

تَفْسِيرٌ
مُفْرَدَاتُ الْقُرْآنِ
رَبْدَةُ
مُصَحَّفُ مُحَمَّدٍ
الْبَيْك



مَعَ مُلَحَقٍ
الْمُعْجَمِ الْمُنَهَّرِ
لِمَوَاضِعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

Quran Collection

Quranpdf.blogspot.in

We Are Muslims

Momeen.blogspot.in

مُصَنَّفُ مَعْلَمِ الْحَوَائِدِ

الأسلوبُ الأَمْثَلُ
لِتَرْتِيلِ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى

وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا

فِكْرَةٌ

لِلْمُتَرَتِّلِ الْوَالِدِ

قَرَأَهُ وَفَرَّغَهُ
فَضِيلَةُ شَيْخِ قُرْآنِهِ
السَّيِّدُ مُحَمَّدُ كَرِيمُ رَاغِمٍ

إِعْمَادُهُ
فَضِيلَةُ الشَّيْخِ الْقُرْآنِيِّ
مُحَمَّدُ رَجَبُ الْقَبَائِنِيِّ

تَفْسِيرُ
مُفْرَكَاتِ الْقُرْآنِ
زُبْدَةُ الْبَكِيَانِ

على هامس بالرَّسْمِ الثُّمَانِي

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

إهداء
للكرام في دار البر

مع ملحق

معجم مواضع القرآن الكريم

إهداء
للكرام في دار البر

إهداء
للكرام في دار البر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم وتقرير، فضيلة شيخ قراء دمشق

الشيخ محمد كريم راجح

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خير النبيين والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم
بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فقد زارني الأخ الحبيب، والصديق اللبيب، الشيخ
القارئ محمد عربي القباني حفظه الله تعالى، وأطلعني على
عمل هام في خدمة القرآن الكريم وهو مصحف معلم
التجويد، بطريقة عملية ومثلى، تسهل للقارئ تعلم أحكام
التجويد مع تطبيقاتها، بشكل متدرج، مبيناً ذلك بالتفصيل،
فيأتي بالكلمة القرآنية، ثم يبين حكمها، ثم يبين كيفية النطق
بها، وإذا كان هناك مدٌّ بين مقدارها، وإذا كانت غنةً بينها، وبين
كم حركة تغنّ، وإذا كان إخفاءً بين حكمها، وهكذا في كل ما
يتعلّق بالمدود قاطبة، والأحكام التجويدية، والإدغام المتماثل
والإدغام المتجانس، والإدغام المتقارب، وأحكام الميم الساكنة،
والتنوين، إلى غير ذلك؛ مما يتعلّق بتجويد الحرف القرآني،
وبيان صفاته.

وقد زوّد ما كتبه بمقدمة جيدة علمية رائعة، أرجو أن
تقرأ بدقة، ففيها النفع لمن تدبر.

ولقد أعجبتني هذا العمل، وراق لي، ورأيت أن القارئ
يطّلع على ما يتعلق بالتجويد كأنه يقرأ كتاباً في التجويد،
ولكن مع التطبيق على الحروف القرآنية.

ومما يساعد على ذلك أن النص القرآني والبيان
التجويدي نصب عينيه، فلا يغيب عن القارئ في ذلك
شيء، ففي كتب التجويد يحتاج المتعلم إلى أمثلة، بينما هو
هنا لا يحتاج إلى أمثلة لأن النص هو عين المطلوب.

ولعمري هذا عمل جيد، فيه البيان الحقيقي الواقعي
لأحكام التجويد، وليس فيه غموض ولا إلباس كبعض
الطرق الأخرى التي أتى بها البعض.

وإني أهيب بالناشرين والطابعين ألا يكون كتاب الله أداة
للربح مقصودة، فالإخلاص لله يجلب لهم شيئاً: القربى
من الله، والربح المالي. وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا
وعلى ربهم يتوكلون. وختاماً جزى الله أخانا القارئ الشيخ
محمد عربي القباني خير الجزاء على اهتمامه بكتاب الله،
قراءة وتالياً وتجويداً. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الناشر الدكتور علي أبو الخير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وصحبه الغر الميامين، وبعد:

إن أي عمل يتعلق بالقرآن الكريم، ينبغي أن نحرص حرصاً كبيراً على انتفاء محاذيره أولاً، وإن فكرتُ هذه، في عرض أحكام التجويد من خلال نماذج تجويدية في كل صفحة من صفحات هذا المصحف الشريف تتناول كما قال فضيلة الشيخ كريم راجح حفظه الله: كافة أحكام التجويد مع قواعدها الأصلية العلمية بشكل واضح لا لبس فيه، ولا غموض، طريقة مبتكرة، تجمع بين الأصالة في أحكام التجويد وبين التجديد في أسلوب عرض هذه الأحكام، لمن أراد بحق أن يتقن التجويد، بحيث لو أخذ حكماً تجويدياً واحداً من خلال الصفحة المقروءة في كل مرة يقرأ فيها القرآن، يكون قد تعلّم هذه الأحكام مع قواعدها الأساسية بتدرج وسهولة، وحافظنا مثل هذا العمل، قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلّم القرآن وعلمه). وتعلّم أحكام التجويد والقراءة الصحيحة والمجودة باب من ذلك، علماً أن الأمر الإلهي بترتيل القرآن بقوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: ٤) هو على الأغلب

عند العلماء، أمر بتناول البحث القرآني، والمدارس المنتظمة الموضوعية التي تتناول المعنى ولا تتنكر للمبنى في دراسة الآيات ومراميها ومقاصدها القريبة والبعيدة.

وإن تجويد القرآن الكريم، قراءةً، وتلاوةً، ودراسةً، وتدبراً، أمر مقصود لذاته ومقصود أيضاً للوصول إلى ثمراته في الفهم الصحيح، ثم التطبيق العملي لأوامر الله، والانتفاء عما نهى عنه الله، من خلال إدراك مقاصد الحق، وخطاب الحق في هذا الكتاب العزيز الحكيم.

وإن هذا العمل الجليل، بعون الله تعالى وتوفيقه وتسديده، قد شفعناه بتفسير لكلمات القرآن الغريبة، التي اختارها العلامة الشيخ حسنين مخلوف رحمه الله من أمهات التفاسير، كما أننا طعمنا هذا التفسير، بإضافات قيمة من تفسير الإمامين الجليلين، السيوطي والمحلي، في جوانب تحتاج إلى استكمال لم تسدّ عند الأول، وحمداً لله تعالى أن أعاننا على تنظيم معجم الباحثين المفهرس لألفاظ القرآن، ولمواضيع القرآن، ولمواضيع سور القرآن، بشكل يتميز عما سبق، يسهّل للدارسين والباحثين عملهم.

فلذا أدعو القارئ الكريم، أن لا يبخل علينا بدعوة في ظهر الغيب، أو نصيحة تهدى لعمل يتعلق بكتاب الله، وإننا لا ندعي الإتيان بعمل جديد أو اختراع عظيم، ولكنّها فكرة مبتكرة، نرجو أن يكون فيها خير عميم للأمة في قراءة هذا القرآن، والله من وراء القصد، والحمد لله ربّ العالمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة مصحف علم التجويد من القرآن المجيد

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيد المرسلين، وإمام المتقين، المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، صلاة وسلاماً دائمين إلى يوم الدين.

أما بعد: فالقرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزل على سيدنا محمد (ﷺ) المكتوب في المصاحف، المنقول عنه بالتواتر، المتعبد بتلاوته، وقد وصل إلينا، ولله الحمد، كما أنزل دون تحريف أو تغيير أو تبديل، أو زيادة أو نقصان، قاله تعالى هو الذي تكفل بحفظه حيث قال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِظُونَ﴾ (الحجر: ٩). فحفظ الله هذا القرآن بكتابته في السطور، ونقشه في ألواح الصدور، فلم يحظ كتاب سواء بمثل العناية التي حظي بها، ولم يصل كتاب بتواتر سوره وآياته، وألفاظه وحروفه، وقراءاته ووجوهه، ونقطه ورسمه، وتعشيره وتحزيبه، ومصاحفه وصحفه، وتجويد خطه وتحسين طباعته، كما وصل إلينا كتاب الله تعالى.

وقد أقبل العلماء على هذا الكتاب المجيد مشغوفين بكل ما يتعلق به، حتى أحصوا عدد آياته وحروفه، وعدد ألفاظه

المعجزة والمهملة، وأطول كلمة فيه وأقصرها، وأكثر ما اجتمع فيه من الحروف المتحركة، واشتغلوا بأبحاث دون تلك وزناً، معتقدين أن لهم في هذا كله عند الله ثواباً وأجرأ، إذ حَقَّقُوا إرادته الأزلية في حفظ كلامه المبين من عبث السنين.

ولكي يصل القارئ إلى فهم صحيح ودقيق لمضمون كتاب الله فلا بد له من أن يقرأ آيات القرآن قراءةً صحيحة سليمة خالية من الأخطاء وإلا وقع في معنى مغالط لما تتضمنه الآيات الكريمة ومن هنا كان اهتمام علماء المسلمين بلفظ القرآن، (اهتمامهم باللفظ أدى إلى نشأة علم التجويد)، فهو العلم الذي يؤدي بمتعلمه إلى إتقان كلام الله لفظاً كما كان رسول الله يقرؤه على أصحابه، وكما نقله علماء الأمة خلفاً عن سلف إلى يومنا هذا.

ولهذا كان علم التجويد من أشرف العلوم، لتعلقه بكلام ربِّ العالمين سبحانه وتعالى، وكان تعلمه فرض عين على كلِّ مسلم ومسلمة من المكلفين، لقوله جلَّ شأنه: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: ٤)، ولقوله (ﷺ) فيما رواه ابن جِبَّان في صحيحه عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أوصني، قال: «عليك بتقوى الله، فإنه رأس الأمر كله» قلت: زدني، قال: «عليك بتلاوة القرآن، فإنه نورٌ لك في الأرض، وذخرٌ لك في السماء»، وقد صدرت عبر السنين كتب ورسائل كثيرة توضح أصول قراءة القرآن الكريم منها ما كان مختصراً

ومنها ما كان مطولاً إلا أنني أرى أن تلك الرسائل والكتب كلها
تخاطب المختصين والمعنيين بالعلوم الفرعية دون عامة الناس.
لذلك ظهرت الحاجة لإيجاد عمل يوضح أصول قراءة
القرآن يكون هذا العمل موجهاً لعامة الناس الذين ليس لديهم
الخبرة الكافية لتناول ذلك العلم بتفرعاته ودقته ومن هنا كانت
الفكرة بالتعاون مع الأستاذ الفاضل الدكتور علي أبو الخير
لتقديم مصحف للسادة القراء نوضح فيه المنهج التطبيقي
لأحكام التجويد وأسميته به: (مصحف معلم التجويد)،
حرصت فيه كل الحرص على استعراض كافة أحكام التجويد
بأسلوب جديد، حيث أذيل كل صفحة من المصحف الشريف
بسطر أو سطرين موضعاً فيهما حكماً من أحكام التجويد،
وليس ذلك على سبيل الحصر، وإنما هو أنموذج يقاس عليه ما
كان مثله في كتاب الله عز وجل. ومن خلال هذا النهج الجديد،
سأبين للأخ القارئ الكريم:

أ - المدود بأنواعها، وهي: المد الطبيعي، والبدل، والعوض،
والصلة، والمتصل، والمنفصل، والعارض للسكون، واللين،
والمد اللازم، ومد التمكن، ومد الفرق الاستفهامي.
ب - أحكام النون الساكنة والتنوين، والغنة وحرفيها، والإدغام
 وأنواعه.

ت - حالات اللامات والرأآت من حيث التفخيم والترقيق.

ث - تاءات التانيث، والوقف عليها مبسطة أو مربوطة.

ج - المقطوع والموصول وكيفية الوقف عليهما .

ح - بيان الثابت والمحذوف من حروف المد وقفاً ووصلاً، ونطقاً ورسماً .

خ - كيفية النطق بالحروف النورانية التي تبدأ بها بعض السور .

د - كيفية نطق الكلمات التي تكتب بشكل، وتقرأ بشكل آخر .

ذ - بيان الشاذ والمستثنى من بعض القواعد العامة في بعض الكلمات القرآنية، أو كانت من الكلمات السماعية التي لا يقاس عليها، حيث إن كتابة المصحف ورسمه وقراءته أمر توقفي لا يجوز فيه استبدال حرف بحرف .

فيمعونة الله عز وجل سوف نقوم بشرح ذلك كله بالتفصيل .
موضحين ما يجب توضيحه .

ولا شك بأن طريق التلقي من أفواه القراء المجيدين، والعلماء بهذا الفن هو من أفضل الطرق لتلقي هذا العلم على الإطلاق .
أسأل الله سبحانه وتعالى أن نوفق لتوضيح ذلك مع الأمثلة الواردة، كلاً في موضعه من كتاب الله عز وجل، كما أسأله سبحانه أن يكون هذا العمل وافياً بالمطلوب، ومحققاً للقصد الذي نبتغيه، وهو حسبنا ونعم الوكيل، والحمد لله رب العالمين، حمداً يرصيه، ويقرّب الحامد إليه ويدنيه، والصلاة والسلام على من جمعتم مكارم الأخلاق فيه، وعلى آله وصحبه وسائر محبيه .

المقرئ محمد عربي بن محمد صالح القبانى

إمام وحفظ، جامع الحلوى في دمشق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

حَازَتْ شَرَفَ إِصْدَارِهَا

بِإِذْنِ الْمَكْتَبِ

بَحَارُ الْفَرَاحِ الْكَرِيمِ



للمراسلة: دمشق - سوريا - حلبوني - جادة الشيخ تاج
هاتف المكتب: ٠١١/٢٢٤٥٨٢٢ - تليفاكس: ٠١١/٢٢٢٢٦٩٤

هاتف المكتبة: ٠١١/٢٢٢٨٠٧٤ - ص.ب: ١٣٤٩٢

E-mail: abualkhair@mail.sy

بيروت - لبنان - هردان - جنوب سيار المرك - بناء الشامي

هاتف: ٠١/٨١٠٥٧١ - تليفاكس: ٠١/٨٦٥٦٩٧

ص.ب: ١١٣/٥٦٣٠ - الرمز البريدي: ١١٠٣/٢٠٦٠



سُورَةُ الرَّحْمَنِ ٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧

قُلْ إِنَّا نُسَبِّحُكَ وَإِنَّا نُكَبِّرُكَ وَإِنَّا نُمَجِّدُكَ ٨

من سورة الفاتحة

- رَبِّ الْعَالَمِينَ مُرَبِّيهِمْ وَمَالِكِهِمْ وَمُدَبِّرِ أُمُورِهِمْ.
- يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ الْجَزَاءِ.
- الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ الطَّرِيقَ الَّذِي لَا اعْوِجَاجَ فِيهِ.

ابْسَلْمة مع الفاتحة، وهي آية منها عند الشافعية، فيها أَرْبَعُ عَشْرَةَ شِدَّةً، فعلى القارئ تَحْقِيقُهَا بالقراءة.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ ۝۱ ذَلِكِ الْكِتَابُ لَارِيبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝۲ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝۳
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَيَا لَآخِرَةٍ هُمْ
يُوقِنُونَ ۝۴ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝۵

وَاللَّهُ يَتَذَكَّرُ الْعَالَمِينَ

من سورة البقرة

- ﴿ذَلِكِ الْكِتَابُ﴾ القرآن العظيم
- ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ لا شك في أنه حق من عند الله
- ﴿هُدًى﴾ هادٍ من الضلالة
- ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ الذين تجنبوا المعاصي وأدوا الفرائض فوقوا أنفسهم العذاب
- ﴿عَلَىٰ هُدًى﴾ على رشاد ونور ويقين

(١-) تقرأ: أَلِفٌ لَامٌ مُّيمٌ، بِمَدِّ اللام بمقدار سِتِّ حركات حيث جاء بعدها حرف الميم مُشَدَّدٌ، فاللام حَرْفٌ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُثْقَلٌ. ونُمد الميم أيضاً سِتِّ حركات، فالميم مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ.

﴿حَتَمَ اللَّهُ﴾
طَبَعَ اللَّهُ.

﴿عَشَوَهُ﴾ غَطَاهُ
وَسَيَّرَهُ.

﴿يُخَدِّعُونَ﴾
يَعْمَلُونَ عَمَلٍ

الْمُخَادِعِ.
﴿نَرَمُ شَكَّ﴾

وَيَقَاقُ أَوْ
تَكْذِيبٌ وَجَعْدٌ.

﴿خَلَّوْا إِلَى﴾
شَيْطَانِهِمْ.

أَتَصَرَّفُوا إِلَيْهِمْ
أَوْ أَتَفَرَّدُوا

مَعَهُمْ.
﴿وَيَمْدُهُمْ﴾

يَزِيدُهُمْ أَوْ
يُنْهَلُهُمْ.

﴿طَغَيْنَهُمْ﴾
مَجَاوَزْنَاهُمُ الْخُدَّ

وَعُلُوَّهُمْ فِي
الْكُفْرِ.

﴿يَصْمَهُونَ﴾
يَعْمَوْنَ عَيْنَ

الرُّشْدِ أَوْ
يَسْتَحْيِرُونَ.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غَشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ الْأَوَّلُونَ قَالُوا إِنَّا نَفْقَهُ كَمَا ءَامَنَ الْأَوَّلُونَ كَمَا ءَامَنَ الْأَوَّلُونَ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَشْرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

(إِنَّ) حرف عية، وتُمدُّ مقدَّارَ حركتين، وحروف العنة النون المشددة، والemie المشددة. (سواء) مدَّة متصل يجب مدَّة أربع أو خمس حركات وصلًا، أو ستَّ حركات في حال الوقف والحركة: قدر فتح الأصبع أو صمَّه.

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
 ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ
 بُكِّمُوا عَمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ
 ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْدِعُهم فِيءَ إِذَا نَهَمَ مِنَ الصَّوْعِقِ
 حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
 أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ فَرَشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الشَّرَابِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

(أضاءت): مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ حيث جاء حرفُ المَدِّ وبعده هَمْزَةٌ في كلمةٍ واحدةٍ، فيجب مدُّه أربع أو خمس حركات.

﴿مَنْ ذَا الَّذِي رَزَقَنَا﴾

من قبل أي:

شئيه ونظيره.

﴿مُنْشَبَهَا﴾ في

اللون والمنظر لا

في الطعم.



﴿مُطَهَّرَةً﴾ من

الحيض وكل

قدر، أو مزكاة.

﴿الْفَاسِقِينَ﴾

الفسق: الخروج

عن الطاعة.

﴿عَهْدَ اللَّهِ﴾ ما

عهده إليهم في

الكتب من

الإيمان بالله

وحده.

﴿أَسْتَوَىٰ إِلَىٰ﴾

الاستواء إلى

الاستواء

يليق بجلاله.

﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ﴾

أَسَوَّيْنَهُنَّ وَفَوَّيْنَهُنَّ

وَأَحْكَمَهُنَّ.

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ

تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ

رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا

وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٥﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا

فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّهِمْ ﴿٤٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ

بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا

وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٤٧﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ

اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ

وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٤٨﴾

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ

ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٩﴾ هُوَ

الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَىٰ

السَّمَاءِ فَسَوَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾

﴿ءَامَنُوا﴾: مَدُّ بَدَلٍ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ، وَسُمِّيَ بَدَلًا لِأَن حَرْفَ الْمَدِّ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ مُبَدَّلٌ عَنْ

هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، فَأَصْلُ كَلِمَةٍ ﴿ءَامِنُوا﴾: أَلَّامِنُوا.

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
 نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ
 فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا
 سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 ﴿٣٢﴾ قَالَ يَتَادُمُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
 حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾
 فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾
 فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

(جَاعِلٌ فِي): إخفاء؛ حيث جاء بعد التثنية حرف من حروف الإخفاء، وهو حرف الفاء، فيُقَرَأُ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ،
 وحروف الإخفاء خمسة عشر، وهي: ص - ذ - ث - ج - ش - ق - س - ك - ص - ظ - ز - د - ط - ف.

﴿إِسْرَاءَ﴾ لَقِبَ

يعقوب عليه

السلام.

﴿أَوْ يَهْدِيكُمْ﴾ أي:

بما ضمنتم لكم

من الجزاء.

﴿فَارْهَبُون﴾

فخافون في

نفسكم العهد.

﴿وَلَا تَلْسُوا﴾ لا

تخيطوا، أو لا

تشتروا.

﴿وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ﴾

وهو أن تكرمكم

كفر عباد، لا كفر

جهل.

﴿بِالنَّارِ﴾

بالنوع

في الخير

والطاعات.

﴿وَأَنْهَا لَكِيَّة﴾

لشاقة ثقيلة صنعة.

﴿الْفَنِينُونَ﴾

المواضعين

المستكينين.

﴿يُظُنُّون﴾ يعلمون

ويستيقنون.

﴿الْعَالَمِينَ﴾ عالمي

زمانكم.

﴿عَدْل﴾ فدية.

قُلْنَا أَهْطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ تَبَعَ
 هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾
 يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
 أُوفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارْهَبُون ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُون ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْسُوا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ
 وَتَكْنُتُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا
 الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
 وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾
 وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
 ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾
 يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
 يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

(يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي): فالنون المشددة الأولى حرف غنة. والميم الساكنة جاء بعدها ميم متحركة فيجب إدغامهما معاً بغنة إدغاماً شفوياً. (خَوْف): مدّ لين في حالة الوقف، وفي مدّه ثلاثة أوجوه.

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُدْخِلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْتُ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَقَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ ظَالِمًا لِّنَفْسِي
فَاتَّخَذْتُ الْعَجَلَ فَتُوبُوا إِلَيَّ إِنِّي أَخْشَىٰكُمْ فَاذْكُرُوا أَنفُسَكُمْ
ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ
مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

﴿يَسُومُونَكُمْ﴾

يُكَلِّفُونَكُمْ

وَيُؤْذِيُونَكُمْ

﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾

يَسْتَبْشِرُونَ بِنِكَاحِكُمْ

لِيُجْلِزُوا

﴿وَأَخْيَارُ﴾

وَأَمْتِحَانٌ بِالنِّعَمِ

وَالنِّقَمِ

﴿وَقُلْنَا﴾

فَضَلْنَا

وَشَقَقْنَا

﴿وَأَخَذْنَا مِنَ الْمُجَلِّاتِ﴾

جَعَلْنَاهُ الْهَاءَ

مَغْبُورًا

﴿وَالْفُرْقَانَ﴾

الْفَارِقَ بَيْنَ الْحَلَالِ

وَالْحَرَامِ

﴿وَبَارِيكُمْ﴾

مُبْدِعِكُمْ

وَمُخْلِقِكُمْ

﴿وَأَخْشَىٰكُمْ﴾

فَلْيَقْتُلِ الْبَرِيءُ مِنْكُمْ

الْمُجْرِمَ

﴿وَعَيْنَا﴾

بِالْبَصَرِ

﴿وَالْمَنَّاءَ﴾

الْأَيْتُشَ الرَّقِيقَ

الَّذِي مَادَّهُ

صَدُوقَةً حُجُوتَ

قَالَ قُلْتُ

﴿وَالسَّلْوَىٰ﴾

الطَّائِرُ

الْمَعْرُوفُ

بِالسَّمَانِ

(نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ): إدغام شفوي، تُدْغَمُ المِيمَانِ مَعَ الْعُنَّةِ مقدارَ حركتين، وهو إدغام مُتَمَاتِلَيْنِ، وَيُسَمَّى إدغاماً شَفَوِيًّا.

﴿رَعَدًا﴾ أَخْلَا وَأَسْعَا
هَيْبًا لَا غَنَاءَ فِيهِ.

﴿شُكْرًا﴾ شُكْرًا لِلَّهِ
تَوَاضَعًا وَخُضُوعًا.

﴿قُولُوا حِطَّةً﴾
قُولُوا: مَسْأَلَتَا يَا رَبَّنَا

أَنْ تَحُطَّ عَنَّا
خَطَايَانَا.

﴿يُخْرِجُ﴾
عَذَابًا، قِيلَ

هُوَ
الطَّاعُونَ.

﴿وَأَزِيدُ أَتَسْقَى﴾
نُومَنَ، طَلَبَ

السُّقْيَا،
﴿فَانفَجَرَتْ﴾

فَانفَجَرَتْ رَسَائِلُ
يَكْثُرُ.

﴿فَنُفِثَتْ﴾ نُفِثَتْ
شُرَيْبِهِمْ.

﴿وَلَا تَنْفُذُوا فِي﴾
الْأَرْضِ، لَا تَنْفِذُوا

فِيهَا، ﴿وَقَوْمًا﴾ هُوَ
الْحِطَّةُ، أَوْ النُّومَ.

﴿صُرِّبَتْ عَلَيْهِمْ﴾
جُعِلَتْ مَحِيطَتِنَ

بِهِمْ؛ مَجَازَةٌ لِهَيْبِهِمْ
عَلَى كُفْرِهِمْ.

﴿الَّذِلَّةُ﴾ الَّذِلَّةُ
وَالضَّعَافُ وَالْهَوَانُ.

﴿السَّكَنَةُ﴾ فُتِّرَ
النَّفْسُ وَشُغِلَتْ.

وَإِذْ قُلْنَا أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
وَسَفَرِزِدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ
السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَى مُوسَى
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ
أَثْنَاءَ عَشْرَةِ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كَلُوا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَلْمُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُوكَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْطُوا بِمَضْرَافٍ إِنَّ لَكُمْ مَأْسَأَتَهُمْ
وَصُرِّبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَنْبِئُهُمُ الْحَقَّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

(منها): إظهار؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف الهاء، وهو من حروف الإظهار الستة. (اضرب
بعضاك): إدغام ممتثلين، جاء بعد الباء الساكنة باء متحركة، فاتحد الحرفان في المخرج والصفة.

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّيِّئِينَ
 مِنْ ءَامِنٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَآخِرٍ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَآذِكُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ءَعَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُتُّوا أَوْرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنُخِذْنَا
 هَٰذَا قَالِ أَعِودُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا
 أَذْءُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضَ
 وَلَا يَكَرُّ عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمُرُونَ ﴿٦٨﴾
 قَالُوا أَذْءُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا لَوْ تَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾

﴿هَادُوا﴾ ضاروا
يهوداً.

﴿وَالصَّيِّئِينَ﴾ غيبة
الملائكة أو
الكنوايب.

﴿مِيثَاقَكُمْ﴾ العهد
عليكم بالعمل بما
في التوراة.

﴿الطُّورُ﴾ الحبل.
﴿خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ﴾
بقره أي: بجذ.

﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ تهاووزوا
الحد.

﴿خَاسِرِينَ﴾ مُتَعَبِدِينَ
مطر ودين
ضاغرين.

﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا﴾ أي:
جعلنا هذه العقوبة.
﴿نَكَالًا﴾ عقوبة.

﴿عَبْرَةً﴾
﴿نَسَانِي يَسْبَحُونَهَا﴾
خلفها أي:

لِمُعَاصِرِهِمْ وَمِنْ
بعدهم.
﴿هَٰذَا﴾ سخرية.

﴿لَا فَارِضَ وَلَا يَكَرُّ﴾
لامية ولا نائية.

﴿عَوَانُ بَيْنَ﴾
ذلك نصف
«وسط» بين
الستين.

(ءَامِنَ): مَدَّ بَدَل، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَيْنِ، وَسُمِّيَ بَدَلًا لِأَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ مُبَدَّلٌ عَنْ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، فَاصْلُ الْكَلِمَةِ: أَمَّنْ.

لَا ذُلٌّ لِّمَنْ يَتَّقَ
حَتَّى سَهْلَةُ الْإِنْقَادِ

ثَبِيرُ الْأَرْضِ

تَقْلِبُ الْأَرْضَ

لِلزَّرَاعَةِ

الزُّرْعِ أَوْ

الْأَرْضِ الْمُهَيَّأَةِ

سَهْلَةً مَبْرَأَةً مِنَ

الغُيُوبِ

لَا يَنْبَغِي بِهَا

أَنْ يَكُنْ فِيهَا غَيْرُ

الشُّعْرَةِ الْفَاقِقَةِ

فَأَذَرْتُمْ فِيهَا

فَقَدْ أَقْنَعْتُمْ

وَحَافِظَتُمْ فِيهَا

وَأَلَّاهُمْ خَرَجَ :

مُظْهِرُ

بِهِ كَالْحَمَارِ :

فِي الصَّلَاةِ

وَالْجُمُودِ

وَعَدَمِ

الْخُشُوعِ

وَالْفَهْمِ

يَتَمَنَّى

يَسْمَعُ وَتَكْفُرُ

يَتَقَنَّ

يُطَوِّلُ أَوْ يَعْزِضُ

يَحْرِفُونَهُ

يُبَدِّلُونَهُ، أَوْ يُؤَوِّلُونَهُ

بِالْبَاطِلِ

قَالُوا أَدْعُ لِنَارِيكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا

إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ

ثَبِيرُ الْأَرْضِ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِئَ فِيهَا قَالُوا

الْأَنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ

قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَاذَرْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾

فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بَعْضُهَا كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ

آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ

مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ

مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

﴿٧٤﴾ أَفَنْظَمِعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ

يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ

وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ الْقَوَّالُ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا

وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ

اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

(قَالُوا) : (قا) : مد طبيعي حيث جاء حرف الألف وقبلها حرف القاف مفتوحاً فتمدَّ الألف مقدارَ حركتين.

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ
إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ شَمْنًا قَلِيلًا
فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَيُّامًا مَقْدُودَةً قُلْ
أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۖ أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَكِلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَخْطَأَ بِهِ خَطِئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّكَارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۖ وَيَالُوَ الَّذِينَ
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

﴿أُمِّيُونَ﴾ جهلة يكتبونهم (الشُّعَرَاءُ).

﴿أَمَانِي﴾ أكاذيب تلقوا ما عن أخبارهم.

﴿مِنْهُمْ﴾ ملكة، أو خسرة، أو شدة عذاب، أو واد غريق في جهنم.

﴿بِكِلَى﴾ بمغربين ومبذلين طبقاً لأهوانهم.

﴿نَفْسُودَةً﴾ أي: أربعين يوماً كما يزعمون، وهي مدة عبادتهم العجل.

﴿عَهْدًا﴾ أي: موثقاً من الله بذلك أنه كما تقولون.

﴿بَكِلَى﴾ من هنا الخسر. وأخطأ به.

أخذت به واستنزلت عليه.

﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ أعرضتم عن الوفاء.

﴿يُفْلِمُونَ﴾ (يُفْلِمُونَ): جاء بعد حرف المدّ حرف متحرك يمكن الوقف عليه بالسكون، فهو مدّ عارض للسكون، يجوز في مدّه ثلاثة أوجه: سبّ حركات، أو أربع، أو حركتان وفي حال الوصل يمد حركتين فقط.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ﴾ أي: **ميثاقكم**.

أخذنا العهد عليكم؛ بأن أمرناكم، وعقلتم ما أمرناكم به.

﴿ثُمَّ أَفْرَضْتُمْ﴾ أي: **ثم أفرضتكم**.

حصل منكم الاعتراف بهذا الميثاق المأخوذ عليكم.

﴿تَقْتُلُونَ﴾

أنفسكم، يقتل بعضهم بعضاً.

﴿تَقْتُلُونَ غُلَامَكُمْ﴾

تقتلون غلامكم، **أسرى**.

مأسورين.

﴿تَقْتُلُونَ نَفْسَكُمْ﴾

تقتلون أنفسكم من الأشرار بإعطاء الفدية.

﴿يُزَيِّجُ﴾

يؤانق، ويضيق، وعقوبة.

﴿أَشْرَقَ الْخُورُ﴾

أشراق الخور، **أشراق**.

عليهم.

﴿فَقَسَبًا مِّنْ تَقَدُّوسٍ﴾

بالرسل، **ألقينا** على أثره الرسل على منتهاجو يحكمون بشرعته.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَفْرَضْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِّنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَإِنْ يَأْتُواكُمْ أُسْرَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهُمْ هُمْ وَمُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
إِخْرَاجُهُمْ أَفْتَوْا مُنُونٌ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ
وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَأَيَّدْنَاهُ
بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ
اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
قُلُونَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

(مِيثَاقُكُمْ لَا) (دِمَاءُكُمْ وَلَا): إظهار شفوي؛ حيث جاء بعد الميم الساكنة اللام أو الواو، وكلا الحرفين من حروف الإظهار الشفوي.

﴿نُصَدِّقُ لَنَا

نُصَدِّقُ لَنَا

لِكِتَابِهِمْ.

﴿يُتَقَرَّرُ

يُتَقَرَّرُ

يُتَقَرَّرُ

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَا

عَرَفُوا: أَي مَآ

عَرَفُوهُ فِي كِتَابِهِمْ

مِنْ بَعَثِهِ

﴿أَشْرَأَ بِهِ

أَنْفُسَهُمْ: نَاعُوا بِهِ

أَنْفُسَهُمْ.

﴿فَتَنَّا: خَسَدًا.

﴿فَنَاءً وَبَعَثَ

فَرَجَعُوا بِهِ

مُسْتَحِقِّينَ

لَهُ.

﴿أَتَّخَذْتُمْ

الْعِجْلَ: خَعَلْتُمُوهُ

إِلَهًا مَغْبُودًا.

﴿الطُّورَ: الْجَبَلَ.

﴿وَأَشْرَأُوْا فِي

قُلُوبِهِمْ

﴿الْوَيْلَ: خَالَطَ

جِبَهُ قُلُوبِهِمْ.

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا

مِّن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ

مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾

يَتَسَكَّمَا أَشْرَأَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ

اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ

﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَأْوِنُنَا بِمَا

أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُوا بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا

لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقُولُونَ أَنِّيَأْتِيَنَّكَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ

ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا

مَاءَ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا

وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ

يَتَسَكَّمَا يَا مُرْكُم بِهِ ءَايَمَنَّاكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

(لَمَّا): مَدَّ طَبِيعِي، جَاءَتِ الْإِلْفُ بَعْدَ حَرْفِ مَفْتُوحٍ. (كَانُوا): مَدَّ طَبِيعِي، جَاءَتِ الْوَاوُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ حَرْفِ مَضْمُومٍ، وَالْمَدُّ الطَّبِيعِيُّ يَمُدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

﴿إِنْ كُنتُمْ

صَادِقِينَ﴾: فِيمَا

تقولون من أن لكم

الثواب في الآخرة،

ولمن عداكم

العقاب.

﴿بِمَا قَدْ كُنتُمْ

أَيُّكُمْ﴾: أَيُّ بِمَا

قدمت من الذنوب.

﴿وَمَنْ أَلْيَمُكَ

أَشْرَكَاءُ﴾: أَيُّ:

وأحرص على

الحياة من المشركين

الذين لا يرجون بعثاً

بعد الموت؛ فهم

يعجبون طول الحياة،

واليهود أحرص

على الحياة منهم.

﴿لَوْ يَشَاءُ لَوْ

يَطُولُ عُمْرُهُ﴾:

﴿وَمَا هُوَ بِمُرْسِيهِ﴾:

بشيءه.

﴿عَلَى قَلْبِكَ﴾: أَيُّ:

نزله عليك، وذكر

القلب لأنه هو

القابل الأول

للوحي.

﴿لَهُمْ مَرَاغَةٌ

وَتَقْنَةٌ﴾.

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ

دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦﴾

وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

﴿١٧﴾ وَلَنَجْذِثَهُمْ أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ

أَشْرَكُوا يَوْمَئِذٍ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَزَّحٍ

مِّنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ

مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ

وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا

إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٢١﴾

أَوْ كَلَّمَآ عَاهِدًا وَعَهْدًا ابْنَدُهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ

مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾

(إِنْ كَانَتْ): إخفاء؛ حيث جاءت النون الساكنة وبعدها حرف الكاف، وهو من حروف الإخفاء، ويُعْنُ بِمَقْدَارِ حَرْكَيْنِ.

وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ
 سُلَيْمَنَ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هُرُوتَ وَمَرُوتَ
 وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
 وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَعَلَّمُونَ
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
 وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
 انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
 مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ
 بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

﴿تَقُولُوا الشَّيَاطِينَ﴾
 تقراً، أو تكذيب من
 السحر.

﴿هُرُوتَ وَمَرُوتَ﴾
 هما ساحران
 وقيل: ملكان.

﴿فِتْنَةٌ﴾
 ابتلاء
 واختيار من الله
 تعالى.

﴿وَيَعَلَّمُونَ﴾
 يعلمون
 ما يضرهم ولا
 ينفعهم: فيه

تصريح بأن السحر
 لا يعود على صاحبه
 بمائدة، ولا يجلب
 إليه منفعة بل هو
 ضرر مخصص
 وخسران بحت.

﴿خَيْرٌ﴾
 نصيب من
 الخير، أو قدر.

﴿رَاعِنَا﴾
 انشغولنا
 انشغولنا، باغوا به
 انشغولنا.

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
 نواب.
 ﴿رَبِّكُمْ﴾
 كلمة
 سب وتقصي عند
 اليهود.

﴿انْظُرْنَا﴾
 انظر إلينا
 أو انظرونا، ونأنا
 غلبنا.

(يُعَلِّمُونَ): مد عارض للسكون؛ حيث أتى بعد حرف المد، وهو الواو، نون متحركة يمكن الوقف عليها بالسكون، فيجوز في مد الواو ثلاثة أوجه: سبب حركات، أو أربع، أو حركتان في حال الوقف، وحركتان في حال الوصل.

﴿يَنْ﴾
نَائِيًا:

أي من
الآيات الكونية.

﴿نَسِيَهَا﴾
من القلوب

والخوايف.

﴿وَلِيٍّ﴾
نَائِيًا، أو
مُتَوَلٍّ لأموركم.

﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾
الطريق السوي.

﴿وَكَثِيرِينَ﴾
أَهْلَ الْكِتَابِ

فيه
إخبار للمسلمين

بحرص اليهود
على فتنهم وردهم

عن الإسلام
والتشكيك عليهم

في دينهم.

﴿يَنْ خَيْرٌ﴾
أي: من

أعمال الخير.

﴿أَمَانِيَهُمْ﴾
شهواتهم

وتمنياتهم الباطلة.

﴿أَسْلَمَ وَجْهَهُ يَوْمَ﴾
أخضع نفسه أو

فسده أو عباده.

﴿وَمُؤْمِنِينَ﴾
مؤمنين.

﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِيَهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾
﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٦) ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (١٧) ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِدْ الْكُفْرَ بِالْإِيمَنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (١٨) ﴿وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٩) ﴿وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (٢٠) ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٢١) ﴿بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٢٢)

(نَسَخَ) (نَسِيَهَا): إخفاء؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف السين، وهو من حروف الإخفاء، ويُعْنُ مقدار حركتين.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَةُ عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَةُ
لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ **فَاللَّهُ** يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ
اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ **وَاللَّهُ** الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
فَأَيْنَمَا تُولُوا فَسَمَّ وَجْهَ **اللَّهِ** إِنَّ **اللَّهَ** وَسِعَ عَلَيْهِ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا اتَّخَذَ **اللَّهُ** وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَنِينٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا **اللَّهُ** أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ
قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

﴿وَهُمْ يَتْلُونَ
الْكِتَابَ﴾ أي: كلُّ

يتلو في كتابه
تصديق من كفر به.

﴿خِزْيٌ﴾ ذُلٌّ
وَضَعْفٌ، وَقَتْلٌ
وَأَسْرٌ.

﴿وَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾
وَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
كُلُّهَا لَأَنَّهُمَا

ناحيتهما.

﴿وَسَمَّ وَجْهَ **اللَّهِ**﴾ فيه

إنبات الوجه لله

تعالى على الوجه

اللاق به تعالى.

﴿سُبْحَنَهُ﴾ تنزيهاً

له تعالى عن اتخاذِ

الولد.

﴿قَنِينٌ﴾

مُعِينٌ مُقَادِّرٌ

له تعالى.

﴿يُوقِنُونَ﴾ يَتَدَبَّرُونَ

وَيُحْكِمُونَ.

﴿تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾

شَبَّاهَتْ، أَوْ أَحْكَمَتْ أَوْ

حَكَمَتْ.

﴿يُوقِنُونَ﴾

أَخَذْتُ، فَهَوَّ

بِخَدَّتْ.

(شَيْءٌ وَقَالَتِ): إدغام بُعْثَةٍ؛ حيثُ جاءَ بعدَ التنوينِ حرفُ الواو، وهو من حروف الإدغام يَبْعَثُهُ
المجموعة بكلمة: يؤمن، ويُعْثِرُ مقدارَ حركتين.. ويُدْعِمُ.

﴿قَدْ أَتَىٰكَ الْبَلَاءُ مِنْ

الْعِلْمِ﴾ هو الوحي

من الله سبحانه

وتعالى.

﴿يَتْلُوهُ حَقٌّ

بِلَا رَيْبٍ﴾ يقرؤنه

كما أنزل.

﴿الْقَلَمِ﴾ عالمي

زمانكم.

﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ لَا

نَفْسِي وَلَا تُوَدِّي.

﴿عَدْلٌ﴾ فذنبه.

﴿تَنْجِي﴾ اختبر

وافتحن.

﴿يَكْتُمُونَ﴾

بأوامر

وتواو.

﴿فَأَتَتْهُمْ﴾

أذا هم لله تعالى

على الكمال.

﴿بِمَا نَافَا﴾ فذرة في

الدين.

﴿الْبَيْتِ﴾ الكعبة

المشرقة.

﴿مَثَابَةُ النَّاسِ﴾

مترجماً أو ملجأ أو

مجمعاً أو موضع

نواب لهم.

وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ

هَدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهَدَىٰ وَلَئِنْ آتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ

مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وِلْيٍ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٥﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمْ

الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢٦﴾ يَبْنِي إِسْرَاءُ يَلْ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي

أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا

لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا

شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٨﴾ وَإِذْ أَتَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ

فَاتَّخَذَ مِنْهَا مِثْقَالَ دُنْيَةٍ قَالَ لَا

يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ

وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ

وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ

السُّجُودِ ﴿١٣٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ

أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ

فَأَمْتَعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٣٦﴾

(أَهْوَاءُهُمْ): مَدَّ مُتَّصِلٌ؛ حيث جاء بعد حرف المَدِّ، وهو الألف، همزة، في كلمة واحدة، فيمدُّ

مقدار أربع أو خمس حركات وجوباً.

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَايَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَجِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْشَلُونَ عَنْ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ أي:

ما نفعل في سبيلك

من بناء بيتك

وإعلاء دينك.

﴿وَتُبْ عَلَيْنَا﴾

ودعانا.

﴿وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا﴾

بإخلاصنا

وصدق نبأنا.

﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾

مُتَقَاتِلِينَ خَاصِمِينَ

مُخْلِصِينَ لَكَ.

﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾

أَوْ

مُتَقَاتِلِينَ خَاصِمِينَ

﴿وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ

مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ

﴿وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا﴾

وَأِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

﴿إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ﴾

قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ﴾

وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ

﴿اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ﴾

فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾

إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ

﴿مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ﴾

وَاللَّهُ أَبَايَكَ

﴿إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾

إِلَهُهَا

﴿وَجِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾

وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْشَلُونَ عَنْ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

﴿أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

اخترناه.

(ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً): مَدُّ مُنْقَصِلٍ؛ حيثُ جاء بعد الألف همزة في أول كلمة ثانية، ويُمَدُّ بِمِقْدَارِ خَمْسِ حركاتٍ جوازاً، وبعض العلماء قال: أربع حركات، والبعض الآخر قال: حركتين.

﴿حَنِيفًا﴾ مَا نِلَا
عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى
الدِّينِ الْحَقِّ.

﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾

أَوْلَادُ يَعْقُوبَ أَوْ
أَخْفَادِهِ.

﴿فِي شِقَاقٍ﴾ فِي

خِلَافٍ.

﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾

الزَّمْعُ دِينَ اللَّهِ،
أَوْ فِطْرَةَ اللَّهِ.

﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾

أَتَخَاصِمُونَنَا.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ أَي:

لَا أَحَدٌ أَظْلَمُ.

﴿وَمَنْ كَتَمَ﴾

شَهَادَةً﴾

أَخْفَاهَا وَلَمْ

يُذْهِبْهَا.

﴿خَلَّتْ﴾:

مَضَتْ.

﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾

جَزَاءُ مَا عَمِلَتْ.

﴿وَلَكُمْ نَآءُ﴾

كَسْبَتُمْ جَزَاءُ مَا

عَمَلْتُمْ.

وَقَالُوا أَكُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ

حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا

أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ

مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾

فَإِنَّمَا آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا

هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ

عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ

وَلَنَّا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ

تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ إِنَّمَا أَعْلِمُ أَنَّ اللَّهَ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ

بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ

وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

(قَالُوا): قَا: مَدَّ طَبِيعِي. لُوا: مَدَّ طَبِيعِي. وَكَذَلِكَ (كُونُوا): فِيهَا مَدَانِ طَبِيعِيَانِ فِي (كُو) وَ(نُوا).

وَكُلُّ مَدَّ طَبِيعِي يُمَدُّ مَقْدَارَ حَرَكَتَيْنِ.

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَن قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَّا يَتَّبِعُ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ زُرِيَ تَقَلُّبُ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
فَلْتَوَلِّئَنَّا قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
آيَةٍ مَاتَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

﴿مَا

وَلَهُمْ

أَنَّى

شَيْءٌ



صرف لهم؟

﴿عَنْ قِبَلِهِمْ﴾

بيت المقدس.

﴿لِلَّهِ الْمَشْرِقُ

وَالْمَغْرِبُ﴾ الجهات

كلها.

﴿أُمَّةً وَسَطًا﴾

حياراً، أو متوسطين

معتدلين.

﴿يَقِيبُ عَلَى عَقْبَيْهِ﴾

يرتد عن الإسلام

بعد تحويل القبلة

إلى الكعبة.

﴿لَكَبِيرَةً لِّسَانَةٍ﴾

ثقل على اللسان.

﴿لِيُبَيِّنَ بِكُنُوتِكُمْ﴾

صلواتكم إلى بيت

المقدس.

﴿فَلْيَتَوَلَّئَكُمُ﴾

يحولتكم.

﴿نَظَرُ الْقَسْبِ

الغزو، بلفظ

الكعبة.

﴿بِكُلِّ مَذْهَبٍ﴾

معجزة يقرر حوبها،

وبرهان بطلانها.

(يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ): في (يَهْدِي) مدَّ طبيعي. وفي (مَنْ يَشَاءُ) إدغام بثنية؛ حيث جاء بعد التوحي السابعة حرف الباء، وهو من حروف الإدغام بثنية الأربعة المجموعة في كلمة: يؤمن. وفي (يَشَاءُ) مدَّ متصل.

﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾

أي: الحق هو الذي يخبرك به ربك، لا ما يخبرك به أهل الكتاب.

﴿الْمُتَمَرِّينَ﴾

المتأكلين في بطنهم من الحق مع العلم به.

﴿وَجَهَهُ قَوْلَهُ﴾

ورأى الله في قلبه.

﴿سَمْعُونَ﴾

بل هو مطلع عليكم في جميع أحوالكم، فتأدبوا معه، وراقبوه بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، فإن أعمالكم غير مغفول عنها بل مجازون عليها.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: تعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: تعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: تعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: تعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: تعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: تعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: تعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: تعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: تعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: تعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: تعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: تعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومُوهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

(مِنْ رَبِّكَ): إدغام بلا غنة؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف الراء، وهو من حروف الإدغام بلا غنة، ومثله حرف اللام.

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ
لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرَاتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ
﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرَّةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ
بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ
﴿١٦٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ
عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كَفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
﴿١٦٢﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿١٦٣﴾ وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٤﴾

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾

لَنَبْلُوَنَّكُمْ وَنَعْنَعُ

أَعْلَمُ بِأَمْرِكُمْ

﴿مُسَوِّتٌ مِنْ رَبِّهِمْ﴾

تَنَاءً أَوْ مُعِيرَةً مِنْهُ

تَعَالَى

﴿الصَّافَا وَالْمَرَّةَ﴾

حِلَالٌ بِمَكَّةَ

﴿شَعَائِرِ اللَّهِ﴾

مَعَالِمُ دِينِهِ فِي

الْحَجِّ

وَالْعُمْرَةِ

﴿اعْتَمَرَ﴾

رَازَ الْبَيْتَ الْمَعْظَمَ

عَلَى الْوُجْهِ

الْمَشْرُوعِ

﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾

فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ

﴿يَكْفُرُ بِهِمَا﴾

يَذُورُ بِهِمَا وَيَسْعَى

بَيْنَهُمَا

﴿يَنْهَى اللَّهُ﴾

يَنْهَى عَنْهُمْ مِنْ

رَحْمَتِهِ

﴿تُوبُ عَلَيْهِمْ﴾

أَقْبَلَ تَوْبَتِهِمْ

﴿نُزِّلَتْ﴾

يُوحِزُّونَ عَنْ

الْعَذَابِ لَعْنَةً

(أَمُوتَ بَلْ): إقلاّب؛ حيثُ جاءَ بعدَ التَّنوينِ حرفُ الباءِ، وهو حرفُ الإقلاّبِ الوحيدُ وَسُمِّيَ إقلاّباً حيثُ نُقِلَ النونُ الساكنةُ أو التَّنوينُ مِمَّا مَعَ الغنةِ بمقدارِ حركتين.

﴿وَبَثَّ فِيهَا﴾ فَرَّقَ
وَنَشَرَ فِيهَا بِالتَّوَالِي.
﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾
تَغْلِيظُهَا فِي مَهَابِهَا
وَأَخْوَالِهَا.
﴿لَا تَقْتُلُوا﴾ دَلَالَات
وَأَضْحَات عَلَى
وَحْدَانِيَةِ الْقَادِرِ
الْحَكِيمِ.
﴿لَا تَقْرَبُوا﴾
يَنْدَبُونَ هَذِهِ
الْآيَاتِ، وَيَفْهَمُونَ
هَذِهِ الدَّلَالَاتِ.
﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ أَيِ:
مَثَرٌ لَا يَعْقِلُونَ،
وَلَا يَنْدَبُونَ.
﴿أَنذَرْنَاكُمْ﴾ أَمَنَالًا مِنْ
الْأَوْبَانِ يَغْدُوْنَ بِهَا.
﴿وَنَقَطْنَا لَهُمْ﴾
الْأَسْبَابَ، نَفَرَتْ
الصَّلَاتُ الَّتِي
كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي
الدُّنْيَا مِنْ تَسْبِيحِ
وَصَدَاقَةِ وَغُيُودِ
﴿كُرْهُ﴾ عَوْدَةً إِلَى
الدُّنْيَا.
﴿حَسْرَتِي﴾ نَدَامَاتٍ
شَدِيدَةً.
﴿خُطُوبِ الشَّيْطَانِ﴾
طُرُقُهُ وَآثَارُهُ
وَأَعْمَالُهُ.

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ أَيْلٍ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَذَكَّرُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوَ أَنَّا
لَنَآكِرَةٌ فَتَتَبَرَأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

(مِمَّا): وَرَدَّتْ مُوصُولَةٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ؛ حَيْثُ وَرَدَّتْ مُفَصَّلَةٌ أَوْ
مَقْطُوعَةٌ فِي سُورَةِ: (النِّسَاءِ)، وَ(الرُّومِ)، وَ(الْمَنَافِقُونَ).

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
 ءَابَاءَنَا أُولَئِكَ كَانُوا أَبَاءَ وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا
 يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
 بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمْى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
 ﴿١٧١﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
 وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ
 لغيرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
 الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ءَمْنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَكُونُ
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارُ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
 أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

﴿أَفَنُتَّبِعُ﴾ وجدنا

﴿يَتَّبِعُونَ﴾ يَتَّبِعُونَ

ويصيح

﴿مَنْ﴾ عن سماع

الحق

﴿بِكُمْ﴾ خُزْرٍ عَنِ

الْفُطَيْحِ بِالْحَقِّ

﴿وَالَّذِينَ﴾ المسفوخ

وهو السائل

﴿وَلَحْمَ الْخَزِيرِ﴾

يعني الخنزير

بجميع اجزائه

﴿أُولَئِكَ يَلْقَوْنَ أَهْلَهُ﴾

مَا ذَكَرَ عِنْدَ ذِيهِ

اسم غيره تعالى

من الأصنام

وعبرها

﴿غَيْرِ شَيْءٍ﴾ غير

طالب للمحرّم

لنُدْوَةٍ أَوْ اسْتِثْنَاءٍ

عَلَى مُضْطَرِّ آخَرٍ

﴿وَلَا عَادٍ﴾ ولا

مُتَجَاوِزٍ مَا يُشَدُّ

الرِّمَقُ

﴿وَيَنْتَرُونَ بِهِ﴾

أي: بذلك

الكنمان

﴿فَتَنَاقَلُوا﴾ عَوْضًا

ببيرة

﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ لا

يُطَهِّرُهُمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ

(أَنْزَلَ): إخفاء؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف الزاي، وهو من حروف الإخفاء المذكورة

سابقاً صفحة ٦.



﴿الزُّمَرُ﴾
التوسع
في
الطاعات
وأعمال الخير.
﴿وَأَن تَسِيلَ﴾
المسافر الذي
انقطع عن أهله.
﴿وَأَسَافِلِ﴾
الطالين.

﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾
في
تحريرها من الرق
أو الأسر.

﴿الْبَاسَاءِ وَالضَّرَاءِ﴾
البؤس والفقر
والشُّمَّ والالام.
﴿الْبَاسِ﴾
وفت
وقتل العدو.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ﴾
فرض عليكم.

﴿عَفَى لِمَنِ أَجِبُ﴾
عُفِيَ لِمَنِ أَجِبُ
تُرِكَ لَهُ مِنْ وَلِيٍّ
المقتول.

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ﴾
حُجْرَةً بِقَاءٍ عَظِيمٍ
﴿زَكَرَ﴾
مَلَأَ كَثِيرًا.

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ
الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ
عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ
بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَإِنْبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ
إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ
يَتَأُولَىٰ الْأَلْبَسَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ
إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ
بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

(أَنْ تُولُوا): إخفاء؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف التاء، وهو أحد حروف الإخفاء، فوجب إخفاء النون في الطلْق مع العُتَّة مقدار حركتين.

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَتَّيْهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا كَيْبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كَيْبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

﴿خَفَ﴾ مَبْلَاغٌ عَنِ الْحَقِّ خَطَا وَخَلَا.

﴿يَتَّيْهُمُ﴾ اِزْيَابًا لِلظُّلْمِ عَمْدًا.

﴿يُطِيقُونَهُ﴾ يَسْتَلِيمُونَهُ.

﴿تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ زَادَ فِي الْفِدْيَةِ.

﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ مَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ﴾ أَيُّ:

حَضَرَهُ، وَلَمْ يَكُنْ مُسَافِرًا وَلَا مَرِيضًا.

﴿لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ لَتَحْمَدُوا اللَّهَ وَتُتَنَبَّأُوا عَلَيْهِ.

﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ﴾ مِنْهُمْ، أَسْمَعُ نَجْوَاهُمْ.

﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ وَتُشْكُرُوهُمْ.

﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ يَصْبِرُونَ الرَّشْدَ وَالسَّادَاتِ، وَيُوقِنُونَ لِمَا يَجْعَلُهُمْ مُجَابِي الدَّعَاءِ.

﴿فَمَنْ خَافَ﴾: إِظْهَارٌ، وَهُوَ نُطْقُ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ السَّتَّةِ مِنْ مَخَارِجِهَا إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنوينِ، بِلَا غُتَّةٍ. وَحُرُوفُ الْإِظْهَارِ: الهمزة والهاء، والعَيْنُ والحاء، والغَيْنُ والماءُ.

﴿الرَّغَبُ﴾ الوفاق.
﴿مَنْ لِيَّاسُ لَكُمْ﴾

سكن أو ستر لكم
عن الحرام.

﴿تَحْتَانُونَ﴾
تخونون.

﴿يَبْشُرُونَ﴾
جامعون.

﴿عَيْكُونَ﴾
مقيمون بنية

الاعتكاف.
﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾

منهاية
ومحرمانه.

﴿وَتَذْلُوا بِهَا﴾
تلقوا بالخصومة

فيها ظلماً
وباطلاً.

﴿إِلَ﴾
﴿فَتَسْأَرُ﴾ على

سبيل الرشوة.
﴿يَا أَيُّهَا﴾

بالباطل والظلم.
﴿أَوَّلَهُ﴾

جمع ملال.
﴿مَوَاقِيتُ﴾

جمع
مقات.

أَحْلَلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفْتَ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَّاسُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَّاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنْتَكُمْ كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرْهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرْهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٧٨﴾ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٧٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْسَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْسِدِينَ ﴿١٨٠﴾

﴿لِيَّاسُ لَهُنَّ﴾: إدغام بلا عنة؛ حيث جاء بعد التنوين حرف اللام. واللام والراء هما حرفا الإدغام بلا عنة.

﴿وَمَنْ أَلْزَمَ نَفْسَهُ بِالْإِخْرَامِ﴾

﴿وَلَا زَمَ﴾ فلا

وقاع، أو لا إغناش في القول.

﴿لَا حُدَّ فِي الْحَجِّ﴾

لا خضام ولا

مُتَارَاةٌ وَلَا مِلَاحَاةٌ فيه.

﴿مَنْ﴾ ثم

وخرج.

﴿مَنْ﴾ رزقا

بالتجارة والانتساب

في الحج.

﴿أَنْفُسُهُمْ﴾ دفعتم

أنفسكم بخثرة

ويزيادهم.

﴿النَّاسِ﴾

الناس

كلها أو جنلي فرح.

﴿تَسْكُنُ﴾

عباديتكم العجبة.

﴿عَلَى﴾ نصيب من

الخير أو قدر.

﴿وَالْآخِرَةُ﴾

الآخرة والآقية

والوفيق.

﴿الْآخِرَةُ﴾ حسنة

الرخمة والإحسان

والشجاة.

﴿بِمَتَّ كَسَبُوا﴾

أي نواب ما عملوا.

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِمْ الْحَجَّ فَلَا رَفْتٌ

وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ

يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ

يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٧٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ

عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ

وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَدَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ

لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٧٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ

النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٩﴾

فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ سَكَكِكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ

ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ

يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ

خَلْقٍ ﴿١٨٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا

حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٨١﴾

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٨٢﴾

(أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ): إدغام بَعَثَةٍ؛ جاء بعد التنوين حرف الميم، وهو من حروف الإدغام يَغْتَنِي الأربعة المجموعة في كلمة: يومن.

﴿٢١﴾ **وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ**
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الَّذِي الْخَصَامُ ﴿٢٣﴾ **وَإِذَا تَوَلَّى سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٤﴾** وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٥﴾ **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٦﴾** يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٧﴾ **فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾** هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢٩﴾

﴿تَسْتَحِلُّ﴾

﴿يَوْمَيْنِ﴾

أي: خرج

من (منى) ونفَرَ

منها قبل غروب

شمس اليوم

الثاني.

﴿الْمِهَادُ﴾

شديد المضاضة

في الباطل.

﴿الزُّرْعُ﴾

﴿الْحَرْثُ﴾

﴿الْعِزَّةُ﴾

﴿الْإِثْمُ﴾

﴿الْأَمْرُ﴾

﴿الْمَلَائِكَةُ﴾

﴿الْغَمَامُ﴾

﴿الْمُضْجِعُ﴾

﴿الْمُضْجِعُ﴾

﴿الْمُضْجِعُ﴾

﴿الْمُضْجِعُ﴾

﴿الْمُضْجِعُ﴾

﴿الْمُضْجِعُ﴾

﴿الْمُضْجِعُ﴾

﴿الْمُضْجِعُ﴾

﴿الْمُضْجِعُ﴾

﴿الْمُضْجِعُ﴾

﴿الْمُضْجِعُ﴾

﴿الْمُضْجِعُ﴾

﴿الْمُضْجِعُ﴾

﴿الْمُضْجِعُ﴾

﴿الْمُضْجِعُ﴾

(في آيات): مَدَّ مُتَفَصِّلٌ؛ جاءَ بعدَ حرفِ المَدِّ في آخرِ الكلمةِ كلمةٌ مبدوءةٌ بهمزةٍ. ويجوزُ في مَدَّو ثلاثَ حالاتٍ: خمسَ حركاتٍ، أو أَرْبَعٍ، أو حركتانِ.

﴿مِنْ مَّا يَنْفَرُ﴾

معجزة ظاهرة

واضحة.

﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا﴾

رَبَّهُمْ وَخَافُوهُ،

وعملوا بأوامره،

واجتنبوا نواهيه،

وصدقوا برسوله،

وآمنوا بالنور الذي

أنزل معه؛ فهؤلاء.

﴿فَوَقَّهَهُمْ﴾ أي:

فوق الكافرين

الذين يبدلون نعمة

الله كفرًا وأحلوا

أقربهم دار البوار؛

فالمعتقون في

الجنة، والكافرون

في النار.

﴿يُخْرِجُ سَبِيلًا﴾ بلا

نهاية لما يُعطيه، أو

بلا تقدير.

﴿مِمَّا يَنْفَرُ﴾

بينهم وظلمًا

لنكاليهم على

الدنيا.

﴿مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا﴾

خَالِ الَّذِينَ مَضَوْا

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

﴿وَالْبَاسَاءُ وَالضَّالَّةُ﴾

الْبُؤْسُ وَالْفَقْرُ،

وَالشُّقْمُ وَالْأَلَمُ.

سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ

اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٣١١﴾ زَيْنَ لِلَّذِينَ

كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ

اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

﴿٣١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ

وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ

فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ

مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

لِأَمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا

يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ

وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ

أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٣١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ

مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالْآقَرِبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ

وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٣١٥﴾

(إسرائيل): مَدَّ متصل، جاءَ بعدَ حرفِ المَدِّ همزةً في كلمةٍ واحدةٍ، فَيُمَدُّ في حالةِ الوصلِ مقدارَ أربعِ أو خمسِ حركاتٍ.

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٢٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدْعٌ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَرَاوُنَ يُقْتَلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٢٩﴾

﴿كُرْهُ لَكُمْ﴾
مكروه لكم طمأ.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ﴾
ما فيه الخير لكم.

﴿كَبِيرٌ﴾
عظيم وزرأ.

﴿صَدْعٌ﴾
منع للناس.

﴿التَّسْجِدِ﴾
المرأى: الحرم.

﴿أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ﴾
إثماً، وأعظم جرماً من القتال في الأشهر الحرم، فكيف تسألون عن جواز القتال في الأشهر الحرم!؟

﴿وَالْفِتْنَةُ﴾
والكفر بالله تعالى.

﴿حَبِطَتْ﴾
فسدت وبطلت.

﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾
القيمار.

﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾
القيمار.

﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾
القيمار.

﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾
القيمار.

﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾
القيمار.

﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾
القيمار.

﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾
القيمار.

(رَحِمَتْ): وَرَدَّتِ التَّاءُ هُنَا مَبْسُوطَةً، وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ، وَهَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْ سَبْعَةِ مَوَاضِعَ وَرَدَتْ فِيهَا مَبْسُوطَةً.

﴿قُلْ بِصَاحِبِهِمْ﴾ : في

أموالهم يتبينها.

﴿فَخَالِطُوهُمْ﴾ :

تخلطوا بغيركم

بغيرهم.

﴿وَأَنَّهُ يَفْهَمُ﴾

﴿تَفْهَمُ﴾ : منكم

في هذه المخالطة.

﴿بِإِذْنِهِ﴾

الذي أراد بها تدبير

أموال الناس،

وإصلاح أمورهم.

﴿لَا تُعْصِمُ﴾

لكنكم ما ينقذ

عليكم.

﴿لَتُنْفَكَنَّ﴾ :

لتنفكن.

﴿الْمَحِيضُ﴾ : عن

حكمه.

﴿أَدَّى﴾ : قدّر يؤذي.

﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ﴾ :

اتركوا وطاهرن.

﴿فَرَّجَ لَكُمْ﴾ : فزّج

الدّرية لكم.

﴿فَنُفِثَ﴾ : نفّث

شيئاً ما دام في

الثلث.

﴿فَرَضَ﴾

﴿فَرَضَ﴾ : فاضل

عن الغير لحلفكم

به على تركه.

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَمْنَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ

خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ

الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ عَنْ اللَّهِ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٥﴾

وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ وَلَا مُمْسِكَةٌ خَيْرٌ

مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى

يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ

يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ

وَيُبَيِّنُ ءَايَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ

وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ

أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٣٧﴾

نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَقَوْنَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

﴿٣٨﴾ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا

وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٩﴾

(الذُّنُوبُ) : إظهار شأده؛ لأنه في كلمة واحدة؛ جاء بعد النون الساكنة حرف من حروف الإدغام يغنّو، وهو الباء، ولكن يشترط أن يكون حرف الإدغام في أول كلمة ثانية بعد النون الساكنة أو التنوين.

﴿نَعُوذُ بِكُمْ﴾

هو أن يخلف على

الشئ معتقدا

صداقه والأمر

بخلافه، أو ما

يحري على اللسان

مما لا يقصد به

اليمين.

﴿يُؤْوِدُنَّ بِهِمْ﴾

يخلفون على ترك

مواقعة زوجاتهم.

﴿رَضُوعًا﴾

رضعاً انتظاراً.

﴿قَادُوا﴾

رجعوا في

العدة عما خلفوا

عليه.

﴿نَسْفَرُوا﴾

نفسروا، جنسوا.

﴿وَقِيلَ: أَطْهَارُ﴾

وقيل: أطهار.

﴿وَمُؤَلَّيْنِ﴾

مؤلّين.

﴿أَزْوَاجَهُنَّ﴾

أزواجهن.

﴿مَثْرُةً﴾

مثرة.

﴿بِالرَّغَايَةِ وَالْإِنْفَاقِ﴾

بالرغبة والإنفاق.

﴿طَلَّقَ مَرَّتَيْنِ﴾

الطلاق مرتين.

﴿الطَّلَاقُ الرَّجْعِيُّ﴾

الطلاق الرجعي.

مرة بعد مرة.

﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ﴾

فإن لم يكن.

﴿مُتَّفِقِينَ﴾

متفقين.

﴿مِنْ غَيْرِ صَرَارٍ﴾

من غير صرار.

﴿فَتَرْجِعُ إِلَى مَنْ أَدَّاهُ﴾

فترجع إلى من أدّاه.

﴿الْحَقُّوهُ وَعَدَمُ الْمُسَاوَةِ﴾

الحقوق وعدم المساواة.

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾

لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ

أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا

الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَتُ يَتَرَبَّصُ

بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي

أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ

فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ

وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ اَلطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ

فَإِمْسَاكُكُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُكُمْ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ

تَأْخُذُوا بِمَمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ

اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ

بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ

هُمْ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ

زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ

يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

(ولكن يؤاخذكم): إدغام بعثة؛ جاء بعد النون الساكنة في آخر الكلمة حرف الياء في أول كلمة

ثانية. وحروف الإدغام بعثة أربعة مجموعة في كلمة: يومن.

﴿فَلَمَّا أَجَلُهُمْ﴾

شَارَفُنْ اِنْقِضَاءِ
عَدَّتْهُنَّ.

﴿لَا تُنْكِرُوهُنَّ﴾

مُضَارَّةٌ

﴿هَآءِتَ اللّٰهُمَّ وَآءِ﴾

سُخْرِيَّةٌ بِالتَّهَاوُنِ

عليها.

الكتب

وَأَلْحِكْمِ الْقُرْآنَ

المسألة

﴿فَلَا تَحْصِنُوهُ﴾

مَنْعُوهُنَّ.

﴿ اُنْزِلْ لَنَا ﴾

نَمَى وَأَنْفَع

کرم

﴿ حَوْلِي ﴾ :

کامین .

﴿الْمَوْلُودَ لَهُ﴾ أي:

لاب.

﴿ وَسَعَهَا ﴾ طاقتهَا

قدر امکانها.

الوارث وارث

لولد عند عدم

باب

اراد انحصارا

المولد الجبل

المحورين.

—

(نغمہ): ورد

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعْنٌ أَجَلُهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتِدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا عَآئِتَ اللَّهِ هُزُوًا وَآذْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
يُعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَعْنٌ أَجَلُهُنَّ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ وَأَنتُمْ وَطَهَرُوا اللَّهَ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ
وَالِدَةٌ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ
فَإِنْ أَرَادَ افْصَاحًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
أَنْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

(نعمت): وردت هكذا بالتاء المسبوطة، وهي في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، سوف ننصّر عليها في مواضعها، ويوقّف عليها بالتاء، وفي غير هذه المواضع رُسِمَتْ مَرْبُوطَةً، ويوقّف عليها بالهاء.

﴿بَنِي أَهْلِهِ﴾

انقصت بذنهن.

﴿عَرَضْتُمْ بِهِ﴾

لوختم وأشرزتم به.

﴿كُنْتُمْ﴾

أشرزتم وأخفيتم.

﴿لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾

لَا تَذْكُرُوا لَهُنَّ

صريح النكاح.

﴿وَأَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُوهُنَّ﴾

أخفئتم في أنفسكم

المعروض من

العدة.

﴿فَرِيضَةً مِّمَّا﴾

أعطوهن ما ينقضي

هـ.

﴿وَالْمُوسِعَ﴾

ذي السعة

والغنى.

﴿قَدَرُهُ﴾

قدّر إمكانه

وطاقته.

﴿الْمُقْتَرِ﴾

الفقير

الضيق الحال.

﴿فَرَضْتُمْ﴾

فهدأ حق واجب.

﴿وَأَعْفَوْا﴾

ليس لهم أن

يخسروهن.

﴿الَّذِي يَدِيهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ﴾

الزواج؛ لأنه الذي

بيده حل عقديته.

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَرَوْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 ﴿٢٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُوهُنَّ
 وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
 وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمُسَاعَدَةِ
 قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٢٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
 لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا
 الَّذِي يَدِيهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
 وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾

(مِنْكُمْ): إخفاء؛ جاء بعد النون الساكنة حرف الكاف، وهو من حروف الإخفاء، سواء كانا في كلمة واحدة أو كلمتين، فيجب إخفاء النون بالثقل من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿الْحَلَاوَةُ الْوَسْطَى﴾

صَلَاةُ الْعَصْرِ لِمَزِيدٍ

فُضِّلَهَا. ﴿تَبَيَّنَ﴾

مُطْبِعِينَ لِلَّهِ

خَائِشِينَ.

﴿وَبَلَّغُوا﴾ فَمَضُوا

مُشَاءً عَلَى أَرْجُلِكُمْ

﴿وَكُنَّا﴾: جَمْعُ

رَاكِبٍ.

﴿بِالْمُطْلَقِ مَتَّعَ﴾

مُتْعَةً، أَوْ نَفَقَةً

الْعِدَّةِ.

﴿وَلَكِنْ أَصَحُّ

النَّاسِ لَا يَنْصَرُونَ﴾

فَلَا تَزِيدُهُمُ النِّعْمَةُ

شُكْرًا، بَلْ

وَتَمَّا

اسْتَعَانُوا

بِنِعْمِ اللَّهِ

عَلَى

مَعَاصِيهِ.

﴿يَقْرَأُ اللَّهُ﴾:

بِإِتِّفَاقِ مَا لَهُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ.

﴿قَرَضًا حَسَنًا﴾

احْتِسَابًا بِهِ عَنْ طِبَةِ

نَفْسٍ.

﴿يَقْضَى وَيَقْضَى﴾

يُقْضَى عَلَى نَفْسٍ

وَيُؤْتَى عَلَى

آخِرِينَ.

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ

قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَلًا أَوْ كَبْنَا فَاذْأَمْنْتُمْ

فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً

لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ

مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطْلَقَةِ مَتَّعٌ

بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ

اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ

إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ

فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى

النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَمْعَافًا

كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْضِي وَبِصْطٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

(فِي مَا): قُطِعَتْ فِي أَحَدٍ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَوُصِلَتْ فِي غَيْرِهَا، فَيُوقَفُ عَلَى الْمَقْطُوعِ دُونَ غَيْرِهِ.

﴿أَنَّهُمْ وَجُوهُ الْقَوْمِ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾

﴿عَسَيْتُمْ﴾

﴿فَارْتَمْتُمْ﴾

﴿وَمَا لَكُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿سَكِينٌ لَهُمْ﴾

﴿خَرَجْتَ مِنْ دِينِهِ﴾

﴿وَأَنْتَ كَيْفَ﴾: أي: أي شيء يعنعنا من

القتال وقد أخرجنا

إليه: بأن أخرجنا

من أوطاننا وميئتنا

دارينا؟

﴿فَمَا كُنْتُمْ سَمِعْتُمْ﴾

﴿فَنَفَكَ اللَّهُ أَبْوَابَهُ﴾

﴿فَحَبِطُوا عَنْ قِتَالِ الْأَعْدَاءِ، وَضَعُوا عَنِ الْمَصَادِفَةِ، وَزَالَ مَا كَانُوا عَزَمُوا عَلَيْهِ، وَاسْتَوَلَى عَلَى أَكْثَرِهِمُ الْخَوْزُ وَالْجَبْنُ،

﴿فَإِنْ سَكَتَ﴾: كيف

أَوْ مِنْ أَيْنَ يَكُونُ؟

﴿وَرَدَّ نَصْرَهُ﴾

﴿سَعَةً وَامْتِدَاداً وَفَضِيلَةً﴾

﴿يَنْصُرُهُ﴾

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾: ضدونق

﴿الْقُرْآنُ﴾.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِينِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٦٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكُهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٦٨﴾

(من بني) (من بعد): إقلاب؛ جاء بعد النون الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإقلاب الوحيد، فنقلب النون الساكنة أو التنوين ميماً في النطق، مع الغنة، مقدار حركتين.

﴿فَصَلِّ طَالُوتُ﴾

الفصل عن بيت المقدس.

﴿يَتَّبِعُكُمْ﴾

مُخْبِرُكُمْ وهو أعلم بآمركم.

﴿لَا طَاقَةَ لَكَ﴾

قُدْرَةٌ وَلَا قُوَّةٌ لَكَ.

﴿بَصَرَ﴾

مِنْ النَّاسِ.

﴿يَبْرُؤُوا﴾

ظَهَرُوا وَانْكَشَفُوا.

﴿الْحَصَّةُ﴾

الثَّوْبَةُ.

﴿وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ﴾

النَّاسَ نَفْسَهُمْ

نَفْسُهُمْ لَمَسَدَتْ

الْأَرْضَ أَي:

لَوْ لَا أَنَّهُ يَذْفَعُ بَعْضَ

بِقَاتِلٍ فِي سَبِيلِهِ

كَذِبَ الْفَجَارِ

وَيَكَالِبُ الْكُفَّارَ،

لَمَسَدَتْ الْأَرْضَ

بِاسْتِيلَاءِ الْكُفَّارِ

عَلَيْهَا، وَإِقَامَتِهِمْ

شُعَائِرَ الْكُفْرِ،

وَمِنْهُمْ مِنْ عِبَادَةِ

اللَّهِ تَعَالَى، وَإِظْهَارِ

دِيْنِهِ.

﴿بِالْحَقِّ﴾

بِالْبَصَدِ

الْمُتَضَمِّنِ لِلْإِيتَارِ

وَالِاسْتِبْصَارِ وَبَيَانِ

حَقَائِقِ الْأُمُورِ.

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ

بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ

مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا

مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا

لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ

يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَاوُا اللَّهَ كَمَ مِنْ فَتْنَةٍ قَلِيلَةٌ

غَلَبَتْ فَتْنَةً كَثِيرَةً يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾

وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ

عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ يَأْذِنُ اللَّهُ وَقَتَلَ

دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ

وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ

بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنِ اللَّهُ ذُو

فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ

تَنْزِيلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

(إِنَّ): التَّوْنُ الْمَشْدَدَةُ، وَالْمِيمُ الْمَشْدَدَةُ، حَرْفَا الْعُنَّةِ. وَالْعُنَّةُ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ لَا عَمَلٌ لِلْسَّانِ فِيهِ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلَ الَّذِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
 فَعِنُّهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلُوا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٢﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
 شَفْعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٣﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٤﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدَ بَيَّنَّ الرُّشْدَ
 مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٥﴾

﴿يُدْعَى﴾
﴿تَدْعِي﴾

﴿جبريل﴾

﴿عليه﴾

﴿السلام﴾

﴿لا﴾

﴿خُلَّةٌ﴾

﴿٢٥٢﴾

﴿مودة ولا صداقة﴾

﴿التي﴾

﴿الدائم﴾

﴿الحياة بلا زوال﴾

﴿التي﴾

﴿الدائم﴾

﴿القيام بتدبير الخلق﴾

﴿ويحفظهم﴾

﴿سنة﴾

﴿نفاذ﴾

﴿وعفوة﴾

﴿لا يؤدُّ﴾

﴿لا يثقل﴾

﴿ولا يثقل عليه﴾

﴿لا يذوق﴾

﴿في الدنيا﴾

﴿على الدخول فيه﴾

﴿يُتَيَّنُ الرُّشْدُ﴾

﴿تميز﴾

﴿الهدى والإيمان﴾

﴿من﴾

﴿التي﴾

﴿من﴾

﴿الضلالة والكفر﴾

﴿النفوس﴾

﴿ما﴾

﴿يعطي من صمم﴾

﴿وشيطان وجرهما﴾

﴿نفاذ﴾

﴿الوقت﴾

﴿بالعقيدة المحكمة﴾

﴿الوثيقة﴾

﴿لا يؤدُّ﴾

﴿لا يؤدُّ﴾

﴿انقطاع ولا زوال﴾

﴿لها﴾

(بَعْضُهُمْ عَلَى) (بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ): إظهار شَفَوِي، وهو أن يأتي بعد الميم الساكنة أي حرف، عدا الميم أو
 الباء؛ فإن جاء حرف الميم بعد الميم الساكنة، فهو إدغام متماثلين، وإن جاء حرف الباء، فهو إخفاء شَفَوِي.

﴿الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ﴾
هو عمرو بن
كنعان الجبار.
﴿فَبُهِتَ﴾ غلب
وتحير وانقطعت
حُجَّتُهُ.
﴿حَاوِيَةَ﴾
نُورُشَا، ساقطة
على سفوحها التي
سقطت.
﴿أَنْ يَبِيَّ﴾ كيف ار
منى بغي؟
﴿لَيْسَتْ﴾ مكنت.
﴿بِمَبْنًى﴾ لم
يتغير مع مرور
السنين غلبه...
﴿وَلَيْسَ لَكَ بِهِ﴾
لست به، على
قدرة الله، وبعبارة
الأموات من
فوقهم؛ لتكون
أمودجا محسوسا
مشاهداً بالأبصار،
يعلموا بذلك
صحة ما أخبرت به
الرسول.
﴿نُشِرَها﴾ نُزِقَها
من الأرض لئولها.
﴿فَلَمْ تَكُنْ لَهُ﴾
أي: ظهر له أمر كان
يجعله رخيصاً
عليه.

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآ وَهُمْ الظُّلُمَاتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
أَن ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّىَ أَلَّذِى يُحِىْ
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحِىْ وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِى
بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِى
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِى مَرَّ
عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنِىْ يُحِىْ هَذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

(يُخْرِجُهُمْ مِنْ): إدغام متماثلين؛ جاء بعد الميم الساكنة حرف الميم، وهو الحرف الوحيد،
ويُسمى الحكم إدغام متماثلين، أو إدغاماً شفوياً، فتدغم الميمان معاً بغيره.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُ
 تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيُطَمِّئَنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
 الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
 ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٦٠﴾
 مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
 أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ
 لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 ﴿٣٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
 أَذًى وَاللَّهُ غَفِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٣٦٣﴾ يَتَأَيَّاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا
 صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
 وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
 تُرَابٌ فَأَصَابُهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
 شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٦٤﴾

﴿أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾
 ﴿أَتَوَكَّلُ﴾ بَصْرِي

كيفية إحيائك
 للموتى.

﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾
 أفلهن، أو فطهن

فمالة إليك.

﴿ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾
 بأكسب سعيًا:

سرعيًا.

﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾
 منًا عذًا

الإحسان وإظهارًا
 له.

﴿وَاللَّهُ غَفِيٌّ حَلِيمٌ﴾
 كلام حسن ورد

على السائل

جميل.

﴿يَتَأَيَّاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ﴾
 وتفاخرًا

بالإنفاق أو
 سرمانه.

﴿يَتَأَيَّاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ﴾
 رقة الناس

مراة لهم وشمة
 لا يؤخجه تعالى.

﴿وَاللَّهُ غَفِيٌّ حَلِيمٌ﴾
 مغفور خبير

كبير أئس.

﴿ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾
 فطر شديد

عظيم الفطر.

﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾
 أجره ثويًا

من الثواب.

(تُؤْمِنُ قَالَ): إخفاء؛ جاء بعد النون الساكنة حرف القاف، وهو من حروف الإخفاء، فيجب إخفاء النون بالنطق من غير تشديد مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿تَبَيَّنَ مَرَضَاتُ﴾

أَفَرَأَيْتُ أَي: فَصَدَّقَ
بذلك رضى ربهم،
والفوز بقربه.

﴿تَبَيَّنَ﴾ تصديقاً
وتبيناً بنزوات
الإلتفاح.

﴿سَكَمَ سَرَوَاتُ﴾
بشتان يمرق من
الأرض.
﴿وَابِلُ﴾ مطر
غزير.

﴿أَكَلَهَا﴾ نمرقا
الذي يؤكل.

﴿فَطَلُ﴾ نطو
حيف (زفاد).

﴿بَغَصَا﴾ ريح
عاصف (زوعة).

﴿وَبِيَارُ﴾ سموم
شديد، أو ضاعقة.

﴿لَا تَتَمَمُّ الْحَيْثُ﴾
لا تقصدا المال
الرؤى.

﴿تَتَمَمُّوا فِدُ﴾
تساملوا
وتساملوا في
أجلو.

﴿وَبِأَرْكَمُ﴾
الغصن
بالخل والفاحش
عند العرب:
البحيل.

وَمِثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَبَيَّنَتْ أَمْوَالُهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
وَتَبَيَّنَتْ أَمْوَالُهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
فَأَنَّ أَكْلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلُ
وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٦٥﴾ أَيُودُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ
لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتِمَّمُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِتَّاجِرِيهِ إِلَّا أَنْ تُغِصُّوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
حَمِيدٌ ﴿٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٨﴾
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٦٩﴾

(وَتَبَيَّنَتْ): مَدَّ عَوْضَ، وهو مَدَّ في حالة الوقف عوضاً عن فتحيتين في حالة الوصل؛ حيث تقرأ:
وَتَبَيَّنَتْ؛ فَقَدْ أَلَّ التَّنْوِينَ فِي النُّطْقِ أَيْ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، فَتَمَدَّ مِقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

﴿رُسُلُوا﴾

﴿لَقَدْ دَفَعْتُ﴾

الصدقة: ما

يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ

مِنْ مَالِهِ عَلَى

جِهَةِ الْقَرْبَةِ،

وَتَشْمَلُ الْفَرْضَ

وَالْتَطَوُّعَ.

وابداؤها:

علايتها

واخفاؤها:

إسرارها.

﴿أَنْصُرُوا﴾

حَسَبَهُمُ الْجِهَادُ

عَنِ التَّصَرُّفِ.

﴿مَنْزِلًا﴾ دَعَاءًا

وَسِرًّا لِلتَّكْثِيرِ.

﴿الْتَفَتُوا﴾ الْتَفَتُوا

عَنِ السُّؤَالِ.

﴿بِسْمِهِمْ﴾

بِهِنَّ هُنَّ الذَّالَّةُ

عَلَى الْفَقَاةِ

وَالْحَاجَةِ.

﴿لِنَفَقَاتِهِمْ﴾

إِلْحَاحًا فِي

السُّؤَالِ.

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧﴾ إِنْ تَبَدُّوا الْأَصْدَاقُ فَنِعْمَ أَهْلُ الْتَخَفِ وَإِنْ تُخَفُّوهُا وَتُوْثِقُوا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَئِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا يُنْفِسْكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَاقًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٣٠﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْأَيْتِلِ وَالْثَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣١﴾

(من نَفَقَةٍ): إدغامٌ بِغَتَّى، تُدْعَمُ النُّونُ السَّاكِنَةُ مَعَ النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ، مَعَ الْعَتَّةِ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

﴿يَاكُلُونَ الرِّبَا﴾
 يأخذون الزيادة في
 المعاملة بالنقد
 والمطمومات في
 القدر أو الأجل.
 ﴿يَحْبِطُ الشَّيْطَانُ﴾
 يضربه ويضرب به
 الأرض.
 ﴿النَّارُ الْجُثَيُّونِ﴾
 والنقل.
 ﴿فَأَنهٖ﴾ عن فعله
 والزجر عن تعاطيه.
 ﴿يَسْمَعُ اللَّهُ الرِّبَا﴾
 يهلك المال الذي
 يدخل فيه.
 ﴿وَيُرِي السَّعْدُ فِي﴾
 يُمَيِّ القال الذي
 أخرجت منه.
 ﴿وَدَرُوا مَا بَقِيَ مِنْ﴾
 الرِّبَا دعوا
 وتركوا ما بقي مما
 اشتروا من الربا،
 ولا تطلبوا به بعد
 أن علمتم حرمة.
 ﴿فَدَنُوبُ يَحْرَبُ﴾
 فأنقذوا به.
 ﴿عُسْرُ﴾ ضيق
 الخال من عذم
 القال.
 ﴿مِطْرَةٌ﴾ فمهازل
 وتأخير واجت
 عليهم.

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
 يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
 مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
 مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
 فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
 اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا
 فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
 أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِنْ كَانَتْ
 ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَىٰ
 اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

(مَنْ جَاءَهُ): إخفاء؛ جاء بعد النون الساكنة حرف الجيم، فتخفى النون مع الشدة مقدار حركتين، وفي الكلمة
 أيضاً مد متصل لمجيء الهمزة بعد الألف في كلمة واحدة، فيجب مدّه مقدار أربع أو خمس حركات.

﴿أَمَرَ نَسِيًّا﴾

معلوم.

﴿وَلْيَسْلُبْ﴾

ولْيَقْبِرْ.

﴿لَا يَبْخُسُ بِهِ﴾

يَنْقُصُ مِنَ الْحَقِّ

الَّذِي عَلَيْهِ.

﴿سَيِّئًا﴾

مُذْرَأًا.

﴿أَنْ يُّبَيِّلَ هُوَ﴾

يُغْلِي وَيُقَبِّرُ سَفِيهًا.

﴿وَأَشْهَدُوا﴾

أَشْهَدُوا (عَلَى

الَّذِينَ).

﴿شَهِيدِينَ﴾

شَاهِدِينَ.

﴿لَا يَأْتِي﴾

لَا يَنْفَعُ.

﴿لَا تَنْفَعُ﴾

تَعْمَلُوا وَلَا

تُحْضَرُوا.

﴿أَقْسَطُ﴾

أَعْدَلُ.

﴿أَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ﴾

أَنْتَ لَهَا وَأَقْوَمُ

عَلَى أَذَانِهَا.

﴿أَقْرَبُ﴾

أَقْرَبُ.

﴿الْأَرْتَابَاتِ﴾

الشَّهَادَةِ الْمُقَرَّنَةِ

بِالْكُتَاتِ تَكُونُ أَقْوَمُ

وَأَحْمَلُ وَأَعَدُ مِنَ

الشُّكِّ وَالرَّيْبِ

وَالنَّارِ وَالشَّاجِرِ.

﴿فَرُوحٌ﴾

خُرُوجٌ

عَنِ الطَّاعَةِ إِلَى

الْمَعْصِيَةِ.

يَتَّيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْعًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمْلَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ رَضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيَعْلَمْكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٠﴾

(تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ): إِخْفَاءُ شَفَوِيٍّ؛ جَاءَ حَرْفُ الْبَاءِ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ، فَيَجِبُ إِخْفَاءُ الْمِيمِ مَعَ الْغُنَّةِ
مُقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

تَقْوِيَةٌ: تسترهم بها.

وَلَا تَكْتُمُوا: لا تخفوا.

أَنَّهُدُّ: أي: أدوها على وجوبها.

الْأَكْمَلُ: لترد.

الحقوق إلى

أربابها، والمظالم

إلى أصحابها؛ لأنَّ

الحق مبنى عليها،

لا يثبت بدونها،

فكتمها من أعظم

الذنوب.

تَهْمَنًا: ما أمرنا

به ونهينا عنه.

وَأَنفَعًا: أقرنا

لك في ذلك.

وَمَنَّمَا: طافها

وما تقدر عليه.

لَهَا تَكْتُمُ:

من الخير أي

ثوابه.

وَمَكْتُمًا:

اَكْتَسَبْتَ: من

الشر، أي وزره.

إِنْسَرَّ: عينا

تقيلا، وهو

التكاليف الشاقة.

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَهُ
فَإِنْ مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضٌ فليُؤَدِّ الَّذِي أَوْثِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ
اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
إِثْمٌ قُلُوبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوْهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٤﴾ أَمَّا الرُّسُلُ بِمَا أُنزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٥﴾ لَا يَكْلَفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

(إِنْ كُنْتُمْ): إخفاء؛ لمجيء الكاف بعد النون الساكنة، وحرف التاء بعد النون في كلمة (كُنْتُمْ)
كذلك، فتَحَفِي النون مع الكاف وأيضا مع التاء، ومع الغنة مقدار حركتين.

سُورَةُ الْعَمْرَانِ

آیاتها

ترتیبها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَم ۱ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ **۲** نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۚ **۳** مِنْ
 قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ۚ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ ۚ **وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۴** إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
 شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۚ **۵** هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
 فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ **۶** هُوَ
 الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ
 وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ
 مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۚ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
 وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ ۚ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ
 إِلَّا أَأُولُوا الْأَلْبَابِ **۷** رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
 لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۚ **۸** رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
 النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۚ **۹**

آل عمران
 ﴿تَعْنِي﴾ الدَّائِمُ
 الْحَيَاةُ بِأَزْوَالِ
 ﴿تَعْنِي﴾ الدَّائِمُ
 الْقِيَامُ بِتَذْيِيرِ خَلْقِهِ
 وَحِفْظِهِمْ
 ﴿وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ مَا
 فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ
 وَالظَّالِمِ
 ﴿عَزِيزٌ﴾ غَالِبٌ
 قَوِيٌّ، مُبِيعٌ
 الْخَافِ
 ﴿ذُو انْتِقَامٍ﴾
 وَأَصْحَاتُ لَا
 اخْتِفَالَ فِيهَا وَلَا
 اشْتِبَاهَ
 ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ﴾
 فِي الْأَرْحَامِ
 ﴿فِي الْأَرْحَامِ﴾
 يُرِيدُ إِلَهًا عَزِيزًا
 ﴿مُتَشَابِهَاتٌ﴾
 حَقَائِقُ اشْتَقَّتْ إِلَهُ
 بَيْنَهُمَا، أَوْ لَا
 تَنْصَحُ إِلَّا بِظَرْفٍ
 دَقِيقٍ
 ﴿رَبَّنَا﴾ مِثْلُ
 وَأَنْجِزْ عَمَلَنَا
 الْحَقُّ
 ﴿رَبَّنَا﴾ تَفْسِيرُهُ
 بِمَا يُوَفِّقُ أَفْعَاءَهُمْ
 ﴿لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا﴾ لَا
 تُغْلِبْهَا عَنِ الْحَقِّ
 وَالْهُدَى

(الهم): تُقْرَأُ: أَلِفٌ لَا مِيمَ، وَتُمَدُّ اللَّامُ بِيَتْ حَرَكَاتُ لُزُومًا، وَكَذَلِكَ الْمِيمُ؛ فَالْلَامُ مَدٌّ لَا رَمَّ حَرْفِيٍّ مُثْقَلٌ؛ حَيْثُ جَاءَ حَرْفُ اللَّامِ وَحَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، وَالْمِيمُ مَدٌّ لَا رَمَّ حَرْفِيٍّ مُخَفَّفٌ.

﴿كَذَابٌ كَعَادٌ وَشَانٌ﴾

﴿يَسُ الْهَادُ﴾ يَسُ الْهَادُ يَسُ الْهَادُ يَسُ الْهَادُ

﴿وَالْمُضْنَعُ جَهَنَّمُ﴾

﴿فَذَكِّرْهُمْ﴾

﴿وَيَقْتُلُوا النَّفْسَ﴾

﴿وَبَعْدَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا﴾

﴿سَكِينٌ لَهُمْ وَمِنْهُمْ﴾

﴿وَأَنْتُمْ كَافِرُونَ﴾

﴿أَيُّ كَفَارٍ قَرِيشٍ﴾

﴿أَسِيرٌ لِّعِظَةٍ﴾

﴿وَالْمُقَنْطَرَةُ﴾

﴿الْمُضَاعَفَةُ أَوْ الْمُحْكَمَةُ﴾

﴿الْمُحَصَّنَةُ﴾

﴿الْمُسَوَّمَةُ﴾

﴿الْمُعَلَّمَةُ أَوْ الْمُطَهَّرَةُ﴾

﴿الْحَسَنُ﴾

﴿الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَغِيرُ﴾

﴿الْحَرْثُ﴾

﴿الْمَرْزُوعَاتُ﴾

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ

مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَابٌ عَالِ

فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ

وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْغَلِبُونَ

وَتَحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَسُ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ

لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ

يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي

الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ

وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴿١٤﴾ قُلْ

أَوْثَقْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ

وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

(عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ): إظهار شفوي؛ جاء بعد الميم الساكنة همزة، فتظهر الميم في النطق من غير إدغام أو إخفاء. وحروف الإظهار الشفوي جميع حروف الهجاء عدا الميم والباء.

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
اللَّهِ أَلْسِنَةٌ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بَايَعَتْ
اللَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلْعُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بَايَعَتْ اللَّهَ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّكَ بَعِيرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَالُهُمْ مِّن نَّصِيرٍ ﴿٢٢﴾

﴿النَّبِيِّينَ﴾ في
إيمانهم وأقوالهم
وأحوالهم.

﴿القَنِيتِينَ﴾

المطيعين
الخاصين لله

تعالى.

﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ في
أواخر الليل إلى
طلوع الفجر.

﴿وَمَا أَلْسِنَةٌ﴾

مُقيماً للعدل في
كل أمر.

﴿الْعِلْمُ﴾ الطَّاعَةُ
والإتيان لله، أو
العمل.

﴿الْأُمِّيِّينَ﴾ الأقران
بالترجيح مع
التضدين والعمل

بشرعيه تعالى.

﴿وَمَا أَلْسِنَةٌ﴾

وطناً للزبانية.

﴿النَّبِيِّينَ وَهُمْ فِيهِ﴾
أخلفن نفسي أو
عبادتي لله.

﴿الَّذِينَ﴾ مشركي
العرب.

﴿عَذَابٍ﴾

نعمتهم بطلت
أعمالهم وحلت
عن ثمراتها.

(أَمَّا): مَدَّ بَدَل، أَصْلُهَا: أَمَّئًا، فَأُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ أَلْفَ مَدٍّ، وَيُسَمَّى مَدَّ بَدَلٍ، وَيُمَدُّ مَقْدَارُ

حركاتين.

﴿مِصْرًا﴾: حَقْلًا.
﴿وَعَمَّهُمْ﴾: خَدَعَهُمْ
وَأَطَاعَهُمْ فِي غَيْرِ
نُطْعٍ.

﴿يَقْرَأُونَ﴾
يُحْيِيُونَ عَلَى اللَّهِ.
﴿بِيَدِكَ الْغُيُوبُ﴾:
وَحْدَكَ تَبَارَكَ

اسْمُكَ.
﴿تُزِيلُ﴾: تُزِيلُ.
﴿بِمَنْ جَاءَ﴾: بِمَا
يَهْدِي لِمَا تُعْطِي أَوْ
بِتَوْصِيَةٍ.

﴿لَا يُنْفِذُ الْوَعْدُونَ﴾:
كَانَ بَعْضُ الْيَهُودِ
يَاطُنُونَ نَفَرًا مِنْ
الْأَنْصَارِ لِيُفْتَنُوهُمْ
عَنْ دِينِهِمْ، فَقَالَ
لَهُمْ بَعْضُ
الصَّحَابَةِ: اجْتَنِبُوا
مِطَابَتَهُمْ، لَا
يُفْتَنُوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ،
فَأَبَوْا إِلَّا مَلَأُوا مِنْهُمْ،
فَنَزَلَتِ الْآيَةُ.

﴿أُولَئِكَ﴾: بَطَانَةٌ
أَوْدَاءُ وَأَعْوَانًا
وَأَنْصَارًا.

﴿تَكْفُرُ بِهِمْ﴾
تُكْفِرُ عَنْهُمْ، تَخَافُوا مِنْ
جَهَنَّمَ أَمَّا يَجِبُ
اتَّقَاؤُهُ.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ تَوَلَّى فُرُوقَهُمْ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ
فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعَتْ لَهُمْ
لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلُوكَ
مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلُوكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ
مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ
فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
تَقَةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلِ
إِنْ تَحْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

(هُم مُعْرِضُونَ): إِدْغَامٌ شَفَوِي؛ جَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مِيمٌ مُتَحَرِّكَةٌ، فَجَبَّ إِدْغَامُهُمَا مَعَ
الْعَتَّةِ.

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخَضَّرًا وَمَّا عَمِلَتْ
 مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢١﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿٢٢﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ﴿٢٣﴾ إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
 وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٤﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
 مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا
 وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ
 وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
 وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٢٧﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرِؤُكُمْ أَنِّي لَأَبْهَرٌ
 بِهَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٨﴾

﴿مُخَضَّرًا﴾ مُشَاهِدًا
 لَهَا فِي مَحَبِّ
 الْأَعْمَالِ.

﴿قَالَ عِمْرَانُ﴾ عِيسَى
 وَآمَهُ مَرْيَمُ بِنْتُ
 عِمْرَانَ.

﴿مَرْيَمَ﴾ عِيفَا
 مَرْغُوعًا لِبَنَاتِكَ
 وَجَدْنَاهُ يَتِيمٌ
 الْمُقَدَّسِ.

﴿وَضَعَتْ﴾
 وَلَدَتْهَا.

﴿أُنْثَىٰ﴾
 بِنْتٌ أَجْمَعًا
 يَحْفَظُكَ وَأَخْضَبَهَا
 يَدُكَ.

﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾
 سَلَامًا.

﴿وَضَعْتُهَا﴾
 بَحَلْنِي حَسَنًا.

﴿وَضَعْتُهَا﴾
 جَعَلَهَا كَأَيْلًا لَهَا
 وَضَائِنًا لِبَالِحِهَا.

﴿الْمِحْرَابَ﴾ غُرْفَةُ
 عِبَادَتِهَا فِي بَيْتِ
 الْمُقَدَّسِ.

﴿أَنْبَتَهَا حَسَنًا﴾
 كَيْفَ أَوْ مِنْ أَيْنَ
 لَكَ هَذَا؟

﴿وَمِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾
 فَضْلًا وَإِحْسَانًا.

(خَيْرٌ مُخَضَّرًا): إدغامٌ بِمَثْنَةٍ؛ جاءَ بعدَ التنوينِ حرفُ الميمِ، وهو أحدُ حروفِ الإدغامِ بِمَثْنَةٍ
 الأربعةِ المجموعَةِ في كلمةٍ: يَوْمَنْ، وَيُعْنُ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿يَكْفُرُ بِمِيسٍ﴾
خُلِقَ بِ: (ثُمَّ) بَلَا
أَب.

﴿وَمُسُونٌ﴾ لَا يَأْتِي
النَّسَاءَ مَعَ الْقُدْرَةِ
عَلَى إِنْتَابِهِنَّ؛ تَعَفُّاً
وَزُهْداً.

﴿أَنْ يَكُونُ﴾ كَيْفَ، أَوْ
مَنْ أَيْنَ يَكُونُ؟

﴿بَلَدٌ﴾ عَلَامَةٌ عَلَى
خَمَلٍ زَوْجَتِي.

﴿لَتَنْصَبَنَّ النَّاسُ﴾ هَانُ
تَنْجِزُ عَنْ تَكْلِيمِهِمْ
بَعِيرٍ أَفْعٍ.

﴿لَا رَمْرَمَ﴾ إِلَّا إِيْمَةً
وَإِشَارَةً.

﴿سَبَّحَ بِأَمْرٍ﴾ صَلُّ
مِنَ الرَّوَالِ إِلَى
الْقُرُوبِ.

﴿يَذُكُّ﴾ مِنْ
طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى
الضُّحَى.

﴿مَنْ﴾ أَخْلَصِي
الْعَادَةَ وَأَوْبِئِي
الطَّاعَةَ.

﴿وَسُودٌ﴾ زَكْرٌ مِنْ
الْأَكْبَادِ خَصَّ

السُّجُودَ وَالرُّكُوعَ
لِفَضْلِهِمَا، وَلَا لِنَهْمَا
عَلَى غَايَةِ الْخُضُوعِ

لِلَّهِ وَحْدَهُ.

﴿بِحُسُونَةٍ﴾ بِقَوْلِي
(ثُمَّ) مُبْتَدَأٌ مِنَ اللَّو.

هَذَا لَكَ دَعَاكَ كَرِيماً رَبِّهِ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِنْ
اللَّهِ وَسَيِّداً وَحَصُوراً وَنَبِيّاً مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزاً وَآذُنُكَ
رَبِّكَ كَثِيراً وَسَبِّحَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ
الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرَيْمُ اقْنُيْ لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي
وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمْتَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ
مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

(رَبِّهِ قَالَ): مَدُّ صَلَوَةٍ، جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ فِي (رَبِّهِ) وَقَبْلَهَا مَنْتَحَرَكٌ وَبَعْدَهَا مَنْتَحَرَكٌ لَيْسَ بِهِمْزَةٌ قَطْعٌ،
فَمَدُّ مِقْدَارَ حَرْكَيْنِ بِإِشْبَاعِ الضَّمَةِ الَّتِي عَلَى هَاءِ الضَّمِيرِ بِجَعْلِهَا وَآوَاءَ سَاكِنَةٍ وَقَبْلَهَا مَضْمُومٌ.

وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾

﴿وَكَهْلًا﴾ حال
اكتمال قُوته (بعد
نُزوله).

قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا قَالَ كَذَلِكَ

﴿مَنْ أَمَرُ﴾ أراد
شيئًا، أو أحكمه
وَحُتْمَهُ.

اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾

﴿الْكِتَابَ﴾ الخط
بالتد كآحسن ما
يكون.

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ

﴿الْبَيِّنَاتِ﴾
البينة أو الصُّرُوبِ
قَوْلًا وَعَمَلًا.

أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ

﴿أَنفُخُ لَكُمْ﴾
أصُورُ وَأَقْدُرُ لِرُؤْ
إِنْكَارِكُمْ.

فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ

﴿وَأُبْرِئُ﴾
أصُورُ وَأَقْدُرُ لِرُؤْ
إِنْكَارِكُمْ.

وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ

﴿أُنَبِّئُكُمْ﴾
أصُورُ وَأَقْدُرُ لِرُؤْ
إِنْكَارِكُمْ.

فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾

﴿أَصْدَقًا﴾
أصْدَقًا
أصْدَقًا.

وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحَدٍ لَّكُمْ

﴿أَحَدٍ﴾
أصْدَقًا
أصْدَقًا.

بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ

﴿بَعْضَ﴾
أصْدَقًا
أصْدَقًا.

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ

﴿فَاعْبُدُوهُ﴾
أصْدَقًا
أصْدَقًا.

هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ﴾
أصْدَقًا
أصْدَقًا.

الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُ نَحْنُ

﴿الْخَوَارِثُ﴾
أصْدَقًا
أصْدَقًا.

أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

﴿أَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾
أصْدَقًا
أصْدَقًا.

(كهلاً ومن): إدغام يَغْنَى؛ جاء بعد التنوين حرف الواو، وهو أحد حروف الإدغام يَغْنَى الأربعة.

﴿مَكْرُورٌ﴾ أي
الكُمار فذُتُّوا
اغْتِيَالَهُ.

﴿مَكْرُورٌ﴾ أي
ذُتُّوا مَكْرُورًا
مَكْرُورًا.

﴿سُورِيكَ﴾ أي
وَأَيُّا بَرُوجِكَ
وَدَيْكَ.

﴿بَنِي مَرْجُومٍ﴾ أي:
مَصِيرُ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا.

﴿بَيْنَكُمْ بَيْنَهُمْ﴾
هَذَا كُنُوفِيهِ

﴿تَحْلِفُونَ﴾ كلُّ يَدْعِي
أَنْ الْحَقُّ مَعَهُ، وَأَنَّهُ

مَصِيبٌ وَغَيْرِهِ
مُخْطِئٌ، وَهَذِهِ

مَجْرَدُ دَعَاوِي
تَحْتَاجُ إِلَى رَهَانٍ،

فَالَّذِي هُوَ الَّذِي
يُفَصِّلُ بَيْنَهُمْ

بِالْحُكْمِ، وَهُوَ
أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ.

﴿مَثَلُ عِيسَى﴾ خَالَهُ
وَصِفَتُهُ الْعَجِيبَةُ.

﴿الْمُتَرَدِّينَ﴾ الشَّاكِّينَ
إِلَى أَنَّهُ الْحَقُّ.

﴿مَنْ حَاجَكَ﴾
إِجَادَلَكَ.

﴿فَتَأْتُوا﴾ فَمَتَّوُوا،
أَقْبَلُوا بِالْعَزْمِ وَالرَّأْيِ.

﴿سَنَنْ﴾ نَدْعُو بِالْقُوَّةِ
عَلَى الْكَاذِبِ مِثْلًا.

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ

الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكُرُوا وَمَكْرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ

الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ارْفَعْكَ

إِلَى وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ

فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ

فَأَحْكُم بَيْنَكُمْ بَيْنَهُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَاَمَّا الَّذِينَ

كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا

لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾

ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ

مِثْلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ

لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ

أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ

ثُمَّ نَتَّبِعِ لَّهٗ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

﴿الشَّاهِدِينَ﴾: مَدَّ عَارِضٌ لِلشُّكُونِ! وَهُوَ الْيَأْسُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا الَّتِي جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ

يَعْنِي الْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، فَسَمِيَ مَدًّا عَارِضًا لِلشُّكُونِ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْفَيْنِ إِلَى بَيْتٍ حَرَكَاتٍ.

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿١٣﴾
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
 إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّورَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾ هَتَانَتْ هَؤُلَاءِ حُجَجُكُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
 عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
 بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٩﴾ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٢٠﴾

﴿إِنَّ هَذَا﴾ الذي
 قصه الله على
 عباده هو.

﴿الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾
 وكل قصص يفتش
 عليهم مما يخالفه
 ويناقضه فهو
 باطل.

﴿كُتِبَ عَلَيْهِمُ﴾
 كلام عذلي أو لا
 تختلف فيه
 الشرائع.

﴿وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ﴾
 ﴿شَيْئًا﴾ ففرد الله
 بالعبادة، ونخصه
 بالحب والخوف
 والرجاء، ولا
 تشرك به شيئا ولا
 ملكا ولا نبيا ولا
 صنما ولا شيئا من
 المخلوقات.

﴿كَانَ حَنِيفًا﴾ ما يلا
 عن الباطل إلى
 الدين الحق.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ مؤخدا،
 أو متفاديا لله
 مطيعا.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾
 ناصرهم
 ومجازيهم
 بالحسن.

(الحق): قلقة كبرى عند الوقف على القاف. والقلقة: إظهار تيرة للصوت حال النطق، وحروف القلقة
 مجموعة في لفظ: (فُطْبُجِد)، فإذا وقع حرف منها آخر الكلمة، ووقفنا عليها، كانت قلقة كبرى.

﴿تَلْسُوتُ﴾

تَخْلُطُونَ أَوْ
تَنْشُرُونَ.

﴿وَسِعَ النَّهَارُ﴾

أَوَّلَهُ.

﴿يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾

مَنْ أَنَّى بِأَسْبَابِهِ.

﴿وَأَنَّهُ وَاسِعٌ﴾

كَثِيرُ الْفَضْلِ.

﴿بِقِنطَارٍ﴾

بِعَالٍ

كَبِيرٍ.

﴿عَلَيْهِ قَائِمًا﴾

مَلَامًا لَهُ نَطَائِلُهُ

وَنَقَاضِيهِ.

﴿وَالْأُنْثَى﴾

بِمَا أَضْبَا

مِنْ أُمُورِ

الْعَرَبِ.



﴿سَكِيلٌ﴾

عَنْابٌ

وَزَمْ أَوْ إِنْتَمَ

وَخَرَجَ.

﴿لَا خَالِقَ لَهُمْ﴾

لَتُعِيبَ مِنَ الْخَيْرِ،

أَوْ لَا قَدْرَ لَهُمْ.

﴿لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾

لَا يُحِيبُ إِلَيْهِمْ، وَلَا

يَرْحَمُهُمْ.

﴿لَا يَرْكَبُهُمْ﴾

لَا يَنْظُرُهُمْ، أَوْ لَا

يُنْصِي عَلَيْهِمْ.

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْسُونُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُمُونَ الْحَقَّ

وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا

بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامِنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا ءَاخِرُهُ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَوْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ

الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَن يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ

عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ

عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْصُصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ

يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِن تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا

مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ

سَكِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ

الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا

خَالِقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

(تَعْلَمُونَ): مَدَّ عَارِضٌ لِلسَّكُونِ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَّحِرٌ؛ وَوَقِفَ عَلَيْهِ بِالسَّكُونِ،

فَهُوَ يُمَدُّ مِنْ حَرَكَتَيْنِ إِلَى سِتِّ حَرَكَاتٍ جَوَازًا وَفِي حَالِ الْوَصْلِ يَمَدُّ حَرَكَتَيْنِ.

وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ أَلْسِنَتَهُم بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
 وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيُنَا بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
 بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
 قَالُوا أَأَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
 فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
 أَغْيِرْ دِينَ اللَّهِ يَبْغُوتْ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

﴿يُنُونَ أَلْسِنَتَهُم﴾

يُمِيلُونَهَا عَنْ

الصحيح إلى

المحرف.

﴿لِيَحْسَبُوهُ﴾

لِيَحْسَبُوهُ

أي

يوهمونكم أنه هو

المراد من كتاب الله،

وليس هو المراد.

﴿وَيَقُولُونَ هُوَ﴾

وَيَقُولُونَ هُوَ

لِيَكْتَبَ وَهُمْ

﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾

وَهُمْ يَعْلَمُونَ

وهذا

أعظم خُرمًا ممَّنْ

يقول على الله بغير

علم، فيجمعون بين

في المعنى الحق،

وإثبات المعنى

الباطل، وتنزيل

اللفظ الدال على

الحق على المعنى

الفاسد، مع علمهم

بذلك.

﴿وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾

وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ

أو الفهم والعلم.

﴿ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ﴾

ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ

علماء متعلمين

أفقياء في الدين.

﴿كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ﴾

كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ

﴿دُونِ اللَّهِ﴾

دُونِ اللَّهِ

﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيُنَا بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ﴾

وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيُنَا بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ

﴿الْكِتَابَ﴾

الْكِتَابَ

﴿وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾

وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ

﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ﴾

وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ

﴿وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾

وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا

﴿أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ

﴿لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾

لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ

﴿ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ﴾

ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ

﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾

لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ

﴿قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾

قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي

﴿قَالُوا أَأَقْرَرْنَا﴾

قَالُوا أَأَقْرَرْنَا

﴿قَالَ فَاشْهَدُوا﴾

قَالَ فَاشْهَدُوا

﴿وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾

وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ

﴿فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

﴿أَغْيِرْ دِينَ اللَّهِ يَبْغُوتْ﴾

أَغْيِرْ دِينَ اللَّهِ يَبْغُوتْ

﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ﴾

وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ

﴿وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾

وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ

(بنهم) (من عند): إظهار النون الساكنة؛ حيث جاء بعدها حرف من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة والهاء، والعين والماء، والغين والخاء.

﴿وَالْأَنْبِيَاءُ﴾

أُولَئِكَ
يَقُوبُ، أَوْ
أَتَقَادُوا.

﴿إِن تَسْأَلُهُمْ﴾

التوحيد، أَوْ شَرِيعَةً
نَبِيًّا ﷺ.

﴿أَنبِيَاءُ﴾:

الجميع الظاهرات
على صدق النبي.

﴿يُنظَرُونَ﴾

يُؤَخَّرُونَ عَنْ
العذاب لحظة.

﴿ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا﴾

ضُفُوا إِلَى كُفْرِهِمْ
مَا بِهِ أَزْدَادُوا فِيهِ،
وَذَلِكَ كَالْإِصْرَارِعليه، وكلمن أهل
الكتاب فيالرسول ﷺ،
ونقصهم ميثاقه،وفتنتهم المؤمنين،
وطعنهم في

القرآن.

﴿أَن تَقْبَلُ تَوْبَهُمْ﴾

أي: لَنْ يَتَوَقَّعَ أَنْ
تُحَدِّثَ مِنْهُمْ تَوْبَةًحتى تقبل، لأنهم
غير أهل لأن
يقبوا لها.

قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّا عَلَيْنَاهُمْ لَعْنَةَ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ تَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الصَّاكُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كَفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

(أُنْزِلَ): إخفاء؛ جاء بعد النون الساكنة حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر. والإخفاء هو
النطق بحرف ساكن خالي من التشديد، وهو حالة بين الإظهار والإدغام، مع بقاء الغنة.

لَنْ نَسْأَلَكَ الْبَرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾ إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾ قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابُ لَمْ تَكْفُرُوا بِمَا يَتَى اللَّهَ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابُ لَمْ تَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَرِينَ ﴿٢٠﴾

(لَنْ تَنَالُوا): إخفاء أيضاً. وحروف الإخفاء مجموعة في أول كل كلمة من هذا البيت:

صِفْ دَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَّمَا ضَعْ ظَالِمًا زَدْ نَقَى دُمَ ظَالِيًا قَتَرَى

الإِسْنَادُ
وَكَمَالُ
الْحَيْثُورِ



﴿إِسْرَءِيلُ﴾

يعقوب بن
إِسْحَاقَ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ.

﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ أي:

فيما أخبر به
وحكم.

﴿حَيْثُ﴾ مائلاً عن

الباطل إلى الدين
الحق.

﴿بَكَّةَ﴾ مكة.

المكرمية.

﴿نَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾:

الحجر الذي قام

عليه عند بناء البيت

أو هو سلوكه في

تنفيذ أوامر الحق

وطاعته.

﴿تَصُدُّوا﴾:

تصرفون.

﴿تَتَّبِعُونَهَا عِوَجًا﴾

تطليقونها مغوجة أو

ذات اعوجاج:

﴿يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ﴾

يَتَّخِذُ إِلَهًا أَوْ
يَسْتَعِينُ بِهِ.

﴿حَقُّ تَقَاتِهِ﴾ حُرُّ
تَقَاتِهِ، أَيْ اتِّقَاءُ
حَقًّا وَاجِبًا.

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾

تَمَسَّكُوا
بِعَهْدِهِ أَوْ دِينِهِ أَوْ
كِتَابِهِ.

﴿فَالْقَلْبُ﴾: جَمْعُ.

﴿شَفَاعَةُ﴾ شَرْفُ
حُفْرَةٍ.

﴿فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ بِمَا
مَنْ عَلَيْكُمْ مِنْ

هُدَى التَّنْزِيلِ عَلَى
لِسَانِ نَبِيِّ ﷺ.

﴿الْمُفْلِحُونَ﴾:

الْمُفْلِحُونَ.

﴿بَيْنَ يَدَيْهَا﴾

الْمُوجِبَةُ
لِعَدَمِ التَّفَرُّقِ

وَالْإِخْتِلَافِ، فَهِيَ
أَوَّلَى مِنْ غَيْرِهَا

بِالِإِعْتِمَادِ بِالذِّينِ،
فَعَمِلُوا عَكْسَ مَا

طَلَبَ مِنْهُمْ؟
لَا تَبَاعِثُهُمُ الْهَوَى،

فَاسْتَحَقُّوا عِقَابَ
اللَّهِ تَعَالَى وَعَذَابَهُ.

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ

رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ

مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ

فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ

فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا

تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ

وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ

وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ

فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ

وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ

اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

(فِيكُمْ رَسُولُهُ): إظهار شفوي؛ جاء بعد الميم الساكنة حرف من حروف الهجاء، سوى الميم
والباء، فيجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا غنة.

وَاللَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿٢٠﴾ لَنْ يَضُرَّوْكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يَقْتُلُوكُمْ يُولُوكُمْ الْأَذْبَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿٢١﴾ ضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثَقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَآءُ وَبَغَضٍ مِّنَ اللَّهِ وَضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ لَيْسُوا سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَابِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ الْيَلِّ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿٢٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ ﴿٢٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٢٥﴾

يُولُوكُمْ الْأَذْبَارُ
يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ

ضَرِبَتْ عَلَيْهِمُ

أَخَاطَتْ بِهِمْ أَوْ

أَلْبَقَتْ بِهِمْ

ذِلَّةٌ الذِّلَّةُ

وَالصَّغَارُ

وَالنَّهَارُ

ثَقِفُوا ثَقِفُوا

أَوْ أَذْرِكُوا

بِعَيْنِ اللَّهِ

بِعَهْدِ رَبِّهِ تَعَالَى

وَهُوَ الْإِسْلَامُ

وَحَبْلٍ مِّنَ النَّاسِ

عَهْدٍ مِنْ

الْمُسْلِمِينَ

وَبَآءُ وَبَغَضٍ

رَجَعُوا بِهِ

مُسْتَقِيمِينَ

لَهُ

لَتَكُنَّ تَكُنَّ

النَّفْسُ وَشَحْطَهَا

لَيْسُوا سَوَآءً لَيْسَ

أَهْلُ الْكِتَابِ

بِمُسْتَوِينَ

أُمَّةٌ قَابِمَةٌ

طَائِفَةٌ مُّسْتَقِيمَةٌ

ثَابِتَةٌ عَلَى الْحَقِّ

(الْأَرْضُ): الضَّادُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الاسْتِعْلَاءِ السَّبْعَةِ، وَهِيَ: الْخَاءُ وَالضَّادُ وَالضَّادُ وَالْعَيْنُ وَالطَّاءُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ، وَتُسَمَّى بِالْحُرُوفِ الْمُفْخَمَةِ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ: (حُصَّ ضَغْطُ قَطْ).

إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى
 اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
 أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُنْزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
 هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
 ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتُمُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
 ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

﴿١٢٢﴾ فتد: تنجبتا
 وتنضمنا عن القتال.
 ﴿١٢٣﴾ ذلة: بقله العدو
 والعدو.
 ﴿١٢٤﴾ منكم: منكم
 يؤوبكم ويؤيدكم
 يوم بدر.
 ﴿١٢٥﴾ ما جعله: أي
 المشركون.
 ﴿١٢٦﴾ قطع: قطع
 ساعتهم هذه ولا
 إنطاء.
 ﴿١٢٧﴾ منكم: منكم
 أنفسهم أو خيلهم
 علامات.
 ﴿١٢٨﴾ قطع: قطع
 يهلك طائفة.
 ﴿١٢٩﴾ يأتونها: يأتونها
 ويقتلهم بالهزيمة.
 ﴿١٣٠﴾ ليس لك: ليس لك
 من الأمر شيء.
 ﴿١٣١﴾ يأتونها: يأتونها
 البلاء وإرشاد
 الخلق، والحرص
 على مصالحهم.
 ﴿١٣٢﴾ تأتونها: تأتونها
 هو الذي يدبر
 الأمور، ويهدي
 من يشاء ويضل
 من يشاء.
 ﴿١٣٣﴾ تأتونها: تأتونها
 يؤقيل الزنا كثيرا
 أخرام.

(هَمَّتْ طَائِفَتَانِ): إدغام مُتَجَانِسٍ؛ جاءتِ التاء ساكنةً وبعدها طاء، فتدغمُ التاءُ في الطاء، وتقرأ: هَمَّطَانِ. وفي (طَائِفَتَانِ) مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ حيثُ جاءَ حرفُ المَدِّ وبعدهُ همزةٌ في كلمةٍ واحدةٍ.

﴿النَّارُ﴾
﴿النَّارُ﴾
النَّارُ

النَّارُ
وَالنَّارُ

﴿النَّارُ﴾
النَّارُ

﴿النَّارُ﴾
النَّارُ

﴿النَّارُ﴾
النَّارُ

﴿النَّارُ﴾
النَّارُ

﴿النَّارُ﴾
النَّارُ

﴿النَّارُ﴾
النَّارُ

﴿النَّارُ﴾
النَّارُ

﴿النَّارُ﴾
النَّارُ

﴿النَّارُ﴾
النَّارُ

﴿النَّارُ﴾
النَّارُ

﴿النَّارُ﴾
النَّارُ

﴿النَّارُ﴾
النَّارُ

﴿النَّارُ﴾
النَّارُ

﴿النَّارُ﴾
النَّارُ

﴿١٣٦﴾ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَى
مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٩﴾ أُولَئِكَ جَزَاءُهم مَغْفِرَةٌ
مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٤٠﴾ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
﴿١٤١﴾ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٤٢﴾
وَلَا تَتَّبِعُوا الْوَعْدَ الْوَعْدَ وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
﴿١٤٣﴾ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾

(مِنْ رَبِّكُمْ): إدغام بلا غنة؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف الراء، وهو وحرف اللام حرفا
إدغام بلا غنة.

وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ
حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
أَنْفَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ
اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ
لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنَّا مُوَجَّهًا وَمَنْ يُرِدْ
ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ
مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ
رِيبٌ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا
وَمَا اسْتَكَاثُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ
إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَآتَاهُمُ اللَّهُ
ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَّنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

﴿وَلِيُمَحِّصَ﴾
يُفَصِّلُ وَيُظْهِرُ بَيْنَ
الدُّنُوبِ.
﴿وَيَسْخَرُ﴾ يَهْلِكُ
وَيَسْتَأْصِلُ.
﴿فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ﴾ أَي
رَأَيْتُمْ مَا تَمَنَّيْتُمْ
بِاعْتِمَادِكُمْ.
﴿وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ﴾ فَمَا
بَالِكُمْ وَتَرَكْتُمْ
الْصِّرَافَ هَذَا لَا
يَلِيقُ بِمَنْ تَمَنَّى
الْمَوْتَ، وَحَصَلَ لَهُ
مَا تَمَنَّى، فَالْوَاحِبُ
بِذَلِكَ الْجَهْدِ،
وَاسْتَعْرَافِ الْوُسْعِ
فِي ذَلِكَ.
﴿كُنَّا مُوَجَّهًا﴾
مُؤْتَمَرًا بِوَفَتْ
مَعْلُومٍ.
﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ﴾
بَيْنَ نَبِيِّ أَيْ كَثِيرٍ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.
﴿رِيبٌ كَثِيرٌ﴾ عِلْمَاءُ
فَقَّهَاءُ، أَوْ جُمُوعٌ
كَثِيرَةٌ.
﴿وَمَا اسْتَكَاثُوا﴾ فَمَا
غَضَبُوا، أَوْ قَامُوا
جَبْنًا.
﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَّنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ﴾
خَفَضُوا، أَوْ ذَلَّلُوا
لِعَدُوِّهِمْ.

(لَمَّا): الميمُ المشددةُ حرفُ غنةٍ، ومثلُها النونُ المشددةُ، وتُغْنَى بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

أَلَمْ نَكُفِّهِمْ **اللَّهُ**
 تَأْمُرُكُمْ لَا تُغَيِّرُوا
الرُّعْبَ **الرَّغَبُ**
 وَالرَّغَبُ
سَلَطْنَا **حُجَّةٌ**
 وَمُرْهَانًا
مَشَايَ الظَّالِمِينَ
 مَا وَاعَدَهُمْ وَمَقَامُهُمْ
تَحْشُرُهُمْ
 تَقْتُلُهُمْ قَتْلًا
 ذَرِيعًا
مَيْلُنَا **مُرْغَمٌ**
 وَجَبْتُمْ عَنْ
 عَذُوبَتِهِمْ
يُنَادِيهِمْ أَرْبَابُكُمْ مَا
تُحْسِنُونَ **وَهُوَ**
 انْخِلَالُ أَعْدَانِكُمْ
يَسْتَبِيلُكُمْ
 لِيُخْرِجَ مِنْكُمْ
 وَيُنَازِلَكُمْ
تُسَبِّحُونَ
 تَذْكُرُونَ فِي الْوَادِي
 مَرِيًّا
لَا
كَأَنَّهُمْ
 لَا تَعْرِجُونَ
فَأَنْتَبِهُوا
 فَجَادَا لَكُمْ اللَّهُ بِمَا
 عَصَيْتُمْ
عَنَّا يَمْزُجُهُمْ **حُرَانًا**
 مُتَّصِلًا يُحْمَرُونَ

يَكَايُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
 يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
 بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي
 فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِإِلَهِ
 مَا لَهُمْ يُنْزَلُ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
 مَثْوًى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ
 وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِيْدِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ
 وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ
 مَا تَحِبُّونَ مِنْكُمْ مَّن يَرِيدُ اللَّهُ يُكَاوِمَكُمْ
 مَّن يَرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
 وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
 ﴿١٥٢﴾ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَىٰ أَحَدٍ
 وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَابِكُمْ فَأَتْبَبَكُمْ
 عَمَّا بَغِمَ لَكُمْ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
 وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

(عَصَيْتُمْ مِّنْ بَعْدِ) : إدغامٌ متمثلين ؛ لمجيء ميم متحركة بعد ميم ساكنة . وإقلاب ؛ لمجيء الباء
 بعد النون الساكنة ، فتقلب النون الساكنة ميمًا بالنطق ، وكلاهما يُعْرَضُ حركتين .

﴿أَنذَرْتُكُمْ عَذَابًا﴾
خَوْفٌ.

﴿تَلَاكُمْ﴾
وَهُذَرُوا، أَوْ مَقَارَبَةُ

النَّوْمِ.
﴿يَتْلُو﴾
كَالْبَشَاءِ.

﴿لَتُخْرِجَنَّهُمْ﴾
لَتُخْرِجَنَّ.

﴿مُتَحَلِّمِينَ﴾
مُضَارِعُهُمُ الْمُخَذَّرَةَ

لَهُمْ أَزْوَاجٌ.
﴿وَلَنُفْلِتَنَّ﴾
وَلَنُفْلِتَنَّ وَهُوَ

الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.
﴿وَلَنُفْلِتَنَّ﴾
لَنُفْلِتَنَّ وَهُوَ

الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.
﴿وَلَنُفْلِتَنَّ﴾
لَنُفْلِتَنَّ وَهُوَ

الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.
﴿وَلَنُفْلِتَنَّ﴾
لَنُفْلِتَنَّ وَهُوَ

الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.
﴿وَلَنُفْلِتَنَّ﴾
لَنُفْلِتَنَّ وَهُوَ

الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.
﴿وَلَنُفْلِتَنَّ﴾
لَنُفْلِتَنَّ وَهُوَ

الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.
﴿وَلَنُفْلِتَنَّ﴾
لَنُفْلِتَنَّ وَهُوَ

الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.
﴿وَلَنُفْلِتَنَّ﴾
لَنُفْلِتَنَّ وَهُوَ

الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.
﴿وَلَنُفْلِتَنَّ﴾
لَنُفْلِتَنَّ وَهُوَ

الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.
﴿وَلَنُفْلِتَنَّ﴾
لَنُفْلِتَنَّ وَهُوَ

الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.
﴿وَلَنُفْلِتَنَّ﴾
لَنُفْلِتَنَّ وَهُوَ

الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.
﴿وَلَنُفْلِتَنَّ﴾
لَنُفْلِتَنَّ وَهُوَ

ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً
مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ
الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِثْلُ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ
قُلْ إِن الْأَمْرُ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفِّفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يَبْذُونَ لَكَ
يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَاتَلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ
فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾
يَوْمَ التَّقَىٰ يَجْعَلُ أَيْمَانَ الَّذِينَ لَهُمْ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا
كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا
ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَىٰ لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا
قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّمُ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قَاتَلْتُمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَوْ مِتُّمُ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

(نُعَاسًا يَغْشَى): إدغام بَغْنَةً؛ جاء حرف الياء، وهو من حروف الإدغام بَغْنَةً، بعد التنوين،
فَبَغْنٌ بمقدار حركتين وحروف الإدغام بغنة الباء والواو والميم والنون.

﴿يَمَارَحَهُ﴾

فِرْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ.

﴿لَيْتَ لَهُمْ﴾ سَهَّلَتْ

لَهُمْ أَخْلَافَتْ وَلَمْ

تُعْزِفَهُمْ.

﴿نَفَا﴾ خَافِي فِي

الْمُعَاشِرَةِ قَوْلًا

وَقَوْلًا.

﴿لَا تَقْضُوا﴾ لَتَقْضُوا

وَقُضُوا.

﴿فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ وَلَا

فَاجِرٌ وَلَا خَافِلٌ

لَكُمْ.

﴿يَقُلْ﴾ يَحُونُ فِي

الْعَبِيَّةِ.

﴿يَا بَسْطِلْ﴾ رَجَعَ

مُتَلَسِّسًا غَضَبٍ

شَدِيدٍ.

﴿يَرْصِفُهُ﴾

يُطَهِّرُهُ مِنْ أَذْنَانِ

الْجَاهِلِيَّةِ.

﴿أَنْ هَذَا﴾ مِنْ أَيْنَ

لَنَا هَذَا الْخِذْلَانُ؟

﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ

أَمْرِكُمْ﴾ حَيْثُ

تَنَازَعْتُمْ وَعَصَيْتُمْ

مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا

تُحِبُّونَ، فَعُودُوا

عَلَى أَنْفُسِكُمْ

بِالْوَمْرِ، وَاحْدُوا

مِنَ الْأَسْبَابِ

الْمَعْرُوبَةِ.

وَلَيْنَ مُتَمِّمٌ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمَهُ مِنْ

اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ

فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ

فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ

فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُ لَكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ

بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ

يَعْلُ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ

نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَ

اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ

يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾

أَوَلَمَّْا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنْ هَذَا

قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

﴿لَهُمْ وَلَوْ﴾: إِظْهَارُ شَفَقَتِي؛ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ أَيْ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ عِدا

الْمِيمِ وَالْبَاءِ، وَيَكُونُ أَشَدَّ إِظْهَارًا حِينَ يَأْتِيَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ وَאוْ أَوْ فَاءً.

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ

وَلَعَلَّمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْ اُقْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَمْ أَدْفَعُهُمْ أَقَالَ أَلَمْ نَعْلَمْ قَتَالًا لَا تَتَّعِنُكُمْ هُمُ الْكَفُّ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ

يَوْمَئِذٍ اقْرَبْ مِمَّنْ لَّا يُؤْمِنُ بِقَوْلِنَا فَاعْلَمْ

فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ

وَقَعِدُوا لَوَاطِعِنَا مَا قَتَلُوا قُلَّ فَادْرَأْوَاعِنَ أَنْفُسِكُمْ

الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي

سَبِيلَ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرَحِينَ

بِمَاءِ اتِّهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، وَتَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا

مِمَّا خَلَفَهُمُ الْآخِذُونَ عَلَيْهِمْ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَخْتِئُونَ

وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي تَقْدِرُونَ

يَسْبِرُونَ بِعَمْرِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُصِيعُ أَمْرًا

المؤمنين ﴿١٧١﴾ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما

أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ

فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٢﴾

(وَمَا أَصْبَحُوا بِمَدٍّ مِنْفَصِلًا؛ حَاءٌ عَدَّ حَرْفَ الْمَدِّ هَمْزَةٌ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ

الكلمة الأولى، وفي مدّه ثلاثة أوجه: خمس حركات جوازاً، أو أربع، أو حركة

[illegible]

﴿ فَانْقَلِبُوا ﴾

رجعوا من بدلي.

﴿ فَلَا تَحَاوُواهُمْ وَحَاوُوا ﴾

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ أَي:

فلا تحاؤوا

المشركين أولياء

الشیطان، فإن

نواصيتهم بيد اللّٰه،

بل خافوا الله الذي

ينصر أولياءه

المستجيبين

لدعوته.

﴿ إِنَّهُمْ لَنُيْضِرُّوا اللَّهَ ﴾

شَيْئًا ۖ فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرٌ

دينه، ومزید

رسوله، ومثقف أمره

من دونه، فلا

تحفل بهم، إنما

يضرّون أنفسهم.

﴿ إِنَّمَا نُلْمِ لَهُمْ أَنْ ﴾

إِفْهَالُنَا لَهُمْ مَعَ

كفرهم...

﴿ يَجْتَنِي ﴾

يضطفي

ويختار.

﴿ سَيُطَوَّقُونَ ﴾

سَيُجْعَلُ طَوْقًا

في أعناقهم.

فَانْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا

رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ

يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾

وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنُيْضِرُّوا اللَّهَ

شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنُيْضِرُّوا

اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

أَنَّمَا نُلْمِ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُلْمِ لَهُمْ لِيُذَادُوا إِثْمًا

وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا

أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ

عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَنِي مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَامِنُوا بِاللَّهِ

وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا

يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنْفُسِهِمْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ

لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

(فضل لم): إدغام بلا عنة؛ جاء بعد التنوين حرف اللام، وهو وحرف الراء خرفا إدغام بلا عنة، وهو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك، فيصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الحرف الثاني.

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
 ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
 اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بَقَرَانِ
 تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوكَ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
 وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ
 عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا لَمَتَعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ * لَتَبْلُوكَ فِي أَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
 وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

﴿لَيْسَ بِظَلَامٍ﴾
 ﴿لَقَبِيدٍ﴾ فإنه تعالى

مرة عن ذلك،
 وإيضا ذلك بما

قدمت أيديهم من
 المحازي والقائح

التي أوجبت
 استحقاقهم

العذاب، وحرمانهم
 الثواب

﴿عَهْدَ إِلَيْنَا﴾
 أمرا وأوصافا في

التزاور.
 ﴿بِقَرَانِ﴾ ما

يُنْقَرِبُ به من البر
 إليه تعالى.

﴿وَالَّذِي قُلْتُمْ﴾
 بأن أناكم بقران

تأكله النار.
 ﴿الزُّبُرِ﴾ كتب

المواعظ
 والروايع.

﴿لَتَبْلُوكَ﴾
 ﴿الْأَمْوَالِ﴾

بعد زنجي
 عنها.

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ الجذاع
 أو الباطل الفاني.

﴿لَتَسْمَعُنَّ﴾
 لَتَمْتَحُنَنَّ بالهجن.



(الأنبياء): إقلاب؛ جاء بعد النون الساكنة حرف الباء. فتقلب النون الساكنة، أو التنوين، ميمًا،
 مع الغنة بمقدار حركتين. وفي الكلمة مد متصل؛ لمجيء الهمزة بعد حرف المد وهو الألف.

﴿فَبَدَّوْهُ﴾ طَرَحُوهُ
وَلَمْ يَرَاوْهُ.

﴿فَبَسَّ مَا

بَشَّرُوهُ﴾ لَاتِهِ

أَحْسَ الْعَوَاضِ،

وَالَّذِي رَغِبُوا عَنْهُ

مَوْ بِيَانِ الْحَقِّ،

﴿بِمَعَارِضٍ﴾ بِغُوزٍ

وَمُنْجَاةٍ،

﴿وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ﴾،

بِالْمَجِيِّ، وَالذَّهَابِ

وَالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ.

﴿تَطَلَّأَ﴾ غَبَّأَ عَرَبِيًّا

عَنِ الْحِكْمَةِ.

﴿فَبَقِيَ غَابَ النَّارِ﴾

فَاحْفَظْنَا مِنْ

عَذَابِهَا.

﴿أَخْرَجَتْهُ﴾ فَخَسَفَتْهُ

أَوْ أَهَنَتْهُ أَوْ أَمْلَكَتْهُ.

﴿وَمَا يُظْلِمُكَ مِنْ

أَنْصَارٍ﴾

يَقْدُونَهُمْ مِنْ

عَذَابِهِ.

﴿مُنَادِيًا﴾ الرَّسُولُ

أَوْ الْفُرْقَانُ.

﴿وَمُؤَسَّسًا﴾ الْكِبَارُ.

﴿وَكَيْفَ تَعْلَمُ﴾

سَهْلًا تَعْلَمُ أَوَّلَ عَتَا

ضَعَايِزَ ذُنُوبِنَا.

﴿الْأَنْبَاءَ﴾: الْأَنْبِيَاءُ

وَالصَّالِحِينَ.

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ

وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا

قَلِيلًا فَبُئِسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ

بِمَا أُتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ

بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنْ فِي

خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ

لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا

وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾

رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ

ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا

سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِمْنَا مَا وَعَدْتَنَا

عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

(وزاء): مدٌّ متصلٌ لمجيء الهمزة بعد الألف في كلمة واحدة، يُمَدُّ في حالة الوصل أربع أو خمس حركات، ويجوز مدُّه في الوقف سِتَّ حركات.

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنتِي بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلَدِّينَ هَا جَرُّوْا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَوْذُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقَتَلُوا لَا كُفْرَنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا أَذْخَلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سُورَةُ النَّبَاِ

۱۰۰



﴿لَا يَعْزُبُكَ﴾ لَا

يَخْذُ عَنْكَ عِ

الحقيقة.

﴿تَقَلَّبُ﴾

نصرف..

متن قلیل

فأَيُّهُ وَيَعْمَهُ رَأَيْتُمْ

المشاور

حقیقت

(سُرَّاءُ) صَيَّافَةٌ

وَتُكْرِمُهُ وَجِزَاءُ.

﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ﴾

يَلْأَنزَارِ ﴿ وَهُمْ أَلَا

رَبِّ قُلُوبِهِمْ، وَ

أقوالهم وأفعالهم

فَأَتَاهُمُ اللَّهُ الْبَرَّ

الرَّحِيمِ مِنْ بَرٍّ

عظيما .

أَقْرَبُكُمْ إِلَيَّ

فلا يقدمون الدين

علي الدين كما

أهل الانحراف

الذين يكتمون

أنزل الله، ويشتر

به ثمنًا قليلاً.

﴿وَصَابِرُوا﴾ غَالِيَةً

الأعداء في الضم

وہاں سے لوٹ کر آئے۔

بالحدود ما هي

بسم الله الرحمن الرحيم

11-11-2

فِي الْهَجَاءِ،

2025 RELEASE UNDER E.O. 14176

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة النساء

بِسْمِ اللَّهِ



نَشْرُوهَا

نَشْرُوهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
 زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
 بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ
 وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْطِّيبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ
 كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا
 مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
 فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدَبُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ وَءَاتُوا
 النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
 هَنِيئًا مَرِيئًا ﴿٣﴾ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
 قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٤﴾ وَابْتَلُوا
 الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
 إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ۚ وَمَنْ كَانَ
 غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۚ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا
 دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللهِ حَسِيبًا ﴿٥﴾

(خَلَقَكُمْ مِنْ): إدغام بغنة؛ جاء بعد الميم الساكنة ميم متحركة، فتدغمان معاً بغنة بمقدار
 حركتين، فتصيران ميمًا واحدة مشددة فهو الإدغام المتماثل ويسمى بالإدغام الشفوي.

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۖ وَلَا يَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِيَتِمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُونُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿٩﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠﴾

﴿مَفْرُوضًا﴾ واجباً، أو مقطوعاً

محدوداً.

﴿فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾

من الميراث بقدر ما نطقت به

نفسكم.

﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾

ترضية

لهموسهم، ونظيماً

لقلوبهم.

﴿وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾

أولاداً صغراً.

﴿وَلْيَتَّقُوا اللَّهَ﴾

ولا ينهم لغيرهم، أي: ليعاملوهم بما

فيه تقوى الله؛ من عدم إهانهم،

والقيام عليهم، وإلزامهم لتقوى

الله.

﴿وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾

جسلاً، أو صواباً

وعذلاً.

﴿وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾

سيدخلون ناراً

مؤفدة هائلة.

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ﴾

بأمركم وبغير رض

عليكم.

﴿فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ﴾

معرفة عليكم.

(مِمَّا) (لِلنِّسَاءِ): الميم المشددة، والنون المشددة، حرفا الغنة، ولا ثالث لهما، والغنة بمقدار

حركتين.



﴿كَذَلِكُمْ﴾ مِثْلًا

لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا
وَالِدَ.

﴿غَيْرُ مُضَارٍّ﴾:

غير مُدخل
الضرر على
الورثة.

﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾

شُرَائِعُهُ
وَأَحْكَامُهُ
المفروضة.

﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ﴾ بامثال

أمرهما الذي
أعظمه طاعتهما
في التوحيد، ثم
الأوامر على

اختلاف
درجاتها،

وجتنبان نهيمها

الذي أعظمه

الشرك بالله، ثم

المعاصي على

اختلاف طبقاتها.

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا
تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوَصُّونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ
رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا
أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ
نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

(لَكُمْ نِصْفُ) (أَزْوَاجُكُمْ إِنْ): إظهار شَفَوِيٍّ في المثالين؛ لمجيء النون بعد الميم الساكنة والهمزة بعد الميم الساكنة أيضاً، وجميع حروف الهجاء عدا الميم والباء هي حروف الإظهار الشفوي.

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَدْحَشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
 عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي
 الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّهِنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
 ١٥ وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَعَاذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا
 وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا
 ١٦ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ
 ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٧ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
 قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
 أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٨ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
 لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَاءِ أَيْتِمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَدْحَشَةٍ
 مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى
 أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ١٩

(فَإِنْ شَهِدُوا): إخفاء؛ جاء حرفُ الشَّيْنِ بعد النُّونِ الساكنة، فوجب إخفاء النُّونِ في النطقِ بها على حالةٍ بين الإظهار والإدغام، مع الغنة، وبلا تشديد.

﴿قُلُوا لَا﴾: مالا كثيرا صدقاً.

﴿بُهْتَنًا﴾: باطلا وظلماً.

﴿أَفْضَى تَسْخُطُكُمْ﴾: وُضِلَ بالوقوع أو الخلوة الصحيحة.

﴿يُثَبِّتُهَا قَيْطًا﴾: عهداً وثيقاً.

﴿مَقَاتًا﴾: ميثوقاً مستحقراً جداً.

﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾: أي شس ذلك الطريق طريقاً لمن سلكه؛

لأن هذا من عوائد الجاهلية التي جاء الإسلام بالنزوة عنها، والبراءة منها.

﴿وَرَبِّبْتُكُمْ﴾: بَثَّ زواجكم من غيركم.

﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾: فلا إثم عليكم.

﴿وَعَلَيْكُمْ﴾: عليكم.

﴿أَتَابَكُمْ﴾: زواجهم.

﴿وَأَتَابَكُمْ﴾: زواجهم.

﴿وَأَتَابَكُمْ﴾: زواجهم.

﴿وَأَتَابَكُمْ﴾: زواجهم.

﴿وَأَتَابَكُمْ﴾: زواجهم.

﴿وَأَتَابَكُمْ﴾: زواجهم.

﴿وَأَتَابَكُمْ﴾: زواجهم.

وَأِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ أَحَدَ نَهْنٍ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَنًا وَإِنَّمَا مِثْلُنَا ﴿٤٥﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِثْقَلًا غَلِيظًا ﴿٤٦﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٤٧﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٤٨﴾

﴿أَرَدْتُمْ﴾: إدغام متجانس؛ لمجيء التاء المتحركة بعد دال ساكنة، فنُدْغِمَ الدال بالتاء؛ ويسمى إدغاماً متجانساً لاتحاد الحرفين في المخرج، واختلافهما في الصفة.



وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
 مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ
 الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ مِنْ
 فَلَيتَكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَنِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
 بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
 أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
 مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
 الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

﴿النَّسَبُ﴾ ذَوَاتُ

الْأَرْوَاحِ

﴿مُحْصِنِينَ﴾ أَغْنَاءُ

عَنِ الْحِرَامِ

﴿غَيْرَ مُسْفِحِينَ﴾

غَيْرَ زَانِينَ

﴿أُجُورَهُنَّ﴾

مَهْرُهُنَّ

﴿طَوْلًا﴾ عَنِ

وَسْعَةٍ

﴿النَّسَبُ﴾

الْمُغَارِزِ

﴿بَيْنَكُمْ﴾

إِيمَانِكُمْ

﴿مُحْصَنَاتٍ﴾

عَفَافَاتٍ

﴿غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ﴾

غَيْرَ مُخَاجِرَاتٍ

بِالزَّوْجِ

﴿مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾

مُصَاحِبَاتِ أَصْدِقَاءِ

الزَّوْجِ بِيَزَاءٍ

﴿عَنِ النَّسَبِ﴾

خَافَ الزَّوْجِ أَوْ

الْإِثْمِ بِهِ

(فَمِنْ مَا): وَرَدَتْ مَفْصُولَةٌ خِلَافًا لِلْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ، وَهَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فَيَصِحُّ الْوُقُوفُ
 عَلَى كُلِّ قَطْعٍ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ.

﴿وَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُتَوَبَّ عَلَيْكُمْ﴾ أي: توبة تدم شعتمكم، وتجمع مغفركم، وتقرب بعيدكم.
 ﴿وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشُّهُورَ﴾ المقدمين لأهوائهم على طاعة ربهم.
 ﴿أَنْ يُبَيِّلُوا مَثَلًا عَظِيمًا﴾ أي: أن تحرفوا عن الصراط المستقيم، وعن طاعة ربكم.
 ﴿بِأَنَّهُ يُبَيِّلُ﴾ بما يخالف حكم الله تعالى.
 ﴿فَضْلِهِ نَارًا﴾ نذجه بآياتها ونخرفة بها.
 ﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾ ذنوبكم الضغائن.
 ﴿مُدَّحَلًا كَرِيمًا﴾ مكانا حسنا شريفا وهو الجنة.
 ﴿مَحَلًّا سَمَوَاتِيًّا وَمَا تَرَاكَ﴾ وورثة غصة يرون ما ترك.
 ﴿عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ حالفتموهم وعاهدتموهم على الشواذ.
 ﴿مَثَلًا عَظِيمًا﴾ إظهار؛ جاء بعد التنوين حرف التعيين، وهو من حروف الإظهار الستة. وفي كلمة (عظيما) مدّ عوض عن فتحين في حالة الوقف، ومدّ مقدار حركتين.

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُتَوَبَّ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشُّهُورَ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَوِّفَ عَنْكُمْ وَخُلُقَ الْإِنْسَانِ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَتْ تَحَرَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيٍّ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

(مَثَلًا عَظِيمًا): إظهار؛ جاء بعد التنوين حرف التعيين، وهو من حروف الإظهار الستة. وفي كلمة (عظيما) مدّ عوض عن فتحين في حالة الوقف، ومدّ مقدار حركتين.

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّادِقَاتُ
 قَتِنَتْ حِفْظَ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ
 نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
 وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْعُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
 بَيْنِهِمَا فَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ
 يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
 ﴿٣٥﴾ * وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
 ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ
 كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَاءَ آتِهِمْ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾

﴿قَوَّامُونَ عَلَى﴾
 النِّسَاءِ ﴿يَتِمُّونَ الْوَلَاةَ﴾

المُضِلِّينَ عَلَى
 الرِّعَاةِ.

﴿قَتِنَتْ﴾

مُطْبِعَاتٌ لِلَّهِ

وَلَا تُزَاحِمْنَ.

﴿خَوَّطَتْ﴾

الْقَبِيصَ ﴿صَانَتَاتُ

لِلْعُرْصِ وَالْمَالِ فِي

عِبَةِ أَزْوَاجِهِنَّ.

﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾

لَهُنَّ مِنْ خُفَرِهِنَّ

عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ.

﴿نُشُوزُهُنَّ﴾

نُشُوزُهُنَّ عَنْ

مَطَاعَتِكُمْ.

﴿شِقَاقَ﴾

حِلَافٍ.

﴿وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ﴾

الْمُعْتَدِّ سَكَنًا أَوْ

نَسَبًا.

﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾

بِالْجَنَبِ ﴿الرَّافِقِ

فِي أَمْرِ خَيْرٍ.

﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾

الْمُسَافِرِ الْغَرِيبِ،

أَوْ الضَّيِّفِ.

(أَمْوَالُهُمْ فَالصَّالِحَاتُ): إظهارٌ شفوئي؛ لمجيء الفاء بعد الميم الساكنة، فيجب إظهار الميم من غير غنة. والإظهار أشد عند مجيء الفاء أو الواو بعد الميم الساكنة.

﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾

مُرَافَقَةٌ لَهُمْ وَسَمْعَةٌ،

لَا يُوْجُو اللَّهَ.

﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾

مِقْدَارُ أَصْغَرِ مِثْقَلٍ،

أَوْ هَبْأَةٍ.

﴿لَوْ شِئْنَا بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾

لَوْ كَانُوا وَالْأَرْضُ

سَوَاءً فَلَا يَبْعَثُون.

﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾

بَلْ يَقْرَءُونَ

لَهُ بِمَا عَمِلُوا،

وَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ

أَنْفُسُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ

وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ، يَوْمَئِذٍ

يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ جَزَاءً

بِالْحَقِّ بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ.

﴿طَائِرٍ سَائِلٍ﴾

مُسَافِرٍ قَفْدُوا

الْمَاءَ فَيَتِمَمُونَ.

﴿الْفَاطِطِ﴾

مَكَانِ

قَضَاءِ الْحَاجَةِ

(كِتَابِيَّةٌ عَنْ

الْحَدِيثِ).

﴿لَتَسْمَعُنَّ النِّسَاءَ﴾

وَأَقْعَمُوهُنَّ، أَوْ

مَسَّنَهُنَّ بِشَرَّتِهِنَّ.

﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾

تُرَابًا، أَوْ وَجْهَ

الْأَرْضِ، طَاهِرًا.

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ
بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ
قَرِينًا ﴿٢٨﴾ وَمَا عَلَّمْتُمُ لَوْءَا أَمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا
مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٢٩﴾ إِنْ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ
أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٣١﴾ يَوْمَ يُذَوِّدُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ شِئْنَا بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ
اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٣٢﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ
وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ
أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً
فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٣٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ
الْكِتَابِ يَشَرُّونَ الصَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَتَّخِذُوا السَّبِيلَ ﴿٣٤﴾

(رِقَاءٌ): مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهُ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَمَدُّ مِقْدَارَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ حَرَكَاتٍ
وَصَلَاً، وَيَجُوزُ مَدُّهُ بَيْنَ حَرَكَاتٍ وَفَتْحًا، وَهَذَا يَكُونُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْمَدِّ وَالْهَمْزِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ.

﴿يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾

يُخَرِّفُونَهُ أَوْ يَبَايُونَ

بِالْبَاطِلِ.

﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا

وَعَصَيْنَا﴾ أي:

سمعنا قولك،

وعصينا أمرك، وهذا

عاب على الكفر والعناد.

﴿وَنَمُوتُ غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾

نصده به اليهود

الدعاء عليه ﷺ.

﴿وَنُزَعْنَا قُصُودًا

سَةً وَنُفِصَةُ ﷻ.

﴿وَبِأَنبِئِهِمْ﴾

انجزأنا إلى جانب

السوء في القول.

﴿نَطْمِسُ وُجُوهًا﴾

نمحوها أو نتركهم

في الضلالة.

﴿يُرْكَونَ أَنفُسَهُمْ﴾

يبتدحونها بالبراءة

من الذنوب.

﴿يُجِيلَا﴾ فذر الخبيط

الزريق في شق

التواقي.

﴿بِالْحَبِثِ

وَالْكَذِبِ﴾ كل مغتوب

أو مطاع من

ذو الله.

﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا

كَمْ لَنَا﴾ متعلق بهم

ومداحة، وبعضاً

للإيمان.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾

مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ

سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرُ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيَّا بِلِسَانِهِمْ

وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا

لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ

إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ أَوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا

مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا

عَلَىٰ أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ

اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ

ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا

﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ

وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ اَنْظُرْ كَيْفَ يَقْرَوْنَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا

مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ

لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَتُّولَاءَ أَهْدَىٰ مِنَ الدِّينِ ءَامِنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

(نصيراً): مدَّ عَوْضٍ، وهو في حالة الوقف عَوْضٌ عَنْ فَتَحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَهُوَ يَقَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى التَّنْوِينِ بِالنَّصْبِ، فَقَدْ آلَ فِيهَا التَّنْوِينُ إِلَى أَلِفٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ.

﴿لَهُمْ أَثَمٌ﴾ أي:

طردهم عن

رحمتي، وأحلَّ

عليهم نِقْمَتِي.

﴿فَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ﴾

أي: يتولاه، ويقوم

بمصلحته.

﴿نَقِيرًا﴾ قَدْرُ الثَّرْوَةِ

في ظهير الثَّوَا.

﴿نُصِيرُهُمْ نَارًا﴾

نُدْخِلُهُمْ نَارًا عَالِيَةً

تُشَوِّبُهُمْ فِيهَا.

﴿نُصِفَتْ شُؤْنُهُمْ﴾

اخْتَرَقَتْ وَتَهَرَّتْ

وَنَلَّاثَتْ.

﴿ظَلِيلًا﴾ دَانِيًا لَا

خَرْقِيَّةَ وَلَا قَرْ.

﴿تُؤَدُّوْنَ﴾

الْأَكْمَالُ

جميع

حقوقِ اللَّهِ

وحقوقِ العباد.

﴿يَتَأَيَّطُكُمْ بِهِ﴾ يَنْتِمْ

الَّذِي يَعْظُمُ بِهِ مَا

دُكِرَ.

﴿أَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾

أَجْمَلُ عَاقِبَةٍ

وَأَحْمَدُ مَآلًا.

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ يَجْعَلَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾

أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُوَثِّقُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ

يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا

أَلْأَبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾

فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا

﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَمَا فَضَّجَتْ

جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا أُخْرَى لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ إِنَّ

اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ

النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا

بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي

الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

(نَصِيرًا) (نَقِيرًا) (عَظِيمًا): فَكُلُُّ مِنْهَا مَدُّ عَوْضٍ، فَهُوَ عَوْضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، وَيُمَدُّ

بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ، فَتَقِفُ فَنَقُولُ: نَصِيرًا - نَقِيرًا - عَظِيمًا، وَهَكَذَا أَمْثَالُهَا.

﴿أَلَيْسَ يَرْغُمُونَ﴾
﴿أَنَّهُمْ أَتَوْا﴾

الحديث هنا عن
المتأقين وكيف
أنهم يدعون
الإيمان، وسلوكهم
يخالف ما
يرغمون.

﴿الظَّالِمُونَ﴾

الصَّالِي تَغْبِ بِن
الأشراف اليهودي.

﴿وَقَدْ آمَرُوا أَن﴾
﴿يَكْفُرُوا بِهِ﴾ فكيف

يجتمع هذا
والإيمان؟ فإن

الإيمان يقتضي
الانقياد لشرع الله،

وتحكيمة في كل
أمر من الأمور،

فمن رعم أنه
مؤمن، واختار

حكم الطاغوت
على حكم الله،

فهو كاذب في
ذلك.

﴿يَصُدُّونَ عَلَيْكَ﴾

يغرضون عليك.

﴿شَجَرٍ بَيْنَهُمْ﴾

أشكال والنش
عليهم من الأمور.

﴿حَرَجًا﴾ ضيقاً أو
شكاً.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَكَّمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَكًا بَعِيدًا ﴿٦٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ﴿٦٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
إِحْسَنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٩﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٧٥﴾

(وقل لهم): إدغام متماثلين؛ لاجتماع اللام الساكنة مع اللام المتحركة؛ حيث اتحد الحرفان في المخرج والصفة.

(إِذْ ظَلَمُوا): إدغام متجانسين صغير حيث اجتمعت الذال الساكنة مع الطاء المتحركة، فوجب إدغامهما دون عثة.

﴿أَشَدَّ تَلِيًّا﴾

أقرب إلى ثبات

إيمانهم.

﴿حُدُوا جَنَدَكُمْ﴾

حذروا ميلاخكم أو

تفطوا لغدوكم.

﴿فَانْزِلُوا حَتَّىٰ﴾

أخرجوا للجهاد

حماعات متفرقين.

﴿يُطِيعُ﴾ لِيَتَأَمَّلُوا

أو ليُطِيعُوا عن

الجهاد.

﴿فَإِنْ أَصَبَكُمْ﴾

مُصِيبَةٌ أَي:

هزيمة وقيل.

﴿قَالَ﴾ ذلك

المتخلف.

﴿قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَصْلَبْكُمُ مُّصِيبَةً﴾

أَكَلَتْهُمْ مُّصِيبَةً

رأى من ضعف

عقله وإيمانه أن

القعود عن الجهاد

الذي فيه تلك

المصيبة نعمة، ولم

يذكر أن

النعمة

الحقيقية هي

التوفيق لهذه

الطاعة الكبيرة.

﴿يُشْرُونَ﴾ يبيعون

(وهم المؤمنون).

وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِن دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ

بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَلِيًّا ٦٦ وَإِذَا لَا تَيْنَهُمْ مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ٦٧ وَلَهَدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ٦٨

وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ٦٩ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ

بِاللَّهِ عَلِيمًا ٧٠ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَخُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ تَنْفِرُوا جَمِيعًا ٧١ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَن لَّيْبُطَنَ

فَإِن أَصَابَكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ٧٢ وَلَٰئِن أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِسَنِي كُنْتُ مَّعَهُمْ فَأَفُوزَ

فَوْزًا عَظِيمًا ٧٣ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ٧٤

وَمَن يُقَاتِلْ فَإِنَّهُ يَكْفَىٰ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَمَن يُقَاتِلْ فَإِنَّهُ يَكْفَىٰ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَمَن يُقَاتِلْ فَإِنَّهُ يَكْفَىٰ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَمَن يُقَاتِلْ فَإِنَّهُ يَكْفَىٰ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَمَن يُقَاتِلْ فَإِنَّهُ يَكْفَىٰ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَمَن يُقَاتِلْ فَإِنَّهُ يَكْفَىٰ

(الدُّنْيَا): إظهار شأده؛ لأنَّ الباء جاءت بعد الثَّوْنِ الساكنة في كلمة واحدة، فوجب إظهار النون.

ولو جاءت الباء في أول كلمة ثانية لكان الحكم إدغاماً بَعَثَةً.

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِمَّنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِمَّنْ لَدُنْكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ
حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰذِهِ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا
هَٰذِهِ مِّنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِنَّ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ﴾

﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

﴿حَتَّىٰ مِنَ اللَّهِ﴾

﴿لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

﴿عَلَى الْقِتَالِ فِي﴾

﴿سَبِيلِهِ﴾

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

﴿يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ﴾

﴿فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ﴾

﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾

﴿إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾

﴿قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾

﴿وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰذِهِ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾

﴿وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَٰذِهِ مِّنْ عِنْدِكَ﴾

﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾

﴿فَإِنَّ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾

﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ﴾

﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰذِهِ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَٰذِهِ مِّنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾

﴿فَإِنَّ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾

﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰذِهِ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَٰذِهِ مِّنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾

﴿فَإِنَّ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾

﴿يَذَرِكُمْ الْمَوْتُ﴾: إدغام متماثلين؛ لمجيء الكاف المتحركة بعد الكاف الساكنة، فاتحد الحرفان في المخرج والصفة.

﴿فَقَدْ اطَاعَ اللَّهُ﴾

لكون الرسول لا يأمر ولا ينهى إلا بأمر الله، وشرعه، ووحيه وتنزيله.

﴿حَفِظًا﴾

مُتَّبِعًا وَرَقِيبًا.

﴿وَيَقُولُ طَاعَةٌ﴾

أي: يظهرهم الطاعة إذا كانوا عندك.

﴿فَلَا يَتَذَكَّرُونَ﴾

يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ٨٢

﴿وَاِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾

﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَتَبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ٨٣

﴿فَقَلِيلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ﴾

﴿وَحَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ٨٤

﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾

﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا ٨٥

﴿وَإِذَا حِجَّتُمْ بِحِجَّةٍ فَحِوُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ٨٦

﴿حَبِيبًا﴾

مُخَابِئًا وَمُخَابِرًا، أَوْ شَهِيدًا.

﴿كَيْفَ مِنْهَا تَعْيبٌ﴾

وَحُطٌّ مِنْ وَرْثِهَا.

﴿مُقْتَضِرًا﴾

أَوْ خَفِيفًا.

﴿حَسَبًا﴾

مُخَابِئًا وَمُخَابِرًا، أَوْ شَهِيدًا.

﴿حَبِيبًا﴾

مُخَابِئًا وَمُخَابِرًا، أَوْ شَهِيدًا.

﴿حَبِيبًا﴾

مُخَابِئًا وَمُخَابِرًا، أَوْ شَهِيدًا.

﴿حَبِيبًا﴾

مُخَابِئًا وَمُخَابِرًا، أَوْ شَهِيدًا.

﴿حَبِيبًا﴾

مُخَابِئًا وَمُخَابِرًا، أَوْ شَهِيدًا.

﴿حَبِيبًا﴾

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا ٨٢ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُنْهَوْنَ عَنْ عَرَضٍ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ٨٣ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ٨٤ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَتَبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ٨٥ فَقَلِيلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ٨٦ مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا ٨٧ وَإِذَا حِجَّتُمْ بِحِجَّةٍ فَحِوُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رَدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ٨٨

(حَبِيبٌ): مَدُّ التَّمَكُّينِ يَقَعُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ، أَوَّلَاهُمَا سَاكِنَةٌ، وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرَكَتَيْنِ، وَسُمِّيَ مَدُّ التَّمَكُّينِ لِأَنَّ الشَّدَّةَ مَكْنَتُهُ مِنَ الْمَدِّ.

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ **فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ**
فِتْنَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَلَنْ يُجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٩﴾ **وَدُّوا أَنْ**
تَكْفُرُوا كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُوا سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ
حَتَّى يَهْجُرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فُحِذُّوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٩٠﴾
إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءَهُمْ
حَصْرَتٌ صُدُّوهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَقْبَلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَسَاطَهُمْ عَلَيْهِمْ فَلَقَتِلُوكُمْ فَإِنْ اعْتَرَفْتُمُوهُمْ فَامْنُوا بِهِمْ
وَأَقْبَلُوا إِلَيْكُمْ أَلْسِنًا سَلَامًا ﴿٩١﴾ **فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا** ﴿٩٢﴾
سَتَجِدُونَ أَعْرَابِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ
مَارَدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَرِفُوا لَكُمْ وَيُقْبَلُوا إِلَيْكُمْ
أَلْسِنًا سَلَامًا وَيَكْفُرُوا أَيْدِيَهُمْ فَحِذُّوهُمْ وَأَقْبَلُوا بِهِمْ
فَقَبُولُهُمْ وَأُولَئِكَ كُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩٣﴾

لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ

أَنْفُسَهُمْ

هذا تأكيد

من الله

تعالى على يوم

الجزاء

والحساب،

وبعث من في

القبور، فيجازي

الحق سبحانه

وتعالى كلاً

حسب عمله.

أَرْكَسَهُمْ

نكسهم وزدعهم

إلى حكم الكفر.

حَصْرَتٌ

صُدُّوهُمْ ضَاقَتْ

وَانْقَضَتْ.

أَلْسِنًا

الامتنان

وَالْإِنِّيَاءَ لِلضَّلَعِ.

أُرْكَسُوا فِيهَا

قُبِلُوا فِي الْفِتْنَةِ

أَشْنَعُ قَلْبٍ

نَقَفْتُمُوهُمْ

وَجَدْتُمُوهُمْ أَوْ

نَمَكْتُمْ مِنْهُمْ.

(السَّلَامُ): اللام المعرفة تُدغم إذا جاء بعدها أحد الحروف التالية المجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:
 طَبَّ ثُمَّ جِلَّ رَجِمًا نَقَزَ صَفَّ ذَا نَعَمَ ذَغَ سَوَّ طَنَّ رَزَّ شَرَفًا لِلْكَرَمِ
 وتسمى باللام الشمسية مثل: الثَّوَاب - الطَّائِفَةُ.

﴿الْأَخْطَاءُ﴾:

مخطئاً في قتله

من غير قصد.

﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾:

عَقْدُ نَسَمَةٍ.

﴿وَرِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ﴾:

أَهْلِيهِ جَبْرًا

لِقُلُوبِهِمْ، وَالْمُرَادُ

بِأَهْلِهِ هُنَا وَرَثَتُهُ؛

فَإِنَّ الْوَرِثَةَ يَرْتَوْنَ

مَا تَرَكَ الْمَيِّتُ،

وَالْبَدِيَّةُ دَاخِلَةٌ فِيهَا

تَرَكَ.

﴿إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا﴾:

أَيُّ: يَصَدَّقُ وَرَثَةُ

الْقَتِيلِ بِالْعَفْوِ عَنْ

الدِّيَّةِ؛ فَإِنَّمَا تَسْقُطُ.

وَفِي ذَلِكَ حِكْمٌ

لَهُمْ عَلَى الْعَفْوِ.

﴿سَمِعْتُمْ﴾: سَأَلْتُمْ

وَدَعَيْتُمْ.

﴿أَسَلَّمْتُمْ﴾:

الِاسْتِسْلَامَ أَوْ

تَحِيَّةَ الْإِسْلَامِ.

﴿عَرَضَ الْحَيَوةِ﴾:

الْحَيَاةِ الْعَقِيمَةُ،

وَهِيَ مَا لَا زَائِلَ.

وَمَا كَانِ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسْلِمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانِ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسْلِمَةٌ
إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مَّتَعَمَدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿١٣﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامُ لَسْتَ مُؤْمِنَاتٍ تَبْتَغُونَ
عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٤﴾

(الْحَيَوةُ): اللام المعرفة تظهر إذا جاء بعدها حرف من الحروف المجموعة في قولك: (إِنِّعَ حَجَلُكَ وَخَفَ عَقِيمَتُهُ) ومثال ذلك: الحياة - القمر - العليم، وتسمى اللام القمرية. أمَّا اللام =

﴿أُولَى الْقَرَبِ﴾

أَرْبَابُ الْقُدْرِ

المانع من
الجهاد.

﴿وَيْتُكُمْ﴾ أي:

على أي حال

كتسم؟ وبأي شيء

تميزتم من

المشركين؟ بل

كثرتهم سوادهم،

وربما ظاهر نموهم

على المؤمنين.

﴿قَالُوا كُنَّا مُتَضَاعِفِينَ﴾

في الألف، أي:

مقهورين

مظلومين، ليس

لنا قدرة على

الهجرة، وهم غير

صادقين

في ذلك،

لأن الله

ويخهم

ونوعدهم.

﴿مُهَاجِرًا﴾ مهاجراً

ومتحولاً ينتقل

إليه.

﴿بَيْنَكُمْ﴾ بَيْنَكُمْ

بمكرور.

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً
 وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ
 ظَالِمًا لِنَفْسِهِمْ قَالُوا لَوْ فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَاُولَئِكَ مَا وَلَهُمْ
 جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
 فَاُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٩٩﴾
 وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسِعَةً
 وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ
 أَنْ يَفْزِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿١٠١﴾

= التي تقع في أول الفعل، أو في الاسم الموصول، فإنها لا توصف بأنها شمسية أو قمرية؛
 لأنها من بَيَّنة الكلمة، مثل - التقى - التقتا - ألهاكم. ولام الموصول مثل: الذي.

﴿حَذَرَهُمْ﴾

الخِزَارُ مِنْ
عَذَابِهِمْ.

﴿تَغْفُلُوا﴾

تَسْهُونَ.

﴿أَنْ تَسْمَعُوا﴾

أَسْلِحَتَكُمْ

أَمَامَكُمْ، وَلَا

تَحْمِلُوهَا.

﴿وَعَذُوا حَذَرَكُمْ﴾

اجْعَلُوا الْأَسْلِحَةَ

قَرِيبَةً مِنْكُمْ، وَفِي

مُتَنَازُلٍ أَيْدِيكُمْ.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ﴾

الصَّلَاةَ﴾

فَلَا

تَقْطَعُوا صِلَتَكُمْ

بِزِيَارَتِكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا

أَنْتُمْ قَدْ أَذْنَبْتُمْ مَا

عَلَيْكُمْ.

﴿فَإِذَا صَرَخُوا لِلَّهِ﴾

تَذَكَّرُوهُ، وَرَاقِبُوهُ

فِي حَالَانِكُمْ كُلِّهَا.

﴿يَكُنْ أَتَقُولُكُمْ﴾

مَكْتُوبًا مَخْدُودٌ

الْأَوَاقَاتِ مُقَدَّرًا.

﴿لَا تَهِنُوا﴾

تَضَعُوا وَلَا

تَتَوَانُوا.

﴿خَصِيمًا﴾

مُخَاصِمًا مَدَافِعًا

غَنَمًا.

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتُمْ طَائِفَةً
مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا
مِنَ وَّرَآيِكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّوا
فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
عَلَيْكُمْ مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ
أَذَىٰ مِّنْ مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ
وَحِذْرَكُمْ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ لِّلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٢٦﴾
فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ
جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٢٧﴾ وَلَا تَهِنُوا
فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿١٢٨﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
النَّاسِ بِمَا أَرَبَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٢٩﴾

(طَائِفَةٌ): مَدٌّ مُّثْصِلٌ، جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهُ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَمَدُّ أَرْبَعَ أَوْ خَمْسَ حَرَكَاتٍ وَجُوبًا.

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٦٦﴾ وَلَا تَجْدِلْ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
خَوَانًا أَثِيمًا ﴿١٦٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٦٨﴾ هَاتِنْتُمْ هَتُولا جَدَلْتُمْ
عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَدِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٦٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٧٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١٧٢﴾ وَلَوْ لَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ
شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١٧٣﴾

﴿يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾
يَخُونُونَهَا بِاتِّكَافِ
الْمَعَاصِي.

﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ﴾
وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنْ أَقْبَرِ
وَهُوَ تَعْلَمُهُمْ. وهذا
إِنْ ضَعُفَ

الإيمان، ونقصان
اليقين أَنْ تَكُونَ
مُحَافَةَ الْحَقِّ
عِنْدَهُمْ أَغْثًا مِنْ
مُحَافَةِ اللَّهِ،

فِي حِرْصُونَ عَلَى
عَدَمِ الْمُنْصِيحَةِ عِندَ
النَّاسِ، وَهُمْ مَعَ
ذَلِكَ قَدْ بَارَرُوا اللَّهَ
بِالْعِظَائِمِ، وَلَمْ
يَبَالُوا بِنَظَرِهِ
وَاطَّلَاعِهِ عَلَيْهِمْ.

﴿يُبَيِّتُونَ﴾ يُدَبِّرُونَ

بَلِيلٍ.
﴿تَكَلَّمَا﴾ خَافَتَا
وَمُحَافَا مِنْ
بِأَسِ اللَّهِ.

﴿ثُمَّ يَرْمِي بِهِ﴾
بِالْخَطِيئَةِ أَوْ الْإِثْمِ.

﴿يُضِلُّوكَ﴾ كَفَنَ
يَقْتُلُ، أَوْ يَسْرِقُ، أَوْ
يَرِي، ثُمَّ يُلْقِي
الْثَمَةَ بغيره.

﴿يَكْسِبُ﴾ كَذِبًا
فَظِيلًا.

(أَمْ مَنْ): جَاءَتْ هُنَا مَقْطُوعَةً، وَهِيَ مَقْطُوعَةٌ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ مِنْهَا، حَيْثُ يَصْحُ
الْوَقْفُ فِيهَا عَلَى الْمَقْطُوعِ، وَسَنَبِينُ كُلِّ وَاحِدَةٍ فِي مَوْضِعِهَا.



أَوْ إِصْلَاحٍ

بَيْنَ

النَّاسِ

وَالْإِصْلَاحُ

لَا يَكُونُ إِلَّا بَيْنَ

مُتَارَعِينَ

مُتَخَاصِمِينَ

وَالنِّزَاعَ وَالْخِصَامَ

يُخَالَفِي الرَّسُولَ

يُخَالِفُهُ

قَوْلُهُمَا قَوْلٌ نَحْنُ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا اخْتَارَهُ

لِنَفْسِهِ

إِنْشَاءً

يُرِيدُونَهَا كَالنِّشَاءِ

تَكْتَلِفُ الْقَرِيبَ

مُتَعَرِّدًا مُتَجَرِّدًا مِنْ

الْخَيْرِ

مَقْرُوعًا مَقْطُوعًا

لِي بِهِ

فَلْيَنْقُضْ

فَلْيَقْطَعْ أَوْ

فَلْيَنْقُضْ

خَلَقَ اللَّهُ

فَطَرَةُ اللَّهِ وَمَنْ

دِينُ الْإِسْلَامِ

عَمَلًا خِدَاعًا

وَبَاطِلًا

يَجِيصًا مُجِيدًا

وَمُهْرَبًا وَمُعْبَدًا

لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن
يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِن يَدْعُونَ
إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا يُخِذَنَّ
مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضِلَّتْهُمْ وَلَا مَنِيتْهُمْ
وَلَا مَرَّتْهُمْ فَلْيَلْبِتْ لَكَ أَذَانُ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرَّتْهُمْ
فَلْيَغْيِرْ لَكَ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا
مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾
يَعِدُّهُمْ وَيُؤْمِنُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾
أُولَٰئِكَ مَا وَلَّهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُجَدُّونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

(مِنْ نَّجْوَاهُمْ): جاءتِ النونُ الساكنةُ في آخرِ كلمةٍ مِنْ، وجاءَ حرفُ النونِ المتحركةُ في أولِ
كلمةٍ ثانيةٍ؛ فهذا إدغامٌ بغنةٍ، وحروفُهُ مجموعةٌ في كلمةٍ: يومَنْ.

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ
 وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُخِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلَىٰ النِّسَاءَ
 الَّتِي لَا تَوْتُوهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَرَرَّغُبْنَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضَعَفِينَ مِنَ الْوُلَدِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

(الأنهر): جاءت النون الساكنة وبعدها حرف من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة والهاء،
 والعين والحاء، والغين والخاء، ويسمى إظهاراً حلقياً، فيجب إظهار النون الساكنة دون غنة.

﴿قِيلًا﴾ قَوْلًا.

﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا﴾

أَمَانِي أَمَل

الْحَقِّيبِ

الأماني: أحاديث

النفس المجردة عن

العمل، أي: ليس

الامر كما تشتهون

وتتمنون، ولا كما

يشتهي أهل الكتاب

ويتمنون؛ بل الذي

يعمل سوءاً يُجزى

به، وينال عقابه.

﴿يَنْزِيلًا﴾ قَدْرُ الثَّغْرِ

في ظهر الثَّوَاءِ.

﴿وَأَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾

أَخْلَصَ نَفْسَهُ أَوْ

تَوَجَّهَ وَبَعْدَهُ لِلَّهِ.

﴿حَنِيفًا﴾ مَيْلًا غَيْرِ

الْبَاطِلِ إِلَى الدِّينِ

الْحَقِّ.

﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ﴾:

يَطْلُبُونَ مِنْكَ

الْفَتْوَى.

﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ﴾

فَاعْمَلُوا بِمَا أَمَّاكُمْ

بِهِ فِي جَمِيعِ شُؤْنِ

النِّسَاءِ: مِنَ الْقِيَامِ

بِحَقُوقِهِنَّ، وَتَرْكِ

ظُلْمِهِنَّ.

﴿وَالْقِسْطَ﴾ بِالْعَدْلِ

فِي الْبَيْرَاتِ

وَالْأَمْوَالِ.

﴿يَوْمَئِذٍ﴾
﴿تَجَافَى﴾
عنها ظمأ.
﴿الشَّحْ﴾
النَّحْصُ
﴿أَنْ تَقْدُلُوا﴾
المحَّةَ ومثلي
القلب والمؤانسة.
﴿كَالْمُعَلَّقَةِ﴾: التي
لا هي أتم ولا هي
ذات بعل.
﴿وَأَنْ تُصْلِحُوا﴾ ما
بينكم وبين
زوجاتكم.
﴿وَتَتَّقُوا﴾ الله
بفعل المأمور،
وترك المحذور،
والضمر على
المقدور.
﴿فَاتَّكَ اللَّهُ كَانْ﴾
﴿غُفُورًا رَحِيمًا﴾
يعفر ما صدر
منكم من الذنوب،
والتقصير في الحق
والواجب،
ويرحمكم كما
عظمتكم على
أزواجكم
ورحمتموهن.
﴿سَمِعَ﴾: فصله
وعناه ورزقه.
﴿كَبِيرًا﴾ شهيداً أو
دافعاً ومُجيراً أو
قيماً.

وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
أَلْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ الْبَنَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ
فَتَدْرُوا هَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ غُفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَنْفَرَا قَائِعًا لَئِنْ
مِنْ سَعَتِهِ ؕ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾
إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

(أَمْرًا خَافَتْ): إظهارٌ حَلْقِي، فيجب إظهار التنوين من غير غنة؛ لأنَّ حرف الخاء من حروف الإظهار الستة.

﴿قَوَّيْنِ﴾

﴿بِأَفْسَدِ﴾

قائس

بالعدل.

﴿بِإِكْنِ﴾

المشهود ضده.

﴿نَبِيًّا﴾ فلا يمنع

عن أداء الشهادة

عليه لعينه طلباً

لرضاه، فرضى الله

أحق ﴿أَوْ مَعِيرًا﴾

فلا يمنع عنها

عطفاً عليه،

ورحمته به.

﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ﴾

أي: فلا تتبعوا

شهوات أنفسكم

المعارضة للحق.

﴿أَلَسَدُوا﴾ كراهة

العدول عن الحق.

﴿تَنَزَّلُوا﴾ تنزلوا

في الشهادة.

﴿تَرْمِضُوا﴾ تترمضوا

إفانها رأساً.

﴿أَبْغُرُوا﴾

أبطلوا.

﴿الْبَرَّةُ﴾ البرقة

والقوة والظفرة.

﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانِ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (١٣٥) ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (١٣٦) ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آذَوْا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾ (١٣٧) ﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (١٣٨) ﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِئْسَ الْفِتْنَةُ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ (١٣٩) ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَةَ اللَّهِ يُكْفِرُ بِهَا وَيُسَهِّزُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلَهُمْ﴾ (١٤٠) ﴿إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا﴾ (١٤١)

(يَكُنْ غَنِيًّا): إظهارُ خلقِي، يجبُ إظهارُ النون الساكنة مستقلة عن الحرف الذي بعدها، وهو حرفُ الغين، وهو من حروف الإظهار، وهي حروفُ الحلق.

﴿يَرْبِّصُونَ بِكُمْ﴾

يَنْتَظِرُونَ بِكُمْ مَا

يَحْدُثُ لَكُمْ.

﴿فَتَحْ﴾

نَصْرٌ وَظَفَرٌ

وَعِظْمَةٌ.

﴿أَلَمْ تَسْمِعُوا عَنْكُمْ﴾

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّا بَيْنَنَا

وَعَلَيْكُمْ؟

﴿وَلَوْ يَسْمَعُ اللَّهُ﴾

لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

سَيْلًا﴾

أي: تسلطاً

واستيلاء عليهم.

بل لا تزال طائفة

من المؤمنين على

الحق منصوره، لا

يضرهم من خذلهم

ولا من خالفهم.

﴿مُذَبِّذِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ﴾

مُرْدُوِينَ بَيْنَ الْكَافِرِ

وَالْإِيمَانِ.

﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ﴾

فَمَا لَهُ سَبِيلًا﴾

أي: من

تجد له طريقاً

لهدائه، ولا وسيلة

لترك غوايته لأنه

أغلق على نفسه

باب الرحمة.

﴿سُلْطَانًا مُبِينًا﴾

حجة

ظاهرة في العقاب.

﴿الَّذِينَ الْأَشْكَلُ﴾

الطَّبِيُّ الَّذِي فِي

قَمَرِ جَهَنَّمَ.

الَّذِينَ يَرَبِّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ

تَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ

عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى

الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا

قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُوا أَنْ

يَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ

فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا

دِينَهُم لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ

الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ

إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

(يُؤْتِ): رُسِمَتْ محذوفة الياء، وقد وَرَدَتْ الياء محذوفة في القرآن الكريم في سبعة عشر موضعاً،

حيث يقف القارئ فيها على الحرف الأخير، دون لفظ الياء، خلافاً للقاعدة في الوقف على الياء.

لَا يَحِبُّ **اللَّهُ** الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ تَبُدُّوْا خَيْرًا أَوْ تَخْشَوْهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ
 سُوءٍ فَإِنَّ **اللَّهُ** كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِ**اللَّهِ** وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ **اللَّهِ** وَرُسُلِهِ
 وَيَقُولُوا نَحْنُ مِنْ بَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ
 أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
 حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِ**اللَّهِ** وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ
 يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ **اللَّهُ** غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
 مُوسَى أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا **اللَّهُ** جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
 الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾
 وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

إِلَّا مَنْ ظَلَمَ

أي لا

يحب

الله

الفحش

في القول، والإيذاء

باللسان، إلا

المظلوم؛ فإنه يباح

له أن يجهر بما في

ظالمه من الشر

والسوء ليدفع عن

نفسه شره.

﴿إِنْ تَبُدُّوْا خَيْرًا﴾

أي: إن تظهروا ما

تعملونه من أعمال

الخير والبر.

﴿أَمْ يَرِئْتُمْ﴾: نواب

أعمالهم.

﴿جَهْرَةً﴾: عيانًا

بالنصر.

﴿الْبَيِّنَاتُ﴾: ناز من

السما، أو صيحة

منها.

﴿لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾: لا تعتدوا

باضطباب الحيثان

فيه.

﴿يَتَشَفَّعُ عِندَنَا﴾

عهدًا وثيقًا

بطاعة الله.

(بالسوء): مدّ مُتَّصِل؛ لأنَّ الهمزة جاءت بعد حرف المدِّ في كلمة واحدة، فيجوز مده ست حركات في حالة الوقف ويجب مده أربع أو خمس حركات في حالة الوصل.

﴿يَمَّا تَقْتُلُهُمْ﴾: ما

زائدة، أي سبب

نقضهم.

﴿يَنْتَقِمُ﴾ الذي

وانقامهم به.

﴿وَتَقَرَّرِمُ وَيَأْتِي أَوَّلُ﴾

تذكيرهم بكتبه

ورسله، وآياته في

الافاق والانس.

﴿قُلُوبَنَا غُلْفٌ﴾

مُغْشَاةٌ بِأَغْطِيَةٍ

جُلُفَةٍ فَلَا نَعْي.

﴿طَعَّ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾

حَتَمَ عَلَيْهَا فَحَجَبَهَا

عَنِ الْعِلْمِ.

﴿يَهْتِنَا عَلَيْنَا﴾ كَيْدًا

وَبَاطِلًا فَاجِسًا.

﴿شَيْئُهُ﴾ الْقِي

غَلَى الْمَقْتُولِ شَيْئَةً

عَبَسَ.

﴿الرَّاسِخُونَ فِي الْإِيمَانِ﴾

الْمُثَابِقُونَ فِيهِ.

﴿وَالْمُؤَيَّدِينَ بِالْقُوَّةِ﴾

وَأَمْدَحَ الْمُعْجِمِينَ

لَهَا.

﴿سَخَّرْنَاهُمْ لَكُمْ آيَاتٍ﴾

لأنهم جمعوا بين

العلم والإيمان،

والعمل الصالح،

والإيمان بالكتب

والرسائل السابقة

واللاحقة.

فَمَا نَقْضِهِمْ مِيثَقَهُمْ وَيَكْفُرِهِمْ بِثَابِتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ
 بَغْيًا حَقًّا وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ
 بُهْتَنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ
 وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ﴿١٥٨﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
 الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَيُظَاهَرُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِئَتْ أُحْلَتْ لَهُمْ وَبَصَدَّ هُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ
 بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَكِنِ
 الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
 أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

(بَلْ رَفَعَهُ): اجتماع اللام الساكنة مع الراء، فهو إدغام متقارب، لأن الحرفين تقاربا في المخرج أو الصفة، يجب الإدغام من هذا النوع في موضعين: اجتماع اللام الساكنة مع الراء، واجتماع القاف الساكنة مع الكاف مثل: أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ.

﴿١٦٠﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا **﴿١٦١﴾** وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
 تَكْلِيمًا **﴿١٦٢﴾** رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
﴿١٦٣﴾ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ
 وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا **﴿١٦٤﴾** إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
﴿١٦٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
 لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا **﴿١٦٦﴾** إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا **﴿١٦٧﴾** يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ
 الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
 فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا **﴿١٦٨﴾**

﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾

أَوْلَادُ يَعْقُوبَ
 أَوْ أَخْفَاؤُهُ.

﴿زَبُورًا﴾ كِتَابًا

فِيهِ مَوَاعِظُ
 وَحِكْمَةٌ.

﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ

لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا

لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾

وَأِنَّمَا تَعَذَّرَتْ
 الْمَغْفِرَةُ لَهُمْ

وَالْهَدَايَةُ لَهُمْ

اسْتَمَرُوا فِي

طُغْيَانِهِمْ،

وَزَادُوا فِي

كُفْرَانِهِمْ، فَطُغِعَ

عَلَى قُلُوبِهِمْ،

وَانْسَدَّتْ

عَلَيْهِمْ طَرِيقُ

الْهَدَايَةِ بِمَا

كَسَبُوا.

(إِنَّا أَوْحَيْنَا): مَدُّ مُتَفَصِّلٍ؛ جَاءَتِ الهمزةُ بعدَ حرفِ المَدِّ في أوَّلِ كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ خَمْسِ حَرَكَاتٍ جَوَازًا أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ حَرْكَتَيْنِ.

﴿لَا تَقُولُوا﴾

نُحَاوِرُوا الْحَدَّ وَلَا تَقْرُؤُوا.

﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ

أَنَّهُ﴾

يُؤْخَذُ وَتُخَذُوه،

وَتُرْهَوْنَ عَنِ الْوَلَدِ

وَالصَّاحِبَةِ

وَالشَّرِيكِ.

﴿رَسُولُ اللَّهِ﴾

كسائر الرسل الذين

أرسلهم لهداية

عباده.

﴿وَصَلَّيْتُمْ﴾

بكلية كُنْ بِأَبِ

وَتُطْعَمُونَ.

﴿وَرُوحٌ مِنْهُ﴾

رُوحٌ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ.

﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ﴾

لَنْ يَأْتِ وَيَرْفَعُ

وَيَسْتَكْبِرُ.

﴿وَيَرْفَعُ﴾

مُحَمَّدٌ ﷺ.

﴿وَأَرْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا

مُجِيدًا﴾

الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، الَّذِي

اشتمل على علوم

الاولين، والآخرين،

والاحبار الصادقة

النافعة؛ فالناس في

طلعة ان لم

يستضيوا بأنواره،

وفي شقاء عظيم ان

لم يقبضوا من خيره.

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا

عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ

اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ

وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنْتَهُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ

وَاحِدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ

الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ

وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ

إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فَيُوفِيهِمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ

اسْتَنْكَفُوا أَسْتَكَبرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا

يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَهُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَمْ وَأَرْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾

فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ

فِي رَحْمَتِهِ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

﴿كَلِمَةُ الْفُتُوحَةِ﴾: جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ، وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ قَطْعٌ مُتَحَرِّكَةٌ، فَهِيَ الصَّلَةُ

الْكُبْرَى، فَتَمَدُّ كَمَدُ الْمُفْصِلِ: خَمْسَ حَرَكَاتٍ جَوَازًا، أَوْ أَرْبَعًا أَوْ حَرْكَتَيْنِ.

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ **اللَّهُ يُفَيِّدُكُمْ فِي الْكَلَلَةِ** إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ
يُسَبِّحُ اللَّهَ لَكُمْ أَنْ تَضَلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْعَةُ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحْلِي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ **اللَّهَ**
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَ **اللَّهِ**
وَلَا الشَّهَرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نِ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا **اللَّهَ** إِنَّ **اللَّهَ** شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

﴿الْكَلَلَةُ﴾ الْغَيْبُ،
لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَلَدٌ

سورة المائدة

﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ بِالْمُؤْمِنِينَ

﴿غَيْرِ مُحْلِي الصَّيْدِ﴾

﴿غَيْرِ مُسْتَجْلِبِهِ فَهُوَ﴾

حُرْمٌ

﴿وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾

مُحْرَمُونَ بِالْحَجِّ أَوْ

الْعُمْرَةِ

﴿لَا تَحْلُوا﴾ لَا تَنْتَهَكُوا

﴿شَعِيرَ اللَّهِ﴾ سَابِلُ

الْحَجِّ أَوْ

مَعَالِمِ دِينِهِ

﴿الْمَسْجِدِ﴾

الْمَسْجِدِ الْأَرْبَعَةِ

﴿الْمَسْجِدِ﴾ مَا يُهْدَى

مِنَ الْأَعَامِلِ إِلَى

الْمَسْجِدِ

﴿الْقَلَائِدِ﴾ مَا يُقْلَدُ بِهِ

الْهَدْيُ غِلَافَةٌ لَهُ

﴿يَتَقَوَّيْنَ الْبِرَّ﴾

قَاصِدِيَّةٌ، وَهُمْ

الْحَنَافُ وَالْمَعَارِ

﴿لَا تَجْرِمَنَّكُمْ﴾ لَا

يَجْعَلَنَّكُمْ، أَوْ لَا

يَجْعَلَنَّكُمْ

﴿وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾

مُحْرَمُونَ لَهُمْ

(مُحْلِي الصَّيْدِ): الْبَاءُ فِي (مُحْلِي) ثَبَتَتْ رَسْمًا وَوَقْفًا، وَحُذِفَتْ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ لَفْظًا، وَهِيَ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهِيَ بَاءُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ الْمُضَافِ إِلَى مَا فِيهِ الِ.

﴿وَأَذِّنْ لِلْعَذَابِ﴾ والعذاب هو النار.

﴿وَأَذِّنْ لِلْعَذَابِ﴾ يعني العذابي جميع أركان.

﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ ما ذكر عنه دونه اسم غيره تعالى.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

﴿وَالنَّارُ﴾ النار.

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ غَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزَلِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ يَعْلَمُونَ مَنَ مَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فُكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَانْفُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَلَا تُخْذِلْنَ أَعْدَاءَكُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٥﴾

(اخشون): رُسِمَتْ مِنْ دُونِ بَاءٍ، وَهِيَ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مُوَضَّعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ حَيْثُ يَقِفُ الْقَارِئُ عَلَى الْحَرْفِ الْآخِرِ دُونَ لَفْظِ الْبَاءِ الْمَحذُوفَةِ رَسْمًا.

يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
 وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
 أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
 فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
 لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
 وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾
 وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ
 بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
 شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ
 أَنْ تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
 اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

﴿إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ أي

معهما (كما بيته
السنة).

﴿إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾:

أي معهما (كما
بيته السنة أيضاً).

﴿الغَائِطِ﴾ موضع

قضاء الحاجة

(كتابة عن

الحديث).

﴿لَتَسْمَنَّ النِّسَاءَ﴾

وافغموهن، أو

مسمنن بغير تنوين.

﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾

نرا، أو وحه

الأرضي، طاهراً.

﴿حَرَجٍ﴾ صعب في

دينه وتشريعه.

﴿وَمِيثَاقَهُ﴾ عهده.

﴿قَوَّامِينَ لِلَّهِ﴾

قائمين بحقوقه

تعالى.

﴿شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾

شاهدين بالعدل.

﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ لا

يحملنكم، أو لا

يكسبنكم.

﴿تَسْمَنَّ قَوْمٌ﴾

تغصنكم لهم.

(بأئها): مد مفصل؛ حيث جاء حرف المد، وجاء الهمز في أول كلمة ثانية؛ لأن يا كلمة، وأئها
 كلمة ثانية، فتمد الألف مقدار خمس حركات جوازاً، أو أربع، أو حركتين.

يَسْتَفِئُونَ إِلَيْكُمْ
أَيُّدِيَهُمْ يَبْتَغُوا
بِكُم بِالْقَتْلِ
وَالْإِهْلَاكِ.

تَوَسَّيْنَا أَمِينًا
فَقِيلَ.

وَعَزَّزْنَاهُمْ
نَصْرًا مِّنْهُم
أَوْ



عَظَمْنَاهُمْ.
وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ

فَاسِيَةً غَلِيظَةً
لَّا تَجِدُ فِيهَا

الْمَوَاعِظَ، وَلَا
تَنفَعُهَا الْآيَاتُ
وَالذِّكْرُ.

قَرَضْنَا حَسَنًا
اِخْتِصَابًا بِطَبِيعَةِ

نَفْسِهِ.

يَحْرُفُونَ

الْكَلِمَةَ

يُغَيِّرُونَهَا، أَوْ

يُؤَوِّلُونَهَا بِالْبَاطِلِ.

تَرَاهُمْ خَائِبًا

تَرَكُوا نَفْسِيًّا وَآخِرًا.

خَائِبَةً خَائِبَةً

وَعُدْرًا، أَوْ قَعْلَةً.

خَائِبَةً.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّاهُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ
إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ
وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا لَّا أَكْفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا ذُخِّلَنَّكُمْ
جَنَّتِ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ
ذَٰلِكَ مِنْكُم فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فِيمَا
نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً
يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا
ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

(أُولَٰئِكَ): مَدَّةٌ مُّتَّصِلَةٌ؛ جَاءَ الْمَدُّ وَبَعْدَهُ الهمزةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَجِبُ مَدُّهُ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ
حَرَكَاتٍ.

﴿ فَأَعْرَبْنَا ﴾

هَيَّجْنَا

وَحَرَّشْنَا، أَوْ

أَضَفْنَا.

﴿ نُورٌ ﴾ هو

محمد ﷺ.

﴿ سُبُلٌ ﴾

السُّبُلُ، التي

تَسْلُمُ صَاحِبُهَا

مِنَ الْعَذَابِ،

وَتَوْصِلُهُ إِلَى دَارِ

السَّلَامِ، وَهُوَ

الْعِلْمُ بِالْحَقِّ

وَالْعَمَلُ بِهِ

إِحْمَالًا

وَتَفْصِيلًا.

﴿ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ، وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

﴿ الظُّلُمَاتِ إِلَى

النُّورِ ﴾

ظلمات الكفر

والمعصية

والبدعة

والجهل

وَالْغَفْلَةُ إِلَى

نُورِ الْإِيمَانِ

وَهْدَى

الرَّحْمَنُ.

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ

فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ، فَأَعْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ

وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ

بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَتَأْهِلُ الْكِتَابِ

قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا

كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ

قَدْ جَاءَكُمْ مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ

مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ

سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى

النُّورِ بِإِذْنِهِ، وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ

ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ

أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ، وَمَنْ فِي

الْأَرْضِ جَمِيعًا، وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

﴿بِهَ فَأَعْرَبْنَا﴾: جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ وَقَبْلَهَا مَتَحَرِّكٌ، وَبَعْدَهَا مَتَحَرِّكٌ، فَهِيَ الصَّلَةُ الصَّغْرَى؛ حَيْثُ

تُسَبِّحُ الْكِسْرَةَ عَلَى هَاءِ الضَّمِيرِ، بِجَعْلِهَا يَاءً سَاكِنَةً قَبْلَهَا مَكْسُورَةً، فْتَمَدُّ مَقْدَارُ حَرَكَتَيْنِ.

﴿عَنْ أَبِيكَ وَاللَّهُ﴾

كأنائه في القرب
والمنزلة وهو كآبينا
في الرحمة
والشفقة.

قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ

ذُنُوبِكُمْ ﴿١٠﴾ وَلَوْ

تتم أحيائه ما

بذکر

بَلْ أَنْتُمْ شَرُّ مُمِيقٍ

نَجْرِي

عليكم أحكام

عمل والفضل.

﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ﴾

بِعَذَابٍ مِّنْ يَّسَاءٍ ﴿١٠﴾

لَا أَتُوا بِأَسْبَابٍ

معقرة وأسباب

عذاب.

(فَقَرَّوْا) فَتَوَرَّوْا

انقطاع و شکوہ

إِذْ جَعَلْنَا فِيكُمْ

يُخَيِّئُ يَدْعُوَكُمْ

الى الهدى،

يَعْلَمُونَكُمْ مَا لَمْ

گو نوا تعلیموں.

بقايا

بِإِذْنِ طَوْلَا.

جہاں : دوی

10

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبَتُوا اللَّهَ وَإِيَّاهُ

خمیس حرکان

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوا قُلُوبَهُمْ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُوا أَدْخُلُوا عِيمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَتَقَوَّمُوا أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْدُوا عَلَىٰ أَذْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَمْوَسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنْدَخُلُهَا حَتَّىٰ يُخْرِجُوا مِنهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنِعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُم غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

(أَبْنُوا اللَّهَ وَأَجِبُوهُ): جاء المَدُّ والهمزُ في كلمةٍ واحدةٍ في: أَبْنُوا وَأَجِبُوهُ، فتمدُّ الألفُ أربعَ أو خمسَ حركاتٍ في حالةِ الوصل، ويجوزُ مده ستَّ حركاتٍ في حالةِ الوقف.

قَالُوا يَمْحُوسِي إِنَّ لَنَا نَذْرًا خَلَعْنَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَأَذْهَبَ
أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ
إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
﴿٢٨﴾ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٩﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ
لِتُقْتَلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَيَاثِمِي وَإِلَيْكَ فَتَكُونُ
مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ فَطَوَّعَتْ
لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٢﴾
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورَثُ
سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُوَلِّقُنِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغُرَابِ فَأُوْرَثُ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣٣﴾

﴿فَأَفَرَّقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾

أَيُّ أَحْكَمَ بَيْنَا
وَبَيْنَهُمْ؛ بَأَن تَنْزِلَ
فِيهِمْ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا
اِقْتَضَتْهُ حُكْمَتُكَ.
﴿فَلَا تَأْسَ﴾ ﴿فَلَا
تَحْزَنْ﴾.

﴿قُرْبَانًا﴾ مَا يَتَقَرَّبُ
بِهِ مِنَ اللَّهِ
إِلَيْهِ تَعَالَى
﴿تَبَوَّأَ﴾
طَائِفِينَ

تَرْجِعْ بِأَسْمِ قَتْلِي إِذَا
قَتَلْتَنِي.

﴿وَلَا تُمْك﴾ السَّابِقُ
الْمَانِعُ مِنْ قَبُولِ
قُرْبَانِكَ.

فَطَوَّعَتْ لَهُ
نَفْسُهُ ﴿زَيَّنَتْ
وَسَهَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ.

يَخْفِرُ فِيهَا لِيَذْفِنَ
عُرَايَا قَتَلَهُ.

﴿سَوَاءٌ أَعِيبُ﴾
حِيفَتُهُ أَوْ عَوَزَتَهُ.
﴿يَتَوَلَّى﴾ كَلِمَةٌ
جَزَعٌ وَتَحَسُّرٌ.

(بَسَطْتُ): اجتمعتِ الطَّاءُ الساكنةُ مع التَّاءِ المتحركة، فوجبَ إدغامُهما، وهو إدغامٌ متجانسٌ؛ لأنَّ الحرفين اتَّحدا في المَخْرَجِ، واختلفا في الصِّفَةِ، مع صِفَةِ الإطباقِ في حرفِ الطَّاءِ.

﴿مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ﴾

الذي ذكرناه في قصة ابني آدم، وقتل أحدهما أخاه، وسبى القتل لمن بعده، وأن القتل عاقبته وخيمة، وخسارة في الدنيا والآخرة.

﴿تَكُنْ لَنَا قَوْلٌ﴾

أناس جيباً، لأنه فعلته هذه سن جعل القتل، وجعل الناس كلهم عرضة له.

﴿تَكُنْ لَنَا آيَةً﴾

أناس جيباً، لأنه سن بينهم الجدة والتضحية والامن.

﴿يُسْعَوْنَ﴾

الارض، يبعثوا أو يسعون.

﴿خِزْيٌ﴾

ذل، ونضيحة وغفوة.

﴿الْوَسِيلَةَ﴾

الركن يفعل الطاعات وترك المعاصي.

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لُمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرُسُلَهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْرَأُ عَلَيْهِمُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَآتَتْ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِّنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا نَقِيلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

(أَنَّهُ مَن): النون المشددة حرف عتية، وتُغْنَى بمقدار حركتين، ومثلها أيضاً الميم المشددة. ثم هاء الضمير الواقعة بين حرفين متحركين؛ حيث هي صلة صغرى.

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَاهُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٢٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٢٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٠﴾ يَتَأْتِيهَا الرِّسُولُ
لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
هَادُوا وَسَمِعُوا لِلْكَذِبِ سَمْعًا وَلَهُمْ لِقَوْمٌ
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي
الدُّنْيَا حِزْبٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

﴿نَكَالًا﴾ عُنُوةٌ
تَمْنَعُ مِنَ الْعُقُودِ.

﴿سَكَنُونَ﴾

﴿الْحَكِيزِ﴾

يَسْتَمُونُ كَلَامَكَ
فَيَنْسَخُونَهُ لِيُحْيُوا
عَلَيْكَ فِيهِ.

﴿يُخْرِفُونَ﴾

الْكُفْرَ بِمَذَلُونَهُ
أَوْ يُؤْثِرُونَهُ
بِالطَّالِقِ.

﴿يُفْتَنُ﴾ ضَلَالَةٌ

وَقَفْرَةٌ أَوْ

إِهْلَاقٌ.

﴿أُولَئِكَ﴾

الَّذِينَ لَمْ

يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ

قُلُوبَهُمْ فَلِذَلِكَ

صَدَرَ مِنْهُمْ مَا

صَدَرَ، فَذَلِكَ

عَلَى أَنْ مَنْ كَانَ

مَقْصُودُهُ بِالْحَكَمِ

إِلَى الْحَكَمِ

الشَّرْعِيِّ اتَّبَعَ

هَوَاهُ، وَأَنَّهُ إِنْ

حَكَمَ لَهُ رِضَى،

وَإِنْ لَمْ يَحْكَمْ بِهِ

سَخَطَ، فَإِنَّ ذَلِكَ

مِنْ عَدَمِ طَهَارَةِ

الْقَلْبِ.

﴿حِزْبٌ﴾ اقْتِصَاحٌ

وَذَلَّ.

(أَنْ يُخْرِجُوا): جَاءَتِ النُّونُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا يَاءٌ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ، فَهُوَ إِدْغَامٌ بَعْثَةً، حَيْثُ لَا يَقَعُ
الإِدْغَامُ بَعْثَةً إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ، فَلَوْ وَقَعَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ إِظْهَارٌ شَادٌّ.

﴿سَمْعُونَ لِكَيْتَبِ﴾

والسمع ها هنا سمع
استجابة، أي: من قلة
دينهم وعقلهم أن
استجابوا لمن
دعاهم إلى القول
الكذب.

﴿أَصْنُوتُونَ﴾

﴿الْحَنَ﴾ لِمَالِي
الغرام، وأقمشة
الرؤشا.

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل،
وهو حكم الإسلام.

﴿الْمُقْسِطِينَ﴾

المعادين فيما أولوا
وحكموا فيه.

﴿يَتَوَلَّوْنَ مِنْكُمْ﴾

﴿يُفَرِّشُونَ عَنْ﴾
حُكْمِكَ الْمَوَافِقِ

لِلشُّرَاةِ بِغَدِّ
تَحْكِيمِكَ.

﴿أَتَقَاتُوا﴾

لِحُكْمِ رَبِّهِمْ فِي
الشُّرَاةِ.

﴿وَالزَّيْنُونَ﴾ عِبَادُ

الْيَهُودِ أَوْ الْعُلَمَاءِ
الْمُفْقَهَاءِ.

﴿وَالْأَخْيَارُ﴾ عُلَمَاءُ

الْيَهُودِ.

﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ﴾

أي: تجاوز عن حقه
في الاتصاف من
المتعدي.

سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ
فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ
يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُكَ اللَّهُ وَعِنْدَهُ
التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ
وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ
فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَاللِّسْنَ بِاللِّسَنِ وَالْجُرُوحَ
قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارٌ لَهُ وَمَنْ
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

﴿فَاحْكُم بَيْنَهُمْ﴾: إخفاء شَفَوِيٍّ؛ جاءت الميم الساكنة وبعدها حرف الباء، فيجب إخفاء الميم
مع الغنة، وسمي إخفاء شفويا لخروج حرف الباء من الشفة.

وَقَفَيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مَصَدَّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ ۖ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ ۖ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ
أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمُ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُم شُرْعَةً وَمِنَهَا جَاءَ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
ءَاتَاكُمْ ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَن أَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا
أَنزَلَ اللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمُ وَآخِذَهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن
بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۚ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ
الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِّنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

﴿قَفَيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ﴾
اتَّبَعْنَا عَلَىٰ آثارِ

الْيَهُودِ
﴿وَيَهْدِي﴾ من

الله تعالى
﴿وَيُورِ﴾ لمن

اتبعه
﴿وَيَهْدِي﴾

رَبِّيًا أَوْ شَهِيدًا
عَلَىٰ مَا سَبَقَهُ

﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمُ﴾
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ

أي: لا تجعل اتباع
أهوائهم الباطلة

المعارضة للحق
بدلاً عما جاءك من

الحق، فتستبدل
الذي هو خير

بِالَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ
﴿عَمَّا جَاءَكَ﴾ عادوا

عما جاءك
﴿شُرْعَةً وَنَهَاةً﴾

شريعة وطريقاً
واضحاً في الدين

﴿لِّيَبْلُوَكُمْ﴾
ليختبركم وهو

أَعْلَمُ بِأَسْرَمِكُمْ
﴿فَاسْتَبِقُوا﴾

الخير: سارعوا
إليها

﴿وَأَن يَفْتِنُوكَ﴾
يفتنوك ويضدوك

بكيديهم

(في ما): رُسِمَتْ مَقْطُوعَةً، ووردت مقطوعة في القرآن الكريم في آخذ عَشْرَ مَوْضِعًا؛ حيث يجوز الوقف على كُلِّ جُزْءٍ منها، وفيما سوى ذلك لا يجوز الوقف إِلَّا على الجزء الثاني.



﴿اَوَلَيْكَ﴾
تَوَلَّوْنَهُمْ

وَنَشْتَصِرُوهُمْ.
﴿قُلْ قَوْمِي مَنَعْتُمْ﴾
صعب اعتقاد.
﴿يَسْتَعْرِضُونَ فِيهِمْ﴾
أي: يسارعون في
ولائهم وصدانهم.
﴿فَتَبَيَّنَ الْاَوَّلَى﴾
علينا الدهر بنوايته.
﴿فَتَبَيَّنَ الْاَوَّلَى مَا اسْتَرَأَوْا﴾
اشبه من العاقب
والعكر بالمؤمنين.
﴿بِالْفَتْحِ﴾
لرسوله ﷺ.
﴿فَتَبَيَّنَ لَيْتَهُمْ﴾

محتجدين في الخليفة
بالعليها وأزكدها.
﴿فَتَبَيَّنَ لَيْتَهُمْ﴾
بطلت وضاعت.
﴿وَأُولَئِكَ الْفَوَاحِشُ﴾
عاطلين عليهم
رحمة بهم.
﴿فَتَبَيَّنَ لَيْتَهُمْ﴾
أنشده عليهم غلظا.
﴿فَتَبَيَّنَ لَيْتَهُمْ﴾
مُعْتَرِض في نصبرهم
الدين.
﴿فَتَبَيَّنَ لَيْتَهُمْ﴾
كثير الفضل
والخود.
﴿فَتَبَيَّنَ لَيْتَهُمْ﴾
وغزلا ومجونا.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ
يَقُولُونَ نَحْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ
مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ نَدِمِينَ ٥٢﴾
وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
أَنَّهُمْ لَعَنَكُمْ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ٥٣﴾ يَتَأَيَّمُوا
الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ
وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ
يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ٥٦﴾ يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَ مُؤْمِنِينَ ٥٧﴾

﴿يَتَوَلَّوْهُمْ مِنْكُمْ﴾: جاءت الميم ساكنةً وبعدها ميمٌ متحركة، فهو الإدغام الشفوي؛ فوجب إدغامهما معاً بعتقه، فيصيران ميماً واحدةً مشددةً، ويسمى إدغاماً متمثلاً.

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هَاهُنَا وَلِبَاءَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقِفُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللهِ مَنْ لَعَنَهُ اللهُ وَعَظِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَوَاءً السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ خَلَوْنَا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَيْئَسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمْ رَبِّيَنُوتُ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَيْئَسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاةَ وَالْبَعْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

(أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ): إظهار شفوئي؛ لمجيء الفاء بعد الميم الساكنة، وحروف الإظهار الشفوئي جميع حروف الهجاء عدا الميم والباء، ويكون أشد إظهاراً عند الواو والفاء.

﴿تَمِيمُونَ﴾: يتكلمون أو يسيرون وتكلمون.

﴿عِثَّةٌ﴾: حراء ثلثاء وفعوة.

﴿وَصَدَّ الشَّيْطَانُ﴾: أطاع الشيطان في معصية الله.

﴿لَوْفِيفَةٌ لَّكَ﴾: في الدنيا؛ بما ضرب عليهم من العلة والمسكنة، وفي الآخرة؛ بما أعد الله تعالى لهم من عذاب النار وبئس المصير.

﴿سَوَاءً السَّبِيلِ﴾: الطريق المعتدل وهو الإسلام.

﴿رَاسِغُونَ فِي السُّحْتِ﴾: المال الغرام، والفسخ.

﴿وَالرَّابِّيَنُوتُ﴾: عبادة البهائم، أو الطغاة، الفقهاء.

﴿وَالْأَحْبَارُ﴾: علماء اليهود.

﴿سُفُلَةٌ﴾: منقصة عن نفعها، نخلها.

﴿مَلَكٌ أَيْمَنُ﴾: مسكت عن فعل الجبروت دعاء عليهم.

﴿يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾: لا كما قالوا لعنهم الله (يد الله مقولة) أي: مسكة عن الإنعام.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا

التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ

رَبِّهِمْ﴾ أي قاموا

بأوامرهما

ونواهيهما.

﴿أَنَّهُ

مُقْتَصِدَةٌ﴾

مُعْتَدِلَةٌ،

وَمِنْ مَنْ

أَسْلَمَ مِنْهُمْ.

﴿فَلَا تَأْسَ﴾ فلا

تَحْزَنْ وَلَا

تَتَأَسَفْ.

﴿وَالصَّابِرُونَ﴾

عَبْدَةُ الْكَوَائِبِ

أَوْ الْمَلَانِيكَةِ،

مُبْتَدَأُ خَبَرِهِ

مَوْخَرٌ «كَذَلِكَ».

﴿وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ

رُسُلًا﴾ يتوالون

عليهم بالدعوة،

ويتعاهدونهم

بالإرشاد.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَلَآذْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا

التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْلُوا مِنْ

فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ

سَاءٌ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿يَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ

مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَتَاهَلْ

الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيُزِيدَكُمْ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ

إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَيْنًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصَرَى

مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي

إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا

لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

﴿٧١﴾

(مِنْ رَبِّهِمْ): إدغام بلا غنة؛ جاء حرف الراء بعد النون الساكنة، فتدغم النون الساكنة مع الراء بحيث يصيران حرفاً واحداً مُشَدَّداً من جنس الثاني. واللام والراء حرفا الإدغام بلا غنة.

وَحَسِبُوا اَلَّا تَكُوْنَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ **اللّٰهُ**

﴿فِتْنَةً﴾ بَلَاءٌ

وَعَذَابٌ شَدِيدٌ.

عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ **وَاللّٰهُ** بِصِيرٍ يَّمَا

﴿صَمُوا﴾ عَنْ رُؤْيَا

الْحَقِّ.

يَعْمَلُوْنَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِيْنَ قَالُوْا اِنَّ **اللّٰهَ** هُوَ

﴿صَمُوا﴾ عَنْ

سَمَاعِهِ، وَذَلِكَ

الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ ^ط وَقَالَ الْمَسِيْحُ يَبْنِيْ اِسْرَءِيْلَ اَعْبُدُوْا

لَا نَهُمْ لَمْ يَنْتَفِعُوا

بِمَا رَأَوْا، وَلَا بِمَا

سَمِعُوا، فَكَانُوا

كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ.

اللّٰهُ رَبِّيْ وَرَبَّكُمْ اِنَّهُمْ مِنْ يُّشْرِكِ **بِاللّٰهِ** فَقَدْ حَرَّمَ **اللّٰهُ** عَلَيْهِ

﴿ثُمَّ تَابَ اللّٰهُ﴾

الْجَنَّةَ وَمَا وَهَّ النَّارَ وَمَا لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ اَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾

﴿فَبَيَّنَّ﴾ رَفَعَ عَنْهُمْ

العَذَابَ، وَمَهَّدَ لَهُم

سَبِيْلَ الْمَتَابِ.

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِيْنَ قَالُوْا اِنَّ **اللّٰهَ** ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ

﴿مِنْ اَنْصَارٍ﴾

يَمْنَعُوْنَهُمْ مِنْ

عَذَابِ **اللّٰهِ**، اَوْ

يَنْصُرُوْنَهُمْ مِنْ

اَدُوْنِهِ.

اِلَيْهِ اِلَّا **اللّٰهُ** وَاحِدٌ وَّ اِنْ لَّمْ يَنْتَهُوْا عَمَّا يَقُوْلُوْنَ لَيَمَسَّنَّ

الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ﴿٧٣﴾ اَفَلَا يَتُوْبُوْنَ

﴿عَنْ﴾ مَضَتْ.

﴿وَاثْنُ سِدْرَةٍ﴾

كثيرة الطَّلَقِ

مَعَ **اللّٰهِ** تَعَالَى.

﴿بِأَحْضَانٍ﴾

الطَّلَامِ، كَسَانِ

الْبَشَرِ فَكَيْفَ

تَزْعُمُوْنَ اِيْلَهَا.

اِلَى **اللّٰهِ** وَيَسْتَغْفِرُوْنَهُ **وَاللّٰهُ** غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿٧٤﴾

﴿اِنَّ يُّزَكَّوْنَ﴾

كَيْفَ يُغْفَرُوْنَ عَنْ

تَذٰثِرِ الدَّلَائِلِ الْبَيِّنَةِ

وَقَبُوْلِهَا.

مَا الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ اِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ

الرُّسُلُ وَاُمُّهُ صِدِّيْقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ

اَنْظُرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ اَنْظُرْ اَنَّى

يُؤْفَكُوْنَ ﴿٧٥﴾ قُلْ اَتَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ **اللّٰهِ** مَا لَا

يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا **وَاللّٰهُ** هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ﴿٧٦﴾

﴿فِتْنَةً فَعَمُوا﴾: إِخْفَاءٌ؛ لِمَجِيءِ الْفَاءِ بَعْدَ التَّنْوِينِ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ التَّنْوِينِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا عَلَى حَالِهِ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ مَعَ الْعَتِّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ.

لَا تَقُولُوا لَا

تُجَاوِزُوا الْحُدُ وَلَا تَقْرُطُوا.

مِمَّا لَكُمْ غُلُوًّا بَاطِلًا.

لَيْسَ إِلَهِنَّ

عَفْرُوْنَ أَي: بِإِسْرَءِيلَ أَي: طَرَدُوا وَأَبْعَدُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.

ذَلِكَ الْكُفْرُ وَاللُّعْنُ.

بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ أَي: يَمْتَدُونَ.

بَعْضُهُمْ لِنَافِعِهِمْ عَدُوٌّ لِمَنْ هُمْ يَبْتَغُونَ زِينَتَهُمْ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوٌّ يَكِيدُ لَهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ.

فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خِزْيَانًا مَحْفُوظًا.

وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خِزْيَانًا مَحْفُوظًا.

وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خِزْيَانًا مَحْفُوظًا.

وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خِزْيَانًا مَحْفُوظًا.

وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خِزْيَانًا مَحْفُوظًا.

وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خِزْيَانًا مَحْفُوظًا.

وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خِزْيَانًا مَحْفُوظًا.

وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خِزْيَانًا مَحْفُوظًا.

وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خِزْيَانًا مَحْفُوظًا.

وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خِزْيَانًا مَحْفُوظًا.

وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خِزْيَانًا مَحْفُوظًا.

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ

وَلَاتَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا

كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لَعْنُ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى

ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾

كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ

مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ

يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ

أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾

وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ

مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ

﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ

وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ الْيَهُودُ

فَقَسَّيْنَا قُلُوبَهُمْ فَأَنَازَعَتْهُمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ وَالْبَنِيَّ

الْقَيْنَ بَيْنَهُمْ تَوَلَّوْا لَأَكْفُرَنَّ عَنْهُمُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

﴿٨٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ



فَيَنْبِئُكُمْ غَيْرُكُمْ: إِطْهَارُ شَمْعِي؛ جَاءَتْ الْقَيْنُ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ فَتَطْهَرُ الْمِيمُ عِنْدَ النُّطْقِ، وَحُرُوفُ الْإِطْهَارِ الشَّمْعِيَّ جَمِيعُ حُرُوفِ الْهَجَاءِ عِدا الْمِيمِ وَالْبَاءِ، فَيَجِبُ إِطْهَارُ الْمِيمِ مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ وَلَا إِخْفَاءٍ وَلَا غَنَّةٍ.

وَعِبَادًا.

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ
الدَّمْعِ مَعَافِرُ فَوَاسٍ الْحَقُّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاكُتِبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٨٢﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
وَنَطْمَعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَأَثْبَهُمْ
اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٥﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٦﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٧﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ مِنَ الْأَيْمَانِ
فَكَفَرْتُمْ ؕ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ؕ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفْرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا
أَيْمَانَكُمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٨﴾

﴿يَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾

تغليظ أعينهم

بالدمع قطرة

﴿فَأَثْبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا﴾

قَالَ أَيُّهَا

تفوهوا به من

الإيمان، ونطقوا به

من التصديق

بالحق

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾

في

امثال أوامر،

واجتناب نواهي

﴿الَّذِينَ أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾

فإن

إيمانكم بالله

يوجب عليكم أن

تفوه وتراعوا

حقه، فإن الإيمان

لا يتم إلا بذلك

﴿بِاللَّغْوِ أَيْمَانِكُمْ﴾

هو أن يحلف على

الشيء معتقداً

صدقه، والأمر

بإخلافه، أو ما

يجري على اللسان

مما لا يقصد به

اليمين

﴿عَقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ﴾

وتقننوها بالقصد

والنية

(الرُّسُولُ): تُدْعَمُ اللامُ المعروفة إذا جاء بعدها أحد الحروف التالية: (ط - ث - ص - ر - ت - ض - ذ - ن - د - س - ظ - ز - ش - ل) وتسمى هذه اللامُ لاماً شمسية.

﴿وَالْأَنْصَابُ﴾ جَبَازَةٌ
خَزْنُ الْكَبِيرَةِ
مَعْمُومُهَا.
﴿وَالْأَنْصَابُ﴾ قَدْخُ
الانقسام في
الجمالية.
﴿إِنَّمَا يَرِيدُ الْقِيعَانُ﴾
بديعكم إلى شرب
الخمر، وإغواكم
بلعب القمار.
﴿أَن يُوَفَّيَنَّكُمْ﴾
الْقُدْرَةَ ﴿بَعْدَ أَن أَلْفَ﴾
الله تعالى بين
قلوبكم بالإيمان.
﴿وَالْمَصْنَعَةُ﴾ بعد أن
جعلكم الله تعالى
إخواناً متعابين.
﴿فَهَلْ أَرَأَيْتُمْ﴾
راجعون عن طاعة
الشیطان إلى طاعة
الرحمن.
﴿جَنَاحٌ﴾ إنهم وخرج
﴿طَيِّسًا﴾ شربوا أو
أكلوا المحرم قبل
تحريمه.
﴿إِن يَشَاءُ اللَّهُ﴾
ليختبركم بكم
وتنتجبتكم.
﴿بَلِغِ الْكَيْدَ﴾ وأصل
الحرم فأنذع به.
﴿وَعَدَلْ ذَلِكَ﴾ متبادل
الطعام ومقابلته.
﴿وَبَالَ أَنْهَرُ﴾ يقل
فيغلبه، وسوء عاقبة
ذنبه.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رَجَسٌ
مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
الشَّيْطَانُ أَن يُوَفِّعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ ﴿٩٨﴾ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى
رُسُلِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٩﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا ءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
﴿١٠٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ
أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْدَىٰ بَعْدَ
ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْلُوا الصَّيْدَ
وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن قَلَّهٖ مِنْكُمْ مُّتَعِدًّا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قُلَّ مِنَ النَّعَمِ
يَعْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ
مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَٰلِكَ صِيَامًا لَّذِيقٍ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ وَمَن عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿١٠٢﴾

(الْخَمْرُ - الْمَيْسِرُ - الْأَنْصَابُ): هذه اللامات لامات قَمَرِيَّةٌ، لَا تُدْعَمُ فِيهَا بَعْدُهَا، بَلْ تَظْهَرُ اللَّامُ
الْمَعْرُفَةُ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَجْمُوعَةِ فِي قَوْلِكَ: إِنِّغْ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيْمَةً.

أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَّعَالِكُمْ وَلِلنَّاسِ حَرَمٌ
 عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا ذُمَّ حَرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ﴿١٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
 قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿١٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
 وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأْتِ وَلِي الْأَلْبَسِ
 لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿٢٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا
 عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّلَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
 الْقُرْآنُ تُبْدَلْ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢١﴾ قَدْ
 سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿٢٢﴾
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَئِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٣﴾

﴿وَاللَّيْثَاءُ﴾

بِلسَافِينَ.

﴿وَيَتَأْتِيهَا﴾

قِيَمًا

بِمَصَالِحِهِمْ

دِينًا وَدُنْيَا.



﴿الْفَلَقِ﴾ مَا

يَهْدِي مِنَ الْأَتْعَامِ

إِلَى الْكَعْبَةِ.

﴿الْقَلِيدِ﴾ مَا يَقْلُدُ

بِهِ الْهَدْيُ عِلَامَةً لَهُ.

﴿غَيْرِ﴾ الثَّاقَةِ

تُسَلُّ أَذْنُهَا وَتُحَلَّى

بِالطَّوَابِتِ إِذَا

وَلَدَتْ خُسْفًا

أَبْطَنَ أَجْرُهَا ذَكَرَ.

﴿سَائِبَةٍ﴾ الثَّاقَةِ

تُسَبِّبُ بِالْأَصْنَامِ

لِيُخَوِّبُوا مِنْ

مَرْصِدِ أَوْ نَجَاةٍ فِي

حَرْبٍ.

﴿وَصِيْلَةٍ﴾ الثَّاقَةِ

تَنْزِلُ لِلطَّوَابِتِ

إِذَا تَغَرَّتْ بِأَتْنَى ثُمَّ

تَنْتَبِئُ بِأَتْنَى.

﴿حَامٍ﴾ الْفَحْلُ لَا

يُرْكَبُ وَلَا يَحْمَلُ

عَلَيْهِ إِذَا لَفِخَ وَلَدٌ

وَلَدِيهِ.

(لَكُمْ وَلِلنَّاسِ): إظهار شفوي؛ جاء بعد الميم الساكنة حرف الواو، وحروفه جميع حروف الهجاء عدا الميم والباء، ويكون الإظهار أشد عند الواو، والفاء.

﴿حَسْبُكَ كَافِيًا.

عَلَيْكُمْ اَنْتُمْ﴾

الزُّمُوحَا وَاحْفَظُوَهَا

مِنَ الْمَعَاصِي.

﴿مَنْ تَقِي الْأَرْضَ﴾

سَافَرْتُمْ فِيهَا.

﴿لَا تَنْتَفِرْ يَوْمَئِذٍ﴾

نَاحِدٌ نَفْسًا كَلْبًا

عَرَضًا ذُنُوبًا.

﴿الْأَقْرَبُ﴾ الْأَقْرَبَانِ

إِلَى الْمَيْتِ الْوَارِثَانِ

لَهُ.

﴿لَتَهْدِيَأَنَّ﴾

أَوَّلِي وَأَصْدُق.

﴿مِنْ تَنْبِيْهِتِ﴾

وَأَنهَمَا كَذَبَا فِيمَا

قَالَا، وَخَانَا الْأَمَانَةَ.

﴿وَمَا تَخْتَفِيَانِ﴾

عَلَيْهِمَا فِي ذَلِكَ.

﴿إِنَّا إِذَا أَلَيْنَ﴾

الظَّالِمِينَ﴾ إِن كُنَا

مُعْتَدِينَ، أَوْ كَاذِبِينَ.

﴿ذَلِكَ﴾ الَّذِي مَرَّ

ذِكْرُهُ فِي تَرْتِيبِ

الشَّهَادَةِ، وَدَفَعِيهَا عِنْدَ

الْإِتِّبَابِ، وَوَقَّعَ

الْإِثْمَ.

﴿أَتَقَرَّبُ﴾ أَقْرَبُ.

﴿أَنْ يَأْتُوا﴾ أَي:

الشَّهَادَةِ.

﴿بِالْطَّبَعِ عَلَى﴾

وَجْهَتِهَا الصَّحِيحُ؛

كَمَا حَمَلُوهَا بَلَا

حَيَاتِهِ فِيهَا.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا

حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ عِبَادَةً أُولَٰئِكَ نَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ

لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلٍّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا

فِيَنبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةٌ

بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ أَتَيْنَ ذَوَا

عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ ءَاخِرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ

فَأَصْبَبْتُمْ مُصِيبَةً الْمَوْتُ يُحْسِنُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ

فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ

وَلَا تَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لِّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُرِجَ عَلَىٰ

أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ

اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقَّ

مِّنْ شَهِدَتِيهِمَا وَمَا أَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لِّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ

أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهَيْهَا أَوْ يُخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنٌ بَعْدَ

أَيْمَنِمْ ءَاتَقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

(يَهْتَدُونَ) (تَعْمَلُونَ) (الْآثِمِينَ) (الظَّالِمِينَ) (الْفَاسِقِينَ): مَدُّ عَارِضٍ لِلشُّكُونِ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ بِمَكْنٍ الْوُقُوفِ عَلَيْهِ بِالشُّكُونِ، فَيُمَدُّ سِتُّ حَرَكَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ حَرْكَتَيْنِ.

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ
لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿١٥٦﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ
الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنكَ إِذْ
جُنَّتْهُمُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُبِينٌ ﴿١٥٧﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي
وَبِرُسُولِي قَالُوا أَمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١٥٨﴾ إِذْ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٩﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٦٠﴾

﴿١٥٦﴾

أي: بماذا
أجابكم أقوامكم؟

﴿١٥٧﴾

جبريل عليه
السلام.

﴿١٥٨﴾

في التوبة في
زمن الرضاة قبل
أوان الكلام.

﴿١٥٩﴾

حال اكتمال القوة
(بعد زواله).

﴿١٦٠﴾

نصور
ونفقد.

﴿١٦١﴾

الأنف
الأنف حلقه.

﴿١٦٢﴾

منعت.

﴿١٦٣﴾

إذ جننتهم

بالهتنة

بالمعجزات

والحجج

الظاهرات.

﴿١٦٤﴾

الحواريين أنصار

عيسى عليه السلام

وخواصه.

﴿١٦٥﴾

جوانا

عليه طعام.

(الرسول): نفعهم الرأ في خمسة مواضع: إن ضُمَّتْ، أو فُتِحَتْ، أو سُكُنَتْ وكان قبلها ضمٌّ أو فُتْحٌ، أو سُكُنَتْ وكان قبلها كسرٌ عارضٌ، أو سُكُنَتْ وَفَقًا وكان قبلها ساكنٌ وقبله ضمٌّ أو فُتْحٌ، =

﴿عِيدًا﴾ سُورًا
وَفَرَحًا أَوْ يَوْمًا
تُعَظَّمُهُ.

﴿وَأَيَّةُ نِكَاحٍ﴾

وتكون دلالة
منك على كمال
قدرتك،

ووحدايتك،

وحجة يصدقون

بها رسولك.

﴿سُبْحَتِكَ﴾

تنزيها لك من أن
أقول ذلك.

﴿مَا قُلْتُ لَكُمْ إِلَّا مَا

أَمَرْتُمْ بِهِ﴾ فانا

عبد متبع لأمرك،

لا متجبر على

عظمتك.

﴿تَوَفَّيْنِي﴾ أخذتني

إليك وألبيا برفعي

إلى السماء خيًّا.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ﴾ فلا يعجزه

شيء، بل جميع

الاشياء متقادة

ومسخرة بأمره

لمشيئته.

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ **اللَّهُمَّ رَبَّنَا** أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ **اللَّهُ** إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾
وَإِذْ قَالَ **اللَّهُ** يَحْيَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُخِيَ الْهَيْهِنَ مِنْ دُونِ **اللَّهِ** قَالَ **اللَّهُ** قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتُمْ تَعْلَمُ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا **اللَّهَ رَبِّي** وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَادُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ
وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ **اللَّهُ** هَذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ **اللَّهُ** عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

= أَوْ سَكَنْتُ وَكَانَ قَبْلَهَا كَسَرٌ أَصْلِيَّ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ اسْتِغْلَاءٌ غَيْرٌ مَكْسُورٌ.

(مَائِدَةٌ): مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ لِأَنَّ الْمَدَّ وَالْهَمْزَ بَعْدَهُ جَاءَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَهُوَ يُمَدُّ أَرْبَعَ أَوْ خَمْسَ

﴿وَلَقَدْ أَنشَأْنَا عَلَيْهِمْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَلْقَانِ﴾
 وَأَنشَأْنَا عَلَيْهِمْ
 حِينَئِذٍ مَا يَخْلُقُونَ
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ الْيَوْمَ
 ﴿مَكَانَ﴾ أَخَاطَ
 أَوْ نَزَلَ
 ﴿كُتِبَ﴾ نَفَضَ
 وَأَوْجِبَ نَفْضًا
 وَاحْسَانًا
 ﴿خَيْرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾
 أَهْلَكُوهَا وَغَبُوهَا
 بِالْكَفْرِ
 ﴿مَأْسَكُنَ﴾
 مَا اسْتَقَرَّ
 وَحُلٌّ
 ﴿زَيْلًا﴾ زَيْلًا
 مَعْبُودًا وَنَاصِرًا
 مُعِينًا
 ﴿قَابِطٌ﴾ مُبْدِعٌ
 وَمُخْتَرِعٌ
 ﴿يُلَوِّمُ﴾ يَزُقُّ
 عِبَادَةً
 ﴿مِنْ أَسَدٍ﴾
 خَضَعَ لِلَّهِ
 بِالْعُبُودِيَّةِ وَالْإِقَادَةَ لَهُ
 ﴿بُشْرَى﴾ بِلَاءٌ
 كَمَرَضٍ وَفَقْرٍ
 ﴿فَلَا سَاوِيَةَ﴾ لَا
 دَافِعَ



وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَنشَأْنَا رِيسًا مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ إِلَيْكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَأُطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَنْ يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْنَاهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ يَضُرَّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ بَخْرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

(مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ): جَاءَ التَّنْوِينُ وَبَعْدَهُ اللَّامُ، فَهُوَ إِدْغَامٌ بِلاَ غُنَّةٍ، فَالْلامُ وَالرَّاءُ هُمَا حَرْفَا الْإِدْغَامِ بِلاَ غُنَّةٍ.

قُلْ أَى شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا
الْقُرْآنُ أَنْ لَا تَذَرُكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَيْتَكُمْ لَتَشْهَدُوا أَنْتَ مَعَ اللَّهِ
إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّى بَرِئٌ مِمَّا
تُشْرِكُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿٣﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ
رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٥﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٦﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلاًّ آيَةٍ
لَا يَأْمُرُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ يُجَادِلُونَا يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ
يُهْلَكُونَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٨﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ
فَقَالُوا يَلَيْلِنَا نَرُدُّ وَلَا تُكْذِبُ بَيِّنَاتٍ رَبَّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾

﴿قُلْ أَى شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾
رَبَّنَا شَهِدْ لِي
بالحق، وعليك
بباطلكم بما أنزله
من القرآن، وهو
أكبر معجزة،
وأصدق دليل.
﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾ من بلغه
القرآن إلى قيام
الساعة.
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾
مَقْبُورُهُمْ، أَوْ عَاقِبَةُ
شِرْكِهِمْ.
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ غَاب
وَزَالَ عَنْهُمْ.
﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَّهُمْ﴾
يَكُونُونَ - الْأَضْأَامُ
وَشَفَاعَتُهُمْ.
﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾
كَبِيرَةٌ.
﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً﴾
وَنَقَلَ فِي السَّمْعِ.
﴿وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾
أَكَاذِبُهُمْ الْمُسْتَوْرَةُ
فِي كُتُبِهِمْ.
﴿وَنَعَوْنَ عَنْهُ﴾
يَتَّبِعُونَ عَنْ
الْقُرْآنِ بِأَنْفُسِهِمْ.
﴿وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾
عَرَفُوهُمَا، أَوْ حَسِبُوا
عَلَى مَثَلِهَا.

(شَيْءٌ أَكْبَرُ): إظهار؛ جاء التنوينُ وبعدهُ همزة، والهمزة من حروف الإظهار الستة، فيجب إظهار التنوين مستقلاً عن الحرف الذي بعده من غير غنة.

بَلْ يَدَاهُمْ مَبْذُورَتَانِ ۖ أَيْ: بَلْ
ظهر لهم في
وقوفهم هذا ما
كانوا يتكرونها ولا
يؤمنون به.
﴿٢٨﴾ وَيَقُولُوا نَحْنُ
خُيِّرْنَا عَلَىٰ خَاطِئَةٍ
تَعَالَى لِلشُّوَالِ.
﴿٢٩﴾ نَحْنُ نَجَاءُ مِنْ
غَيْرِ شُعُورٍ.
﴿٣٠﴾ مَوْلَانَا ۖ فَصَرَّفْنَا
وَضَعْنَا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا.
﴿٣١﴾ أَفَأَنْتُمْ
وَنَحْنُ بِلَاغَةٍ.
﴿٣٢﴾ أَلَا سَكَتًا يَوْمَئِذٍ:
بَشْرٌ مَا يَحْمِلُونَهُ
حَمْلَهُمْ ذَلِكَ.
﴿٣٣﴾ يَكْذِبُونَ.
﴿٣٤﴾ يَكُونَتِ السَّاعَةُ ۖ آيَاتُ
وَعِلْدَانٍ يَنْصُرُ رُشْدِيهِ.
﴿٣٥﴾ أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ
الْعِلْبُ وَاللَّهُوُ
الاستهتال بما لا
يقضي العاقل ولا
يهمه.
﴿٣٦﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
وَظَنَّ أَنَّهُ
﴿٣٧﴾ فَتَنَّا فِيهَا
سَبْرًا يَنْتَدِلُ
مَا تَحْتَهَا.

بَلْ يَدَاهُمْ مَبْذُورَتَانِ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُمَا لَمَانُهَا عَنْهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۖ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ ۖ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا لَوْ أَنَّا حَسَرْنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۖ أَلَسَاءَ مَا يَرْزُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
لَعِبٌ وَلَهُوَ الدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَنْتَقُونَ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْرُكَكَ ۖ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ ۖ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ
رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا ۖ وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا
وَلَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ۖ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَائِ الْمُرْسَلِينَ
﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كِبَارُكَ عَلَيْكَ ۖ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْنِغِي
نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِثَايَةٍ ۖ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

(الدُّنْيَا): جاءت النون ساكنة، وبعدها ياء في كلمة واحدة، فلا تُدْغَمُ، وإنما تظهر، فهو إظهار
شاذ؛ حيث يُشترط في الإدغام أن يجتمعا في كلمتين.

﴿٣٥﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
 يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا
 مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ
 مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾
 وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا صُفُّوا فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ دِشَاءِ اللَّهِ
 يُضِلُّهُ وَمَنْ دِشَاءُ يَجْعَلُهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَاكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ
 تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا
 تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ
 ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا
 دُسُّوا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ
 حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

﴿التَّوْبَةُ﴾

الكمار

يشبههم

مهم في عدم

السمع.

﴿ثُمَّ أَتَانَكُمْ﴾ في

حلقنا لها وتذبيرنا

أمرنا.

﴿فَارْمُوا﴾ ما

أغفنا وتزجنا.

﴿وَيُفْلَسُ﴾

طلقات الحبل

والعناد والكبر.

﴿أَرْبَبَكُمْ﴾

أخبر ربي.

﴿بِالْأَسَاوِ وَالْأَهْوَاءِ﴾

الوسوس والفقر،

والسقم والزمانة.

﴿يَضُرَّعُونَ﴾ يتذللون

ويتحشعون

ويتوبون.

﴿هَاجَهُمْ بَأْسًا﴾

أتاهم عذابا.

﴿لَعَنَهُمْ مَنَّهُ﴾

ألزنا بهم العذاب

فجأة.

﴿ثُمَّ تَلِثُونَ﴾

أيسون من الرخصة

أو مكثبون.

(يَسْمَعُونَ): فرمز مهم كبيرة فوق الكلمة إشارة إلى الوقف الواجب، وهو الوقف التام الذي
 يتم به معنى ما قبلها من غير أن يتعلق بما بعدها لفظا ولا معنى.

﴿ذُرِّي الْقَوْمِ﴾

آخرهم.

﴿أَن يَشَاءُ﴾ أخبروني.

﴿مُتَرَفِّعِينَ﴾

لنكرها على انحاء

مختلفة.

﴿فَمَنْ يَصِفُونَ﴾ فم

يُتَرَفِّعُونَ عنها

وتعديلون.

﴿أَوَيْتَكُمْ﴾

أخبروني.

﴿فَتَنَّا﴾ فُتِجْنَا، أو

ليلاً.

﴿جَهَنَّمَ﴾ مُغَايَةً، أو

نهاراً.

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا الْقَوْمَ﴾

الظالمين

الذين

صاروا سبباً لوقوع

العذاب بهم؟

﴿يُظَاهِرُهُمْ﴾ وعنادهم.

﴿كَأَنَّهُمْ يَنْفُسُونَ﴾

يخرجون عن الطاعة.

﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِيبٌ﴾

خبرني أقول، أي مفتاح

برزقه ورحمته.

﴿وَلَا أَقْسَمُ بِالْغَيْبِ﴾

وانما ذلك كله عند

الله، فهو وحده عالم

الغيب لا يظهر على

غيبه أحداً إلا من

ارتضى من رسول.

﴿بِالْمَقْدُونِ وَالْحَنَفِيِّ﴾ في

أول النهار وآخره،

أي: فَوَاقِمَا.

فَقُطِعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَنَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ

مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ

ثُمَّ هُمْ يَصْدَفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنْكَمَ عَذَابُ اللَّهِ

بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا

رُسُلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمِنَ وَأَصْلَحَ

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا

يَمَسُّهُمْ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ

عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ

إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ

أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا

إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَا يَسْأَلُهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ حِسَابِكَ

عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

(ظَلَمُوا): فالجيمُ إشارة إلى الوقف الجائز الذي يستوي فيه الوقف وعدمه.

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِنْ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا
 جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
 رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُمْ مِنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ سُوءٍ
 بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَّاتِ وَلِتَسْتَسِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٤﴾
 قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِئُ
 أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذْ أَوْمَأْنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٥﴾
 قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا
 تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ
 الْفَاصِلِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ
 الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
 ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
 الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ
 فِي ظُلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾

﴿٥٢﴾ أَتَيْنَا
 وافتحنا ونخرج
 أعلم بهم
 ﴿٥٣﴾ تَقَرُّهُ
 بالشرع
 بالوضع والغنى
 بالفقير
 ﴿٥٤﴾ كُنْزُ رَحْمَتِهِ
 قصي وأوجب
 تفصلاً وإحساناً
 ﴿٥٥﴾ وَلِتَسْتَسِينَ سَبِيلَ
 المجرمين
 إلى سخط الله
 وعذابه؛ فإن سبيل
 المجرمين إذا
 استنابت أمكن
 لاحتمالها
 ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي
 وكذبتم به
 ما عندي ما
 تستعجلون
 به
 ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ
 لَقُضِيَ
 الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ
 ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ
 لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي
 الْبُرِّ وَالْبَحْرِ
 وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ
 إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ
 فِي ظُلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا
 وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا
 فِي كِتَابٍ مُبِينٍ
 ﴿٥٩﴾

(مِنْ بَيْنِنَا): قلى: علامة الوقف الجائز، وهو أولى من الوصل. (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ): صلى: علامة الوقف الجائز، لكن الوصل أولى.

﴿جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ﴾

كُتِبَتْ فِيهِ

خَوَارِجُكُمْ مِنْ
أَنْتُمْ.

﴿يُقَضُّ لَكُمْ أَجَلُكُمْ﴾

وهو انقضاء أجالكم.

﴿لَا يُفْرَطُونَ﴾

لَا يُفْرَطُونَ أَوْ لَا

يُقْصَرُونَ.

﴿مُرْعَاةَ الْغُلَامِ﴾

الرَّعَايَةَ وَالْقُدْرَةَ لَهُ.

﴿رَحْمَةً لِّرَبِّكَ﴾

بِالدُّعَاءِ.

﴿يُنَجِّيكُمْ﴾

يُنَجِّيكُمْ مِنْ مَلَا حِمِ الْفِتَالِ.

﴿بِجَنَابِ﴾

بِجَنَابِ فَوْقًا مُخْتَلِفَةً

الْأَهْوَاءِ.

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

بِأَسْمَاءِ فِي الْفِتَالِ.

﴿نُصْرَةِ الْآلِئِينَ﴾

لِكُرْزِهَا بِأَسَالِيبِ

مُخْتَلِفَةٍ.

﴿بِوَكِيلٍ﴾

بِحَمِيٍّ وَكُلِّ

إِلَى أَمْرِكُمْ فَاجَازِيكُمْ.

﴿لَعَلَّهُمْ يَقْفَهُونَ﴾

أَي: يَفْهَمُونَ مَا

خَلَقُوا مِنْ أَجَلِهِ،

وَالتَّأَكِيدُ عَلَى ضَعْفِ

الْإِنْسَانِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ.

﴿يُخَوِّضُونَ﴾

فِي الْإِسْتِغْزَاءِ

وَالطُّغْيَانِ.

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ

يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ

ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ

وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ

رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرَطُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ

أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحُسَيْنِ ﴿١٨﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّنْ

ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيِّنَ أَنْجِنَا مِنْ هَٰذِهِ

لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٩﴾ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ

ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٢٠﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا

مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضُكُم

بِأَسْمَاءِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصْرَفَ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٢١﴾

وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٢٢﴾ لِكُلِّ

نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي

ءَايَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ

الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٤﴾

﴿جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ﴾: جَاءَتْ الْمِيمُ سَاكِنَةً، وَبَعْدَهَا حَرْفُ الْبَاءِ، فَهُوَ الْإِخْفَاءُ الشَّمْعِيُّ، فَوَجِبَ
إِخْفَاءُ الْمِيمِ عِنْدَهُ بَعَثُوهُ، وَسَمِّيَ إِخْفَاءُ شَمْعِيًّا لِخُرُوجِ حَرْفِ الْبَاءِ مِنَ الشَّفَةِ.

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦١﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى اثْنًا قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ فَهُوَ الْهُدَى وَأَمْرًا لِلنُّسْلِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٨﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٦﴾

﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ الخوض مع

الخالطين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾

﴿وَكُنْ﴾ ولكن

قيامهم وعدم القعود

معهم لتذكيرهم

بالقيام عنهم.

﴿وَأُظْهِرَ الْكَرَاهَةَ لَهُمْ﴾

﴿لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾

الخوض في آيات

الله.

﴿وَمَنْ نَزَّلَهُمْ﴾ حدوتهم

وأعطاهم بالبط.

﴿أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ﴾ لنفـ

نفس في السر أو

نفسه للهلكة.

﴿فَتَقُولُ كُلُّ عَدْلٍ﴾

تفتد بكل قداء.

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا﴾

البار، أو أُلْسِلُوا

للهلكة.

﴿خَيْرٌ﴾ ما يبلغ

هبة لحرارة

﴿أَسْتَهْوَتْهُ﴾

أَسْتَهْوَتْهُ ﴿فَوَتْ بِهِ﴾

فأضته.

﴿وَأَمْرًا لِلنُّسْلِ﴾ أمرنا

بأن نُسِّمَ ونُخْلِصَ

العادة.

﴿الَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾

الذي يتق في

إسرائيل.

(من حِسَابِهِمْ مَنْ): جاءت نون ساكنة وبعدها حرف الحاء، فهو إظهار، ثم جاءت الميم ساكنة وبعدها ميم متحركة، فهو إدغام متماثلين، ويسمى إدغاماً شفوياً، فوجب إدغامهما معاً بغيره.

﴿٧٦﴾



قلب واليد

إبراهيم،

واسم عمه.

﴿٧٧﴾

ملكوت

ملك، أو آيات

أو عجائب...

﴿٧٨﴾

حن عليه أيل

سنه يظلمه.

﴿٧٩﴾

أفل

وعرب تحت

الأفني.

﴿٨٠﴾

نارعا

من الأفني مستر

الضوء.

﴿٨١﴾

نظر

السنون

وأجدنا

والشأنا.

﴿٨٢﴾

حيفا

عن الباطل إلى

الدين الحق.

﴿٨٣﴾

نما

نما

نما

﴿٧٦﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَأَيْتَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا مَاءِ إِلَهَةً إِنِّي
 أَرَىكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٧﴾ وَكَذَلِكَ نَرَى إِبْرَاهِيمَ
 مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيْكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٨﴾
 فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ أَيْلٌ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
 لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا
 رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
 الضَّالِّينَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
 أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَنْقُومُ إِلَهِي بِرِيءٍ مِمَّا تَشْرِكُونَ ﴿٨١﴾
 إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٢﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ
 أَتُحِبُّونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٣﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا
 تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ
 سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾

(ضَلَالٍ مُبِينٍ): جاء التنوينُ وبعده حرف الميم، وهو أحدُ حروف الإدغام بغنة الأربعة
 المجموعة في كلمة: يومن، فيجب الإدغام مع الغنة. بمقدار حركتين.

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ
وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٤﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى
قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٥﴾
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٦﴾
وَرَكْرَكِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٧﴾
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوشَعَ وَخُذَّيْ وَيُزْكَرِيَّا وَأَسْمَاءَ
وَالْعَمَلِمِينَ ﴿٨٨﴾ وَمِنَ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ
وَهَدَيْتَهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٩﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
بِهِ مَن يَشَاءُ مَن عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا الْحَيْطُ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ
﴿٩١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْ لَهُمْ أَقْدَهُ قُلْ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرِي لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٢﴾

(درجات من نشاء): جاء التنوين وبعده حرف الميم، ثم جاءت النون ساكنة وبعدها نون، والميم والنون من حروف الإدغام يفتحة، فيعنى بمقدار حركتين حيث يدغم التنوين مع الميم والنون الساكنة مع النون.

﴿يَلْبِسُوا﴾ لم يخلطوا.

﴿يُظْلِمُ﴾ يظلمك، يكفر.

﴿أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ﴾ من العقاب في الدنيا، والأمن

بالنجاة من النار في الآخرة.

﴿وَجَزَّيْنَاهُ﴾ التي احتج بها

إبراهيم على قومه بوجود الله تعالى.

﴿وَأَنبِئَهُمْ﴾ أضطفناهم للنبوة.

﴿وَلُوطًا﴾ لوط.

﴿وَالْعَمَلِمِينَ﴾ الفضل

بين الناس بالحق، أو الحكمة.

﴿وَبِكَفْرٍ بِهَؤُلَاءِ﴾ أي: أهل مكة.

﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا﴾ أعدنا ووقفنا

للإيمان بها، والقيام بحقوقها.

﴿وَنُؤْمِنُ﴾ وهم

أصحاب النبي ﷺ.

﴿وَأَنبِئَهُمْ﴾ أنبئ.

والهات للسكرت.

﴿مَنْعَدُّوَاللَّهِ﴾ مَا

عَرَفُوا اللَّهَ، أَوْ مَا غَفَلُوا.

﴿قَرِيطِسْ﴾ أَوْزَاقًا

مَكْتُونَةٌ مَعْرُوفَةٌ.

﴿عَلِيَّةٌ﴾ دَلَّ اللَّهُ

أَنْزَلَهُ (التَّوْرَةَ).

﴿حَرَمِينَ﴾ بِأَهْلِهِمَا.

﴿مَسَارِكٌ﴾ كَثِيرٌ

الْمَسَاجِدِ وَالْمَوَاقِدِ

(الْفَرَاقِ).

﴿أَمَّ الْقُرَى﴾ مَكَّةَ نَبِيِّ

أَهْلِهَا.

﴿حَوْمًا﴾ أَهْلُ

الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ.

﴿غَمَرَتِ الْقُرَى﴾

سُكْرَانَهُ وَشَدَانَهُ.

﴿أَسْرَجُوا النِّسْرَ﴾

خَلَصُوا مَا فِي بَيْتِهِ

مِنَ الْعَدَابِ.

﴿عَذَابُ الْهُونِ﴾

الْهُونُ الْخَفِيفُ وَالذِّلَّةُ

وَالْجُرْيُ.

﴿بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى

الْحَقِّ﴾ مِمَّنْ

كَذَبَكُمْ عَلَيْهِ، وَرَدَّكُمْ

لِلْحَقِّ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ

الرَّسُولُ.

﴿مَا حَرَّلْنَكُمْ﴾ مَا

أَعْطَيْنَاكُمْ مِنْ مَتَاعٍ

الدُّنْيَا.

﴿نُفِّلَ عَنْكُمْ﴾

تَفْرِيقُ الْإِنْتِصَالِ

بَيْنَكُمْ.

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ

قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ

تَجْعَلُونَهُ قَرَارِيسَ يُبَدُّونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعِلْمُكُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا

أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾

وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ

أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ

وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى

اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ

مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ

وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ

تُجْرَوْنَ عَذَابُ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ

وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى

كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكْتُمْ مَا خَوَّلْنَكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ

وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ

لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١٤﴾

لَقَدْ تَقَطَّعَ: اجْتَمَعَتِ الدَّالُ السَّاكِنَةُ مَعَ الشَّاءِ الْمُنْتَحَرِكَةِ فَهُوَ إِدْغَامٌ مُتَجَانِسٌ؛ حَيْثُ اتَّحَدَ

الْحَرْفَانِ فِي الْمَخْرَجِ، وَاخْتَلَفَا فِي الصِّفَةِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا.

﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٦﴾ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٩﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠١﴾ يَدْعِعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠٢﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
 شَفَعُوا لِي
 حَافِظَةً. **لَا تَأْكُلُ**
 كَيْفَ تَصْرُفُونَ عَنْ
 عِدَّتِهِ؟ **وَأَنِ اتَّبِعْ**
 شَوْقَ طَلَبَةٍ عَنْ بَيْصِ
 السَّهَابِ، أَوْ حَافِظَةٍ.
وَأَنْتُمْ تَقْتَرُونَ
حَسْبُ يا نضر بن أبي
 فَلَاحِكَمَا حَسِبَ
 تَقْتَرُونَ بِطَعْنِهِ مَصْدَقَ
 الْحَقِّ **وَقِيلَ** فِي
 الْأَصْلَابِ: **وَقِيلَ** فِي
 الْأَرْحَامِ: **وَقِيلَ**
 فِي الْأَرْحَامِ وَنَحْوِهَا،
 وَقِيلَ فِي الْأَصْلَابِ:
حَسْبُ نَمْرُودَ
 فَمَزَا كَيْفَمَا كَسَّابُ
 الْخَطِيئَةِ وَنَحْوِهَا.
فَلْيَلْهَى هُوَ أَوَّلُ مَا
 يَخْرُجُ مِنْ قَرْنِ الشَّعْلِ
 فِي الْكِبَرِ،
هَوْنٌ غَدَقٌ
 وَعَزَاجِيرٌ كَالْمُتَقَالِيدِ
 نَسَقَتْ عَنْهَا الْكِبَرُ.
وَقِيلَ إِلَى حَالِ
 ضَعْفِهِ وَإِذَا كُنِيَ
الْمَلَأَ السَّبْطَ طَبِيعِ
وَعَرَفَ أَلَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ
 وَافْتَرَا وَهُوَ مُشْجَعٌ.
يَدْعِي مُدْعٍ
 وَمُشْعِرٌ.
أَنْ يَكُونَ كَيْفَ، أَوْ
 يَنْ يَكُونَ؟

(تَوْفُكُونُ): مَدُّ عَارِضٍ لِلسُّكُونِ؛ جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ وَقَبْلَهُ مَتَحَرِّكٌ وَبَعْدَهُ مَتَحَرِّكٌ يُمْكُنُ الْوُقُوفَ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ وَهِيَ مَدَّةٌ ثَلَاثَةٌ أَوْجِبُهُ.

﴿وَكَيْلٌ﴾ رَفِيعٌ
وَمُتَوَلِّ.

﴿لَا تُدْرِكُهُ﴾

الْأَبْصَارُ لَا تَبْصُرُهُ
تَمَالِي.

﴿وَمَنْ يَدْرِكِ الْأَنْصَارَ﴾

أَيُّ: هُوَ الَّذِي أَحَاطَ
عِلْمُهُ بِالظَّاهِرِ

وَالْبَاطِنِ، وَسَمِعَهُ
بِجَمِيعِ الْأَصْوَاتِ

الظَّاهِرَةِ وَالْخَفِيَّةِ.

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ أَبَاتٌ

وَبَرَاهِمٌ تَهْدِي لِلْحَقِّ.

﴿فَمَنْ أَنْصَرَ﴾ بَنِيكَ

الْآيَاتُ مَوَاقِعُ الْعِبَرَةِ
وَعَمَلٌ مَقْتَضَاهَا.

﴿بِحَيْضَةٍ﴾ بِرَفِيعٍ

أَخْصِي أَعْمَالَكُمْ

بِمَجَارَاتِكُمْ.

﴿نُصْرَفُ الْأَيْتِ﴾

لِتُكْرَزَ بِأَسَاسٍ

مُتَخَلِّفَةٍ.

﴿وَرَسَتْ﴾ قُرْآنٌ

وَتَقَلَّتْ مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ.

﴿عَدَا﴾ أَعْتَدَا

وَطَلَمَا.

﴿جَهْدَ آبَتِهِمْ﴾

مُجْتَهِدِينَ فِي الْحِفْلِ

بِأَعْلَاقِهِمْ وَأَوْقِيْعِهِمْ.

﴿وَنَدَرْتُمْ﴾ تَرَكْتُمْ

الْمُنَاصِبَةَ

مَجَازِيْرَهُمُ الْخَدَّ

بِالْفَكْرِ.

ذَٰلِكُمْ **اللَّهُ رَبُّكُمْ** لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٤١﴾ لَا تَدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤٢﴾
فَإِذَا جَاءَ كُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ
فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ ﴿١٤٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ
الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا أَدْرَسَتْ وَلَيْسَ لِنُفُوسِنَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٤﴾
اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤٥﴾ وَلَوْ شَاءَ **اللَّهُ** مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِيفًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٤٦﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ **اللَّهِ** فَيَسُبُّوا **اللَّهَ** عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيْنًا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِ**اللَّهِ** جَهْدَ آبَتِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ **اللَّهِ** وَمَا يَشْعُرُكُمْ أَنَّهُآ إِذَا
جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٤٨﴾ وَنَقَلِبُ أَفْعَادِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٤٩﴾

(شَيْءٍ فَاَعْبُدُوهُ): جَاءَ التَّنْوِينُ وَبَعْدَهُ فَاءٌ، وَالْفَاءُ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ التَّنْوِينِ مَعَ
الْعَنَةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَلَكُوكَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتُ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴾ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غَرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِلصَّغَىٰ إِلَيْهِ أَفْعَدُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَىٰ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَكُمْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

﴿ وَحَشَرْنَا ﴾ حشفت.
﴿ قُبُلًا ﴾ قلوباً.
﴿ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴾ ومُؤاخفَهُمْ، أو جماعة.
﴿ شَيْطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ ﴾ ناطلة الممونة المروقة.
﴿ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتُ ﴾ أي: لو شاء الله لمعهم من الإحياء والوسوسة.
﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَى حَكَمًا ﴾ وندرتهم دغهم وانزكهم.
﴿ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ ﴾ لنعمل إلى زخرف القول.
﴿ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ وليتقوا.
﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ ليكتسبوا من الآيات.
﴿ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَكُمْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ الشاكين في أنهم يعلمون ذلك.
﴿ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ كذب زيف، قلاوذة، وهو القرآن العظيم.
﴿ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ ويهدوا وعداً، وفي مواعيده، وفي أحكامه.
﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴾ يكذبون فيما يتسبون إلى الله.

(كَلِمَتُ): رُئِصَتُ بالتاء المبسوطة، فيقف عليها القارئ بالتاء، وقد وردت في القرآن الكريم هكذا في خمسة مواضع، وفيما سوي ذلك يُوقَف عليها بالهاء.

﴿وَأَمَّا يَوْمَهُمُ﴾ : بما نهوا أنفسهم من تحليل الميتة وغيرها. ﴿وَذَرُوا﴾ : أتركوا. ﴿ظَهَرَ الْآثَرُ﴾ : ظهر أثره. ﴿وَبَاطِنُهُ﴾ : باطنه. ﴿وَسِرَّهُ﴾ : سره. ﴿يَقْتَرِفُونَ﴾ : يكتسبون. ﴿مِنْ الْآثَرِ﴾ : من الأثر. ﴿أَنْ كَانَ﴾ : أن كان. ﴿لَيْسَ﴾ : ليس. ﴿خُرُوجُ﴾ : خروج. ﴿غِيَرِ الطَّاعَةِ وَمَقْصِدِهِ﴾ : غير الطاعة ومقصده. ﴿وَالَّذِينَ الْمَشْرُكُونَ﴾ : في شركهم وتحليلهم الحرام، وتحريمهم الحلال. ﴿لَكُمْ لَنْزِيلُ﴾ : لأنكم أنزلتموهم. ﴿أَوَّلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ : أولياء من دون الله، وواقتموهم على ما به يرقوا المسلمين، فذلك كان طريقكم طريقهم. ﴿أَنَّهُ أَفْلَحَ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ : فيختار لها الأبرار الأبطال، لا الكفار الفجار. ﴿صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ﴾ : صغارٌ وهو أن عظيم.

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ الْيُضْلُونَ بَاهُوا بِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١٦٦﴾ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْآثَرِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْآثَمَ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٦٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أُولِيَآئِهِمْ لِجُدُّوكُمْ وَإِنْ أَسْعَمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٦٨﴾ أَوْ مِنْ كَانَ مِثْلَ مَا أَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مَجْرِمِهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٧٠﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَا حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ إِنَّهُمْ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٧١﴾

(يَقْتَرِفُونَ) (لَمْ يَشْرِكُوا) (يَعْمَلُونَ) : مدَّة عارض للسكون، فقد جاء حرف المد وبعدة حرف متحرك يوقف عليه بالسكون وفي مدَّة ثلاثة أوجه.

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ
 أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ
 فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ هُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا
 يَمْعَسِرُ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ
 مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي
 أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوًى لَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ
 رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعَضِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمْعَسِرُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ الْعَرِيَاتِ كُمْ
 رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ
 يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ
 أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

(أَنْ لَمْ): رُسِمَتْ مَقْطُوعَةً حَيْثُ وَقَعَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَلَمْ يَرِدْ وَضَلُّهَا مُطْلَقًا.

﴿حَرَجًا﴾ ضيق
 الضيق.

﴿يَصْعَدُ﴾

الركب، يتكلف

صعودًا فلا

يستطيعه.

﴿الرَّجْسَ﴾

العذاب أو

النجس.

﴿وَأَرْبَابَهُمْ﴾

أولئك، في

الجنة.

﴿الْإِنْسِ﴾

الإنس، أكثرهم من

دعوتهم للضلال

والغواية.

﴿اسْتَمْتَعَ بَعْضُهُمْ﴾

ببعض، انتفع

الإنس بتزوين الجن

لهم الشهوات

والجش طاعة

الإنس لهم.

﴿وَلَقَدْ كَذَّبْتُمْ﴾

مأواكم وتستغفرونكم

ومفامكم.

﴿وَعَرَّيْتُمْ الْحَيَاةَ﴾

خدعتمهم بهرجتها.

﴿مُتَجَرِّجُونَ﴾ بِقَاتِلِينَ
 مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
 بِالْهَرَبِ.
 ﴿تَكْفِيكُمْ﴾ غَايَةُ
 تَمْكِينِكُمْ
 وَاسْتَطَاعَتِكُمْ.
 ﴿بَيْنَ عَايِلٍ﴾ مَا فِي
 اسْتَطَاعَتِي مِنْ طَاعَةِ
 لِرَبِّي وَإِيمَانِي بِهِ.
 ﴿عَقِيبَةُ الدَّارِ﴾ أَيِ:
 الْعَاقِبَةِ الْمَحْمُودَةِ
 فِي الْآخِرَةِ.
 ﴿لَا يُبْلِغُ الظَّالِمُونَ﴾
 فَكُلَّ ظَالِمٍ، وَإِنْ
 تَعَمَّقَ فِي الدُّنْيَا بِمَا
 تَعَمَّقَ بِهِ، فَسُوفَ
 يُدْفَعُ ثَمَنُ ظُلْمِهِ فِي
 الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ.
 ﴿مَدْرًا﴾ خَلَقَ عَلَى
 وَجْهِ الْإِحْتِرَاعِ.
 ﴿الْمَكْرُوتِ﴾ الرُّزْخِ.
 ﴿الْأَقْمَرِ﴾ الْإِبِلِ
 وَالْبَقَرِ وَالضَّأْنِ
 وَالْمَعْزِ.
 ﴿قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ﴾
 وَأَذْهَبَ الْبَنَاتِ الصَّغِيرَاتِ
 أَحْيَاءَ.
 ﴿يُرْدُّوهُمْ﴾
 يُؤْخِضُونَهُمْ بِالْإِغْوَاءِ.
 ﴿وَلَيْسُوا عَلَيْهِمْ﴾
 لِيُخْطِئُوا عَلَيْهِمْ.
 ﴿يَقْتُلُونَ﴾ يَخْتَلِفُونَ
 مِنَ الْكُذْبِ.

وَلِكُلِّ دَرَجَتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٢٦﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ
 يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا
 أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٢٧﴾ إِنْ مَا
 تُوعَدُونَ لَأْتِي وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٢٨﴾ قُلْ يَقَوْمِ
 أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
 مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
 ﴿١٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ
 نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا
 فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ ﴿١٣٠﴾
 وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ
 سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣١﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ
 لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
 شُرَكَاءَهُمْ لِيُرْدُّوهُمْ وَلِيُلْغِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٢﴾

(لِكُلِّ دَرَجَاتٍ): جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ حَرْفُ الدَّالِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ، فَيُغْنِي
 التَّنْوِينَ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَّتْ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
 نَشَاءُ بَرْعِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرِمَتْ طُحُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ
 أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿١٢٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ
 خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
 مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
 قَدْ ضَلُّوا أَوْ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٣٠﴾ وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
 مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
 مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
 حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٣١﴾
 وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ
 اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٣٢﴾

﴿يَجْزِي﴾ محجورة
 مخرجة.

﴿لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
 نَشَاءُ﴾ أي: لا

يجوز أن يطعمها
 أحد إلا من أودنا
 أن يطعمها.

﴿حَرِمَتْ طُحُورُهَا﴾
 البهائم والسواحب
 والحواري.

﴿وَصَفَهُمْ﴾ كذبهم
 على الله بالتشليل
 والتخريم.

﴿عَمْرُوشَاتٍ﴾
 مختارة للقرش
 كالكرم ونحوه.

﴿وَعِدَ﴾
 تمويه
 مستغية

عنه باستوائها
 كالنخل.

﴿مُتَشَابِهًا أَلْوَانُهُ﴾
 ثمره المأكول في
 الهيئة والقيمة.

﴿حَمُولَةٌ﴾ ما
 يحمل الأثقال
 كالإبل.

﴿وَفَرَسَاتٌ﴾ ما
 يقرش للذبح
 كالغسم.

(هَذِهِ أَنْعَامٌ): إِنَّ هاءَ الضمير الواقعة بين متحركين الثاني منهما همزة يجب مدّها خمس حركات جوازاً، وهو مدُّ الصلّة الكبرى.

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ بِهَذَا﴾

أمركم الله بهذا التحريم.

﴿هَاجِرٌ بِطَعْنِهِ﴾ أَكَلِي

أَيُّهَا كَانَ يَأْكُلُهُ.

﴿وَمَا تَكُونُ إِلَّا شَايِلًا﴾

مُهْرَاقًا.

﴿وَلَيْسَ بِشَيْءٍ﴾ قَدْزَأَوْ

حَيْثُ أَوْ نَحْسُ خَرَامٍ.

﴿فَنَاقٍ﴾ الْمَعْرُورِ

وَالْمَرْحُورِ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ

إِلَى مَعْصِيَةٍ.

﴿أَوَّلَ لَيْلٍ قَوِيٍّ﴾ ذَكَرَ

عِنْدَ ذِيهِهِ اسْمَ

غَيْرِ اللَّهِ.

﴿أَتَشْكُرُ﴾ أَلْجِيءُ إِلَى

أَقْلِهِ لِلْعُصْرَةِ.

﴿يَتَرَبَّعُ﴾ عِزُّ طَائِفٍ

لِلْمُحْرَمِ لِلدُّوْءِ أَوْ

اِسْتِثْنَاءٍ.

﴿وَلَا تَعْلَمُ﴾ وَلَا تَحْتَابِرُ

مَا يَنْشُدُ الزَّمَنَ.

﴿وَيُطْعَمُ﴾ مَا لَهُ يُسْقَى

دَانَةً أَوْ طَيْرًا.

﴿شُعُونُهُ﴾ شُحُونُهُ

الْكُرْسَى وَالْكَفَيْتِيصَ.

﴿وَمَا تَشْكُرُ لَهُمْ﴾ مَا

عَلِقَ بِهِمَا مِنَ الشُّحْمِ

فِيحِلُّ.

﴿الْمُتَرَبِّعَاتِ﴾ الْمُقَابِرِ

وَالْأَمْعَاءِ فَيَحِلُّ شَحْمُهَا.

﴿وَلَا تَحْتَاطُّ عَلَيْهِ﴾ إِلَيْهِ

الضَّالُّانُ فَيَحِلُّ.

﴿مَرْكَبُهُمْ بِتَوْبِهِمْ﴾ حَرَّمَ

اللَّهُ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ

عَفْوَةً لَهُمْ وَكَفَالًا.

ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الصَّانِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرَ أَثْنَيْنِ

قُلْ ءَالُ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ

أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نِيْعُوْنِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾

وَمِنَ الْإِبِلِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ أَثْنَيْنِ قُلْ ءَالُ الذَّكَرَيْنِ

حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ

عِلْمٍ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ

فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ

فِسْقًا أَهْلًا لغيرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ

رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا

كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ

شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا

اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾

﴿ءَالُ الذَّكَرَيْنِ﴾: مَدُّ يَسْمَى مَدَّ الْفَرْقِ؛ لَوْجُودِ الْاسْتِفْهَامِ؛ فَلَوْلَا الْاسْتِفْهَامُ وَالْمَدُّ لَأَوْهَمَ الْكَلَامُ

الْإِخْبَارَ، وَفِي مَدِّهِ وَجْهَانِ: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ يَمْدُ سِتِّ حَرَكَاتٍ، وَالْوَجْهُ الْآخِرُ، بِالتَّسْهِيلِ فِي =

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ **رَبُّكُمْ** ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بِأَسْفِهِ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شُهِدَآ كُمْ الَّذِينَ
يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا إِنْ شِهُدُوا فَلَا تَشْهَدُ
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ
تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

﴿لَا يَزِيدُكُمْ﴾ لا
يُزِيدُكُمْ عَذَابَهُ

وَيَقْتُلُهُمْ

﴿هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ﴾

﴿عِلْمٍ﴾ حجة على ما

تَدْعُونَ عَلَى اللَّهِ

غَيْرِ الْحَقِّ

﴿تَخْرُصُونَ﴾

تَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ

إِنَّمَا

﴿الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ﴾

بِأَرْسَالِ الرَّسْلِ

وَأَنْزَالِ الْكِتَابِ

﴿هَلَمْ شُهِدَآ كُمْ﴾

أَخْبَرُوا، أَوْ مَاثُوا

شُهُودَكُمْ

﴿يَعْدِلُونَ﴾

يَعْدِلُونَ بِهِ

غَيْرُهُ فِي

الْعَادَةِ

﴿أَتْلُ﴾ أَقْرَأُ

﴿وَأَيُّكُمْ﴾ فَفَرَّ

﴿الْفَوَاحِشَ﴾ خَائِزَ

الْمَعَاصِي كَالزُّنَى

وَمَحْوَةٍ

﴿وَصَّيْتُكُمْ بِهِ﴾

أَمَرْتُكُمْ وَأَلَزَمْتُكُمْ بِهِ

= الهمزة الثانية، وهو قولٌ لِحَفْصٍ فَيُنْطَقُ بِهَا بَيِّنُ الهمزة والهاء بالتَّسْهِيلِ، وتُمدُّ ومقدَّرٌ سِتٌّ حركاتٍ، وهي مكررة في الصفحة ١٤٧.

يَبْلُغُ أَشَدَّهُ

استحکام قوتیه

ویرشد.

يَا قَيْسُ بِالْعَدْلِ

ذون ریاو و تقصی.

وَسَمْعًا طَاعِنًا

وَمَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ.

وَأَقْلَمْتُمْ فَأَعْدِلُوا

ای: إذا حکمتم بین

الناس، او اذیتم

شهادة، فاحکموا

بینهم وأدوا

الشهادة بالعدل.

وَأَعْدِلُوا الَّذِي

أمرتکم به،

وعاهدتکم علیه

مما سبق من

الأوامر والنواهي.

يَرْجِي طريقي

و بهجی.

مُسْتَقِيمًا

واضحاً موصلاً

إلى خيري الدنيا

والآخرة.

طَائِفَتَيْنِ الْيَهُودِ

و النصارى.

وَصَدَقَتْهَا

أعترض عنها أو

صرف الناس عنها.

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشَدَّهُ

وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْعِزَّانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا

وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَأَعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ

اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ

فَنَفَرَقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي

أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَالِمِهِمْ يَلْقَاءُ

رَبَّهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ

وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ

عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ

﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ

فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ

يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

(فَلْتُمْ فَأَعْدِلُوا): جاء بعد الميم الساكنة حرف الفاء، فهو إظهار شفوي، ويكون أشد إظهاراً مع

الواو والفاء.

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إيمَنُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إيمَنِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا
إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَاعًا لَسْتُ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلِ إِنِّي هَدَىٰ رَبِّي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلِ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَوْ يُدْخِلُكَ أَمْرُكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَىٰ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ
فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

﴿وَلَا تَأْتِيَهُمْ﴾
مقدمات العذاب

والآخرة.
﴿التَّائِبَةُ﴾ لقب

أرواحهم.
﴿أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ﴾ لفصل

القضاء بين العباد،
ومجازاة المحسنين

والمسيئين.
﴿تَأْتِي رَبُّكَ﴾ التي

تدل على قيام
الساعة.

﴿يُنَبِّئُ﴾ يوزع
وأحزاباً في

الصلالة.
﴿وَمَا كَانَ مِنْ﴾ ثابتاً

مُقوماً لأمور
التعاقب والتعاقب.

﴿تَحِيَّاتِي﴾ مايلاً عن
الباطل إلى الدين

الحق.
﴿وَنُسُكِي﴾ عبادتي

كلها.
﴿إِلَّا عَلَيْهَا﴾ إلا ذنباً

محسولاً عليها
عقابه.

﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ لا
تحويل نفس آتية...

﴿تَنْفِثُ الْأَرْبَى﴾
يخلف بنفسكم

بعضاً فيها.

(في ما): رُسِمَتْ مقطوعة في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً، فيجوز الوقف على كل
جزء منها، وفيما سوى ذلك لا يجوز الوقف إلا على الجزء الثاني.

سورة الاعراف

﴿حَرْجٌ مِنْهُ﴾ فَيْحٌ مِنْ

بَلِيغِهِ خَفِيَّةُ الْكُذُوبِ.

﴿سُورَةٌ﴾

الْخَلْقِ،

نَفْعُهُمْ

وَيَذْكُرُهُمْ،

فَقَوْمُ الْحِجَّةِ عَلَى

الْمَعَانِينِ.

﴿بَيْنَ قَرَبَةٍ﴾ كَثِيرًا

مِنَ الْغَزَى أَهْلُكُنَا.

﴿بَيْنَ قَرَبَةٍ﴾ عَذَابًا.

﴿بَيْنَ قَرَبَةٍ﴾ بَاتِينَ، أَوْ

لَيْلًا وَهُمْ نَائِمُونَ.

﴿هُمْ قَائِلُونَ﴾

مُسْتَرْيَحُونَ يَصِفُ

الْثَّاهِرَ (الْقَبُولَةَ).

﴿دَعْوَتُهُمْ﴾ دَعَاؤُهُمْ

وَتَضَرُّعُهُمْ.

﴿تَقَلَّتْ مُوزِينُهُ﴾

رَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ

عَلَى سَيِّئَاتِهِ.

﴿خَفَّتْ مُوزِينُهُ﴾

رَجَحَتْ سَيِّئَاتُهُ

عَلَى حَسَنَاتِهِ.

﴿مُخَصَّصٌ﴾ جَعَلْنَا

لَكُمْ مَكَانًا وَقَرَارًا.

﴿مَعِينٌ﴾ مَا

يُعِينُونَ بِهِ

وَيُخَيِّرُونَ.

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

الْبَيْتِ الْاَلَاكِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَّ ١ كَتَبْنَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ

لِنُنْذِرَ بِهِ. وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم

مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ ٣

وَكَمْ مِنْ قَرَبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ

٤ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا

ظَالِمِينَ ٥ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ

الْمُرْسَلِينَ ٦ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ٧

وَالْوِزْنَ يَوْمَ مِذِّ الْحَقِّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ ٨ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا

أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ٩ وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ

فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ١٠

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا

لَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ١١

(الْمَصَّ): تَلَفُظٌ: أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ صَادٌ بِحَيْثُ يُمَدُّ حَرْفُ اللَّامِ وَالْمِيمِ وَالصَّادُ كُلُّ مِنْهَا مَقْدَارُ سِتِّ

حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ الْإِزْمِ الْحَرْفِيُّ، وَحُرُوفُهُ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ: نَقَصَ عَسَلَكُمْ.

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِن نَّارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَقْعَدَنَّ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُمُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
أَخْرَجْ مِنْهَا مَذَّةً وَمَا مَذْهُورًا لِّمَن يَبْعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَبَنَادِمٌ أَسْكُنُ أَنتَ وَرَوْحُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ تَيْهَمَا وَقَالَ
مَا نَهَىٰكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِحٍ ﴿٢١﴾
فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ تَيْهَمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وَفَادَهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنهَكُمَا
عَنْ تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾

﴿نَاسِكًا﴾ ما
أَصْرَفُكَ أَوْ مَا ذَاكَ
وَحَمَلَكَ
﴿الضَّمِيرُ﴾ الأول
المُتَّعِينَ
﴿الْبَرُّ﴾ أخزني
وأنتهي في الحياة
﴿الضَّمِيرُ﴾ الممهلين
إلى وقت الضحية
الأولى
﴿بِأَيِّهِمَا﴾ أي
أضلكتي
﴿لَا تَجِدُ﴾
لَا تَرْضَاهُم
وَلَا خَاسِرٌ لَهُمْ
﴿تَدْمُونَ﴾ تدموا أو
نميا أو تحرقوا لبيبا
﴿تَجَرَّوْا﴾ نظروا
مُتَعَدًّا
﴿مُوسَىٰ لَمَّا﴾ الذي
اليها موسى
﴿مَارَىٰ عَنْتَ﴾ من
سُيِّرَ وَالْخَفِيَّ وَغَطِيَّ
عَهِمَا
﴿سَوَاءُ﴾ غَوْرَانِهِمَا
﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾ أقسم
وَحَلَفَ لَهُمَا
﴿مَلَّكَهُمَا بِغُرُورٍ﴾
فَأَزَلَّهُمَا عَنْ رُبَّتِهِ
الطَّاعَةِ بِخَدَاعٍ
﴿وَلَقَدْ لَبِثْتُمَا﴾
شَرًّا وَأَخَذَا
يَلْبِسَ قَانَ

﴿خَلَقْتَهُ مِنْ﴾: مَذَّةً الضمير الواقعة بين متحركين، فهي صِلَةٌ صَغْرَى، فَإِنْ كَانَ الثَّانِي هَمْزَةً قَطْعٌ، فَهِيَ صِلَةٌ كُبْرَى وَالصِّلَةُ الصَّغْرَى تُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ، وَالْكُبْرَى كَالْمَنْفَعِلِ.

﴿يُؤَرِّى سَوَاءَ تَكُم﴾
وَيُؤَرِّى غُورَاتِكُمْ.
﴿وَرِيثًا﴾ لِيَأْسَ زَيْتًا،
أَوْ مَالًا.

﴿وَلِيَأْسَ الثَّقَوَى﴾
﴿حُلً﴾ مِنَ الْبِاسِ
الْحَمِي؛ فَإِنَّ لِبَاسِ
الثَّقَوَى يَسْتَمِرُّ مَعَ
الْعَبْدِ، وَلَا يَبْلَى، وَلَا
يَبِيدُ، وَهَذَا الْبِاسِ
هُوَ الَّذِي يَبْقَى الْعَبْدُ
مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ وَسُوءِ
الْعَاقِبَةِ.

﴿لَا يَفْنَى﴾
يُفْنَى تَكُمُ وَلَا
يَخْذَعُكُمْ.
﴿يَمُحُّ عَنْهَا﴾ يُرِيدُ
عَنْهَا اسْتِغْلَا
بِجَدَائِهِ.

﴿وَرِيثًا﴾ خُودُهُ أَوْ
ذُرِّيَّتُهُ.

﴿مَسَاوِيثُ﴾ أَثَرًا

فَلَّةً مَتَابَةً فِي الْفُحْشِ
﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ

وَهُوَ جَمِيعُ الطَّاعَاتِ
وَالْقُرْبِ.

﴿أَقْبِسُوا وَجُوهَكُمْ﴾
تَوَجَّهُوا إِلَى عِبَادَتِهِ

مُسْتَقِيمِينَ.
﴿جِدَّ كُلِّ

سَجْدَةٍ﴾ فِي كُلِّ
وَقْتٍ سَجْدَةٍ أَوْ
مَكَانَةٍ.

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٣﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٤﴾ يَبْنِيَّ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
يُؤَرِّى سَوَاءَ تَكُمُ وَرِيشًا وَلِبَاسُ الثَّقَوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ
ءَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِيَّ آدَمَ لَا يَفْنَى كُمْ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا إِنَّهُ يُرِيَكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٦﴾ وَإِذَا فَعَلُوا
فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَأْمُرُ بِالْفَحِشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ
أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٨﴾ فَرِيقًا
هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢٩﴾

﴿أَنْفُسَنَا﴾: جَاءَتِ النُّونُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا فَاءٌ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ، فَيَجِبُ
إِخْفَاءُ النُّونِ بِالنُّونِ، مَعَ الْغُنَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾ ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ
سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾
يَبْنِي ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ
اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ
رُسُلُنَا يَتُوفُونَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَالُوا اضْلُوعًا وَنَحْنُ شَاهِدٌ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

(يَبْنِي ءَادَمَ): مَدُّ مُنْفَصِل؛ لَأَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ جَاءَ فِي آخِرِ كَلِمَةٍ، وَالْهَمْزُ فِي كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ، فَيُمَدُّ
مَقْدَارَ حَرْكَيْنِ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ حَرَكَاتٍ جَوَازًا.

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَصْلُ نَوَافِلِهِمْ عَذَابٌ أَصْعَفُ مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ
أي: ادخلوا النار
في زمرة أمة
مكذبة قد مضت
من قبلكم، فقد
خفت عليكم
جميعاً كلمة
العذاب.

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ

تَدَخَّلُوا فِي النَّارِ
وَاتَّجَمَعُوا فِيهَا.
﴿أُخْرَاهُمْ﴾ منزلة،
وهم الأتباع
والشفلة.

﴿أُولَاهُمْ﴾ منزلة،
وهم القادة
والرؤساء.

﴿عَذَابٌ أَصْعَفُ﴾
مضاعفاً مزيداً.

﴿يَلِجَ الْجَهَنَّمَ﴾ يَدْخُلُ
الْجَهَنَّمَ.

﴿سَمِ الْجَهَنَّمَ﴾ نَقَبُ
الْإِبْرَةِ.

﴿يَهَادُ﴾ يَفْرَاشُ،
أَيُّ: مُسْتَقَرٌّ.

﴿غَوَّيْتُمْ﴾ أَغْطَيْتُمْ
كَالْخُبِّ.

﴿وَسَمَّيْنَاهَا﴾ طَاقَتَهَا
وَمَا تَقْدِيرُ عَلَيْهِ.

﴿غُلِّ﴾ جَفَدَ
وَصَغُرَ وَعَذَاوَرُ.

﴿قَدْ خَلَتْ﴾

﴿قَدْ خَلَتْ﴾

﴿قَدْ خَلَتْ﴾

﴿قَدْ خَلَتْ﴾

﴿قَدْ خَلَتْ﴾

﴿قَدْ خَلَتْ﴾

﴿قَدْ خَلَتْ﴾

﴿قَدْ خَلَتْ﴾

﴿قَدْ خَلَتْ﴾

﴿قَدْ خَلَتْ﴾

﴿قَدْ خَلَتْ﴾

﴿قَدْ خَلَتْ﴾

﴿قَدْ خَلَتْ﴾

﴿قَدْ خَلَتْ﴾

﴿قَدْ خَلَتْ﴾

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَصْلُ نَوَافِلِهِمْ عَذَابٌ أَصْعَفُ مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُولَاهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاجِ الْجَهَنَّمَ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولَ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي ارْتَمَوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

﴿قَدْ خَلَتْ﴾: فَلَقَلَّةٌ كَثُرَى عَلَى الدَّالِ. وَالْقَلَقْلَةُ إِظْهَارُ نَبَرَةٍ لِلصَّوْتِ حَالِ النُّطْقِ بِحُرُوفِهَا إِذَا سَكُنَتْ، وَحُرُوفُ الْقَلَقْلَةِ مَجْمُوعَةٌ فِي: قُطْبُ جَدٍ، فَإِنْ وَقَعَ الْحَرْفُ أَبْجَرَ الْكَلِمَةَ فَهِيَ الْقَلَقْلَةُ الْكُبْرَى.

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِذْ نُودِيَ بَيْنَهُمْ أَن لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَمْ يَدْخُلُوها وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَأَلْيَوْمَ نَنسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا يَتَنَبَّأُونَ بِجَحْدُونَ ﴿٥١﴾

﴿قَالَ نُودِيَ﴾
مُعْلَمٌ، وَنَادَى مُنَادٍ.

﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾

يَطْلُبُونَهَا مُغْرَجَةً،

أَوْ ذَاتُ اغْوِجَاجٍ.

﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾

خَاجِرٌ، وَهُوَ سُورٌ

بَيْنَهُمَا.

﴿الْأَعْرَافِ﴾ أَعَالِي

هَذَا السُّورِ

وَشُرْفَاتِهِ.

﴿يَسِيمَتُهُمْ﴾

بَعْلَامَتُهُمْ

الْمُمَيَّزَةُ لَهُمْ.

﴿اللَّهُ﴾: جِهَةٌ.

﴿وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ﴾

جَمْعُكُمْ فِي الدُّنْيَا،

الَّذِي تَسْتَفِيدُونَ بِهِ

الْمَكَارَ،

وَتَتَوَصَّلُونَ بِهِ إِلَى

مَطَالِبِكُمْ.

﴿أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾

صُبُورًا، أَوْ الْقَوَا

عَلَيْنَا.

﴿وَنَسَهُمْ اللَّهُ خِيَرَتَهُمُ الْحَيَاةُ﴾

الدُّنْيَا، خَدَعَتْهُمْ

بِزُخْرَافِهَا وَزِينَتِهَا.

﴿نَسَهُمْ﴾ تَنَزَّاهُمْ

فِي الْعَذَابِ

كَالْمُنْتَهِيينَ.

﴿وَمَا كَانُوا يَتَنَبَّأُونَ﴾

كَانُوا...

(أَنْ قَدْ): إِخْفَاءٌ؛ جَاءَتْ الْقَافُ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ النُّونِ بِالنُّطْقِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ. مَعَ الْعَتَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ. وَتَقْلُقُ الدَّالُّ قَلْقَلَةً كَبْرَى لِأَنَّهَا آخِرُ الْكَلِمَةِ.

﴿يَنْظُرُونَ﴾ - ينظرون.

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ - عاقبة مواجيد

الكتاب (القرآن) ومألفها

من الغف والغصاب

والجباء.

﴿يَكِيدُونَ﴾ - يكيدون.

الشركاء وشعايعهم

﴿أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾

أستواء بالمعنى اللانق

به سبحانه.

﴿يَبْقَى إِلَهُ الْكَوْنِ﴾

يبقى الهاء بالليل

يدبث ضوءه.

﴿تَبَاطُلَا فِي سَبْعٍ مِّنْ لَّيَالٍ﴾

الليل النهار طلتا

سريراً.

﴿فَلَا تَلْقَاوْنَ﴾ - لا تلتقيان.

إيجاد جميع

الاشياء من العدم.

﴿الْأَمْزِجُ الْقُبُورِ﴾

والنضرب فيها كما

يشاء.

﴿سَارِقَاتٌ فَنَزَعْنَ﴾

نظمن، أو كثر خبزه.

﴿أَدْعَاؤُكُمْ مِّنْ أَسْفُلٍ﴾

واطلبوا منه حوائجكم

﴿صَرَخَتْ﴾ - صرخن.

الصراخ والدلة

والاستكانة والخبز.

﴿وَحُمَةً﴾ - حملاً.

﴿يَبْرَأُ فِي

قُلُوبِكُمْ﴾

﴿يَحْكُمُ﴾ - يحكم.

وبعامة أو نوانه.

﴿مُنْشَرَاتٍ﴾

برخيته وهي الغيث.

﴿فَلَقَّ سَنَاسِكَةً﴾ - سحابة.

وزعمته.

وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿٥٦﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ

الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَّنَا

مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ

قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٧﴾

إِنَّا نَبِّئُكُمْ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

آيَاتٍ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى الْيَلِيلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا

وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ اللَّهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ

وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٨﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا

وُحْفَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٩﴾ وَلَا تَفْسِدُوا فِي

الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ

اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ

الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا

ثِقَالًا سَقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ

الشَّعَرَةِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٦١﴾

(رَحْمَتٌ): رُسِمَتْ بالتاء المبسوطة في سبعة مواضع في القرآن الكريم، ويوقف عليها بالتاء،

وفيما سوى ذلك يوقف عليها بالهاء.

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۚ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَلِكَ نَصْرَفُ الْأَيْدِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ۖ فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
 قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَالَّةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أَتُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَ كُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

وَأَيْدِي النَّاسِ:

العذب التراب.

﴿٥٨﴾ نَكِدًا: غيراً أو

قليلاً لا خَيْرَ فيه.

﴿٥٩﴾ نَصْرَفُ الْأَيْدِ:

نَكَّرَ وَهَذَا مَأْثَلٌ

مُخْتَلِفٌ.

﴿٦٠﴾ قَالَ النَّبِيُّ:

إِنِّي أَخَافُ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

أَوْ الرُّؤْسَاءِ.

﴿٦١﴾ لَيْسَ بِي ضَالَّةٌ:

أَيْ: لَسْتُ ضَالًّا،

وَأَنَا أَنَا مُهْتَدٍ.

﴿٦٢﴾ وَأَنْصَحُ لَكُمْ:

أَبْلَغُكُمْ مَا فِيهِ

صَلَاحٌ لَّكُمْ.

﴿٦٣﴾ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ:

أَعْلَمُ مِنْ أَقْوَامٍ لَا

تَعْلَمُونَ بِمَا

خَصَنِي بِهِ اللَّهُ مِنْ

عِلْمٍ وَرَحْمَةٍ

وَهَذَا، أُنْذِرُكُمْ بِهِ

وَلِتَتَّقُوا اللَّهَ

رَبَّكُمْ.

﴿٦٤﴾ قَوْمًا:

عُنِي الْقُلُوبُ عَنِ

الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ.

﴿٦٥﴾ سَفَاهَةً:

جَهْلًا

عَقْلٍ وَضَلَالَةً عَنِ

الْحَقِّ.

﴿نَكِدًا﴾: مَدَّ عَوْضٌ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهُوَ عَوْضٌ عَنْ فَتْحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، فَإِذَا وَقَفْنَا نَقَرَوُهَا: نَكِدًا، فَقَدْ آتَى تَنْوِينَ النَّصَبِ إِلَى أَلْفٍ سَاكِنَةٍ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، فَتَمُدُّ الْأَلْفَ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

﴿بَشَلَةً﴾ قُوَّةٌ

وِعِظَمُ أَجْسَامِهِ

﴿وَالْآفَاقُ﴾ بَقَعَةُ

وَقُضْلَةُ الْكَبِيرِ

﴿وَنَدْرٌ﴾ نَتْرُكٌ

﴿يَنْشُطُ﴾ عَذَابٌ أَوْ

زَيْلٌ عَلَى الْقُلُوبِ

﴿غَضَبٌ﴾ لَغْنٌ

وَطَرْدٌ أَوْ سُطْحٌ

عَلَى الْقُلُوبِ

﴿وَقَطَعْنَا دَائِرَ الَّذِينَ

سَكَنُوا بِقُلُوبِهِمْ﴾

أي: استاصلناهم

بالعذاب الشديد

الذي لم يبق منهم

أحداً، فسلط الله

عليهم الريح

العقيم، ما تذر من

شيء، أنت عليه إلا

جعلته كالريميم،

فأصبحوا لا يرى

إلا مساكنهم،

فانظر كيف كان

عاقبة المكذبين.

﴿نَاقَةٌ﴾

خَلَقَهَا اللَّهُ مِنْ

صَفَرٍ لَا مِنْ بَيَاضٍ

﴿نَاقَةٌ﴾ مُنْجِزَةٌ

ذَالَّةٌ عَلَى صِدْقِي

أَتْلُغُكُمْ رَسُولَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ

أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ

فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَاذْكُرُوا الْآلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ

يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ

أَتَجِدِ لَوْنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ

مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ

الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَجْنَحْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا

وَقَطَعْنَا دَائِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ

﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ

رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ

فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا سِوَاءَ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ إِلِيمٍ ﴿٧٣﴾

(وَأَنَا): أَلِفٌ سَاكِنَةٌ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ تَمُدُّ مَدًّا طَبِيعِيًّا مَقْدَارَ حَرَكَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ.

(نَاصِحٌ أَمِينٌ): إِظْهَارٌ جَاءَتْ الْهَمْزَةُ بَعْدَ التَّنْوِينِ، وَالْهَمْزَةُ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ.

وَاذْكُرُوا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
 فِي الْاَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
 الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا اِلَّا اللَّهَ وَلَا تَتَّخِذُوا فِي الْاَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿٧٦﴾ قَالَ الْمَلَأَ الَّذِي اَسْتَكْبَرُوا مِنَ
 قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ اَتَعْلَمُونَ
 اَنْ صَلَحَ حَامِرٌ سَلُّ مِنْ رَبِّهِ ؕ قَالُوا اِنَّا بِمَا اُرْسِلَ بِهِ
 مُؤْمِنُونَ ﴿٧٧﴾ قَالَ الَّذِي اَسْتَكْبَرُوا اِنَّا بِالَّذِي
 ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٨﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
 اَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحُ اٰثِنًا بِمَا تَعِدُنَا اِنْ كُنْتَ مِنْ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٩﴾ فَاَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَاَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جَثِيمِينَ ﴿٨٠﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰ قَوْمِ لَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ
 رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلٰكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ
 ﴿٨١﴾ وَلَوْ طَا اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اَتَاْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
 بِهَا مِنْ اَحَدٍ مِنَ الْعٰلَمِينَ ﴿٨٢﴾ اِنَّكُمْ لَتَاْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨٣﴾

﴿وَبَوَّأَكُمْ﴾
 اسْتَعْنَمَكُمْ وَاتَّخَذَكُمْ.

﴿فِي الْاَرْضِ﴾
 الجبل بين الحجاز
 والشام.

﴿اِلَّا اللَّهَ﴾
 وإحساناته.

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا﴾
 تفسيروا إفساداً
 شديداً.

﴿اَتَعْلَمُونَ﴾
 استغفروا.

﴿اَنْ صَلَحَ حَامِرٌ سَلُّ مِنْ رَبِّهِ﴾
 الشديدة، أو
 الضيقة.

﴿مُؤْمِنُونَ﴾
 غائبين، غامضين
 مؤمن لا خزانة بهم.

﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ﴾
 قتلوا ناقة، صالح
 عليه السلام؛ حين
 أحل الله بهم
 العذاب.

﴿وَقَالُوا﴾
 محاطاً
 لهم توبيحاً وعتناً،

﴿فَاَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾
 بعد ما أهلكهم الله.

﴿لَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ﴾
 رسالة ربّي و نصحت

﴿وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾
 أي: أوصلت
 إليكم جميع ما
 أرسلي الله به،

﴿وَلٰكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ﴾
 وحرصت على
 هدايتكم، ولكنكم
 استكبرتم وعاندتم

﴿وَلَمْ تَسْمَعُوا﴾
 نصحي لكم.

﴿وَاذْكُرُوا﴾: مَدٌّ مُتَفَصِّلٌ؛ جاءت الهمزة في كلمة ثانية بعد حرف المدِّ، فَيُمَدُّ حرف الواو حركات أو أَرْبَعٍ أو خَمْسَ حركات
 جواراً. ﴿خُلَفَاءَ﴾: مَدٌّ مُتَفَصِّلٌ؛ يُمَدُّ وجوباً أَرْبَعٍ أو خَمْسَ حركات، ويجوز مده ست حركات في حالة الوقف.

﴿إِنَّهُمْ أَنَاسٌ

يَنْظُرُونَ﴾ أي:

ينتظرون عن فعل

الفاشة: أرادوا به

السخرية

والاستهزاء، هو

ومن معه،

﴿يَنْظُرُونَ﴾

يَدْعُونَ الظَّهَارَةَ مِمَّا

نَاقِي.

﴿التَّنَوُّينَ﴾ التَّائِيْنِ

فِي الْعَذَابِ

كَأَنَّهَا.

﴿نَظَرًا﴾ هو

حجارة السَّجِلِ.

﴿نَازِلًا

الْمَخِيلِ﴾: أَنْمُوهُ.

﴿لَا تَخْشَوْنَ

لَتَنْفُضُوا.

﴿وَلَا تَحْزَنُوا﴾

لِلنَّاسِ.

﴿يَسْأَلُونَ﴾ طَرِيقِ.

﴿تَوْعِدُونَ﴾ مَنْ

سَلَكُوا.

﴿وَتَصُدُّونَ عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ﴾ مَنْ

أَرَادَ الْإِهْتِدَاءَ بِهِ.

﴿تَتَوَلَّوْنَ عَوَاجِأً

نَظَرُوتُهَا مَغْوَجَةٌ،

أَوْ ذَاتَ عَوَاجٍ.

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ

قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظُرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ

إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ

مَطَرًا فَأَنْظَرَكِيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾

وَالِإِىْ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوِيْمَ اعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ تَكْمٌ بِبَيِّنَةٍ مِّنْ

رَبِّكُمْ فَاقْبُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا

النَّاسَ أَشْيَاءَ هُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا

وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمُ وَأَنْظَرُوا

كَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ

مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّا يُؤْمِنُوا

فَأَصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

(أَنَاسٌ يَنْظُرُونَ): جَاءَ التَّنَوُّينُ وَبَعْدَهُ حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ الْأَرْبَعَةِ
 الْمَجْمُوعَةِ بِكَلِمَةٍ: يَوْمَنْ، فَتَعْنُ بِمَقْدَارِ حَرْكَيْنِ.

١ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ
 وَالَّذِينَ اٰمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا اَوْ لَنَعُودَنَّ فِيْ مِلَّتِنَا قَالَ اُولُو
 كُنَّا كَرِهِيْنَ ٢٨ قَدْ اَفْتَرَيْنَا عَلٰى اَللّٰهِ كَذِبًا اِنْ عُدْنَا فِيْ مِلَّتِكُمْ
 بَعْدَ اِذْ بَجَعْنَا اَللّٰهُ مِنْهَا وَمَا يَكُوْنُ لَنَا اَنْ نَّعُوْدَ فِيْهَا اِلَّا اَنْ يَشَاءَ
 اَللّٰهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلٰى اَللّٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِيْنَ ٢٩ وَقَالَ الْمَلَأُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اَتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا اِنَّكُمْ اِذَا الْخُسُوفُ
 ٣٠ فَاَخَذْتُمْ الرَّجْفَةَ فَاصْبِحُوْا فِيْ دَارِهِمْ جٰثِمِيْنَ ٣١
 الَّذِينَ كَذَبُوْا شُعَيْبًا كَاَنْ لَّمْ يَغْنَوْا فِيْهَا الَّذِينَ كَذَبُوْا شُعَيْبًا
 كَاَنُوْا هُمُ الْخٰسِرِيْنَ ٣٢ فَنَوَلَّيْ عَنْهُمْ وَقَالَ يٰ قَوْمُ لَقَدْ
 اَبْلَغْتُكُمْ رِسٰلَتِ رَبِّيْ وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسٰى
 عَلٰى قَوْمٍ كٰفِرِيْنَ ٣٣ وَمَا اَرْسَلْنَا فِيْ قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ اِلَّا
 اَخَذْنَا اَهْلَهَا بِالْبَاسِ ءِ وَالضَّرَءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُوْنَ ٣٤ ثُمَّ
 بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتّٰى عَفَوْا وَقَالُوْا قَدْ مَسَّ
 ءِ اِبَآءَنَا الضَّرَءُ وَالسَّرَءُ فَاَخَذْنَاهُمْ بِغَنَّةٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ ٣٥

اَوَّلُوْكَ
كَرِهِيْنَ

اي

اُنَابَكُمْ

على

ديكم

وَمَلِكُمْ الْبَاطِلَةَ

وَلَوْ كُنَّا كَارِهِيْنَ

لَهَا

لَعَلَّمَا

بَطْلَانَهَا

رَبَّنَا افْتَحْ

وَاَفْصِرْ

وَاَقْبِلْ

اَنْزِلْنَا

حَمِيْمٍ

اَنْظُرْ آيَةَ

٧٨

لَمْ يَسْمَعُوْا فِيْهَا

لَمْ يَسْمَعُوْا

بِأَنفُسِهِمْ

وَالْبُؤْسُ

وَالسُّمُّ وَالْأَلَمُ

يَضُرُّوْنَ

يَنْذَلُّوْنَ

وَيَخْضَعُوْنَ

وَيَتَوَبُّوْنَ

عَفَوْا

كُتِرُوا

وَنَمُوا عُدْدًا وَمَلَأَ

نَجَاةً

نَجَاةً

نَجَاةً

نَجَاةً

نَجَاةً

نَجَاةً

(رَبَّنَا افْتَحْ): هَمْزُهُ اَفْتَحْ هَمْزُهُ وَضَلْ، تَسْقُطُ عِنْدَ وَضَلِهَا بِمَا قَبْلَهَا، فَتَقْرَأُ: رَبَّنَا افْتَحْ، وكذلك لم
 ياتِ مَدٌ منفصلٌ لَأَنَّ شَرْطَهُ اَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزُهُ قَطْعٌ، لَا هَمْزُهُ وَضَلْ.

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ

﴿مَأْمُونُونَ﴾ أَي:

لو أن أهل القرى

المهلكة آمنوا

بقلوبهم إيماناً

صادقاً صدقه

الأعمال، واتقوا الله

ظاهراً وباطناً، بترك

جميع ما حرم الله.

﴿لَتَنصَحَنَّهُمْ

بِرَكَّتِهِ﴾ كالمطر

والنبات والثمار،

والأنعام والأرزاق،

والأمن والسلامة

من الآفات.

﴿فَنَصَحْنَاهُمْ﴾

نُصِرْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ، أَوْ

نَأْتَيْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

يَتَزَكَّوْا﴾ يَتَزَكَّوْا

بِهِمْ عَذَابًا.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

يَتَزَكَّوْا﴾ يَتَزَكَّوْا

بِهِمْ عَذَابًا.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

يَتَزَكَّوْا﴾ يَتَزَكَّوْا

بِهِمْ عَذَابًا.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

يَتَزَكَّوْا﴾ يَتَزَكَّوْا

بِهِمْ عَذَابًا.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

يَتَزَكَّوْا﴾ يَتَزَكَّوْا

بِهِمْ عَذَابًا.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَنَحْنَاهُمْ بَرَكَاتٍ

مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿٦٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا

وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٦٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا

ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ

مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ

يَرْتَابُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ

بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٧٠﴾

تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ

كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ وَمَا وَجَدْنَا

لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ

﴿٧٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ

فَطَلَمُوا بِهَا فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَتْ عِقَابُهُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٣﴾

وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٤﴾

﴿عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ﴾: إخفاء شفوي؛ لاجتماع الميم الساكنة وبعدها حرف الباء، فوجب إخفاء الميم

بَعْنَةً بِمَقْدَارِ حَرْكِينِ.

حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ
حِجَّتَ بَيِّنَاتٍ فَأَبِأَنَّ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِّلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تَوَكُّ
يَكْلِي سَحَرِ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ
تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْكِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَّ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَعَلِبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ﴾

حريص على أن أو

﴿خَلِيقٌ بِأَنْ...﴾

﴿مُبِينٌ﴾ ظاهر أمره

لا يشك فيه.

﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾ أخرجها

من طرف قميصه.

﴿الْمَلَأُ﴾ أهل

المشورة

والرؤساء.

﴿وَأَخَاهُ﴾ أخوه

أمر عقوبتهم، ولا

تفعل.

﴿حَاشِرِينَ﴾ جامعين

السحرة، وهم

الشُّرَطُ.

﴿وَأَسَدُهُمْ﴾

خوفهم تخويفاً

شديداً.

﴿تَلْقَفُ﴾ تتلف، أو

تتناول بسرعة.

﴿يَأْفِكُونَ﴾

﴿يَأْفِكُونَ﴾ ما

يخدعون.

﴿فَوَقَّ الْحَقُّ﴾ ظهر

وتبين أمر موسى.

(أَرْجِهْ وَأَخَاهُ): وَرَدَتْ هَاهُ الْضَمِيرِ بَيْنَ مُتَحَرِّكِينَ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا تُمَدُّ مَدَّ الصَّلَاةِ، حَيْثُ إِنَّهَا شَاذَةٌ
عَنِ الْقَاعِدَةِ.

فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَئِنَّا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ
يَطِيرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۖ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِيَنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٧﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ ۖ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
الرِّجْزُ قَالُوا لِمُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ ۖ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِيُفِيَّ
كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لِنُؤْمِنَ لَكَ وَلِنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ
هُم بِلِغْوِهِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٤٠﴾ فَاتَّقِمْنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَقْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤١﴾
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ
الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٤٢﴾

﴿يَطِيرُوا﴾ يشاءوا
﴿طَائِرُهُمْ﴾ طيورهم
شؤمهم، عقابهم
الموعود في
الآخرة.
﴿الطُّوفَانَ﴾ الماء
الكثير، أو الموت
الحار.
﴿وَالْقُمَّلَ﴾ الذبي، أو
القراد، أو الفئس
المغزوف.
﴿الرِّجْزَ﴾ العذاب بما
ذكر من الآيات.
﴿يَنْكُثُونَ﴾ ينقضون
عهدهم الذي
اتمروه.
﴿فَاتَّقِمْنَا مِنْهُمْ﴾ أي
حين جاء الوقت
المؤقت لهلاكهم،
أمر الله موسى أن
يسري بني إسرائيل
ليلاً.
﴿بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾
﴿وَسَخَّارُوا عِصْيَانَهُمْ﴾
أي بسب تكذيبهم
بآيات الله،
وإعصايتهم عن ذلك
عليه من الحق.
﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾
وحررت.
﴿بِمَا صَبَرُوا﴾ من
الحنان، أو يفرغون
من الآتية.

(كَلِمَتُ): رُيِّمَتْ بِالنَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ فِي خُمُسَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ، وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا بِهَاءِ.

﴿وَحُزُّنًا﴾: غمنا.

﴿يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ﴾

﴿لَهُمْ﴾: يقيمون

على عبادتها.

﴿مُنِيرٌ﴾: مهلك

مُدغِرٌ.

﴿أَمِيتَكُمْ إِلَهًا﴾

أَطْلُبْ نَعْمَ إِلَهًا

مقبوداً.

﴿يُسْؤِمُكُمْ﴾

يدفونكم، أو

يُكْفُونَكُمْ.

﴿لَيْسَ بِيَوْمٍ﴾

﴿يَسَاءَ لَكُمْ﴾

يَسْتَفُونَ

بِتَأْتِيَكُمْ

لِلخِدْمَةِ.

﴿بَلَاءٌ﴾: ابتلاء

وَأَمْتِحَانٌ.

﴿تَحُلُّ رُبُّهُ لِّلْحَسَنِ﴾

بَدَأَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ

نُورِهِ تَعَالَى.

﴿دَكَّ﴾: مذكركا

مُتَقَنَّتًا.

﴿صَمِعًا﴾: مغنيًا

عَلَيْهِ.

﴿مُنْكَكٌ﴾: تثرىها

لَكَ مِنْ مِّثَابِهَا

خَلَقِكَ.

وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يُمْسُوا جَعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعَاهُمْ فِيهِ وَيَبْطُلُ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَهًا
وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْنَلُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن
رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
وَأَتَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِّقَّتْ رَبُّهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَنِي وَلَٰكِنِ أَنْظُرْ
إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَنِي فَلَمَّا تَبَجَّلَ
رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
قَالَ سُبْحَنَكَ ثُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

(قَوْمٌ تَجْهَلُونَ): جاء بعد التنوين ناء، وهي من حروف الإخفاء، فيجب إخفاء النون عند النطق بها على حالة بين الإظهار والإدغام، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ﴾

بقوة وعزيمة.

﴿الْأَلْوَاغِ﴾ أنواع

التوراة.

﴿وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ

شَيْءٍ﴾ من الأحكام

الشرعية والعقائد

والأخلاق والآداب.

﴿سَاطِرًا رُّبُوعًا﴾

الفسق، بعدما

أهلكهم الله، وألقى

ديارهم عبرة بعدهم.

﴿سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾

طريق الهدى

والسداد.

﴿سَبِيلَ الْغِيِّ﴾

طريق الضلال

والساد.

﴿حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ﴾

بطلت أفعالهم

لكنفرهم.

﴿عَجَلًا جَسَدًا﴾

مُحَمَّدًا أَي. اخفز

من ذهب.

﴿لَمْ يَخُورْ﴾ صوت

كصوت البقر.

﴿أَعْتَدُوا﴾ اتخذوا

العجل لها.

﴿وَعَذُوهُ ضَلَالًا﴾

مُطَلَبَات

أيديهم، أي أخذ

الدم.

قَالَ يَمُوسَى إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي

فَخُذْ مَاءً أَتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَكَتَبْنَا

لَهُ فِي الْأَلْوَاغِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ

شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ

دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٧﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ

فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا

بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا

سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءَ

الْآخِرَةِ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ

عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُورٌ أَلْمَيَرُوا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ

سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ وَلَمَّا سَقِطَ

فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا

رَبُّنَا وَيَغْفِرَ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٥١﴾

(وَكُنْ مِنْ): جاء بعد النون الساكنة حرف الميم، وهو من حروف الإدغام بغنة، فتقرأ: وَكُنْ، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿أَيُّهَا شَدِيدُ
الْغَضَبِ، أَوْ
خَزِينًا.

﴿قَالَ يَسَّاعُ خَلْقُكُمْ
مِنْ بَعْدِي﴾ أَي:

بش الحالة التي
خلفتكم بها من
بعد ذهابي عنكم
فإنها حالة تفضي
إلى الهلاك
والشقاء.

﴿أَعْبُدْتُمْ أَشْبَقْتُمْ
بِعِبَادَةِ الْعَجَل، أَوْ
أَتَرَكْتُمْ؟

﴿وَكَاذِبُنَا بَقُولُنِي﴾
قاروا قلبي حين
نهيتهم عن عبادة
العجل، فلم أقصر
في منعهم منها.

﴿فَلَا تَنْصِفُ﴾ فلا
نصفهم بما تَنَالُ
مِنِي مِنَ الْمَكْرُوهِ.

﴿سَكَتَ﴾ سَكَنَ
﴿أَخَذْتُهُمْ

الزَّلْزَلَةَ
الشَّدِيدَةَ، أَوْ
الصَّاعِقَةَ.

﴿وَنُفِثْنَا﴾ وَنُفِثْنَا
وَالْبَيْتُ لَوْكَ.

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَ عَلَيْهِ قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي
مِنْ بَعْدِي أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَالْقَى الْأَلْوَابَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا
يَقْتُلُونَنِي فَلَا تَشْمِتْ بِالْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنْ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
الْعِجْلَ سَيَنَاءَهُمْ غَضِبْتُ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابَ وَفِي
نُصْحَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ
مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِنِّي أَتَاهِلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
السَّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

(مِنْ بَعْدِي): جَاءَتْ النُّونُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِقْلَابِ الْوَحِيدُ، فَتَقْلَبُ
النُّونُ السَّاكِنَةُ مِيمًا، وَتُقْرَأُ: مِمَّ بَعْدِي، مَعَ الْعُتَّةِ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْهِ.

وَكَتُبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

﴿وَعَذَابِي﴾
﴿أَشَاءُ﴾
﴿رَحْمَتِي﴾
﴿وَسِعَتْ﴾
﴿كُلَّ شَيْءٍ﴾
﴿فَسَأَكْتُبُهَا﴾
﴿لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾
﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾
﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ﴾
﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ﴾
﴿الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾
﴿يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾
﴿فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾
﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾
﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾

علم نافع، ورزق واسع، وعمل صالح.
﴿وَقِيْلَ لَا تَجِدُ فِي هَٰذَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهَ﴾
﴿وَرَجَعْنَا إِلَيْكَ﴾
﴿أُصِيبُ بِهِ مَنْ﴾
﴿أَشَاءُ﴾
﴿يُمْنُ كَانُ شَقِيًّا مَتَرَضًا لَأَسَابِهِ﴾
﴿إِصْرَهُمْ﴾
﴿عَهْدُهُمْ﴾
﴿بِالْعَمَلِ بِالتَّوْرَةِ﴾
﴿الْأَنْجِيلِ﴾
﴿التَّكَايُفِ الشَّاقَّةِ فِي التَّوْرَةِ﴾
﴿وَعَزَّرُوهُ﴾
﴿وَقَرَّوهُ وَعَظَّمُوهُ﴾
﴿وَيُؤْمِنُونَ﴾
﴿بِالْحَقِّ يَخْشَوْنَ فِي الْخُصُومَاتِ بِهِمْ﴾

(مَنْ أَشَاءُ): جاء بعد النون الساكنة همزة، وهي من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، ويسمى إظهاراً حَلْقِيًّا، فيجب إظهار النون الساكنة.

﴿وَقَطَعْنَهُمْ﴾ فَوَقَّعْنَاهُمْ
أَوْ ضَرَبْنَاهُمْ.

﴿أَسْبَاطًا﴾ جماعات؛
كالقبائل في العرب.

﴿فَانْبَجَسَتْ﴾
فَانْتَجَسَتْ.

﴿وَالْقَمَمَ﴾ السحاب
التي يمس الرقيق.

﴿وَالْمَرَ﴾ مائدة
ضئيلة خلوة

كالغسل.

﴿وَالسَّلَوَى﴾ العطار
المعروف

بالسماني.

﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾
مَسَاكُنَا حِطَّةٌ دُنُونَا

عَنَّا.

﴿يَغْمِرُ﴾ غَدَا
(الطاعون).

﴿حَامِيَةَ الْبَحْرِ﴾
قُرْبِيَّةٌ مِنَ الْبَحْرِ.

﴿يَتَذَكَّرُ﴾
بِالضَّيِّدِ الْمُحْرَمِ فِيهِ.

﴿يَوْمَ سَنُيَهُمُ﴾ يَوْمَ
تُعْطِيهِمْ أَمْرَ

السَّيِّئِ.

﴿سُرْمًا﴾ طَاهِرَةٌ
عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ كَثِيرَةٍ.

﴿لَا يَسِيرُكَ﴾ لَا
يُزْأَعُونَ أَمْرَ السَّيِّئِ.

﴿تَلَوْنَهُمْ﴾ نَشَرْنَاهُمْ
وَنَحْبِرْنَاهُمْ بِالشَّقَى.

وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
إِذْ أَسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ آبَ آضُرِبَ بِعَصَاكَ الْحَاجِرُ
فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَشْرِبَهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَرَ
وَالسَّلَوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ
قِيلَ لَهُمْ أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرَ
لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

(أَسْبَاطًا أُمَمًا): جاء بعد التنوين همزة، وهي من حروف الإظهار، فوجب إظهار التنوين مستقلاً
عن الحرف الذي بعده، من غير عتة.

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَسْقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾
وَإِذْ تَأَذَّتْ رِبَّكَ لِبَعْثِنَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ
يَسْؤُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
وَرَثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُ الَّذِي أَخَذُوهُ أَمْ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِثْقُ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَارُ الْأُخْرَى
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَمْسِكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

﴿سورة آل عمران﴾
نظفهم اعتباراً إليه
تعالى.

﴿سورة مائدة﴾
أي تركوا ما ذكروا
به، واستمروا على
عليهم وطغيانهم.

﴿آل عمران﴾
الذين يمتنعون
السوء، وهكذا
الله في عباده أن

العقوبة إذا نزلت نجا
مها الأمور
بالمعروف والناهي
عن المنكر.

﴿سورة نساء﴾
شديد وجميع
﴿غزاة﴾ استنكروا
واستنصوا.

﴿سورة حبيب﴾
أدلاء شبيبين
كالكلاب.

﴿سورة نساء﴾
أو عزم ونقسي.
﴿سورة نساء﴾
يدينهم
ويكفهم.

﴿سورة نساء﴾
واختارناهم
واختارناهم.
﴿سورة نساء﴾
خلف نذل سوء.

﴿سورة نساء﴾
عرض هذا الأدنى، ما
يغرض بهم من
خطام الدنيا.
﴿سورة نساء﴾
وذرناهم في قروا
وعلموا ما في التوراة.

(عن ما): وَرَدَّتْ مَقْطُوعَةً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَطْ، فَيَجُوزُ الْوُقُوفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ. (أَنْ لَا): وَرَدَّتْ مَقْطُوعَةً فِي
عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، فَيَجُوزُ الْوُقُوفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ، وَالْمَوْصُولَةُ لَا يُوقَفُ إِلَّا عَلَى الْحِزِّ الثَّانِي مِنْهَا.



﴿تَقَاتَا﴾

﴿لَيْلٍ﴾

رَفَعْنَاهُ

وَقَلَعْنَاهُ.

﴿كَانَتْ ظِلَّةٌ﴾

غَمَامَةٌ، أَوْ سَقِيَّةٌ

تُظَلُّ.

﴿فَأَنسَلَخْنَا مِنْهَا﴾

فَخَرَجَ مِنْهَا بِكُفْرِهِ

بِهَا.

﴿فَأَتَيْنَاهُ﴾

الشَّيْطَانُ، فَلَجَحَهُ

وَأَذْرَكَهُ وَصَارَ

قَرِينَةً.

﴿الْقَاوِينَ﴾

الضَّالِّينَ

الْمُتَالِكِينَ.

﴿أَخْلَدْنَا﴾

الْأَرْضَ، زَكَنَ إِلَى

الدُّنْيَا وَرَضِيَ بِهَا.

﴿تَحْمِلُ عَلَيْهِ﴾

تَشْدُدُ عَلَيْهِ

وَتَرْجُوهُ.

﴿يَلْهَثُ﴾

يُخْرِجُ

لِسَانَهُ بِالْقَسْرِ

الشَّدِيدِ.

وَإِذْ نُنَقِّنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
خُذُوا مَاءَ آتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُنْقُونَ ﴿١٧١﴾
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ
الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ قُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿١٧٤﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْنَا مِنْهَا
فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ
كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكْهُ
يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ
الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا بِآيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
فَهُوَ الْمُهْتَدَى وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

(يَلْهَثُ ذَلِكَ): اجتمعت الشاء الساكنة مع حرف الذال، فهو إدغام متجانس، حيث اتحد الحرفان في المخرج، واختلفا في بعض الصفات، فوجب إدغامهما من غير غنة.

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
 لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ
 بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
 وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
 أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً
 يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ
 كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ
 هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
 أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلاَ
 هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
 أَيَّانَ مَرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيهَا لِوَقْعِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
 عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَٰكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

﴿ذَرَأْنَا﴾ خلقنا
 وأوجدنا.

﴿يَعْمَلُونَ﴾ يعملون
 ويصرفون إلى
 الباطل.

﴿يُلْحِدُونَ﴾ يلحنون
 يحكمون في

الخصومات بينهم.
 ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾

سنستدريجهم إلى
 الهلاك بالإلغام

والإيهام.
 ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ أمئتهم

في الغفوة.
 ﴿جِنَّةٍ﴾ جنون كما

يرغمون.
 ﴿كَيْدِي﴾ تحاوريهم

الحد في الكفر.
 ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يعمنون عن

الرشد، أو يتخبرون.
 ﴿أَيَّانَ مَرْسَاهَا﴾ متى

إنشائها ووقوعها؟
 ﴿لَا يُجَلِّيهَا﴾ لا يظهرها

ولا يكشف عنها.
 ﴿ثَقُلَتْ﴾ عظمفت

لشدتها.
 ﴿لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ﴾

أي فحاة من حيث
 لا تشعرون، ولم

يسعدوا لها، ولم
 يتهيؤوا لقيامها.

﴿حَفِيٌّ﴾ غائب حاجث
 عنها، عالم بها.

(لَهُمْ قُلُوبٌ): جاءت الميم ساكنة وبَعْدَهَا قاف، وهو من حروف الإظهار الشفوي، فوجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا عتة.

﴿لَا آمَلُكَ لِنَفْسِي نَمًا وَلَا خَيْرًا﴾ فإني فقير إلى الله، لا يأتيني الخير إلا منه، ولا يدفع عني الشر إلا هو.

﴿مَنَعَهَا﴾ وَأَقَمَهَا. فَاسْتَمَرَّتْ بِهِ بِغَيْرِ مُنْقَبَةٍ.

﴿أَنقَلَتْ﴾ صَارَتْ دَاتٍ يَقُولُ يَكْبُرُ الْحَمَلُ.

﴿مَنَعَهَا﴾ سَلَا سَوِيًّا، أَوْ وَلَدًا سَلِيمًا وَمَثَلًا.

﴿جَعَلَهُ شُرَكَاءَ﴾ بِتَسْمِيَةٍ وَلَذَلِكَ عَدِ الْحَارِثُ؛

بِوَسْوَءِ إِبْلِيسَ، مَرِيدًا بِالْحَارِثِ مَعَهُ.

﴿عَنَّا يَتُوبُونَ﴾ أَيِ: الْغَرَبِ بِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ.

﴿فَلَا تُظْهِرُونَ﴾ فَلَا تَهْمِلُونِي سَاعَةً.

﴿أَنقَلَتْ دَعْوَاهَا﴾: إِدْغَامُ مُتَجَانِسٍ، لِاجْتِمَاعِ التَّاءِ مَعَ الدَّالِ، فَالْحَرْفَانِ مُتَّحِدَانِ فِي الْمَخْرَجِ، مُخْتَلِفَانِ فِي الصِّفَةِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا مِنْ غَيْرِ غَنَّةٍ.

﴿أَنقَلَتْ دَعْوَاهَا﴾: إِدْغَامُ مُتَجَانِسٍ، لِاجْتِمَاعِ التَّاءِ مَعَ الدَّالِ، فَالْحَرْفَانِ مُتَّحِدَانِ فِي الْمَخْرَجِ، مُخْتَلِفَانِ فِي الصِّفَةِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا مِنْ غَيْرِ غَنَّةٍ.

﴿أَنقَلَتْ دَعْوَاهَا﴾: إِدْغَامُ مُتَجَانِسٍ، لِاجْتِمَاعِ التَّاءِ مَعَ الدَّالِ، فَالْحَرْفَانِ مُتَّحِدَانِ فِي الْمَخْرَجِ، مُخْتَلِفَانِ فِي الصِّفَةِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا مِنْ غَيْرِ غَنَّةٍ.

﴿أَنقَلَتْ دَعْوَاهَا﴾: إِدْغَامُ مُتَجَانِسٍ، لِاجْتِمَاعِ التَّاءِ مَعَ الدَّالِ، فَالْحَرْفَانِ مُتَّحِدَانِ فِي الْمَخْرَجِ، مُخْتَلِفَانِ فِي الصِّفَةِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا مِنْ غَيْرِ غَنَّةٍ.

﴿أَنقَلَتْ دَعْوَاهَا﴾: إِدْغَامُ مُتَجَانِسٍ، لِاجْتِمَاعِ التَّاءِ مَعَ الدَّالِ، فَالْحَرْفَانِ مُتَّحِدَانِ فِي الْمَخْرَجِ، مُخْتَلِفَانِ فِي الصِّفَةِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا مِنْ غَيْرِ غَنَّةٍ.

﴿أَنقَلَتْ دَعْوَاهَا﴾: إِدْغَامُ مُتَجَانِسٍ، لِاجْتِمَاعِ التَّاءِ مَعَ الدَّالِ، فَالْحَرْفَانِ مُتَّحِدَانِ فِي الْمَخْرَجِ، مُخْتَلِفَانِ فِي الصِّفَةِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا مِنْ غَيْرِ غَنَّةٍ.

﴿أَنقَلَتْ دَعْوَاهَا﴾: إِدْغَامُ مُتَجَانِسٍ، لِاجْتِمَاعِ التَّاءِ مَعَ الدَّالِ، فَالْحَرْفَانِ مُتَّحِدَانِ فِي الْمَخْرَجِ، مُخْتَلِفَانِ فِي الصِّفَةِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا مِنْ غَيْرِ غَنَّةٍ.

قُلْ لَا آمَلُكَ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ
أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ
أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا
اللَّهُ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَ لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى
اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيْشُرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمُ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾
وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاكُمْ عَلَيْهِمْ أَدْعَاؤُهُمْ
أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
عِبَادٌ أَمْثَلُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا أَلَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ اللَّهُمَّ ارْجُلُ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ
يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ ﴿١٩٥﴾

﴿أَنقَلَتْ دَعْوَاهَا﴾: إِدْغَامُ مُتَجَانِسٍ، لِاجْتِمَاعِ التَّاءِ مَعَ الدَّالِ، فَالْحَرْفَانِ مُتَّحِدَانِ فِي الْمَخْرَجِ، مُخْتَلِفَانِ فِي الصِّفَةِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا مِنْ غَيْرِ غَنَّةٍ.

إِنْ وَلِيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ **وَهُوَ** يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٧٦﴾
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا
أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٧٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
وَتَرَبُّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٧٩﴾ وَإِنَّمَا يَزْنَعُكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨٠﴾ إِنَّ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿١٨١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ
لَا يُقْصِرُونَ ﴿١٨٢﴾ وَإِذْ لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَإٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَهَدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٨٤﴾ وَادْكُرْ رَبَّكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿١٨٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿١٨٦﴾

لَا يَبْصُرُونَ لا يعلمون
فقد زعمهم على
الإنصاف.

وَهُوَ هو الله
وتيسر من أخلاقي
الثالث.

وَأَمْرٌ الأمر
بالمعروف حثه في
الشرع.

يُحْيِيكَ يحياك
أز يقربك.

وَسُوءَةٌ سوءة
صارت.

أَصْنَعْتُمْ صنعتم
أصنعتهم بئس ما.
وسوءة ما.

يَمُدُّونَهُمْ يمدونهم
نحوهم لئلا يتبين في
الضلال.

لَا يُقْصِرُونَ لا
يكتفون عن أعمالهم.
فإنهم إنما احتلفوا
واخترعوا بين ضلوك.

وَالْغُدُوِّ الغدو
نحو بيته وبراهين
ببره.

وَالْآصَالِ الآصال
النهار وأواخره، أي في
كل وقت.

يُسَبِّحُونَهُ يصبِّحون
ويُغَيِّدُونَهُ
(آية سجد).

يَسْجُدُونَ يسجدون
(آية سجد).

(وَلِيَ اللَّهُ): اجتماع ياءين الأولى مكسورة مشددة والثانية مفتوحة، فتقرأ، وَلِيَ اللَّهُ. وليس هذا
مد التمكين؛ فشرط مد التمكين أن تكون الياء الأولى ساكنة.

سورة الأنفال

﴿الْأَنْفَالُ﴾ غنائم

نذر

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

والرسول

مفوض

إليهما أمرها

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ﴾

أي:

أصلحوا ما بينكم

من النشاح

والندابر والقطاع

بالتأود

والتحابب

والتواصل، فبدلك

تجتمع كلمتك

﴿وَجِلَّتْ لَكُمْ﴾

فرغت ورقت

استغفماً وفتية

﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾

يتعبدون

والى الله يفوضون

﴿لَكُمْ هُنَّ﴾

ذلك

الحروح

﴿الْمُتَّقِينَ﴾

الذين يتقون

العباد والفقير

﴿وَالشُّكْرُ﴾

الشكر

دات السلاخ والقدرة

وهي البعير

﴿وَالْكَافِرِينَ﴾

الذين كفروا

أحرقهم، والمراد

حسينهم

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

آيَاتُهَا ٧٥

رُتِبَتْ ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ

وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ

قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ

مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾

يُحَدِّثُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ

وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا

لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ

وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَائِرَ الْكَافِرِينَ

﴿٧﴾ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُهْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

(الْأَنْفَالُ): في كلا الكلمتين جاء بعد النون الساكنة حرف الفاء، وهو من حروف الإخفاء،

فوجب إخفاء النون بالنطق من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِفٍ
 مِّنَ الْمَلَكَةِ مُرَدِّفِينَ ﴿١﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢﴾ إِذْ يَغْشَىٰكُمْ النَّعَاسُ أَمَنَةٌ مِّنْهُ وَيُنْزِلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجْزَ
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿٣﴾
 إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا
 سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ
 الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥﴾ ذَلِكَكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابَ النَّارِ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ
 كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿٧﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ
 دُبْرَهُ إِلَّا أَمْتَحَرَفًا لِّقَالِ أَوْ مَتَحَرِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا وَبَهُ جَهَنَّمُ وِبَسُّ الْمَصِيرِ ﴿٨﴾

﴿تَسْتَغِيثُ﴾ مُنْعَا
 يَغْشَىٰ غُشَا
 مِمَّ

﴿يَغْشَىٰكُمْ النَّعَاسُ﴾
 يَغْشَىٰ غُشَا
 كَالْعَمَاءِ

﴿أَمَنَةٌ مِّنْهُ﴾
 مِّنَ اللَّهِ وَتَقْوَىٰكُمْ
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾

﴿وَيُنْزِلُ﴾
 مِّنَ اللَّهِ وَتَقْوَىٰكُمْ
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾

﴿وَيُنْزِلُ﴾
 مِّنَ اللَّهِ وَتَقْوَىٰكُمْ
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾

﴿وَيُنْزِلُ﴾
 مِّنَ اللَّهِ وَتَقْوَىٰكُمْ
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾

﴿وَيُنْزِلُ﴾
 مِّنَ اللَّهِ وَتَقْوَىٰكُمْ
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾

﴿وَيُنْزِلُ﴾
 مِّنَ اللَّهِ وَتَقْوَىٰكُمْ
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾

﴿وَيُنْزِلُ﴾
 مِّنَ اللَّهِ وَتَقْوَىٰكُمْ
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾

﴿وَيُنْزِلُ﴾
 مِّنَ اللَّهِ وَتَقْوَىٰكُمْ
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾

﴿وَيُنْزِلُ﴾
 مِّنَ اللَّهِ وَتَقْوَىٰكُمْ
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾

﴿وَيُنْزِلُ﴾
 مِّنَ اللَّهِ وَتَقْوَىٰكُمْ
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾

﴿وَيُنْزِلُ﴾
 مِّنَ اللَّهِ وَتَقْوَىٰكُمْ
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾

﴿وَيُنْزِلُ﴾
 مِّنَ اللَّهِ وَتَقْوَىٰكُمْ
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾

﴿وَيُنْزِلُ﴾
 مِّنَ اللَّهِ وَتَقْوَىٰكُمْ
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾

﴿وَيُنْزِلُ﴾
 مِّنَ اللَّهِ وَتَقْوَىٰكُمْ
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾

﴿وَيُنْزِلُ﴾
 مِّنَ اللَّهِ وَتَقْوَىٰكُمْ
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾

﴿وَيُنْزِلُ﴾
 مِّنَ اللَّهِ وَتَقْوَىٰكُمْ
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾

﴿وَيُنْزِلُ﴾
 مِّنَ اللَّهِ وَتَقْوَىٰكُمْ
 ﴿وَيُنْزِلُ﴾

(الْمَلَكَةُ): جاء بعد حرف المدِّ، وهو الألف، هَمْزَةٌ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَهِيَ مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ فَيَجِبُ
 مَدُّهُ مَقْدَارَ خَمْسِ حَرَكَاتٍ، أَوْ سِتٍّ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ.

﴿قَدْ تَقَالُوهُمْ﴾

بحولكم وقوتكم.

﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ﴾

﴿قَالَ لَهُمْ﴾

أعانكم على ذلك

بما تقدم ذكره.

﴿وَيَسِّرْ﴾

﴿الْقَوِيَّةَ﴾

عليهم بالتصبر

والأجر.

﴿مُهِمَّ﴾

﴿تَنْفِيحُهَا﴾

تقلبوا القصر

لأهذي الفتتين.

﴿وَأَنْتُمْ﴾

الاستفتاح.

﴿مُؤَخَّرٌ﴾

لأنه ربما

أهللكم ولم

يجعل لكم القصة.

﴿وَأَنْتُمْ﴾

الاستفتاح وقيل

حزب الله

المؤمنين.

﴿عَنْهُمْ﴾

في مصرهم

عليكم.

﴿يَنْتَكُمُ﴾

جماعتكم.

﴿يُجِيبُكُمْ﴾

بإجابةكم

حياة أبدية في نعيم

سرمدي.

فَلَمْ تَقَالُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَاتَلَهُمْ وَمَارَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ

وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ

الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفِيحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ

وَلِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ

فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَأْتِيهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ

تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ

لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ

الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ

وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ

تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا

مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

(لِكِنْ): جاءت النون مُسَدَّدَةً، وهي أخذُ حرفي الغنة، فتَغَرُّ بمقدارِ حركتين، وحرفُ الغنة

الثاني هو الميمُ المُسَدَّدَةُ.

وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَخْطِفَكُمْ النَّاسُ فَأَوَانَكُمْ وَابْدَكُمْ بِصُرْعٍ وَرَزَقَكُمْ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا
 اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ هِمَّةٍ آيَتُنَا
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ اثْبِتْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانِ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

(قَبْلُ مُسْتَضْعَفُونَ): جاء بعد التنوين حرف الميم، وهو من حروف الإدغام بغنة، فبدغم التنوين بحرف الميم، حيث يصيران حرفاً واحداً مُشَدَّداً من جنس الحرف الثاني مع الغنة.

﴿مُسْتَضْعَفُونَ﴾

﴿الْأَرْضِ﴾ أي.

مقهورون تحت

حكم غيركم.

﴿يَخْطِفُكُمْ﴾

يَسْتَلْزِمُكُمْ

ويضطلموكم

سُرْعَةً.

﴿وَأَمْنَتَكُمْ﴾ أي.

جعل لكم بلدًا

ناورون إليه.

﴿وَابْدَكُمْ بِصُرْعٍ﴾

وانتصر من أعدائكم

على أيديكم.

﴿وَرَزَقَكُمْ﴾

الطيبات

من أموالهم

ومتاعهم.

﴿فِتْنَةٌ﴾

ومتعة، أو سبب في

الإثم والعقاب.

﴿وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾

أي.

وتنورا، أو نجاة، أو

مخرجًا.

﴿وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾

أي.

ليخسروك، أو

ليقتلوك بالوفاء.

﴿وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾

أي.

معاذة المالكين.

﴿وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾

أي.

أعدائهم

المستظورة في

كتبهم.

﴿وَمَا لَهُمْ لَا يَعْلَمُهُمْ اللَّهُ﴾
 أَنَّهُ: أَيُّ شَيْءٍ
 يَسْتَعْمِلُهُمْ
 اللَّهُ، وَقَدْ فَعَلُوا مَا
 يَوْجِبُ ذَلِكَ؟

﴿مُكَاءٌ﴾
 وَتَصْدِيقَةٌ: صَغِيرَةٌ
 وَتَضْمِينٌ.

﴿يَعْلَمُونَ﴾
 أَنَّهُ: أَيُّ شَيْءٍ
 يَسْتَعْمِلُهُمْ
 اللَّهُ، وَقَدْ فَعَلُوا مَا
 يَوْجِبُ ذَلِكَ؟

﴿يَعْلَمُونَ﴾
 أَنَّهُ: أَيُّ شَيْءٍ
 يَسْتَعْمِلُهُمْ
 اللَّهُ، وَقَدْ فَعَلُوا مَا
 يَوْجِبُ ذَلِكَ؟

﴿يَعْلَمُونَ﴾
 أَنَّهُ: أَيُّ شَيْءٍ
 يَسْتَعْمِلُهُمْ
 اللَّهُ، وَقَدْ فَعَلُوا مَا
 يَوْجِبُ ذَلِكَ؟

﴿يَعْلَمُونَ﴾
 أَنَّهُ: أَيُّ شَيْءٍ
 يَسْتَعْمِلُهُمْ
 اللَّهُ، وَقَدْ فَعَلُوا مَا
 يَوْجِبُ ذَلِكَ؟

﴿يَعْلَمُونَ﴾
 أَنَّهُ: أَيُّ شَيْءٍ
 يَسْتَعْمِلُهُمْ
 اللَّهُ، وَقَدْ فَعَلُوا مَا
 يَوْجِبُ ذَلِكَ؟

﴿يَعْلَمُونَ﴾
 أَنَّهُ: أَيُّ شَيْءٍ
 يَسْتَعْمِلُهُمْ
 اللَّهُ، وَقَدْ فَعَلُوا مَا
 يَوْجِبُ ذَلِكَ؟

﴿يَعْلَمُونَ﴾
 أَنَّهُ: أَيُّ شَيْءٍ
 يَسْتَعْمِلُهُمْ
 اللَّهُ، وَقَدْ فَعَلُوا مَا
 يَوْجِبُ ذَلِكَ؟

﴿يَعْلَمُونَ﴾
 أَنَّهُ: أَيُّ شَيْءٍ
 يَسْتَعْمِلُهُمْ
 اللَّهُ، وَقَدْ فَعَلُوا مَا
 يَوْجِبُ ذَلِكَ؟

﴿يَعْلَمُونَ﴾
 أَنَّهُ: أَيُّ شَيْءٍ
 يَسْتَعْمِلُهُمْ
 اللَّهُ، وَقَدْ فَعَلُوا مَا
 يَوْجِبُ ذَلِكَ؟

وَمَا لَهُمْ لَا يَعْلَمُهُمْ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ ۚ إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ
 وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيقَةٌ فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٥﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
 يُحْشَرُونَ ﴿٢٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
 الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
 فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٨﴾ وَقَتْلُوهُمْ حَتَّىٰ
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ
 أَنْتَهُوَ الْوَاقِعُ ﴿٢٩﴾ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٠﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

(سُنَّتُ): رُسِمَتْ بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، حَيْثُ يُوقَفُ عَلَيْهَا
 بِالتَّاءِ، وَرُسِمَتْ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ، فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِهَا.

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن
كُنْتُمْ أَمْنًا مِّنْهُ **بِاللَّهِ** وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ **وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ٤١ إِذْ
أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
وَلَكِنْ لِّيَقْضِيَ **اللَّهُ** أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَن
هَلَكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَن حَيَّ عَنْ بَيْنَةٍ وَإِنَّ **اللَّهَ**
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ٤٢ إِذْ يُرِيكَهُمُ **اللَّهُ** فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنَّ **اللَّهَ** سَلَّمَ إِنَّهُمْ عَلَيْهِ يُدَاتِ الصُّدُورِ ٤٣ وَإِذْ
يُرِيكُمْوَهُمْ إِذِ اتَّقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
فِي أَعْيُنِهِمْ لِّيَقْضِيَ **اللَّهُ** أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى **اللَّهِ**
تَرْجِعُ الْأُمُورُ ٤٤ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيَمْتُمْ فَشَعَّةً
فَأْتِبُوا وَاذْكُرُوا **اللَّهُ** كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٤٥

وَأَعْلَمُوا

ت

١٠

١٩

الغنيمة:

ما أخذ

من أموال الكفار

فهرأبقتال، أو

إيحاف حيل أو

ركاب، من الغنم،

وهو العوز.

والأربعة الأخماس

للغنائمين.

يَوْمَ الْفُرْقَانِ

بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ

(يَوْمَ بَدْرٍ).

أَلْمَنَامِ

المسلمون

والكفار.

وَالْعُدْوَةُ الدُّنْيَا

بحاقفة الوادي

أَوْضَعْتَهُ الْأَقْرَبُ

للمدينة.

وَالرَّكْبُ

فَرَسٌ فِيهَا

أَتَوَلَّاهُمْ

تَقْلِيلُهُمْ

لِجَبْتُمْ

عن القتال،

وَمِنْهُمْ.

(عَنِيتُمْ مِّنْ): جَاءَتِ الْمَيْمُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا مَيْمٌ مُّتَحَرِّكَةٌ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا مَعَ بَعْثَتِهِ، فَيَصِيرَانِ مِيمًا وَاحِدَةً مُّشَدَّدَةً، وَيُسَمَّى إِدْغَامًا مُّتَمَاثِلًا.

﴿وَلَا تَسْرِعُوا﴾

تنازعا بوجوب

نشئت القلوب

ونفرت فيها.

﴿وَنَدَّبَ بِحُكْمِهِ﴾

تتلاشى قوتكم، أو

ذو لئكم.

﴿طَلَرُ﴾ طغيانا أو

فخرا وأشرأ.

﴿وَابْخَارُ﴾

لحمكم

ومعبر وناصر

لكم.

﴿مَكْسُ عَلَى عَيْنَيْهِ﴾

رحم المفقرى،

وولى مذبرا.

﴿عِزُّ هَؤُلَاءِ بِهِمْ﴾

يعون أن المسلمين

اغتروا بدينهم،

فخرجوا وهم ثلاث

مائة وبضعة عشر،

إلى زهاء ألف ثم

قال تعالى.

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾

الله، يعتمد عليه،

ويلجأ إليه.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

حكمة، ينصير

من يتوكل عليه

ويعيه.

﴿كَذَابٌ مُّبِينٌ﴾ كذاذ...

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَسْزِعُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنفَسُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِطَرَاوِرِ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ

الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ

النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ

عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ

إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ

الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾

وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ

وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ

بِمَقَادِمَتِ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾

كَذَابٌ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَذْنُوبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

(الصابرين): جاء بعد حرف المدّ حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، فهو مدّ عارض

للسكون، وفي مدّه ثلاثة أوجه.

ذَٰلِكَ يَأْتِ **اللَّهُ** لَمْ يَكْ مُغِيرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ **اللَّهُ** سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَابٌ عَالِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
يَذُنُّوهُمْ وَأَغْرَقْنَاهُ الْفِرْعَوْنَ وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ **اللَّهِ** الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾
الَّذِينَ عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَ بِهِمْ
مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ
قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ **اللَّهَ** لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبْقُوا إِنَّهُمْ لَا يَعْرِضُونَ ﴿٥٩﴾
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ **اللَّهِ** وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمْ **اللَّهُ** يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا
لِلْسَّلَامِ فَأَجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى **اللَّهِ** إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

(قَوْمٌ حَتَّى): جاء بعد التنوين حرف الحاء، وهو من حروف الحلق الستة، وهي حروف الإظهار، فوجب النطق بالتنوين من غير غنة.

﴿حَتَّى يَغَيِّرُوا﴾

﴿بأنفسهم﴾ من

الطاعة إلى

المعصية، ويكفروا

أنعمة الله.

﴿وَنُفَعْنَهُمْ﴾

نُضَادِقْنَهُمْ وَنُفَعْنَهُمْ

بهم.

﴿وَنُفَعْنَهُمْ﴾ نفروا

وبعد وخوف بهم.

﴿فَسَوْفَ يَدْعُونَ﴾

عاهدوك.

﴿وَنُفَعْنَهُمْ﴾

فطرح إليهم عهدهم

وحاربهم.

﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾ على

استواء في العلم

سواء.

﴿سَبَقُوا﴾ حلضوا

وأفتوا من العذاب.

﴿وَيَحْسَبَنَّ﴾

حسبها للجهاد في

سبيل الله.

﴿وَمَا تُنْفِقُوا﴾ فليأخذوا

كأن أو كثيراً.

﴿وَنُفَعْنَهُمْ﴾

أحره يوم القيامة

مصاعداً أصعفاً

كثيرة.

﴿وَنُفَعْنَهُمْ﴾

لنفسه ما لا

للمصالحمة

والمصالحمة.

﴿حَسْبُكَ اللَّهُ﴾

كافيتك في دفع
خديعتهم.

﴿حَرْصٌ﴾

الفرصت بالفتح
في خفتهم.

﴿مَا كَانَتْ لِي بِأَنْ

يَكُونَ لَهُمْ أَسْرَى﴾

هذا تنبيه من الله

عز وجل

للمؤمنين بأن شئ

الأنبياء ألا يكون

لهم أسرى في

بداية المعركة.

﴿بَنِيَّ﴾

في القتل حتى

يذل الكفر.

﴿تُرِيدُونَ﴾

هذا

خطاب للمؤمنين

دون النبي ﷺ؛

لأنه لا يعقل أن

يكون النبي ﷺ

يريد عرض الحياة

الدنيا.

﴿عِزِّ الدُّنْيَا﴾

خطبتها بأخذكم

الفدية.

وَأَنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ

بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ وَالْفَافُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ

مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ

اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٣﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ

اللَّهُ وَمَنْ آتَبَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضَ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ

يَعْلَبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَعْلَبُوا أَلْفًا مِّنَ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٥﴾ الْكَفْ خَفَفَ

اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلَّمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ

صَابِرَةٌ يَعْلَبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَعْلَبُوا أَلْفَيْنِ

يَا ذِينَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَتْ لِي أَنْ يَكُونَ

لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُشْخِجَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا

وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٧﴾ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ

اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا

غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩﴾

(أَنْفَقْتَ): جاءت النون ساكنة، وبعدها حرف الفاء، وهو من حروف الإخفاء، فوجب إخفاء
النون من غير تشديد مع الغنة بمقدار حركتين.

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لَمَنَ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ
 فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا
 اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِن الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدْ وَأَمْوَالُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنَ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا
 وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي
 الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا
 وَجْهَهُدْ وَأَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ
 الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِن
 بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدْ أَمْوَالُهُمْ وَأُولَٰئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ
 بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

﴿وَأَن يُرِيدُوا﴾
 حِيَانَكَ ﴿فِي﴾
 السعي لحربك
 ومناياك.
 ﴿فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾
 فأفدرك عليهم
 يوم يدر.
 ﴿يَمِثُّ﴾
 عهد.
 ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾
 أي: موالاة
 المؤمنين،
 ومعاداة
 الكافرين،
 والالتزام بكل ما
 أمر الله به،
 وتطبيقه،
 والانتهاه عن
 كل ما نهى عنه،
 وحذر منه.
 ﴿أُولُوا الْأَرْحَامِ﴾
 ذوو القربات.
 ﴿أُولَىٰ﴾
 بالويرات من
 الأجنب.

(ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا): إدغام تماثلين، حيث اجتمعت الواو مع الواو، وهما متجددان في المخرج والصفة.

سورة التوبة



﴿مَرَّةً يَنْ﴾
﴿لَهُ يَرْوُ﴾
وَيَبْتَغِ
وَأَصْلُ مِنَ اللَّهِ
﴿فَسَيُؤْ﴾
أَمِينُ أَيُّهَا الْمَشْرُكُونَ
﴿عَهْدَهُمْ﴾ فَنَقَضُوا
العهد
﴿أَرْبَعَةً﴾ أَنَّهُمْ أَوَلَّهَا
عاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ
﴿فَيَرْمِيهِمْ﴾ عِزُّ
فَاتَيْنِ مِنْ عَدَانِهِ
بِالْهَرَبِ
﴿وَأَنْ﴾ إِغْلَامٌ وَإِذَا
﴿يَوْمَ﴾ نَالِ الْأَكْثَرِ
يَوْمَ التَّخْرُسَةِ تَسْعِ
﴿لَمْ يَنْقُصُوا﴾ لَمْ
يَنْقُصُوا عَهْدَهُمْ، بَلْ
وَوُثِّقُوا بِهِ
﴿وَلَمْ يَنْقُصُوا﴾ لَمْ
يَعَاوَنُوا
﴿أَنْتُمْ﴾ الْخَلْفَاءُ
أَقْصَتْ أَشْهُرُ الْعَهْدِ
الْأَرْبَعَةُ
﴿وَأَضْرَبُوا﴾
أَضْرَبُوا، أَوْ ضَبُّوا
عَلَيْهِمْ، وَأَضْرَبُوا مِنْ
التَّصَرُّفِ فِي الْبِلَادِ
﴿كُلَّ﴾ مَرْصَدٍ كُلِّ
طَرِيقٍ وَنَهْرٍ وَمَرْقَبٍ
﴿تَسْتَجَارِكُ﴾ أَيِ
اسْتَجَارَكَ، وَطَلَبَ
مِنْكَ الْأَمْنُ يَعِدُ
إِسْلَامَ أَشْهُرِ الْعَهْدِ

سورة التوبة

آياتها ١٢٩

نزلت في ٩

بَرَاءَةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى
مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ
فَأَقْبِلُوا عَلَى الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ
كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا مَنَعَكَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

(معجزي): ثَبَّتَ الْبَاءَ رَسْمًا وَوَفَقًا، وَتُحْدَفُ لَفْظًا فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، كَمَا يَلَاخُظُ أَنَّ هَذِهِ السُّورَةَ لَمْ تَفْتَحْ بِالْبِسْمَلَةِ، حَيْثُ لَمْ يَأْمُرْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَنْزِلْ بِهَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ

﴿٨﴾ اشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ

﴿١٠﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ

﴿١٢﴾ أَلَا نُنَقِّلُونَ قَوْمَانًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَئِكَ مَرَّةً اتَّخَذْتُمُوهُمْ فَالَّذِي أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

﴿١٣﴾

﴿فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ﴾
فَمَا أَقَامُوا عَلَى
العَهْدِ مَعَكُمْ.

﴿يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾
عليكم
بكم.

﴿لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً﴾
لا يترقبوا
يراعوا.

﴿وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ﴾
ولا رجعة
ورقابة، أو جلفاً
وعهداً.

﴿اشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾
أماناً وضماناً.
﴿يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ﴾
بأفواههم.

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾
وفاقاً.
﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾
وتابوا فتابهم.

﴿وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾
والإيمان.
﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾
انتكروا.

﴿إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾
استدلوا.
﴿أَلَا نُنَقِّلُونَ قَوْمَانًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَئِكَ مَرَّةً اتَّخَذْتُمُوهُمْ فَالَّذِي أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾
نكثوا قليلاً هو
اتباع الشهوات.

﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾
فصدوا معوا.
﴿وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾
عن سبيلهم.

﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ﴾
الله القويم.
﴿إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾
نكثوا أيمانهم.

﴿أَلَا نُنَقِّلُونَ قَوْمَانًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَئِكَ مَرَّةً اتَّخَذْتُمُوهُمْ فَالَّذِي أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾
نقضوا عهدهم
المؤثقة بالإيمان.

﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾
نقضوا عهدهم
المؤثقة بالإيمان.

(عَهْدٌ عِنْدَ): جاء بعد التنوين حرف الغين، وهو من حروف الحلق الستة، وهي حروف الإظهار، فوجب إظهار التنوين مستقلاً عن الحرف الذي بعده من غير غنة.

﴿غِيْظَ قُلُوْبِهِمْ﴾

غَضَبَهَا وَوَجَدَهَا الشَّدِيدَ.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ أَي:

مَلْ ظَنَنْتُمْ.

﴿أَنْ تَتْرَكُوْا﴾ بِغَيْرِ

امْتِحَانٍ وَابْتِلَاءٍ.

﴿وَلِيْجَةٍ﴾ بِطَائِفَةٍ

وَأَصْحَابِ سِرٍّ

وَأَوْلِيَاءٍ.

﴿مَا كَانُوا﴾ أَي: مَا

يَنْبَغِي، وَلَا يَلِيْقُ.

﴿لِلْمُشْرِكِيْنَ﴾

يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ

بِالْعِبَادَةِ وَالصَّلَاةِ،

وغيرها من أنواع

الطاعات.

﴿حَاطَتْ﴾

أَغْلَقَتْ

بَطَلَتْ

وَدَقَنْتْ

أَجْوَرَهَا

لِكُفْرِهِمْ.

﴿وَسَيَاةَ الْمَآخِجِ﴾

سَفَى الْحَجِيجِ.

الْمَاءِ.

قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرُكُمْ

عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيَذْهَبَ

غِيْظَ قُلُوْبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا

مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ

وَلِيْجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ

أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ

أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا لِلَّهِ فَعَسَى

أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ

الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

﴿قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمْ﴾: جَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ الشَّفَوِيِّ،

فِيَجِبُ إِظْهَارُ الْمِيمِ مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ وَلَا إِخْفَاءٍ وَلَا غَنَّةٍ.

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِبَاءَ كُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
 كَانَ ءِبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ؕ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ﴾
 جوداً منه، وكرماً

وبراً بهم، واعتناء
 ومحبة لهم.

﴿بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ﴾
 أزال بها عنهم
 الشروع، وأوصل
 إليهم بها كل خير.

﴿أَسْمَاً﴾
 نكحاً، أخيراً
 وأقاموا عليه.

﴿تَرَبَّصُوا﴾
 اكتفتموها.

﴿كِنَاناً﴾
 موات أيام
 المواقيم.

﴿تَرَبَّصُوا﴾
 فانتظروا.

﴿فَمَنْ تَبِعَ عَصَمَتْ﴾
 منتهى: أي: لم
 تقدمكم شيئاً لأنكم

سبتم أن النصر من
 عند الله، وهو الذي

يؤيد عباده بالنصر
 على الأعداء.

﴿بِمَا رَحُبَتْ﴾
 رُحبتها وسعتها.

﴿مُدْبِرِينَ﴾
 مُهْزَمِينَ.

﴿سَكِينَتَهُ طَمَآنِينَتَهُ﴾
 وأمنته أو رُخمته.

﴿جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾
 ملائكة.

(يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ): جاء بعد الميم الساكنة حرف الراء، وهو من حروف الإظهار الشفوي.

﴿الْمُشْرِكُونَ﴾

شيء قليل أو حيث
إنسان يواطئهم.

﴿عَفْوُهُمْ﴾

عفاة بالقطع
نحارهم عكم.

﴿تَسْوِيَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾

تسوية
مقصوداً على بابواحد، بل لا يعلق
باب إلا وتفتح غيرهأواب كثيرة؛ فإن فصل
الله واسع.

﴿يُعْطُوا الْحِزْبَةَ﴾

العراج المقدر على
زودهم.

﴿عَنِ يَدِهِ﴾

أو عن يده وقوة.
﴿سَيُفَكُّهُمُ﴾أدلاء لحكم الإسلام.
﴿قَوْلُهُمْ بِالْغَيْبِ﴾لم يقيموا عليه حجة
ولا رهاماً.

﴿صَهَوْنَ﴾

في الكفر والشناعة.
﴿أَنْ يُوَفَّكَوْنَ﴾يُفَرِّقُونَ عَنِ الْحَقِّ بَعْدَ
سُطُوْعِهِ؟

﴿أَعْرَفَهُمْ﴾

العلماء
اليهود.

﴿وَرُفِّعَهُمُ﴾

التصاري.
﴿أَيُّهَا﴾

كما يطعن الرب.

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَتَّيْهُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ

بِجَسٍّ فَلَا يُقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا

وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ

شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَنِلُوا الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يُدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْحِزْبَةَ مِنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى

الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ

يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَنِلَهُمْ

اللَّهُ أَنْ يُوَفَّكَوْنَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ

وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ

مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾

﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾

﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾

﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾

﴿٣٩﴾

﴿٤٠﴾

﴿٤١﴾

﴿٤٢﴾

﴿٤٣﴾

﴿٤٤﴾

﴿٤٥﴾

﴿٤٦﴾

﴿٤٧﴾

﴿٤٨﴾

﴿٤٩﴾

﴿٥٠﴾

﴿٥١﴾

﴿٥٢﴾

﴿٥٣﴾

﴿٥٤﴾

﴿٥٥﴾

﴿٥٦﴾

﴿٥٧﴾

﴿٥٨﴾

﴿٥٩﴾

﴿٦٠﴾

﴿٦١﴾

﴿٦٢﴾

﴿٦٣﴾

﴿٦٤﴾

﴿٦٥﴾

﴿٦٦﴾

﴿٦٧﴾

﴿٦٨﴾

﴿٦٩﴾

﴿٧٠﴾

﴿٧١﴾

﴿٧٢﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٤﴾

﴿٧٥﴾

﴿٧٦﴾

﴿٧٧﴾

﴿٧٨﴾

﴿٧٩﴾

﴿٨٠﴾

﴿٨١﴾

﴿٨٢﴾

﴿٨٣﴾

﴿٨٤﴾

﴿٨٥﴾

﴿٨٦﴾

﴿٨٧﴾

﴿٨٨﴾

﴿٨٩﴾

﴿٩٠﴾

﴿٩١﴾

﴿٩٢﴾

﴿٩٣﴾

﴿٩٤﴾

﴿٩٥﴾

﴿٩٦﴾

﴿٩٧﴾

﴿٩٨﴾

﴿٩٩﴾

﴿١٠٠﴾

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٢٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَإِنْ كَثِيرٌ مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٦﴾

﴿يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾

شرعه وبراهينه وأدلة توحيده.

﴿يُتِمَّ نُورُهُ﴾

يظهر دينه

﴿وشرعه، وبعليه﴾

على سائر

الاديان

والشرايع.

﴿يُظْهِرُهُ﴾

للعالم.

﴿وَكِتَابِ اللَّهِ﴾

في اللوح

المحفوظ.

﴿أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ﴾

رجب، وذو

القعدة، وذو

الحجّة،

والمحرم.

﴿الدِّينِ الْقَيِّمِ﴾

الدين المستقيم

دين إبراهيم

(عليه السلام).

(أَنْ يُطْفِئُوا): إدغام بَغْيُهُ؛ حيثُ جاءتِ النونُ ساكنةً وبعدها حرفُ الباءِ، والياءُ من حروفِ الإدغامِ بَغْيُهُ، فَنَدَغَمَ التَّوْنُ مَعَ الْبَاءِ بَحِيْثُ بِصِيْرَانِ حَرْفًا وَاجِدًا مُشَدَّدًا مَعَ الْعُتَّةِ.

﴿النَّبِيُّ﴾: تأخير
خزنة شهر إلى
آخر.
﴿يُؤَافِقُوا﴾
ليوافقوا.
﴿أَنفِرُوا﴾
أخرجوا غزاة
(ليتوك).
﴿أَنفَاقَكُمْ﴾
بِطَائِنُكُمْ وَأَخْلَدْتُمْ.
﴿مَنَاصِعُ الْحَيَاةِ﴾
الَّذِي: التي
مالت بكم،
وقد متموها على
الآخرة.
﴿الْأَقِيلُ﴾
بالنسبة إلى
الآخرة، قد جعل
الله لكم عقولاً
تزنون بها الأمور،
فأيها أحق
بالإشارة؟
﴿وَالْكَارِ﴾
غار حبل نور
قرب مكة.
﴿يَصْنَعُهُ﴾: أي
بكر الصديق
رضي الله عنه.

إِنَّمَا النَّبِيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِّيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
فِيهِ جُلُوعًا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْذَنُكُمْ
إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
فَمَا مَتَعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢٨﴾
إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ
يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَظُنُّكَ اللَّهُ مَعَنا فَأَنْزَلَ
اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ لِكَلِمَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى
وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

(النَّبِيُّ): مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ جاء حرف المَدِّ وبعده الهمزة في كلمة واحدة، فِيمَدَّ مقدارَ خمسِ حركاتٍ وجوباً، وفي الوقفِ سِتُّ حركاتٍ.

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ
 عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا خُرُوجَنَا
 مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
 فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
 لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
 وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ
 مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضِعُوا خِلَالَكُمْ بِغُونِكُمْ
 الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

﴿جَمَاعًا أَوْفَكَ﴾
 على آية حالة كنتم
 ﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾
 معناه سهل
 المأخذ
 ﴿وَسَفَرًا قَاصِدًا﴾
 متوسطا بين
 القريب والبعيد
 ﴿لَا تَبَعُوكَ﴾
 وراء منافهم
 الدنيوية
 ﴿الشُّقَّةُ﴾
 المسافة
 التي تقطع بمشقة
 ﴿يَهْلِكُونَ﴾
 نفوسهم للخروج
 معكم
 ﴿فَتَبَّطَهُمْ﴾
 قَبَّضَهُمْ وَعَوَّقَهُمْ
 عَنِ الْخُرُوجِ
 معكم
 ﴿حَالًا﴾
 شرا
 وفسادا، أو
 عجزا
 وَجَبْنَا
 ﴿وَلَا تَزِدْهُمْ لَكُمْ﴾
 لَأَسْرِعُوا بَيْنَكُمْ
 بالتمام
 ﴿بِغُونِكُمْ﴾
 بظنون لكم ما
 تغتبنون به

(اتَّفِقُوا): تُكْسَرُ همزة الوصل في أربع حالات، منها: إذا كانت في أول فعل ثالثه مكسور مثل: اتَّفِقُوا، وسوف نبيها في مواقعها إن شاء الله تعالى.

﴿لَقَدْ أَسْمَعُوا﴾

طلبوا وأرادوا لك.

﴿الْفِتْنَةِ مِنْ قَبْلِ﴾

حين قدمت

المدينة.

﴿وَكُنَّا لَكَ﴾

الأمور﴾ وقبروا لك

الجيل والمكائد.

﴿أَتَذُنُّ لِي﴾

التخلف عن

الجهاد.

﴿وَلَا تَقِيَّتِي﴾

توقفي في الإنم

بمخالفة أمرك.

﴿أَلَا بِي الْفِتْنَةِ﴾

الكفر والعذاب

والإنم.

﴿سَقَطُوا﴾

بسبب ما قالوا، وما

معلوا، وبسبب

تخلفهم عن

الجهاد.

﴿حَسَنَةً﴾

ونعمة.

﴿تَسُوُّهُمْ﴾

لا يتغنون لك

الخيرة لغيت

باطهم.

﴿هَلْ تَرْتَضُونَ بِنَا﴾

ما نتظرون بنا.

﴿الْمُحْسِنِينَ﴾

الفضرة والشهادة.

لَقَدْ أَسْمَعُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى

جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنُّ لِي وَلَا تَقِيَّتِي أَلَا بِي الْفِتْنَةُ

سَقَطُوا وَإِن جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ فُسُوهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ

مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا

وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ

اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرْضَوْنَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ

نَرْتَبِصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ

أَوْ يَأْتِي دِينًا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ

أَفَيْقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِن كُمْ كُنْتُمْ

قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ

إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ

إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى وَلَا يَفْقَهُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

﴿لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾: إقلاب، جاء بعد التنوين حرف الباء وهو حرف الإقلاب الوحيد، فيقلب

التنوين ميمًا مع الغنة فتقرأ: لَمُحِيطَتُمْ بِالْكَافِرِينَ.

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
 وَيَخْلِفُونَ بِاللهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرَبًا
 أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
 هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ
 لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

﴿وَتَزْهَقُ أَنْفُسُهُمْ﴾
 تخرج أرواحهم.
 ﴿قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾
 يخافون منكم،
 فيتأخرون بقتلهم.
 ﴿مَلْجَأًا﴾ حصناً
 ومقلاً يلجؤون إليه.
 ﴿مَغْرَبًا﴾ غيراً
 (كهرباً) في الخيال
 يخطئون فيها.
 ﴿مَدْخَلًا﴾ منزلاً في
 الأرض يتجهزون
 فيه.
 ﴿يَجْمَحُونَ﴾ يسرعون
 في الدخول فيه.
 ﴿يَلْمِزُكَ﴾ يعيبك
 ويظفر عليك.
 ﴿حَسْبُنَا﴾
 الله كافينا
 فصل الله
 وقسمه.
 ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ﴾
 كالشاة والكتائب
 والخراس.
 ﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ في مكاب
 الأرقاء أو الأسرى.
 ﴿وَالْغَرَمِينَ﴾ المعيشين
 الذين لا يجدون
 نقداً.
 ﴿فَرِيضَةً﴾ ينقسم كل ما
 يقال له ويصدق
 ﴿أَبْنِ السَّبِيلِ﴾
 سبيل الخير، ولا
 سبيل الشر.

(لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا): إخفاء شَفَوِي؛ جاءت الميم ساكنة في آخر الكلمة، وجاء بعدها حرف الباء،
 فوجب إخفاء الميم عنده، ويُعَنُّ بمقدار حركتين.

﴿مَنْ يَكُ لِلَّهِ﴾
مَنْ يَخَالِفُهُ وَيَعَادُو.

﴿نَبِّئْتُهُمْ بِمَا﴾
قُلُوبُهُمْ أَي: بِمَا
فِي قُلُوبِ

الْمُنَافِقِينَ أَمْ تَبَيَّنَ
الْعِدَاوَةُ وَالشَّرَّ،
وَالِاسْتِهْزَاءُ

بِالْمُؤْمِنِينَ.
﴿ثُمَّ اسْتَخَرْتَهُمْ﴾ مَا
شَسْتُمْ أَنْ تَسْخَرُوا.

﴿فَخَرَجْنَا﴾
فَخَرَجْنَا أَي:
مُطَهَّرٌ مَا تَخْفُوهُ

وَتَحْدَرُونَ ظُهُورَهُ
مِنَ النِّفَاقِ.
﴿فَخَرَجْنَا﴾

فَخَرَجْنَا بِالْخَبَرِ
فَخَرَجْنَا لِنُطْرِقَ.

﴿وَيَقِضُونَ إِلَيْهِمْ﴾
لَا يَسْطُونَهَا فِي
خَبَرٍ وَطَاعَةٍ شُحًا.

﴿سُئِلَ اللَّهُ﴾: تَرَكُوا
طَاعَتَهُ.

﴿فَتَرَكْنَاهُمْ﴾
مِنْ تَرْكِيهِ وَهَدَايَتِهِ.
﴿فِي حَتْمِهِمْ﴾

كَأَيِّهِمْ عِقَابًا عَلَى
كُفْرِهِمْ.

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُّوهُ
إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ
وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْذَرُوا أَفَدَكَفَرْتُمْ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذِّبْ طَائِفَةً
بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ اللَّهُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٦٨﴾

﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ﴾: إِخْفَاءُ؛ جَاءَتِ النُّونُ سَاكِنَةً، وَبَعْدَهَا حَرْفُ السَّيْنِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ
الْخَمْسَةِ عَشَرَ فَوَجَبَ إِخْفَاءُ النُّونِ بِالسَّيْنِ، مَعَ الْعَتَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثُرَ
 أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّةُ آَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٦﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ
 رُسِلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٦٧﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٨﴾
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّةٍ عِدْنٍ
 وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٩﴾

﴿فَاسْتَمْتَعُوا﴾

﴿عَلَيْهِمْ﴾ تَمَتَّعُوا

بَصِيحُهُمْ مِنْ مَلَأَ

الدُّنْيَا.

﴿وَرُحْمَةً﴾ ذَخَائِرَهُ

فِي الْبَاطِلِ

﴿حِطَّةً أَعْمَلَهُمْ﴾

بَطُلَتْ، وَذَهَبَتْ

أَجُورُهُمْ لِكُثْرِهِمْ.

﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ أَي:

أَلَمْ يَأْتِ هَؤُلَاءِ

الْحَاضِرِينَ.

﴿وَالْمُتَفَكِّكَاتِ﴾

الْمُتَقَلِّبَاتِ (قَرَى

قَوْمَ لُوطٍ).

﴿أَنَّهُمْ رُسِلَهُمْ﴾

وَالْبَيِّنَاتِ بِالْآيَاتِ

الْوَاضِحَاتِ،

وَالْمُعْجَزَاتِ

الْبَاهِرَاتِ،

فَاسْتَهْزَؤُوا

بِرُسُلِهِمْ، فَعَذِبَهُمُ

اللَّهُ تَعَالَى عَذَابًا

شَدِيدًا.

﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ﴾

﴿لِيُظْلِمَهُمْ﴾

بِالْعَذَابِ الَّذِي

أَنْزَلَهُ بِهِمْ.

﴿أَنَّهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

بِالْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي،

وَتَعْرِيفِهَا

بِالْعُقَابِ.

الإظهار الشَّقَوِيُّ: عندما يأتي حرف الميم ساكنًا، ويأتي بعده أي حرف من حروف الهجاء، عدا الميم والباء، ويكون أشد إظهارًا عند الواو والفاء، فيجب إظهار الميم من غير عتة.

﴿وَأَغْلَطُ عَلَيْهِمْ﴾ شَذَّ عَلَيْهِمْ، وَلَا تَزْفُلُ بِهِمْ.

﴿مَانَقَمُوا﴾ مَا تَرَاهُمْ، وَمَا عَابُوا شَيْئًا.

﴿وَمِنْهُمْ﴾ أَيَّ مِنَ الْمُنَاقِقِينَ.

﴿مِنْ ضَلِيلٍ﴾ وَزُفْرِ وَنَسْتَعِي.

﴿بِخُلُوبِهِمْ وَتَوَلَّوْا﴾ عَنْ الطَّاعَةِ وَالْإِقْيَادِ.

﴿وَمِنْهُمْ﴾ مُتْرِكُونَ.

﴿أَيَّ غَيْرِ﴾ مُتَنَفِّتِينَ.

﴿يَسْلُمُ﴾ سِرَّهُمْ، مَا أَسْرَوْهُ فِي قُلُوبِهِمْ.

﴿وَتَحَرَّوْهُمْ﴾ مَا يَتَنَاجَوْنَ بِهِ مِنَ الْمَطَاعِينَ فِي الدِّينِ.

﴿الَّذِينَ﴾ يَلْمِزُونَ نَجِيْبُونَ (هُمْ الْمُنَاقِقُونَ).

﴿مُحَدِّثٌ﴾ طَائِفَتُهُمْ وَزُيُفُهُمْ (الْفُقَرَاءُ).

﴿سِرَّ اللَّهِ وَمِنْهُمْ﴾ أَمَانَتُهُمْ وَأَذَلَّهُمْ جَزَاءَ وَفَاقًا.

يَتَأَيَّمُ النَّبِيُّ جِهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَطُ عَلَيْهِمْ
وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبَنَسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَهُمْ أَيْمَانُ الْمَنَافِقِينَ وَأَمَانَتُهُمْ إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعَذِّبْهُمْ
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ
أَتَنَابَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ
﴿٧٦﴾ فَأَعَقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
اللَّهُ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

حَزَفَا الْعُتْبَىٰ هُمَا: التَّوَنُّ الْمُشَدَّدُ، وَالْمَيْمُ الْمُشَدَّدَةُ، حَيْثُ يُعْرَفُ كُلُّ مَنَّهُمَا بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ﴾

الذين تخلفوا عن
الجهاد.

﴿يَمُتُّوهُمْ﴾

يقعدوهم.

﴿خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ﴾

بعد خروج، أو
لأجل مخالفته.

﴿لَا تَقْرَأُوا﴾

تخرجوا للجهاد
في توك.

﴿فَإِنْ رَجَعْتَ﴾

رَدُّكَ من الجهاد.

﴿طَائِفَتُهُمْ﴾

أي: من

المنافقين.

﴿لِلْخُرُوجِ﴾

إلى

غزوة أخرى.

﴿الْمُخَلَّفِينَ﴾

المنخلفين عن

الجهاد كالنساء.

﴿وَتَزَقُّوا﴾

تخرج أرواحهم.

﴿أُولَ الْأَنْفَالِ﴾

بهنهم أصحاب

الغنى والسعة من

المنافقين.

أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً

فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ

بِمَقْعَدِهِمْ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ

أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا

جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعْتَ إِلَى طَائِفَةٍ

مِنْهُمْ فَاسْتَشْذَوْكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ

تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا

مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ

عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ

﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْبِجْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ

بِمَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا

أَنْزَلْتَ سُورَةَ أَنْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ

أُولَ الْأَطْوَالِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقُعْدِينَ ﴿٨٦﴾

(الفاسيقين) (يفقهون) (يكسبون): مدَّ عَارِضٌ للسكون؛ حيثُ جاء بعد حرف المدِّ حرف متحرك يُوقَفُ عليه بالسكون، وفي مدّه ثلاثة أوجه: خمس حركات، أربع، حركتان.

﴿التَّوْبَةِ﴾ النساء
المتخلفات عن
الجهاد.

﴿وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾

سب كرمهم
وجبنهم.

﴿وَطَبَعَ﴾ حَتَمَ.

﴿الْمُعْذِرُونَ﴾

الْمُعْتَذِرُونَ

بِالْإِعْذَارِ الْكَافِيَةِ.

﴿حَرَجٌ﴾ إِثْمٌ أَوْ

ذَنْبٌ فِي التَّحَلُّفِ

عَنِ الْجِهَادِ.

﴿إِنْ تَسْأَلُونَهُ﴾

وَرَسُولُهُ فِي حَالِ

تَخَلُّفِهِمْ، فَلَا

يُشْطَرُونَ هَمَمَ

غَيْرِهِمْ، وَلَا

يُقْعِدُونَهُمْ عَنِ

الْجِهَادِ.

﴿مَنْ عَلَى النَّفْسَيْنِ مِنْ

سَبِيلٍ﴾ أَيُّ مَنْ لَمْ يَمُ

لَهُمْ

مَعْدُورُونَ

حَقًّا.

﴿تَقْبِضُ﴾

مِنْ

الْأَمْعِ

تَمْتَلِكُهُ

بِهِ تَقْبِضُهُ.



رَضُوا يَأْنِ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا انْصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَيْنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا يَأْنِ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

الإظهارُ الشَّقَوِيُّ: هو أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ أَيْ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ، عِدا الْمِيمِ وَالْبَاءِ، وَيَكُونُ أَشَدَّ إِظْهَارًا عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ.

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا **اللَّهُ** مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسِيرَى
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ
بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أُنْقِلِبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآ وَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ **اللَّهُ** لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ **اللَّهُ** عَلَىٰ رَسُولِهِ **وَاللَّهُ** عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمَنْ
الْأَعْرَابُ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابِرَ
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ **وَاللَّهُ** سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمَنْ
الْأَعْرَابُ مَنْ يُؤْمِنُ **بِاللَّهِ** وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ
مَا يُنْفِقُ قُرْبَىٰ عِنْدَ **اللَّهُ** وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَىٰ
لَهُمْ سَيَدْخِلُ **اللَّهُ** فِي رَحْمَتِهِ إِنْ **اللَّهُ** غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

﴿يُؤْمِنُ لَكُمْ﴾
أي: لن تصدقكم في
اعتذاركم الكاذب.
﴿إِذَا أُنْقِلِبْتُمْ﴾ أي:
رجعتم من الجهاد.
﴿يُعَرِّضُوا عَنْهُمْ﴾ ولا
تعاتبهم على
تخلفهم وقعودهم.
﴿يَنْبِئُكُمْ﴾ قدَّرَ
بإلحاح وظاهر.
﴿يَكْسِبُونَ﴾ باحترق
وأشقى.
﴿يَرْضَوْا عَنْهُمْ﴾ عرانة
وخُسراناً.
﴿يَتَرَبَّصُّ بِكُمْ﴾ يَتَوَقَّعُ
يَتَنَظَّرُ بِكُمْ مَصَائِبَ
الدَّهْرِ.

﴿يَتَّخِذُ﴾
أَتَتَّخَذُ الْقُرْبَى وَالشَّرَّ
(دُعَاةٌ عَلَيْهِمْ).
﴿وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾
أي: دعاء لهم،
وتبريكه عليهم.
﴿أَلَا إِنَّهَا قُرْبَىٰ لَهُمْ﴾
تَقَرُّبُهُمْ إِلَى اللَّهِ،
وَسَعْيُ أُمُورِهِمْ،
وَتَحَلُّ فِيهَا الْبَرَكَةِ.

(فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا): إخفاء شفوي؛ حيث جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإخفاء
الشفوي الوحيد، فوجب إخفاء الميم عنده يُعْتَهُ.

مَرَدُّوْا عَلٰى
النِّفَاقِ مَرَدُّوْا عَلٰى

وَدُرُّوْا بِهِ

اَعْتَرَوْا بِذُنُوبِهِمْ

اَي: اَقْرَبُوا بِهَا

وَنَدَمُوا عَلَيْهَا

اَوْسَعُوا فِي التَّوْبَةِ

اَمْنَهَا، وَالطَّهْرُ مِنْ

اَدْرَانَهَا

وَتَرْجُمُهُمْ تُجْمِي

بِهَا حَسَنَاتِهِمْ

وَأَمْلَهُمْ

وَصَلَّ عَلَيْهِمْ اَدْعُ

لَهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ

سَكَنَ لَهُمْ

طُمَآنِينَةٌ، اَوْ رَحْمَةٌ

لَهُمْ

بِقَبْلِ التَّوْبَةِ مِنْ

عِبَادِهِ يَغْفِرْ لَهُمْ

ذُنُوبَهُمْ بِشَرَطِ اَنْ

يَعْتَرِفُوا بِهَا،

وَيُلْتَجِئُوا إِلَى اللَّهِ

بِالتَّوْبَةِ

وَالِاسْتِغْفَارِ

وَيَأْخُذُ

اَصْدَقَتْ يَقْبَلُهَا

وَيَجَازِي عَلَيْهَا

مُرْجُونَ

مُرْجُونَ لَا يَقْطَعُ

لَهُمْ نَبْوَةٌ

وَالسَّيْقُوتِ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ

اتَّبَعُوهُمْ يَاحْسَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ

لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٣﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ

مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوْا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ

نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنَعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يَردُّوْنَ إِلَىٰ عَذَابِ

عَظِيمٍ ﴿١٠٤﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا

وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٥﴾

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ

إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا

أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ

اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَی اللَّهُ عَمَلَكُمْ

وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسِرُّدُونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرِ

اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٩﴾

(الأنصار): جاءت النون الساكنة وبعدها حرف الصاد، وهو من حروف الإخفاء المجموعة بأوايل كلمات هذا البيت. صِفَ ذَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا صَغَ ظَالِمًا رَدَّ نَفْسَ ذُمْ طَالِبًا فَنَرَى

وَالَّذِينَ أَخَذُوا مَسْجِدًا ضُرَارًا وَكُفُّوا وَتَفَرَّقَ بَقَائِيَتُ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ **اللَّهُ** وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ **وَاللَّهُ** يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 ﴿١٧٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
 يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٧٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ **اللَّهُ** وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارٍ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ **وَاللَّهُ** لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٧٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ **وَاللَّهُ** عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨٠﴾
 ﴿١٨١﴾ إِنَّ **اللَّهُ** اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَرِّلُونَ فِي سَبِيلِ **اللَّهُ** فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقَرِّلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ **اللَّهُ** فَاسْتَبَشِرُوا
 بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ ۖ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٨٢﴾

﴿سَجْدَاتٍ﴾

مُضَارَّةٌ لِأَهْلِ

مَسْجِدِ قُبَاءَ.

﴿وَلَا تَسْجُدُوا﴾ تَرْقُبًا

وَانْظَارًا، أَوْ

إِعْدَادًا.

﴿تَسْجُدُ﴾ هُوَ

مَسْجِدٌ قُبَاءَ، أَوْ

الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ.

﴿عَلَى تَقْوَىٰ مِنْ﴾

أَوْ: أَي: عَلَى نِيَّةِ

صَادِقَةٍ وَإِخْلَاصٍ

الْعَمَلِ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

﴿عَلَى شَفَا جُرُفٍ﴾

عَلَى خَرْفٍ بِثَرَلٍ

تَبْنِي بِالْجَبَاةِ.

﴿هَارٍ﴾ هَائِرٍ

مُتَصَدِّعٍ، أَوْ مُتَهَدِّمٍ.

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾

فِي قُلُوبِهِمْ، أَوْ مُتَهَدِّمٍ.

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾

فِي قُلُوبِهِمْ، أَوْ مُتَهَدِّمٍ.

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾

فِي قُلُوبِهِمْ، أَوْ مُتَهَدِّمٍ.

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾

فِي قُلُوبِهِمْ، أَوْ مُتَهَدِّمٍ.

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾

فِي قُلُوبِهِمْ، أَوْ مُتَهَدِّمٍ.

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾

فِي قُلُوبِهِمْ، أَوْ مُتَهَدِّمٍ.

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾

فِي قُلُوبِهِمْ، أَوْ مُتَهَدِّمٍ.

(أَمْ مَنْ): وَرَدَّتْ مَقْطُوعَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَهَذَا مَوْضِعٌ مِنْهَا، فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا، وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ وَرَدَتْ مَوْصُولَةٌ، فَلَا يَجُوزُ الْوَقْفُ إِلَّا عَلَى الْجُزْءِ الثَّانِي.

﴿التَّائِبُونَ﴾ : من

الشُّرَكَاءِ وَالنَّفَاقِ.

﴿التَّحَابُّونَ﴾ : الْفَرَاةُ

الْمُتَحَابِّونَ، أَوْ

الصَّائِمُونَ.

﴿يُحَدِّدُ اللَّهُ﴾

لَا أَمْرَ وَنَوَاحِيه.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ : لِكَبِيرِ

التَّائِبِينَ خَوْفًا وَشَقًّا.

﴿حَلِيمٌ﴾ : أَي : ذُو

رَحْمَةٍ بِالْخَلْقِ،

وَصَحَّحَ عَمَّا يَصْدُرُ

مَعْنَاهُ إِلَيْهِ مِنْ

الرَّائِيَاتِ.

﴿حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمَّا﴾

مَنْفُورًا﴾ : بِإِقَامَةِ

الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ

بِإِرْسَالِ رُسُلِهِ

بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى،

وَالْإِنْسَانِ بَعْدَهَا هُوَ

الَّذِي يَحْكُمُ عَلَى

نَفْسِهِ بِالْهُدَى أَوْ

الضَّلَالِ.

﴿سَاعَةَ الْمُنْعَرَةِ﴾

وَقْتُ الشَّدَةِ

وَالضُّيْقِ فِي تَبَوُّكِ.

﴿يَرْجِعُ﴾ : يُبَيِّنُ إِلَى

التَّحَلُّفِ عَنْ

الْجِهَادِ.

التَّائِبُونَ الْعَصِيدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّيِّحُونَ

الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ

وَشَرَّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ

يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ

مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانِ

أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ

فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ

﴿١١٤﴾ وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى

يُبَيِّنَ لَهُمْ مَآيَتَقْوُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ

لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ

دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى

النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي

سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ

مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾

(التَّائِبُونَ) : مَدَّ مُتَّصِلٌ ؛ جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ، وَجَاءَتْ بَعْدَهُ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَوَجَبَ مُدُّهُ

بِمَقْدَارِ خَمْسِ حَرَكَاتٍ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَسَبْعِ حَرَكَاتٍ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ.

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَارْحَبٍ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ
عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيلًا إِلَّا كَيْبَ لَهُمْ
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

﴿بِمَارْحَبٍ﴾ من رُحبتها وسعتها.

﴿يَتُوبُوا﴾ يريدون.

على التوبة في المستقبل.

﴿اتَّقُوا اللَّهَ﴾ في سرِّكم وعلانيكم بإطاعة الله ورسوله.

﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ أي:

تحت لوائهم، ولا تتخلَّفوا عن ركبهم.

﴿وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ لا يترفعوا بها، ولا يضرُّوها.

﴿نَصَبٌ﴾ تعب.

﴿مَخْمَصَةٌ﴾ محاجة ما.

﴿يَغِيظُ﴾ يغضبهم ويغضبهم.

﴿الْكُفَّارَ﴾ الكفار.

﴿يَنَالُونَ﴾ يَنَالُونَ.

﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ من قبل أو خير أو غبطة.

﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ ليَتَفَقَّهُوا.

﴿لِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ إلى الجهاد جيئاً.

(أَنْ لَا): وَرَدَتْ مَقْطُوعَةً فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَوُصِلَتْ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ، وَفِي الْمَقْطُوعَةِ يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا، وَفِي الْمَوْصُولَةِ لَا يَجُوزُ الْوَقْفُ إِلَّا عَلَى الثَّانِي.

﴿يُنْزِلُكَ رَبُّكَ﴾
 أَنزَلَهُ إِلَى أَنْ يَدُلُّوهُ
 بِالْقُرْبِ مِنَ الْكَافِرِ
 الْكَافِرِ
 ﴿غُلَظَّةٌ﴾ غُلَظَّةٌ
 وَخُشَاعَةٌ وَخُشَاعَةٌ
 وَضَرَاءُ
 ﴿وَقَدْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾
 بِمَرْحُومٍ
 ﴿فِي قُلُوبِهِمْ نَزِيمٌ﴾ أَيِ
 زَيْعٍ وَشَكٍّ وَنَفَاقٍ
 ﴿يَعْتَكِبُ﴾ يَدَقُّ وَكُفْرًا
 ﴿يُتَشَخَّصُونَ﴾ يُتَشَخَّصُونَ
 بِالْأَشْدَادِ وَالْإِلَاحِ
 ﴿نَظَرٌ مُتَقَنٌّ رَاقٍ تَعَرُّفٌ﴾
 حَازِمِينَ عَلَى تَرْكِ
 الْعَمَلِ بِهَا، يَنْتَظِرُونَ
 الْفُرْصَةَ لِلْإِخْتِصَارِ عَنْ
 أَعْيُنِ الْمُؤْمِنِينَ
 ﴿ثُمَّ أَنْصَرَفُوا﴾
 فَتَنَسَلَّوْا، وَانْقَلَبُوا
 مَعْرِضِينَ ﴿مَرْكَبٌ﴾
 أَهْلُ قُلُوبِهِمْ عَنْ
 الْحَقِّ؛ نَتِيجَةُ
 إِعْرَاضِهِمْ
 وَانْصِرَافِهِمْ عَنْهُ
 ﴿عَمْرٌ مَّتَنٌ﴾ مَتَنٌ
 وَشَأْنٌ عَلَيْهِ
 ﴿مَتَاعٌ﴾ مَتَاعٌ
 وَمَتْنٌ
 ﴿عَمْرٌ مَّتَنٌ﴾
 كَافِرٌ اللَّهُ وَمُعْتَبِرٌ

يَتَّيْمُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَبْلَهُ الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
 وَلَيَجِدُوا فِيكُمْ غُلَظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٢﴾
 وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ
 إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 ﴿١٢٣﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا
 إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٤﴾ أَوْ لَا يَرْوْنَ
 أَنَّهُمْ يَقْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
 لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٢٥﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ
 سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ
 ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
 ﴿١٢٦﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
 عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٧﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٨﴾

سُورَةُ الْيُونُسَ

آيَاتُهَا ١٠٩

مِثْقَلُهَا ١٠

(يَلُونَكُمْ مَنْ): إدغام متمائل بفتحة؛ حيث جاء بعد الميم الساكنة حرف الميم، وهو حرف الإدغام الوحيد، ويسمى بالإدغام الشفوي، فيجب إدغام الميمين مع الفتحة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
 أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 أَنْ لَهُمْ قَدْ مَدَّ صِدْقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴿٢﴾ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
 لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مَنْ شَفِيعٌ
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
 ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
 اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٧﴾

سورة يونس

﴿قَدْ مَدَّ صِدْقٌ﴾ سابقة

فضل، ومثله

زينة.

﴿أَنْشَأَ عَلَى الْأَرْضِ﴾

استواء يليق به

شأنه.

﴿مَنْ شَفِيعٌ إِلَّا مِنْ بَعْدِ﴾

لا يقدم

أحد مهم على

الشفاعة، ولو كان

أفضل الخلق، فأنه

تعالى يقوم على

عاده، ومحيط

بهم، ولا يفرص

لأحد أمور عباده

بالكلية.

﴿وَرَبُّكُمْ﴾ الذي هذا

شأنه

﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ﴾

واعبده مخلصين له

الدين، ولا تشركوا

بعادته، أحدا.

﴿وَالْقَمَرَ﴾ بالعدل.

﴿جَمِيعٌ﴾ ماء نالغ

غاية الحرارة.

﴿وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ﴾

صير القمر ذا

منازل يبيّر فيها.

﴿لَآيَاتٍ﴾ دلالات

على قدرته تعالى.

(الر): تقرأ: ألف لَامِ رَا، وتُمدُّ اللَامُ سِتَّ حركات، حيث هي من حروف: نَقَصَ عَسَلَكُمْ، وهو مَدٌّ لازم حرفي مخفف وكذلك تُمدُّ الرَّاءُ بمقدارِ حركتين حيث هي من حروف: حَيَّ طَهَّرَ.

لَا يَرْجُونَ لِقَاءَهُ
لَا يَتَمَنُّونَ، وَلَا
يُطْمَعُونَ بِلِقَاءِ اللَّهِ.

دَعْوَتُهُمْ

دَعَاؤُهُمْ.

لَقِيتُمُ اللَّهَ

اَتَقَاتُمُ لَأَقْبَلُوكُوا

وَأَقْبَلُوا.

فِي لِقَائِهِمْ

تَخَاوُضُهُمُ الْخُدَى

الْكُفْرَ.

يَتَمَنُّونَ

عَنِ الرُّشْدِ، أَوْ

يَشْتَرُونَ.

الْفُتْرَ



الْجَهْدَ

وَالْيَلَاءَ

وَالشُّدَّةَ.

دَعَا يُحْيِيهِ

اسْتَعَاثَ بِنَا لِكُفْيِهِ

مُلْقَى لِحُيَيِهِ.

مَرَّ

بِأَنْصَرَفَ عَنْ

اللَّهِ وَلَمْ يَشْكُرْهُ.

الْفُتْرَةَ

الْأَهْمَ

كَقَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ

وَأَمْوَدٍ.

عَلَّمُوا

بِالْكُفْرِ

وَتَكْلِيبِ الرُّسُلِ.

عَلَّمَكُمْ تَلْفِيفَ

اسْتَغْلَفَتْكُمْ بَعْدَ

إِهْلَاكِ أَوْلَئِكَ.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارِ رِضْوَانِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَا وَهُمْ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِآيَاتِهِمْ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَحَيْثُ هُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجُوا دَعَوْتَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
أَسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارٍ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ
لِلْمُتَسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

(لِقَاءَنَا): مَدُّ مُتَّصِلٌ؛ جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهُ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَجِبُ مَدُّ الْأَلِفِ خَمْسَ
حَرَكَاتٍ وَضَلًّا، وَفِي حَالَةِ الْوَقْفِ يَجُوزُ مَدُّهُ سِتَّ حَرَكَاتٍ.

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنَّتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَتُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ﴾

لا أعلمكم الله به

بواسطتي

﴿لَا يَفْعَلُ﴾

المتبرعون لا

يقوزون بمطلوب

﴿وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾ أي:

لا يستطيع إبطال

الضرر إليهم

﴿وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾ لا

يجلب لهم النفع

وذلك لأنه جماد

لا يعقل

﴿شَفَعَتُونَا﴾

نقرب بهم إليه

وهذا كذب وافتراء

على الله لأن الله لم

يأمرهم بذلك

﴿أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا

يَعْلَمُ﴾ اقتضونه

بأمر خفي عليه

وعلمتموه؟ أأنتم

أعلم أم الله؟ هذا

دليل على سخف

عقولهم، ويطلان

حججهم

﴿سَبَقَتْ﴾ تنزيها

له تعالى

﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ﴾ بتأخير

الجزاء

(آية): همزة الوصل تثبت في الابتداء، وتسقط في الدرج ولها عند الابتداء بها ثلاث حالات، فتح وضم وكسر غير أنها تكسر في أربع حالات، منها إذا كانت في أول فعل ثالثه مكسور؛ فنقرأ: إِنْتِ. وضم وكسر غير أنها تكسر في أربع حالات، منها إذا كانت في أول فعل ثالثه مكسور؛ فنقرأ: إِنْتِ.

﴿مَرَّةً سَنَةً﴾ تأتيه أصابته (الوعر) والخطأ.

﴿لَهُمْ عَذَابٌ﴾ دفع وطعن واستهزاء.

﴿هُوَ الَّذِي يُسَوِّرُ السَّحَابَ﴾ وما يشتر والفرق.

لکم من الأساب، وهذاكم إليها.

﴿أَنَّهُ اسِرُّ الْغَزَا﴾ أغل خزانة وغفوة.

﴿رَبِّعَ مَاصٍ﴾ شديدة الهبوب.

﴿أُحِيطَ بِهِ﴾ أخذ في يوم الهلاك.

﴿تَخْصِيصُ الْوَيْلِ﴾ أي: بدون شرك؛ لأنه في حال الاضطراب والمصائب يعود الإنسان إلى طهرته.

﴿يَتَّبِعُونَ﴾ يتسببون.

﴿سُحُلَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾ مثل الحياة في سرعة.

تقصيها وروها.

﴿تَرْفَعُنَا﴾ تفضلنا.

وترفعنا بالزوايا.

الثبات.

﴿أَمَّا نَا﴾ كما يجتاحها.

بين الآفات والقافات.

﴿حَمِيمًا﴾ كالثبات المتخضد بالمناجل.

﴿لَمْ تَنْفَكْ﴾ لم تنكث وروعتها ولم تغم.

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسْتَهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي
ءَايَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَوِّرُكَ فِي الْبَرْقِ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَ تَهَارِبُ عَاصِفٌ
وَجَاءَ هُمْ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ
الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ يَتَأَيَّاهُ النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَازَيَّنَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا وَعَلِيهَا
أَتَتْهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَبْ
بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ
يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

(من بغد): إقلاط النون الساكنة ميماً مع الغنة بمقدار حركتين، وذلك عند الباء فقط.

﴿٢١٢﴾ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
 وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٣﴾ وَالَّذِينَ
 كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْثِلُهَا وَيَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنْ
 اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٤﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا
 بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٢١٥﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ
 شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴿٢١٦﴾
 هُنَالِكَ تَبْلَوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
 الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَقْتُرُونَ ﴿٢١٧﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ
 فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢١٨﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ
 فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٢١٩﴾ كَذَلِكَ
 حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٢٠﴾

﴿النس﴾

العترة

الحسن

(الجنة).

﴿ربانة﴾ النظر إلى

وجه الله الكريم

فيها.

﴿ولا يرهق وجوههم﴾ لا

يشق وجوههم ولا

يقلوها.

﴿قتر﴾ غبار ما يبه

سواد.

﴿ذلة﴾ أثر هوان ما.

﴿عاصم﴾ مانع يمنع

سخطه وعذابه.

﴿أغشيت وجوههم﴾

كشيت وألست.

﴿مكانكم﴾ التزموا

مكانكم وأنشروا فيه.

﴿فزيّلنا بينهم﴾ فزلنا

بينهم وقلطنا وضلّهم.

﴿تبلّوا﴾ تخرّ، أو

نقلوا، أو تعبوا.

﴿مما أسلفت﴾ ما

قدّمت من عمل.

﴿فسيقولون﴾ القارئة

رؤيتي بالزمان ثبوتاً

لا ريب فيه.

﴿فذلّكم﴾ فكيف

تضخّرون العذوب من

الحق إلى الكفر

والضلال؟

﴿فحقّت﴾ ثبتت

ووجّهت

(كَلِمَتُ): وردت بالتاء المبسوطة في خمسة مواضع في القرآن الكريم، فيوقف عليها بالتاء،
 وفيما سوى ذلك وردت بالتاء المربوطة، فيوقف عليها بالهاء.

مَا تَوْفَكُونَ؟
تَضَرُّونَ عَنْ طَرِيقِ
الرُّشْدِ؟

لَا يَهْدِي لَا يَهْدِي
نَفْسُهُ.

فَتَأْتِكُمْ؟
أَصَابِكُمْ؟ وَمَاذَا

دَعَاكُمْ وَأَتْلَفَ
عُقُولَكُمْ؟

كَيْفَ تَحْكُمُونَ؟
هَذَا الْحُكْمُ الْفَاسِدُ

الَّذِي لَا يَسِدُّهُ عَقْلٌ
وَلَا مَنَطِقٌ.

وَمَا يَبْغِي الْكَذِبُ؟
أَيُّ أَكْثَرِ الْكُذُوبِ.

إِلَّا عَمَلًا؟
حَيْثُ

فَلَدُوا أَنَا هُمْ فِي
عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، وَلَمْ

يَحْكُمُوا عُقُولَهُمْ.
يَأْتِيهِمْ تَأْوِيلُهُ؟ يَنْبِئُ

لَهُمْ عَاقِبَتُهُ وَمَا لَ
وَعِيْدُهُ.

فِي عَمَلٍ وَلَكُمْ
عَمَلُكُمْ؟ لِكُلِّ

جَرَاءٍ عَمَلُهُ.

وَمَنْهُمْ مَنْ يَنْتَوِي
إِلَيْهِ؟ إِذَا قُرِئَتْ

الْقُرْآنُ، وَإِذَا
نَصَحَتْ لَهُمْ

بِالْإِيمَانِ، لَكِنَّهُمْ لَا
يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ

سَمَاعَ تَدْبِيرٍ أَوْ
تَضَرُّرٍ.

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَسْبُدُّ

الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنْتُمْ تَوَفَّكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي

إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ

يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾

وَمَا يَنْبَغِي أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ

فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ

مِثْلِهِ ۚ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۖ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ ۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ

بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٌ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ

أَنْتُمْ بَرِيْعُونَ مِمَّا آعَمَلُ وَأَنَا بَرِيٌّ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَسْتَعِينُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

﴿أَمَّنْ لَا﴾: إدغام بلا غنة؛ جاءت النون ساكنة، وجاء بعدها لام، واللام والراء حرفا الإدغام بلا

غنة، فتقرأ: أملا.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَارَتُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَوَفِّقُكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَسْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتٍ أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ أَلَكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعِجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْثِنُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

﴿أَفَأَنْتَ تَهْدِي﴾

أَلَكُنْ ﴿شَبَّهَهُم﴾

بالشقي لتعاصيهم

عن الحق ﴿فَلَمَّا﴾

لا نفس الأنفس

ولكن نفس أنفوس

ألمني في الشدائد

﴿يَا أَفْئِدَةُ لَا يَظْلِمُ﴾

الناس شيئاً

عندما يعاقبهم في

الدنيا والآخرة

﴿يَا أَفْئِدَةُ﴾ بالعدل

في الدنيا أو يوم

الجزاء

﴿وَأَمَّا﴾

أخبروني

﴿يَسْتَعْثِنُونَ﴾ وقت

بيات، أي: ثلثاً

﴿تَقُولُونَ﴾ الآن

تؤمنون بوقوع

عذابه؟

﴿يَسْتَعْثِنُونَ﴾

يستخبرونك

مستخبرين عن

العذاب

﴿يَا رَبِّي﴾ نعم

وربي

﴿يَسْتَعْثِنُونَ﴾

يغاثبون من

عذاب الله

بالهرب

﴿عَالَمِينَ﴾: مد لازم كليوي مخفف، حيث أتى في الكلمة حرف المد وبعده حرف ساكن سكنوا لازماً، غير مشدد، وليس في القرآن الكريم على قراءة حفص إلا في هذا الموضع وموضع آخر في الآية ٩١.

﴿لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ من عذاب يوشع.

﴿أَسْرُوا النَّفْسَ﴾ أسفروا أنفسهم.

﴿أَخْطُوا النَّفْسَ﴾ وأخطروا أنفسهم.

﴿وَالْخُسْرَى﴾ والخسرة.

﴿مَنْ يَمْسُكْ﴾ من يمسك.

﴿مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا﴾ من متاع الدنيا.

﴿وَلَدَانِهَا﴾ ولدانها.

﴿أَوْ يَمْسُكْ﴾ أو يمسك.

﴿الْخَيْرُ وَنِيَّةً حَرَامًا﴾ والخير ونية حراما.

﴿وَلَا تَحْرَمُونَ﴾ ولا تحرمون.

﴿وَيَحْلُلُونَ مِنْ عِنْدِ﴾ ويحللون من عند.

﴿أَنْفُسِكُمْ﴾ أنفسكم.

﴿فَمَا مَصْدَرُ﴾ فما مصدر.

﴿هَذَا التَّحْرِيمِ﴾ هذا التحريم.

﴿وَالْتَحْلِيلِ؟﴾ والتحليل.

﴿بِقَوْلِهِ أَوْ لَكُمْ﴾ بقوله أو لكم.

﴿فِي تَحْرِيمِ مَا﴾ في تحريم ما.

﴿حَرَمْتُمْ، وَتَحْلِيلِ مَا﴾ حرمتم، وتحليل ما.

﴿حَلَلْتُمْ﴾ حللتم.

﴿أَوْ لَكُمْ﴾ أو لكم.

﴿أَعْلَمَكُمْ بِهَذَا﴾ أعلمكم بهذا.

﴿التَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيمِ﴾ التحليل والتحريم.

﴿تَنْقِصُ﴾ تنقص.

﴿فِي نِسْبَةِ ذَلِكَ إِلَيْهِ﴾ في نسبة ذلك إليه.

﴿تَكُونُ تِلْكَ﴾ تكون تلك.

﴿فِي أَمْرِ هَامٍ مُقْتَضٍ بِهِ﴾ في أمر هام مقتضٍ به.

﴿فَيُضَيَّرُونَ بِهِ﴾ فيضرون به.

﴿تَشْرَعُونَ وَتَحْضَرُونَ﴾ تشرعون وتحضرون.

﴿فِيهِ﴾ فيه.

﴿وَمَا يَنْبَغُ﴾ وما ينبغي.

﴿وَمَا يَنْبَغُ﴾ وما ينبغي.

﴿يُنْفَالُ دَرَجَةً وَزَيْنَ﴾ ينفال درجة وزين.

﴿أَضْعَفُ لَمَلَّةٍ أَوْ خَاءَةٍ﴾ أضعف لملة أو خاءة.

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا

النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ

لَا يظلمون ﴿٥٤﴾ إِلَّا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْإِن

وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ

وَالِلَّهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَأَيَّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْمُ مَوْعِظَةٌ

مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا

يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ

فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَلًا قُلْ ءَالِلَهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ

تَقَرُّوْنَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّا اللَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ

وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ

فِيهِ وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي

السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

﴿عَالَمٌ﴾: أصلها الله، أبدلت الهمزة الثانية ألفا، فهو مد بدل، ومد حركتين. وهناك قول آخر بأنها مد

التفريق؛ لأن الهمزة فيها للاستفهام، وهو يمد سب حركات، ولولا المد لم يفهم الاستفهام.

الْآيَاتِ أُولِيَائِ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَبْدِيلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ الْآيَاتِ لِلَّهِ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَسْمَعُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءُ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَنْتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلِ إِبْرَاهِيمُ الَّذِي يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعْتُ فِي الدُّنْيَا نِعَمًا رِجَالَهُمْ ثُمَّ
نَذَيْتُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

﴿أُولِيَائِ اللَّهِ﴾
خاصته وأحبائه.

﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾
لأنهم في كتف الله
ورعايته.

﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾
لأنهم يستشعرون
المعية الإلهية،

ويوقنون بما أعد
الله لهم في الآخرة
من ثواب، فهم
دائموا البشري.

﴿إِنَّ الْآيَةَ لِلَّهِ﴾
القهر والعظمة له
تعالى في ملكه.

﴿يَخْرُصُونَ﴾
يخيلون فيما
يسبونه إليه تعالى.

﴿سُبْحَنَهُ﴾
له تعالى عما نسبوه
إليه.

﴿سُلْطَانٍ﴾
دبرهان.
﴿يَقُولُونَ﴾
يختلفون.

﴿مَتَّعْتُ فِي الدُّنْيَا﴾
أي: ليس لهم إلا
نمتع قليل في
الدنيا.

(خَوْفٌ): إذا وقفنا فهو مدُّ اللِّين، وهو إطالة الصوت بالواو والياء الساكتين المفتوح ما قبلهما، والمتحرك ما بعدهما، ويوقف عليه بالسكون، ويُمَدُّ في حالة الوقف على الأوجه الثلاثة.



﴿كبر﴾

﴿عظيم﴾

عظم وشق

عليكم.

﴿مقامي﴾

﴿إقامتي﴾

بينكم دفراً

طويلاً.

﴿فاجمعوا أنركم﴾

اجمعوا وصمموا

على خيبتكم.

﴿وشركاءكم﴾

شركاءكم.

﴿عنته﴾

ضيقاً

شديداً، أو منهما

مليئاً.

﴿أفصوا إن﴾

أدوا

إني ما تريدونه.

﴿ولا تظنن﴾

تظنوني.

﴿ومتللن﴾

خلفن.

﴿تلفن﴾

تلفن.

﴿تلقونا﴾

تلقونا

وتصرفنا.

﴿وَآتَلَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَنْقُومُ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَاءَ لَكُمْ مِّنْ أَجْرٍ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَآمَرْتُ أَن أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْقِفَ وَأَعْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِئَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا خُنَّا لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

﴿أقضوا﴾: تُكسرُ همزة الوصل عند الابتداء بها في أربع حالاتٍ منها: إذا كانت في أول فعلٍ ثالثه مضمومٌ ضمّاً عارضاً مثل: ثُمَّ أَقْضُوا، فأصلُ الضمة هنا كسرة؛ لأنَّ أصلها أَقْضُوا.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُقْتُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا الْقَوْأُ قَالَ
 مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيَحْقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى
 خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقُومُ إِن كُنْتُمْ
 ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَحْنَا
 بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
 أَن تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ يُوْتَا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى
 رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
 وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

(السحر): تَزَقُّقُ الرَّأْيِ إِنْ سَكَنَتْ وَفَقًا إِذَا كَانَ قَبْلَهَا سَاكِنًا، وَقَبْلُ السَّاكِنِ كَثْرًا.

﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ﴾

أَتَيْتُمْ، أَي: إِنْ

الَّذِي جِئْتُمْ بِهِ الْآنَ

هُوَ السَّحَرُ، لَا مَا

اتَّهَمْتُمُوهُ بِهِ.

﴿أَن يَقْنَهُمْ﴾

يَنْتَلِيهِمْ وَيُعَذِّبُهُمْ.

﴿لَتَأْتِيَ الْأَنْفُسُ﴾

مَنْكِبَ جَبَارٍ.

﴿وَاللَّهُ لَسَّ﴾

الْمُتَرَجِّعُ

الْمُتَجَاوِزِينَ الْحُدُ

بِكُفْرِهِ وَادْعَالِهِ

الرَّبُوبِيَّةَ وَبَطْغِيَانَهُ

وَقُذْلَمَهُ لِلنَّاسِ.

﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً﴾

مَوْضِعَ عَذَابٍ.

﴿تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا﴾

أَتَّخَذُوا وَاجْعَلُوا لَهُمْ

﴿قِبْلَةً﴾ مَسَاجِدَ.

نَحْوَ الْحَقَّةِ أَوْ

مُضَلًى.

﴿وَاللَّهُ عَزَّ﴾

أَتَزَلَّجُهُمْ، أَتُخَلِّجُهُمْ

وَأَتُخَلِّجُهُمْ، أَوْ أَتُخَلِّجُهُمْ.

﴿أَتَشَدَّدُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾

أَطْمَسَ عَلَيْهَا.

﴿بِعَمَاءٍ وَعِدْوَةٍ﴾
ظلماء،
واغبياء.



﴿أَتَقْنِ﴾
أَلَا تَأْمُرِينَ
جِبْنَ أَيْقُنْتَ
بِالْهَلَاكِ؟

﴿فَالْيَوْمَ سَيَكُنْ﴾
نُحْرُجُكَ مِنْ
الْبَحْرِ.

﴿يَذُوكَ﴾
بِخَسَدِكَ الَّذِي لَا
رُوحَ فِيهِ.

﴿لَيْسَ خَلْقُكَ﴾
لِمَنْ عَدَلَ مِنَ الْأَمَمِ.

﴿أَبْهَ﴾
غَبْرَةً
وَنَكَلًا.

﴿نَوَانَا﴾
أَنزَلْنَا
وَأَسْكَنَّا.

﴿نَوَانَا﴾
مَنْزِلًا صَالِحًا
مَرْضِيًّا.

﴿فَمَا اخْتَلَفُوا﴾
فِي
الْحَقِّ.

﴿الْمُتَنَبِّئِينَ﴾
الشَّاكِرِينَ
الْمُتَزَلِّزِينَ.

قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ وَجُوزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٨٢﴾ ءَالَتْنِ وَقَدْ عصيتَ قَبْلَ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٣﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ ءَايَتِنَا الْغَافِلُونَ ﴿٨٤﴾
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءَاصِدْقٍ وَرَزَقْنَهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٨٥﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ
فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقرءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ
﴿٨٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٨٨﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٩﴾

(أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا): إدغام متجانس لاجتماع التاء الساكنة مع الدال المتحركة، فاتخذ الحرفان
مخرجاً واختلفا صفة. (ءَالَتْنِ): مد لازم كليي مخفف. انظر ص ٢١٤.

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا أَقَوْمٌ يُوَسُّسُ لَمَّا ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٨﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٨٩﴾ وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٩٠﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩١﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانظُرُوا إِلَىٰ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿٩٢﴾ ثُمَّ نَسِجِي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَسِجَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٤﴾ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ ﴿٩٦﴾

(تسج): وَرَدَّتْ مِنْ دُونِ بَاءٍ، وَقَدْ حُذِفَتْ الْبَاءُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، حَيْثُ يَقِفُ الْقَارِئُ فِيهَا عَلَى الْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنْ دُونِ بَاءٍ.

من قري

المكذبين.

﴿٨٨﴾ يَأْمُرُ

رَأَى الْعَذَابَ.

﴿٨٩﴾ مِمَّنْهَا يَسْتَأْذِنُ

أَي: لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ

أَحَدٌ اتَّعَعَ بِإِيعَانِهِ.

﴿٩٠﴾ عَذَابُ الْخِزْيِ:

الدُّلُّ وَالْهَرَابُ.

﴿٩١﴾ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ

الْعَذَابَ، أَوْ

السُّخْطَ.

﴿٩٢﴾ يَنْتَظِرُونَ

خَلَوْا: أَي: الَّذِينَ

مَضَوْا مِنَ الْأَمَمِ

الَّذِينَ كَذَبُوا،

أَفْزَلَ بِهِمْ

الْعَذَابَ، وَسُئِلَ

اللَّهُ حَارِجَةً فِي

الْأَوَّلِينَ

وَالْآخِرِينَ.

﴿٩٣﴾ أَمَرْتُ

الَّذِينَ: أَضْرَفَ

ذَلِكَ كُلَّهَا لِلَّذِينَ

الْحَنِيفِيِّ.

﴿٩٤﴾ حَنِيفًا: مَا بَدَأَ

عَنِ الْإِدْيَانِ

الْبَاطِلَةِ كُلِّهَا.

﴿لَا سَكُنَيفَ لَهُ إِلَّا مُرٌّ﴾ لأن الخلق لو اجتمعوا على أن ينفعوا أحداً بشيء لم ينفعوه إلا بما كتبه الله له؛ ولو اجتمعوا على أن يضروا أحداً شيء لم يضره؛ على شيء من ضرره إذا لم يرد الله؛ لذلك قال تعالى: ﴿وَبِذَلِكَ يُبَيَّنُّ لَكُمْ آيَاتِي﴾ أي لا يقرر أحد من الخلق أن يرد فضله وإحسانه.

﴿يُصَلِّ بِكُمْ﴾ بخفيط موكول إلي أمركم.

سورة هود

﴿فُتِنَ﴾ فُتِنَ فِي التَّزْيِيلِ نُحُومًا بِالْحِكْمَةِ.

﴿يَفْرُودُ صُدُورَهُ﴾ يَفْرُودُهَا عَلَى الْكُفْرِ وَالْعَادَةِ.

﴿يَسْتَعْمِلُونَ﴾ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى حَقْلًا مِنْهُمْ.

﴿يَسْتَعْمِلُونَ بِنَائِهِمْ﴾ يَسْتَعْمِلُونَ بِهَا مِثْلَهُ فِي السَّخْفِ.

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سُورَةُ هُودٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكُنْتُ أَحْكَمْتَ أَيْنَهُ ثُمَّ فَضَّلْتَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْنِعْكُمْ مِّنْعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

(الر): تُقْرَأُ: أَلِفٌ لَامٌ رَاءٌ، مَعَ مَدِّ اللَّامِ يَتَّ حُرَكَاتٍ لَزُومًا؛ حَيْثُ إِنَّهَا مَدٌّ لَزَامٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ، وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ: نَقْصَ عَسَلَكُمْ، وَكَذَلِكَ تُمَدُّ الرَّاءُ حُرُوفَتَيْنِ لَزُومًا، وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ: حَيَّ طَهَّرَ.

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
 وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
 عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ
 إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى
 أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
 مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾
 وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
 لَيَكْفُرُ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ
 مَسَتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾
 إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
 وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتْرٌ أَوْ جَاءَ
 مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿لَا يَخْشَوْنَ﴾ لا يَخْشَوْنَ شَيْئًا مِنْ أَجْرِ أَعْمَالِهِمْ. ﴿حَبِطَ﴾ بَطَلَ فِي الْأَجْرَةِ. ﴿يَسْأَلُ﴾ يَسْأَلُ وَبِرَهَانٍ وَاضِعٍ وَهُوَ الْقَرَأَنُ. ﴿شَاهِدٌ﴾ عَلَى تَنْزِيلِهِ وَهُوَ إِعْجَابُ نَظْمِهِ. ﴿يَرْثُوهُ﴾ تَكُنْ مِنْ تَنْزِيلِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. ﴿أَلَّا تَشْهَدُ﴾ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالْجَوَارِحُ. ﴿كَذَّبُوا عَنْ رَبِّهِمْ﴾ بَانَ تَقَرُّوْا عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَافْتَرَوْا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَجَادَلُوا فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هَدًى وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ. ﴿يَسْتَدْرِكُ سَبِيلَ اللَّهِ﴾ يَمْنَعُونَ النَّاسَ عَنْ دِينِهِ. ﴿وَيَعْبُوْنَهَا عِوَجًا﴾ يَطْلُبُونَهَا مُغْوَجَةً أَوْ ذَاتَ اعْوِجَاجٍ.

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ
وَادْعُوا مَنْ آسَاطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
فِي أَلَمٍ يَسْتَحْيِبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطُلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ
عَلَى يَمِينِ رَبِّيهِ يَقُولُ شَاهِدْ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كُتِبَ
مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ
مِنَ الْأَحْزَابِ فَأَلْتَنَّا ذُرِّيَّةً لَهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ أَلْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصْذُقُونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

(قَالَ): وردت موصولة في هذا الموضع فقط، وجاءت مقطوعة في غيره (أَنْ لَا): وردت مقطوعة في عشرة مواضع، فيجوز الوقف على كل جزء منها. وجاءت موصولة في غيرها.

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٦﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٨﴾ * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
 وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِلَىٰ لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣٠﴾
 أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَِّّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَمِّ
 ﴿٣١﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرْنِكَ إِلَّا بَشَرًا
 مِثْلَنَا وَمَا نَرْنَكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا لَنَا بَادِي
 الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
 ﴿٣٢﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَهِيَ رَحْمَةٌ
 مِنْ عِنْدِهِ فَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْ يُكْمِلُهَا وَاتَّعَدُّهَا كَذِبًا هَوِّنْ
 ﴿٣٣﴾

﴿سَمْعِي﴾ فالتفت
 من غذاب الله
 بالهزب.

﴿مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ﴾

السمع أي:

سماعاً يستفهمون به.

﴿وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ﴾

يُبصرون أي:

ينظرون نظر عبيرة

وتفكر فيما يقعهم.

وإنما هم كالصم

البيكم الذين لا

يعقلون.

﴿لَا جَرَمَ﴾

خوف

وثبت، أو

لا محالة، أو حقاً.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾

الطماننا إلى وغيد،

أو حشموه له.

﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ السادة

والرؤساء.

﴿وَمَا نَرْنَكَ إِلَّا بَشَرًا﴾

أو ففراؤنا.

﴿وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا﴾

ظاهره دون تعمق

وثبت.

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبروني.

﴿فَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ﴾

أخفيت عليكم.

(أَنْ لَا): وردت هنا أيضاً مقطوعة، وهي مقطوعة في عشرة مواضع كما ذكر، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

﴿خَرَّابٌ أَفْعَىٰ﴾ حرَّابٌ
دُفِّعَ وَمَالِهِ.

﴿تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾

تَسْتَفْخِرُهُمْ

وَتُسْتَهْزِئُ بِهِمْ.

﴿فَلْيَايَسَّرْ لَكُمُ اللَّهُ﴾

مِنْ الْعَذَابِ، وَهَذَا

دَلِيلُ إِصْرَارِهِمْ عَلَىٰ

كُفْرِهِمْ وَجَحُودِهِمْ.

﴿وَمَا أَنتَ بِمُعْجِزٍ﴾

بِمَنْتَهِينٍ مِنْ

عَذَابِ اللَّهِ بِالْغُيُوبِ.

﴿أَنْ يُغَوِّيَكُمْ﴾

يُضِلُّكُمْ.

﴿فَتَقُلْ إِبْرَاهِيمُ﴾

عِقَابُ الْكَيْبَابِ

ذَنبِي.

﴿فَلَا تَنْهَسْ﴾

تَخْرُجُ.

﴿بِأَعْيُنِنَا﴾

وَيَلَاؤُنَا الْكَافِرِينَ.

﴿وَنُحِشًا﴾ : أَمْرًا..

﴿وَلَا تُخْطِبُ فِي الدِّينِ﴾

طَلَمُوا أَي. لَا

تُرَاجَعِي فِي

إِهْلَاكِهِمْ، وَلَا تَطْلُبُ

مِنْهُمُ الْغَوْ عَنْهُمْ،

وَالْمَغْفِرَةُ لَهُمْ فَإِنَّهُمْ

اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ

بِكُفْرِهِمْ، وَلَنْ

تَنْفَعَهُمْ شِفَاعَةُ

الشَّافِعِينَ.

وَيَقَوْمٌ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا

أَنَا بِطَارِدٍ لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرْسَلُكُمْ

قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢١﴾ وَيَقَوْمٌ مِنْ يَصْرُفِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ

أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا

أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي

أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا

لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ قَالُوا يَنْبُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَكَثُرَتْ

جِدَلْنَا فَأَيْنَا يَمَاتُ عِدْنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ

إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٢٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ

نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ

هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَبَهُ

قُلْ إِنْ أَفْتَرَبْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَجْحَرُمُونَ ﴿٢٥﴾

وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ

فَلَا بُشْتِيسَ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣١﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا

وَوَحِّينَا وَلَا تُخْطِطْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

(مَالًا إِنَّ): إظهار: جاء بعد التنوين همزة، وهي من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة
والهَاءُ، والعَيْنُ، والحاءُ، والغَيْنُ، والخاءُ، فَيُنْطَقُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غَتَّةٍ.

وَيَصْنَعُ الْفُلَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا
 مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٢٨﴾
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 مُقِيمٌ ﴿٢٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ أَمِنَ وَمَاءً مِمَّنْ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ أَرُكْبُوا
 فِيهَا بِإِسْمِ اللَّهِ حَجْرُنَا وَمُرْسَتْهَا إِنْ رَئَى لَغْوُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ وَهِيَ
 تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْزِلٍ يَبْنِىْ أَرُكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾
 قَالَ سَاوِى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ
 الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ
 مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ يَتَارِضْ أَبْلَعِ مَاءَكَ وَنَسَمَاءَ
 أَقْلَعِي وَغِضِ الْمَاءَ وَفُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ
 بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ
 ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٣٥﴾

﴿يَجْعَلُ عَلَيْهِ﴾ يَجْعَلُ عَلَيْهِ وَيُزِيلُ بِهِ.

﴿وَفَارَ التَّنُورُ﴾ سَمِعَ الْحَدَثَ وَحَدَّثَ بَشَرَةً مِنْ شَرِّ لَحَرٍ لَمَعَرُوبٍ.

﴿سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾ الْإِهْلَاكُ سَبَقَ كَرِهَهُمْ وَطَعِبَ بِهِمْ وَهُمْ وَزَوْجَتَهُ وَآلَهُ.

﴿إِلَّا مَنْ سَبَقَ﴾ فَكَانَ مِنْ أَعْلَى الْإِيمَانِ وَكَانَ يَنْتَرِكُوا

السَّيْفَ

﴿يَجْرِي بِهَا﴾ وَقْتُ

إِحْرَاقِهَا.

﴿مُرْسَتْهَا﴾ وَقْتُ إِزْسَانِهَا.

﴿سَاوِى﴾ سَاوَى.

﴿لَا عَاصِمَ﴾ لَا مَانِعَ وَلَا حَافِظَ.

﴿أَقْلَعِي﴾ أَمْسِكِي عَنْ

إِزْأَالِ الْمَطَرِ.

﴿وَفُضِيَ الْمَاءُ﴾ تَقْصُرُ وَتَقْصِبُ فِي الْأَرْضِ.

﴿وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ اسْتَوَتْ عَلَى خَلْفِ الْبُرْجِ الْمُؤَصِّلِ.

﴿بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ تَعَذُّرًا وَمَلَأًا وَشُغْلًا.

﴿يَجْرِي بِهَا﴾: تَقَرُّأُ بِالْإِمَالَةِ بِرَوَايَةِ خَفْصٍ، أَيْ: إِمَالَةِ الْفَتْحَةِ إِلَى الْكَسْرِ، وَالْأَلْفُ إِلَى الْيَاءِ، وَأَصْلُهَا: مَجْرَاهَا وَهِيَ شَادَّةٌ وَتَوْفِيقِيَّةٌ. ﴿أَرُكَبَ مَعَنَا﴾: إِدْغَامٌ مُتَجَانِسٌ؛ تُدْغَمُ الْبَاءُ فِي الْمِيمِ مَعَ الْغَنَةِ بِمَقْدَارِ حُرُوكَتَيْنِ.

﴿سَكَتَ﴾ خِيَرَاتٍ
ثَابِتَةٍ ثَابِتَةٍ.

﴿مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾
التي غابت عنك

او عن قومك من
قبل أن ينشك بها.

﴿فَأَنْصَرَفَ﴾ كما صبر
نوح عليه السلام

على قومه حتى
جاء أمر الله، فنجاه

ومن آمن معه،
واهلك الله

الكافرين.
﴿إِلَّا مُمْسِكًا﴾

بعادتم غير الله.
﴿طَفَرَنِي﴾ خلقتني

وألغيتني.
﴿النَّاسُ﴾ المظفر.

﴿يَذَرُوكَ﴾ غُزِيرًا
مُتَابِعًا بِلَا إِضْرَارٍ.

﴿وَلَا تَتَوَلَّوْا﴾ عن
ربكم، وعما

أدعوكم إليه.
﴿مُنْجِبِينَ﴾ أي:

مستكبرين عن
عبادته، متجربين

على محارمه.
﴿عَنْ قَوْلِكَ﴾:

لأجل قولك.

قَالَ يَنْفُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنَ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْفُوحُ
أَهْطِ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ
وَأُمَمٌ سَتَمَتُّهُمْ ثُمَّ يُمْسُهُمْ مَتَاعٌ عَذَابٍ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ
مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَى عَادٍ
أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾
وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ ثُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَارِكِي آلِ هَارُونَ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

(إِنَّهُ عَمَلٌ): هاء الضمير وَقَعَتْ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ، فإشباع الضمة على هاء الضمير يجعلها
واوًا ساكنة قبلها مضموم، فتقرأ: إِنَّهُوَ عَمَلٌ، فتمدُّ مقدار حركتين كالمد الطبيعي.

٥٤ إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْرَبْنَاكَ بَعْضَ الْهَيْئَاتِ بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ
 وَأَشْهَدُ أَنْ بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ٥٥ مِنْ دُونِهِ فَكِدُونِي
 جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ ٥٦ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا
 مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ٥٧ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ
 رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ
 ٥٨ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
 مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ٥٩ وَتِلْكَ عَادُ جَحَدُوا بِآيَاتِ
 رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ٦٠ وَأَتَّبَعُوا
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا
 بَعْدَ الْعَادِ قَوْمُ هُودٍ ٦١ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ
 يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ
 ٦٢ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ لِقَاءَ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَنَحْنُ كَافِرُونَ
 نَعْبُدُ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ٦٣

(مِنْ دَابَّةٍ): إخفاء لوقوع الدال بعد النون الساكنة، وفي كلمة دَابَّةٍ مد لازم كليي مثقل لمجيء
 حرف مُشَدِّد بعد الألف، فتمد الألف بست حركات وجوبا باتفاق القراء.

﴿أَرْبَعٌ﴾ أخبروني.

﴿يَنْقَرُ﴾ يقين.

﴿بُرْهَانٌ وَبَصِيرَةٌ﴾

﴿خُسْرًا﴾

﴿بِنُصْبَةٍ﴾

﴿ذَاتُ﴾ مُنْجِزَةٌ ذَاتَةٌ

﴿عَلَى صِدْقٍ تُؤْتِي﴾

﴿فَذَرُوهَا﴾

﴿أَتَرْكُوهَا﴾

﴿وَرُغْدَةً﴾

﴿مَكْذُوبٌ﴾ واقع لا

﴿مَحَالَةٌ﴾

﴿الْفَصِيحَةُ﴾ صَوْتٌ

﴿مِنَ السَّمَاءِ فَهَلْكَ﴾

﴿فَجَنِينٌ﴾

﴿هَدْمٌ مَبْنِيٌّ لَا﴾

﴿يَتَخَرَّكُونَ﴾

﴿لَمْ يَغْنَوْهَا﴾ لم

﴿يَقْبُوهَا﴾ أي طويلاً

﴿فِي زَعْدٍ﴾

﴿فَمَا أَتَمُّوا﴾ مَلَأَ

﴿وَسَخَّطُوا لَهُمْ﴾

﴿فَمَا لَيْتَ﴾ أي: فما

﴿مَكَّتَ﴾

﴿بِعِثْلِ حَبِيدٍ﴾

﴿مَشُونِي بِالْحِمَارَةِ﴾

﴿الْمَحْمَدَةُ فِي حُفْرَةٍ﴾

﴿نَكِرْتُمْ﴾

﴿الْكُزْبَةُ وَتَقَرُّ بِهِمْ﴾

﴿وَأَوْحَسَ بِهِمْ﴾

﴿جَمْعٌ﴾ أحسن في

﴿فَدَسَّ بِهِمْ حُفَاً﴾

قَالَ يَنْقُورُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَعَاسَنِي

مِنْهُ رَحْمَةٌ فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونِي

غَيْرَ تَحْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَنْقُورُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ

فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَاءَ فَاخُذْكُمْ

عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ

أَمْرُنَا بِجَنَاحَيْهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ

وَمِنْ خِزْيٍ يَوْمَئِذٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَنِينَ

﴿٦٧﴾ كَانَ لَمْ يَغْنَوْهَا إِلَّا إِنْ تَمُودًا كَفَرُوا وَزَمَّهَ الْأَبْعَدَا

لِشْمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا

سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا

رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً

قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرُهُ قَائِمَةٌ

فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾

﴿إِنْ كُنْتُ﴾: جاء بعد النون الساكنة أولاً حرف الكاف، وثانياً حرف التاء، وكلا الحرفين من حروف

الإخفاء، فوجب إخفاء النون الساكنة من غير تشديد مع الغنة بمقدار حركتين لكل منهما.

قَالَتْ يَوْنٰقَىٰ ءَالِدْ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا
 لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهَ
 وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَ تَهُ الْبُشْرَىٰ يُجَدِّ لَنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يٰٓإِبْرَاهِيمُ اُعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ
 قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَانِهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا
 جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا
 يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَتَقَوْمُهُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ
 ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَلْعَلَمِ مَا نُرِيدُ
 ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوَ أَنِّي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ ءَاوِىَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا
 يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ
 مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
 مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

﴿يُونٰقَى﴾ كلمة تعجب
 ﴿عَجِيبٌ﴾ عَجَبٌ كَثِيرٌ لِحَبْرٍ
 وَالْإِحْسَانِ
 ﴿رُكْنٌ﴾ الْحُزْنُ
 وَالْفَرْغُ
 ﴿نَسِيمٌ﴾ نَسِيمٌ غَيْرُ
 عَجُوزٍ
 ﴿أَوَّهٌ﴾ كَثِيرٌ الْفَاوَهُ مِنْ
 حُزْنٍ أَلَّهُ
 ﴿مُنِيبٌ﴾ رَاجِعٌ
 إِلَى اللَّهِ مُشْغَاةً
 ﴿اُعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ أَيِ:
 عَنِ الَّذِي يُعَادِلُ فِيهِ
 مِنْ أَمْرِ إِهْلَاكِ قَوْمِ
 لُوطٍ ﴿يَتَقَوْمُهُ﴾
 بِأَهْلَاكِهِمْ
 ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾
 الْمَسَاءُ يُصْعِقُهُمْ حُزْنًا
 عَلَيْهِمْ
 ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾
 صَغُفَتْ عَقْدَةُ عَنِ
 تَدْبِيرِ حَلَاصِهِمْ
 ﴿يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ شَدِيدٌ
 شَرٌّ وَبَلَاءٌ
 ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ يُسْرِعُونَ
 إِلَيْهِ كَانَهُمْ يَنْدَفَعُونَ
 ﴿لَا تَخْزُونِ﴾ لَا
 تَفْضَحُونِ وَلَا
 تُهَيِّبُونِ
 ﴿مِنْ حَقٍّ﴾ مِنْ حَاجَةٍ
 وَارْتِ. ﴿مَوْعِدٌ﴾ الْوَعْدُ
 أَصْبَحَ إِلَى قَوْلِي النَّصِيرِ
 بِهِ عَلَيْهِمْ
 ﴿يُضْلِعُ مِنَ اللَّيْلِ﴾ سَطَانَتُهُ
 مِنْهُ أَوْ مِنْ حَرِّهِ

(رَحِمْتُ): وردت بالتاء المبسوطة في سبعة مواضع في القرآن الكريم، فيوقف عليها بالتاء، وفيما سوى ذلك وزدت بالتاء المربوطة فيوقف عليها بالهاء.

﴿سَجِيلٌ﴾ طين طين بالنار.
﴿مَنْشُورٌ﴾ متتابع أو مجموع مُنْدٍ للعداب.
﴿نُزْمَةٌ﴾ مُنْغَمَةٌ للعداب.
﴿أَرْبَابُكُمْ بِحَيْرٍ﴾ بِسَبْقَةِ تَفْهِيمِكُمْ عَنِ الظُّلُمَاتِ.
﴿يَوْمَ تُحْجِلُ﴾ مُهْلِكٌ.
﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ بلا زيادة ولا نقصان.
﴿لَا تَبْخُسُوا﴾ تَبْخُسُوا.
﴿لَا تَتَّقُوا﴾ لَا تَقِيدُوا أَنْفُسَ الْإِنْسَانِ.
﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ مَا أَنْقَاكُمْ مِنَ الْحَلَالِ.
﴿بِزَيْفٍ﴾ بِزَيْفٍ فَاجْازِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ.
﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَعْيُرُونِي.
﴿يُنْفَخُ﴾ يُنْفَخُ هَدَايَةٌ وَبَصِيرَةٌ.

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِهَا
حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ وَإِلَى مَدِينِ أَخَاهُ
شُعَيْبًا قَالَ يَنْقُورُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
وَلَا تَنْقُضُوا أَلْعِيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ
وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقُومُ
أَوْفُوا أَلْعِيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِيطٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعَبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ
تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ
إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَكُم عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

(بَقِيَّتُ): وردت بالتاء المبسوطة في هذا الموضع لا غير، فَيُوقَفُ عليها بالتاء، وفي غيرِها يُوقَفُ عليها بالهاء، وَتُكْتَبُ بالتاء المربوطة.

وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَشْعِبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ
 اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
 كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ جَثِمِينَ ﴿٩٤﴾
 كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلا بُعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

﴿ لَا يَجْرِمُكُمْ ﴷ لا
 يحسبكم، أو لا
 يخلوكم.

﴿ شِقَاقِي ﴷ مخالفتي.
 ﴿ أَنْ يُصِيبَكُمْ ﴷ من
 العقوبات.

﴿ قَوْمَ نُوحٍ ﴷ وقد
 أهلكوا بالعرق
 ﴿ قَوْمَ صَالِحٍ ﴷ وقد
 أهلكوا بالرجفة.

﴿ رَقِيبٌ ﴷ جماعة
 وعشيرتك.

﴿ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا ﴷ
 متدوا وراء
 ظهوركم، سبًا.

﴿ رَقِيبٌ ﴷ غانة
 نكيتكم من أمركم.

﴿ وَاتَّخَذْتُمُوهُ ﴷ اتَّخَذُوا
 العاقبة والمآل.

﴿ رَقِيبٌ ﴷ ضوت
 من السماء، مهلك
 مفرج.

﴿ جَثِمِينَ ﴷ هامدين
 ميتين لا يتحركون.

﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ﴷ
 يُغْنُوا فيها طوبى لهم
 رَغِدُوا. ﴿ بُعْدَ الْمَدِينِ ﴷ

ملاكا وسخفا لهم.
 ﴿ بَعْدَتْ ثَمُودُ ﴷ
 هلكت من قتل.
 ﴿ سُلْطَانٍ مُّبينٍ ﴷ
 رهاق بني على
 صديق رسالته.

جاء المَدُّ في آخر كل كلمة، وجاء الهمز في أول كلمة أخرى بعده، فهو مدُّ مُنْفَصِلٌ؛ ويُمَدُّ خمس
 حركات جوازًا لا وجوبًا، لعدم اتفاق القراء، حيث مَدَّهُ بعضهم أربع حركات، وبعضهم مَدَّهُ حركتين.

﴿يَقْدُمُ قَوْمُهُ﴾ تقدمهم
كما تقدم الوارد.

﴿فَأَوْرَثَهُمُ النَّارَ﴾
أورثهم بها بخبره
وقهرهم.

﴿الْوَرْدُ الْمَرْوُودُ﴾
المدخل المدخول
هو. وهو النار.

﴿الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾
العطاء المنقطع لهم.
وهو العنة.

﴿وَحَصِيدٌ﴾ غاصي
الآثر، كالزراع
المحصول.

﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ﴾
بتعديهم وإهلاكهم
﴿ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾

بالكفر، وتعريضها
للعذاب والهلاك.
﴿فَمَا آَمَنَّا﴾ فما

دعوت، ولا منعت.
﴿عَنَّمُ﴾ العذاب.
﴿يَدْعُونَ﴾ يعبودها.

﴿غَيْرِ تَنبِيٍّ﴾ غير
تنبيه وإعلاء.
﴿يَوْمَ﴾ يوم آخر.

شديد للنفس من
الصدر. ﴿وَنَهَى﴾
رد النفس

إلى الصدر.
﴿عَرَّ﴾
تجدد في غير

مقطوع عنهم.

يَقْدُمُ قَوْمُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيُسَّ الْوَرْدُ
الْمَرْوُودُ ﴿٩٨﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُسَّ
الرِّفْدِ الْمَرْفُودِ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ غَيْرَ تَنبِيٍّ ﴿١٠١﴾
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي
النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ
﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْذُورٍ ﴿١٠٨﴾

حروف القلقة مجموعة في قولك: قُطِبَ جيد، فإذا جاء حرف منها في آخر الكلمة، فهي قلقة
كثيرى بشرط إسكانها، وإن كانت في أثناء الكلمة، وهي ساكنة، فهي قلقة صغرى.

﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ

سَاحِرُ الْعَدَابِ،

وعدم معصيتهم به

﴿فَقُتِلَ فِي

الدين، ولعل

العذاب بكل مكذب

وقت تكذيبه.

﴿سَبَّحُكُمْ فِي

الزينة، وقل للنفس.

﴿وَلَا تَكُنْ مِنَ

المُحْضَرِّينَ

والمُكْذِبِينَ مِنْ سَائِرِ

الأمم السابقة

واللاحقة.

﴿لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ

تُجَاوِزُوا مَا

حَدَّ اللَّهُ لَكُمْ.

﴿لَا تَرْكَبُوا

قُلُوبَكُمْ بِالْمَحَبَّةِ،

﴿مَنْزِلَ النَّارِ

الغداة والعشي.

﴿وَرَبُّكَ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ

ساعات منه قريته من

الهار.

﴿ذَكَرَى لِلذِّكْرِ

عطه للمنعين

﴿الْقُرُونِ الْأُولَى

﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ

فصل وخبر.

﴿تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ

أُتُوا فِيهِ مِنْ

الخبص والسعة.

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ

ءَابَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٥١﴾

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِمَّنْ مَرِيبٍ

﴿١٥٢﴾ وَإِنْ كَلَّا لَمَا يُؤْفِكُ بِهِمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُمْ يَعْمَلُونَ

خَيْرٌ ﴿١٥٣﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا

إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٤﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ

لَا تُنصَرُونَ ﴿١٥٥﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ

الَلِيلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ

﴿١٥٦﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥٧﴾ فَلَوْلَا

كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ

فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ

ظَلَمُوا مَا أَتَوْا فِيهِ وَكَانُوا بِحُجْرَتِهِمْ

﴿١٥٨﴾ وَمَا كَانَ

رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْطَحُونَ ﴿١٥٩﴾

المدُّ المُتَّصِلُ: هو أن يأتي حرف المد ويليه همزة في كلمة واحدة مثل (هَؤُلَاءِ) (ءَابَاؤُهُمْ)

(أَوْلِيَاءَ)، ويمد خمس حركات في حالة الوصل، ويمكن زيادته إلى ست حركات وقفًا.

﴿وَسَمِعَتْ وَحِثٌ
وَنُحِثٌ﴾

﴿نَفَسٌ عَلَيْكَ﴾
أُخْبِرْتُكَ أَوْ بَيَّنْتُ لَكَ
بِأَمْرٍ مُحَمَّدٍ.

﴿تَأْتِيَتْ بِهِ فُؤَادَكَ﴾
أَنْقَضَهُ بِذِكْرِ مَا نَالَ
الرُّسُلَ الَّذِينَ بَعَثُوا
قَبْلَكَ مِنْ أَهْلِ

أَقْوَامِهِمْ، وَتَكْذِيبِهِمْ
لَهُمْ، وَصِرَ الرُّسُلِ
عَلَى الْأَذَى

وَالْتَكْذِيبِ، وَكَيْفَ
كَانَتِ الْعَنَاءُ الْإِلَهِيَّةُ
تِلَاحَظْ أَنْبِيََاءَهُ،

وَتَنْصَرِّمُهُمْ وَتَوَيْدَهُمْ
وَتَنْقِمْ مِنْ
أَعْدَائِهِمْ.

﴿سَكَنَيْتُمْ﴾ عَابَةُ
تَمَكَّنْتُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ.

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِذَا لَكَ خَلْقُهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكَلَّا نَقْصُ
عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَانظُرُوا إِنَّا نُنْظُرُونَ
﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ ١١
سُورَةُ الرَّحْمٰنِ ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِلَاءُ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

سورة يوسف

﴿أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾

أَوْفَقَهُ، وَأَصْدَقَهُ.

﴿لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾

أَي: مَا كُنْتَ تَدْرِي

بِهَذِهِ الْقِصَصِ قَبْلَ

إِيْحَانَتَا إِلَيْكَ هَذَا

الْقُرْآنَ.

﴿الر﴾: تُقْرَأُ: أَلِفٌ لَامٌ رَاءٌ، بِمَدِّ حَرْفِ اللَّامِ سِتُّ حَرَكَاتٍ لُزُومًا، لِأَنَّهُ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ،
فَهُوَ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ، وَهُوَ مِنْ مَجْمُوعَةِ: نَقْصُ عَسَلَكُمُ الَّتِي تُمَدُّ سِتُّ حَرَكَاتٍ.

﴿يَكِيدُ إِلَهُكَ﴾

يحتالوا في

هلاكك (حساد).

﴿تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ﴾

تغيير الرؤيا.

﴿وَنَحْنُ غُفَّانٌ﴾

حنافة كفاة للقيام

بأمره

﴿ذُرِّيَّتُنَا﴾

مثل

﴿فِيهِ﴾

خطأ بين في

إينارهما علينا.

﴿يَعْلَمُ لَكُمْ تَرْتِيبَهُ﴾

أيقنكم بخلف

لكم حبه وإقاله

عليكم.

﴿يَجِبُ الْمُنَى﴾

غاب وأظلم من

قعر البئر.

﴿الْشَّارَءُ﴾

المساقرين.

﴿يَتَّبِعُ﴾

يتبع في

أكل ما لذ

وطاب.

﴿وَيَلْقَى﴾

يتسابق

ويزيم بالسهم.

قَالَ يَبْنِي لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَلِاسْتِخْقَ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 آيَاتٌ لِلِّسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا
 أَيْنَا مِنْهُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا
 يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَيْكُمُ وَتَكُونُوا مِنْ
 بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَالْقُوَّةَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا عَلَىٰ يُونُسَ وَإِنَّا لَهُ
 لَنَصَحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَا غَدَايرَتَعَ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَيْنَ
 أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

﴿اقْتُلُوا﴾: تَضَمُّ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ فِعْلٍ ثَالِثُهُ مَضْمُومٌ ضَمًّا أَصْلِيًّا.

﴿تَأْمَنَّا﴾: فِيهَا: إِشْمَامٌ، وَهُوَ حَالَةٌ تَظْهَرُ فِي ضَمِّ الشَّفَتَيْنِ؛ كَمَنْ يَرِيدُ التَّطَقُّ بِضَمَّةٍ =

﴿أَنزَلُوا﴾ غزوا
 وَصَنُوهُ
 ﴿تَنقِصُ﴾ تنقص في
 أرضي بالهتاف
 ﴿رَبِّكَ﴾ ربك
 وَنَهَلَتْ
 ﴿مَضْرُوبًا﴾ لا
 مضروب به لغير الله
 تعالى
 ﴿سِدْرًا﴾ رقة
 مسطور من مدين
 بضمير
 ﴿وَارِدَهُمْ﴾ من ينزلهم
 الرزق ليسمى لهم
 ﴿فَادُلُّهُمْ﴾ فادلهم
 في الحق لئلا يهاجموا
 ﴿وَأَسْرَوْهُ﴾ أسروا الوارد
 وأسروه عن بقية
 الرزق، أو أسروا إخوته
 أغروا
 ﴿بَشَرًا﴾ بشار
 لشجاعة
 ﴿وَقَفَّةً﴾ باعة إخوته،
 أو الشجارة
 ﴿بَشَرًا﴾ بشار
 عن القيمة لقضائهم
 طاهرا
 ﴿أَسْرَوْهُمُ﴾ أسروهم
 اجعلي محل إقامته
 قريبا مريضيا
 ﴿فَالْمُحْسِنِينَ﴾ لا
 يقهره شيء، ولا يدفعه
 عنه أحد
 ﴿فَالْمُحْسِنِينَ﴾ متهمين
 بشدة جسيمة وقوية

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا
 إِلَيْهِ لَتُنِيدَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَهُ
 أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِ
 وَتَرَكَنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْلَعِنَا فَآكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ
 بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَهُ عَلَى قَمِيصِهِ
 بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
 وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
 وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضْعَةً
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ
 دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
 الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لَا مِرَاءَ بَآئِنَهُ أَكْرَمِيَ مِثْلَهُ عَسَىٰ
 أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
 الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ
 أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
 أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

= (ولا تظهر لغير البصير). أما الروم: فهو النطق ببعض الحركة فيسمع لها صوت خفي يسمعه
 القريب دون البعيد.

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّي ۚ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ ۖ وَالْفَيَّاسُ يَنْصُرُهَا لَهَا الْبَابُ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدَتْني عَنْ نَفْسِي ۖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ ۖ وَهُوَ مِّنْ
الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ ۖ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
مِنَ كَاذِبِينَ ۚ إِنَّ كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ
هَذَا ۖ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَنُهَا
عَنْ نَّفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرْنَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

﴿وَرَوَدَتْهُ﴾ رَوَدَتْهُ
لَمَّا وَقَعَتْ بِهِ.
﴿هَيْتَ لَكَ﴾ أَقْبَلُ.
أَسْرَعَ - رَدَدْتَنِي لَكَ.
﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾ أَعُوذُ
بِاللَّهِ مَعَاذَ رَبِّي.
دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ.
﴿لَوْلَا﴾ الْمَقْصُودُ
عَرِيرٌ مِّمَّصَر.
﴿أَسْتَبَقَا﴾
إِفْتَاقَتِي، فَلَا أُخَوِّنُهُ
أَيُّ أَحَدِهِ.
﴿قَدَّتْ﴾ تَرِيدُ
بِشَفْعِهِ.
﴿وَقَمِيصُهَا﴾ يَدْفَعُهَا
عَنْ نَفْسِهِ.
﴿الْمُخْلَصِينَ﴾
الْمُخْتَارِينَ لِطَاعَتِهِ أَوْ
لِإِسْمَائِهِ.
﴿وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ﴾
تَسَبَّقَا بِاللَّهِ لِرَبِّهِ
الْخُرُوجِ، وَهِيَ تَشْفَعُ.
﴿وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ﴾
فَضَعَتْهُ، تَشْفَعُ.
﴿وَالْفَيَّاسُ يَنْصُرُهَا﴾
وَحْدًا رَّوْحِيًّا.
﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾
صَدِّيقٌ مِّنَ الْمُهَيِّدِ
الْمُطْلَعِ عَلَى
سِرِّهَا.
﴿يُوسُفُ﴾
يُوسُفُ بْنُ زَيْدٍ.
﴿عَنْ نَفْسِهِ﴾
عَنْ نَفْسِهِ وَفِيهَا.

(امْرَأَتُ): وردت بانتاء المبسوطة في سبعة مواضع؛ حيث كل امرأة أضيفت إلى زوجها، ويوقف عليها بانتاء، وفي المواضع الأخر ترسم بانتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء.

﴿وَعَدْنَاهُمْ نَارًا﴾

فِي آتٍ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ.

﴿وَقَدْ عَلِمْتُمْ﴾

بِرُؤُوسِهِ جَمَالِهِ الرَّائِعِ.

﴿وَأَعْلَمُ الْبَشَرِ﴾

حَدِيثُهُ بِالشَّكَاكِينِ

بِعُزِّهِ دُعُؤُهُمْ

وَدُعُؤُهُنَّ.

﴿مَنْ يَنْهَ عَنْ نَارِهِ﴾

عَنِ الْغُرِّ عَنْ خَلْقٍ

مِثْلِهِ.

﴿فَأَنْتُمْ﴾

أَمْتَانَا شَدِيدَا وَأَنْتُمْ

﴿فَأَنْتُمْ﴾

إِلَى إِبْرَاهِيمَ.

﴿فَعَدْنَاهُمْ﴾

أَيُّ ظَهَرِ

لَهُمْ.

﴿فَمَنْ يَنْهَ عَنْ نَارِهِ﴾

أَيُّ ظَهَرِ

لَهُمْ.

﴿فَمَنْ يَنْهَ عَنْ نَارِهِ﴾

أَيُّ ظَهَرِ

لَهُمْ.

﴿فَمَنْ يَنْهَ عَنْ نَارِهِ﴾

أَيُّ ظَهَرِ

لَهُمْ.

﴿فَمَنْ يَنْهَ عَنْ نَارِهِ﴾

أَيُّ ظَهَرِ

لَهُمْ.

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِءًا أَتَتْ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيْنَ فَمَا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْنَاهُ
وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
كَرِيمٌ ﴿٢١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَوَدْتُهُ عَنْ
نَفْسِي ۖ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَاءَ أُمُرَةٍ لِّيُسْجَنَ وَلِيَكُونََا
مِّنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ
﴿٢٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُ ۖ فَصَرَفَ عَنْهُمْ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِن بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لِيُسْجَنَهُنَّ
حَتَّىٰ جِئَ ﴿٢٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا
إِنِّي أَرَنِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَنِي أَخْمِلُ فَوْقَ
رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتَيْنِ أَتَوِيلُهُ ۖ إِنَّا نَرَبُّكَ مِنْ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ ۖ إِلَّا نَبَاتُكُمَا
بِتَأْوِيلِهِ ۚ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مَعَ عِلْمِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٢٧﴾

(لِيَكُونََا) تُحَذَفُ أَلْفُهَا فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ رَّسْمًا وَوَفْقًا لَا لِسَاكِنٍ بَعْدَهَا.

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابْرَهِيمَ وَاسْحَقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَتْ
لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصَدِّحُنِي
السَّجْنَاءُ أَزْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَعَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرًا لَا تَقْبَدُوا إِلَّا آيَاتِهِ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيَمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصَدِّحُنِي السَّجْنَاءُ أَمَّا أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنْ أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رَأْيِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَى تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

﴿مَا كَانَتْ﴾

أي: ما ينبغي ولا

يليق بنا.

﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾

فضل الله عليهم،

فكثير من الناس

يتركون سبيل

الحق، ويتبعون

سبيل الشيطان

والضلال.

﴿الَّذِينَ الْقِيَمُ﴾

المستقيم، أو

الثابت بالبراهين.

﴿فَيَسْقِي رَبَّهُ

خَمْرًا﴾ أي:

يسقي سيده الذي

كان يخدمه

خمرًا.

﴿ثُمَّ﴾ ثم.

﴿تَسْتَفْتِيَانِ﴾ أي:

تسالان عن

تعبيره وتفسيره.

﴿عِجَافٌ﴾ مهازيل

جدا.

﴿سُنْبُلَاتٍ﴾

تعلفون تأويلها

وتفسيرها.

جاءت حروف المد، وهي الألف والواو والياء، وجاء بعدها حرف متحرك يمكن الوقوف عليه
بالسكون، مثل: (يَشْكُرُونَ) (الفهارة) (مينين)، وفي مدّه ثلاثة أوجه.

﴿أَضَعْتُ الْأَعْيُنَ﴾

أَضَعْتُهَا وَأَتَابِيلَهَا.

﴿وَأَذْكُرُ بِتِلْكَ الْأُمَّةِ﴾

يُذَكِّرُ بِمَنْزِلَةِ طَوِيلَةٍ.

﴿وَالَّذِينَ﴾

كَأَنَّهُمْ فِي

الْمِرَاةِ.

﴿فَتُحْصَوْنَ﴾

مِنَ الْبُذُرِ لِلزَّرَاةِ.

﴿يَغَاثُ النَّاسِ﴾

يُطْفِرُونَ فَتُخَصِّبُ

أَرْضَهُمْ.

﴿يَغْيُرُونَ﴾

أَنْ يَغْضُرَ، كَالرَّيْثُونَ.

﴿نَارُ الْآلِثِينَ﴾

حَاطَهُمْ وَمَا شَاهَرُوا؟

﴿مَّا خَطَبُكُنَّ﴾

شَاكُنَّ وَأَمْرُكُنَّ؟

﴿رَاوَدَتْهُ يُوسُفَ عَنْ﴾

نَفْسِهِ، هَلْ رَحَضَتْ

مِنْهُ مِثْلَ الْيَكْنِ؟

كَالْمِغِيلِ الَّتِي دَا

سَكَنَ إِلَيْهِ؟

﴿حَسْرَةً﴾

وَتَحْصِيًّا مِنْ عَقْبَةٍ

يُوسُفَ.

﴿خُفِّضَ الْخَلْقُ﴾

وَانْكَشَفَ بَعْدَ خِفَاةٍ.

﴿وَالَّذِينَ الْأَصْدِيقِينَ﴾

فِي دِفَاعِهِ عَنْ نَفْسِهِ،

وَأَنَّهُ اسْتَحْصَمَ بِإِلَهِهِ،

وَأَنَّهُ لَمْ يَصْدُرْ مِنْهُ

سُورَةٌ قَطْرٌ.

قَالُوا أَضَعَتْ أَحْطَرُ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْطَرِ يَعْلَمِينَ ﴿٤٤﴾

وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ

فَارْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ

سِيَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عَجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ

وَأُخْرَى يَأْسِتُ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ

تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا

قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ

مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

عَامٌ فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصُرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي

بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ

النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ

مَا خَطَبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ

مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْفَنَ حَصْحَصَ

الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصِّدِّيقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ

لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

(امْرَأَتُ): وَرَدَتْ هُنَا بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ،

وَهِيَ كُلُّ امْرَأَةٍ أَضِيفَتْ إِلَى زَوْجِهَا، وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ تَرْسَمُ بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ.

﴿٥٢﴾ وَمَا أَتَرَىٰ نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجَعَهُ رَبِّي إِنْ رُبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا أَجْرُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْنِي بِأَجْرِكُمْ أَلا تُتْرَكُونَ أَنِّي أَوْفَى الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَّمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا اسْتَزِدْ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتَيْنِهِ اجْعَلُوا بَضْعَهُنَّ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٦٣﴾

﴿مَكِينٌ﴾

ذو

مكانة

رفيعة

وتقوؤ

﴿مَكِينٌ﴾

﴿مَكِينٌ﴾

يتحد منها عبادة

ومثلاً

﴿وَهُمْ لَهُ﴾

﴿مُنْكَرُونَ﴾: لا

يعرفونه ليعد

عهدهم به وظنهم

هلاكه

﴿خَزَائِنُهُ﴾

﴿مَخَارِجُهُ﴾

أعطاهم ما هم

في حاجة إليه

﴿سْتَزِدُّهُ عَنْهُ﴾

أباه: سجنه

في طلبه منه

﴿يَضَعُهُمْ﴾: يضعهم

استزاد من

الطعام

﴿رِحَالِهِمْ﴾: أوعيتهم

التي فيها الطعام

وغيره

(إِنْ - النَّفْسَ): النون المشددة حرف غنة، فتغن بمقدار حركتين، ومثلها الميم المشددة؛ لأنهما حرفا الغنة، ولا ثالث لهما.

﴿نَمَنَّهُ﴾

طعامهم، أو

رجالهم.

﴿نَاتَى﴾ ما نطبت

من الإحسان بعد

ذلك؟

﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا﴾

نُجْلِبُ لَهُمُ الطَّعَامَ

من مضر.

﴿مَتَّعْنَا﴾

مُؤَكَّدًا بِالْيَمِينِ يُوَثِّقُ

بِهِ.

﴿يُحَاطُ بِكُمْ﴾

تُحْلَبُوا، أَوْ تَهْلِكُوا

جُوبِيئًا.

﴿كَيْلٌ﴾ مَطْلَعٌ

رَاقِبٌ.

﴿وَنَاتَى عَنْكُمْ﴾ لا

أَدْفَعُ شَيْئًا أَرَادَهُ اللَّهُ

تَعَالَى بِكُمْ.

﴿إِنْ أَلْحَكُمُ إِلَّا يَأْمُرُ﴾

أَي: الْقَضَاءُ

قَضَاؤُهُ، وَالْأَمْرُ

أَمْرُهُ، فَمَا قَضَاهُ

وَحُكْمَهُ بَلَا يَدُنْ

يَقَعُ.

﴿مَأْرَفَتِ الْوَيْلِ﴾

أَعْلَاهُ، ضَمُّ إِلَيْهِ

أَخَاهُ الشَّقِيقِ

بَنِيَّائِينَ.

﴿فَلَا تَنْفَرُوا﴾

تَحْزَنُوا.

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَنُتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ

قَبْلُ **فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَزْهَمُ الرَّحِمِينَ** ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا

مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا بِنَا بِنَا

مَا بَغَى هَذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ

أَخَانَا وَنَزِدَا دُكَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ

أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ **اللَّهِ** لَتَأْتُنِي بِهِ إِلَّا

أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ **اللَّهُ** عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ

مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ **اللَّهِ** مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَلْحَكُمُ إِلَّا

اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا

دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ

مِنْ **اللَّهِ** مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ

لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ

إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

﴿٧٠﴾

(أَنَا أَخُوكَ): تُخَذَفُ أَلِفٌ آتَا فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ رَسْمًا وَوَقْفًا لَا لِسَاكِينَ بَعْدَهَا، وَسَوَاءٌ كَانَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ أَمْ لَا، مِثْلُ (أَنَا نَذِيرٌ).

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
 أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
 عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَقِذُ صَوَاعِ الْمَلِكِ
 وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
 ﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا أَجْرُؤُكُمْ
 مَنْ وَجَدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرِجَهَا مِنْ
 وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَذَبَ الْيُوسُفُ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
 فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوْسُفُ فِي نَفْسِهِ
 وَلَمْ يَبْدُهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخَا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرْنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

السَّقَايَةُ: إِنَاءٌ

من ذهب للشرب

أَتَّخِذَ لِلتَّكْيِيلِ.

أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ: نَادَى

مُنَادٍ، وَأَعْلَمَ

مُعْلِمٌ.

تَاللَّهِ: الْقَائِلَةُ

فِيهَا الْأَحْمَالُ.

صَوَاعُ الْمَلِكِ: صَاعُهُ

وَهُوَ السَّقَايَةُ.

زَعِيمٌ: تَحْفِيلٌ

أُذْنِيهِ إِلَيْهِ.

كَذَبَ الْيُوسُفُ:

دَثَرْنَا لِنَحْصِلَ

غَرْضُهُ.

مَا كَانَ: يَوْسُفُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ.

يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ:

رَقِيقًا

بِسَبَبِ

سَرَقَةِ لَمْ

يَرْتَكِبَهَا.

وَيَنْتَكِبُ:

سُلْطَانُهُ وَعَادَتُهُ

وَحُكْمُهُ.

وَلَمْ يَبْدُهَا لَهُمْ:

لَمْ

يُظْهِرْهَا.

مَدَّ الصَّلَاةَ: هُوَ مَدَّ هَاءُ الضَّمِيرِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ مِثْلَ (بِهَ زَعِيمٌ) فَهِيَ صَلَاةٌ صُغْرَى وَتُمَدُّ حَرْكَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي هَمْزَةً فَهِيَ صَلَاةٌ كُبْرَى وَتُمَدُّ حَرْكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسَ حَرَكَاتٍ جَوَازًا مِثْلَ: (لَهُ إِنَاءٌ).

﴿سَاءَ أَقْوَمُ﴾ عود بالله
معاداً، ويقصم به
﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ﴾
حيث وضعنا العقوبة
في غير موضعها.
﴿أَنفُسُهُمْ﴾ نفسوا
من إحالة يوسف لهم.
﴿حُكْمًا﴾
أفردوا ما حين
مشارين.
﴿مَافَرَّقَهُ﴾ ففترقه
(وما) رائدة.
﴿بَادِلِينَ﴾ في
الرجوع راصب على
غير عصب علي.
﴿يَكْفُرُ﴾
بإخلاص أخي وعودته
معاً.
﴿وَالْمِيرَ﴾ والميرة.
﴿سَوَّلَتْ﴾ رشت
وسهلّت
﴿يَتَأَنَّى﴾ يتأنى
الشدّيد.
﴿وَأَبْيَضَ﴾
أضاهما عناه
فانضأ.
﴿كَلِيمٌ﴾ كليم
الغبط أو المؤمن يتكلمه
ولا يذوب.
﴿تَقَرُّوا﴾ لا تقاروا ولا
تزال.
﴿تَكُونُ تَرْجَا﴾ نصير
أمرضاً متيقياً على
الهلاك.
﴿نَبِيٌّ﴾ أنبي
ومهي.

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعَيْنًا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا أَسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَتَأَسَفَى عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضَ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَقْتُولُوا تَذْكُرُ يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

(مَا فَرَّقَهُ): إذا اجتمعت الطاء الساكنة مع التاء سواء في كلمة واحدة أم في كلمتين، فهو إدغام ناقص حيث أن الطاء سقطت ذاتاً وبقيت صفة التخميم، فيجب إدغامهما من دون غنة.

يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ
 ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ
 وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
 إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
 يُّوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَءِذَا نَاكَ
 لَأَنْتَ يُّوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَيَصْرِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ
 الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾
 أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
 وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
 تَفْنِدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

﴿مَحْصُونِينَ﴾
 يوسف بن يعقوب

حضر يوسف

﴿رَوْحُ اللَّهِ﴾ رَحْمَتُهُ

وفرجه وتنفيسه

﴿إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

فإنهم لكافرون

يشعرون رحمة

ورحمته بعيدة منهم

فلا تشبهوا بالكافرين

﴿وَأَخِي﴾ الهراث من

شدة الجوع

﴿بِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ﴾

بالحب رقيقه كسده

﴿أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾

خدش وفصلت

علينا

﴿لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ﴾

لا تأت، لا تؤم

عسك

﴿الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾

لإيمانكم، وبكم

على ما فعلتم

﴿وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾

أرحمكم جميعكم

﴿يَا يُوسُفُ﴾

صبي من سدة

الشعور

﴿فَأَلْقَتْ﴾

الفاصلة غرقت مصر

﴿تَفْنِدُونِ﴾

تفنون، تفنوني

﴿تَفْنِدُونِ﴾

تفنون، تفنوني

عن أعضائكم

المد العارض للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك يمكن الوقوف عليه بالسكون، وله في مدّه ثلاث حالات.

﴿حُطَّيْنِ﴾: فيما فعلناه.

﴿مَأْوَى إِلَيْهِ أَوِيهْ﴾: صمُّهُمَا إِلَيْهِ وَاعْتَقَلَهُمَا.

﴿سُفَّارَ﴾: وَكَانَ

ذَلِكَ جَائِزاً فِي شَرِيْعَتِهِمْ.

﴿الْبَدْوِ﴾: الْبَادِيَةِ.

﴿شَرَعَ الشَّيْطَانُ﴾: أَفْسَدَ وَحَرَّشَ

وَافْزَى.

﴿فَاطِرَ﴾: يَا مُبْدِئُ وَمُخْتَرِعُ!

﴿ذَلِكَ﴾: الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لَكَ،

وَقَصَصْنَاهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّد.

﴿مِنْ آتَاكَ﴾: أَنْفَبَ أَخْبَارَ مَا

غَاب عَنْكَ، وَلَمْ يَصِلْ إِلَى عِلْمِكَ.

﴿نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾: لِيَكُونَ دَلِيلًا عَلَى

صِدْقِكَ، وَبِرْهَانًا عَلَى نُبُوَّتِكَ.

﴿أَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ﴾: عَزَمُوا عَلَى الْكَيْدِ

لِيُوسِفَ.

فَلَمَّا آتَاكَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ۚ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَتَّبِعُنَا أَنْسَافٌ لَنَا ذُنُوبًا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مَصْرَ ۖ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿١٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَتَابِعِ هَذَا تَابِعٌ ۖ رُبُّهُ يَتْلِي مِنْ قَبْلِ قَدِّ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢٠﴾ ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

(مُصْرَ): الرِّاءُ فِي (مُصْرَ) يَجُوزُ فِيهَا التَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ؛ حَيْثُ إِنَّهَا سَاكِنَةٌ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهِيَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَسَبَقَهَا حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ سَاكِنٌ، وَقَبْلَهُ كَسْرٌ، وَالْمَرْجِعُ هُنَا التَّفْخِيمُ؛ لِانْفِتَاحِهَا حَالَةَ الْوَصْلِ.

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
وَكَايْنٍ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ أَكْثَرُهُمْ بِٱللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَٰنَ
ٱللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
ٱلْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ
إِذَا اسْتَيْسَسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّو أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي ٱلْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يَفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصَدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا﴾ ما هو
إلا.

﴿وَكَايْنٍ مِّنْ آيَةٍ﴾
كَمْ مِنْ آيَةٍ - كثير من
الآيات.

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ أَكْثَرُهُمْ بِٱللَّهِ إِلَّا﴾
يَمُرُّونَ عَلَيْهَا أَي:

يَمُرُّونَ عَلَى هَذِهِ
الآيات غير متأملين
لها، ولا ملتفتين إلى
ما تدلُّ عليه من
وجود خالقها.

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ أَكْثَرُهُمْ بِٱللَّهِ إِلَّا﴾
بالله، يعبدون معه
غيره كما كان

الحاملون يفعلون،
مع إقرارهم بأن الله
سبحانه هو وحده
الخالق لهم،
والأرض والسما،
ولكل ما في
الوجود.

﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّو أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾
﴿عَنِ﴾: عنوة.
﴿نَجَّيْنَاهُمْ وَنَجَّلْنَاهُمْ﴾
﴿نَجَّيْنَاهُمْ﴾: نجاة.

﴿وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾
﴿عَنِ﴾: على
حجة واضحة.

﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي ٱلْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يَفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصَدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿تَصَدِيقَ﴾: يتحقق.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿نَقْصِيلَ﴾: غبطة.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿هُدًى﴾: إرشاد.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿رَحْمَةً﴾: رحمة.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿يُؤْمِنُونَ﴾: يؤمنون.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿يُؤْمِنُونَ﴾: يؤمنون.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿يُؤْمِنُونَ﴾: يؤمنون.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿يُؤْمِنُونَ﴾: يؤمنون.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿يُؤْمِنُونَ﴾: يؤمنون.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿يُؤْمِنُونَ﴾: يؤمنون.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿يُؤْمِنُونَ﴾: يؤمنون.

﴿أَكْثَرُهُمْ بِٱللَّهِ﴾: إخفاء شفوي؛ جاءت الميم ساكنة وبعدها حرف الباء، فوجب إخفاء الميم
عنده بغنة مقدار حركتين.

سورة الرعد

﴿يَقُلْ﴾ أي: هذه السورة.

﴿بَعْدَ عَمْدٍ﴾ بعير

إدعائهم وأساطيرهم.

﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَىٰ سِدْرٍ مَّجِيدٍ﴾

علا على العرش وارتفع استواء يليق به

سجانه، بلا تكيف ولا تشبيه، وبلا تأويل ولا تعطيل.

﴿بَنَدِ الْأَرْضِ﴾ بنسطها

في رأي القئين.

﴿رُؤُوسٍ جَالَا﴾ رؤس

ثوابت كجبال تغيبد.

﴿رُؤُوسٍ زُجُجٍ﴾ زجاج

وضربتين.

﴿يَقُولُ الْقُلُوبُ﴾ قلوب

القلوب، أو العكس.

﴿يَقُلْ﴾ يقاع

مختلعة الطابع والصفات.

﴿وَنَحِيلُ صُنُونٍ﴾ ونحيل

حالات

يختمها

أصل واحد

﴿الْأَكْثَلُ﴾

ما يؤكل، وهو القمر والنحو.

سورة الرعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْءَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوْاسٍ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا رَوْحِينَ أَشْجِينَ يُغَشِّي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مِّنْ مَّجَاجِرٍ وَجَنَّتْ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لِّبَعْضِهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأَكْثَلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءَاكُنَّا تُرَابًا ۚ نَأْتِيهِ خَلْقٌ جَدِيدٌ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾

(صِنْوَانٌ): إظهار شاذ؛ جاءت النون ساكنة وبعدها حرف الإدغام في كلمة واحدة، فلا تُدغم وإنما تظهر ومثله: قِنْوَانٌ.

وَيَسْتَعِجْلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمَثَلَتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ۖ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
 ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ
 وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ
 الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
 بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُمْ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ أَفْلًا مَرَدَلَهُمْ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَلْبَرَكُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
 وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ﴿١٣﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

﴿يَسْتَعِجْلُونَكَ﴾

(فد): فَلَقْلَقَةُ كُتِبَتْ عَلَى الدَّالِ، وَالْقَلْقَلَةُ إِظْهَارُ ثَبَرَةٍ لِلصَّوْتِ حَالِ النَّطْقِ حُرُوفِهَا إِذَا سَكُنَتْ، وَحُرُوفُهَا
 مَجْمُوعَةٌ فِي: قُطِبَ جَدٍ، وَإِذَا وَقَعَ الْحَرْفُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ فَهِيَ قَلْقَلَةٌ ضَعُفَى.

﴿١٠﴾ أَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَذْكُرُ
أُولَئِكَ الْأَلْبَابِ ﴿١١﴾ الَّذِينَ يُوْفُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْعَيْثَ
﴿١٢﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿١٣﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَانْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿١٤﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمُ الْمَلَائِكَةُ يُدْخِلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿١٥﴾ سَلَامٌ عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ
﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿١٧﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿١٨﴾ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّا نَصِلُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٠﴾

﴿١٠﴾ ويدرؤه
بذقون
ويجأون
﴿١١﴾ غفق الدار
عاقبتها المحمود
وهي الجثث
﴿١٢﴾ ومن صبح
ما بينهم
يشمل
الآباء والأمهات
﴿١٣﴾ والملك
يخلون
﴿١٤﴾ عقيم
أي: من جميع
أبواب المنازل التي
يسكنونها أو من
أبواب الجنة
﴿١٥﴾ بناصر
أي:
بسبب صبركم
على تقوى الله
﴿١٦﴾ سوء الدار
السنة، وهي النار
﴿١٧﴾ يقدر
على من يشاء
لجنته
﴿١٨﴾ نفع
فني قليل
ذاهب زائل
﴿١٩﴾ ربح
إلى الله

= ونُسبُ الكسرة قصير ياء ساكنة فتقرأ: (ذو نهي لا).

﴿لَوْ أَنَّهُمْ﴾ غيثن
طابت لهم مي
الأخرة.
﴿وَمَنْ يَقَابُ﴾
حسن مزاجهم
وتمنقبت.
﴿فَلَنَعْلَمَنَّ﴾ أي:
مفتش.
﴿إِلَهُنَّ﴾ إلى الله
وحده مزجي
وتوحي.
﴿شِعْرُهُ بِالْجَبَالِ﴾
أي: يأنزله وقرامته،
فسارت عن محل
استقرارها.
﴿أَوْ قُلُوبُهُ بِالْأَرْضِ﴾
أي: قطع به قارئه
مسافات الأرض.
﴿أَوْ كَلِمَ بِالْمَرْوَةِ﴾
أي: صاروا أحياء
بقوامته عليهم.
﴿الَّذِينَ يَأْتِينَ﴾ أقلم
يعلم ويتبين.
﴿فَارْعَ﴾ ذاهبة
تقرئهم بضووف
الأنبياء.
﴿فَأَمْلَيْتُ﴾ أنهلكت
وأظلمت؛ في أمين
ودعوة.
﴿وَأَقِ﴾ خافط
وعاصم.

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ
مَآبٍ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ
لَتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ
قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَآبٍ ﴿٣٠﴾
وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمٌ
بِهِ الْمَوْتُ بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِسَّ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
أَن لَّوِيْشَاءُ اللّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ
وَعْدُ اللّهِ إِنَّ اللّهُ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ بِرُسُلٍ
مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
لِلّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
يُظَاهِرُ مَنِ الْقَوْلِ بَل رَّبِّينَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ
السَّبِيلِ وَمَن يُضْلِلِ اللّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّن اللّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾

(مَثَاب): مَدَّ عَارِضٌ لِلشُّكُونِ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يُوَفَّقُ عَلَيْهِ بِالشُّكُونِ، وَفِي
مَدِّهِ ثَلَاثُ حَالَاتٍ: الطَّوِيلُ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ، وَالتَّوَسُّطُ أَرْبَعٌ، وَالْقَصَرُ حَرْكَاتَيْنِ.

﴿٢٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 أَكْثُهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
 الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ
 أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴿٢٧﴾
 وَكَذَلِكَ أُنْزِلَتْهُ حُكُمًا عَرَبِيًّا وَلِيُنَبِّئَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِغَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٢٩﴾
 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٠﴾ وَإِنْ
 مَا نُرِيدَنَّ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٣١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ﴿٣٢﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٣٣﴾

﴿٢٥﴾
 ﴿٢٦﴾
 ﴿٢٧﴾

الذي يؤكل لا
 ينقطع.

﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾
 التوراة والإنجيل.

﴿٣٠﴾

﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾
 ﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾

﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾

﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾

﴿٣٩﴾

﴿٤٠﴾

﴿٤١﴾

﴿٤٢﴾

﴿٤٣﴾

﴿٤٤﴾

﴿٤٥﴾

﴿٤٦﴾

﴿٤٧﴾

﴿٤٨﴾

﴿٤٩﴾

﴿٥٠﴾

(إن ما): وردت مقطوعة في هذا الموضع فقط، وهي موصولة في غيره، وهنا يجوز الوقف على كل جزء منها.

سورة ابراهيم
﴿١٠٠﴾

﴿١٠١﴾ من الظالمين
﴿١٠٢﴾ من الكفر
إلى الإيمان.

﴿١٠٣﴾ يا أيها الذين
﴿١٠٤﴾ يتوبون وتوفيقه
لهم، أو بأمره.

﴿١٠٥﴾ الغالب،
أو الذي لا مثل له.

﴿١٠٦﴾ الغالب،
المحمود، المثنى
عليه.

﴿١٠٧﴾ ملائكة، أو
خسرة، أو واد في
جهنم.

﴿١٠٨﴾ يستحقون
﴿١٠٩﴾ يختارون وتؤيدون.
﴿١١٠﴾ يتوبون عوجاً

﴿١١١﴾ يظلمونها لغرض أو
ذات اغتراج.

﴿١١٢﴾ يسانونهم
﴿١١٣﴾ أي: متكلماً بلغتهم.

﴿١١٤﴾ يا أيها الذين
﴿١١٥﴾ أمرهم الله به من
الشريعة التي شرعها
لهم.

﴿١١٦﴾ يا أيها الذين
﴿١١٧﴾ بوقائعه، وينعم الله
عليهم، ويتنعم أيام الله
التي اتنعم فيها من

﴿١١٨﴾ قوم نوح وعاد وثمود
وغيرهم.

﴿١١٩﴾ يا أيها الذين
﴿١٢٠﴾ بوقائعه، وينعم الله
عليهم، ويتنعم أيام الله
التي اتنعم فيها من

﴿١٢١﴾ قوم نوح وعاد وثمود
وغيرهم.

﴿١٢٢﴾ يا أيها الذين
﴿١٢٣﴾ بوقائعه، وينعم الله
عليهم، ويتنعم أيام الله
التي اتنعم فيها من

﴿١٢٤﴾ قوم نوح وعاد وثمود
وغيرهم.

﴿١٢٥﴾ يا أيها الذين
﴿١٢٦﴾ بوقائعه، وينعم الله
عليهم، ويتنعم أيام الله
التي اتنعم فيها من

﴿١٢٧﴾ قوم نوح وعاد وثمود
وغيرهم.

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ

شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

سورة ابراهيم
﴿١٠٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكِتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾

اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ

لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا

مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يَلْسَانُ قَوْمِهِ لِتَلَبَّسَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ

مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ

قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِنَا

﴿٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

﴿٦﴾

﴿الر﴾: تقرأ: أَلِفٌ لَامٌ زَا، مع مدِّ اللامِ سِتَّ حركاتٍ، والراءُ حركتين؛ فاللامُ من مجموعة: نَقَصَ

عَسَلَكُمْ، وتُمدُّ سِتَّ حركاتٍ، والراءُ من مجموعة: حَيَّ طَهَّرَ، وتُمدُّ حركتين.

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿وَيَسْأَلُونَكَ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

﴿بِأَسْمَاءِ﴾

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي

ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّتْ

رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَا زِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ

عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ الْفَيَاتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ

بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ

فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ

بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ قَالَتْ

رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ

لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ

مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصْذَبُوا

عَمَّا كَانَتْ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

(أَنْحَكُمْ مَنْ): إدغامٌ متمثلين؛ جاءتِ الميمُ ساكنةً، وبعدها حرفُ الميمِ، وهو حرفُ الإدغامِ، التماثلُ الوحيدُ، ويُسمى الإدغامُ الشفوي، فيجب إدغامُ اليمينِ بِغَتَةٍ.

﴿خَافَ مَقَامِي﴾
موقفه بين يدي
لجساف.

﴿وَأَنْتُمْ﴾
شخص الرسل ماله
على الطالمين.

﴿خَابَ كُلُّ﴾
خسار، حسير
وهلك كل متعاطف
مكتنر.

﴿عَنِيدٍ﴾
لنقض، مخابله.
﴿صَكِيدٍ﴾ ما يسيل
من أجساد أهل
التار.

﴿يَتَجَرَّعُهُ﴾
يتكلف نغمة
لحارزته ومزاريه.
﴿لَا يَكْذِبُ﴾

﴿يُسِفُهُ﴾ يتلغفه
ليبدته كراهته ونفيه.
﴿يَوْمَ عَاصِفٍ﴾ شديد
مغوب الريح.
﴿لَا يَقُولُ مِمَّا﴾

﴿كَسَبُوا عَنْ قُرْ﴾
من تلك الأعمال
الباطلة، ولا يرون
له أثر في الآخرة
يجازون عليه.

﴿ذَلِكَ هُوَ أَفْضَلُ﴾
أليد، عن طريق
الحق.

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنَا
وَلَنْصِيرَكَ عَلَى مَاءٍ أَدْبِثُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لَنْخْرِجَكُمْ مِنْ
أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنْهَلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُصَبِّحَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَأَسْتَفْتَحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى
مِنْ مَاءٍ صَكِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكْأَدُ يُسِغُهُ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَمِيتٍ وَمَنْ
وَرَّاهُ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَلَهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

(إِنْ نَحْنُ): جاءت النون ساكنة، وبعدها حرف النون، فهو إدغام بغنة، وحروفه مجموعة في
قول: يومن، ولا يقع الإدغام بغنة إلا في كلمتين، ويُعَنُّ حركتين.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فُهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّيْنَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءَ عَلَيْنَا
أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ
لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَنْفُسُكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا
أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحَيُّوهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

﴿بَرَزُوا﴾ خَرَجُوا

من القبور

لنحساب.

﴿مَثَلًا طَيِّبَةً﴾

أي: قال الأتباع

الضعفاء للروساء

الأقوياء المتكبرين؟

لما هم فيه من

الرياسة.

﴿بِهِ كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾

أي: في الدنيا،

مكذبنا الرسل،

وكفرنا بالله متابعة

لكم.

﴿تُسْأَلُونَ عَنْهُ﴾

دافعون عنه.

﴿مُجِيبِينَ﴾ متجيبين

ومجرب ومربح.

﴿سُلْطَانٍ﴾ سبط أو

خفة.

﴿بِمُصْرِخِكُمْ﴾

بمعيكم من

الاعتدال.

﴿مُغْنِينَ﴾

مغنين من

لعذاب.

﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾

وهي كلمة التوحيد.

لا إله إلا الله.

﴿وَرُفْعَهَا﴾

غصنها.

(إِنْ يَشَأْ): إدغام بفتح، فالياء من حروف: يومن، ولا يقع إلا في كلمتين، ويُستثنى من هذه القاعدة قوله تعالى: (يَسَّ وَالْقُرْآنِ) وَ(نَّ وَالْقَلَمِ). فلا تُدْغَمُ النون في الواو، وإنما تظهر، ويُسمى إظهاراً شاذاً.

تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

يُعْطِي نَرْخَا الَّذِي
يُؤْكَلُ.

كَلِمَةً
الْكُفْرَ وَالضَّلَالَةَ.

كَلِمَةً خَيْرًا
مِ الْهَيْطَلِ.

أَمْثَلُ
جُثَّتْهَا مِنْ أَصْلِهَا.

بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ
وَهِيَ الْكَلِمَةُ

الطَّبِيعَةِ
الْمُقَدَّمِ

ذَكَرَهَا: كَلِمَةُ
الشَّهَادَةِ:

شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولُ اللهِ.
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

مِ الْفَقِيرِ عِنْدَ
السَّوَالِ.

ذَكَرَ النَّوَارِ
فَإِذَا

الْفَلَاحِ (جَهَنَّمَ).
يَذْخُلُونَهَا، أَوْ

يُقَاسُونَ حَرْقًا.
أَيْدَا: أَمْثَالًا مِنْ

الْأَوْتَانِ يُعْبَثُونَهَا.
لَا جَلَّ: لَا مَخَالَاةَ

وَلَا مُؤَادَةَ.
بِالْهَيْئَةِ: دَائِمَتَيْنِ

فِي مَنَاقِبِهَا لَكُمْ.
فِي مَنَاقِبِهَا لَكُمْ.

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَيْرَةٍ

كَشَجَرَةٍ خَيْرَةٍ أَجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ

﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ

اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا

وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَيَنُبِّسَ

الْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ ؕ قُلْ

تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ

ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ

بِهِ مِنَ الشَّجَرِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ

فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ؕ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ

الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

(نِعْمَتٌ): وَرَدَتْ بِالنَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ، وَفِي غَيْرِهَا تَرْسُمُ النَّاءِ مَرْبُوطَةٌ.

وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَاسٍ نُمُوءٌ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ يَبْعُنِي فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الشَّجَرِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبِ أَنَّ اللَّهَ غَفِلًا عما يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

(نِعْمَتٌ) وهذه أيضاً وردت بالتاء المبسوطة، فيوقف عليها بالتاء كسابتها.

﴿بَيْنَ صُحُلَا﴾
﴿سَأَلْتُهُمْ أَي﴾

ومن كل مال
تسالوه.

﴿لَا تُحْصُوا﴾ لا
تطبقوا عدداً، يقدّم

تأجيلها.
﴿نُظِرُوا﴾ لهم؛

بإعماله شكر نعم الله
عليه.

﴿كُنَّا﴾ أي: شديد
كرام نعم الله عليه،

حاجد لهما، غير
شاكر لله سبحانه كما

يسمي.
﴿هَذَا الْبَلَدُ﴾ مكة

المكرمة.
﴿وَأَجْنُبْنِي﴾ أتعنبي

ونخبي.
﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ أي:

أحسلي واجعل
نعم ذرئتي مقربين

لِلصلاة، علم أن
مهم من لا يقمها

كما يسمى.
﴿نَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ نسرغ

إليهم شوقاً ووداداً.
﴿نَحْضَرُ بِهِ﴾

الأنصر، نرتفع
دون أن نظرف من

الهلول.

﴿تَهْتِفِينَ﴾

مُسْرِعِينَ رُءُوسَهُنَّ إِلَى

الدَّاعِي بِذِلَّةٍ.

﴿تُنْفِثِينَ رُءُوسَهُنَّ﴾

زَافِقِيهًا مُدْبِجِي

النَّظَرِ لِلْأَمَامِ.

﴿لَا يَرْتَدْنَ إِلَيْهِمْ

رُءُوسُهُنَّ﴾ لَا تَرْجِعْ

إِلَيْهِمْ أَبْصَارَهُمْ.

﴿أَقْبَضَتْهُنَّ هَوَاهُ﴾

قُلُوبُهُنَّ خَالِئَةً لَا

تَبْقَى لَهَا رِبْطُ الْخَيْرَةِ.

﴿مَنْ لَكُمْ نَصْرٌ

رِوَالٍ﴾ أَيُّ بَاقُونَ

مُخْلَدُونَ فِي الدُّنْيَا،

وَأَنْ لَيْسَ هُنَاكَ

قِيَامَةٌ.

﴿سَرَرُوا فِيهِ﴾ خَرَجُوا

مِنَ الْقُبُورِ

لِلْحِسَابِ.

﴿مُقَرَّرِينَ﴾ نَقَرُوا

بِنَفْسِهِمْ مَعَ بَعْضِ

﴿الْأَصْفَادِ﴾ الْقَيْدِ

أَوْ الْأَغْلَالِ.

﴿سَرَابِثُهُمْ﴾

مُتَمَتِّتُهُمْ أَوْ

تَبَاهِيَهُمْ.

﴿وَنَفْسٍ وَنُفُوسِهِمْ﴾

تَنَفَّسَتْ وَتَجَلَّلَتْهَا.

﴿نَارُ لِقَائِهِ﴾ كِفَايَةٌ

فِي الْعِظَةِ

وَالْتَذْكِيرِ.

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْقَدْتُهُمْ

هَوَاهُ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ

ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبِ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ

الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُم

مِنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكَانٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا

أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا

لَكُمْ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ

مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ

﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعِدَّهُ رُسُلُهُ إِنْ اللَّهَ غَرِبُ

ذُو أَنْقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ

وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ

مُقَرَّرِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَّابِلُهُمْ مِنْ طِقْرِانٍ وَتَغَشَّى

وُجُوهُهُمْ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ

إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا

بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ مَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرُوا أَلَّا يَكُنْ لَهُ

﴿هَوَاهُ﴾: مَدَّ مُتَّصِلٌ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةٌ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَجِبُ مَدُّ الْأَلِفِ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسَ حَرَكَاتٍ وَضَلًّا، وَيَجُوزُ الزِّيَادَةُ إِلَى سِتِّ حَرَكَاتٍ وَقَفًّا.

ترتیباً
١٥

سورة الحجرات

آیاتها
١٩

سورة الحجرات

وَبَشِّرِ الصَّادِقِينَ

للتفصيل

وَمَا

زَالِمَةٌ

دَفَعَتْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

وَأَتَتْهُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّيَّةَ أَيُّ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ۝ رُبَّمَا يَوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ۝ ذَرَهُمْ يَا أَكْلُوا
وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْمُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكْنَا
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ۝ مَا تَسْقِي مِنْ أُمَةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ۝ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ مَا نَزَّلَ الْمَلَكُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
إِذَا مُنْظَرِينَ ۝ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
وَلَوْ فَدَحْنَاهُ عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ۝

(الر): تُقْرَأُ: أَلِفٌ لَامٌ رَاءٌ، مِنْ دُونِ هَمْزَةٍ فِي آخِرِ الرَّاءِ، وَيُمَدُّ حَرْفُ اللَّامِ سِتَّ حَرَكَاتٍ لِأَنَّهُ مِنْ
مَجْمُوعَةٍ: تَقْصُ عَسَلِكُمْ، وَيُمَدُّ حَرْفُ الرَّاءِ حَرْكَيْنِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ: حَيٌّ طَهَّرَ.

قَالَ يَا بَلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ
لَأَسْجُدْ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَاسِلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ
فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٢٨﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٠﴾
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَى
مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٢﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ
اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٣٣﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٤﴾
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿٣٥﴾ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٣٦﴾ أَذْخَلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ ﴿٣٧﴾
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٣٨﴾
لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٣٩﴾
نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٠﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٤١﴾ وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٤٢﴾

قَالَ يَا بَلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٢٣﴾
لَأَسْجُدْ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَاسِلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٤﴾
فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٢٧﴾
قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٢٨﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٢٩﴾
قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٠﴾
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَى
مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٢﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنْ
اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٣٣﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٤﴾
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴿٣٥﴾
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٣٦﴾ أَذْخَلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ ﴿٣٧﴾
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٣٨﴾
لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٣٩﴾
نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٠﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٤١﴾ وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٤٢﴾

(مِنْ صَلَاسِلٍ) : جاءت النون ساكنة، وبعدها حرف الصاد، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فيجب إخفاء النون بالنطق بحرف الصاد، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَفُونَ
لَمْ يَكُنْ لَهُمْ

﴿الْبَيْتُ﴾ الأبيس من

الخير، أو الولد.

﴿فَمَا تَعْلَمُونَ﴾ وما

شأنكم الحظيرة،

﴿فَقُلْ﴾ غلبنا، أو

لصنا، وخفنا.

﴿الَّذِينَ﴾ الذين

في الغداب مع أهلها.

﴿فَمَا تَعْلَمُونَ﴾

أكثرهم ولا أغربكم.

﴿وَمَا تَعْلَمُونَ﴾ بشؤون

وتكذوباتهم.

﴿يَخْتَفُونَ مِنَ النَّاسِ﴾ يخافون

منهم أو من أجرو.

﴿وَأَتَيْنَاهُم بِالْبَيِّنَاتِ﴾ أي:

كل من ورثهم

تلدوهم لئلا يخلف

منهم أحدا، فيقاله

الغدا.

﴿وَلَا تَقُولُوا مِثْلَ

أحد﴾ حتى لا يرى ما

نزل بهم من العذاب.

﴿فَضَلَّ إِلَيْهِمْ﴾ أو خيبتنا

إليهم.

﴿وَأَنزَلْنَا هَؤُلَاءَ﴾ أنزلهم

والمراد جميعهم.

﴿فَتَجِدُنَ فِيهِمْ﴾ فاحملين في

وقت السباح.

﴿فَتَجِدُنَ فِيهِمْ﴾ فاحملين

بأصناف لوطه طمعة

في ارتكاب الفاحشة.

﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ من إجازة

أو بينة أو أحد منهم.

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا

لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشْرْتُمُونِي عَلَى أَنْ

مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ بَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَبَشْرْنَا بِالْحَقِّ

فَلَا تَكُنْ مِنَ الْفَظِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ

رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ

﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آلَ لُوطٍ

إِنَّا الْمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أَمْرَانَهُ قَدَرْنَا إِنَّا لَمِنَ

الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ

إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّسْكِرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْتَنَا بِمَا كَانُوا فِيهِ

يَعْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ

بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْبِثْ مِنْكُمْ أَحَدٌ

وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَفَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَانَ

دَائِرَهُ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٍ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ

يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنْ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَاتَّقُوا

اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْنَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾

(جاء): مد متصل؛ جاء بعد حرف المد همزة في كلمة واحدة فيجب مد الألف أربع أو خمس حركات وضلاً، ويجوز الزيادة إلى ست حركات وفقاً.

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا
 سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٥﴾ وَلَئِنْهَا لَلسَّبِيلُ مُقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَطَالِمِينَ ﴿٧٨﴾
 فَأَنقَضْنَا مِنْهُمْ وَلِئِنْهُمَا لَيَا مَرْمِيْنِ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَبَ أَصْحَابُ
 الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَايَتْنَاهُمْ ءَايَتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ
 ﴿٨١﴾ وَكَانُوا يُنَجِّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
 الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
 السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ
 الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنْ
 أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

﴿٧١﴾ تَعْرِىَ قَسَمٌ مِنَ اللَّهِ
 نجاة بنت بلقة
 ﴿٧٢﴾ سَكْرَةً غَوَالِيَهُمْ
 وضلاليتهم
 ﴿٧٣﴾ مُشْرِقِينَ أو يَخْزِرُونَ
 الرُّشْدَ، أو يَخْزِرُونَ
 ﴿٧٤﴾ السِّجِّيلُ صَوْتُ
 مَهْلِكُ مِنَ السَّمَاءِ
 ﴿٧٥﴾ مُقِيمٍ قَائِلِينَ فِي
 وقت الشُّرُوفِ
 ﴿٧٦﴾ سَبِيلٍ طَبِيعٌ مُنْخَرِجٌ
 طبع بالثر
 ﴿٧٧﴾ لَطَالِمِينَ
 للمتفرسين المتألمين
 ﴿٧٨﴾ مَرْمِيْنِ طَرِيقِ
 ثابت مُنْقَلَبٌ سَلَوِيٌّ
 ﴿٧٩﴾ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ مُشْكَنُ
 تَعْرِىَ كَيْفَهُ الْأَشْجَارِ
 مُنْقَلَبُهُا (قَوْمٌ شَغِيبٌ)
 ﴿٨٠﴾ بُيُوتًا قُرَى قَوْمِ
 لُوطٍ وَالْأَيْكَةِ
 ﴿٨١﴾ مُصْبِحِينَ لِبَطْرِيقِ
 واصلح بَأَنفُسِهِمْ بِهِ فِي
 أَصْفَارِهِمْ
 ﴿٨٢﴾ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ
 بين الصديقه والشَّامِ
 ﴿٨٣﴾ السَّابِعَ آيَاتِ
 وهي القاتعة
 ﴿٨٤﴾ السَّابِعَ آيَاتِ
 وتكرَّرَ قِرَاءَتُهَا فِي
 الصلاة (الْأَرْبَعِ)
 ﴿٨٥﴾ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ
 الكفار (وَالْمُتَّقِينَ)
 ﴿٨٦﴾ عَيْنَيْكَ نَوَاضِعُ وَالْأَنْ
 حَانِكَ (لِلْمُتَّقِينَ)
 أَفْعَلُ الْكِتَابِ

(هَؤُلَاءِ): مَدُّ مُتَفَصِّلٌ؛ فِي: هَؤُلَاءِ لَأَنَّ هَاءَ النَّبِيَةِ وَالْفَاءَ لَيْسَا مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ. وَمَدُّ مُتَصِلٌ فِي:

لَاءِ.

بِسْمِ أَنْصَاءَ
وَأَجْرَاءَ، فَأَمَّاوَا بِنَفْسِ،
وَكُفُّوا بِنَفْسِ،
فَأَمَّاوَا بِنَفْسِ،
بِ، أَوْ فَأَمَّاوَا بِنَفْسِ،
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ
النَّشْرُ وَفَوْقَهُ.

سورة النحل
سورة مدح مدحه
وصفات الحلي.
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ، وَمَنْ
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
سورة مدح مدحه
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،

هذه لفظة
سورة مدح مدحه
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
سورة مدح مدحه
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،

سورة مدح مدحه
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،

سورة مدح مدحه
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،
الْبِقَاعِ الْمَوْتِ،

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿١١﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ
أَجْمَعِينَ ﴿١٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ فَأَصْدَعَ بِمَا تَوَمَّرُوا عَرْضَ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ يَصِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿١٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ
مِّنَ السَّجَّادِينَ ﴿١٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿١٩﴾

سُورَةُ النُّحْلِ ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
أَن أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ
خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

(أَعْرَضَ) حرف الضاد حرف استعطالة، وهو حرف الاستعطالة الوحيد؛ حيث امتداد الصوت
من أول اللسان إلى آخره.

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِلَيْغِهِ إِلَّا يَشِقَ
 الْإِنْفُسَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْإِغَالَ
 وَالْحَمِيرَ لَتَكْبُوها وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
 وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِزٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَّكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ
 شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ
 بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَبَ وَمِنْ كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَنْفَكُرُونَ ﴿١١﴾
 وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
 مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾
 وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْلِيفًا لَوْنَهُ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ هُوَ الَّذِي
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لَكُمْ لَآكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
 مِنْهُ حَبْلَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَاكَ مَوَاجِرَ فِيهِ
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

(بَلَدٍ لَمْ) : جاء بعد التنوين حرف اللام، وهو مع حرف الراء حرفا الإدغام بلا غنة، فيذغم التنوين مع اللام بلا غنة.

﴿٧﴾ تَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ
 أَثْقَالُكُمْ الثِقَالُ

الحمل.

﴿٨﴾ هُنَّ الْأَنْفُسُ

بَشَرَتُهَا وَنَفْسُهَا.

﴿٩﴾ يَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

أَيَّ يَخْلُقُ مَا لَا

يَحِيطُ عَنْكُمْ بِهِ مِنَ

الْمَخْلُوقَاتِ، غَيْرَ مَا

قَدْ عَدَدَهُ هَذَا فِي

الْأَرْضِ وَفِي لَحَرِّ

مِثْلَ مَا يَرَى الْبَشَرُ،

وَلَمْ يَسْمَعُوا بِهِ،

وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ

تَعْدِي لَا يَرَى يَخْلُقُ

مِنْ وَسَائِلِ الْإِنْتِقَالِ

وَأَسْبَابِ الرِّيَّةِ مَا لَمْ

يَعْلَمَهُ الْبَشَرُ

﴿١٠﴾ هُنَّ الْأَنْفُسُ

الطَّرِيقُ الْقَاصِدُ

الْمُسْتَقِيمُ.

﴿١١﴾ هُنَّ الْحَبَرُ

الْحَبَرُ مِثْلُ مَا فِي

الْحَقِّ.

﴿١٢﴾ يُوَفِّيهِمْ

يُزَوِّجُهُمْ ذَوَابِجَهُمْ.

﴿١٣﴾ وَأَنْصَحُكُمْ

وَأَنْذَرُكُمْ لِمَا بَعْدَكُمْ.

﴿١٤﴾ تَسْتَنْجِمُ مِنْهُ

الْبَحْرُ الْمَلْحَ حَاصَةً.

﴿١٥﴾ وَأَوَّازُهُمْ

حَوَارِي فِيهِ تَنْشُقُ

الْمَاءَ شَقًّا.

﴿رُؤُوسٌ جَبَالٍ﴾
قوابل.
﴿تَنْبِيدٌ يَصْحَكُ﴾
إفلا تضحك
وتضطرب بكم.
﴿عَلَمٌ مَّعَالَمٍ﴾
الطرق تهتدون بها.
﴿لَا تُحْصَرُهَا﴾
تطيقوا حصرها
لعدم تنافها.
﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: أي:
الآلهة التي كان
بعدها المشركون.
﴿لَا تَخْلُقُونَهَا﴾:
من المخلوقات
أصلاً لا كبيراً ولا
صغيراً ولا جليلاً
ولا حقيراً.
﴿وَهُمْ يَخْلُقُونَ﴾:
بصنعهم الكفار من
الخشب والحجارة
وغير ذلك.
﴿لَا حِجْرٌ﴾ حق
وبئت، أو لا محالة،
أو حقاً.
﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾
أبطالهم المشفرة
في كتبهم.
﴿أَوَّارَهُمْ﴾ أقاتهم
وذئبتهم.
﴿الْقَرَائِدِ﴾ الدعائم
والعمد، أو
الأساس.

وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَوَاقُونَ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ وَيَالْتَجَمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُوتُمْ وَمَا تَعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ
أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَاجِرَمَ أَنْتَ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُوتُمْ وَمَا تَعْلِنُونَ إِنَّهُمْ
لَا يُحِبُّونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَآذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَآتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

(أَنْ تَمِيدَ): إخفاء؛ جاءت النون ساكنة وبعدها حرف التاء، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فوجب إخفاء النون من غير تشديد مع الغنة بمقدار حركتين.

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءُ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْآخِرَى
 أَلْيَوْمَ وَالسَّوَاءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ
 ﴿٣٠﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا
 مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزَى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمْ
 اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ
 سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٤﴾

يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ
 تَشْفِقُونَ فِيهِمْ
 تُخَاصِمُونَ
 وَتُعَادُونَ الْأَنْبِيَاءَ فِيهِمْ
 النَّجْرَى الذَّلْ وَالْهَوَانَ
 النَّارِ الْعَذَابِ
 النَّارِ أَظْهَرُوا
 الْإِسْلَامَ وَالْخُضُوعَ
 مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ مَا وَاهُمْ وَمَغَامَهُمْ
 طَاهِرِينَ طَاهِرِينَ
 مِنَ الشُّرَكَاءِ أَوْ
 صَالِحِينَ أَوْ زَاكِيَةِ
 أَعْمَالِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ
 أَوْ طَيِّبِي الْأَنْفُسِ
 ثَقَّةً بِمَا يَلْقَوْنَهُ مِنْ
 ثَوَابِ اللَّهِ
 رَسَائِلِهِمْ
 أَخَاطُوا أَوْ تَزَلَّ
 بِهِمْ

(الدُّنْيَا): إظهارٌ شاذٌّ، جاءتِ النونُ ساكنةً وبعدها حرفُ الياء، وهو من حروفِ الإدغام يُعْتَمَدُ وكونهما جاءا، في كلمةٍ واحدةٍ، فلا تُدْغَمُ النونُ في الياء.

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ

أَهْلِ مَكَّةَ

﴿لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا جِئْنَا

بِهِمْ قُرَيْشًا

أَسْتَدِلُّوا بِوُجُودِ

الشُّرَكَ مِنْهُمْ عَلَى

رِضَى اللَّهِ تَعَالَى بِهِ

وَاللَّهُ لَا يَرْضَى

لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ

﴿وَأَنصُرُوا

الْمُطَهَّرِينَ كُلَّ

مُتَّقٍ بِطَائِلٍ وَكُلَّ

دَاعٍ إِلَى ضَلَالَةٍ

﴿حَقَّقَ بَيِّنَاتٍ

وَوَحْيًا

﴿فَبَيِّنَاتٍ أَيْ: مِنْ

هَذِهِ الْأُمَمِ الَّتِي

بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا

رُسُلَهُ

﴿حَقَّقَ عَلَيْهِ

الْمُطَهَّرِينَ أَيْ:

وَجِبَتْ وَثْقَتُهُ

لِإِصْرَارِهِ عَلَى الْكُفْرِ

وَالْعَدَاةِ

﴿حَقَّقَ أَيْ: مِنْ

مُحِبِّينَ فِي

الْحَلْفِ بِأَعْلَانِهَا

وَأَوْكِيدَهَا

﴿لَتُؤْتِيَهُمْ

لَتُؤْتِيَهُمْ

حَقَّ مَنَاقِبَةٍ

أَوْ دَارًا أَوْ عَطِيَّةً

خَيْرًا

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ

شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ

فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ

وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ

حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٦﴾ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ

فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٧﴾

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى

وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

لَيْسَ لَهُمْ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ

كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ

لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَاهَرُوا

لِنُبَوِّئَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٢﴾

(دُونِهِ مِنْ) صِلَةُ صُغْرَى؛ وَقَعَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ بَيْنَ مُتَحَرِّكِينِ لَيْسَ الثَّانِي هَمْزَةً، فَتَمَدُّ الْهَاءُ الْمَكْسُورَةُ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَتَشْلُوا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 ﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
 فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَاهُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
 رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْ لَعَمْرُؤُا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
 يَنْفِيوْا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ
 ﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
 وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ
 اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَحْدٌ فَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَكُمُ مِنْ
 نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
 إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ من
 موسى أهل الكتاب.

﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ أو سمعهم
 بالبراهين.

﴿الزُّبُرِ﴾ الكتب
 الشرائع والتكاليف.

﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾
 يحسبون.

﴿يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾
 ويمسحهم.

﴿يَأْخُذَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾
 من غير أن يأتوا به.

﴿يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ﴾
 في قلبهم.

﴿فَمَاهُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾
 لا يقدرون على دفعه.

﴿أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾
 في خوفهم.

﴿إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾
 إن ربكم لرحيم.

﴿أَوْ لَعَمْرُؤُا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ﴾
 أو لعن الله ما خلق الله من شيء.

﴿يَنْفِيوْا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ﴾
 ينفيون ظلاله عن اليمين والشمال.

﴿سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾
 ساجدين لله وهم خاضعون.

﴿وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾
 والملائكة وهم لا يستكبرون.

﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ﴾
 يخافون ربهم من فوقهم.

﴿وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾
 ويفعلون ما يؤمرون.

﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ﴾
 وقال الله لا تتخذوا إلهين.

﴿إِثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَحْدٌ فَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ﴾
 اثنين إنما هو إله واحد فإني فأرهبون.

﴿وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
 وله ما في السموات والأرض.

﴿وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ﴾
 وله الدين واصل أفغير الله تتقون.

﴿وَمَا يَكُمُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾
 وما يكم من نعمة فمن الله.

﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾
 ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون.

﴿ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾
 ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون.

﴿رَجُلًا نُوْحِي﴾ إدغام بغنة؛ جاءت التوون بعد التنوين، والتوون من حروف الإدغام بغنة
 المجموعة في لفظ: يومن، فبدغم التنوين مع النون مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿يَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ﴾

يعني ما كانت عاقبة تلك التضارعات إلا هذا الكفر.

﴿تَتَّبِعُوا﴾ بما أنتم عليه من عبادة غير الله.

﴿فَتَقُولُوا﴾ عاقبة أمركم، وما يحل بكم من

العذاب في هذه الدار، وفي الدار الآخرة.

﴿فَتَقُولُوا﴾ تكذيباً على الله.

﴿كَلِمَةً﴾ منقولة عما وُحِّدَ في قرارة قلب.

﴿يَتَوَلَّوْا﴾ يستغيثوا ويتعجبون.

﴿هُوَ﴾ هو أن وُكِّلَ، ﴿بِدِينِهِ﴾ يخفيون ما لو أُدِّ، فيدونه خياً.

﴿مِنْ السَّوْءِ﴾ صفته الفبيحة من الجهل والكفر.

﴿لَاخِرَةٍ﴾ حق وثبت، أَرَأَى لا محالة أو حقاً.

﴿مُفْرَطُونَ﴾ مُفْطَرُونَ، مُفْجَل بهم إلى النار.

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيْبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَلَّى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يَوَاحِدُ اللَّهُ النَّاسَ ظُلُمَاتٍ مِمَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَحْضِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَاجِرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

(نصيباً ممّا): إدغام بغنة؛ جاء حرف الميم بعد التنوين، ثم جاءت نون ساكنة مدغمة في الميم الثانية؛ لأن أصلها: من ما، وهذا إدغام بغنة آخر.

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِيُفَكِّرُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَاخًا لِصَاسِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلَالًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُنَوِّقُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَوْدَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِالنِّعْمَةِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

﴿٦٥﴾ لَعِبْرَةٌ عَظِيمَةٌ
وَذَلَالَةٌ عَلَى قُلُوبِنَا.

﴿٦٦﴾ دَمٌ فِي الْفَرْثِ
مِنَ النَّحْلِ.

﴿٦٧﴾ حَفَرَاتُ
خُرْمَتِ الْمَدِينَةِ.

﴿٦٨﴾ زَيْنُ
هَذَا الْإِنْفَامِ وَالْإِرْشَادُ
أَوْ التَّخْيِيرُ.

﴿٦٩﴾ أَوْ كَأَنَّهَا تَنْبِيْهَا
لِتُشْبِلَ فِيهَا.

﴿٧٠﴾ نَبِيْ
مِنَ الْجِبَالِ لِلنَّحْلِ.

﴿٧١﴾ ذُلَالَةٌ
ذَلِكَ.

﴿٧٢﴾ فِي الْفَرْثِ
وَأَحْسَنُ الْخُرْمِ
وَالْهَرَمِ.

﴿٧٣﴾ وَنَبِيْ
نَبِيْ رَزَقَ
عَلَى بَعْضِ عَادَةٍ
وَصِفَةٍ عَلَى بَعْضِ
عَادَةٍ حَتَّى صَارَ لَا
بَعْدَ الْقُوَّةِ، وَذَلِكَ
لِحِكْمَةِ الْعَالَةِ.

﴿٧٤﴾ أَيُّ الْمَالِكُونَ
أَوِ الْمَمَالِكِ.

﴿٧٥﴾ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ
الرِّزْقِ تُشْكِرُونَ؟ لَا.

﴿٧٦﴾ حَفَدَةً
وَأَزْوَاجًا، أَوْ أَزْوَادَ
أَزْوَادٍ.

﴿٧٧﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ
الْبَاطِلَ: هُوَ اعْتِقَادُهُمْ
فِي أَصْنَافِهِمْ أَنَّهَا تَنْفَرُ
وَتَنْتَفِعُ.

﴿٧٨﴾

﴿٧٩﴾

﴿٨٠﴾

﴿٨١﴾

﴿٨٢﴾

﴿٨٣﴾

﴿٨٤﴾

﴿٨٥﴾

(يَنْفَكِرُونَ): وردت بالتاء المبسوطة، كما وردت في أحد عشر موضعاً في كتاب الله، فيوقف عليها بالتاء.

﴿لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ

شَيْءٍ﴾ يكسبه،

فهو لا يملك

شيئاً.



﴿وَمَنْ

زَرَقْنَاهُ

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ جَهَنَّمَ.

﴿وَزَقَّا حَسَنًا﴾ من

الأحرار الذين

يملكون الأموال،

ويتصرفون بها

كيف شاؤوا.

﴿هُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ﴾

في وجه الخير،

ويصرف منه إلى

أنواع البر

والمعروف.

﴿أَنذَرْنَا

أَنفُسَكُمْ﴾ أخزس

خلفه.

﴿كُلٌّ﴾ عبء

وغيال.

﴿كَلَّمَ النَّصْرَ﴾

كخطفة بالنصر،

واختلاس بالظن.

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ * ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِثْرًا زَقًّا حَسَنًا
فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرْوِ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ
مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

(رِزْقًا حَسَنًا): إظهار؛ جاء حرف الحاء بعد التنوين، وحرف الحاء هو من حروف الإظهار، وهي حروف الحلق، فوجب إظهار التنوين مع الحاء من غير غنة.

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِثْعًا إِلَى حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيَكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيَكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ الْمُمِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَمُوتُ كِرْوَنَهَا وَأَكْثَرَهُمْ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَدُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوَا إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِعَاتُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

﴿٨٠﴾ تسكنون فيها،
وتهدأ جوارحكم من
الحركة.

﴿٨١﴾ سَرَابِيلٌ: ثِيَابٌ
الْقَصِيْرَةُ: وَمِنْ

بُيُوتِ الْبَادِيَةِ وَالرَّحْلَةِ
كَالْحَنَامِ وَالْقَنَاقِ،

﴿٨٢﴾ تَقِيَكُمُ: تَحْتَمِيكُمْ
حَفِيَّةُ الْحَمَلِ

﴿٨٣﴾ سَرَابِيلٌ: ثِيَابٌ
تَحْتَمِيكُمْ، وَفِي

﴿٨٤﴾ مِمَّا خَلَقَ: مِمَّا
كَانَ مِنْهُ، كَالْعَرَبِ،

﴿٨٥﴾ تَقِيَكُمُ: تَحْتَمِيكُمْ
فِي مَقَامِكُمْ

وَمَقَامِكُمْ، وَفِي
﴿٨٦﴾ تَقِيَكُمُ: تَحْتَمِيكُمْ

فِي مَقَامِكُمْ، وَفِي
﴿٨٧﴾ تَقِيَكُمُ: تَحْتَمِيكُمْ

فِي مَقَامِكُمْ، وَفِي
﴿٨٨﴾ تَقِيَكُمُ: تَحْتَمِيكُمْ

فِي مَقَامِكُمْ، وَفِي
﴿٨٩﴾ تَقِيَكُمُ: تَحْتَمِيكُمْ

فِي مَقَامِكُمْ، وَفِي
﴿٩٠﴾ تَقِيَكُمُ: تَحْتَمِيكُمْ

فِي مَقَامِكُمْ، وَفِي
﴿٩١﴾ تَقِيَكُمُ: تَحْتَمِيكُمْ

فِي مَقَامِكُمْ، وَفِي
﴿٩٢﴾ تَقِيَكُمُ: تَحْتَمِيكُمْ

فِي مَقَامِكُمْ، وَفِي
﴿٩٣﴾ تَقِيَكُمُ: تَحْتَمِيكُمْ

فِي مَقَامِكُمْ، وَفِي
﴿٩٤﴾ تَقِيَكُمُ: تَحْتَمِيكُمْ

فِي مَقَامِكُمْ، وَفِي
﴿٩٥﴾ تَقِيَكُمُ: تَحْتَمِيكُمْ

(نِعْمَتٌ): وَرَدَتْ بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ، وَهِيَ هَكَذَا فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

بِالْإِيمَانِ وَالْوَثَاقَةِ

فِي الْأُمُورِ اعْتِقَادًا

وَعَمَلًا وَخُلُقًا.

الْإِيمَانِ: إِتْقَانِ

الْعَمَلِ، أَوْ نَفْعِ

الْخُلُقِ.

الْفَحْشَاءُ: الذُّنُوبُ

الْمُعْرِطَةُ فِي

الْفُتُوحِ.

وَالْأَيْ: وَ

النَّظَائِلُ

وَالْتَجَرُّ عَلَى

الْأَيْ: شَأْنًا،

زُفْيَا، ضَامِنًا.

قُوَّةً: إِتْقَانًا

وَأَحْكَامًا.

أَنْفَاقًا: مَخْلُوقًا

الْفَتْلُ:

دَسَلًا: سَكَمًا

مُفْسِدَةً وَخِيَانَةً

وَخِيَانَةً بَيْنَكُمْ.

أَنْ تَكُونُوا أَقْتًا:

بِأَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً.

بِأَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً.

بِأَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً.

بِأَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً.

بِأَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً.

بِأَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً.

بِأَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً.

بِأَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً.

بِأَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً.

بِأَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً.

بِأَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً.

بِأَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً.

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ

الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ

أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى

هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى

وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ

وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾

وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ

بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ

اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ

غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ آيْمَانَكُمْ دَخَلًا

بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ

اللَّهُ بِهِ وَلِيَّتِنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخِلِفُونَ ﴿٩٢﴾

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ يُضِلُّ مَنْ

يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَسْتُ لَكُمْ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

﴿٩٣﴾

(أُمَّةٌ شَهِيدًا): إِخْفَاءٌ؛ لِمَجِيءِ الشَّيْنِ بَعْدَ التَّوْبَنِ، وَالشَّيْنُ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ، ثُمَّ

فِي كَلِمَةٍ: (شَهِيدًا): مَدُّ عَوْضٍ وَهُوَ عَوْضٌ عَنْ فَتْحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَيُمَدُّ حُرُكَتَيْنِ.

﴿وَمَلَأْنَاهُمْ﴾

حديقة ودخلا

تغرون الناس بها.

﴿فَنَزَّلْنَاهُ﴾

أي. تهلكوا، وهذا

مثل لكل مبتلى

بعد عافية، وساقط

في ورطة بعد

سلامة.

﴿فَنَزَّلْنَاهُ﴾

من الدنيا قليلا.

﴿فَنَقِصْ﴾

ويقصي ويؤول.

﴿فَنَسْتَعِذُّ﴾

فأعصم به تعالى.

والجأ إليه.

﴿فَنُفِثَ﴾

وولاة.

﴿فَنُفِثَ﴾

وليا مطاعا.

﴿فَنُفِثَ﴾

مفتر أي:

كاذب، مخيل.

على الله.

﴿فَنُفِثَ﴾

الروح المطهر

جبريل عليه

السلام.

وَلَا تَنخِذُوا أَيْمَنَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا

وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ

هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ

وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ

مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ

أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ

أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ

عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّمَا

سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ

﴿٢٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بِمَا يُزِيلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

﴿٢١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٢٢﴾

(صَدَدْتُمْ): اجتمعت دال ساكنة وبعدها تاء متحركة، فتدغم الدال في التاء من غير غنة، وهو إدغام متجانس؛ لأن الحرفين اتحدا في المخرج واختلفا في بعض الصفات.

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ
مُحَمَّدٌ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

يَعْلَمُ أَيُّ يَوْمٍ يَأْتِيهِمْ

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ

الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ

مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ

اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ

﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ

وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا

فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ

وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ وَأُولَٰئِكَ

الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي

الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ

لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فِتْنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا

وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنَ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

(مُبِينٌ) (الْيَمِينُ) (الكَافِرُونَ) مَدَّ عَارِضٌ لِلسُّكُونِ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْقُفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، وَفِي مَدِّهِ ثَلَاثَةٌ أَوْ جَوْهَتْ سِتُّ حَرَكَاتٍ، أَوْ أَرْبَعٌ، أَوْ حَرَكَتَانِ.

﴿١﴾ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَدِّلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿٤﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ مُكَلَّاتًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا أَنْعَمْتَ اللَّهُ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٥﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَآغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٧﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٨﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾

﴿١﴾ تحذير عن
تقريب أي
يأتي كل
إنسان بجحد عن
قائه لينجو، ولا
يهمه غيره،
﴿٢﴾ وضرب الله مثلاً
قريبه هو مثل صربه
الله لأهل مكة قرية
من القرى الطالعة،
لتعطي قريش فلا
تستمر على صلاحها،
﴿٣﴾ رعدك طيباً
وسعاً، أو هبتاً لا
غناء فيه،
﴿٤﴾ والله المسموح،
وهو السائل،
﴿٥﴾ ولحم الخيزر أي،
الخيزر بجمع
أحراره
﴿٦﴾ أم لا ينكر الله به
ذكر عذبه ذبحه اسم
غيره تعالى،
﴿٧﴾ اضطرر دعت
الضرورة إلى
التأول منه،
﴿٨﴾ غير سبغ غير
طالب للحرمان للذة
أو اشتتار،
﴿٩﴾ ولا عاك ولا
متجاوز ما يسد
الزمن.

(نعمت) وردت بالتاء المبسوطة في أحد عشر موضعاً في كتاب الله، فيوقف عليها بالتاء.

﴿يَهْدِي﴾ يَهْدِي يَهْدِي يَهْدِي
الطريق ويُرَكِّبُ الرُّؤسَ
﴿ثُمَّ تَأْتُوا بِنَبِيٍّ إِلَيْكَ﴾
أي من بعد علمه
للسوء
﴿وَأَنْتُمْ﴾
أعمالهم التي كان
فيها فساد
﴿إِنْ رَأَيْتُمْ مِنْ تَعْدِيهَا﴾
من بعد هذه التوبة
﴿كَأَنَّكُمْ﴾ مُتَمَلِّئًا
بالخير، أو مؤمنًا
وَحَدُّهُ
﴿فَأَنذَرْتُكُمْ﴾ مُطِيعًا
حاضعا له تعالى
﴿حِينَ﴾ مَا بَلَغَ غَى
الباطل إلى الدين
الحق
﴿أَتَيْنَهُ﴾ اضْطَفَأَ
واختاروا للثبوت
﴿حَسَنَةً﴾ أي خُصْلَةً
حسنة، قيل الولد
الصالح، وقيل: النوبة
وقيل هي أنه يتولاه
جميع أهل الأديان
﴿يَمْلِكُ﴾ يَمْلِكُ يَمْلِكُ
شريعته، وهي
التوحيد
﴿حِينَ أَتَيْتُمْ﴾
فرض تطعيمه
والشغلي فيه للعبادة
﴿مَتَى﴾ مَتَى مَتَى
صَدْرٌ وَخَرَجَ

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾
إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ آتِيتَهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٢١﴾ وَعَآتَيْنَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمَنِ الصَّالِحِينَ
﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ
اختلفوا فيه وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَحَدِّ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

(لغفور رَحِيمٌ): جاء بعد التنوين حرفُ الراء في أول الكلمة الثانية، فهو إدغامٌ بلا غنة، والإدغامُ إدخالُ حرفٍ ساكنٍ في حرفٍ متحركٍ بحيثُ يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنسٍ الثاني.

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ

آياتها ١١١

نزلت في ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُمْ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُمْ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ١
وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ٢
ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُمْ كَانُوا عَبْدًا شَكُورًا ٣
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ٤
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عَبْدًا أُولَىٰ بِأُسِّ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَلِ الدِّيَارِ
وَكَانُوا وَعْدًا مَفْعُولًا ٥
ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ٦
إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسْخَرُوا وَأُجْوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ٧

﴿أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ أي أسرى به
﴿لِنُرِيَهُمْ مِنْ آيَاتِنَا﴾ لنعلمهم من آياتنا

﴿سُبْحَنَ الَّذِي﴾ أي سبحان الذي
﴿الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ أي المسجد الحرام
﴿الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾ أي المسجد الأقصى
﴿الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ الذي باركنا حوله

﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ وجعلناه هدى لبني إسرائيل

﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا﴾ ألا تتخذوا من دوني وكيلًا

﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾ ذرية من حملنا مع نوح

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا عَبْدًا شَكُورًا﴾ إنهم كانوا عبدا شكورا

﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾ وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب

﴿لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾ لتفسدن في الأرض مرتين

﴿وَلَنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ ولنعلن علوا كبيرا

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا﴾ فإذا جاء وعد أولاهما

﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عَبْدًا أُولَىٰ بِأُسِّ شَدِيدٍ﴾ بعثنا عليكم عبدا أولى بأسس شديدة

﴿فَجَاسُوا خِلَلِ الدِّيَارِ﴾ فجاسوا خلال الديار

﴿وَكَانُوا وَعْدًا مَفْعُولًا﴾ وكانوا وعدا مفعولا

﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ﴾ ثم رددنا لكم الكرة عليهم

﴿وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾ وأمددناكم بأموال وبنيين

﴿وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾ وجعلناكم أكثر نفيرا

﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾ إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم

﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ وإن أسأتم فلها

هَاءُ الضمير إذا جاءت بين متحركين، ليس الثاني همزة، فهي صلة صغرى؛ حيث نُمَدُّ هَاءُ الضمير
فَنَصْبُحُ الْكُسْرَةَ يَاءً، وَالضَّمَّةُ وَاوًا، فَتَقْرَأُ: (بِعَبْدِهِ) وَ (حَوْلَهُ) وَ (لِنُرِيَهُ) وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

فِي ثَلَاثَةِ

فَتْحَةٍ إِلَى غَوْنِكُمْ

فَصِيرَ سَبْعًا أَوْ يَهَادًا

وَفَتْحًا

فِي أَقْوَمِ أَسَدُ

الطَّرْقُ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ

وَالْتَوْحِيدِ

فِي الْإِنْسَانِ الْفَرَسُ وَهُوَ

دَعَا الرَّجُلَ عَلَى نَفْسِهِ

وَوَلَدَهُ عِنْدَ الضَّحَرِ يَمَانًا

يُحِبُّ أَنْ يَسْتَجَابَ لَهُ

فَتَقَالِقُ أَيُّ مِثْلِ

دَعَاكَ لِرَبِّهِ بِالْجَهْرِ لِمَسْ

وَأَعْلَاهُ كَطَلَبِ الْعَاقِبَةِ

وَالرُّقَى وَجَوْهَرِهَا

فَالْيَقِ وَالْهَارِ فَنَفْسُهَا

أَوْ يَزِيهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

فَتَسَوَّى تِلْكَ الْأَيْلُ فَخَلَقَ

الْفَنَرِ مَطْمُونُ الثَّوْرِ

مُطْلِمًا

فَهَذِهِ الْهَارُ مُصِيرٌ

الشَّمْسُ مُصْبِيَةٌ مُبِيرَةٌ

بِالْإِنْفَارِ

فَتَزِيدُ عَلَيْهِ فَعَمَلُهُ

الْمَقْدَرُ عَلَيْهِ لَا يَنْقُصُ

عَنْهُ

فَهِيَ حَسْبُ وَعَادَ أَوْ

لِحَاسٍ

فَزَادَ وَزَادَ لَا تَنْقُصُ

بِشِئْنَةٍ

فَتَزِيدُ فَيُزِيدُ

فَتَزِيدُ فَيُزِيدُ

فَتَزِيدُ فَيُزِيدُ

فَتَزِيدُ فَيُزِيدُ

فَتَزِيدُ فَيُزِيدُ

فَتَزِيدُ فَيُزِيدُ

فَتَزِيدُ فَيُزِيدُ

فَتَزِيدُ فَيُزِيدُ

فَتَزِيدُ فَيُزِيدُ

فَتَزِيدُ فَيُزِيدُ

فَتَزِيدُ فَيُزِيدُ

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدَاؤُنَا جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ٨ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ٩
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٠
وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ١١
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحْوَاءُ آيَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
السَّاعَاتِ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلُنَا تَفْصِيلًا ١٢ وَكُلَّ
إِنْسَانٍ أَلْمَنَّا مِنْهُ طَبْعُهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا
يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ١٣ أَقْرَأْ كُنْتُكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
١٤ مَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا وَلَا نُزِيرُ وَازِرَةً وَزُرْ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعْذِرِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
رَسُولًا ١٥ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ١٦ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ
الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ١٧

(يَدْعُ) : وردت محذوفة الواو في خمسة مواضع، وثبتت في غيرها، وحذف الواو هنا في
الرسم وفي اللفظ، ويوقف على الحرف الأخير.

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ
 جَعَلْنَا لِرُوحِهِمْ يَصْلَحُهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ
 الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ
 سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدِّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ
 رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
 بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا
 ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَحْدُولًا ﴿٢٢﴾
 وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا
 يَبْلِغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
 أَوْفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ
 لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
 صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ
 فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّيِينَ عَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ
 وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا بُدَّ رَبِّكَ ذَرًّا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْدِرِينَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

﴿بَسْمَلًا﴾ نَذْلُهَا،
 أَوْ يَقَابِي حَرْفًا،
 ﴿مَذْمُورًا﴾ مَطْرُودًا
 مُعَدًّا مِنْ
 رَحْمَةِ اللَّهِ.
 ﴿كَلَّا نُمَدِّ﴾ يُرِيدُ مِنْ
 الْعَطَاءِ مَرَّةً بَعْدَ
 أُخْرَى.
 ﴿مَحْظُورًا﴾ مَسْبُوعًا
 عَنْ رَبِّهِ تَعَالَى.
 ﴿مَحْدُولًا﴾ غَيْرَ
 مَصُورٍ وَلَا مُعَابٍ
 مِنْ اللَّهِ.
 ﴿قَمْنَ رَبِّكَ﴾ أَمَرَ
 وَالزَّمَّ وَحَكَمَ.
 ﴿أَوْفٍ﴾
 كَلِمَةٌ
 تَصْغِيرُ
 وَكَرَاهِيَّةُ
 وَتَرْسُ.
 ﴿لَا نَهْرُهُمَا﴾ لَا
 تَرْخُفُهُمَا عَمَّا لَا
 يُغْنِيكَ.
 ﴿مَوْلَا كَرِيمًا﴾
 حَسْبَ حَمِيلًا لِيَا.
 ﴿لَاؤُفٍّ﴾
 لِلْقَوَائِمِ بِمَا يَقْرُطُ
 مِنْهُمْ.
 ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾
 أَيُّ اعْطَى قَرِيبَكَ مِنْ
 السَّسِّ حَقَّهُ، وَهُوَ
 صَلَةُ الرَّحْمِ الَّتِي أَمَرَ
 اللَّهُ بِهَا.

(قُلْ لَهُمَا) إِدْغَامٌ مَتَمَاثِلٌ، اجْتَمَعَتِ اللَّامُ السَّاكِنَةُ وَاللَّامُ الْمُتَحَرِّكَةُ. (قُلْ رَبِّ) إِدْغَامٌ مُتَقَارِبٌ، وَهُوَ بِاجْتِمَاعِ اللَّامِ السَّاكِنَةِ مَعَ الرَّاءِ، وَالْقَافِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْكَافِ مِثْلُ: (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ).

وَمَنْ يَرْزُقْهُمْ عَنْ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ
وَابْنِ السَّبِيلِ لَا مَرَّ
اصطرك إلى ذلك
الإعراض.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ يَتَذَكَّرُونَ
لنقد رزق من ربك،
وترجو أن يفتح الله به
عليك.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ كناية عن
الشعور.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ كناية عن
التدبير
والإسراف.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ نادمًا، أو
منقطعًا بك ندمًا.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ يضيقه على
من بقاء الحكمة.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ خوف
فقر وفاقة.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ إنما
عظيمًا.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ تسلطًا
على القاتل.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ بالقصاص أو الدية.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ قوته على
حفظ ماله، ورشد فيه.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ بالتدبير الحكيم.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ بالميزان العدل.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ تأويلًا، نالًا
وعاقبة.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ لا تتعج
مهماً بما حاراً وتطورا،
والخيار لا وفرا.

وَأَمَّا نَعُضُّنَ عَنْهُمْ أَيْغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا
مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْنَلُوا
أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قُلْتُمْ كَانَ
خَطَاكُمْ كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ
سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي
الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُنْتُمْ وَرُثَا الْبَقْسَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

(مَيْسُورًا): في حالة الوقوف مدَّ عَوْضٍ، وهو عَوْضٌ عن فتحيتين في حالة الوضلي، وهو يقع عند
الوقوف على تنوين النصب، فقرأ: مَيْسُورًا، ويُمَدُّ مقدار حركتين.

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 ءَاخَرَ فُتَلَقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَقُلُوبُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَبِغُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 ﴿٤٢﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبِيحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِلَاخِرَةِ حِجَابًا
 مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ
 وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتُ بِهِ فِي الْقُرْآنِ وَحَدُّهُ وَلَوْ أَعْلَىٰ أَدْبَرَ بِهِ نَفْسًا
 ﴿٤٦﴾ تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا أَرْجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
 وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفُنَا آءِذَا نَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

﴿وَمَا أَتَىٰ مِنْ آيَةٍ إِلَّا مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ﴾
 من الحكمة في إشارة إلى ما
 تقدم ذكره من التكليف
 السابقة مما أوحى إليك
 وبك من الأحكام
 المحكمة التي لا يتطرق
 إليها فساد.
 ﴿تَذَكَّرُوا﴾ تذكروا من
 رحمة الله.
 ﴿فَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ﴾
 أصفنكم ربكم
 محضكم.
 ﴿سُبْحَنَهُ﴾ تبارك
 ما سبى محله.
 ﴿عُلُوًّا كَبِيرًا﴾
 عظماء من العلو.
 ﴿تَسْبِيحُ لَهُ﴾ تسبيح
 له تسبوا.
 ﴿سَبْعُ السَّمَوَاتِ﴾
 سبع السموات.
 ﴿وَمَنْ فِيهِنَّ﴾
 من فيهن.
 ﴿إِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبِيحُ بِحَمْدِهِ﴾
 إن من شيء إلا يسبح بحمده.
 ﴿لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾
 لا تفقهون تسبيحهم.
 ﴿إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾
 إنه كان حلِيمًا غفورًا.
 ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِلَاخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾
 وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابًا مستورًا.
 ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا﴾
 وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا.
 ﴿وَإِذَا ذُكِّرْتُ بِهِ فِي الْقُرْآنِ وَحَدُّهُ وَلَوْ أَعْلَىٰ أَدْبَرَ بِهِ نَفْسًا﴾
 وإذا ذكرت به في القرآن وحده ولو أعلى أذب به نفسه.
 ﴿تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ﴾
 تحن أعلم بما يستمعون به.
 ﴿إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ﴾
 إذ يستمعون إليك.
 ﴿وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ﴾
 إذ هم نجوى.
 ﴿إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ﴾
 إذ يقول الظالمون.
 ﴿إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا أَرْجُلًا مَسْحُورًا﴾
 إن تتبعون إلا أرجلًا مسحورًا.
 ﴿أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾
 أنظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلًا.
 ﴿وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفُنَا آءِذَا نَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾
 وقالوا آءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفُنَا آءِذَا نَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا.

(يَمَّا أَوْحَى): الميم المُشدَّدة خُزِفُ غُتُو، تُغَرُّ بمقدار حركتين. وهنا أيضاً مَدٌّ منفصل؛ حيث جاء بعد حرف المَدِّ همزة في أول كلمة ثانية، وفي مَدِّ ثلاثة أوجه.



﴿كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حِجَارَةً أَوْ حِجَارَةً﴾

معناه: لو

كنتم حجارة أو حديداً لأعاديكم الله

كما بئسكم ولا مانعكم ثم

أحياكم كما خلقكم أول مرة.

﴿سَقَاتُكَ بِعَصْفُ﴾

ب صدوركم أي يعظم عندكم مما هو

أكبر من الحجارة والحديد مبانة للحياة.

﴿فَرَكُمُ﴾

أبدعكم وأخذتكم.

﴿تَبَيَّنُورُ﴾

يُتَرَكُونَ استهزأه... متقاربين

أفئدة الخاضعين له. ﴿فَرَكُمُ﴾

يُتَرَكُونَ استهزأه... متقاربين

أفئدة الخاضعين له. ﴿فَرَكُمُ﴾

يُتَرَكُونَ استهزأه... متقاربين

أفئدة الخاضعين له. ﴿فَرَكُمُ﴾

يُتَرَكُونَ استهزأه... متقاربين

﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حِجَارَةً ٥٠﴾ أَوْ حِجَارَةً مَّا يَكْبُرُ فِي
صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
فَسَيَنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَن
يَكُونَ قَرِيبًا ٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ
وَتَقْنُونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ٥٢﴾ وَقُلْ لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ
أَحْسَنُ إِنَّا الشَّيْطَانُ نَزَعُ بَيْنَهُمْ إِنَّا الشَّيْطَانُ كَانَتْ لِلإِنْسَانِ
عَدُوًّا مُّبِينًا ٥٣﴾ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأِ رَحْمَتُهُ أَوْ إِن يَشَأِ
يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِمَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ
وَمَا آتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ٥٥﴾ قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِن دُونِهِ فَلَا
يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَهَ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْهِمْ أَقْرَبَ وَيَرْجُونَ
رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّا عَذَابُ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ٥٧﴾
وَإِن مِّن قَرِيبَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٥٨﴾

(حِجَارَةً أَوْ): إظهاراً لمجيء الهمزة بعد التنوين، والهمزة من حروف الإظهار، وهي: الهمزة والهاء، والعينُ والحاء، والغينُ والحاء، فينطقُ بالحرف من مخرجه من غير غنة.

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
وَأَيْنَا نُمَوِّدُ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
إِلَّا تَخَوِيفًا ٥١ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
جَعَلْنَا الرِّيَاءَ الَّتِي أَرَيْتَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ
فِي الْقُرْآنِ وَخَوْفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ٥٢
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ٥٣ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ
ذُرِّيَّتَهُ ٥٤ إِلَّا قَلِيلًا ٥٥ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ يَبْعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ٥٦ وَأَسْتَفْزِرُّ مِنْ أَسْتَطَعَتْ
مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ وَمَا يَعِدُّهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرُورًا ٥٧ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
بِرَبِّكَ وَكِيلًا ٥٨ رَبِّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ
فِي الْبَحْرِ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّكُمْ كَأَنْتُمْ رَحِيمًا ٥٩

﴿فَمَا سَأَلَ أَرْسِلَ بِالْآيَاتِ﴾

ي سأل الله أن يرسل

رسولاً له يبين أن يعطيهما

لهم كحلهم عما هم فيه

و يبيهم عما هم فيه

مكة

﴿فِيمَا﴾ آية الله

وصحة

﴿فَطُغْيَانٌ﴾ فطغى

به طغياناً فطغى

أحاط بالناس فطغى

وفذراً فطغى فطغى

تعالى

﴿شَجَرَةُ النَّارِ﴾

شجرة الزقوم

(حطاب فقه)

﴿فَتَنَّا﴾ فتننا

في كفرهم وسخرنا

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

لأنهم من عبيدنا

لأنهم من عبيدنا

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

عنهم وأسأفهم

﴿وَالْيَلْبِثُ عَلَيْهِمْ﴾ يلبث

عليهم وسأفهم

﴿وَبَيْنَهُ﴾ وبينهم

راكب وماشيه

﴿وَأَسْتَغْفِرُ﴾ أستغفر

﴿سَمِعْنَا نَدْعُونَ﴾ من
الالهة، وذهب عن
طواغيتهم، ولم يوجد
لإغاثتكم ما كنتم
تدعون من دونه؛ من
صنم، أو صن، أو
ملك، أو شر.
﴿أَنْ يَخِفَّ بِكُمْ﴾
يَعُورُ وَيَغِيبُ بِكُمْ
تخت الثرى.
﴿حَاصِبًا﴾ ريحا



شديدة
ترزيبكم
بالحصى.

﴿فَاصْبِرْ﴾
عاصفاً شديداً
مهلِكاً.
﴿يَتِيمًا﴾ نصيراً أو
مطالياً بالأمر بمنا.
﴿سَيِّئًا﴾ قذر الحظ
في شيء الواو؛ من
الجزاء.

﴿يَتِيمُونَ﴾
ليوفونك في الفتنة
وليضرفونك.
﴿الْفَقْرَى عَلَيَا﴾
لنخلفن ونفقون
عليك.

﴿تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ﴾
تعمل إليهم.
﴿ضِعْفَ الْحَيَاةِ﴾
عذاباً مضاعفاً في
الحياة الدنيا.

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهَ فَلَمَّا تَجَمَّكُمْ
إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿١٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِّفَ
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿١٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ عَلَيْنَا يَهَ تَبِيعًا ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٢٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاثٍ
بِأُمِّهِمْ فَمَنْ أُوْكِي كُتِبَتْ لَهُ يَمِينُهُ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ
كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٢١﴾ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ
أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كَادُوا
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرُ
وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خِلَالًا ﴿٢٣﴾ وَلَوْ لَا أَنْ تَشْنُوكَ لَقَدْ كِدْتَ
تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٢٤﴾ إِذَا لَاذَقْنَاكَ ضِعْفَ
الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٢٥﴾

(أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ): اجتمعت الضاد مع التاء وهما مختلفان في المخرج والصفات، فهما ليسا
مدغمين وحكمهما الإظهار. ثم جاءت الميم ساكنة وبعدها الواو، فهو إظهار شفوي.

وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلْقَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَفَمَنْ
أَصْلَوَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ
قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَتْ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمَنْ أَيْلٍ فَتَهَاجَدَ بِهِ
نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ
أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ إِنْ مَاهُوْ شِفَاءً
وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسِيَ بَعَانِيَهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَمَّا شِئْنَا لَنذَهِبْ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

﴿سفرزوند﴾ استعجبوك
وخرجوك من

﴿عرب﴾ شعيراً وندباً

﴿يأولئك الذين﴾ نفع

أو يجد رؤيها من تجد

السماء

﴿من أنبي﴾ علميه، أو

شدته

﴿وقرآن﴾ تفخر، وأنم

صلاة الضحى

﴿وهجد﴾ الشهيد

الضلالة لئلا بعد

الاستغفار

﴿يا الله﴾ فريضة

زائدة خاصة بك

﴿وما محمود﴾ مقام

الشهادة العظمى

﴿ننزل﴾ من أنزلنا

من صاحب حيلة في التورى

﴿شفا﴾ ففهر

وهو أنصهر به الإسلام

﴿وهدى﴾ النعم، وال

واضح للشر

﴿وحر﴾ هلاك

س كفرهم به

﴿وأنعمن﴾ على

عطفه تكثيراً وعبارة

﴿من أنسب﴾ شديد

اليأس والقنوط من

رحمتنا

﴿وهدى﴾ بضمه أي

يُشاكل حاله

﴿وصيلاً﴾ من

يتعهد بإعادته

إليك

(من قد): جاء بعد النون الساكنة حرف القاف، وهو من حروف الإخفاء، فوجب إخفاء النون من غير تشديد مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿مُهْرًا مُعِينًا.
﴿صَرْفًا﴾ وَرَدْنَا

بأساليب مختلفة.
﴿مُزْمَلًا﴾ معنى
غريب حسن
يُدعى.

﴿مُزْمَلًا﴾ فَمِنْ يَزُورُ.
﴿كُفُورًا﴾

يُجْعِدُوا لِلْحَقِّ.
﴿يَبُوءًا﴾ غَيَا لَا
يَنْصَبُ مَاؤَهَا.

﴿كِسْفًا﴾ قِطْعًا.
﴿وَيْلًا﴾ مُقَابَلَةً.

وَعِيَانًا، أَوْ جَمَاعَةً.
﴿زُخْرُفٍ﴾ ذَهَبٍ.

﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ أَيِ:
مَا مَعَهُمْ إِلَّا

قَوْلُهُمْ.
﴿أَمَعْتُ اللَّهُ نَسْرًا﴾

﴿رَسُولًا﴾ وَهُوَ
إِنْكَارُ أَنْ يَكُونَ

الرَّسُولُ مِنْ جِنْسِ
الْبَشَرِ.

﴿شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ﴾ عَلَى
إِبْلَاقِي لَكُمْ مَا

أَمْرِي بِهِ مِنْ أُمُورِ
الرِّسَالَةِ.

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِن فَضَّلَهُ كَانَتْ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ
لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ
صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ تَحِيلٍ وَعَنْبٍ
فَتَفْجِرَ الْآلَنْهَرُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِلَهُ وَالْمَلَكِ كَافِيًا ﴿٩٢﴾
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرَفٍ أَوْ تَرْفَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ
لِرَفْقِكَ حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا يَقْرُؤُهُ قُلٌ سُبْحَانَ رَبِّيْ هَلْ
كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَتْ
فِي الْأَرْضِ مَلَكُةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ
مِّن السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

(رَحْمَةً مِّنْ): إدغامٌ بِعْتُهُ؛ جاءَ بعدَ التنوينِ حرفُ الميمِ، وهو من حروف الإدغامِ بِعْتُهُ
المجموعَةُ في قول: يومن، فيدغمُ التنوينُ مع الميمِ مع العتَّةِ بمقدارِ حركتين.

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
 مِنْ دُونِهِ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبُكْمًا
 وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿١٧﴾
 ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِنَّ ذَا كُنَّا عِظَمًا
 وَرَفْتَاءَ نَا لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿١٨﴾ ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
 وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿١٩﴾
 قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
 الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
 آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿٢١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ
 هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ
 يَفْرِعَوْتُ مُشْبُورًا ﴿٢٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿٢٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
 أَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿٢٤﴾

(أَوْلِيَاءَ): مَدُّ مُتَّصِلٌ؛ للمجيء الهمزة بعد حرف المَدِّ في كلمة واحدة، فيجئ مَدُّ الألف أربع أو خمس حركات وصلًا، ويجوز مده سِتَّ حركات وصلًا.

﴿حَتَّىٰ سَكَنَ﴾
 لَهَا.

﴿سَمِينًا﴾
 وَتَوَقَّدَا.

﴿وَرَفَاتًا﴾
 مُفْتَتَةً، أَوْ تَرَاتًا أَوْ
 عَارَاتًا.

﴿فَتُورًا﴾
 مُبَالِغًا فِي

الْحُلِّ.
 ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾

مُوسَىٰ تِسْعَ
 آيَاتٍ، أَيِ

علامات دالة على
 سوته، ومع ذلك لم

يؤمن بها فرعون
 وقومه.

﴿مَسْحُورًا﴾
 عسى عقلك

بالسحر، أَوْ سَاحِرًا.

﴿صَبِيرًا﴾
 نَصِيرٌ مِنْ يَشْهَدُ،

بصدق.

﴿مَسْحُورًا﴾
 مَا لَكَ أَوْ

مصرف عن
 الخير.

﴿سَمِينًا﴾
 سَنَحْفَهُمْ

وَيُزْعِمُهُمْ
 لِلْحُرُوحِ.

﴿لَفِيفًا﴾
 مُخْتَلِطِينَ.

﴿وَقَدْ بَنَىٰ

وَصَلَّاهُ أَوْ أُرْسِلَهُ

مُفْرَقًا.

﴿عَلَىٰ مَكِّيٍّ

نُودُو وَنَأَىٰ.

﴿يَجْرُونَ لِلْآذْقَانِ

أَي: يَسْقُطُونَ عَلَى

وَحُومِهِمْ سَاحِدِينَ

لَهُ سَبْحَانَهُ.

﴿لَتَسْمَعُنَّ

أَي: أَتَى لَا

شَكَّ فِيهِ.

﴿لَا تَخَافُ

بِهَا لَا تُبَيِّرُ بِهَا

حَتَّى لَا تَسْمَعَ مِنْ

حَلْفِكَ.

سورة

الكهف

﴿لَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ

اِحْتِلَالًا لَا اِحْتِلَالًا

وَلَا اِبْرَاقًا عَنِ

اِحْتِزَّ وَلَا

خُرُوجًا عَنِ

الْحِكْمَةِ.

﴿فَيَسْمَعُ سَمْعًا

مُعْتَدِلًا، وَ

بِضَالِحِ الْعِبَادِ.

﴿فَتَسْمَعُ عَذَابًا

اِحْتِلَالًا أَوْ عَاجِلًا.

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٥﴾

وَقَدْ أَنَا فَرَقْنَاهُ لِنُقَرِّمَ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكِّيٍّ وَنَزَلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٦﴾

قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ

عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ

عَدَدُ رَبِّنَا الْمَفْعُولَا ﴿١٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ

خُشُوعًا ﴿١٩﴾ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا وَابْتَغِ

بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الدُّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ﴿٢١﴾

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ عِوَجًا ﴿١﴾

قِيمًا لِنُذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ

يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَتَكِثِينَ

فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

(يَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ سُجَّدًا): سجدة التلاوة سنة للقارئ وللمستمع. (عِوَجًا - قِيمًا): يسكتُ

القارئ سكتة لطيفة بمقدار حركتين من دون تنفُّس، وهي في أربعة مواضع.

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بِخُغِ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ أَنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّمَن يَسْلُوهُم أَسَفًا أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٧﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿٨﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿٩﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيَّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٠﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١١﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُو مِن دُونِهِ ۚ إِنَّا هَلَدْنَا قُلُوبَنَا ۖ إِذَا سَاطَطْنَا ۖ هَتُولَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٢﴾

﴿١﴾ اَللَّهُمَّ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۖ وَلَا لِآبَائِهِمْ ۖ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۖ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۖ ﴿٢﴾ فَلَعَلَّكَ بِخُغِ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ ۖ أَنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ ۖ أَسَفًا ۖ ﴿٣﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّمَن يَسْلُوهُم ۖ أَسَفًا ۖ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۖ ﴿٤﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۖ ﴿٥﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۖ ﴿٦﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيَّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ۖ ﴿٧﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ ۖ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۖ ﴿٨﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ۖ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُو مِن دُونِهِ ۚ إِنَّا هَلَدْنَا قُلُوبَنَا ۖ إِذَا سَاطَطْنَا ۖ هَتُولَاءِ قَوْمُنَا ۖ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ ﴿٩﴾

(الهُم بِهِ): إخفاء شفوي؛ جاء حرف الباء بعد الميم الساكنة فوجب إخفاء الميم مع العنة بمقدار حركتين. وحرف الباء هو حرف الإخفاء الشفوي الوحيد.

فَأَنذِرْ إِلَى الْكَهْفِ

أي: صيروا إليه، واجعلوه ما واكم.

زَيْنًا

تتبعون به

في

غيبكم.

زُرُورًا

تميل وتغيد.

تَقْرُضُهُمْ

تغنيهم وتبتعد.

فَجَوَّزْنَاهُ

من الكهف.

بِأَلْوَيْدٍ

بفناء الكهف، أو غيبة.

بابي.

زُفَا

وخرقا.

تَتَّبَعُهُمْ

اتبعناهم من

توحيهم الطويلة.

بُورِقِكُمْ

بذراهمكم

المضروبة.

زَكَاةً

أخل، أو أجود

طعاما.

نَظَرُوا عَلَيْكُمْ

نظروا عليكم، أو

يغلبوا.

وَإِذَا عَزَلْتَ أَلْسِنَهُمْ وَمَا يَعْبدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوَّا إِلَى الْكَهْفِ

يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا

﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ

الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ

مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ

يُضِلِّ فَلَنْ تَحْدِلَ لَهُ وَلِيًّا مُرِيدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آتِظَا

وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ

بَسِطَ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ

فِرَارًا وَلَمْلَمْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ

لَيْسَاءَ لَوِ ابْنُهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا

يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا

أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى

طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ

بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ

أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

(فَأَوَّا إِلَى): مَدُّ مُتَفَصِّلٌ، حَيْثُ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ الَّذِي هُوَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ هَمْزَةٌ فِي أَوَّلِ

الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ، وَفِي مَدِّهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ: الطَّوْلُ سِتُّ حَرَكَاتٍ، التَّوَسُّطُ أَرْبَعٌ، الْقَصْرُ حَرْكَتَانِ.

وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا
ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا **رَبُّهُمْ** أَعْلَمُ بِهِمُ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامُنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ
بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ
إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ **وَأَذْكُرْ رَبَّكَ**
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا ارْشَادًا
﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا
﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَوُغِيبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصُرُ بِهِ وَأَسْمِعُ مَا لَمْ يَمَسَّ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يَشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

﴿أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ أطلننا
الناس عليهم.

﴿رَبُّهُمْ بِالْغَيْبِ﴾ فعدوا
بالطرق غير يقين.

﴿وَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾ فلا
تجادل في عدتهم
وشأنهم.

﴿وَلَا تَقُولَنَّ لَهُمْ﴾
بمجرد تلاؤم ما
أوحى إليك في
أمره.

﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ﴾
مايل ذلك فعدا لنا

سألت اليهود النبي ﷺ
عن خبر الغيبة، فقال:

أحبركم غدا، ولم
يقول: إن شاء الله

فاحتبس الوحي عنه
حتى شئ عليه، فأئذ
الله هذه الآية.

﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ﴾
بالاستغفار
والتهليل.

﴿وَلَبِثُوا﴾ أي: إذا
نسيت أن تقول: إن

شاء الله، لم تذكرت،
فقلها.

﴿وَأَسْمِعُ﴾ هداية
وإرشاد للناس.

﴿وَلَا يَشْرِكُ﴾
الغنى به.

﴿وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْتَحَدًا﴾
موجود.

﴿وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْتَحَدًا﴾
متلحا.

﴿وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْتَحَدًا﴾
ومتوللا.

(لِيَعْلَمُوا أَنَّ): مَدُّ مُتَفَصِّلٍ؛ أَيْضًا؛ لِمَجِيءِ الهمزة في أول الكلمة الثانية بعد حرف المَدِّ الذي
جاء في آخر الكلمة الأولى.

﴿أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ﴾ جَعَلْنَاهُ غَافِلًا سَاهِيًا.

﴿وَرُؤُا﴾ إِسْرَافًا، أَوْ نَفْسِيًّا وَغَلَا.

﴿شَرَّوْفَهَا﴾ شَغَطْنَاهَا، أَوْ لَهَبَهَا وَوَحْشَتَهَا.

﴿كَأَنَّهُمْ﴾ كَفَرُوا بِكَذِبِي الرَّبِّ، أَوْ كَالْمُذَّابِ مِنَ الْمَعَادِنِ.

﴿وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ مُتَكَبَّرًا، أَوْ مَقَرًّا (الْمَقَرُّ).

﴿شَرِبُوا﴾ شَرِبُوا رَقِيقَ الدِّيَابِجِ (الْحَبِيرِ).

﴿وَسَتَرُوا﴾ غَلَبُوا الدِّيَابِجَ.

﴿الْأَرَايِكُ﴾ الشُّرُوفُ الْعِجَالِ.

﴿حَنِينِي﴾ حَنِينِي.

﴿وَسَقَمَتَا﴾ أَحْطَنَا مِمَّا زَاطَنَاهُمَا.

﴿أَفْ﴾ أَفْرَضْنَا الَّذِي يُؤْكَلُ.

﴿لَمْ تَطْلُرْ﴾ لَمْ تَنْفُضْ مِنْ أَكْلِهَا.

﴿وَدَخَرْنَا حَلِيقَهَا﴾ شَقَقْنَا وَأَجْرَزْنَاهَا.

﴿وَسَطَّحْنَاهَا﴾ شَقَقْنَا أَمْوَالَ كَثِيرَةً مُتَمَرَّةً.

﴿مَرَّتْ فَكَّرَ﴾ أَلْفَى أَغْوَانًا أَوْ غَبِيرَةً.

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَايِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُمُ شُرَفُ أَلْأَيْمَانِهِمْ فَاصْبِرْ لَهُمْ وَهُوَ مُحَاوَرُهُ إِنَّا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

(رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ): جَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِخْفَاءِ الشَّفَوِيِّ الْوَحِيدِ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ الْمِيمِ عِنْدَهُ بِغَتِّهِ؛ وَسُمِّيَ كَذَلِكَ لِخُرُوجِ حَرْفِ الْبَاءِ مِنَ الشَّفَةِ.

وَالنَّفْسِ

أَي: أَعْمَالِ الْحَيْرِ، يَفْعَلُهُ

الْمُسْلِمُ فِي دِينِهِ.

وَمِنْ أَمَلٍ أَفْضَلَ

مِمَّا يُوَلِّهُ أَهْلُ الْمَالِ

وَالْبَنِينَ.

بَابُهَا: ظَاهِرَةٌ لَا

يَسْتَرُهَا شَيْءٌ.

وَتَوْجِيهٌ: وَقَفَا

إِلْتِجَازًا لِلْوَعْدِ

بِالْبَيْتِ وَالْحَرَاءِ.

وَوَضَعَ الْكِتَابَ

صُحُفَ الْأَعْمَالِ فِي

أَيْدِي أَسْجَانِهِ.

مُتَبَعِينَ: حَاضِرِينَ

وَجُلُوسٍ.

يَوْمَئِذٍ: يَأْخُذُكَ.

لَا يَهْدِيكَ: لَا يَهْدِيكَ.

وَلَا يَهْدِيكَ: لَا يَهْدِيكَ.

أَنْفُسِهِ: عَذَابُهَا.

وَصَلَبُهَا: وَتَشْتِهَا.

أَنْفُسُهُا: عَذَابُهَا.

لَا يَهْدِيكَ: لَا يَهْدِيكَ.

نَحْبِهِ: نَحْبِهِ.

لَا يَهْدِيكَ: لَا يَهْدِيكَ.

عَذَابُهَا: عَذَابُهَا.

أَعْوَابُهَا: أَعْوَابُهَا.

وَتَوَجَّهَ: تَوَجَّهَ.

يَنْتَرِكُونَ فِيهِ: وَهُوَ

النَّارُ.

وَتَوَجَّهَ: تَوَجَّهَ.

فِيهَا: أَوْ دَاخِلُونَ فِيهَا.

مَتَرَفًا: مَتَرَفًا.

يَتَصَرَّفُونَ إِلَيْهِ: يَتَصَرَّفُونَ إِلَيْهِ.

الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّلَاحُ

خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ٤٦

وَيَوْمَ نُسِرُ الْجِبَالَ وَتَرَى

الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٤٧

وَعَرَضُوا

عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ

أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ٤٨

وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ

مُسْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوتِلُنَا مَالٌ هَذَا الْكِتَابُ

لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا

حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ٤٩

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا

لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ٥٠

أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ

يَتَّخِذُ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥١

مَا أَشْهَدُكُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصِيدًا

وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ

فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَوْبِقًا ٥٢

وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ



(الدُّنْيَا): إظهارٌ شاذٌّ؛ حيثُ جاءَ بعدَ حرفِ النونِ الساكنةِ حرفٌ من حروفِ الإدغامِ، وهو الباءُ، ولكنهُ جاءَ في كلمةٍ واحدةٍ، وشرطُ الإدغامِ أنَّ تأتيَ النونُ الساكنةُ، أو التنوينُ، ثم يأتيَ =

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
 الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَجَعَلْنَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
 الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا الْعَجَلُ لَهُمْ
 الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَحْدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيِلًا ﴿٥٨﴾
 وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
 مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّىٰ
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
 مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

﴿مَثَلًا﴾ كثرنا

بأساليب مختلفة.

﴿سُخْلٌ شَلِيٌّ﴾

عريب مدح كالمثل

في عزائمه.

﴿لَأَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ﴾

الآخرة أي لعادة

التي لازمت أولئك

الأقوام من أنهم لا

يؤمنون ولا يستغفرون

إلا عند نزول عذاب

الغيا المتواصل لهم.

أو عند إتيان أصناف

عذاب الآخرة، أو

معانيته.

﴿لَأَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ﴾

أي عذابًا ومقابلة.

﴿لِيُذْهِبَ اللَّهُ سُلُوكَهُمْ﴾

ويزيلوا.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾

أشبهوا

وشريرة.

﴿وَرَبُّكَ﴾

الغنيمة كثيرة

ثانية.

﴿وَرَبُّكَ﴾

منهم زيقلاً

في الشنع عظيمًا.

﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ﴾

شغى وملجأ

ومخلصًا.

﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ﴾

أهلكهم

لأنهم.

﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ﴾

يونس

نور.

﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ﴾

جمع البحرين

ماتقافًا

﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ﴾

أنهم خلقا

أسير

﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ﴾

زمانًا طويلاً.

﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ﴾

سلكا ونفذوا.

= حرف الإدغام في كلمة ثانية، لذلك سُمِّيَ إظهاراً شاذاً، فلا إدغام هنا، بل إظهار.

﴿سَاءَ تَعْبًا وَشِدَّةً
وَأَغْيَاءً.

﴿أَرَأَيْتَ أَخْبِرْنِي،
أَوْ تَنْبِئْ وَتَذَكَّرْ،

﴿أَوَلَيْسَ النَّجَاتَانِ،
﴿عَبَّ سَبِيلًا أَوْ

اتَّخَذَا يُتَفَعَّبُ مِنْهُ.
﴿مَا كُنْتُ الَّذِي

كُنَّا نَطْلُبُهُ وَنَلْتَفِسُهُ.
﴿فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِ

رَجْعًا عَلَى طَرَفَيْهِمَا
الَّذِي جَاءَهُ مِنْهُ.

﴿فَمَسَا يَفْضُلَانِ
آثَارَهُمَا وَيَتَّبَعَانِ

أَنَاسًا.
﴿عَسَى الْخَضِرُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ.
﴿وَقَدْ صَوَّبَ، أَوْ

إِضَاعَةً خَيْرَ.
﴿مَرَّ عَلِمًا

وَمُعْرِفَةً.
﴿فَيَا أَمْرًا

غَطِيمًا مُتَكَرِّرًا، أَوْ
عَجَبًا.

﴿لَا تُهْقِي وَلَا
تُهْقِنِي وَلَا

تُهْمَلْنِي.
﴿فَتَرَّ ضَعُوفَةٌ

وَمُشَقَّةٌ.
﴿فَيَا نَكْرًا مُتَكَرِّرًا

فَطِيمًا جَدًّا.

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءٌ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا

هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ

الْحَوْتَ وَمَا أُنْسِينِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ

فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا

قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ

عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبِعَكَ

عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ

مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ

سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ

فَإِنْ أَتَبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا

﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْنَاهَا

لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ

لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا

تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ

﴿٧٤﴾ قَالَ أَقَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٥﴾

﴿٧٦﴾

(مِنْ سَفَرِنَا): جَاءَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ حُرُوفُ السِّينِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ النُّونِ السَّاكِنَةِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ، مَعَ الْعُنَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، وَمِثْلُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: =

﴿٧٥﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۖ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَٰذَا فَلَا تُصَحِّحْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْرًا ۖ
 ﴿٧٦﴾ فَإِنِطْلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَنِيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعْنَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّقُوا هُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۖ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أُوِيلَ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۖ ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۖ ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۖ ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ وَمَا فَعَلْتُمْ عَنْ أَمْرِي ۖ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۖ ﴿٨٢﴾ وَتَسْتَلُونَا عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ۖ ﴿٨٣﴾

= (إِنْ سَأَلْتُكَ)، وحروف الإخفاء مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا صَغْ ظَالِمًا رَذَّ نَفَى دُمِ طَالِبًا فَتَرَى

﴿٧٥﴾ وَاذْكُرْ
 فَاذْكُرُوا
 ﴿٧٦﴾ الْخَصْرُ ١٦
 الْخَصْرُ ٢١
 يَهْدِمُ
 وَيَسْقُطُ
 يَسْرِعُهُ
 ﴿٧٧﴾ سَوِيْنٌ بِمَالٍ
 وَعَاقِبَةُ
 ﴿٧٨﴾ وَبَيْنَ الْيَدَيْنِ
 وَبَيْنَ الْيَدَيْنِ
 ﴿٧٩﴾ غَصْبًا اسْتِلَاحًا
 بِغَيْرِ حَقٍّ
 ﴿٨٠﴾ يَرْهَقُهُمَا
 يَكْلِفُهُمَا أَوْ
 يَغْنِيهِمَا
 ﴿٨١﴾ زَكَاةً طَهَارَةً مِّنَ
 السُّوءِ أَوْ دِينًا
 وَصِلَاحًا
 ﴿٨٢﴾ وَأَقْرَبَ رُحْمًا رَحْمَةً
 عَلَيْهِمَا وَبَرًا بِهِمَا
 ﴿٨٣﴾ نَبْذُهُمَا
 قُرْنُهُمَا وَتَبَدُّلُهُمَا
 وَكَمَالَ عَقْلُهُمَا
 ﴿٨٤﴾ رَسِيْلَتٌ
 السَّائِلُونَ هُمُ الْيَهُودُ
 ﴿٨٥﴾ ذِي الْقُرْنَيْنِ
 مَلِكٌ صَالِحٌ أُعْطِيَ
 الْعِلْمَ وَالْحِكْمَةَ
 ﴿٨٦﴾ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ
 مِنْهُ ذِكْرًا
 وَذَٰلِكَ بِطَرِيقِ
 الْوَحْيِ الْمُنْتَوَى

﴿٨٥﴾ عَلِمًا وَطَرِيقًا
يَوْمَهُ إِلَيْهِ.

﴿٨٥﴾ فَالْقَوْمِ سَبِيلًا
طَرِيقًا يَوْمَهُ إِلَى
الْمَعْرَبِ.

﴿٨٥﴾ فَالْقَوْمِ سَبِيلًا
رَأَى الْغَيْبَ.

﴿٨٥﴾ فَالْقَوْمِ سَبِيلًا
حَسَنَةً دَاتِ حَسَنَةً
الطَّيْنِ الْأَسْوَدِ.

﴿٨٥﴾ فَالْقَوْمِ سَبِيلًا
حَسَنَةً هُوَ الدَّفْعَةُ إِلَى
الْحَقِّ وَالْهَدَى.

﴿٨٥﴾ فَالْقَوْمِ سَبِيلًا
حَسَنَةً سَكْرًا سَكْرًا سَكْرًا
وَالْبَاءِ.

﴿٨٥﴾ فَالْقَوْمِ سَبِيلًا
حَسَنَةً عَلِمًا شَابِلًا.
الْقَوْمِ سَبِيلًا

﴿٨٥﴾ فَالْقَوْمِ سَبِيلًا
مُبِينِ
يَوْمَهُ سَبِيلًا

﴿٨٥﴾ فَالْقَوْمِ سَبِيلًا
مِنْ دَرِيَّةٍ يَأْتِي بِهِنَّ
مَوْجِ.

﴿٨٥﴾ فَالْقَوْمِ سَبِيلًا
مِنْ دَرِيَّةٍ يَأْتِي بِهِنَّ
الْمَالِ تَشْنِيعِ بِهِ فِي

﴿٨٥﴾ فَالْقَوْمِ سَبِيلًا
النَّاءِ.
سَبِيلًا خَارِجًا وَلَا

﴿٨٥﴾ فَالْقَوْمِ سَبِيلًا
يَعْلُونَ إِسَاءَ.
وَمَا حَاجَزًا حَصِينًا

﴿٨٥﴾ فَالْقَوْمِ سَبِيلًا
مَتِينًا.
وَمَا لَقِيَتْهُ قَطْعُهُ

﴿٨٥﴾ فَالْقَوْمِ سَبِيلًا
الْعَظِيمَةُ الضَّحْمَةُ.
الْقَوْمِ سَبِيلًا

﴿٨٥﴾ فَالْقَوْمِ سَبِيلًا
الْحَبِيلِينَ.
فَقَطْرًا نَحَاسًا مُدْمًا.

﴿٨٥﴾ فَالْقَوْمِ سَبِيلًا
يَوْمَهُ يَوْمَهُ يَوْمَهُ
طَهْرُهُ لَا يُنْقِضُهُ.

﴿٨٥﴾ فَالْقَوْمِ سَبِيلًا
يَوْمَهُ يَوْمَهُ يَوْمَهُ
لِصَلَاةٍ وَنَحْوَانَهُ.

﴿٨٥﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا ﴿٨٥﴾ فَأَنْبَعَ سَبِيلًا

﴿٨٥﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ

وَوَجَدَ عَنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا الْقَارِئِينَ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْجَبٌ وَإِنَّمَا أَنْتَ مُنْجَبٌ

فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ

فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا كَرِيمًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ

الْحَسَنُ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَنْبَعَ سَبِيلًا ﴿٨٩﴾ حَتَّى

إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا مِنْ

دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَنْبَعَ

سَبِيلًا ﴿٩٢﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا

لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَا الْقَارِئِينَ إِنَّا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ

مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ

سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ

وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ

قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا

﴿٩٦﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

(إِنَّا مَكَّنَّا): النون المشددة حرف غنة، ومثلها الميم المشددة، فيجب في كل منهما الغنة حيث جاءا، والغنة صوت يخرج من الخيشوم، لا عمل للسان فيه، فتعنى بمقدار حركتين.

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿١٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَمَجَّعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿١٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿٢١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿٢٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿٢٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿٢٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿٢٨﴾ قُلْ لَوْ كُنَّا أَلْبَحْرُ مِدَادَ الْكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نَنفِدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿٢٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿٣٠﴾

﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ مذكروا
﴿مُوجُ﴾ بالارض
﴿يَمُوجُ﴾ يخبط
﴿جَمْعًا﴾ ويضطرب
﴿عَرْضًا﴾ رفيع في الشور
﴿نُفِخَ﴾ نفخة البعث
﴿غِطَاءٍ﴾ غطاء
﴿سَمْعًا﴾ غليظ وسيفر كفيف
﴿نُزُلًا﴾ منزلا، أو
﴿شِينًا﴾ يتشققون به
﴿أُولَئِكَ﴾ الذين
﴿الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ الحية وأوسطها
﴿وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ وأنصليها
﴿وَلِقَائِهِ﴾ حولا
﴿وَلِقَائِهِ﴾ وانقلا
﴿وَلِقَائِهِ﴾ وذاك هو المادة
﴿وَلِقَائِهِ﴾ التي يكتب بها
﴿وَلِقَائِهِ﴾ ككسرت
﴿وَلِقَائِهِ﴾ معلوماته وحكمته
﴿وَلِقَائِهِ﴾ تعالى
﴿وَلِقَائِهِ﴾ لنفد
﴿وَلِقَائِهِ﴾ وفقر
﴿وَلِقَائِهِ﴾ مذكروا
﴿وَلِقَائِهِ﴾ وزيادة
﴿وَلِقَائِهِ﴾ قد انما انما
﴿وَلِقَائِهِ﴾ تنكر اي ان
﴿وَلِقَائِهِ﴾ حالي مقصور على
﴿وَلِقَائِهِ﴾ البشرية لا
﴿وَلِقَائِهِ﴾ بخطاها إلى
﴿وَلِقَائِهِ﴾ الملكية أو الإلهية

﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾: أولاً: مذهب الضمير، فهي صلة ضمري، فبإشباع الضمة تصير واواً، فتقرأ: جَعَلَهُ دَكَّاءَ. ثانياً: مذهب متصل؛ جاء المذد والهمز بعده في كلمة واحدة هي: دَكَّاءَ.

سورة مريم

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿مَرْيَمَ﴾

﴿أَحَدَ﴾

﴿وَمِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

﴿وَأَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

سورة الزلزال

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿تَجْمَعُ﴾: تقرأ: كاف هاء ياء غير ضاد، بعد كاف سين حركات، وهما حركتين، وباء حركتين، وعين حركتين أو أربع

أو ست حركات، وضاد ست حركات، وكل منها مد لازم خفيف، وفي النون من كلمة عين مع الضاد إخفاء.

وَيُرَى شَيْءٌ طَبِيعِي
نَفْسًا وَلَا تَغْزِي.
﴿سُورَةُ﴾ الصَّوْمِ هُنَا
الضَّمْتُ عَنِ الْكَلَامِ.
﴿وَنَظَرُهُ﴾ أَيِ:
بَعْضِ.
﴿فَضْلُهُ﴾: مِنَ الْمَكَانِ
الْقَبِيضِ الَّذِي انْتَضَتْ
بِهِ.
﴿شَفْعُهُ﴾: عَظِيمًا
مَكْرًا.
﴿كَفَى الْمَهْمُومَ﴾:
يُجِدُّ فِي بَرَأْسِ الْفَقِيْعَةِ
تَضْيِيعًا.
﴿قَالَ﴾: عَيْسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ.
﴿وَأَتَى الْكُتُبَ﴾:
حُكْمُ بَيَانِي الْكِتَابِ
وَالنَّبُوَّةُ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ
تَرَلَّ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ
الْحَالِ وَلَا قَدْ صَارَ
نَبِيًّا.
﴿وَبَرَأ بُولَدِي﴾ تَأْرَأُ
بِهَا مُنْصَنَعًا مُكْرَمًا.
﴿وَلَيْسَ الْحَقُّ﴾:
كَلِمَةُ اللَّهِ لِخَلْقِهِ
بِقَوْلِهِ. كُنْ.
﴿يَسْتَدُونَ﴾ يَسْتَكُونُ أَوْ
يَتَحَادَثُونَ بِلَا طَلِ.
﴿فَضْلُهُ﴾ أَوْ أَدَا أَنْ
يُخْبِتُهُ.
﴿وَأَتَى بِمَنْ وَاصِرٍ﴾ مَا
اسْتَعْمَهُمْ وَمَا
بَصَرَهُمْ.

فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٦٦﴾
فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا لِمَ رِمْتُمْ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
فَرِيًّا ﴿٦٧﴾ يَتَأَخَتِ هَذُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ
أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٦٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٦٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ؕ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
نَبِيًّا ﴿٧٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٧١﴾ وَبَرَأ بُولَدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٧٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٧٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٧٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٧٦﴾ فَأَخْلَفَ الْآخَرَابُ مِنْ
بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٧٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٨﴾

(عَبْدُ اللَّهِ): تَفَعَّلَ اللَّامُ فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ: اللَّهُ، إِنْ ضُمَّ مَا قَبْلَهَا أَوْ فُتِحَ، وَمِثْلُهَا: (نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ) (وَإِنَّ اللَّهَ) (فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ)، وَتَرْقُوقٌ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ.

﴿يَوْمَ الْحَشْرِ﴾

الشديدة على ما

قالت.

﴿إِنْ هُنَّ إِلَّا فِي الْحَرْبِ﴾ أي:

فرح من الحساب

وطوت الصحف

وصار أهل الجنة في

الجنة وأهل النار في

النار.

﴿وَمَنْ عَمِلَ﴾ أي: هم

الآن في الدنيا مشغولون

بها، غافلون عما يعمل

بهم يوم القيامة وما

أعد لهم من العذاب

أولو عملوا وعقلوا

لكان لهم شأن آخر.

﴿صِرَاطًا﴾ طريقاً

مستقيماً مستقيماً من

الضلال

﴿عَصَا﴾ كثير

لعميان.

﴿وَلَمَّا﴾ قريباً ثلثه

وبليت في النار.

﴿وَأَهْرَجَ﴾ أخرجني وفارقني ذفراً

أطويلاً.

﴿عَوَّاهُ﴾ زوا طبعاً، از

زجياً نكوماً.

﴿شَقِيًّا﴾ خائفاً صانع

الشيء.

﴿إِلَى صَدْقٍ﴾ ثناء

حسناً في الغز كل

دين.

﴿كَانَ تَحْطَا﴾

أخلصه الله واضطفاً.

وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَشْرِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

﴿٣٦﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ

فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَتَابَتِ

لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَتَابَتِ

إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا

سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَتَابَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ

عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَتَابَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ

فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْبُ أَنْتَ عَنْ إِلَهِي

يَتَابَرِ هَيْمُ لِمَنْ لَمْ تَنْتَهِ لِأَرْحَمَنِكَ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ

سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ فِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾

وَأَعْتَزِّلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى

أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَّلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾

وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ (يُزْجَعُونَ): مَدَّ عَارِضٌ لِلشُّكُونِ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْفَقُ عَلَيْهِ
بِالشُّكُونِ، وَيَجُوزُ فِي مَدِّهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ: الطَّوْلُ بَيِّنٌ حَرَكَاتٍ، وَالتَّوَسُّطُ أَرْبَعٌ، وَالْقَصْرُ حَرَكَتَانِ.

﴿وَفَرَّغَتْ نَجْمًا﴾

مُنَاجَا لَنَا.

﴿وَنَحْنُ بَنِي﴾

اصطفينا واخترنا

البنوة.

﴿وَبَيْنَا بَيْنُكُمْ﴾

خَشْيَةُ اللَّهِ.

﴿خَلْفَ﴾

سَوْءٍ.

﴿يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾

الغَيِّ، أَوْ وَادِيًا

فِي جَهَنَّمَ.

﴿مَائِيًّا﴾

أَيًّا، أَوْ

مُتَجَرِّأً.

﴿لَقِيًّا﴾

قَبِيحًا، أَوْ فَضُولًا

مِنَ الْكَلَامِ.

﴿وَمَا﴾

سَمِعْنَا

رَسُولَ اللَّهِ نَزُولَ

جَبْرِيلَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ

جَبْرِيلَ أَنْ يُخْبِرَهُ

بِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا

تَنْزِلُ عَلَيْهِ إِلَّا بِأَمْرِ

اللَّهِ سُبْحَانَهُ.

وَنَدَيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمِنْ

رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ

صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ

وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ

إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ

أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ

وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجَبَيْنَا إِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ

آيَاتِ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ

خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ

وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ

بِالْغَيْبِ إِنَّهُمْ كَانُوا وَعْدُومًا يَوْمًا ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا

وَهُمْ رَزَقُوهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ

عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُمْ مَأْكِنٌ

أَيْدِينَا وَمَا خَلْفُنَا وَمَابَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

(نَجِيًّا) وَأَمْثَالُهَا، مَدُّ عَوْضٍ، وَهُوَ مَدُّ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ عَوْضٌ عَنْ فَتَحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَيَقَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى تَنْوِينِ النَّصْبِ، وَتَقْرَأُ: نَجِيًّا - نَبِيًّا - مَرْضِيًّا، وَيُقَدَّرُ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَقُولِ الْإِنْسَنُ إِنْ دَامَتْ لِسُوفُ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَنُ أَنَا خَلَقْنَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكْ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَيْلٌ لَنَحْشَرَنَّهُمُ وَالشَّيَاطِينُ ثُمَّ لَنَحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِينًا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْثَا وَرِيًّا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَبَزِيدُ اللَّهِ الَّذِينَ أَهْتَدُوا هُدًىٰ وَالْبَاقِيَتُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾

﴿٦٥﴾ من عباده
أي ليس له مثل،
ولا يطير حتى
يشركه في العبادة.
﴿٦٦﴾ تاركين على
ركبتهم لئلا يهولوا.
﴿٦٧﴾ عينا، أو
حرفة، أو فحور.
﴿٦٨﴾ عينا، أو
مفاساة لحرها.
﴿٦٩﴾ وردها بالغرور
على الصراط
المقذود عليها.
﴿٧٠﴾ مرسما، مرسلا
وسكنا
﴿٧١﴾ والناس الذين
ومنهم.
﴿٧٢﴾ روي آية.
﴿٧٣﴾ نفس الله، متاعا
من الغرض والقياس
وعبرها.
﴿٧٤﴾ روي منظر
ومعنى.
﴿٧٥﴾ منتهى، بتهلة
استفراجا.
﴿٧٦﴾ أضعف جندا، أقل
أغوانا وأتصارا.
﴿٧٧﴾ الصالحات
الطاعات المؤدية
إلى السعادة الأبدية.
﴿٧٨﴾ مرسما، مرسما
وعاقبة.

(له سميًا): مد صلة صغرى، ثم كالمذ الطبيعي بمقدار حركتين؛ جاءت هاء الضمير بين متحركين، تُقرأ: لهُ سَمِيًّا بإشباع الضمة فتصير واوا.

﴿الرَّحْمَنُ﴾ أَخْبَرِي.

﴿الرَّحْمَنُ﴾ عَلَى.

﴿الرَّحْمَنُ﴾ حَتَّى يَعْلَمَ

أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ؟

﴿أَوِ اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ

عَهْدًا﴾ أَمَّا: لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ مَا رَحِمَهُ بَعْدَ مَا

عَمِلَ صَالِحًا فَهُوَ

يَرْجُوهُ فَإِنَّ الْعَهْدَ عِنْدَ

اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَ الْمُؤْمِنُ

الْجَنَّةَ إِذَا عَمِلَ صَالِحًا.

﴿وَمَنْ لَهُ نُقُولُ لَهُ،

أَوْ يَزِيدُهُ،

عِزًّا﴾ مُنْقَضًا

وَأَتَّصَارًا يَنْعَزِلُونَ

بِهِمْ.

﴿يُنَادِيهِمْ﴾ وَلَا وَهَرَانًا،

لَا عِزًّا، أَوْ أَعْوَانًا

عَلَيْهِمْ.

﴿تَزِيدُهُمْ﴾ تَعْرِيفُهُمْ

بِالْمَعَاصِي إِعْرَافًا.

﴿وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَنَا

وَأَعْلَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَأَعْلَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَأَعْلَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَأَعْلَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَأَعْلَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَأَعْلَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَأَعْلَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَأَعْلَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَأَعْلَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَأَعْلَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَأَعْلَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَأَعْلَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَأَعْلَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَأَعْلَمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُوتِيكَ مَا لَا وَوَلَدًا

﴿٧٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا

سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُمُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَزِيلُهُ

مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً

لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ

عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ

تُوزِّعُهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾

يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ

إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ

الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ

جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ

وَتَشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا

﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ

وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

﴿آتَى الرَّحْمَنِ﴾: الْيَاءُ تَنْبِئُ هُنَا رِسْمًا وَوَقْفًا، وَتُخَذَفُ لَفْظًا وَوَضَلًا لِكُونِهَا أَصِيفَتْ إِلَى مَا فِيهِ ال، وَهُوَ: الرَّحْمَنُ، وَهِيَ يَاءُ جَمْعِ الْمَذْكُورِ الْمُضَافِ إِلَى مَا فِيهِ ال، وَأَمْثَالُهَا وَارِدَةٌ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ.

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
الرَّحْمَنُ وُدًّا ١٦ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
 الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ١٧ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم
 مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِصُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ١٨

سورة طه

﴿تَشْتَقِ﴾ لِتَسْمَعُ

بالإفراد في مكابدة،

الشَّدَائِدِ

والتَّأْسِفِ

على قومك.

﴿عَلِ الْقُرْبَىٰ﴾

أَسْتَوْىٰ استواءً يليقُ

به تعالى.

﴿وَأَمَّا﴾ حديث

النفس وحواطرها.

﴿بَشَرًا﴾

أَنْصَرَّتْهُ بوضوح.

﴿فَنَسِ﴾ شُغْلُهُ نَاسٍ

مُتَوَسِّعٍ عَلَى رَأْسِ

غُرْدٍ.

﴿هَدَى﴾ هَدَىٰ

يَهْدِيهِ إِلَى الطَّرِيقِ.

﴿الْمُقَدَّسِ﴾

المُطَهَّرِ، أَوْ

الْمَارِكِ.

﴿طَوًى﴾ طَوًى

لِلوَادِي..

سُورَةُ طه ١٨
 رَبِّهَا ١٧
 أَنْبَاءُهَا ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ١ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا نَذْكُرَكْ
 لِمَنْ يَخْشَى ٣ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ٤
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ٦ وَإِنْ تَجْهَر بِالْقَوْلِ
 فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ٧ **اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى ٨** وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٩ إِذْ رَأَىٰ نَارًا
 فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
 أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هَدًى ١٠ فَلَمَّا أَنهَا نُوْدًى بِمُوسَى ١١
إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ١٢

(طه): تقرأ: طها بمد كل حرف منها بمقدار حركتين حيث هي حروف من أوائل السور وهي من
 مجموعة حيّ طهر فتمد كالمد الطبيعي. (بالوادي): وردت من دون ياء، وورد حذف الياء في سبعة
 عشر موضعاً، حيث يُقَفُّ القارئ على الحرف الأخير منها.

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿سَمِعَ يُونُسَ﴾

﴿قَوْلِي وَاسْتَعِذْ وَوَعِي﴾

﴿كَأَذْنَبَ﴾

﴿أَفُوتُ أَنْ﴾

﴿أَشْرَفَهَا مِنْ نَفْسِي﴾

﴿وَمَرَدِّي﴾

﴿تَوَكَّلْ عَلَيْهَا﴾

﴿تَأْتَلَّ عَلَىهَا فِي﴾

﴿النَّسَبِ وَنَحْوِهِ﴾

﴿وَأَهْشُ﴾

﴿أَخْطَأُ بِهَا﴾

﴿الشَّجَرِ لِيَسْقُطَ الْوَرَقُ﴾

﴿مَدْرَبُ الْأُخْرَى﴾

﴿حَادِثَاتٍ﴾

﴿وَمِثَالِهَا أُخْرَى﴾

﴿حِمْلُهَا﴾

﴿نَحْمِي﴾

﴿سَمْعِي وَحَقِي﴾

﴿سَمْعِي لَا إِلَهَ إِلَّا﴾

﴿حَالَتِهَا الَّتِي كُنْتُ عَلَيْهَا﴾

﴿فِي حِمْلِي﴾

﴿إِلَى حَيْثُ﴾

﴿نَحْتُ الْعَصْدِ الْأَسْفَرِ﴾

﴿مَعْدِنِهَا شِمَاعٌ﴾

﴿يَعْلَبُ شِمَاعُ الشَّمْسِ﴾

﴿عَرَبِيٌّ عَجِزٌ ذَاهٍ﴾

﴿بَرِيٌّ وَنَحْوُهُ﴾

﴿طَرَفُ خَاوَرِ الْحَدِّ فِي﴾

﴿الْمُنَى وَالنَّجْمِ﴾

﴿وَرَبِّ طَهْرٍ وَنَجِيًّا﴾

﴿أَنْدَ طَهْرِي، أَوْ﴾

﴿فَوْتِي﴾

﴿وَأَشْرَفْتُ لِي فِي﴾

﴿وَأَجْعَلُهُ شَرِيكًا لِي فِي﴾

﴿أَمْرِ الرِّسَالَةِ، شَمْعٌ لَهُ﴾

﴿كَيْ يَكُونَ سَيِّئًا مِثْلَهُ﴾

﴿لِيَعْبَهُ﴾

﴿أَوْ مِثْلُكَ﴾

﴿أَعْطَيْتَ مِثْلَكَ مِثْلَكَ﴾

وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ

أَكَادُخِفُ فِيهَا لِيُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ

عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ

بِيَمِينِكَ يَمُوسَى ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا

وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مِثَارِبٌ أُخْرَى ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا

يَمُوسَى ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا

وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ

إِلَى جَنَاحِكَ فَخُرجْ بَيضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى ﴿٢٢﴾ لِنُرِيكَ

مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٢٤﴾ قَالَ

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ

لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَئُونْ

أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ تُسَبِّحَكَ

كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَتَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَاصِيرٍ ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ

أُوتِيتَ سُلُوكَ يَمُوسَى ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿٣٧﴾

(أَنَا أَخْتَرْتُكَ): حَرْفُ الْمَدِّ فِي كَلِمَةٍ: أَنَا، تَحْدُفُ لَفْظًا لَا خَطَأَ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ؛ حَيْثُ إِنَّ حُرُوفَ الْمَدِّ إِذَا وَقَعَتْ طَرَفًا قَبْلَ سَاكِنٍ تَحْدُفُ لَفْظًا لَا خَطَأَ.

﴿لَا يُعِذُّنِي﴾ لا
يعيث عن علمه شيء
ما

﴿تَهْدِي﴾ تلهي
والله اعلم
الذي يؤتمن للشيء

﴿شَرُّهُ﴾ شره
طريقه
تسلطونها

﴿لِقِصَافٍ﴾ لِقِصَافٍ
مأربكم

﴿أَرْجَا﴾ أرجا
أضغافاً أو ضروباً

﴿فَعَرَّ﴾ فَعَرَّ
مختلفة

﴿الضُّعَفِ﴾ الضُّعَفِ
والخصائص

﴿أَوَّلَى النَّفَسِ﴾ أَوَّلَى النَّفَسِ
لأصحاب النفوس

﴿وَالصَّاتِرِ﴾ وَالصَّاتِرِ
والصائر

﴿إِنْ﴾ إِنْ
استمع عن

﴿الْإِنشَانِ وَالطَّافَةِ﴾ الْإِنشَانِ وَالطَّافَةِ
الإنشيان والطافة

﴿نَكَاشِئِي﴾ نَكَاشِئِي
أو مشغوباً من

﴿الْأَرْضِ﴾ الْأَرْضِ
الأرض

﴿يَوْمَ الرِّبَةِ﴾ يَوْمَ الرِّبَةِ
يومكم (يوم مشهود)

﴿بَعَثَ كَيْدَهُ﴾ بَعَثَ كَيْدَهُ
سخرته الدين يكيد

﴿بِهِمْ﴾ بِهِمْ
بهم

﴿نَسَجَكُمْ﴾ نَسَجَكُمْ
نسجناصلكم وبديكم

﴿وَأَسْرَأُ النَّفْسَ﴾ وَأَسْرَأُ النَّفْسَ
النفسي أشد الإخفاء

﴿طَلَبَكُمْ النَّفْسَ﴾ طَلَبَكُمْ النَّفْسَ
تطلبكم النفس

﴿وَشَرِيفَكُمْ﴾ وَشَرِيفَكُمْ
الفضلى

قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَصِلُ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٢﴾
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾ كُلُوا
وَارْعَوْا أَنْعَمَ كُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ﴿٥٤﴾ ﴿٥٤﴾ مِنْهَا
خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ
أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِنُخْرِجَنَا
مِنَ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمْوَسَى ﴿٥٧﴾ فَلَنَأَيُّتَنِكَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ
فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَن يُخَشِرَ النَّاسُ ضُحًى
﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمُ
مُوسَى وَيَلَكُمْ لَا تَقْرُوا عَلَى اللَّهِ كَذَّبَ أَفِئْسَ حَتَمُ بَعْدَابٍ
وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ﴿٦١﴾ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا
النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِن هَذَا لَسَاحِرٌ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَاكُمْ
مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ﴿٦٣﴾ فَاجْمَعُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾

(خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا - نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا): إظهار شفوي في موضعين، وهو أن يأتي بعد الميم الساكنة أي حرف من حروف الهجاء، عدا الميم والباء، ويكون الإظهار أشد عند الواو والفاء.

﴿قَالَ لَهُمْ

مُوسَى

﴿يَا آلَ قَارُونَ﴾

بِالْإِلْقَاءِ أَوْ لَا تَكُونُ

مَعَاجِزُهُ أَظْهَرَ إِذَا

الْقَوَا مَا مَعَهُمْ، ثُمَّ

يُلْقِي هُوَ عَصَاهُ

فَيَنْفِثُ مَا الْقُوَّةُ كُلُّهُ،

وَإِظْهَارُ الْعَدَمِ

الْمَبَالَاةِ بِسِحْرِهِمْ.

﴿فَأَوْصَى قَارُونَ

أَصْغَرَ، أَوْ وَجَدَ

وَاحِشٌ فِي نَفْسِهِ.

﴿إِنَّا نَأْتِيكَ بِآيَاتِنَا

أَي: الْمُسْتَعْلَى

عَلَيْهِمْ بِالطَّفْرِ

وَالْعَلَّةِ

﴿فَنُفِثَ﴾

وَنُفِثَ بِسُورَةٍ.

﴿لَنْ نَنْزِلَكَ﴾

نَحْنُ نَحْنُ.

﴿وَالَّذِي فَطَرَنَا﴾

أَنْدَعَا وَأَوْجَدَنَا،

وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى.

﴿فَأَمَّا قَارُونَ﴾

فَأَمَّا قَارُونَ، فَاصْنَعْ مَا

أَنْتَ صَانِعٌ.

﴿تَزَكَّى﴾

تَطَهَّرَ مِنْ

دَسِ الشَّرِّكَ

وَالْكَفْرِ.

قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴿٦٥﴾ قَالَ

بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيَهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَى

﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَى ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ

أَنْتَ الْأَعْلَى ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا

كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُبْحَا

قَالُوا أَمَّا رَبِّ هَرُونَ وَمُوسَى ﴿٧٠﴾ قَالَ أَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ

لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ

وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا أَصْلَبْتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلِنَعْلَمَنَّ

أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَابْقَى ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنْ

الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّا أَمَّا رَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِئَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا

عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا

فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ

عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴿٧٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾

(أَنْ تَكُونَ): إِدْغَامٌ بِعُتَّةٍ جَاءَتْ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَهَا نُونٌ، فَتَدْغَمُ الْأَوَّلَى فِي الثَّانِيَةِ مَعَ الْعُتَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، وَتَقْرَأُ: أَتَكُونَ.

﴿أَسْرِ بِعَاوِيَ﴾
لَيْلًا بِهِمْ مِنْ يَضُرُّ.
﴿سَبَّ﴾ بِأَيْسَاءَ لَا مَاءَ
فِيهِ وَلَا طِينٍ.
﴿لَا تَصِفْ دُرُكًا﴾ لَا
تُخْفِ إِذْ رَأَاكَ
وَلِحَافًا، أَوْ نَبْعَةً.
﴿لَا تَخْشَى الْفِرْقَى﴾
مِنْ الْأَنَامِ.
﴿مَسْتَهْمٌ﴾ غَلَامَةٌ
وَعَمْرُهُمْ.
﴿لَا تَطْمَؤُنَا﴾ لَا تَتَكَبَّرُوا
بِعَمَلِهِ، أَوْ لَا تَطْلُمُوا.
﴿يَجِلُّ عَلَيْكَ﴾ يَجِبُ
عَلَيْكُمْ وَيَلْزَمُكُمْ.
﴿هَوًى﴾
مَلَكٌ، أَوْ
وَقَعَ فِي
الْهَوَايَةِ.
﴿وَمَا أَصْلَاحٌ﴾ مَا
حَمَلَكَ عَلَى
الْمَعْلُومِ؟
﴿وَمَا تَوَدَّ﴾ أَوْ تَتَلَبَّاهُمْ،
أَوْ أَوْفَقَهُمْ فِي بَيْتِهِ.
﴿أَسْفًا﴾ خَرَابًا، أَوْ
شَدِيدَ الْمَصِيبِ.
﴿مُعِدًى﴾ وَغَدًى لِي
بِالْثَّلَاثِ عَلَى دَيْبِي.
﴿سَكَنًا﴾ مَقْدَرًا
وَمَقَامًا.
﴿أَوْرَارًا﴾ أَلْفَاظًا أَوْ أَلْمَا
وَبَهَاتًا.
﴿مِنْ دَرَةِ الْقَوْمِ﴾ مِنْ
خَلْقٍ قَطِيعٍ يَضُرُّ.



وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعَبَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تُخْشَى ﴿٧٧﴾ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
يُجْنَدُهُ، فَعَسِيهِمْ مِنَ الْيَمِّ مَاعْشِيهِمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَى ﴿٧٩﴾ يَبْنِي إِسْرَاءَ يَلْ قَدْ أَبْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْكَ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَ وَالسَّلَوى ﴿٨٠﴾ كُلُّوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ
وَمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْمَلُكَ عَنْ
قَوْمِكَ يَمْوَسَّى ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لَتَرْضَى ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسْفًا قَالَ
يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ
الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ
مَوْعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا
أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

(لَقَدْ): فَلَقْلَقَهُ كَبُرَى عَلَى الدَّالِ السَّاكِنَةِ الَّتِي وَقَعَتْ طَرَفًا، وَالْقَلْقَلَةُ: إِظْهَارُ تَبَرُّؤٍ لِلصَّوْتِ حَالِ
النَّطْقِ بِحُرُوفِهَا إِذَا سَكُنَتْ، وَحُرُوفُهَا حُرُوفٌ: قُطِبَ جَدٍ فَإِذَا وَقَعَ حَرْفُ الْقَلْقَلَةِ فِي =

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَّهُمْ خُورًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَالِلَّهِ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقُومُوا إِنَّمَا أَفْتِنُكُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَهْرُونَ مَامْنَعُكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَأَلَّا تَتَّبِعَنِ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِعُنِي ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَّنْ حَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

﴿عجلاً جسداً﴾
مُحْسِناً أَي أَحْمَرُ إِذْ

هُوَ مِنْ ذَهَبٍ.

﴿نَسِيَ﴾ عَنَتُ

كَضُوتُ الْفَرِّ.

﴿يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ مَا حَمَلَكَ

وَأَضْطَرَّكَ.

﴿يَقُومُوا إِنَّمَا أَفْتِنُكُمْ بِهِ﴾ وَمَا خَطْبُكَ

شَأْنُكَ الْخَطِيرُ؟

﴿يَتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ عَتَبْتُ

بِالنَّصِيرَةِ.

﴿يَهْرُونَ مَامْنَعُكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾ أَتَرَىٰ رَسُولَ

فِرْعَوْنَ حَرِيْلٍ.

﴿أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ مِمَّا نَهَىٰ عَنْهُ الْفِتْنَةُ

فِي الْغُلِيِّ السَّابِ.

﴿يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾ سَوَّيْتُ

وَحَسَبْتُ.

﴿إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ لَا

نَمْسِي وَلَا أَمْسُكُ.

﴿فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِعُنِي﴾ أَي لَنْ

يُحْلِقَ اللَّهُ ذَلِكَ

الْمَوْعِدَ، وَهُوَ يَوْمُ

الْقِيَامَةِ.

﴿فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّيْتُ لِي نَفْسِي﴾ قَالَ

أَي دَمْتُ وَأَقَمْتُ

عَلَى عَادَتِهِ.

﴿وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنْ حَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾ أَي:

بِالنَّارِ، وَقِيلَ:

بِالْمَاءِ.

﴿إِنَّكُمْ إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ لَنَنْسِفَنَّهُ

وَنُفِثَ سَمًّا فِي

الْبَحْرِ، لَتَذْهَبَ بِهِ

الرَّيْحُ.

= وسط الكلمة؛ كما هو في كلمة (قِيلَ)، فهو القلقلة الصُّغْرَى.

﴿١٠٠﴾ غَفُورٌ غَفِيرٌ
على إغراضه.

﴿١٠١﴾ زُرُقُ الْغُلُوبِ،
أَوْ غُيَا، أَوْ عِطَاشًا.

﴿١٠٢﴾ يَخْفَتُونَ
يَسْتَأْذِنُونَ
وَيَتَحَمَّلُونَ.

﴿١٠٣﴾ أَنْتُمْ لَهَا
أَعْدَائُهُمْ وَأَصْلُهُمْ

وَأَبَا وَمَنْحِيًا.
﴿١٠٤﴾ يَنْقَلِبُهَا، أَوْ
يَنْقَلِبُهَا بِالرَّيْحِ.

﴿١٠٥﴾ أَزْصَا مَشَاءَ، لَا
سَاءَ وَلَا بَاءَ فِيهَا.

﴿١٠٦﴾ أَزْصَا
مُسْتَوِيَّةٌ، أَوْ لَا تَأْتِي فِيهَا

﴿١٠٧﴾ مَكَانٌ
مُخْتَصٍ، أَوْ مُخْتَصٍ.

﴿١٠٨﴾ مَكَانًا مُرْتَبِعًا،
أَوْ مُرْتَبِعًا.

﴿١٠٩﴾ لَا يَفْخُجُ لَهُ
مَدْعُورٌ، وَلَا يَرْجِعُ غَنًا.

﴿١١٠﴾ غَرَسَ الْوُجُوهَ، ذُلُّ
النَّاسِ وَحُضُوعُهُ.

﴿١١١﴾ وَنَزَلَ
الدَّائِمُ الْحَيَاةَ

﴿١١٢﴾ بِلَا زَوَالٍ...
﴿١١٣﴾ فَتَقَرَّرَ

الدَّائِمُ الْقِيَامَ
بِتَدْوِيرِ الْخَلْقِ.

﴿١١٤﴾ نَزَلَ نَزْلًا وَفَصْرًا،
﴿١١٥﴾ نَقَصًا مِنْ قَوَائِمِهِ

﴿١١٦﴾ تَوَرَّاتِهِ، وَتَوَرَّاتِهِ
بِاسْمِ اللَّهِ شَتَّى.

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا

ذِكْرًا ﴿١١﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا

﴿١٢﴾ خَلِيدٍ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ يُنفَخُ

فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٤﴾ يَتَخَفَتُونَ

بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٥﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ

أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٦﴾ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ

فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٧﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٨﴾

لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٩﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ

لَا عِوَجَ لَهُمْ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

﴿٢٠﴾ يَوْمَئِذٍ لَا نَنْفَعُ الشَّفِيعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ

قَوْلًا ﴿٢١﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ

﴿٢٢﴾ عِلْمًا ﴿٢٣﴾ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ

حَمَلَ ظُلْمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا

يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿٢٥﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿٢٦﴾

(مِنْ أَنْبَاءٍ) : إظهار؛ لمجيء الهمزة بعد النون الساكنة، وإقلاب؛ لمجيء الباء بعد النون الساكنة الثانية، والباء هو حرف الإقلاب الوحيد؛ حيث تقلب النون الساكنة أو التنوين ميماً، فتقرأ:

فَنَعْلَى اللَّهِ أَمَلِكُ الْحَقِّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا
إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾
فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا يَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ
الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَّعِدُكُمْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَا يَبُلَى ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ ثَمَمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾
ثُمَّ أَجْنَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى
فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي
ذَكَرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَعْمَى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

﴿١١٤﴾ نَفْضِي إِلَيْكَ ۖ أَنْ
يُفْرَغَ وَيُنْفَخَ إِلَيْكَ
﴿١١٥﴾ عَهْدَنَا إِلَيْكَ ۖ نَادَمَ ۖ
أَمْرًا، أَوْ أَوْحَيْتَ
إِلَيْهِ
﴿١١٦﴾ أَنْ ۖ انْتَقَمَ مِنْ
الْجُنُودِ اسْتَحْكَارًا
﴿١١٧﴾ لَا تَعْرَى ۖ لَا يُصْبِحُ
عُرْيٌ عَنِ الْمَلَأَسِ
﴿١١٨﴾ لَا تَعْرَى ۖ لَا تَبْرُزُ
لِلشَّمْسِ فَيُصْبِحُ
حُرًّا
﴿١١٩﴾ لَا يَبُلَى ۖ لَا يَبُولُ
وَلَا يَفْنَى
﴿١٢٠﴾ فَتَابَ ۖ فَتَابَ
عَوَّارًا ۖ فَتَابَ
﴿١٢١﴾ وَطَفِقَا ۖ يَخْصِفَانِ
أَحَدًا يُخْصِفَانِ
وَيُلْقِيَانِ
﴿١٢٢﴾ وَنَحْشُرُهُ ۖ نَحْشُرُهُ
النَّهْيَ سَهْوًا، أَوْ تَأْوِيلَ
﴿١٢٣﴾ فَتَابَ ۖ فَتَابَ
مُطْلَبًا، أَوْ غَضَبًا
﴿١٢٤﴾ فَتَابَ ۖ فَتَابَ
لِلشَّيْطَانِ وَتَابَ
﴿١٢٥﴾ فَتَابَ ۖ فَتَابَ
فِي أَيِّ عَمَلٍ
دِينِي، وَتِلَاوَةِ كِتَابِي
وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ
﴿١٢٦﴾ فَتَابَ ۖ فَتَابَ
الْبَصَرِ
﴿١٢٧﴾ فَتَابَ ۖ فَتَابَ
شَدِيدَةً (فِي قَبْرِهٖ)
﴿١٢٨﴾ فَتَابَ ۖ فَتَابَ
فِي الدُّنْيَا

= أنباء، مع الغنة بمقدار حركتين، ولا فرق إن اجتمعا في كلمة واحدة، أو في كلمتين؛ كما
في: (جَمِيعًا يَفْضَحُكُمْ)

يَسْتَبِقُ ، أَعْرَضَتْ عَنْهَا ،
 تَرَكَهَا ، وَلَمْ يَنْظُرْ فِيهَا
يَنْصُرِي ، يَنْزِلُ فِي الْعَصَى
 الْعَذَابِ فِي النَّارِ .
يَنْصُرِي ، يَهْمِكُ فِي
 الشَّهَوَاتِ الْحَرَمَةِ .
يَنْصُرِي ، يَنْزِلُ فِي الْقَوْمِ
 أَنْتَ ، لِأَنَّهُ يَنْقَطِعُ
يَنْصُرِي ، يَنْصُرِي لِهَمِّ مَالِكِهِمْ
 ، يَنْصُرِي ، يَنْصُرِي
 فَلَا تَكُنِ الْأُمَمَ الْمُنَاجِبَةَ .
يَنْصُرِي ، يَنْصُرِي لِيُؤَيِّدِي
 الْعُقُوبَ وَالْمُنَافِرَ .
يَنْصُرِي ، يَنْصُرِي لِكُلِّ
 مَلَاكٍ مَخْلُوقٍ خَلَقًا لِأَمَرٍ .
يَنْصُرِي ، يَنْصُرِي بِوَجْهِ الْقِيَامَةِ
 عَطْفٌ عَلَى كَلِمَةٍ .
يَنْصُرِي ، يَنْصُرِي بِحُكْمِ
 بَابِ حَامِدٍ لِيُكَلِّمَ .
يَنْصُرِي ، يَنْصُرِي بِحُكْمِ عَائِلَةٍ .
يَنْصُرِي ، يَنْصُرِي بِأَصْنَافٍ مِنْ
 الْكَلَامِ .
يَنْصُرِي ، يَنْصُرِي بِحُكْمِ نَفْسٍ وَنَفْسَةٍ
 مَبْنِيَّةٍ .
يَنْصُرِي ، يَنْصُرِي بِخُشْفَةٍ مَبْنِيَّةٍ
 فِيهِمْ وَنَافِلَةٍ .
يَنْصُرِي ، يَنْصُرِي الْفِرَاقَ
 الْمَعْرُوفَ ، أَوِ الْآيَاتِ .
يَنْصُرِي ، يَنْصُرِي بِمَنْ قِيلَ
 لِنَاثَاتِ الْمَالِيَةِ .
يَنْصُرِي ، يَنْصُرِي بِمَنْصَحٍ فِي
 أَلْفِزَةِ الْمَدَائِدِ .
يَنْصُرِي ، يَنْصُرِي بِمَنْصَحٍ عَائِلَةٍ
 الْفَرِيقِ الْبَيْنِيَّ وَالْطَّرِيقَ
 الْمُسْتَقِيمَ .

قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَيْتَنَا فَسَبِّحْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْشِئُ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَلِكَ
نَجْزِي مَنْ أَشْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
وَأَبْقَى ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لَأُولِيَ النُّهَى ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَامِ وَأَجَلٌ مُسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَأَصْبَرَ عَلَى
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
وَمِنْ أَنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴿١٣٠﴾ وَلَا
تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ ۖ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
وَأَصْطِرْ عَلَيْهَا ۖ لَأَنْشُرْكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى
﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مِمَّا فِي
الْصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ
لَقَالُوا إِنَّا لَنَرَيْنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ نُنْزِلَ وَنَخْزِي ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلُّ مَتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ﴿١٣٥﴾

(قَبْلَهُمْ مَنْ): إدغَامٌ مُتَمَاثِلٌ بَعْثُهُ، وَيُسَمَّى إِدْغَامًا شَفَوِيًّا؛ حَيْثُ جَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مِيمٌ مُتَحَرِّكَةٌ، فَتَدْغُمُ الْمِيمَانِ مَعَ بَعْثُهُ، فَتَصِيرَانِ مِيمًا وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً.

(قَبْلَهُمْ مَنْ): إدغَامٌ مُتَمَاثِلٌ بَعْثُهُ، وَيُسَمَّى إِدْغَامًا شَفَوِيًّا؛ حَيْثُ جَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مِيمٌ مُتَحَرِّكَةٌ، فَتَدْغُمُ الْمِيمَانِ مَعَ بَعْثُهُ، فَتَصِيرَانِ مِيمًا وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً.

تِسْعًا
٢١

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

أَنْبِيَاءُ
١١٣

سورة الأنبياء

﴿أَقْرَبَ قُرْبٍ﴾

وَدَنَا.

﴿وَكَبَّرَ﴾

الذكر

هو

الفرقان.

﴿وَلَا تَقْهَرْ﴾

تَهْنِئَةً

لم تلتفت إلى ذلك

الأمر المهم حُرِّ

الانصات.

﴿وَتُخَذِلُ﴾

تتريله

بالوحي.

﴿أَسْرَأُ النَّصْرَى﴾

بألقوا في إحقاء

نكاحهم.

﴿أَضْعَفُ خَلْعٍ﴾

تخالط أخلام

رأها في نومو.

﴿إِلَّا رِجَالًا﴾

أي:

ليسوا ملائكة.

﴿حَسَدًا﴾

أجسادًا،

أو ذوي جسد.

﴿بِهِمْ ذِكْرُكُمْ﴾

مؤعظتكم، أو

شرفكم

وصيتكم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ

يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأُ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ

تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْعَفُ أَمْ أَهْلُمْ بِكُلِّ

أَفْتَرِيهِ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِنَبَإٍ كَمَا أَرْسَلْنَا الْأَوَّلُونَ

﴿٥﴾ مَاءً أَمْنَتَ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ

﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا

لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمْ

الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾

لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

﴿قَالُوا أَضْعَفُ﴾: مَدٌّ مُفَصَّلٌ؛ جاء بعد حرف المدِّ همزة في أول الكلمة الثانية، فتمدَّ الواو على ثلاثة أوجه: الطول خمس حركات، والتوسط بمقدار أربع حركات، والقصر بمقدار حركتين.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
أُفٍّ لَكُمَا.

أَمْ هُمْ شَاكِرُونَ

أَذْكُرُوا بِحَاسِبِهِمْ
عَذَابَاتِ الشَّدِيدِ.

يَرْجِعُونَ يَرْجِعُونَ
مُسْرِعِينَ.

أَتُرِيدُ فِيهِ تَعْثُفًا
يَوْمَ يُنْفَخُ السُّمَانُ.

حَسْبُكَ السَّيِّئَاتِ
الْمُضْمُورُ بِالْمُتَاجِلِ.

حَسْبُكَ السَّيِّئَاتِ
كَالْثَّاقِ الَّتِي سَكَنَ

لَهَا.

تُسْفَى مَا يَنْفَخُ
مِنْ حَاسِبَةٍ أَوْ زُلْفَى.

غَيْبُ بَلَدٍ يَرْجِعُ
وَيُورِدُهُ.

فِي مَعْمَةٍ يَنْفَخُ
وَيَذْخِفُهُ.

أَمْ هُمْ شَاكِرُونَ
مُضْمَرُونَ.

أَمْ هُمْ شَاكِرُونَ
الْزُلْفَى فِي الْهَلَاكِ أَوْ

الْجَزَى، أَوْ وَاقٍ بِهِمْ.

لَا يَنْفَخُونَ لَا
يَنْفَخُونَ وَلَا يَنْفَخُونَ.

لَا يَنْفَخُونَ لَا يَنْفَخُونَ
عَنِ نَقَاطِهِمْ فِي

النَّسِيجِ وَالْعَادَةِ.

هَمْ يَنْفَخُونَ هَمْ
يَنْفَخُونَ الْمَوْتَى - كَلَّا.

لَمَسَدًا لَا خُفْلَ
عَظَامُهَا وَحَرَنَاتَا

لِلنَّكَارِ.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا

ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَانِ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾

لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تُشْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زِلْتَ تِلْكَ

دَعْوَانَهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا

السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَعِينٍ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا

لَا تَتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا مُفْعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ

عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ

﴿١٨﴾ وَلَهُمْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ

﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسَبِّحْ لِلَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ

عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ

اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعَى

وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

تُفْعَمُ الرَّأْيَ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ: ١ - إِنْ ضُمَّتْ أَوْ فُتِحَتْ. ٢ - إِنْ سُكِّنَتْ وَكَانَ قَبْلَهَا ضَمْ أَوْ فَتْح.

٣ - إِنْ سُكِّنَتْ وَقَفَا، وَكَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلُ السَّاكِنِ ضَمْ أَوْ فَتْح. ٤ - إِنْ سُكِّنَتْ =

تُفْعَمُ الرَّأْيَ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ: ١ - إِنْ ضُمَّتْ أَوْ فُتِحَتْ. ٢ - إِنْ سُكِّنَتْ وَكَانَ قَبْلَهَا ضَمْ أَوْ فَتْح.

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْخِفُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَارَتْ قَافِقَتْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنْ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾
الملائكة يأت آية.

﴿سُبْحَنَهُ﴾ أي:
تبرئها له عن ذلك.

﴿بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾
أي:

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾
ليسوا كما قالوا، بل
الملائكة عبيد الله

﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾
سحابه مكرمون
يكرهه لهم، مفرقون
عنده

﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾
﴿مُنْفِقُونَ﴾
حائضون

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
﴿سُبْحَنَهُ﴾ أي:
تبرئها له عن ذلك.

﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ﴾
﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾
﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

- وَكَانَ قَبْلُهَا كَسْرٌ أَصْلِيَّ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ اسْتِغْلَاءٌ غَيْرُ مَكْسُورٍ مِثْلُ: قِرْطَاسٍ - مِرْصَادٍ. هـ - إِنْ سَكَنْتَ وَقَبْلُهَا كَسْرٌ عَارِضٌ مِثْلُ: (لِمَنْ ارْتَضَىٰ)

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

يعني: المستهزئين من المشركين.

﴿يَنْظُرُونَ﴾

لهنكم: أي: يعينها.

﴿وَفِي ذِكْرِ﴾

﴿رَحْمَتِهِمْ صَفْرُونَ﴾

يعيون على

الذي ﷻ أن يذكر

الهمهم التي لا نصر

ولا تنفع بالسوء،

والحال أنهم يذكر

الله سبحانه بما يليق

به من التوحيد

كافرون، فهم أحق

بالعب لهم،

﴿لَا يَكْفُرُونَ﴾

لا

يؤمنون ولا

يدفرون.

﴿بَنَاتٍ﴾

نساء.

﴿مَنْهَمُ﴾

نحيرهم وتديشهم.

﴿نَظَرُونَ﴾

يتمهلون

ويؤخرون.

﴿مَنَاقٍ﴾

أخطأ، أو

نزل.

﴿يَكْفُرُونَ﴾

يخطئون

ويغضونكم.

﴿يُضِلُّونَ﴾

يضلون ويشتتون،

أو يضضون.

وإِذْ أَرَأَى الْكَافِرُونَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا

أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ

هُمْ كَفِرُونَ ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ سَؤِيرِكُمْ

ءَايَتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ

لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا

هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا

يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ

بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ

الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ

هُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ

أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مَتَّايَضِحُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَنَعْنَاهُمْ وَلَاءَ

وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي

الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

وَتَرَفُّقُ الرِّاءِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: ١- إِنْ كُتِبَتْ. ٢- إِنْ سَكُنَتْ وَكَانَ قَبْلُهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ. ٣- إِنْ سَكُنَتْ وَكَانَ قَبْلُهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ. ٤- إِنْ سَكُنَتْ وَقَفَا وَكَانَ قَبْلُهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلُ السَّاكِنِ كَسْرٌ؛ كَالْوَقْفِ عَلَى: (ذَكَرَ).

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُنَوَّلُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْرِيرِينَ ﴿٥٧﴾

﴿نَفْحَةٌ﴾ دَفْعَةٌ
بَسِيرَةٌ، أَوْ نَفْحَةٌ
بَسِيرَةٌ.
﴿نَضَعُ﴾ نَضَطُّ، الْعَدْلُ،
أَوْ ذَوَاتُ الْعَدْلِ.
﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾
وَرَنْ أَقْلُ شَيْءٍ.
﴿نَفْسٌ﴾
حَائِثُونَ حَبْرُونَ.
﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾
الْأَصْنَامُ
الْمَضْنُوعَةُ
بِأَيْدِيهِمْ.
﴿نَفْحَةٌ﴾
أَيُّ أَنْتُمْ مَقْبُوعُونَ
عَلَى
عِبَادَتِهَا.
﴿نَفْحَةٌ﴾
خَلَقَهُمْ وَأَبْدَعَهُمْ.
﴿نَفْحَةٌ﴾
لَهُمْ أَنَّهُ سَيَنْتَقِلُ
مِنَ الْمَحَاجَّةِ
بِاللِّسَانِ إِلَى تَغْيِيرِ
الْمَعْنَى بِالْفِعْلِ،
نَفْحَةٌ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ،
وَمَحَامَاةٌ عَنْ
دِينِهِ.

(يَخْشَوْنَ): مَدُّ اللَّيْنِ: هُوَ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِالْوَاوِ، وَالبَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُمَا، وَالْمُتَحَرِّكِ مَا بَعْدَهُمَا، وَيُوقَفُ عَلَيْهِ بِالسَّكُونِ، وَيُمدُّ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُوهٍ.

﴿جُذَاءً وَطَعًا
وَكُسْرًا.

﴿وَالْأَكْبَرُ لَهُمْ﴾
أي: للأصنام.

﴿تَقَالُ عَلَيْهِ﴾ أي
إلى إبراهيم، أو

إلى الصنم الكبير
﴿عَلَى أَغْيَ الْبَاسِ﴾

ظاهراً بمرأى من
الناس.

﴿يَكْسُوا عَلَى﴾
رؤوسهم ورجعوا

إلى الباطل
والعناد.

﴿أَنْ لَكُمْ﴾ كلمة
تصغير وكرامية

وتبرم.
﴿بَرَكًا وَسَلَامًا﴾ أي:

لم تضره.
﴿إِلَى الْأَرْضِ﴾

مُنْتَهياً إلى أرض
الشام.

﴿الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا﴾
أي: هي مباركة

لكثرة خصبها
وثمارها ولأنها

معادن الأنبياء.
﴿نَافِلَةً﴾ عطية أو

زيادة عما سأل.

فَجَعَلَهُمْ جُذَاءً إِلَّا كَبِيرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِ هَٰذَا إِنَّهُمْ لَظَالِمِينَ ﴿٥٩﴾

قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتُوبِيهِ

عَلَىٰ أَغْيَ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ

هَذَا بِآلِ هَٰذَا إِنَّا نَبَاهُ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ

هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ

أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ

رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ

أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا

يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلَ هَٰتِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا نَارُ كُوفٍ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَبَجَيْنَاهُ

وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

(مَنْ فَعَلَ): جاء بعد النون الساكنة حرف الفاء، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فيجب إخفاء النون بالنطق من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

وَجَعَلْنَاهُمْ اٰيَةً يَهْدُونَ بِاَمْرِنَا **وَاَوْحَيْنَا اِلَيْهِمْ فَعَلُوا**
الْخَيْرَاتِ **وَاقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَكَانُوا لَنَا**
عٰبِدِينَ **٧٢** **وَلَوْ طَآءَ اٰيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ**
الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيْثَ اِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمَ سَوِءٍ
فٰسِقِيْنَ **٧٣** **وَاَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا اِنَّهُمْ مِنَ الصّٰلِحِيْنَ**
٧٤ **وَنُوْحًا اِذْ نَادٰى مِنْ قَبْلُ فَاَسْتَجَبْنَا لَهٗ فَجَعَلْنَاهُ**
وَاَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ **٧٥** **وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ**
الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِآيٰتِنَا اِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمٌ سَوِءٌ فَاَغْرَقْنَاهُمْ
اٰجْمَعِيْنَ **٧٦** **وَدَاوُدَ وَسُلَيْمٰنَ اِذْ يَخْتَصِمٰنَ فِي الْحَرْثِ اِذْ**
نَفَسَتْ فِيْهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحٰكِمِهِمْ شٰهِدِيْنَ **٧٧**
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمٰنَ وَكُلَّآءَ اٰيْنِنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِيْنَ **٧٨**
وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوْسٍ لَّكُمْ لِنُحْصِيْنَكُمْ مِّنْۢ بَّأْسِكُمْ
فَهَلْ اَنْتُمْ شٰكِرُوْنَ **٧٩** **وَلَسُلَيْمٰنَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرٰى بِاَمْرِ**
اِلَى الْاَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيْهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلٰمِيْنَ **٨٠**

يَهْدُونَ بِاَمْرِنَا
 أي رؤساء يفتدي
 بهم في الخيرات
 وأعمال الطاعات
 بما أنزل عليهم من
 الوحي
وَوَحَّيْنَا اِلَيْهِمْ فَعَلُوا
 أَمَرْتُمْ أَي أَنْ
 يفعلوا الطاعات
حُكْمًا وَعِلْمًا
 الحكم السوء
 والعلم المعرفة بامر
 الدين وقيل
 الحكم هو فصل
 الخصومات بالحق
قَوْمٌ سَوِءٌ
 وقيل مكروه
الْقَرْيَةِ
 الزمزم أو
 الكرم
مُنْتَهِيَّة
 انتشرت فيه ليلًا بلا
 راح، فرقة
سَخَّرْنَا لَكُمْ
 الذروع نلّس في
 الحزب
لِنُحْصِيْنَكُمْ
 لنحفظكم وتقيكم
سَخَّرْنَا
 غدوكم وإصابتكم
 سلاحه
عَاصِفَةً
 شديدة
 الهبوب

(إِنشَاء): جاء قبل ياء المدّ همزة، فأبدلتِ الهمزة الثانية حرف مدّ، لذلك سُمِّيَ مدّ بَدَل، حيثُ أصلها: إِنشَاء، فأبدلتِ حَرْفًا منابيًا لحركة الهمزة الأولى، ويمدّ حركتين.

﴿مَوْصُوفٌ لَهُ﴾ فِي

الْحَارِ

لَا سِتْرَاحَ
نَفْسَانِهَا.

﴿وَكُنَّا لَهُمْ

حَافِظِينَ﴾ أَي:

لأَعْمَالِهِمْ، أَوْ

حَافِظِينَ لَهُمْ مِنْ

أَنْ يَهْرَبُوا أَوْ

يَنْتَحِمُوا.

﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ﴾ قِيلَ

هُوَ الْيَاسَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ.

﴿ذَٰلِكَ الْتَوْبَةُ﴾ صَاحِبُ

الْخُورِ يُؤْنَسُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ.

﴿مُنْصِبًا﴾

غَضَبًا عَلَى قَوْمِهِ

لِكُفْرِهِمْ.

﴿لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾

لَنْ نَضَيِّقَ عَلَيْهِ

بِحَبْسٍ وَنَحْوِهِ.

﴿رَبِّهِ وَرَهْبًا﴾

رَجَاةً فِي التَّوْبَةِ،

وَحَوْفًا مِنْ

الْعِقَابِ.

﴿حَنِيعِينَ﴾

مُتَذَلِّلِينَ

خَاضِعِينَ.

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغُصُّونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا

دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَيَتُوبُ إِذَا

نَادَى رَبَّهُ أَيُّ مَسْفِي الضَّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾

فَاسْتَجِبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ

وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٤﴾

وَالسَّاعِيلِ وَالْإِدْرِيْسَ وَذَٰلِكَ الْكِفْلُ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ

﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ

﴿٨٦﴾ وَذَٰلِكَ الْتَوْبَةُ إِذْ ذَهَبَ مُغَضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ

فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي

كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَبَجَّيْنَاهُ

مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّجُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّا

إِذَا نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

﴿٨٩﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَاهَا

لَهُ زَوْجُهُ إِنَّهُمْ كَانُوا إِسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ

وَيَدْعُونَكَ رُعْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾

(إِذْ ذَهَبَ): إِدْعَامُ مُتَمَائِلٍ؛ إِذَا اجْتَمَعَتِ الذَّلَالُ السَّاكِنَةُ مَعَ ذَالٍ مُتَحَرِّكَةٍ، فَتَدْعُمُ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ مَعَ التَّشْدِيدِ، وَبَلَاغَتِهِ.

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ إِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿١٢﴾
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهِنَا يَجْعُوتُ ﴿١٣﴾
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُزُوتٌ ﴿١٤﴾ وَحَرَّمٌ عَلَى قَرِينَةٍ
أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٥﴾ حَقٌّ إِذَا فُتِحَتْ
يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿١٦﴾
وَأَقْرَبُ الْوَعْدِ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَيُؤَلِّسُ أَقْدَكُنَا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
ظَالِمِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿١٨﴾ لَوْ كَانَتْ
هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٩﴾
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿٢١﴾

﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾
حفظته من الحلال
والحرام.

﴿وَابْنَهَا﴾ من جهة
زوجها، وهو خليلها.
﴿أُمَّتُكُمْ﴾ منكم
(الإسلام).

﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾
مُزَّوِّجُوا فِي بَيْنِهِمْ مَرْفُوعًا
وَأَخْرَجُوا.

﴿وَأَنَا رَبُّكُمْ﴾ إني مسخ
على أهل كل قرية
فدبروا إلهائهم
رجعوا بعد الهلاك
إلى بنيادها. وقيل لا
يسبون.

﴿وَأَقْرَبُ الْوَعْدِ الْحَقُّ﴾
بشيء ما لفت بغيره.
﴿وَأَمَّا جُوجُ﴾ من غير
الأرض.

﴿وَأَمَّا جُوجُ﴾ من غير
الشيء من الخلق
والجنات والجنات.

﴿وَأَمَّا جُوجُ﴾ من غير
مزعجة لا تكاد تطوف
أبصار.

﴿وَأَمَّا جُوجُ﴾ من غير
خطبها وزقوفها الذي
تنتج.

﴿وَأَمَّا جُوجُ﴾ من غير
داخلون.

﴿وَأَمَّا جُوجُ﴾ من غير
تسبب منه الصلح.
﴿وَأَمَّا جُوجُ﴾ من غير
الحسن.

(إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ): صلة كُتِبَ، جاءت هاء الضمير بين متحركين، الثاني هَمْزَةٌ قَطْعٌ، فتمدَّ كَمْدُ
المنفصل خمس حركات وقيل أربع وقيل حركتين.

﴿حَيْثُهَا﴾ ضُوتُ
حَزْرَةُ تَلْهَاهَا.

﴿فَتَرَى الْأَخْضَرَ﴾
جَبِينَ نَفْعَةَ الْبَيْتِ.

﴿الْجَبَلِ﴾ الصَّغِيرَةِ
الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا.

﴿الْكُتُبِ﴾ عَلَى مَا
كُتِبَ فِي الْجَبَلِ.

﴿فَيَذَرُهَا أَيُّ كَمَا﴾
بَدَانَهُمْ فِي بَطْنِ

أَهْلِيهِمْ، وَأَحْرَضَهُمْ
إِلَى الْأَرْضِ خَضَاءً غَرَاءً

فَرُؤًى، كَذَلِكَ يَبْدِيهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

﴿وَعَمَّا غَشَاكَ﴾ وَعَدَا
وَعَدَا عَلِيًّا إِجَارَاهُ

وَوَدَّعَاهُ بِهِ، وَهُوَ
إِلْعَادُهُ.

﴿فَتَكْلِمُكَ﴾ أَيُّ
قَادِرِينَ عَلَى مَا شَاءَ.

﴿تَنْزِيلُ﴾ الْكُتُبِ
الْمَنْزُولَةِ.

﴿الْخُضْرُ﴾ الْمَخْضُوطُ.

﴿لِنَعْمَةٍ﴾ بِجَمَاعَةٍ، أَوْ
وَضْعًا إِلَى التَّعْنِيَةِ.

﴿فَتَكْلِمُكَ﴾ أَفْطَحْتُكُمْ
بِأَمْرٍ بِهِ.

﴿فَتَكْلِمُكَ﴾ فَتَسْوِيْنَ
جَمِيعًا فِي الْإِعْلَامِ بِهِ.

﴿وَقَدْ نَزَّلْنَا﴾ وَمَا
أَقْبَرِي وَمَا أَغْلَمُ.

﴿فَتَكْلِمُكَ﴾ أَنْتِخَانُ
لَكُمْ.

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ

خَلِيدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّيْهِمُ

الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكِتَابِ كَمَا

بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ

﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ

يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا

لِقَوْمٍ عاكِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ

فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ

عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَذْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾

إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ

﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَذْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ

رَبِّ أَحْكَمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

سُورَةُ الْحَجِّ

سُورَةُ الْحَجِّ

سُورَةُ الْحَجِّ

(فِي مَا): وَرَدَّتْ مَقْطُوعَةٌ فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ مِنْهَا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الحج

﴿زَلْزَلَةٌ﴾

﴿لَا تُكْفِرُ﴾

أَقْوَالُ الْبَيَانَةِ

وَشَدَائِدُهَا.

﴿تَهْلِكُ﴾

وَتَهْلِكُ لَيْدَةً

الْهَوْلِ.

﴿تَهْلِكُ﴾

غَاتٍ مُتَّحِدَةٍ

لِلْفَسَادِ.

﴿تَهْلِكُ﴾

﴿تَهْلِكُ﴾

خَامِدَةٍ.

﴿تَهْلِكُ﴾

لَحْمٍ قَدَرِ مَا

يَنْقُصُ.

﴿تَهْلِكُ﴾

مُنْشِئَةٍ

الْخَلْقِ مُصَوَّرَةٍ.

﴿تَهْلِكُ﴾

﴿تَهْلِكُ﴾

فَوَيْتَكُمْ وَعَقْلَكُمْ.

﴿أَرْزُقُ﴾

أَخْسَهُ، أَيْ:

الْخُفْرَ وَالْهَزْمَ.

﴿تَهْلِكُ﴾

بِالنَّشْأَةِ.

﴿وَرَبَّتْ﴾

وَالْتَقَدَّتْ.

﴿وَرَبَّتْ﴾

حَسَنَ تَقْصِيرٍ.

يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ثَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عِلْقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لَتَبَلَّغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يَمُوتُ وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

(هُم بِسُكَرَى): جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء، فهو الإخفاء الشفوي، فوجب إخفاء الميم عنده بَعَثَ، وسُمِّي إخفاءً شفويًا لخروج حرف الباء من الشَّفَةِ.

﴿ذِينَ عَظَمَهُ﴾ لا دُوباً
لحاجبه تكبراً ورياءً.
﴿يَحْزَى﴾ ذُلٌّ وَهَوَانٌ.
﴿عَلَى حَرْبٍ﴾ شَتٌّ
ورفلي وترزُل في
الدين.
﴿وَلَا يَنْفَعُ﴾ ولا
يَنْفَعُهُ أَي: هذا الذي
انقلب على وجهه،
ورجع إلى الكفر بعد
الإسلام، وهي لا
تنفَعُهُ إِنْ تَرَكَ عِبَادَتَهَا،
ولا تنفعه إِنْ عِبَدَهَا،
إِنَّ ذَلِكَ الْمَعْبُودَ جَمَادٍ لَا
يَقْدِرُ عَلَى عَمَلٍ وَلَا
إِنْفَعٍ.
﴿أَفَسَاءُ أَتَيْتُهُ﴾ أَي:
من الحق والرشد.
﴿أَقْرَبُ﴾ الْغَائِبِ.
﴿الْمُضَاجِبُ﴾
الْمُتَاجِسُ.
﴿يَنْصُرُهُ اللَّهُ﴾ يَنْصُرُهُ
رَسُولُهُ ﷺ.
﴿سَبِيحٌ مُنِيرٌ﴾
يُحِلُّ إِلَى سَفَرٍ بَيْنَهُ
﴿لَمَسْمَعٍ﴾ ثُمَّ لِيَحْتَضِرَ
هُ حَتَّى يَمُوتَ.
﴿كَيْدُهُ﴾ ضَيْعُهُ
بِنَفْسِهِ.
﴿مَا يَغِيظُ﴾ أَي: مَا
يَغْضِبُهُ، وَيَحْضِقُهُ
مَنْ نَصَرَ اللَّهَ
بِهِ ﷺ.

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتِ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عَظَمَهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَوْفِي
الدُّنْيَا آخِرَىٰ وَنَذِيرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ
بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ يَظْلِمُ الْعَبِيدَ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ
فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ
الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ
وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لِمَنْ
ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾
إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ
يَظُنُّ أَن لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى
السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

(الْحَقُّ): جاء حرفُ الْقَلْقَلَةِ، وهو القاف، في آخر الكلمة، والقلقلة: إظهارُ ثَبَرَةٍ للصوتِ حالِ
النطقِ بحرفٍ من حروفِها إذا سَكُنَتْ، وحروفُها مجموعةٌ في لفظٍ: قُطِبَ جَدٍ.

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ
 ﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى
 وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
 يَسْجُدُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
 وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
 وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنَ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ هَذَا نَحْصَانِ أَخْصَمُوا
 فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ
 مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
 وَالْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُمْ مَقْطِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كَلَّمَا أَرَادُوا
 أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
 ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
 أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

﴿وَالصَّابِغِينَ﴾
 غبضة الملائكة أو

الكواكب.

﴿يَسْجُدُ لَهُ﴾

يخضع ويتقاض

لإرادته تعالى.

﴿حَقَّ عَلَيْهِ بُنْتُ﴾

ووجب عليه.

﴿هَذَا نَحْصَانِ﴾

قيل: المراد

بالخصمين هم

الذين

برزوا يوم

الدين.

﴿يُصْهَرُ بِهِ﴾

المؤمنين

حمره

وعلى وعبيده،

ومن الكافرين

عنة وثيبة ابنا

ربيعة، والوليد بن

عنه.

﴿الْحَمِيمُ﴾ الماء

البالغ نهاية

الحرارة.

﴿يُصْهَرُ بِهِ﴾

يذاب به.

﴿مَقْطِعٌ﴾ مغارف،

أو بياض.

﴿آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾: جاء بعد التنوين حرف الباء، وهو حرف الإقلاب الوحيد، فيجب قلب التنوين الساكنة أو التنوين قبله ميماً، مع العنة بمقدار حركتين.

﴿هُدُوا﴾ أرشدوا.

﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

الإسلام الذي ارتضاه
إبراهيم دينا.

﴿وَالْمَسْجِدَ﴾

مكة (الحرم).

﴿الْمَكِينِ﴾

فيه الملازم له.

﴿وَالَّذِينَ﴾

الذين.

﴿وَالَّذِينَ﴾

من الحق إلى الساطع.

﴿وَالَّذِينَ﴾

وعداء، أو سببا له.

﴿وَالَّذِينَ﴾

يؤمنون وأغلبهم.

﴿وَالَّذِينَ﴾

أرسلهم.

﴿وَالَّذِينَ﴾

من تعد الشقة.

﴿وَالَّذِينَ﴾

يعمل.

﴿وَالَّذِينَ﴾

الذين والنفر والشأن.

﴿وَالَّذِينَ﴾

ثم.

﴿وَالَّذِينَ﴾

أرسلهم.

﴿وَالَّذِينَ﴾

من سبب الحق.

﴿وَالَّذِينَ﴾

غيرها.

﴿وَالَّذِينَ﴾

والنفس، وهو الأول.

﴿وَالَّذِينَ﴾

الساطع والكذب النقيع.

وَهْدُوا إِلَى الطَّبِيبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ

﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكِيفِ فِيهِ وَالْبَادِ

وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَاتِ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي

شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ

السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى

كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا

مَنْفَعٍ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ

عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكَلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا

الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا

نَذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ

يَعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ

لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا

الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

(أَنْ لَا): وردت هنا مقطوعة، وورد قطعها في عشرة مواضع، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

خُفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾
ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾
لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحْمِلُهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْتَهُمُوهُ ۚ وَاللَّهُ وَحْدٌ
فَلَهُ اسْلِمُوا ۚ وَيُشْرُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ
اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ ۖ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبُهَا فَاكْلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ نَبَالَ اللَّهُ لَحُومَهَا وَلَا دِمَآؤَهَا
وَلَكِنْ نَبَالَهُ النَّقِيُّ مِنْكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَيُشْرُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ ۚ إِنَّ اللَّهَ
يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

﴿خُفَاءَ﴾ هاء مائيل على
الطن إلى الذين
الحق
﴿يَهْوِي﴾ يهوي بالريح
وتنفذ
﴿مَحْمِلُ﴾ موضع
يحمي فحملاً
﴿شَعِيرَ﴾ الهاء الأعمدة
الهداة للبيت المنعظم
﴿صَوَافٍ﴾ وأخوت
لحمها
﴿الْبُدْنَ﴾ لشكاً وعبادة
لا تدفع قوته لله
﴿وَالْبُدْنَ﴾ وفيه المنيش
المطمنين إلى الله
أو المتواضعين له
﴿وَالْبُدْنَ﴾ وفيه قوتهم
حاشا هبة زاجلاً
فيه تعالى
﴿وَالْبُدْنَ﴾ الأبل
أو هي النقر الهداة
للبيت
﴿شَعَائِرِ﴾ أغلام
تربعت في الحج
﴿صَوَافٍ﴾ قاتعات
صغار أيديهن
وأرجلهن
﴿وَالْبُدْنَ﴾ سقطت على
الأرض بعد
التحرر
﴿وَالْبُدْنَ﴾ القليل
﴿وَالْبُدْنَ﴾ الذي يتعصر
لهم قود مزال

(الْمُقِيمِي): ثَبَّتَ الْبَاءَ رَسْمًا وَوَقْفًا، وَتَحَذَفُ لَفْظًا وَوَضَلَا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ: (عَاتِي) وَ(حَاضِرِي) وَ(مُجَلِّي) وَ(مُهْلِكِي) وَ(مُنْجِزِي) فِي الْآيَتَيْنِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ.

﴿٣٩﴾ سَمِعَ
﴿٤٠﴾ سَمِعَ
﴿٤١﴾ سَمِعَ
﴿٤٢﴾ سَمِعَ
﴿٤٣﴾ سَمِعَ
﴿٤٤﴾ سَمِعَ
﴿٤٥﴾ سَمِعَ
﴿٤٦﴾ سَمِعَ
﴿٤٧﴾ سَمِعَ
﴿٤٨﴾ سَمِعَ
﴿٤٩﴾ سَمِعَ
﴿٥٠﴾ سَمِعَ
﴿٥١﴾ سَمِعَ
﴿٥٢﴾ سَمِعَ
﴿٥٣﴾ سَمِعَ
﴿٥٤﴾ سَمِعَ
﴿٥٥﴾ سَمِعَ
﴿٥٦﴾ سَمِعَ
﴿٥٧﴾ سَمِعَ
﴿٥٨﴾ سَمِعَ
﴿٥٩﴾ سَمِعَ
﴿٦٠﴾ سَمِعَ
﴿٦١﴾ سَمِعَ
﴿٦٢﴾ سَمِعَ
﴿٦٣﴾ سَمِعَ
﴿٦٤﴾ سَمِعَ
﴿٦٥﴾ سَمِعَ
﴿٦٦﴾ سَمِعَ
﴿٦٧﴾ سَمِعَ
﴿٦٨﴾ سَمِعَ
﴿٦٩﴾ سَمِعَ
﴿٧٠﴾ سَمِعَ
﴿٧١﴾ سَمِعَ
﴿٧٢﴾ سَمِعَ
﴿٧٣﴾ سَمِعَ
﴿٧٤﴾ سَمِعَ
﴿٧٥﴾ سَمِعَ
﴿٧٦﴾ سَمِعَ
﴿٧٧﴾ سَمِعَ
﴿٧٨﴾ سَمِعَ
﴿٧٩﴾ سَمِعَ
﴿٨٠﴾ سَمِعَ
﴿٨١﴾ سَمِعَ
﴿٨٢﴾ سَمِعَ
﴿٨٣﴾ سَمِعَ
﴿٨٤﴾ سَمِعَ
﴿٨٥﴾ سَمِعَ
﴿٨٦﴾ سَمِعَ
﴿٨٧﴾ سَمِعَ
﴿٨٨﴾ سَمِعَ
﴿٨٩﴾ سَمِعَ
﴿٩٠﴾ سَمِعَ
﴿٩١﴾ سَمِعَ
﴿٩٢﴾ سَمِعَ
﴿٩٣﴾ سَمِعَ
﴿٩٤﴾ سَمِعَ
﴿٩٥﴾ سَمِعَ
﴿٩٦﴾ سَمِعَ
﴿٩٧﴾ سَمِعَ
﴿٩٨﴾ سَمِعَ
﴿٩٩﴾ سَمِعَ
﴿١٠٠﴾ سَمِعَ

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتَّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِينِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفُتَّتْ صَوْمِعُ وَيَبْعُ وَصَلَوْتُ وَمَسَّ جَذْدُ كَرَفِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيْتَنَصَرْتُكَ اللَّهُ مِنْ بَنَصْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَبْرِ مَعْطَلَةٍ وَفَصَّرِمْشِيدِ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُون لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

(لقدِيرٌ): الرأء إذا سُكِّنَتْ في حالة الوقف، وكان قبلها ياء ساكنة، تَرْقُ، فهذه حالة من حالات الرأء المَرْقَقَة، وهي أربع حالات.

﴿ثُمَّ كَلَّمَ﴾

الجنة، أو درجات

رفيعة فيها.

﴿ثُمَّ بَغَىٰ عَلَيْهِ﴾

ظلم بمعاودة

العقاب.

﴿يُولِجُ﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ﴾

يصل علمه إلى

كل دقيق وجليل.

﴿خَيْرٌ﴾

بتدبير

عباده، وما

يصلح

لهم.

﴿لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ﴾

وما في الأرض

خلقاً وملكاً

وعبيداً.

﴿أَلَمْ يَكُنْ﴾

بحاجة إلى شيء.

﴿الْحَكِيمُ﴾

المستوحب

للمحمد في كل

حال.

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ **اللَّهُ** يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ۚ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ **اللَّهُ** ثُمَّ قَتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ **اللَّهُ** رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ **اللَّهُ** لَهُوَ خَيْرُ الرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيَدْخُلَنَّهُمْ مَّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ ۚ وَإِنَّ **اللَّهُ** لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوِّقَ بِهِ ۖ ثُمَّ بَغَىٰ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ **اللَّهُ** ۚ إِنَّ **اللَّهُ** لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ **اللَّهُ** يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۚ وَأَنَّ **اللَّهُ** سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ **اللَّهُ** هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ ۖ هُوَ الْبَاطِلُ ۚ وَأَنَّ **اللَّهُ** هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ **اللَّهُ** أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۚ إِنَّ **اللَّهُ** لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ **اللَّهُ** لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

(رِزْقًا): الرِّزْقُ المكسورة تُرْفَقُ، وهي حالة من الحالات الأربع التي تُرْفَقُ فيها الرَّاءُ.

(رِزْقًا حَسَنًا): إظهاره؛ حيث جاء بعد التنوين حرف الحاء، وهو من حروف الإظهار الستة.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلَّكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
 بِأَمْرِهِ. وَيُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ. إِنَّ
 اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ
 ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ
 فِي الْأَمْرِ وَاَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾
 وَإِنْ جَدَلُواكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَخْصِمُ
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ
 فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذَا نَتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي
 وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ
 بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ
 ذَلِكُمُ النَّارُ وَعْدَهَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَيُحْسِنُ الصَّيْرُ ﴿٧٢﴾

﴿أَلَمْ تَرَ﴾ ألم
تدع.

﴿سَخَّرَ﴾ ذَلَّلَ.
﴿وَيُمَسِّكُ﴾ أي
يرتفع.

﴿وَهُوَ الَّذِي﴾ وسخر لكم الفلك
حال حريها في
البحر، وهي السفن.

﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ
في النسخة.

﴿وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾ والإمساك.

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ﴾ الخياصم.

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ﴾ بالإنشاء.

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ﴾ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ
عند انقضاء
أجالكم.

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ﴾ ثُمَّ يَحْيِيكُمْ
عند البعث
والحساب.

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ﴾ ثُمَّ يَحْيِيكُمْ
عند البعث
والحساب.

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ﴾ ثُمَّ يَحْيِيكُمْ
عند البعث
والحساب.

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ﴾ ثُمَّ يَحْيِيكُمْ
عند البعث
والحساب.

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ﴾ ثُمَّ يَحْيِيكُمْ
عند البعث
والحساب.

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ﴾ ثُمَّ يَحْيِيكُمْ
عند البعث
والحساب.

﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ﴾ ثُمَّ يَحْيِيكُمْ
عند البعث
والحساب.

(الرَّؤُوفٌ رَحِيمٌ): جاء بعد التنوين حرف الراء، وهو أحد حُرُوفِ الإدغام بلا غنة، والحرف
 الثاني هو اللام، فإذا جاء أحدهما بعد النون الساكنة أو التنوين فهو إدغام بلا غنة.

﴿يُنذِرُ دُونَ ذَلِكَ﴾

وهي: الأصنام.

﴿لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا﴾

لَنْ يَقْدِرُوا عَلَى

خَلْقِهِ، مَعَ كَوْنِهِ

صَغِيرَ الْجِسْمِ،

حَقِيرَ الذَّاتِ.

﴿وَلَنْ يَسْلُبَهُمْ﴾

الذُّبَابُ شَيْئًا

مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي

يَأْكُلُهَا مِنْ

طَعَامِهِمْ.

﴿مَا قَدَّرُوا اللَّهُ مَا

عَظُمُوا، أَوْ مَا

عَرَفُوا.



﴿هُوَ

أَخْتَارَكُمْ

اخْتَارَكُمْ لِدِينِهِ

وَعِبَادَتِهِ وَنُصْرَتِهِ.

﴿خَرَجَ﴾

يَخْرُجُ بِتَكْلِيفٍ يَشُقُّ

وَيَغْسُرُ.

﴿هُوَ مَوْلَاكُمْ﴾

مَالِكُكُمْ

وَنَاصِرُكُمْ وَمُتَوَلِّي

أُمُورِكُمْ.

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٍ فَاسْتَمِعُوا لِلَّذِينَ

تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ

وَإِنْ يَسْلُبْهُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوا مِنْهُ ضَعُفَ

الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴿٧٧﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنْ

اللَّهُ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ

رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِبْرَاهِيمَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٩﴾ يَعْلَمُ

مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٨٠﴾

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا

رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٨١﴾

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ

عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ قُلَّةٌ أَيْكُمْ إِِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ

الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ

وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ

وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٨٢﴾

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

آيَاتُهَا ١١٨

رَبِّيهَا ٢٣

(مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا): إخفاء؛ جاء بعد التثنية حرفُ الغاء، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فوجب إخفاء النون بالنطق على حالة بين الإظهار والإدغام، من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

سورة

المؤمنون



حافظون ساكنون.
 ﴿١﴾ من القول والفعل.
 ﴿٢﴾ المجاوزون.
 ﴿٣﴾ الحلال إلى الحرام.
 ﴿٤﴾ العبادون.
 ﴿٥﴾ المأمرون.
 ﴿٦﴾ المأمرون.
 ﴿٧﴾ المأمرون.
 ﴿٨﴾ المأمرون.
 ﴿٩﴾ المأمرون.
 ﴿١٠﴾ المأمرون.
 ﴿١١﴾ المأمرون.
 ﴿١٢﴾ المأمرون.
 ﴿١٣﴾ المأمرون.
 ﴿١٤﴾ المأمرون.
 ﴿١٥﴾ المأمرون.
 ﴿١٦﴾ المأمرون.
 ﴿١٧﴾ المأمرون.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
 وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
 فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
 أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
 فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
 لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
 يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
 الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
 سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
 خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
 الْمُضْغَةَ عِظْلًا فَكَسَوْنَا الْعِظْلَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
 عَآخِرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
 لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

المد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، ويجوز في مده ثلاثة أوجه: الطول وهو سبث حركات، والتوسط أربع حركات، والقصر حركتان.

﴿بَقْدَرٍ﴾ بمقدار
 (بِقَادَرٍ وَالْمَصْلَحَةِ.
 ﴿رَقْدَرٍ﴾ من شجرة
 الزيتون.
 ﴿بَالْذَّهْنِ﴾ نسيباً
 نزعها بالزيت.
 ﴿وَصَبَّغَ لِّلْكَرِيمِ﴾ إذا
 لهم يغسل فيه الخبز.
 ﴿الْأَنْثِيمِ﴾ الإبل والبقر
 والضان والمغتر.
 ﴿بِقَدْرٍ﴾ لمعة وأية
 على القدرة والرحمة.
 ﴿وَعَلَى الْإِبِلِ﴾
 منها.
 ﴿الْقُدْرَةِ وَوَجْهَ الْقَوْمِ﴾
 زادتهم.
 ﴿نَعْمَلُ مَصْنَعًا﴾
 نفعل ونفعل عليكم.
 ﴿بِقَدْرٍ﴾ به خور أو
 من يسلطون.
 ﴿فَرَضُوا﴾ انظروا
 واضروا عيب.
 ﴿بِأَيُّهَا﴾ مرعاب
 زكلاسا.
 ﴿وَصَارَ اسْتُورٌ﴾ مع الماء
 من الثور استغروب
 ﴿فَأَوْحَيْنَا﴾ ما ذبح
 في القنك.
 ﴿بِأَيُّهَا﴾ من كل آية
 من اسم الحيوان.
 ﴿فَرَضُوا الْقَدْرَ﴾ ذكر
 انش.
 ﴿وَالْقَدْرَ﴾ أي: واسلك
 لملك.
 ﴿مَنْ يَنْتَقِلُ الْقَدْرَ﴾ من الله
 تعالى وملاك.

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّتَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ
 بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكَرِيمِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
 لَّكَرِيمٍ فَوَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ
 طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبِتُ بِالذَّهْنِ وَصَبَّغَ لِّلْكَرِيمِ لِّلْأَنْثِيمِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّكَرِيمٍ فِي
 الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتُفَكِّرُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَّكَرِيمٍ فَهِيَ مَنفَعٌ كَثِيرٌ
 وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَنْقُومُوا عِبَادُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ
 غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ
 مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
 رَجُلٌ مِّثْلُكُمْ جَنَّةٌ فَرَّ بَصُورِهِ حَتَّى حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
 بِمَا كَذَبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
 وَوَحِّينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ
 كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

(أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ): إخفاء في: (أَنْزَلْنَا): لمجيء الرّاي بعد النّون الساكنة، ثم (نا): مدّ
 طبيعي فيمد بمقدار حركتين. وفي: (السَّمَاء): مدّ متصل، ومثلها: (مَاءً). وإقلاّب في: (مَاءً بِقَدَرٍ).

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ فَقُلْ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَخَسَنَا
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
 مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَنْقُوتُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِلْقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتَرَفْتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
 تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِيَائَكُمْ إِذَا الْخُسُوفُونَ
 ﴿٣٤﴾ أَعِيدُكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ تُخْرِجُونَ
 ﴿٣٥﴾ هَيَّاهُ هَيَّاهُ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
 أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾
 فَآخَذْتَهُمُ الصَّبِيحَةَ بِالحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غَشَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾

﴿اسْتَوَيْتَ﴾ غُلُوتُ.
 ﴿بَخَسَ مِنَ الْقَوْمِ﴾ الْفَقِيرُ.
 ﴿الْمُبْتَلِينَ﴾ أَي: حَالُ
 بَيْتِهِمْ وَبِهِمْ.
 وَحُلُصْنَا مِنْ ظُلْمِهِمْ
 وَشُرُورِهِمْ.
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِقُدْرَتِهِ
 وَعِزَّتِهِ.
 ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا﴾ إِذَا لَا، أَوْ
 مَكَانَ إِيرَإِلَ.
 ﴿سُورًا﴾
 لَمْخَضِرِينَ عِزَانَا
 بِهَذِهِ الْآيَاتِ.
 ﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾ هُمْ عَادُ
 الْأَوَّلَى قَوْمُ هُودَ.
 ﴿الْبَشَرِ﴾ وَحُورُهُ
 الْقَوْمِ وَسَادَتُهُمْ
 ﴿وَأَتَرَفْتُهُمْ﴾ بِتَعَانِفِهِمْ
 وَوَسْعَانَا عَلَيْهِمْ
 قَطْرُوا.
 ﴿هَيَّاهُ﴾
 نَعْدُ وَفَوْقَ
 دَلَفَ
 الْفَوْعُودُ.
 ﴿فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ﴾
 صَبْحَةُ حَرْبِلَ، أَوْ
 الْعُدَاةُ الْمُضْطَلَمُ.
 ﴿غَشَاءً﴾
 هَالِكِينَ كَفَّةَ السَّيْلِ
 (حَمِيلِهِ).
 ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا﴾ هَلَاكَ، أَوْ
 نَعْدَا مِنَ الرِّخْمَةِ.
 ﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾ أَمَّا
 أُخْرَى.

(مَنْ مَعَكَ): إِدْغَامٌ بِغَيْنَةٍ؛ لِمَجِيءِ الْمِيمِ بَعْدَ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ، وَحُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِغَيْنَةٍ مَجْمُوعَةٍ فِي
 لَفْظٍ: يَوْمُنْ، وَقَدْ جَاءَ فِي كَلِمَتَيْنِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُ التَّوْنِ فِي الْمِيمِ مَعَ الْغَيْنَةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

أي: ما تقدم كل طائفة
مختمة في قرن أحوالها
المكتوبة لها في
الهلاك.

﴿وَمَنْ يَنْتَحِرْ﴾ ولا
تأخر عنها.

﴿بِأَيِّ مَثَابِعِينَ عَلَى﴾
متراب.

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ صِدْقًا﴾
مجرد أخبار للتعجب
والتهنئة.

﴿وَسُلْطَانِينَ﴾ بزوايا
أبين مظهر للحق.

﴿وَمَنْ يَنْتَحِرْ﴾ متكررين
أو مضطربين بالظلم.

﴿وَمِنْهُمْ﴾

صبراً تامها

أو صلتها.

﴿إِلَى مَكَانٍ﴾ إلى مكان
مرفوع بين البلاد.

﴿وَمِنْهُمْ﴾ ماء جلي
ظاهر للثبوت.

﴿وَلَكُمْ﴾ ولتكم
وشر بكم.

﴿تَنْظُرُونَ﴾ تنظروا
في أمر دينهم.

﴿وَمِنْهُمْ﴾ قطعاً وبرقاً
وأخيراً مختلفاً.

﴿وَمِنْهُمْ﴾ حبالهم
وصلالتهم.

﴿وَمِنْهُمْ﴾ ما
معه مدد لهم.

﴿وَلَكُمْ﴾ غافلون
حاذرون.

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَنْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا
كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رُسُلُهُمْ كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بِعَصْمِهِمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ
هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا اتُّؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا
وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَدِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا
ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَءَاوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا
نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

(تفراً): التاء من حروف الهمس العشرة المجموعة في: فحثة شخص سكت. والهمس
اصطلاحاً: جريان النفس عند النطق؛ ليضعف الاعتماد على المخرج.

وَالَّذِينَ يُتَوَّنُونَ مَا تَأْتُوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَاقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا تَكْلَفْ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدِينَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا
 عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرَفِّهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَخِرُونَ
 ﴿٦٤﴾ لَا تَخْرُجُوا الْيَوْمَ إِنَّا كُنَّا نَتَضَرَّوْنَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي
 تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ تُنْكِرُ صَوْنَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 بِهِ سَعِرَ اتِّهَجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
 آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَمْ يَمْنُكِرُونَ
 ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ
 كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خُرَاجًا فَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٤﴾

﴿تَوْنُونَ﴾
 يُعْمَلُونَ مَا أُعْطُوا مِنْ
 الصَّدَقَاتِ
 ﴿وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ خَائِفَةٌ
 أَنَّا نُفْعِلَ أَعْمَالَهُمْ
 ﴿وَهُمْ سَاقُونَ﴾ فِي
 عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ رَأَى
 هُمْ أَسْبَقَ النَّاسِ فِي
 فِعْلِ الْخَيْرَاتِ
 ﴿وَهُمْ﴾ قَدَّرَ طَائِفَهَا
 مِنَ الْأَعْمَالِ
 ﴿خَرَجًا﴾ خُرَاجًا وَغُلَّةً
 وَغَطَاءً
 ﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 الَّذِينَ أَتَرَفُّوهُمْ بِالْعَمَلِ
 ﴿مَنْوَرٌ﴾ بِضْرٌ خَرَجَ
 مُسْتَعِيسِينَ بِرَبَّنَا
 ﴿كَلْبٌ﴾ كَلْبٌ خَرَجُونَ
 مُتَرَفِّعِينَ عَنْ سَمَاعِهَا
 ﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 بِالْبَيْتِ
 الْخُرَاجِ
 ﴿سَعِرَ﴾ سَعَرَ
 خَوْلَهُ بِاللَّيْلِ
 ﴿يَهْرُونَ﴾ يَهْرُونَ
 بِالْعَطَشِ فِي الْفَرَاتِ
 ﴿بِهِ جِنَّةٌ﴾ بِهِ خَوْلٌ
 ﴿سَأَلَهُمْ﴾ سَأَلَهُمْ
 وَشَرَفَهُمْ وَخَوَّ
 الْقُرْآنِ
 ﴿خُرَاجًا﴾ خُرَاجًا وَخُرَاجًا
 مِنَ الْقَالِ
 ﴿لَنُكَيِّبُونَ﴾ لَنُكَيِّبُونَ
 عَنِ الْحَقِّ زَائِعُونَ

(كُتِبَ يَنْطِقُ): إدغامٌ بِئْتَمَّةٌ، لمجيء التَّوْنِ وبعده ياءٌ، فَيُدْغَمُ التَّوْنِ فِي الْيَاءِ، وَيُغْنِي بِمَقْدَارِ حَرْكَيْنِ حَيْثُ أَنَّ الْيَاءَ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِغَنَةِ الْمَجْمُوعَةِ بِكَلِمَةِ يَوْمَنْ.

لَنَجْزِيَنَّهُمْ
لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

وَلَوْ رَحِمْنَهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُوفُ فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ
وَمَا يَنْضَعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
إِذَا هُمْ فِيهِ مُبَسِّئُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ
الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذْنَا
لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَاوَيْنَاهُمْ مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِطُ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ يَدِيرُ
مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

(أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ): إخفاء شفوي، لمجيء الباء بعد حرف الميم الساكنة، والباء حرف
الإخفاء الشفوي الوحيد، فيجب إخفاء الميم عنده بغيثة بمقدار حركتين، ومثلها: =

بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
وَمَا كَانَتْ مَعَهُ مِنْ آلٍ إِذَا أَذْهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سَبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ
إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٥﴾
أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ
هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ
فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

﴿إِنَّا لَنَعْلَمُ كُلَّ دَنِيَّةٍ﴾
﴿سَلَقَ﴾ أي: لو كان
مع الله آلهة لا نفرد
كل إله بخلقه،
واستبد به، وامتاز
ملكه من ملك
الآخر، ووقع بينهم
التطالب والتعارب
والتعالب.
﴿وَلَمَّا تَضَمَّنْهُمْ عَلَى﴾
﴿تَضَمَّنَ﴾ أي: غلب
القوي الضعيف
وفهره، وأحد
ملكه، كما دة
الملوك من سي آدم،
وحينئذٍ فذلك
الضعيف المملوك
لا يصلح أن يكون
إلهه.
﴿وَمَعْرُودٌ﴾ أي: أغنصم
وأنتص بك.
﴿هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾
أمرعائهم
ووساويهم
المغرية.
﴿مِنْ وَرَائِهِمْ﴾
أمامهم.
﴿بَرْزَخٌ﴾ خاخر دُونَ
الرجعة.
﴿تَلْفَحُ﴾ تنخرق.
﴿كَالِحُونَ﴾
عاسون، أو متغلف
الشده عن الأنساب
من أثر اللغ.

= (أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ): وَمُنَا أَيْضاً إِخْفَاءُ شَفَوِي، فَيَجِبُ إِخْفَاءُ الْمِيمِ عِنْدَ الْبَاءِ بِغَتَّةٍ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿عَلَّتْ عَلَيْنَا﴾

أَسْقَوْتُ عَلَيْنَا

وَمَلَكْنَا.

﴿يَقُولُوا﴾ شَقَاؤُنَا،

أَوْ لَدُنَا وَشَهْوَانَا.

﴿نَسْتَوِيهَا﴾

أَنْتَرْجِزُوا وَانْعُدُوا

فَالْكَلابِ.

﴿يَهْرَى﴾ مهزوماً

م.

﴿قَدْ كُنَّا لِيَشْرِي﴾

الْأَرْضِ عِنْدَ رَبِّينَا

لَمَّا سَأَلُوا الرُّجُوعَ

إِلَى الدُّنْيَا، سَأَلَهُمْ

ذَلِكَ لَيْسَ لَهُمْ

أَنَّهُمْ قَدْ عَمَرُوا فِيهَا

مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ

تَذَكُّرٍ، وَإِنْ كَانَ

الْقِيلَاءُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى

الْآخِرَةِ.

﴿فَسَلِّ الْمَائِدِينَ﴾

أي: المتمكنين من

معرفة العدد؛ تَسَوَّا

عدد السنين لما

نالهم من الهول.

﴿إِنَّا لَنَقْدِرُ﴾ ما ليشم

في الدنيا.

﴿فَسَلِّ اللَّهُ﴾ اَرْتَفَعَ

بِعَظَمَتِهِ وَتَنَزَّاهُ عَنْ

الْبَغْيَةِ.

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا

رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا

أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا

وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا

ءَاْمَنَّا فَاعْزِزْنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ

سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوَكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾

إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ

كَمْ لِيَشْرَمُ فِي الْأَرْضِ عِدَدُ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَيْشَايَوْمًا أَوْ بَعْضَ

يَوْمٍ فَسَلِّ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِنْ لِّيَشْرَمُ إِلَّا قَلِيلًا لَّوَأَنَّكُمْ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ

إِلَيْنَا لَاتَرْجِعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَلَّىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

ءَاخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الْكَاْفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٨﴾

سُورَةُ الْاَنْكَافِ

آيَاتُهَا ٢٤

رَبِّهَا ٢٤

(تَكُنْ ءَايَاتِي): جاء بعد التَّوْنِ الساكنة همزة، وهي من حروف الإظهار السَّتَّةِ، وتسمَّى حروف الحَلْقِ، وهي: الهمزة والهَاءُ، والْعَيْنُ، والْحَاءُ، والغَيْنُ، والخَاءُ، فيجب إظهار التَّوْنِ الساكنة أو التنوين من غير عُدَّةٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة النور

﴿سورة﴾

أي. هذه

سورة

والشّورة: هي آيات

مسروقة لها مبدأ

ومختتم.

﴿وهي﴾ أختنا

أخواتها عليكم.

﴿الزّنى﴾

الزّنى: هو وطء

الرجل للمرأة من

غير عقد زواج

بينهما. والزّانية:

هي المرأة

المطاعة للزّنى،

الممكنة منه، لا

المكرهة.

﴿تجلد﴾ الجلّد:

الضرب بالسطوط أو

العصا. يقال:

جلده. إذا ضرب

جلده.

﴿زّنون﴾

يقذفون الغيماط

بالزّنى.

﴿مسوّء﴾

يدفع عنها العقوبة.

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
 ١ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ
 بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَدَّ
 عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ
 مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ ٣ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ
 فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ٤ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ٥ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
 فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٦
 وَالْخَمْسَةُ أَنْ لَعْنَتْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٧ وَيَذَرُوا
 عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
 ٨ وَالْخَمْسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٩
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ١٠

(لَعْنَتْ): وردت بالتاء المبسوطة، وهي أيضاً في الآية ٦١ من آل عمران، وكلاهما يوقف عليهما بالتاء.

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
الكذب والخسبة.

﴿فَسَبَّوْهُمُ﴾ جماعة
يتكلم.

﴿بِأَنفُسِهِمْ﴾
يحصل لكم به

الثواب العظيم، مع
بيان براءة أم

المؤمنين، وصيرورة
فصلها هذه شرعاً

عاماً.
﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
أكتب من الأثام

سب تكلمه
بالإفك.

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
مقطعة (أرض

المنافقين).
﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
شهادة ما جاء

الخائضون بأربعة
شهداء يشهدون على

ما قالوا.
﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
فيه من حديث الإفك.

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
في رؤسهم لا يظنون

شهادة لا تامة له.
﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
تسعة هذا الإفك.

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
كذب يحتر

سابعة إعطائه.
﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
أن يقع الفحشة أن

يفشو الرى ويتشر.

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ
خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأْنَفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ وَلَوْلَا
جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأُولَٰئِكَ
عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ
وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ
﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ زَوْفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

(في ما): وردت هنا مقطوعة، وورد قطعها في أحد عشر موضعاً في كتاب الله، فيجوز الوفاء
على كل جزء منها.

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣١﴾ وَلَا يَأْتِلْ أُولَؤُلَ الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَزُمُونَ الْمَحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾
يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ
وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ
مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٣٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
وَتُكَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٣٧﴾

﴿خُطُوبَ﴾

﴿الْفَحْشَاءِ﴾

طُرُقُهُ وَأَنَارُهُ
وَمَذَاهِبُهُ.

﴿الْمُنْكَرِ﴾ مَا

عَظُمُ قُبْحُهُ مِنْ

الذُّنُوبِ.

﴿وَالسَّعَةِ﴾ مَا

يُكَرُّهُ الشَّرْعُ

وَيَكْرَهُهُ اللَّهُ.

﴿سَبِيلِ﴾ مَا تَطْهَرُ

مِنْ قَسَمِ الذُّنُوبِ.

﴿لَا يَأْتِلْ﴾ لَا

يَخْلِفُ أَوْ لَا

يَقْصُرُ.

﴿أُولَؤُلَ الْفَضْلِ﴾

أَصْحَابُ الرِّيَازَةِ

فِي الدُّنْيَا.

﴿وَالسَّعَةِ﴾ الْغِنَى.

﴿الْمَحْصَنَاتِ﴾

أَيُّ اللَّاتِي لَا تَحْطَرُ

الْمَاحِشَةَ بِأَهْلِهَا، وَلَا

يَقْطُرُ لَهَا، وَمَنْ هِيَ

عَاشَتُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

﴿وَبِهِمُ الْحَقُّ﴾

جَزَاءُهُمُ الثَّابِتُ

لَهُمْ بِالْعَدْلِ.

﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾

تَسْتَأْذِنُوا بِمَنْ

يَمْلِكُ الْإِذْنَ.

(سَمِيعٌ عَلِيمٌ): جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ حَرْفُ الْغَيْنِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ السَّتَةِ، فَجَبَّ النُّطْقُ
بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غَتَّةٍ.

﴿نُورٌ لَّكَ﴾ بدحوها
من حده من مملك
الإذن.

﴿مَعْرِفَةٍ﴾ لا
تأذروهم بالامتنان
﴿لَكَ﴾ أنظر لَكُمْ
من درس الزينة
والنفاة.

﴿مَنْعَةٍ﴾
﴿مَنْعَةٍ﴾
كالمند والحوادث
وبحوما

﴿لَكَ﴾ منفعة
ومصلحة لَكُمْ.
﴿مَنْعَةٍ﴾
يَكْفُوا بظهورهم عن
المحرمات

﴿مَنْعَةٍ﴾ مواضع
يرتفع من الحسد.
﴿مَنْعَةٍ﴾
والكثير والقدنين.
﴿مَنْعَةٍ﴾ وتلقين
ويستلن.

﴿مَنْعَةٍ﴾ أعطية
رؤوسهم (المنافع).
﴿مَنْعَةٍ﴾ على
مواضعها (مذكورهم
ومحوها).

﴿مَنْعَةٍ﴾ لأزواجهم.
﴿مَنْعَةٍ﴾ المختصات
من الشبهة أو
الخدمة

﴿مَنْعَةٍ﴾ أزواجهم أصحاب
الخاصة إلى النساء.
﴿مَنْعَةٍ﴾ لم يلقوا
خذ الشبهة.

فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ
قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾
قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنْ اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ
يَغْضِضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ
أَبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرَ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ
الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا
إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

(آية): وردت من دون ألف، وقد حذفت لفظاً وصلاً ورسماً ووقفاً، وورد حذفها في ثلاثة مواضع.

﴿عَمِلُوا قُلُوبَهُمْ بِأَسْمَاءِهِ الْحَسَنَةِ﴾

﴿وَقَدْ أَتَوْهُ بِإِقَامَتِهَا لَمَّا أَقْبَضَهَا مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ﴾

﴿وَيَسِّرُ الْآيَاتِ﴾

﴿الْمَعْرُوضَةِ﴾

﴿تَقْلُبُ﴾

﴿يَهْتَمُّ حَسَابُهُ بِهَا﴾

﴿يَهْتَمُّ لَهَا يَنْفَعِي، أَوْ يَنْفَعُ﴾

﴿كَبِيرٌ﴾

﴿شُعَاعٌ يَرَى ظَهْرَهُ فِي الْبَرِّ عَذُّ الشَّوَادِ الْحَرِّ كَالْمَاءِ الْخَارِبِ﴾

﴿مُجِئٌ فِي مُنْجِيٍّ مِنْ الْأَرْضِ فَتُجْعَلُ﴾

﴿يَحْمِلُ فِي غَمِيضٍ كَثِيرٍ الْمَاءِ﴾

﴿يَنْقَلِبُ﴾

﴿وَيَنْفَعِي﴾

﴿خَلْقٌ﴾

﴿عَيْنٌ يَحْبَبُ أَنْوَارَ السَّمَاءِ﴾

﴿مُتَقَرِّبٌ بِأَبْطَانِهِ الْأَخْلَاقَ فِي الْهَوَاِ﴾

﴿يُنْزِلُ سَحَابًا يَنْوِقُ بِرَفْقٍ إِلَى خَيْثُ يَرِيدُ﴾

﴿يُنْزِلُ سَحَابًا يَنْجِيهَا مِنْهُ فَوْقَ مَقْصِدِهَا﴾

﴿الْوَدْقُ﴾

﴿الْمَنْطَرُ﴾

﴿مِنْ مَقْصِدِهَا﴾

﴿وَمَخَارِجِهِ﴾

﴿سَائِرُهُ﴾

﴿صَوْنُهُ تَزْكُو وَلَمَّا تَلَا﴾

رَجَالٌ لَا نُلْحَمُهُمْ تَحْدَةً وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَلَا بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾

لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوقَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٩﴾

أَوْ كَظُلُمٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدِيرْهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتْ كُلُّ قَدِّ عِلْمٍ صَلَاتُهُ وَتَسْبِيحُهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَاقِرُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾

(عَنْ مَنْ): وَرَدَتْ هُنَا مَقْطُوعَةً، كَمَا وَرَدَتْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْ مَن قَوْلٍ عَن ذِكْرِنَا﴾ [النجم: ٢٩] فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا.

يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْقٌ مِنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرْقٌ مِنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ هُمْ الْحَقُّ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ
لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

﴿٤٤﴾ يَنْفَعُهُ لَيْلٌ
وَنَهَارٌ ۖ يَعَافُ

بِهِمَا.

﴿٤٥﴾ لَمَّا دُلَّ عَلَى لَدَالَةٍ

وَاصِحَةٍ.

﴿٤٦﴾ لَقَدْ

لَمْ يَصِرْ ۖ كَر

مَنْ لَهُ بَصَرٌ يَبْصُرُ

بِهِ، فَيَعْمَلُ آيَاتٍ

اللَّهُ.

﴿٤٧﴾ يَنْفَعُهُ ۖ وَهِيَ

الْحَبِيبَاتُ وَالْبَدِيدَاتُ

وَنَحْوُ ذَلِكَ.

﴿٤٨﴾ لَمَّا دُلَّ عَلَى

مُتَدِيرٍ نَطْبَعِينَ.

﴿٤٩﴾ لَمَّا دُلَّ عَلَى

بُخُورٍ.

﴿٥٠﴾ لَمَّا دُلَّ عَلَى

مُجْتَهِدِينَ فِي

الْحَبِيبَاتِ بِأَعْلَافِهَا

وَأَوْكَادِهَا.

﴿٥١﴾ لَمَّا دُلَّ عَلَى

طَاعَتِكَ

طَاعَةً

مُغْرُوفَةً

بِاللِّسَانِ.

(دَابَّةٌ): مَدَّ لَازِمٌ كَلْبِيٍّ مُثْقَلٌ؛ حَيْثُ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، فَيُحِبُّ مَدَّهُ بِمُقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ بِاتِّفَاقِ الْقُرَّاءِ.

ما أخر ما أخره
من التبليغ.
من حيث ما
أبرهنه من الطاعة
والانقياد.
لصحة
لجملتهم خلفاء
يتصرفون فيها
تصرف الملوك في
ممالكهم.
ويحسنهم
يحبهم أي يحمله
الله ثانياً مقررًا،
ويؤنس لهم البلاد.
ويظهر دينهم وهو
الإسلام على
جميع الأديان،
يكون الملك لهم،
ولعقبهم من
بعدهم ما داموا
على ذلك.
لا تترك
سنة أي هذا ما
يلزمهم لكي أوفي
لهم بالوعد
المذكور.
فمنعرج فأتين
إبراهيم عذابي بالهروب.
خبر حرج
في الدخول بلا
الاستئذان.

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وَلَيَسِدَّنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا أُولَٰئِكَ إِلَّا نَارٌ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَيَسْتَغْفِرَنَّ لَكُمْ أَلَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ لَا يَزِلُّوهُمُ الْحُلُمُ مِنْكُمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّفُوتٍ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى
بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

(عليكم ما): جاء بعد الميم الساكنة ميم متحركة، فهو الإدغام المتماثل، فوجب إدغامهما معاً بغنة،
فيصيران ميماً واحدةً مشددةً، ويسمى الإدغام الشفوي، ويُعَنُّ بمقدار حركتين.

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَذِنُوا كَمَا اسْتَذِنَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
 نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَغْفِرْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
 مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاحَهُ
 أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
 جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 تَحِيَّةٌ مِمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

﴿خُلُمٌ﴾ سن الخلع.
 ﴿حُلُمٌ﴾ نكاح من فقه.
 أي يستأذن كما
 استأذن الذين من
 قبلهم من النكاح.
 في جميع الأوقات.
 ﴿ثِيَابَهُنَّ﴾ ثيابهن.
 ﴿بِزِينَةٍ﴾ بالزينة.
 ﴿الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ التي لا يزوجهن.
 ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾ أنفسكم.
 ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ بيوتكم.
 ﴿أَبَائِكُمْ﴾ آبائكم.
 ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ أمهاتكم.
 ﴿إِخْوَانِكُمْ﴾ إخوانكم.
 ﴿أَخَوَاتِكُمْ﴾ أخواتكم.
 ﴿أَعْمَامِكُمْ﴾ أعمامكم.
 ﴿عَمَّاتِكُمْ﴾ عمَّاتكم.
 ﴿أَخْوَالِكُمْ﴾ أخوالكم.
 ﴿خَالَاتِكُمْ﴾ خالاتكم.
 ﴿مَفَاحَهُ﴾ مفاتيحها.
 ﴿صَدِيقَكُمْ﴾ صديقكم.
 ﴿تَحِيَّةٌ﴾ تحية.
 ﴿مُبْرَكَةٌ﴾ مباركة.
 ﴿طَيِّبَةٌ﴾ طيبة.
 ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ﴾ كذا يبين الله لكم آياته.
 ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ لعلكم تعقلون.

(لَكُمْ آيَاتِهِ): جاء بعد الميم الساكنة همزة، وهي من حروف الإظهار الشفوي، وحروفه جميع حروف الهجاء عدا الميم والياء، فيجب إظهار الميم بلا غنة.

﴿أمر جامع﴾
﴿مهم يجب﴾
﴿احصائهم له﴾
﴿دعوة الرسول﴾
﴿دعوتكم أو﴾
﴿بذءكم له﴾
﴿يستشرونكم﴾
﴿يخرجون منكم﴾
﴿تذريحا في جفوة﴾
﴿بذء يستشرون﴾
﴿بعضهم بعض﴾
﴿يخرجون عن مروج﴾
﴿يغضون أو﴾
﴿يغضون عنه﴾
﴿نفسه نلاء﴾
﴿ومحنة في الدنيا﴾

سورة الفرقان

﴿تبارك الذي﴾
﴿تعالى وتمجد، أو﴾
﴿تكثر خيرة﴾
﴿نزل القرآن﴾
﴿الفرقان﴾
﴿الواصل بين﴾
﴿الحق﴾
﴿والباطل﴾
﴿يقدره﴾
﴿فهذا لما يصلح له﴾
﴿ويقبل به﴾

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَٰذِنُونَكَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ ۖ فَإِذَا اسْتَٰذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
اللّٰهُ إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الَّذِينَ
يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لَوَآذٍ أَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
أَن يُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلّٰهِ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيَنْتَقِظُ مِنْهُمْ بِمَا عَمِلُوا ۚ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

سورة الفرقان ٢٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
تَبَارَكَ الَّذِیْ نَزَلَ الْفُرْقَانُ عَلٰی عَبْدِهِ لِيَكُوْنَ لِلْعٰلَمِیْنَ نَذِیْرًا
﴿١﴾ الَّذِیْ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ شَرِیْكٌ فِی الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ مَقْدِرًا ﴿٢﴾

(أمر جامع): جاء بعد التنوين حرف الجيم، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فوجب إخفاء التنوين بالنطق من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْ نَفْسَهُمْ ضُرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا شُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكُ
أَفْرَنَةٍ وَأَعَانَةٍ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوا أَأَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكُتِبَتْ لَهُمْ فِي تَمَلُّ
عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَا لِي هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى
إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِنْ تَسْعُونَ إِلَّا أَرْجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

﴿شُورًا﴾ يَتَشَا يَعُدُّ
الْمَوْتِ فِي الْآخِرَةِ.

﴿إِنَّكَ أَفْرَنٌ﴾ كَذِبٌ
الْخُرْعَةُ مِنْ عِنْدِ
نَفْسِهِ.

﴿وَأَعَانَةٍ﴾ عَلَى
هَذَا الْاِحْتِلَاقِ

﴿قَوْمٌ آخَرُونَ﴾ وَمِمَّنْ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.

﴿طَسِيرٌ﴾ أَي: ظُلْمًا
هَانًا، وَكُنْيًا طَاهِرًا.

﴿رَبِّكَ﴾ كَذِبًا عَظِيمًا
لَا تُنَلِّغُ عَائِنَهُ.

﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾
أَكَادِيهِمْ الْمَسْطُورَةُ
فِي كُتُبِهِمْ.

﴿أَنْتَنَّا﴾ أَي:
اسْتَنْبَحْنَا مِنْ أَسَاسِ

أَحْرَسَ، أَوْ كَتَبَهَا
لِنَفْسِهِ.

﴿نُكْرٌ وَصِيلًا﴾
أَوَّلُ النَّهَارِ وَأَخِيرُهُ،
أَي: قَائِمًا.

﴿فَعَمَّ الْبُزْءُ﴾ يَعْلَمُ
كُلَّ مَا يَبْعَثُ
وَيُحْيِي.

﴿جَنَّةٌ رَحِيمٌ﴾
يَنْفِثُ مِنْهُ.

﴿رَبِّكَ نَسْخَرُونَ﴾ غَلَبَ
النَّسْخَ عَلَى عَقْلِهِ.

﴿سُورًا﴾ نَارًا عَظِيمَةً
شَدِيدَةَ الْاشْتِعَالِ.

﴿دُونِهِ الْهَيْئَةُ﴾: صِلَةٌ كُبْرَى؛ جَاءَ بَعْدَ هَاءِ الضَّمِيرِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَ مَتَحَرِّكَيْنِ هَمْزَةً قَطْعًا، فَنُفِذْتُ
حَرَكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ أَوْ خَمْسَ حَرَكَاتٍ جَوَازًا.

﴿سُفْط﴾ ضوت

غلبان كضوت

السُفْطِط.

﴿وَرِي﴾ ضوتنا

شديد كضوت

الزافر.

﴿مَقْرُونَة﴾ مقرونة

التي هي إلى اشتاقهم

بالأغلال.

﴿نُور﴾ ملاءا،

فقالوا: واليورا؟

﴿وَعَدَا شُؤْلَا﴾

مورعدا خيفا أن

يُشَأَن وَيُطْلَب.

﴿سُوَ الْفَكْر﴾

عقلوا عن دلائل

الوحدانية.

﴿فَوَئُور﴾ هالكين،

أو فاعلين.

﴿صَرَف﴾ دفعا

للعذاب عن

التفكير.

﴿بِأَقْرَبِ الطَّعَامِ﴾

ويستوفى الأنوي

أي: لأنهم بشر لا

يستغنون عن حاجاتهم

البشرية، أي: فذلك

أنت يا محمد، فليس

ذلك مانعا من أن تكون

رسولا من عند الله،

إلهادا يقولون: ما لهذا

الرسول يأكل الطعام

يرموني في الأسواق؟

﴿فَنَّة﴾ ابتلاء

ومحنة.

إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ۚ وَإِذَا

أَلْقَوْا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ۚ

لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۚ قُلْ

أَذِلَّكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ

لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ۚ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ

كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مُسْتَوْلاً ۚ وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ وَمَا

يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي

هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۚ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ

يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ

وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۚ فَقَدْ

كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا

نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۚ

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ

الطَّعَامَ وَيَشْرَبُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ

لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۚ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۚ

﴿تَغْيِظًا وَزَفِيرًا﴾: جاء بعد التنوين حرف الواو، وهو من الإدغام بِغَيَّةِ الأربعة المجموعة في لفظ: يومين، فإذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين حرف منها، وَجِبَ إدغامه، مَعَ الْعَلَّةِ بمقدار حركتين.

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلٰٓئِكَةُ
أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْهُنَّ كِبِيرًا
﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
هَبَاءً مَّنْثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا
وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالسَّعَمِ وَنُزِلَ الْمَلٰٓئِكَةُ
تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمٰنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ
يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يُوبَلَّتِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
وَكَانَ الشَّيْطٰنُ لِلْإِنسٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ
يٰرَبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذٰلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا
وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً
وَحِدَةً كَذٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

﴿٢١﴾ تَجَاوَزُوا
الْحَدَّ فِي
الطَّغْيَانِ
وَالظُّلْمِ
﴿٢٢﴾ غُجْرًا
خِزَامًا
مُتْرَمًا عَلَيْكُمْ
الْبُشْرَى
﴿٢٣﴾ هَبَاءً
كَالْهَبَاءِ
مَا يُرَىٰ فِي الْكُوَى
مَعَ صَوْنِ الشَّمْسِ
كَالْغُبَارِ
﴿٢٤﴾ مُسْتَقَرًّا
ذَاهِبًا
﴿٢٥﴾ مَكَانًا
اسْتِزْوَاجًا وَتَنْفِخِ
طَهِيرَةٍ
﴿٢٦﴾ تَشَقُّقُ
النَّفْثِ الشَّوَاتِ
النَّبِيِّ بِالْخُطَابِ
الْأَبْيَضِ الرَّقِيقِ
﴿٢٧﴾ سَبِيلًا
إِلَى الْهَدَى
وَالنَّجَاةِ
﴿٢٨﴾ لِلْإِنسٰنِ خَذُولًا
كَثِيرَ الْخِذْلَانِ لِقَمٍ
يُؤَلِّهِ
﴿٢٩﴾ مَهْجُورًا
مُهْنَلًا
﴿٣٠﴾ وَرَتَّلْنَاهُ
بَعْدَ آيَةٍ أَوْ بَيِّنَةٍ

(يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ): جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ حَرْفُ الْخَاءِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ السَّتَةِ، فَيَجِبُ إِظْهَارُ
التَّنْوِينِ مُسْتَقْبَلًا عَنِ الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ غُثَّةٍ.

﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾
 أي: لا يأتيك
 المشركون يا محمد
 بمثل من أمثالهم التي
 من جملتها
 افتراءاتهم.

﴿وَلَا يَخْلُقُكَ يَخْلُقُ﴾
 الجواب الحق الثابت
 الذي يخلق ما جازوا
 به.

﴿أَفَسِيبَ﴾ أضف
 آياتاً وتفصيلاً.

﴿وَنَزَّلْنَا﴾ منزلاً
 ومصيراً.

﴿وَأَنزَلْنَا سَيْلًا﴾ دُم
 لهم لدعواهم على
 رسول الله ﷺ
 بالصال.

﴿وَنَزَّلْنَاهُمْ﴾
 فأهلكناهم.

﴿وَأَنزَلْنَا نَارًا﴾
 فقلوا بينهم وذئبوا
 فيها.

﴿وَنَزَّلْنَا سَيْلًا﴾
 فأنزلناهم
 فغداً غيبياً.

﴿مَطَرُ الْقَوْمِ﴾ جفاوة
 من السماء هلكة

﴿وَنَزَّلْنَا سَيْلًا﴾
 فنزلناهم سائلاً
 ليكنوا.

﴿وَنَزَّلْنَا سَيْلًا﴾
 فنزلناهم سائلاً
 ليكنوا.

﴿وَنَزَّلْنَا سَيْلًا﴾
 فنزلناهم سائلاً
 ليكنوا.

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٧﴾
 الَّذِينَ يُخَشِرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سُورُ
 مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ رَاحَاهُ هَارُونَ وَزِيْرًا ﴿٣٩﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمْزِلْهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٤٠﴾ وَقَوْمُ
 نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
 ءَايَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٤١﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا
 وَأَصْعَبَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٤٢﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
 لَهُ الْأَمْثَلَ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَبِيرًا ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ
 الَّتِي أَمْطَرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفْكَمَ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَخْذُونَكَ
 إِلَّا هُرُورًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤٥﴾ إِنَّ كَادَ
 لَيُضِلَّنَا عَنْ إِلَهِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٦﴾ أَرَأَيْتَ
 مَنْ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٧﴾

(سُرُ مَكَانًا): جاء بعد التنوين حرف الميم، وهو من حروف الإدغام يُغْنِي المجموعة في كلمة:
 يَوْمِنُ، فَيُدْغَمُ التنوين مع الميم، ومع الغنة بمقدار حركتين.

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا
 ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ اللَّيْلَ لِيَأْسَوا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
 وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنَخْشِيَ بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ
 مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا سَيِّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
 لِيَذْكُرُوا فَآبِيَ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ
 وَجَهَدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
 وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

﴿النَّاسُ﴾
 لَكُمْ ظِلَامٌ كَالنَّاسِ

﴿وَالنَّاسُ﴾
 لَا تَذَكَّرُكُمْ نَفْعُ
 أَغْنَاكُمْ

﴿النَّاسُ﴾
 مِنَ النَّوْمِ لِلنَّاسِ
 وَالْعَمَلِ

﴿النَّاسُ﴾

نُشْرَاتٍ بِالرَّحْمَةِ
 وَهِيَ الْمَطَرُ

﴿سُورَةُ﴾
 الْمَطَرُ عَلَى أَنْعَامِهِ
 مُخْتَلِفَةٌ

﴿سُورَةُ﴾
 وَكُفْرًا بِالنَّاسِ

﴿سُورَةُ﴾
 فِي مَحَارِبِهِمْ أَوْ
 أُخْرَفُوا

﴿سُورَةُ﴾
 الْمَلُوكَةُ وَالْحَرَارَةُ أَوْ
 الْمَرَارَةُ

﴿سُورَةُ﴾

حَاجَرًا عَطِشًا
 بَيْعُ
 اخْتِلَافُهُمَا

﴿سُورَةُ﴾
 مُخْرَجًا تَغْيِيرَ صِفَاتِهِمَا

﴿سُورَةُ﴾
 دُكُورًا يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ

﴿سُورَةُ﴾
 بِأَنَّهُ يُصَاهَرُ بِهِمْ

﴿سُورَةُ﴾
 لِلشَّيْطَانِ عَلَى رُتَبِهِ
 بِالْشَّرِّ

(أَنَّ) ثُمَّ: الغُتَّةُ: هي صوتٌ يخرج من الخيشوم، لا عملٌ للسان فيه، وتُمَدُّ بمقدار حركتين، ومن أبرز مواضعها النون والميم المشدَّدتان.

﴿وَسِعَ رَبُّهُمُ﴾

تعالى عن جميع

الْعَالَمِينَ

﴿يَعْلَمُونَ﴾ ثانياً

عليه بأوصاف

الكمال.

﴿أَسْمَوْنَ عَلَى﴾

الْعَرْشِ ﴿أَسْمَوْنَ﴾

يلقي بكماله تعالى.

﴿وَرَفَعَهُمْ فَوْقَ﴾

تَبَاعُدِ عَنِ الْإِيمَانِ

﴿رُؤُوسِهِمْ﴾

للكواكب

السيارة.

﴿يُخَفِّفُ﴾

يخفف أحمالهم

الأخر، ويتعاقبان.

﴿هُوَ﴾

هوذا يسكنية

وقار وتواضع.

﴿أَلَمْ نَسْلَمْكَ﴾

سديداً يسلمون به

من الأذى.

﴿كَانَ غَرَامًا﴾

لإيماء، أو مُتَقَدِّمًا

كلزوم الغريم.

﴿فَتَنَزَّلْ﴾

يُضِيقُوا نُضِيقُ

الأيحاء.

﴿فَوَدَّ﴾

وَسَطًا نَبِ

الطريقين.

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ

عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ

عِبَادِهِ خَيْرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ

خَيْرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ

أَنْسَجِدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ

فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ

الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ

شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ

هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ

يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجْدًا وَاقِيَةً ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ

رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا

﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا

لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

﴿مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾: جاء بعد التنوين حرف الواو، وهو من حروف الإدغام يُعْتَمَدُ الأربعة المجموعة في لفظ: يُومِنُ، فَيُدْغَمُ التنوين مع الواو، مع العُتْمَةُ بمقدار حركتين.

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ
مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ
مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا
لِلْمُنْفِيِّينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا
صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي
لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

آيَاتُهَا
٢٧تَرْجُمَانُهَا
٢٦

﴿حَرَّمَ﴾ أي: حُرِّمَ.
﴿لَا يَلْقَى﴾ أي:
سواء يحق أن تقتل به
النفوس، وهي: كثر
بعد إيمان، أو زنى
بعد إحسان، أو قتل
نفس بغير نفس.
﴿عَقَابًا﴾ أي: عقاباً
وجزاء في الآخرة.
﴿يَتُوبُ﴾ أي: يَتُوبُ
يُتِمُّهُ أَنْ يَتُوبَ
وَيُطْرَحَ.
﴿حَرَّمَ﴾ أي: حُرِّمَ
مُنْكَرٍ مِمَّنْ تَنْهَوْنَهُ
بِالْإِغْرَاصِ عَنْهُ.
﴿مَرُّوا﴾ أي: مَرُّوا
بِشَقْوَاهُمْ وَلَمْ يَفْعَلُوا.
﴿تَحِيَّةً﴾ أي: تَحِيَّةً
مُسَرَّةً وَمُرْحَبًا.
﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ أي: قُرَّةَ
وَحُجَّةٍ، أَوْ أَيْفَةٍ.
﴿الْمُنْفِيِّينَ﴾ أي: الْمُنْفِيِّينَ
الْمُتَرَفِّعِينَ أَعْلَى
مَنَازِلِ الْحَيَاةِ
وَالْفَضْلِ.
﴿مُهَانًا﴾ أي: مُهَانًا
يُكْتَرَى وَمَا يُتَالَى
بِكُفْرِهِمْ.
﴿يَكُونُ﴾ أي: يَكُونُ
عِبَادَتِكُمْ لَهُ تَعَالَى.
﴿يَكُونُ﴾ أي: يَكُونُ
يَكُونُ خِزْيًا تَعْدِيْبُهُمْ
عَذَابًا دَانِعًا مُلَادِمًا
يَكُونُ.

(فِيهِ مُهَانًا): هاء الضمير إذا كان قبلها حرف ساكن، لا تُمدَّد، مثل: مِنْهُ - إِلَيْهِ، إلّا هنا في هذا
الموضع، تُمَدَّد، جِلافاً للقاعدة، بمقدار حركتين، وتُقرأ: فِيهِ مُهَانًا.

قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذْ أَوَّانَا مِنْ الصَّالِينَ ﴿٢٠﴾ فَقَرَّرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ
 فَوَهَبَ لِي رِجِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا
 عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ
 ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾
 قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ
 لَنْ آتُخَذَ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ
 أَوْلَوْجِشْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ
 فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ
 عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا
 تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الدِّدَائِنِ حَاشِرِينَ
 ﴿٣٦﴾ يَا تَوَكُّلْ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ
 لِمِيقَاتٍ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

﴿فَوَهَبَ لِي رِجِّي﴾ لا الضمير
لا الضمير

﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا﴾ نعمة
عندما وهبها بالتوراة

﴿عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ التي فيها حكم الله
التي فيها حكم الله

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ الضمير
الضمير عندك

﴿إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ﴾ فمستبين
فمستبين

﴿قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ﴾ شيء من الأشياء
شيء من الأشياء

﴿قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمِعُونَ﴾ فهذا أولى بالإقناع
فهذا أولى بالإقناع

﴿قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ﴾ لا الضمير
لا الضمير

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ استعمال القوة لإكراهه
استعمال القوة لإكراهه

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ موسى على ترك
موسى على ترك

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ رساله
رساله

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ (فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به
(فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ صديقي وصحة
صديقي وصحة

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ دعواي
دعواي

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ (فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به
(فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ نورث بنفسه لأصنام
نورث بنفسه لأصنام

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ (فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به
(فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ (فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به
(فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ (فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به
(فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ (فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به
(فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ (فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به
(فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ (فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به
(فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ (فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به
(فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ (فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به
(فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ (فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به
(فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به

﴿قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ (فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به
(فَوَهَبَ لِي رِجِّي) يظهر به

(عَبَّدَتْ): إدغام متجانس؛ لاجتماع الدال مع التاء وهما حرفان متحدا في المخرج، فوجب إدغامهما من دون غنة. (أَرْجِهْ وَأَخَاهُ): شدت عن مذ الصلة مع أنها وقعت بين متحركين، فلا تمد.

﴿لَيْسَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

أي الذي، أغرامهم

بالمناصب.

﴿يَوْمَ يُرْعَوُونَ﴾

بقوته وعظمته.

﴿تَلْقَفُ﴾

تبتلع.

﴿يَسْأَلُونَ﴾

يقبلونه عن وجهه

بالتشويه.

﴿لَا صِرَ﴾

لا ضرر علينا فيما يصبينا.

﴿لَا تَكْفُرُونَ﴾

يبتغىكم فرعون

وخنوده.

﴿حَمِيمِينَ﴾

حاميين للجنس

لنبيهم.

﴿سَرْمَةٌ﴾

لطاقفة

قليلة

﴿بِالنَّسَبِ﴾

إلينا.

﴿خَدِرُونَ﴾

مخترزون، أو

مُتَأَبِّون

بالسلاح.

﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾

أي: منازل

جسان.



لَعَلَّنَا تَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٨﴾ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٩﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْكُونَ
﴿٥٠﴾ فَالْقَوَاجِبَ لَهُمْ وَعَصِيَّتُهُمْ وَقَالُوا لِبِعْرَةَ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
الْغَالِبُونَ ﴿٥١﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
﴿٥٢﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَهُمْ ﴿٥٣﴾ قَالُوا أَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾
رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٥٥﴾ قَالَ أَمْسُتُمْ لَمْ يَبْدَأْ أَذَنَ لَكُمْ إِنَّهُمْ
لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قُطْعَانَ أَيْدِيكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلْفٍ وَلَا صَلْبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٦﴾ قَالُوا لَا ضَرَرَ لَنَا
إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٧﴾ إِنَّا نَنطِمِعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا
أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ
مُتَّبَعُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ خَشِيرِينَ ﴿٦٠﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٦١﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَايِطُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ
﴿٦٣﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٦٤﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٦٥﴾
كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٦٦﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٧﴾

(إِنْ كَانُوا) (إِنْ كُنَّا): إخفاء؛ لأنه جاء بعد النون الساكنة حرف الكاف، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر.

فَلَمَّا تَرَاهُ الْجَمْعَانِ قَالِ أَصْحَبُ مُوسَى إِنَّا الْمَذْكُورُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
 كَلَّا إِن مَعِيَ رِبِّي سَاهِدِينَ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
 وَأَرْزَلْنَاهُمَ الْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ
 نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظُلُّ لَهَا عَاكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
 تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ
 وَءَابَاؤُكُمْ أَلا تَقْدُمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِيَ الْآرَبِ الْعَلَمِينَ
 ﴿٧٧﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ
 ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ
 ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

﴿٦١﴾ تَرَاهُ الْجَمْعَانِ

كل منهما الآخر.

﴿٦٢﴾ سَاهِدِينَ

سليحنا فرعون

وجنده، ولا طاقة لنا

بهم.

﴿٦٣﴾ الْعَظِيمِ

والهداية.

﴿٦٤﴾ الْآخَرِينَ

سليبي على طريق

النجاة.

﴿٦٥﴾ أَجْمَعِينَ

عشر فرق.

﴿٦٦﴾ الْآخَرِينَ

البحر من

البحر من

﴿٦٧﴾ الْعَظِيمِ

كالجبل الشاهق من

أسماء.

﴿٦٨﴾ الرَّحِيمِ

فرقا حالكا آل

فرعون من البحر.

﴿٦٩﴾ إِبْرَاهِيمَ

المتنم من أعدائه،

الرحيم بأوليائه.

﴿٧٠﴾ تَعْبُدُونَ

على عبادتها.

﴿٧١﴾ عَاكِفِينَ

معلقين.

﴿٧٢﴾ تَدْعُونَ

مخاض علمها

ومها، وقيل سؤة

ورسالة، وقيل

معرفة حدود الله

وأحكامه.

(فريق): يجوز في الراء هنا التريق والتفخيم؛ لأن الراء الساكنة التي قبلها كسر أصلي، ويعدها حرف استعلاء مكسور، يجوز فيها الوجهان. وحروف الاستعلاء مجموعة في: خَصَّ ضَغِطَ قِطَ.

٨٤ **لِإِنَّا صَدَقْنَا**
 حب ودكر أحملاً
 ٨٥ **لَا تُخْرِجُ لَا**
 نقصه ولا تدعى
 بعتات
 ٨٦ **عَلَيْهِ سِيرَ**
 من مرض القلق
 ٨٧ **وَالْكَفَرِ**
 ٨٨ **وَأَرْبَعَةَ**
 ٨٩ **قُرْبَتِ حَيْثُ يَرَى**
 ٩٠ **تُعْصِمُ**
 ٩١ **مُزَيَّجَةً**
 ٩٢ **أَفْهَرَتْ حَيْثُ تَرَى**
 ٩٣ **أَفْهَرَتْ**
 ٩٤ **أَفْهَرَتْ**
 ٩٥ **أَفْهَرَتْ**
 ٩٦ **أَفْهَرَتْ**
 ٩٧ **أَفْهَرَتْ**
 ٩٨ **أَفْهَرَتْ**
 ٩٩ **أَفْهَرَتْ**
 ١٠٠ **أَفْهَرَتْ**
 ١٠١ **أَفْهَرَتْ**
 ١٠٢ **أَفْهَرَتْ**
 ١٠٣ **أَفْهَرَتْ**
 ١٠٤ **أَفْهَرَتْ**
 ١٠٥ **أَفْهَرَتْ**
 ١٠٦ **أَفْهَرَتْ**
 ١٠٧ **أَفْهَرَتْ**
 ١٠٨ **أَفْهَرَتْ**
 ١٠٩ **أَفْهَرَتْ**
 ١١٠ **أَفْهَرَتْ**

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
 النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَاعْفِرْ لِي إِنِّي كُنْتُ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
 يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
 سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَرْزِلْ جَنَّةَ الْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبَرِّزْتَ الْجَحِيمَ لِلْغَاوِينَ
 ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ أَتَيْنَا مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُوكُمْ
 أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّوْا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَخَوَدُوا عَيْلَسَ
 أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي
 ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ دُسُوبِكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا
 إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
 فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتْ
 قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَنْتَقُونَ ﴿١٠٦﴾
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنْتَ مِنْ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

(اجعل لي): إدغام متماثل؛ لمجيء اللام ساكنةً وبعدها لام متحركة، فالحرفان اتحدا في
 المخرج والصفة، فيُدغمان، ويُلفظان لاما واحدةً مشددةً، من غير غنة.

﴿قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١١٢) **﴿إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوَ تَشْعُرُونَ﴾** (١١٣) **﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ﴾** (١١٤) **﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾** (١١٥) **﴿قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهَ يَنْبُوحْ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾** (١١٦) **﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ﴾** (١١٧) **﴿فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾** (١١٨) **﴿فَانجِنْنَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾** (١١٩) **﴿ثُمَّ أَعْرِفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ﴾** (١٢٠) **﴿إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾** (١٢١) **﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾** (١٢٢) **﴿كَذَبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ﴾** (١٢٣) **﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾** (١٢٤) **﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾** (١٢٥) **﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾** (١٢٦) **﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾** (١٢٧) **﴿أَتَنْتَبَهُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ﴾** (١٢٨) **﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾** (١٢٩) **﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾** (١٣٠) **﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾** (١٣١) **﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ﴾** (١٣٢) **﴿أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ﴾** (١٣٣) **﴿وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾** (١٣٤) **﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾** (١٣٥) **﴿قَالُوا أَسَوءُآءَ عَلَيْنَا أَوْ عَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾** (١٣٦)

﴿قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا﴾ (المد الطبيعي: هو ألفت ساكنة مفتوح ما قبلها، وياء ساكنة مكسورة ما قبلها، وواو ساكنة مضمومة ما قبلها. ففي: قَالَ، و: مَا، و: عَلِمِي، و: بِمَا، و: كَأَ، و: نُو، مدود طبيعية.

﴿قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا﴾ علمي بعملهم؟ لم أكلف العلم بأعمالهم، إنما كُلفت أن أَدعوهم إلى الإيمان، والاعتبار به، لا بالحرف والصانع والفقر والغنى. **﴿الْمَرْجُومِينَ﴾** بالحجارة، أو بالشتم، مدوده بمعاملته بالسُّوء من القول كالشتم والإهانة. **﴿فَاتَّقُوا﴾** فاتقوا. **﴿الْمَشْحُونِ﴾** المشغول بالثأر والدُّوَاب والْمَتَاع. **﴿رَبِّي﴾** طريق، أو مكان مُرتفع. **﴿بَنَاءً شَابِعًا﴾** كالعلم في الزيناع. **﴿تَنْتَبَهُونَ﴾** ينتبهونها. **﴿فَصَارَ﴾** أو قصوراً، أو جيناً للثأر. **﴿نَذِيرٌ﴾** أنعم عليكم.

﴿خُلِقَ الْإِنسَانُ﴾

عَادَتُهُمْ فِي عِقَادِ
أَنْ لَا تَقُتْ.

﴿وَمَنْ يَمْدِدْ﴾

عَلَى مَا نَعْلَمُ مِنْ
الْبَطْشِ وَنَحْوِهِ مِمَّا
يَحْسُ عَلَيْهِ الْآنَ.

﴿مَنْ﴾

الْمَوْتِ وَالْعَذَابِ،
بَاقِينَ فِي الدُّنْيَا.

﴿نَمُرُّهَا﴾

الَّذِي يُؤْوِلُ إِلَيْهِ
الطَّلُغَ.

﴿فَصَبَّ﴾

رُغْمَتْ
نَفْسِي، أَوْ مُتَدَلٍّ
بِكَثْرَتِهِ.

﴿فَتَرَاهُمْ﴾

خَافِقِينَ
بِخَشْيَتِهَا، أَوْ
مُتَجَبِّرِينَ.

﴿الشَّارِبِينَ﴾

أَيِ
الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ
يَدْعُونَكَ إِلَى عِبَادَةِ

غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى،

وَيَكِيدُونَ لَكَ

وَلِدَعْوَةَ الْحَقِّ.

﴿وَالْمُتَشَبِّهِينَ﴾

الْمَغْلُوبِينَ عَلَى
غَوْلِهِمْ بِكَثْرَةِ
الشَّعْرِ.

﴿فَمَا زِلْتُمْ﴾

نَصِيبَ
مُشْرُوبٍ مِنَ الْمَاءِ.

إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ

فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنْ

رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ

لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ

إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُرْكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ﴿١٤٦﴾

فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَتْ هَاهُنَا حُضُيْرٌ ﴿١٤٨﴾

وَتَنَحُّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُوَفَّا فَرِيقَينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

﴿١٥٠﴾ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ

وَلَا يَصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ

إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ

هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا

بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَفَعَرُوهُمَا فَاصْبَحُوا

نَدِيمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ

أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

(في ما): وردت مقطوعة في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ
 ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ ﴿١٦٣﴾ وَمَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُ إِيَّاهُ عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾
 أَتَاتُونَ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
 مِنْ أَنْوَاجِهِمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾
 رَبِّ بَحِّنِي وَاهْلِي بِمَا يَصْعَمُونَ ﴿١٦٩﴾ فَجَعَلْنَاهُ وَاهِلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَسَاءً مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَبَ أَصْحَابُ
 لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ ﴿١٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُ إِيَّاهُ عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا
 تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

﴿قَوْمٌ عَادُونَ﴾

مُتَعَادُونَ زَوْنُ الْحَدِّ

في المعاصي

﴿قَوْمٌ عَادُونَ﴾ من

المُفْسِدِينَ أَشَدَّ

التعص

﴿قَوْمٌ عَادُونَ﴾ في

الباقيين في العباد

كأنما لها

﴿قَوْمٌ عَادُونَ﴾ جحارة

من سبخيل مهلكة

﴿قَوْمٌ عَادُونَ﴾

أصحاب الغيبة

الكيفية الملتصقة

الشعر (قَوْمٌ عَادُونَ)

مذنب

﴿قَوْمٌ عَادُونَ﴾ من

التأنيص للخطوق

بالنظم

﴿قَوْمٌ عَادُونَ﴾

بالميراث

السوي دون أن

نعشوا به سراً

لنقصوا حق

المشتري

﴿قَوْمٌ عَادُونَ﴾

لا

﴿قَوْمٌ عَادُونَ﴾ لا

تفقدوا

﴿قَوْمٌ عَادُونَ﴾ لا تفقدوا

أشد الإفساد

(لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ) (لَكُمْ رَسُولٌ): جاء بعد الميم الساكنة حرف الهمزة، ثم حرف اللام، ثم حرف الراء، فهو الإظهار الشفوي، وحروفه جميع حروف الهجاء ما عدا الميم والباء.

﴿وَالْحِجَةُ الْأُولَى﴾

وَحَلَقَ الْحَلِيقَةَ

وَالْأَسْمَ النَّاصِبِينَ

﴿وَالْأَسْمَ النَّاصِبِينَ﴾

الَّذِينَ أَصَابُوا

بِالسَّحَرِ، كَانَهُمْ

يَقُولُونَ لَهُ: إِنْ

سَاحَرُوا سَحَرًا حَتَّى

أَخَذْتَ تَحِيلَ أُمُورًا

مِنَ الْبَاطِلِ حَقًّا،

وَحَتَّى أَخَذْتَ نَكَرَ

عَلَيْنَا مَا اسْتَقَامَتْ

عَلَيْهِ حَيَاتُنَا، وَحَرَى

عَلَيْهِ أَبَاؤُنَا

وَأَحْدَادُنَا. وَقِيلَ:

الْمُسْحَرُونَ هُوَ

الْمَعْلَلُ بِالطَّعَامِ

وَالشَّرَابِ، فَكَانَهُمْ

قَالُوا: إِنَّمَا أَنْتَ بِشَرِّ

مِثْلُنَا.

﴿كَمَا يَفْعُ

غَذَابٍ.

﴿أَفَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ

أَعْيُنٌ نَظَرُوا،

فَنَظَرُوا نَارًا.

﴿لَهُمُ الْآلُوفِينَ﴾ كُتِبَ

الرُّسُلُ السَّابِقِينَ،

﴿فَنَسُوا نَجَاةً.

﴿فَمِنْ عَنِ السَّيِّئِينَ﴾

مَنْ هَلْ يَتُوبُونَ؟

كَلَّا.

﴿فَرِيتَ أَخْبَرِي.

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْحِجَةَ الْأُولَى ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ

مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ

الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ

فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ

الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ

مُسِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأُولَى ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ

عُلَمَاؤُ ابْنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾

فَفَرَّامُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكَ نُهُ

فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ

الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا

هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفِيعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ

إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

وَرَدَتْ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَبَعْدَهَا حَرْفُ التَّاءِ، كَمَا وَرَدَ حَرْفُ الْكَافِ، فَهُوَ إِخْفَاءُ، وَحُرُوفُهُ خَمْسَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، فَإِذَا

وَقَعَ حَرْفٌ مِنْهَا بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ، وَجِبَ إِخْفَاءُ النُّونِ أَوْ التَّنْوِينِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ، مَعَ الْعَتَةِ حَرَكَتَيْنِ.

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذَكَرْنَاهُ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ
الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ
عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَاخْضَعْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي
بِرِيءٍ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي
يَرِنُكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أَنْتُمْ كُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ نَزَّلَ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سُورَةُ التَّائِيَةِ

رَبِّهَا
٢٧الْقُرْآنِ
١٣

(مِنْ قَرِيَةٍ) (مُنْذِرُونَ): إخفاء أيضاً؛ لمجيء القاف والذال، وهما من حروف الإخفاء، بعد النون الساكنة.

﴿وَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ﴾ أي
شئاً أغنى عنهم؟
لم يغني.

﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ﴾
﴿وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ أي:

﴿الشَّيَاطِينُ﴾ أي:
بالقرآن، وهذا لما
زعمه الكفار من أنه
من قبل ما يليقه
الشياطين على
الكلية.

﴿وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ﴾ ذلك،
ولا يصح منهم،
﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ما
نسب الكفار إليهم
أصلاً.

﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ أي:
أو لكلام الملايكة.
﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾
محبوبون

مرجعون بالشهيد.
﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ أي:
جانيك وتواضع.
﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾
ويرى نقلت في

الصلاة مع
المصلين.
﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ أي:
الكذب والإثم.
كالكلية.

﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾
بحضور ويحضور
كل مدقب.

سورة النمل

﴿مَنْ هِيَ﴾ هادٍ
 من الضلالة.
 ﴿هَمْ﴾ هَمْ
 ﴿يَتَمَوَّنُونَ﴾ يَتَمَوَّنُونَ
 يَتَمَوَّنُونَ عن الرُّشد،
 أو يَتَمَوَّنُونَ.
 ﴿نَافِثَاتٌ﴾ نَافِثَاتٌ
 نَافِثَاتٌ أَتَيْنَهَا
 بِإِضَارٍ أَتَيْنَهَا.
 ﴿يَتَمَوَّنُونَ﴾ يَتَمَوَّنُونَ
 تَأْتِي سَاطِعَةً مَطْبُوسَةً
 مِنْ أَصْلِهَا.
 ﴿تَصْطَلُونَ﴾ تَصْطَلُونَ
 تَصْطَلُونَ بِهَا مِنْ
 الزَّوْدِ.
 ﴿وَيْدٌ﴾ وَيْدٌ
 وَيْدٌ قُدْسٌ وَطَهْرٌ.
 ﴿تَتَحَرَّكُ﴾ تَتَحَرَّكُ
 تَتَحَرَّكُ بِبِدْءِ
 وَاضْطِرَابٍ.
 ﴿فَأَنفَاسًا﴾ فَأَنفَاسًا
 فَأَنفَاسًا خَفِيفَةً
 خَفِيفَةً فِي سُرْعَةٍ
 حَرَكَتِهَا.
 ﴿وَرُغْمٌ﴾ وَرُغْمٌ
 وَرُغْمٌ لَمْ يَزَحْجِ
 عَلَى عَقِبِهِ، أَوْ لَمْ
 يَنْقُصْ.
 ﴿فِي جَيْبٍ﴾ فِي جَيْبٍ
 فِي جَيْبٍ فَتَحَتْ
 الْفُجْصَ حَيْثُ يَدْخُلُ
 الرَّأْسُ.
 ﴿نَافِثَةً﴾ نَافِثَةً
 نَافِثَةً يَغْلِبُ
 نَوْرُهَا نَوْرَ الشَّمْسِ.
 ﴿غَيْرُ سَوِيٍّ﴾ غَيْرُ سَوِيٍّ
 غَيْرُ سَوِيٍّ غَيْرُ دَائٍ
 تَرْتَجِسُ وَتُخَوِّدُ.
 ﴿مُتَبَرِّجَةً﴾ مُتَبَرِّجَةً
 مُتَبَرِّجَةً وَاضِحَةً
 بَيِّنَةً هَادِيَةً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى
 لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
 أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
 وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ
 لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ
 مِنْهَا خَبِيرٌ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا
 جَاءَ هَانُودَى أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْوَسِي إِنَّهُ وَأَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَالْقَى عَصَاكَ
 فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسِي لَا تَخَفْ
 إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسُلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ
 سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ
 مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
 ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ ءَايَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾

(طس): تقرأ: طًا سين، يمدّ حرف الطاء بمقدار حركتين، أما حرف السين فيمدّ بمقدار سِتِّ حركات؛ لأنه من حروف المدِّ اللازم، ومن حروف: نَقْصَ عَسَلِكُمْ.

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
 وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَأَيُّهَا النَّاسُ عِلْمْنَا مَنطِقُ الطَّيْرِ
 وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنْ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحِشْرَ
 لِّسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
 حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَأَيُّهَا النَّاسُ لِمَ أَذِلُّوْا
 مَسَكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١٨﴾ فَبَسَمَ صَاحِبُكَ مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
 تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَٰذِهِدَامَ كَانَ مِنْ
 الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوَّلًا أَدْبَحَنَّهُ
 أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
 أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

(وَاد): وردت محذوفة الباء، وقد حذفت في سبعة عشر موضعاً في القرآن الكريم، فيقف القارئ على الحرف الأخير دون لفظ الباء المحذوفة خلافاً للقاعدة المتبعة.

﴿وَجَحَدُوا بِهَا﴾

﴿وَأَسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ﴾

أي كذبوا بها أي

حال كون أنفسهم

مستيقنة لها.

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿إِنِّي وَدِدْتُ أَمْرًا﴾

وهي بلقيس بنت
شرجيل.

﴿وَأُوتِيتُ مِنْ كُلِّ

خَزَاةٍ﴾ أوتيت من

كل شيء في
رمانها شيئاً.

﴿فُجِرَ الْحَبَّ﴾

يُظْهِرُ

المُخْبُوءَ

المُسْتُورَ

أَيَّا كَانَ.

﴿تَوَلَّوْهُمْ﴾ تَوَلَّى

عَنْهُمْ قَلِيلًا.

﴿أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ لَا

تَكْثُرُوا عَلَيَّ.

﴿مُسْلِمِينَ﴾

مُؤْمِنِينَ، أَوْ

مُتَقَاتِلِينَ

مُسْتَسْلِمِينَ.

﴿فَتَهْدُوا﴾

تُخَضِّرُونِي، أَوْ

تُشِيرُوا عَلَيَّ.

﴿أُولُوا آبَائٍ﴾

أَصْحَابُ نَجْدَةٍ

وَبَلَاءٍ فِي

الْحَرْبِ.

إِنِّي وَدِدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا

عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَاهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ

فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنُنْظُرُ

أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكَتَمِي هَذَا

فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا

الْمَلَأُوا إِلَيَّ أَلْقَى إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُمْ مِنْ سُلَيْمِينَ وَإِنَّهُ بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُوْنِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾

قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى

تَشْهَدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا اخْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ

فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً

أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾

وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمِ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

(فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ): هاءُ الضمير جاءت بين متحركين، وهي مع ذلك لا تُمدُّ مدَّ الصَّلَةِ؛ حيث إنها

مُسْتَنْثَاةٌ مِنَ الْقَاعِدَةِ.

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ قَالَ أُمِدُّوْنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اتْنِ ۖ **اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا**
ءَاتَاكُمْ بَلْ أَتُوهِدِيكُمْ فَنُفْرِحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَسْأَلِيْنَهُمْ
 بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ
 يَتَأَيَّمُوا الْمُلُوكُ أَيْكُمُ يَأْتِيَنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
 قَالَ عَفَرْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَاءَ أَتَيْكَ بِهِ ۖ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي
 عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَاءَ أَتَيْكَ
 بِهِ ۖ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
 مِن فَضْلِ **رَبِّي** لَسَبُلُونِي ۖ أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ **رَبِّي** غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكُرُوا هَآءَا عَرْشَهَا
 نَنْظُرَ أَنَّنَّهِيَ أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
 أَهَٰكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوَيْدِنَا الْعِلْمُ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
 ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ **اللَّهِ** ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ
 ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
 سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۖ قَالَتْ **رَبِّ** إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ **رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴿٤٤﴾

(ءَاتَنِ): حذف الباء رسماً، وبقيت لفظاً فُتُفَرَأ: آتاني في حال الوصل، وتثبت وفقاً.

﴿هَآءَا نَسَم﴾ أي
 فلما جاء رسولها
 العرسل بالهدية إلى
 سليمان.

﴿هَآءَا نَسَم﴾ أي
 قال سكرًا لإمدادهم له
 بالمال، مع علو
 سلطانه، وكثرة ماله.

﴿هَآءَا نَسَم﴾ أي من
 النبوة والملك
 العظيم والأموال
 الكثيرة.

﴿هَآءَا نَسَم﴾ أي لا
 طاقة لهم بمقاومتها.

﴿هَآءَا نَسَم﴾ أي دليلون
 بالأسر والاستيعاب.

﴿هَآءَا نَسَم﴾ أي
 أصف، أو جبريل،
 أو ملك آخر.

﴿هَآءَا نَسَم﴾ أي
 حفر عيني بعد
 فتحه.

﴿هَآءَا نَسَم﴾ أي ليخبرني
 ويخبرني.

﴿هَآءَا نَسَم﴾ أي
 الفضر، أو ساحته،
 أو بركته.

﴿هَآءَا نَسَم﴾ أي
 ماء غير آبرأ.

﴿هَآءَا نَسَم﴾ أي
 مسوى.

﴿هَآءَا نَسَم﴾ أي
 شهاب.

﴿فَذَانِمٌ فِيكَانَ﴾

المؤمنون منهم
والكافرون، كل فريق
يخاصم على ما هو
فيه، ويزعم أن الحق
معه. وقيل: إن
الخصومة بينهم في
صالح، هل هو
مرسل أم لا؟.

﴿أَفَتَرَبَّاءُكُمْ﴾: تشاغلنا
بذلك.

﴿طَعْنُكُمْ عِنْدَ قَوْمٍ﴾

شؤنكم عنكم
المحكوب عليكم
عنده تعالى.

﴿قَوْمٌ يَنْسَوْنَ﴾ ينشكون
الشیطان يؤسوسه.

﴿وَيَسْأَلُكُمْ﴾

أشخاص من
الروساء مع كل
رهط.

﴿عَسُوًّا بِاللَّهِ﴾

تخالقوا بالله، أو
اخيلقوا به.

﴿لَيْسَ لَهُمْ وَأَهْلُهُمْ﴾

لنقلهم لئلا يفتنوا
منه.

﴿مَهْلِكًا أَهْلَهُمْ﴾

مهلكهم.
﴿مَرْمِزُهُمْ﴾

أهلكتهم.
﴿حَاوِيَةً﴾ خالية
خرقة، أو ساقطة
منه.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِيعْنَا يَكُ وَيَمْنُ مَعَكَ قَالَ طَاعُواكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكْرُومًا مَكْرًا وَمَكْرُومًا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِمِهِمْ أَنَادَ مَرْنَتَهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بَيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ يُعَاظِمُونَهَا فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

المد العارض للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، ويجوز في مدّه ثلاثة أوجه: الطول والتوسط والقصر.

﴿أَمِنْ يَدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ وَمِنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾
﴿يُعِيدُهُمْ﴾ كانوا يموتون

بأن الله سبحانه هو الخالق، فالرزقهم الإعادة.

﴿أُولَئِكَ اللَّهُ﴾

يصنع شيئا من ذلك حتى تجعلوه شركاء ٩٤.

﴿أَنْ تَعْتَبُوا﴾

متى ينشرون من القبور.

﴿أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ﴾

الآخرة، تكافل

واستخكم عليهم

بأحوالها، وهو تهكم

بهم، لفرط جهلهم بها.

﴿عَمْرُو﴾ غنم

البضائر عن دلائلها البنية.

﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أكاذيبهم المسطرة

في كتبهم.

﴿سَنِي﴾ خرج وضيع

ضد.

﴿رَدَدْنَاكُمْ﴾ لحقكم

ورسل إليكم.

﴿نَاكِسٌ صُدُورُهُمْ﴾ ما

تغني ونشتر من

الأشجار.

﴿قَائِلُو﴾ شيء غيب

ويخفى عن الخلق.

أَمِنْ يَدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ وَمِنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

أَوَّلُهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ

أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلْ أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ

فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

أَيَّ ذَا كُنَّا تَرْبَاوَهُ أَبَاؤُنَا أَيْنَا الْمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا

هَذَا نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ

﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى

أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنْ رَبِّكَ

لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنْ

رَبِّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمِمَّا مِنْ غَائِبَةٍ

فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ

يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

﴿أَمِنْ يَدُوا﴾ (أمن يَرْزُقُكُمْ): جاءت النون ساكنة، وبعدها حرف الياء، وهو من حروف الإدغام، بُعِثَ الأربعة المجموعة في لفظ: يؤمن، فيجِبُ الإدغام مع العُتَّةِ بمقدار حركتين.

وَأَنَّهُمْ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّكَ عَلَى
الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ
إِذَا أُولُوا مَذْبِرَيْنِ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنتَ بِهَدًى الْعُمَىٰ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ ۚ إِنْ
تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا
وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ
النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ
قَالَ أَكْذَبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا أَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِن فِي
ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ۚ وَكُلُّ أَتَوِّهٍ
دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ
صُنِعَ اللَّهُ لِذِي الْأُنْفُسِ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّهُمْ خَيْرٌ ۖ لِّمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

﴿وَابْنُ﴾ أي:

القرآن.

﴿فَقَضَى﴾ يحكم

بين المختلفين من

بني إسرائيل بما

يحكم به من

الحق.

﴿وَقَدْ﴾



﴿الْقَوْلُ﴾ ذنبت

الساعة

وأقرأها

الموعودة.

﴿وَمِنْ﴾ من

أشراط الساعة

الكبرى.

﴿وَجَاءَ﴾ خفاغة

وزائرة.

﴿فَهُمْ يُورَثُونَ﴾

يُورَثُ أَوَائِلُهُمْ

لنلحقهم

أَوَائِلُهُمْ، ثم

يسافون جميعاً.

﴿فَمِنْ﴾ خاف

خوفاً يستبئ

الموت.

﴿دَجِينَ﴾ ضاعيرين

أُولَاءَ بَعْدَ الْبَيْتِ.

﴿تَحْسَبُ﴾ حاملة

أي:

قائمة ساكنة.

(لَا يَاتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ): جاء التنوين الأول وبعده حرف اللام، والتنوين الثاني وبعده حرف
الياء، فالأول إدغام بلا غنة، والثاني إدغام بغنة.

﴿وَقَدْ نَزَّلَ يُوسُفَ رُوحَنَا﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا وَهُمْ مِنْ فَرْجٍ يَوْمَئِذٍ آمَنُونَ ﴿٨٩﴾

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ

إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعْبَدَ رَبِّ هَذِهِ

الْبَلَدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَمْ كُلْ شَيْءٌ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ

الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ فَمِنْ أُهُتْدَى فِيمَا يَهْتَدَى

لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ

لِلَّهِ سِيرِيكُمْ عَيْنُهُ فَعَرَفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

سُورَةُ الْقَصَصِ ﴿٢٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُوا عَلَيْكَ

مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ

فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ

طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدِيعُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا

مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا

فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

﴿طَسَمَ﴾: تقرأ: طاً سين ميم، فتمد طاً بمقدار حركتين وتمد كل من السين والميم بمقدار سبت

حركات؛ حيث هما من المد اللازم الحرفي المنخفض، وهما من مجموعة: نقص غسلكم.

سورة

القصص

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
 أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
 وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
 فَالْقَطْعَةُ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
 فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾
 وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ
 أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
 فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِيَاحًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْ لَا أَنْ
 رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ
 لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١١﴾ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
 عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كُن تَفَرِّعِيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

﴿عَنْزِلَتْ﴾

يخافون من ذهاب

ملكهم.

﴿وَأَوْحَيْنَا﴾

﴿مُوسَىٰ﴾ أي:

الهمناها، وقذفنا في

قلبها، وليس ذلك

الوحي الذي يوحى

إلى الرسل.

﴿كَانُوا أَحْسِبِينَ﴾

مُذَيِّبِينَ آمِينَ.

﴿فَرَّتْ عَيْنُ﴾

وَفَرَّخَ.

﴿فَرَّ﴾

كُلُّ مَا يَبْغِي مَوْسَىٰ.

﴿سُبُوغَ يَدِ﴾

لَتَضْرِبَ يَدَهُ بِهَا

لِتَضْرِبَ وَخِذَهَا.

﴿فَرَّحَ﴾

وَالضَّرَّ وَالشَّيْبَ.

﴿فَنَسِيَةً﴾

وَنَعَزَتْ حَرَهُ.

﴿مَضْرِبَ يَدِ﴾

أَضْرَبَتْ.

﴿عَنِ خُجْبٍ﴾

عَنِ مُعْدَاوٍ

عَنِ مَكَانٍ

بَعِيدٍ.

﴿بِأَقْلَامِهِ نَكِصَةً﴾

يَقُولُونَ بِتَرْجُمَةٍ

لَا خِلَافَ لَكُمْ.

﴿فَرَّجَتْ﴾

وَنَفَّحَ بِوَلِيَّهَا.

(أَمْرَاتُ): وردت بالتاء المبسوطة، وهي في سبعة مواضع، حيث أضيفت كلمة أَمْرَاتُ إِلَى زوجها، فيوقف عليها بالتاء. وكذلك كلمة (فَرَّتْ)، وهي لا ثاني لها.

﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ قُوَّةٌ يَدُهُ
وَنَهْيَةٌ يُنْمَوُ.

﴿أَسْرَى﴾ اعتُذِلَ
عقله وكُمل.

﴿عَنِ ابْنِ عَقْلَوَيْنَ﴾
أهلها: أي:

مستغنياً.

﴿مِنْ شَيْعِهِ﴾ أي:

يُمن شايعة على
دينه، وهم بنو

إسرائيل.

﴿فَوَكَرَهُ مُوسَى﴾ ضربه
في ضلوه بجمع

كُفَّه.

﴿طَهيراً لِلْمُجْرِمِينَ﴾
نعيماً لهم.

﴿بَرْقًا﴾ يتوقَّع
المكروه.

﴿تَنْصَرِفُهُ﴾
يستغيثه من بعيد.

﴿بِأَسْمَاءٍ﴾ ضالٌّ
عن الرُّشد.

﴿بِطَلْحٍ﴾ يأخذ بقوة
وعُقب.

﴿بِسَبْعٍ﴾ يسرع في
المشي.

﴿بِمَكَّةَ﴾
وجوه القوم

وكنزاتهم.

﴿بِأَنْفَرِهِ﴾
يتشاورون في

شأنك.

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا

فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَةِ ۖ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّ ۖ

فَاسْتَعْتَاهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ ۖ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّ ۖ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ

فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالِ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌ مُّبِينٌ

﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَر لَهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ

الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ

ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَاصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا

الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِحُهُ قَالِ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَعَوِيُّ

مُبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنِ ارَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ

يَمُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا

أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾

وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّكَ الْأَمْلَأُ

يَاتِمِرُونَ بِكَ لَيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾

فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

(وعِلْمًا): مَدَّ عَوْضٍ عِنْدَ الْوَقْفِ، وَهُوَ عَوْضٌ عَنْ فَتَحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، وَيَكُونُ عِنْدَ الْوَقْفِ

أَعْلَى تَنْوِينِ التَّصْبِ فَقَطْ، فَتَقْرَأُ: وَعِلْمًا، وَتَمَدُّ الْأَلْفَ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
 السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
 النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
 قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا
 شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
 رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
 تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ آتِي يَدْعُوكَ لِتَجْزِيَنَّهُ
 أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَوَقَفَ عَلَيْهِ الْقَصِصُ قَالَ
 لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
 يَبَايَبُ اسْتَعِجْرُهُ إِنَّكِ خَيْرٌ مِّنْ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيَ الْأَمِينُ
 ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِمَا نَعْبُدُ أَحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ
 تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَبِجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنْ
 الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْلَيْنِ
 قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

﴿تِلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾
 جهتها ونحوها (قربة
 شغب).

﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾
 الطريق الوسط الذي
 فيه النجاة.

﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾
 جماعة كثيرة منهم.

﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾
 أعمامهما غن الصغار.

﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾
 مظلومكما؟

﴿فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ﴾
 فصرف الرعاة
 مواشيتهم عن الماء.

﴿وَوَقَفَ عَلَيْهِ الْقَصِصُ﴾
 عانى الناس أي لا
 يقدر أن يضيء ما شب

﴿يَبَايَبُ اسْتَعِجْرُهُ﴾
 احتجنا - ونحن امرأتان
 ضعيفتان - أن نسقي
 أعمام.

﴿يَبَايَبُ اسْتَعِجْرُهُ﴾
 أعمامهما.

﴿وَوَقَفَ عَلَيْهِ الْقَصِصُ﴾
 أي: انصرف إليه،
 فجلس فيه.

﴿وَوَقَفَ عَلَيْهِ الْقَصِصُ﴾
 أي: احتجنا إلى
 ذلك.

﴿وَوَقَفَ عَلَيْهِ الْقَصِصُ﴾
 أي: احتجنا إلى
 ذلك.

﴿وَوَقَفَ عَلَيْهِ الْقَصِصُ﴾
 أي: احتجنا إلى
 ذلك.

(تِلْقَاءَ) (سَوَاءَ) (مَاءَ): مَدَّ متصل في كُلِّ واحدةٍ منها؛ فقد جاءتِ الهمزةُ بعدَ المَدِّ في كلمةٍ واحدةٍ، فيجبُ المَدُّ بمقدارِ أربعٍ أو خمسٍ حركاتٍ وُضْلاً، ويجوزُ مَبْتُ حركاتٍ وَقْفاً.



﴿٢٨﴾ فَمَا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ۚ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۚ

﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ

الْعَالَمِينَ ۚ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا هَآئِلًا تَركَهَا جَانًّا وَلَىٰ مَذِيرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوِسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ

مِنَ الْآمِنِينَ ۚ ﴿٣١﴾ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرَّجَ يَصْءَاءً مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ۖ فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا

قَوْمًا فَاسِقِينَ ۚ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ۚ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا

فَارْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ۚ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا ۖ بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ ۖ الْغٰلِبُونَ ۚ ﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾ وَرَدَّتْ مَحْذُوفَةٌ الْبَاءِ، وَيَقِفُ الْقَارِئُ فِيهَا عَلَى الْحَرْفِ الْأَخِيرِ، وَهِيَ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهِيَ مُوَضَّحَةٌ فِي كِتَابِ: كَفَايَةِ الْمُسْتَفِيدِ كَمَا هِيَ مُوَضَّحَةٌ فِي أَمَاكِنِهَا.

﴿٣٧﴾ وَرَدَّتْ مَحْذُوفَةٌ الْبَاءِ، وَيَقِفُ الْقَارِئُ فِيهَا عَلَى الْحَرْفِ الْأَخِيرِ، وَهِيَ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهِيَ مُوَضَّحَةٌ فِي كِتَابِ: كَفَايَةِ الْمُسْتَفِيدِ كَمَا هِيَ مُوَضَّحَةٌ فِي أَمَاكِنِهَا.

﴿٣٨﴾ وَرَدَّتْ مَحْذُوفَةٌ الْبَاءِ، وَيَقِفُ الْقَارِئُ فِيهَا عَلَى الْحَرْفِ الْأَخِيرِ، وَهِيَ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهِيَ مُوَضَّحَةٌ فِي كِتَابِ: كَفَايَةِ الْمُسْتَفِيدِ كَمَا هِيَ مُوَضَّحَةٌ فِي أَمَاكِنِهَا.

﴿٣٩﴾ وَرَدَّتْ مَحْذُوفَةٌ الْبَاءِ، وَيَقِفُ الْقَارِئُ فِيهَا عَلَى الْحَرْفِ الْأَخِيرِ، وَهِيَ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهِيَ مُوَضَّحَةٌ فِي كِتَابِ: كَفَايَةِ الْمُسْتَفِيدِ كَمَا هِيَ مُوَضَّحَةٌ فِي أَمَاكِنِهَا.

﴿٤٠﴾ وَرَدَّتْ مَحْذُوفَةٌ الْبَاءِ، وَيَقِفُ الْقَارِئُ فِيهَا عَلَى الْحَرْفِ الْأَخِيرِ، وَهِيَ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهِيَ مُوَضَّحَةٌ فِي كِتَابِ: كَفَايَةِ الْمُسْتَفِيدِ كَمَا هِيَ مُوَضَّحَةٌ فِي أَمَاكِنِهَا.

﴿٤١﴾ وَرَدَّتْ مَحْذُوفَةٌ الْبَاءِ، وَيَقِفُ الْقَارِئُ فِيهَا عَلَى الْحَرْفِ الْأَخِيرِ، وَهِيَ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهِيَ مُوَضَّحَةٌ فِي كِتَابِ: كَفَايَةِ الْمُسْتَفِيدِ كَمَا هِيَ مُوَضَّحَةٌ فِي أَمَاكِنِهَا.

﴿٤٢﴾ وَرَدَّتْ مَحْذُوفَةٌ الْبَاءِ، وَيَقِفُ الْقَارِئُ فِيهَا عَلَى الْحَرْفِ الْأَخِيرِ، وَهِيَ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهِيَ مُوَضَّحَةٌ فِي كِتَابِ: كَفَايَةِ الْمُسْتَفِيدِ كَمَا هِيَ مُوَضَّحَةٌ فِي أَمَاكِنِهَا.

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرَى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكَبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَى النَّاسِ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوهُمُ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَذْعَرُونَ إِلَى النَّكَارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

﴿مُفْتَرَى﴾ مُخْتَلَقٌ.
﴿وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا﴾ الذي جئت به من دعوى النبوة، أو: ما سمعنا بهذا السحر.
﴿قَالَ مُوسَى﴾ أي: لم يكن واقعاً في عهد أجدادنا، وهم أهل الحضارة، فهو حري أن يكون كذاباً.

﴿مُفْتَرَى﴾ تَبْسُؤٌ إِلَى اللَّهِ كَذِباً.
﴿مُفْتَرَى﴾ مُفْتَرَى، أَوْ بِنَاءً عَالِياً مَكْشُوفاً.
﴿مُسْتَكْبِرٌ﴾ الْفِتْنَةُ وَالْمُفْتَنَةُ فِي الْبُخْرِ.
﴿لَعْنَةً﴾ قَادَةُ فِي الصَّلَاةِ.
﴿لَعْنَةً﴾ مُزَوِّدٌ وَإِعْدَادٌ عَنِ الرَّخْفَةِ.

﴿مِنْ الْمَقْبُوحِينَ﴾ الْمُتَعَذِّبِينَ أَوْ الْمُشَوَّهِينَ فِي الْحُلْفَةِ.
﴿الْقُرُونَ الْأُولَى﴾ الْأُمَمُ الْمَاضِيَةُ الْمَكُونَةُ.

﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾ أَي: آتَيْنَاهُ الْكِتَابَ لِأَجْلِ أَنْ يَنْبَشِرَ بِهِ النَّاسُ الْحَقَّ، وَيَهْتَدُوا إِلَيْهِ، وَيَتَّقُوا أَنْفُسَهُمْ مِنَ الضَّلَالَةِ بِالْإِهْتِدَاءِ.

﴿جَاءَهُمْ مُوسَى﴾: جَاءَتِ الْمَيْمُ السَّاكِنَةُ، وَبَعْدَهَا مَيْمٌ مُتَحَرِّكَةٌ، فَهُوَ إِدْغَامٌ مُتَمَاثِلٌ، فَجَوَّبَ إِدْغَامُ الْمِيمِينَ مَعَ اقْتِصَارِ مِيمٍ وَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ، مَعَ الْغَنَةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿وَمَا كُنْتَ بِغَايِبٍ﴾

الْقَصْرِ: أي: وما

كنت يا محمد

بالجانب الغربي

للوادي في سبأ،

أي: حيث ناجى

موسى ربه.

﴿إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ﴾

الْأَمْرَ: أي:

عهدنا إليه

وأحكمنا الأمر

معه بالرسالة إلى

فرعون وقومه.

﴿وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا﴾

قُرُونًا: أي: خلقنا

أماما بين زمان

موسى وزمانك يا

محمد.

﴿فَنَلَّوْا عَلَيْهِمْ﴾

الْعُمُرَ: طالت

عليه المَهلة،

فتركوا أمر الله

ونسوا عهده.

﴿ثَاوِيًا﴾ مُقِيمًا.

﴿يَسْحَرَانِ﴾

تَهْلِكُهُمَا: تَتَاوَلَا

(التَّوَارَاةُ وَالْقُرْآنَ).

وَمَا كُنْتَ بِغَايِبٍ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ

مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ

الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ

ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِغَايِبٍ

الْطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِنُنْذِرَ قَوْمًا

مَّا أَتَتْهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾

وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُمُ مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا

رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا

لَوْلَا أَوْفَىٰ مِثْلَ مَا أُوفِيَٰ مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَٰ

مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا قَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَيْفَرُون

﴿٤٨﴾ قُلْ فَاتَوْا يَكْتُوبَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ

أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغْيَر

هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

(كُنْتُ): جاء بعد النون الساكنة حرف التاء، وهو من حروف الإخفاء المجموعة في أوائل كلمات

هذا البيت: صَفَ ذَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا * ضَع ظَالِمًا رَذُلًا تَقَىٰ ذَمَّ طَالِبًا فَتَرَىٰ

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
 ءَايَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ أُنزِلَتْ عَلَيْهِمْ
 قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
 أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَّا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 لَا تَبْغِي الْجَهْلِيْنَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
 تَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ تَخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ تَمْكِنْ لَهُمْ
 حَرَمًا ءَامِنًا يُجِبِّي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرَبٍ
 بَطِرْتَ مَعِيشَتَهَا فَنِلَكْ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُؤْلًا يَلْتَلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

﴿وَصَلَّاهُمْ﴾
 ﴿القول﴾ ﴿أُنزِلْنَا﴾
 القرآن عليهم
 متواصل.

﴿وَيَدْرَءُونَ﴾
 يدفعون.

﴿اللغو﴾ الشب
 والشتم من الكلام.

﴿سَمِعُوا﴾
 سَمِعُوا، لا

تُغَارِضُكُمْ بِالشِّتْمِ.
 ﴿تَخْطِفُ﴾ تَنْتَرِجُ

بسرعة.

﴿نَحْنُ إِلَهُ﴾ يُغْلِبُ
 وَيُغْلِبُ إِلَهُ مِنْ

كُلِّ جِهَةٍ.

﴿بَطِرْتَ﴾

مِيشَتَهَا طَعَتْ

وَتَمَرَّدَتْ فِي أَثَامِ

خِيَانَتِهَا.

﴿وَكُنَّا نَحْنُ﴾

أَنْوَرَيْنَا لِمَا

خَرَّبْنَا مِنْ

مَسَاكِنِهِمْ.

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ﴾

الْقُرَى التي حول

مكة في زمانك

وعصرك.

﴿وَأَهْلُهَا﴾ أي: هي

مكة.

(مُهْلِكِي): الباء تَبَتْ رَسْمًا وَوَفْقًا، وَتُحَذَفُ لَفْظًا وَوَضَلًا، وَأَمَّا هَا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ،
 وَسَبَقَ بَيَانُهَا فِي الصَّفْحَةِ ٣٣٦ وَهِيَ: الْمُقْبِمِي - ءَاتِي - مُهْلِكِي - مُجْلِي - مُعْجِزِي - وَفِي آيَةِ ٢ وَ ٣ مِنَ التَّوْبَةِ.

﴿أُولَئِكَ أَطَعُوا عَظِيمًا﴾
 من غيرهم من

الأموال والأولاد.
 ﴿مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

تتمتعون به من
 ربها.

﴿مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾
 بمن أخصروا للثأر.

﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾
 وجب عليهم

العذاب، وهم
 الشياطين والغواة

من بني آدم.
 ﴿أَمَرْنَا﴾ ذقوا نأصم

إلى العقر فأتبعونا.
 ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ﴾

الأنساب، خفيت
 واشتبهت عليهم

الحجج
 ﴿وَنُفِثَ﴾

للهداية والإيمان ما
 هو سابق في علمه

تعالى أنه خير لهم،
 نظير ما كان من

اختيار المشركين
 لآلهتهم خيار

أموالهم.
 ﴿الْخِيَرَةُ﴾ الإختيار

﴿مَّا كُنْتُمْ تُدْرِكُونَ﴾
 ما تُضْمِرُونَ

الباطل والعداوة.

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا وَمَا عِنْدَ

اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًا حَسَنًا

فَهُوَ لَنُقْبِيهَ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ

كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ

الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا

يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا

لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ

فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ

يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ

صَالِحًا فَغَسَقَتِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ

يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ

اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ

صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ

الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

(الدُّنْيَا): إظهار شاذ؛ لأنَّ حرف الإدغام، وهو الباء، جاء بعد النون الساكنة في كلمة واحدة،
 وَبُشِّرْ ط للإدغام أن يكون حرف الإدغام في كلمة ثانية بعد النون الساكنة أو التنوين.

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَضِيَاءٌ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بَلِيلٌ تَسْكُنُونَ
فِيهِ أَفَلَا تَبْصُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنْ قَرُّونَ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى
عَلَيْهِمْ وَءَايَتُنَا مِنَ الْكُذُوبِ مَا إِنْ مَفَاتِحُهُ لِنُؤَا بِالْعَصْبَةِ
أَوْ لِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبروني

﴿سَرْمَدًا﴾

مُطَرِّدًا

﴿وَبَلِيلٌ﴾

يَخْلُقُونَهُ مِنْ

الباطل في الدنيا

﴿فَمَنْ عَلَيْهِمْ﴾

طعنهم، أو تكبر

عليهم

﴿نُؤَا بِالْعَصْبَةِ﴾

تثقل الجماعة

الكثيرة وتميل بهم

﴿لَا تَبْتَغِ﴾

لا تبتغ

ولا تأثر بكثرة

المال

﴿وَاتَّبِعْ مَسَ﴾

مَسَافَتَكَ أُمَّةً

أُمَّةً

﴿لَا تَمْسُ﴾

بما أعطاك الله من

المال خيرات

الآخرة بالعمل

بطاعة الله عز

وجل

﴿وَلَا تَنْسَ مِيسِدَ﴾

مِنْ الدُّنْيَا﴾

لا تترك حظك منها

(إِنْ جَعَلَ): جاء بعد النون الساكنة حرف الجيم، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فوجب إخفاء النون بالنطق من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿إِنَّمَا أُوتِيتُمْ﴾ يعني: العلم الكثير.

﴿عَلَيْكُمْ﴾ يعني: علمه الله مني، مرضي بذلك عني، وفضلني به عليكم؛ لعلهم يعضلي عليكم أو: العلم يورجوه المكاسب والتجارات، وقيل: معرفة الكنوز والدقائق.

﴿مِنَ الْقُرُونِ﴾ من الأمم.

﴿لَا يُسْأَلُ﴾ سؤال استعلام، بل سؤال توبيخ.

﴿وَرَبِّهِ﴾ أي: مظاهر غناه وقزوه.

﴿وَنَبِيٍّ﴾ رَجَزَ لَهُمْ عَنْ هَذَا التَّمَنَّى.

﴿لَا يُلْقَى﴾ لا يوفق للعمل للثبوت.

﴿وَيَكُنْ أَفْهَ﴾ أَلَمْ تَرَ اللَّهَ.

﴿وَيَقْدِرُ﴾ يَضِيقُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ لِيُجَنِّمَهُ.

﴿وَيَكُنْ لَا يُلْقَى﴾ أَلَمْ تَرَ الشَّانَ لَا يُلْقَى...

﴿بَاسْتِ﴾ إحصاء التوحيد.

﴿سَرِّهَا﴾ الجنة.

﴿الْبَيْتِ﴾ الشرك.

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتُ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَن آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَىٰهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّوْا مَكَانَهُ بِالْأُمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَاثُرُ اللَّهُ يَلْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَاءُ وَيَكُنَّ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

(أُوتِيَتْهُ عَلَى) (زِينَتِهِ قَالَ): جاءت هاء الضمير بين حرفين متحركين، فهي الصَّلَةُ الصُّغْرَى، فيجب مدَّ حَرَكَتِهَا بمقدار حركتين، فقُرَأ: أُوتِيَتْهُو عَلَى، زِينَتِيي قَالَ.

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي
 أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ
 تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
 فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
 اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
 يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ
 جَاهَدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

فَرَضَ عَلَيْكَ

أَلْقَرَأْتَ أَعطاك

وَأَنْزَلَهُ عَلَيْكَ

لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ

لِمَصِيرِكَ إِلَىٰ

الْحَقِّ، وَقِيلَ: إِلَىٰ

مَكَّةَ مَكَانَ مَوْلَدِكَ

أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ

الْكِتَابُ أَنْ

يُنْزَلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ

ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ

مُعِينًا لَهُمْ عَلَىٰ مَا

هُمْ عَلَيْهِ

سُورَةُ

العنكبوت

لَا

تَفْتَنُونَ

يُفْتَنُونَ

بِالْفِتْنَةِ

وَالشَّدَائِدِ لِيُتَمَيِّزَ

الْمُخْلِصُ مِنَ

الْمُنَافِقِ

أَمْ يَسْأَلُونَكَ

يُغَيِّرُونَ

وَيَقُولُونَ

أَمْ يَسْأَلُونَكَ

الْمَعِينِ لِلْبَيْتِ

وَالْجَزَاءِ

(التم): نُقْرَأُ: أَلِفٌ لَامٌ مُبْتَدِئَةٌ، بِمَدِّ اللَّامِ بَيِّنَتْ حُرُكَاتُهَا، فَهِيَ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مِثْلُ حَيْثُ مَا بَعْدَهَا
 الْمِيمُ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ وَالْمِيمُ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ.

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَسَنًا وَإِنْ جَهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ

وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿٩﴾

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا

وَلْنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَاهُمْ بِمَحْمِلِينَ مِّنْ خَطِيئَتِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠﴾

وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتَ لَا مَع أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْتَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ

إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١﴾

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ

وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١٢﴾

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا

وَلْنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَاهُمْ بِمَحْمِلِينَ مِّنْ خَطِيئَتِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾

وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتَ لَا مَع أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْتَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

(ءَامَنُوا) (ءَامَنَّا): جاء قبل حرف المد همزة، فهو مدّ بدل، لأن حرف المدّ مُبدلٌ عن همزة، فاصل ءَامَنُوا: ءَامَنُوا، وأصل ءَامَنَّا: ءَامَنَّا، فيمدّ بمقدار حركتين.

فَاجْنِبْنَهُ وَأَصْحَبَ السَّيْفَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
١٥ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ **١٦** إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَوثَنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ **١٧** وَإِنْ تَكْذِبُوا
 فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ
 الْمُبِينُ **١٨** أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ **١٩** قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **٢٠** يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
 مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ **٢١** وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ **٢٢** وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
 أُولَئِكَ يُسَوُّوْا مَن رَّحِمْتَ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ **٢٣**

﴿أَوْثَنًا﴾ مثلاً لا
تضر ولا تنفع.

﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾
تَكْذِبُونَ أَوْ
تَنْجُوْنَ كَذِبًا.

﴿يُبْدِئُ﴾ يستأنف

الله خلق ابن آدم
طفلاً صغيراً ثم

غلاماً يافعاً ثم
رجلاً مجتمعاً ثم

كهلاً.

﴿ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ بعد
فناؤه وبلاؤه كما

بدأه أول مرة خلقاً
جديداً.

﴿يُنشِئُ النَّشْأَةَ
الْآخِرَةَ﴾ الحياة

بعد الموت.

﴿إِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾
تُرْجَعُونَ وَتُرْجَعُونَ،

لَا إِلَى غَيْرِهِ.

﴿يُمْتَحِنُونَ﴾
فَالْتَبَسَ مِنْ عَذَابِهِ

بِالْهَرَبِ.

﴿يَسْأَلُونَ رَحْمَتَهُ﴾
في الدنيا، فلم

ينجع فيهم ما نزل
من كتب الله، ويوم
القيامة لا يدخلون
الحنة.

(جَعَلْنَاهَا آيَةً): جاء حرفُ المَدِّ في آخر الكلمة، وجاء بعده همزة في أول الكلمة الثانية، فهو
مَدٌّ منفصل، فيمد خمس حركاتٍ جوازاً، أو أربعاً، أو حركتين.

﴿مُودَةً بَيْنَكُمْ﴾

لِلثَوَادِ وَالْثَوَاضِلِ
بَيْنَكُمْ

لَا جَمَاعَ بَيْنَكُمْ عَلَى
عِبَادَتِهَا.

﴿مَأْوَيْكُمْ أَنْتَارُ﴾

مَنْزِلُكُمْ الَّذِي
تَأْتُونَ إِلَيْهِ النَّارُ.

﴿إِنِّي﴾

﴿مُهَاجِرٌ﴾

مِنْ دَارٍ
قَوْمِي.

﴿بِالدِّقِّ﴾

إِلَى
مَنَازِلِ أَرْضِ
الشَّامِ.

﴿وَبَيْنَهُ أَجْرٌ﴾

ثَوَابٌ بِلَاةٍ فِينَا
بِالْثَنَاءِ الْحَسَنِ،

وَالْوَلَدِ الصَّالِحِ.

﴿وَتَقَطَّعُونَ﴾

النَّكَبِيلَ﴾
طَرِيقَ
الْمَسَافِرِينَ

عَلَيْهِمْ.

﴿تَاوِيَكُمْ﴾

مَجْلِسُكُمْ الَّذِي
تَجْتَمِعُونَ فِيهِ.

فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَأَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ

فَأَنجَيْنَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم

بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ النَّارُ

وَمَا لَكُم مِّن تَنْصِيرٍ ﴿٢٥﴾ فَمَنْ لَّهُ لُوطٌ وَقَالَ

إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ

وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّمَا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتُونَ الْفَحْشَاءَ

مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾

أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ

فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا

أَنْ قَالُوا أَأَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

(أَنْ قَالُوا) (فَأَنجَيْنَهُ): جاء بعد النون الساكنة حرف من حروف الإخفاء، وهو حرف القاف، ثم جاء في المثال الثاني حرف الجيم، فوجب إخفاء النون في النطق، مع العُنة بمقدار حركتين.

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا إِنَّمَا مَهْلِكُوا
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾
 قَالَ إِنِّي فِيهَا لَوْ طَافُوا لَأَخَذْتُ مِنْهَا نَسِجَةً
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا
 أَن جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِوَىٰ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣١﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿٣٣﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 ﴿٣٤﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٣٥﴾ وَعَادَا وَثَمُودَا وَقَدْ تَبَيَّنَ
 لَكُمْ مِنْ مَّسْكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٦﴾

﴿ مِنْ الْمَدْيَنَةِ ﴾
 الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ
 كَانُوا ظَالِمِينَ

﴿ رُسُلًا ﴾ مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ

﴿ بَعِثْنَا فِيهِمْ ﴾
 الْقُرْآنَ بِمَجِيئِهِمْ خَوْفًا
 عَلَيْهِمْ

﴿ وَصَافَ بِهِمْ ذَرْعًا ﴾
 ضَمِنَتْ طَائِفَةً عَنْ
 تَدْيِيرِ خَلَائِقِهِمْ
 ﴿ رِجْزًا ﴾ عَذَابًا
 شَدِيدًا

﴿ يَنْزِلُونَ ﴾ بَانُونَ
 مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ

﴿ لَا تَنْفَرُوا ﴾ لَا تُغَيِّبُوا
 أَثَرُ الْإِنشَاءِ

﴿ مَسْكِنَهُمْ ﴾
 الْمَسْكَنَةُ الْإِسْرَافَةُ
 الْقَبِيلَةُ

﴿ حَمِيمِينَ ﴾ هَامِدِينَ
 مَيِّتِينَ لَا خَزَائِكَ بِهِمْ

﴿ مِنْ مَّسْكِنِهِمْ ﴾
 حُرَابَهَا وَخَلَائِقَهَا
 بِرِقَابَتِهَا بِهِمْ

﴿ مَسْكِنَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ ﴾
 عَنْ الْهُدَى وَطَرِيقِ
 الْحَقِّ

﴿ مُسْتَبْصِرِينَ ﴾ مُفْلَاحًا
 مُتَمَكِّنِينَ مِنَ التَّوَكُّلِ

(فَدَتَّبَعْنِي): اجتمعت الدلائل الساكنة مع التاء المتحركة، فهو إدغام متجانس؛ فالحرفان اتحدوا في
 المخرج، واختلفا في الصفة، فوجب إدغامهما من غير غنة.

﴿سِيقِينَ﴾

فَاتَيْنِ مِنْ غَدَابِهِ تَالِي.

﴿مِصْبًا﴾ رِيحًا عَاصِفًا تَزِيلُهُمْ بِالْخَضْبَاءِ.

﴿أَحَدَهُ أَفْسَحَهُ﴾

ضَوَّتْ مِنَ السَّمَاءِ نَهْلِكَ مُزْجِفٍ.

﴿خَسَفَتِهِ﴾

﴿لَأَرْبَعٍ﴾ وَهُوَ قَارُونَ.

﴿الْمُصْرَبُ﴾ حَفْرَةٌ مُعْرُوفَةٌ.

﴿أَخَذَتْ بَيْتًا﴾

كَيْمَا يَكْتُمُهَا، فَلَمْ يَفْنِ عَنْهَا شَيْئًا.

﴿إِلَّا لَأَكْمُرَنَّ﴾

بِأَلْفِهِ وَأَيَّاتِهِ.

﴿لَفَتَحْنَا﴾ مَا قُبِحَ مِنَ الْعَمَلِ.

﴿لَتُنْكِرَ﴾ مَا لَا يَعْرِفُ فِي الشَّرِيعَةِ.

﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ أَيُّ أَكْبَرِ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَيُّ:

أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَاتِ

كُلِّهَا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ.

وَقَرُّوْكَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى

بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَاقِقِينَ

﴿٣٩﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِنَبِيِّهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا

وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ

الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ

وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مِثْلُ الَّذِينَ

أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ

أَتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِثَ الْعَنْكَبُوتِ

لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ

دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ

الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ

﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتُلُّ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا جَاءَتْ الْعِيمُ السَّاكِنَةُ، وَبَعْدَهَا حَرْفُ الْمِيمِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِدْغَامِ الْمَتَمَايِلِ الْوَحِيدِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهَا مَعَ بَعْثَةٍ، فَيَصِيرُ إِنْ مِيمًا وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً.

وَلَا تَجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا يَالْتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ
 إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾
 وَكَذَلِكَ أُنزِلَ إِلَيْكَ الْكِتَابُ فَالَّذِينَ ءَالَيْنَهُمُ الْكِتَابُ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
 إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
 وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِآرْتَابِ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ
 ءَايَاتٌ يَنْتَ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
 بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ
 ءَايَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
 مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

بِالْعَمَلِ
تَسْمَعُ

بالخصلة
التي هي
أحسن
لا عن

طريق الإغلاط
والمخاشنة.

بِالْعَمَلِ

تَسْمَعُ: أَنْفُسُهُمْ

بِالْعَمَلِ وَرَفُضِ

الإرشاد.

وَمِنْ هَؤُلَاءِ:

أَهْلُ مَكَّةَ.

وَمِنْ هَؤُلَاءِ:

يَنْكُرُ مَا اسْتَفْتَهُ

قَلْبُهُ.

لَا تَرْتَابَ: شَكُّ.

الْمُبْطِلُونَ:

الْقَائِلُونَ عَنِ

الْقُرْآنِ إِنَّهُ سَجَعٌ

وَكِهَانَةٌ.

رَابِعٌ:

مُعْجَزَاتُ حَسْبَةٍ.

بِدَرَسِيٍّ:

بَيْنَ الْإِنذَارِ.

جاء بعد الميم الساكنة حرف الواو في كلا الموضعين، والواو من حروف الإظهار الشفوي، وحروفه جميع حروف الهجاء عدا الميم والباء، فيجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا غنة.

﴿وَلَوْلَا أَعْلَسْتُ﴾

سميته لهم، فلا
أهلكهم حتى
يستوفوه.

﴿لَحْمَةُ الْقَدَّارِ﴾

عاجلاً.

﴿نَفْثَةٌ﴾

نفاث.

﴿وَقَدْ لَا يَشْعُرُونَ﴾

وقت مجيئه، لأن

فريشاً كانت تقول:

﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ﴾

هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ

عِبَادِكَ فَاتَّبِعْ عَلَيَّ

حِكْمَةً وَتَنْصَحْ

لَا أَوْ أَتَيْتَ بِعَذَابٍ

أَيُّهَا [الإنسان]:

٣٢.

﴿يَسْتَنْفِثُ الْقَدَّارِ﴾

يحللهم ويحيط

بهم.

﴿لَوْ تَنَزَّلُ لَسَمِعْتَ﴾

على وحيه الإلهية.

﴿عُرْفًا﴾

منازل رفيعة

عالية.

﴿وَكُنْ مِنْ دَافِقٍ﴾

كثير من الدواب

﴿فَإِنْ يَوْمَكَ﴾

تكتف بضربون عن

نوحيله؟

﴿يَقْدِرُ لَهُ﴾

يضيفه

على من يشاء

بحكمة

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ

وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ

وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ

مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

﴿٥٥﴾ يَعْبادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا وَإِنْ آرَضِي وَسِيعَةً فَإِنِّي فَأَعْبُدُونَ

﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّتَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرَى

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ

صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ

رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ

سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يَوْمَئِذٍ تَوْفِكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ

عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنْ شَاءَ مِنْ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ

مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَاهُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا

لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

(أَجَلَ مُسَمًّى): جاء بعد التنوين حرف الميم، وهو من حروف الإدغام يَغْتَنِي الأربعة المجموعة

بلفظ: يَوْمٌ، ويمد بمقدار حركتين.

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
لِئِلهِ الْحَيَوانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي
الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا
هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُوا فُسُوفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَاءً مَهِينًا وَنُخَافُ
النَّاسَ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ
جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الْرُومِ ﴿٦٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ﴿٤﴾ اللَّهُ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾
يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾

(الْم): تُقْرَأُ: أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ، بِمَدِّ اللَّامِ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ؛ حَيْثُ هِيَ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ، وَبَعْدَهَا حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، فَهُوَ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُثْقَلٌ، وَحَرْفُ الْمِيمِ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ.

﴿لَهُمْ وَلَيْبٌ﴾ لِّذَائِدٍ مُتَصَرِّمَةٌ، وَغَبَتْ بِاطْلٍ.

﴿لَهُنَّ الْخَيَونُ﴾ لِهِيَ ذَاُ الْحَيَوةِ الدَّائِمَةِ الْخَالِدَةِ.

﴿الَّذِينَ﴾ الْعِبَادَةُ وَالْعِلَاقَةُ.

﴿وَنُخَافُ النَّاسَ﴾ يُنْخَبِرُونَ قَتْلًا وَأَسْرًا.

﴿تَتَوَى لِلْكَافِرِينَ﴾ مَكَانٌ يَتَوَوْنَ فِيهِ وَيَقْبِضُونَ.

سورة الروم

﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾

فَهَرَتْ رُومُ فَارِسَ الرُّومِ.

﴿وَأَنْ تَأْخُذَ﴾ أَتَقْرَبُ

أَرْضِ الرُّومِ إِلَى فَارِسَ.

﴿سَيَغْلِبُونَ﴾

كُتِبَتْ لَهُمْ

مُتَوَلِّينَ.

﴿سَيَكْفُرُونَ﴾ فَالْبَقِيَّةُ

الرُّومِ وَفَارِسَ، فَصَرَّ

اللَّهُ الرُّومَ عَلَى

فَارِسَ، وَكَانَ ذَلِكَ

يَوْمَ لِقَاءِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

لِمُشْرِكِي بَنِي سَدْرٍ.

﴿لَا يَسْمُوتُ﴾ أَنْ
الله لا يخلف
وعده.

﴿أَمْحُوتُ﴾
وَقْتُ مَقْدَرِ أَرْلَا
يَقَانَهَا.

﴿وَأَنَارُوا الْأَرْضَ﴾
حَرَّتُوهَا وَقَلْبُوهَا
لِلزَّرَاعَةِ.

﴿السُّوَى﴾ الْعُقُوبَةُ
الْمَتَّاعِيَّةُ فِي
السُّوءِ (النَّارِ).

﴿بَدَأَ الْخَلْقَ﴾
يَبْدُؤُهُ وَيُوجِدُهُ مِنْ
الْعَدَمِ.

﴿ثُمَّ يُبِيدُهُمْ﴾
بَعْدَ مَا يَفْنِي.

﴿يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾
تَقَطُّعُ حُجَّتِهِمْ، أَوْ
يَنْسَوْنَ.

﴿فِي رَوْسِكُمْ﴾
يَكُنْ عِنْدَ الْعَرَبِ
شَيْءٌ أَحْسَنَ

مَنْظَرًا، وَلَا أَطْيَبَ
نَشْرًا مِنَ الرِّيَاضِ.

﴿بُخْرُونَ﴾
يُسْرُونَ، أَوْ
يُخْرُونَ.

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ

﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ

بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً

وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ

رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا

أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ أُسْتُوا السُّوَاىِ

أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ

يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ

السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ

شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ

تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِّدُ يَنْفِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

في الكلمات المشار إليها جاء حرف المد، وبعده حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، فهو مدّ عارض للسكون، ويجوز في مده ثلاثة أوجه: الطول بث حركات، والتوسط أربع، والقصر حركتان.

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
 ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السِّنِينَ كُمْ وَالْوَنُكْمُ إِنَّ
 فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

﴿فِي الْعَذَابِ

مُحْضَرُونَ﴾ لَا

يَعْنُونَ عَنْ أَيْدٍ.

﴿فَسَبِّحْنَاهُ﴾

يقول الله عز وجل:

وَجَلَّ: أَيُّهَا النَّاسُ!

سبحوا الله، أي:

صلوا.

﴿حِينَ تُمْسُونَ﴾

صلاة المغرب،

وصلاة العشاء.

﴿وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾

صلاة الصبح.

﴿وَعَشِيًّا﴾

عشيًّا، أي: صلوا

صلاة العصر.

﴿تُظْهِرُونَ﴾

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

تُظْهِرُونَ: أي: تظهرون

(لِقَائِهِ) (فَأُولَٰئِكَ): جاء في كلا الكلمتين حرف مَدٌ وبعده هَمْزَةٌ في كلمة واحدة، فهو مَدٌّ متصل، فيجب مَدُّه أربع أو خمس حركات، ويجوز المد ست حركات في حالة الوقف على (لِقَائِهِ).

﴿أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ﴾

بغير عمد ترى.

﴿لَمْ يَنْفُتُوا﴾

أطعمون متفادون

لإزادته.

﴿الْمِثْلُ الْأَعْلَى﴾

الوصف الأعلى

في الكمالي

والجبال.

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ﴾

قومةً وعذلةً.

﴿لِلَّذِينَ﴾

الذين دين

التوحيد والإسلام.

﴿حَنِيفًا مَّا بَدَأَ إِلَٰهَ﴾

مُسْتَقِيمًا عَلَيْهِ.

﴿فَطَرَتْ إِلَٰهَ﴾

الَّذِينَ هُمْ فِي دِينِ

الإسلام.

﴿ذَلِكَ الْبَيْتُ﴾

الْقُدْسِ الْمُسْتَقِيمِ

الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ.

﴿مُبِينًا إِلَٰهَ﴾

رَاجِعِينَ إِلَيْهِ بِالْزُّبُرِ

أَوْ إِخْلَاصٍ.

﴿بَشِيرًا﴾

فِرَاقًا مُخْتَلِفَةً

الْأَهْوَاءِ.

﴿يَوْمَ لَا يَمْنَعُ﴾

مَنْسُوكُونَ مِنْ

مَذْهَبٍ.

وَمِنْ عَابِدِيهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ

دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ كُلُّ لَمْ قَنِتُونا ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ

ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمِثْلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ

أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي

مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ

أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي

مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ

حَنِيفًا فِطَرَتُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ

اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴿مُبِينِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا

دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

(من ما): وردت مقطوعة في ثلاثة مواضع، كما وردت (في ما) مقطوعة في أحد عشر موضعاً،

ووردت كلمة (فطرت) بالتاء المبسوطة، وهي الوحيدة في كتاب الله، ويوقف عليها بالتاء.

وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ
 مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٢٢﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 آتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْهِمْ
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْكُرُ بِمَا كَانَ يَأْتِيهِ يُشْرِكُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا آذَقْنَا
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٦﴾ فَآتَتْ ذَا الْقُرْنَى
 حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَاءً آتَيْنَاهُ مِنْ رَبِّهَا
 لِيَبْرَأَ فِي أُمُومِ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءً آتَيْنَاهُ مِنْ زَكْوَى
 تَرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٨﴾ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَٰذَا مِنْ
 شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا سَبْحَنَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٩﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٠﴾

﴿فَرِيقٌ﴾ جماعة.

﴿نَحْنُ﴾ نحن.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

﴿يُشْرِكُونَ﴾ يعبدون.

الميم الساكنة إذا جاء بعدها ميم متحركة فهو الإدغام المتمائل، فيجب إدغام الميم بالميم بحيث تصيران ميمًا واحدة مشددة، مع الغنة بمقدار حركتين، ويسمى أيضًا إدغامًا شفويًا.

﴿الْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

الْمُتَّقِينَ (دين)
الْفُطُورِ.

﴿لَا يَذُوقُ﴾ لا يذوق
أَخَذَ عَلَى رَأْسِهِ.

﴿يَتَفَرَّقُونَ﴾ يَتَفَرَّقُونَ
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِلَى النَّارِ.

﴿سَلَامٌ كَلِمَةً﴾ وَرَدَّ
كَمَرَهُ عَلَيْهِ.

﴿يَمْهَدُونَ﴾ يَوْمَئِذٍ
تَوَاطَى الْغَيْمِ.

﴿يَنْبِشُونَ﴾ بِالْغَيْثِ
وَالرَّحْمَةِ.

﴿يَنْتَبِشُونَ﴾ يَنْتَبِشُونَ
وَيَنْتَبِشُونَ.

﴿يَنْسُطُونَ فِي السَّمَاءِ﴾
بِحِمَاهِهِ.

﴿يَنْحَطُّونَ كَمَا﴾ يَنْحَطُّونَ
نُفُورُهُ.

﴿الْمَطَرِ﴾ الْمَطَرِ.
فِي حَيْثُ هُوَ مُرْجُو.

﴿وَنَسِيطِهِ﴾ وَنَسِيطِهِ.

﴿لَمُبْلِسِينَ﴾ لَمُبْلِسِينَ
مِنْ نَزْوِيلِهِ.

﴿كُتِبَ فِي الْأَرْضِ﴾ كُتِبَ فِي الْأَرْضِ
بِمَدْرُودِهِ أَي:

انظر إلى كيفية هذا
الإحياء البديع

للأرض.

﴿إِنَّ ذَلِكَ﴾ الَّذِي
أَبَدَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ

المذكورة.

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ

كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقْرَرْنَا وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ

قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ

كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾

لِجَزَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ ءَايَنَهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ

مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنقَضْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُشْرِى سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ

فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ

خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ

﴿٤٩﴾ فَانْظُرْ إِلَى ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ

مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

(رُحِيتُ): وردت بالتاء المبسوطة في سبعة مواضع في القرآن الكريم، فوقف عليها بالتاء.

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِجَالًا فَأَرَوْهُ مُضْغَرًا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
 ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْ أَرْسَلْنَا
 مُدْرِكِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا
 مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ
 كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
 لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
 وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ
 لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

﴿وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِجَالًا﴾ مفصلة للبيات والزروع.
 ﴿فَرَأَوْهُ مُضْغَرًا﴾ قرأوا التبات
 ﴿مُضْغَرًا﴾ مضمرا
 ﴿نَعْدُ﴾ الخضره
 ﴿مِنْ بَعْدِهِ﴾ من بعد استنشارهم
 ﴿يَكْفُرُونَ﴾ يبرهم
 ﴿وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِجَالًا﴾ ونية حال الشحوحة
 ﴿وَالْإِيمَانَ﴾ والهزم
 ﴿لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ يضرعون عن الحق والصدق
 ﴿وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ولا هم
 ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ يطلب منهم إزالة غيبه وغضبه تعالى عليهم
 ﴿لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ﴾ بالثبوت والطاعة
 ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ لا تسحق
 ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ يحميتك على الخفة والقلبي

(بهتد): وردت محذوفة الباء، وورد حذف الباء في سبعة عشر موضعاً، حيث يقف القارئ فيها على الحرف الأخير من دون باء.

سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَيَانًا

وَتَفْصِيلًا

أَهْوَى الْحَدِيثِ

الْبَاطِلِ الْمُتْلِي عَنِ

الْخَيْرِ وَالْعِبَادَةِ

مُتَّعًا

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ

لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ

بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا

أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ

وَإِذَا تَلَّى عَلَيْهِ أَيْسُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا

كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ

وَقَرَأَ فَبِشْرَةِ بَعْدَابٍ أَلِيمٍ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ

خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا

أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَيَتَّخِذُ فِيهَا

مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ

فَارَوْفٍ مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ

مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ

خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا

وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا

أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَيَتَّخِذُ فِيهَا

مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ

فَارَوْفٍ مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ

مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

سُورَةُ لُقْمَانَ

آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢ هُدًى وَرَحْمَةً

لِّلْمُحْسِنِينَ ٣ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ

لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ

عَذَابٌ مُّهِينٌ ٦ وَإِذَا تَلَّى عَلَيْهِ أَيْسُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا

كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ وَقَرَأَ فَبِشْرَةِ بَعْدَابٍ أَلِيمٍ ٧

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٨

خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَن تَمِيدَ

بِكُمْ وَيَتَّخِذُ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ١٠ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَارَوْفٍ مَاذَا

خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ١١

(التم): تقرأ: أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ، بِمَدِّ اللَّامِ سِتُّ حَرَكَاتٍ، لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ، وَبَعْدَهَا حَرْفُ الْمِيمِ الْمَشْدُودِ، فَهوَ مَدٌّ لَازِمٌ خَرْفِيٌّ مُثْقَلٌ. وَالْمِيمُ بَعْدَهَا تَمَدُّدٌ أَيْضًا سِتُّ حَرَكَاتٍ، فَهوَ مَدٌّ لَازِمٌ خَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ.

وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ١٢ وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لَابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَبْنَى لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ١٣ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَلَدِكَ إِلَى الْمَصِيرِ ١٤ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُكُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٥ يَبْنَى إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ١٦ يَبْنَى أَقِمِ الصَّلَاةَ وَآمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ١٧ وَلَا تَصْغِرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ١٨ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ١٩

﴿لَقْمَنُ﴾ كَانَ صَالِحًا
حَكِيمًا وَلَيْسَ نَبِيًّا.
﴿الْيَصْفَةُ﴾ هِيَ الْمَدْحُ
وَالْعِلُّ وَالْإِصَابَةُ فِي
الْقَوْلِ.
﴿لِي أَنشُرْ بِكَ﴾ فَشَكَرَ.
فَكَانَ حَكِيمًا بِشُكْرِهِ.
﴿بِشُكْرٍ قَنِيَّةٍ﴾ لِأَن
نَفَعَ ذَلِكَ رَاجِعَ إِلَيْهِ
وَمَانَعَتْهُ حَاصِلَةٌ لَهُ إِذْ
بِهِ تَسْتَقْبِلُ النِّعْمَةَ
وَيَسْتَجْلِبُ الْعَزِيدَ مِنْ
اللَّهِ سُبْحَانَهُ.
﴿وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ﴾ أَمَرْنَاهُ
وَأَرْشَدْنَاهُ.
﴿وَهُ﴾ صِنْفًا
﴿وَصَّيْنَاهُ﴾ بِطَاعَتِهِ غَيْرِ
الزَّهَّادِ.
﴿سَبِيلَ﴾ رَجَعَ إِلَى
إِلَاحِ خَلَاصٍ وَطَاعَةِ
﴿مِثْقَالَ خَرْدَلٍ﴾ وَزَوْجٍ
تَصْغِيرُ شَيْءٍ.
﴿لَا تُصْغِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾
لَا تُنْزِلْ وَجْهَكَ عَنْهُمْ
كِبْرًا وَتَعَاطُفًا.
﴿مَرَحًا﴾ فَرْحًا وَتَهَوُّرًا
وَجَلِيلًا.
﴿مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾
مُتَكَبِّرٍ مُتَبَاوِلٍ
بِمَنَاقِبِهِ.
﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾
تَوَسَّطْ فِي تَبَيُّنِ
الْإِسْرَاعِ وَالْإِتْقَانِ.
﴿وَأَغْضُضْ﴾ أَخْفِضْ
نَفْسَ.

التَّوَنُ الْمَشْدُدَّةُ، وَالْمَيْمُ الْمَشْدُدَّةُ، هُمَا حَرْفَا الْغَنَةِ، وَالْغَنَةُ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ، وَلَا عَمَلٌ لِللِّسَانِ فِيهِ، وَتَمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

سَمِعْتُمْ لَكُمْ

ممكنكم من

الانتفاع.

وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ

وأوسع وأكمل.

طَهْرٌ مَا يَدْرِكُ

بالعقل أو الحس.

رَبَابَةٌ كَالْمَعْرِفَةِ

والعقل

والعلم بالله

وحسن

اليقين.

بِئْسَ وَجْهٌ

يَقُوضُ أَمْرُهُ كُلُّهُ..

أَسْتَسْلِكُ

تَسْلُكٌ وَتَعْلُقُ

واعتنضم.

بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى

بالعُقد الوثيق الذي

لَا تَقْطُرُ لَهُ.

عَذَابٍ غَلِيظٍ

شديد ثقيل (عذاب

الشار).

بِئْسَ مَا يَزِيدُهُ

ويُضِيبُ إِلَيْهِ.

سَمْعَ الْخَمْرِ

مملوءة ماء.

فَأَصْدَتْ مَا

فَرَعَتْ وَمَا قَبِيتُ.

كَلِمَتُ اللَّهِ

مَقْدُورَاتُهُ وَعَجَائِظُهُ،

أَوْ مَقْلُومَاتُهُ.

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٤٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤١﴾ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٤٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾ لِلَّهِ مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٤٨﴾

حرف الضاد حرف استطالة، وليس هناك غيره، والاستطالة في الاصطلاح: امتداد الصوت من أول اللسان إلى آخره، وتكون بحرف الضاد فقط.

الْمُرْتَانَ **اللَّهُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ**
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢٩ **ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ**
مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٣٠ **الْمُرْتَانَ**
الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ٣١ **وَإِذَا غَشِيَهم مَوجٌ**
كَالظُّلُمِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
٣٢ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ**
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ
الْغُرُورُ ٣٣ **إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ**
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ٣٤

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

آيَاتُهَا ٣٠

نُزِّلَتْهَا ٢٢

(نِعْمَتٌ): وردت بالتاء المبسوطة في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، حيث يقف القارئ فيها بالتاء.

﴿الْمُرْتَانَ﴾
تعلم.

﴿عَلَى﴾
يدخل.

﴿لِلَّهِ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾

أي: إلى يوم القيامة،

أو: وقت الطلوع،

ووقت الأفول.

﴿هُوَ الْعَلِيُّ﴾
على

عرشه فوق سماواته،

العلي بقدرة وجلاله.

﴿الْكَبِيرُ﴾
ذو

الكبرياء في ربوبيته

وسلطانه.

﴿غَشِيَهم مَوجٌ﴾
غشيهم موج.

﴿الظُّلُمِ﴾
كالظلم، أو

الظلمة المطيئة.

﴿مِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ﴾
منهم منقصد.

﴿يُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾
يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، فلا

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، فلا

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، فلا

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، فلا

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، فلا

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، فلا

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، فلا

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، فلا

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، فلا

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، فلا

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، فلا

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، فلا

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، فلا

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، فلا

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، فلا

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، فلا

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ، فلا

سورة السجدة

﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾

الْقُرْآنَ مِنْ نَفْثٍ

نَفْسٍ.

﴿أَلَمْ يَسْمَعُوا يَهْتَدُونَ﴾

لِأَجْلِ أَنْ يَهْتَدُوا.

﴿أَسْتَوِي عَلَى الْغُرِيِّ﴾

أَسْتَوَاءٌ يَلِيقُ بِكَمَالِهِ

وَجَلَالِهِ تَعَالَى.

﴿مِنْ نَوْءٍ﴾

يُورِثُكُمْ عَذَابِهِ.

﴿وَلَا تَسْمِعُ﴾

لَكُمْ عِنْدَهُ.

﴿أَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾

تَذَكَّرُ تَذَكُّرًا وَتَفَكَّرُ.

﴿يَصْرُخُ الْيَوْنُ﴾

الْأَمْرُ وَيَرْفَعُ إِلَى إِلَهِهِ.

﴿وَمَنْ ذَا الَّذِي﴾

أَخْلَقَهُ وَأَتَقَنَهُ.

﴿سُلْطَةً﴾

مَنْوُومِيَّةٍ خَلَاصَةً.

﴿مَنْوُومِيَّةٍ﴾

ضَعِيفٌ خَفِيرٌ.

﴿سَوْنَةً﴾

فَوْزَةٌ بِنُصُورِ أَعْضَائِهِ

وَنَكَمِلُهَا.

﴿مَسَلَسًا﴾

الْأَرْضِ.

﴿سَوْنَةً﴾

ضَعْنَا فِيهَا

وَصَبَرْنَا ثَوَابًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَارِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَأَيْنَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا

مَا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا

تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ

إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ

عَلَيْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ

كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ

نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ

مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا

مَا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي

خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتُوفَّكُمُ

مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

(السم): تقرأ: ألف لام ميم، بمدّ حرفي اللام والميم مقدار سبب حركات لزوماً، لأنّ حرف اللام من حروف أوائل السور، فهو مدّ لازم حرفي متقل؛ لأنّ الحرف الذي بعده مشدّد. وفي مدّ الميم مدّ لازم حرفي مخفّف.

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾
فَذُوقُوا يَمَانِسِيَّتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ
وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ
عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ
لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

﴿ناكِسُوا رُءُوسِهِمْ﴾

مطرقوها جزياً

وحياةً ونذماً.

﴿مُوقِنُونَ﴾

مصدقون بالذي

حاه به محمد ﷺ.

ولو رُدُّوا، لَعَادُوا

لما نهوا عنه،

وإنهم لكادبون.

﴿حَقَّ الْقَوْلُ﴾ ثَبِتَ

وَتَحَقَّقَ وَتَقَدَّ

الْقَضَاءُ.

﴿أَمْسَى﴾ الْحَنَ.

﴿يَمَانِسِيَّتُمْ﴾

يَسْمُو لِقَاءَ

يَوْمِكُمْ

هَٰذَا أَي: سَبَّ

تَرَكَكُمْ لِمَا أَمَرْتُمْ

بِهِ.

﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ﴾

تَرْفَعُ وَتَتَنَحَّى

لِلْبُعَادَةِ.

﴿عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾

الْفُرُشِ الَّتِي

يُضْطَجِعُ عَلَيْهَا.

﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾

مُوجِبَاتِ الْمَنْرَةِ

وَالْفَرَحِ.

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا﴾

نَزُلًا ضِيَافَةً،

وَعَطَاءً، وَتَكْرُمَةً.

﴿نَفْسٍ هُدًى﴾ (وَلَٰكِنْ حَقَّ): جاء بعد التنوين حرفُ الهاءِ كما جاء بعد النونِ الساكنةِ حرفُ
الحاءِ، وكلا الحرفينِ من حروفِ الإظهارِ السَّتَةِ، فيجبُ نطقُ التنوينِ والنونِ من غيرِ غَتَّةٍ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

وهو عذاب الدنيا من مصائبها وأقسامها، وقيل: القتل بالسيف يوم بدر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

وهو عذاب الآخرة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

أحد أطلم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

الترارة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

في شك.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

تلقه إياه.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

قادة يقتدون بهم في دينهم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

يقضي ويحكم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

أولئك الذين هم أغفلوا ولم يبين لهم ما لهم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

كم أغفلت كثرة إغلاكتهم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

الأمم قبلهم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

الحالية.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

الأيام الحزاة التي قطع نباتها.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

هذا الفتح الثمر علبا، أو الفضل للخصومة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

يظنون أنهم لن يؤمنوا.

وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بَيِّنَاتٍ يُوَفِّقُونَ ﴿٢٤﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ بِفَصْلِ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَايِتٌ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْأَرْضَ إِلَى الْأَرْضِ فَجَعَلْنَا بِهَ زُرْعَاتٍ أَكُلُ مِنْهُ أَنْعَمَهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظَرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْاِنْشَارِ

آيَاتُهَا ٧٣

رُفِعَتْ ٣٣

(مَنْ ذُكِّرَ) مُنْتَظِمُونَ: جاء بعد النون الساكنة في المثال الأول حرف الذال، وفي المثال الثاني جاء بعد النون الساكنة حرف التاء، وكلاهما من حروف الإخفاء، فيجب إخفاء النون من غير تشديد، مع العتق بمقدار حركتين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝^١ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝^٢ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝^٣ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ النَّسَىٰ تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝^٤ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝^٥ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝^٦

سورة الأحزاب

﴿آتَى اللَّه﴾



أي. ثم على تقوى الله، وازداد منها.

﴿وَكَيْلًا﴾ حافظًا

﴿مُقَوِّصًا إِلَيْهِ كُلِّ أَمْرٍ﴾

﴿نَظَّاهُ مِنْهُمْ﴾

﴿تُخَرِّمُونَهُمْ كَعَمَلِهِ﴾

﴿أَمَّا بَيْنَكُمْ﴾

﴿أَدْعِيَاءَكُمْ﴾ من

﴿تَشْتَبِهُونَهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ غَيْرِكُمْ﴾

﴿فَلَكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ﴾

﴿لَا تُصِرُّ بِهِ الْمَرْأَةُ﴾

﴿أَمَّا، وَلَا أَوْلَادُ الْأَخْرِيِّينَ أَبْنَاءَ لَكُمْ﴾

﴿أَقْسَطُ﴾ أعْدَلُ.

﴿وَمَوَالِيكُمْ﴾

﴿أَوْلِيَائُكُمْ فِي الدِّينِ﴾

﴿أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾

﴿أَرَأَيْتُمْ بِهِمْ، وَأَتَّبَعُوا لَهُمْ﴾

﴿وَأَزْوَاجُهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ﴾

﴿مَثَلُهُمْ فِي تَحْرِيمِ نِكَاحِهِمْ، وَتَعْظِيمِ حُرْمَتِهِمْ﴾

الكلمات المشار إليها مَدُّ مُتَّصِلٌ: فقد جاء حرف المَدِّ وبعده همزة في كلمة واحدة، فيجب مدُّه أربع أو خمس حركات وُضْلاً، ويجوز مدُّه سِتَّ حركات وفقاً إذا اجتمع المَدُّ والهمز في آخر الكلمة.

يُضَعِّفُهُمْ عَلَى
الْوَعْدِ بِمَا خُفِّلُوا.

يُنِيقُ غَلِيظًا عَهْدًا
وَقِيْفًا قَوِيًّا عَلَى الْوَعْدِ.
سَاءَ تَكَلُّفٌ شَدِيدٌ

الْأَحْزَابُ يَوْمَ الْحُدُودِ
سِتَّةَ حَمْسٍ.
عَرَبُ الْأَنْصَرِ ثَلَاثٌ

عَنْ سَلْحَى خَيْرَةٌ وَدَفْعَةٌ.
وَنَسَبُ الْقُلُوبِ
لِلْحَاكِمِ بِبَهَائَاتِ

الْحَلَاقِيمِ (تَمَثِيلٌ لِشِدَّةِ
الْحُجُوبِ).

أَبْتَلِ الْقَوْمَ
أَحْزَرُوا بِالْشَّدَائِدِ
وَمُضْضَرُوا.

وَزُلْزَلُوا بِالْأَضْعَافِ
كَثِيرَةٍ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَقِ
عَرَبٌ مَقْرُولًا بِطَاعِلٍ

أَوْ جِدَاعًا.
قُرْبٌ بِاسْمِ الْمَدِينَةِ
الْمُتَوَرِّدَةِ قَدِيمًا.

لَا نَمُوتُ لَكُمُ لَا إِفَامَةً
لَكُمْ هَاهُنَا.

فِي الْمَوْتِ عَوْرَةٌ فِي قَاصِبَةٍ
يَخْشَى عَلَيْهَا مِنَ الْعَذْرِ
بُورًا فِي هَرَبٍ مِنَ الْقِتَالِ

مَعَ الْمُؤْمِنِينَ.
فِي الْقِتَالِ بِمَا تَوَاجَعَتْ
وَجَعَلَتْ بَيْنَهُمَا.

سُئِلُوا الْفِتْنَةَ
طَلِبٌ مِنْهُمْ مُقَاتَلَةُ
الْمُشْلِكِينَ.

مَا تَلْتَوِيهِمَا
أَخْرَجُوا الْمُقَاتَلَةَ.

وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ

وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ٧

لَيْسَلَّ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ تَكُمُ

جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٩ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ

مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ

وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ١٠ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا

زَلَزَلًا شَدِيدًا ١١ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ١٢ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ

مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ

مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا

فِرَارًا ١٣ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ آقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ

لَا تَوْهًا وَمَا تَلْبِثُوهَا إِلَّا يَسِيرًا ١٤ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا

اللَّهُ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُوكَ إِلَّا ذَبْرًا وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ١٥

(الظُّنُونُ): تَحْذُفُ الْأَلْفُ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ رِسْمًا وَوَقْفًا، وَذَلِكَ فِي تِسْعِ كَلِمَاتٍ، مِنْهَا: (أَنَا نَذِيرٌ) (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ) (وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ) وَلَفْظُ (لَيَكُونَنَّ) وَ (لَنَسْفَعْنَا) بِالْخ.

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
لَا تَمْنَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِيكُمْ مِنْ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَحِذُّونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
إِخْوَانَهُمْ هَلَمْ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشْحَۥ
عَلَيْكُمْ فَاِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
بِالْسِّنَةِ حِذَا إِشْحَۥ عَلَى الْخَيْرِ أُولَٰئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ
اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ
لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوِ اتَّهَمُ بِأَدْوَنَ
فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ
مَاقِنُلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَٰذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

﴿يَنْفَعُكُمْ مِنْهُ﴾
سَعَى مِنْ قَدَرِهِ.

﴿تَمْنَعُونَ مِنْهُ﴾
الْمُنْقِطِينَ مِنْكُمْ عَنْ

لِرَسُولٍ
هَٰذَا

﴿يَسِيرًا﴾
أَقْنُوهُ، أَوْ

فَرَضُوا تَسْلِيمًا إِلَيْهِ
لِأَنَّ فِي الْخَوْفِ

وَالْقَتْلِ
وَالْخَوْفِ

لِحُلَا، عَلَيْهِمْ كَيْفَ
مَا سَعَى مِنْكُمْ.

﴿يَسِيرًا﴾
فِي سَبِيلِهِ

الْعُسَةِ مِنْ
سَكْرَانِهِ.

﴿يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا﴾
أَذْكَرَ وَرَمَضَ.

﴿وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾
نَحْلًا، حَرْبِيَّينَ

عَنِ الْمَوْتِ
وَالْعُسَةِ

﴿وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾
فَانْظُرْ إِلَيْهِ

﴿وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾
بِأَدْوَنَ

﴿وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾
مَعَهُمْ فِي الْيَاثَةِ.

﴿وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾
فَذَرَهُ صَالِحَةً.

(الخوف): مدلّين في حالة الوقف، وهو إطالة الصوت بالواو والياء الساكتين المفتوح ما قبلهما والمتحرك ما بعدهما، ويوقف عليه بالسكون، ويمد في حالة الوقف كالعارض لسكون.

﴿صَدَقُوا﴾ وقوا.

﴿فَمِنْهُمْ﴾ وفى

يذروا، أو مات

شهداء.

﴿وَمِنْهُمْ﴾ منهم من

فقداه نجى حين يحضر

أجله، فوهم مستمرون

على الشات والقتال.

﴿مَعَهُمْ﴾ أى لم

تاب منهم، وأقلع عن

العدا.

﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

منهم، أى لم

يسف صدورهم، بل

رجعوا حاسرين.

﴿وَكُنْ لَهُ الْقَوْمُ﴾

أفان، بما أرسله من

الريح والجنود من

الملكوت.

﴿أَنْتَ بِهِمْ يَوْمَ﴾

تقرطه الذين عاونوا

الأحراب.

﴿سَيَبِينَهُ﴾ حضورهم

ومعاقبتهم.

﴿أَنْتَ﴾ أنت

الشد.

﴿أَنْتَ﴾ أنت

شعة الطلاق.

﴿أَنْتَ﴾ أنت

سرا حبيلا علقا

حسباً لا ضرراً فيه.

﴿بِحَسْبِ﴾

بمغصية كثيرة

تظاهرة الشبح.

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن

قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَبَدِيًّا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ

اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصَدَقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ إِن شَاءَ

أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمَنَآلُوا خَيْرًا وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ

وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ

أَهْلَ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ

فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ

وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْثُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ بَيَّأُهَا النَّبِيُّ قُلْ لَّا زَوْجَكَ إِن كُنْتَ تَرِيدُ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكَ وَأَسْرِحْكَ

سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنْتَ تَرِيدُ أَنْتَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالذَّارِ

الْآخِرَةِ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

يَلَسَّاءَ النَّبِيُّ مِن يَأْتِ مِنْكَ بِفَحْشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعِّفُ

لَهَا الْعَذَابَ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

﴿نَحْبُهُ وَمِنْهُمْ﴾

هاء الضمير إذا وقعت بين متحركين، فهي الصلّة الصغرى إن لم يكن الحرف الذي بعدها همزة قطع، فتُمدُّ بمقدار حركتين، فإن كان بعدها همزة قطع، فهي صلة كبرى، وتمدُّ كالمنفصل.

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنِ **لِلَّهِ** وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُوتِهَا
 أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ
 لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَحْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
 فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ
 فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ
 الصَّلَاةَ وَءَاتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ **اللَّهَ** وَرَسُولَهُ إِنَّمَا
 يُرِيدُ **اللَّهُ** لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
 تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرْ مَا يَتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ
 آيَاتِ **اللَّهِ** وَالْحِكْمَةِ إِنَّ **اللَّهَ** كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾
 إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْقَنِينَ وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَالْحَافِظِينَ
 فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ **اللَّهَ** كَثِيرًا
 وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ **اللَّهُ** لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

﴿٣١﴾ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ
 لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ
 ﴿٣٢﴾ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ
 وَءَاتِينَ الزَّكَاةَ
 ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرْ مَا يَتْلَىٰ
 فِي بُيُوتِكُنَّ
 ﴿٣٤﴾ وَالْحِكْمَةِ
 ﴿٣٥﴾ أَعَدَّ **اللَّهُ** لَهُمْ
 مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

(مِنْكُنَّ) (رِزْقًا كَرِيمًا): جاء بعد النون الساكنة حرف الكاف، كما جاء بعد التنوين، والكاف من حروف الإخفاء.

﴿خَيْرٌ﴾ أي الاختيار

﴿لَهُنَّ أَنْفُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾

وهو ريد من حارثة،

أسم الله عليه

بالإسلام

﴿وَأَنْفُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾

يعاقبة من الرق.

﴿فَتُكَلِّمُكَ رُوحٌ﴾

يعني ريب.

﴿وَأَنْفُ اللَّهِ﴾ في أمراءها،

ولا تعجل بطلائها.

﴿وَتُكَلِّمُكَ تَفْصِيلٌ﴾ يا

محمد.

﴿وَأَنْفُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ وهو

إكسابها إن طلقها ريد

وكان الله قد أوحى إليه

أن ريداً سيطلقها،

وأنك ستروحها

تسلط عدة السي.

﴿وَأَنْفُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ حارثة

الطهنية، كتابة عن

الطلاق.

﴿حَرْجٌ﴾ صبي أو زنت.

﴿وَأَنْفُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ من سؤفهم

أهل نسخ النسي.

﴿وَأَنْفُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ قسم له.

أو فقر، أو الحق به.

﴿عَسَى مِنْ قُلٍّ﴾ مضوا

من قلت من الآتي.

﴿وَأَنْفُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ كقراء

إلا أن قصة مفصّلة

﴿حَرْجٌ﴾ محسب على

الأعمال

﴿تَكْرَرٌ وَأَصِيلٌ﴾ أول

النهار وأجزءه.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ

لَهُمْ خَيْرٌ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا

مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ

أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ

مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ

مِنْهَا وَطَرَازَ وَجَنَ كَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي

أَزْوَاجٍ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَازَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا

﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي

الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ

يَبْلَغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى

بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ

رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ

مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

اجتمعت أكثر حروف الإدغام بعثة في هذه الأمثلة، وهي حروف كلمة: يؤمن؛ حيث جاءت النون الساكنة أو التنوين، وبعدهما حرف الباء، أو الميم، أو الواو، وبقي من حروف الإدغام بعثة =

يَحْيَتُهُمْ يَوْمَ يَقُومُهُمْ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَأَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّونها
فَمَتِّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّا ءَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَمِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ
وَبَنَاتِ خَالَكِ وَبَنَاتِ خَلْلِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

﴿يَحْيَتُهُمْ يَوْمَ﴾

﴿يَقُومُهُمْ سَلَامٌ﴾ أي.

تحية المؤمنين

من الله سبحانه

يوم لقائهم له عند

الموت، أو عند

البيع، أو عند

دخول الجنة، هي

التسليم عليهم

من الله عز وجل

وقيل: المعنى:

فيسلمهم الله من

الآفات،

ويشهرهم بالأمر

من المخافات

يوم يلقونه.

﴿تَسُوهُنَّ﴾: أن

تجامعوهُنَّ.

﴿سِرَّحًا جَمِيلًا﴾

عارياً من أذى

ومنع واجب.

﴿ءَاتَيْتَ﴾

﴿نُفُوسَهُنَّ﴾

أَعْطَيْتَهُنَّ

مُهِرَهُنَّ.

﴿ءَفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ﴾

رجعة إليك من

الغنيمة.

= حرف النون، والإدغام: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني، وذلك إذا وقع بعد الثون الساكنة أو التنوين حرف من حروفه، مع الغنة بمقدار حركتين.



﴿٢٥﴾

تُؤَخَّرُ وَلَا

تُضَاجَعُ.

﴿٢٦﴾

إِنَّكَ تَضَاجَعُ.

﴿٢٧﴾

مِنْ عَرَّتْ أَيْ:

لَمْ تَقْصُرْ لَهَا.

﴿٢٨﴾

أَتَنَبَّأُ طَلَبْتُ.

﴿٢٩﴾

وَقَدْ كَانَ الْقِسْمُ

وَاحِدًا عَلَيْهِ ﷺ.

﴿٣٠﴾

حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ

الْآيَةُ، فَارْتَفَعَ

الْوَجُوبُ.

﴿٣١﴾

ذَلِكَ أَوَّلُ أَنْ تَقَرَّ

أَنْتُمْ بِالتَّوْبَةِ

إِلَى مَسِيَّتِكَ أَقْرَبَ

إِلَى سُورِهِنَّ؛

لِيُحْيِيَهُنَّ اللَّهُ

بِحُكْمِ اللَّهِ.

﴿٣٢﴾

مِنْ مَدِّ بَعْدِ

نَزُولِ هَذِهِ الْآيَاتِ.

﴿٣٣﴾

رَافِقًا خَفِيفًا

وَمُطِيعًا.

﴿٣٤﴾

غَيْرَ مُتَنَزِّلِينَ

نَفْسَهُ وَاسْتِزَاءَهُ.

﴿٣٥﴾

فَانْتَبِهُوا فَتَقَرَّوْا

وَلَا تَمْكُثُوا عِنْدَهُ.

﴿٣٦﴾

سَالِتُمْهُمْ مَتَاعًا

خَاجَةً يَنْتَفِعُ بِهَا.

﴿٢٥﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَعْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْنَعَيْتَ
مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ
وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٢٦﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
﴿٢٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَبْظِرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِفِينَ لِحَدِيثِ إِنْ
ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
يَسْتَحْيِ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ
وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٢٨﴾ إِنْ
تُبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تُخَفُّوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَاتِبٌ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٩﴾

(يزْضَيْنَ): مَدُّ لِيْنٍ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهُوَ إطَالَةُ الصَّوْتِ بِالْوَاوِ وَالْبَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُمَا، وَالْمُتَحَرِّكِ مَا بَعْدَهُمَا، وَيَوْقُفُ عَلَيْهِ بِالسَّكُونِ، وَفِي مَدِّ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ.

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِيءِ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَمْلُوكَاتٍ أَيْمَنَهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لِّئِنْ لَّمْ يَنْهَ الْمُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُحَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدًا وَقَتِّلُوا تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ﴾

﴿مَائِيهِنَّ﴾ هؤلاء

المذكورون في

الآية لا يجب على

نساء رسول الله ﷺ

الاحتجاب منهم.

﴿وَلَا يَسْأَلُهُنَّ﴾ أي:

من قرأتهن أو

جاراتهن أو من لها

يلقاهن حاجة من

النساء.

﴿وَلَا مَمْلُوكَاتٍ﴾

﴿أَيْمَنَهُنَّ﴾ من العبيد.

﴿يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾

يُتَوَكَّلُونَ عَلَيْهِ بِإِطَاعِهِ

شَرَفِهِ وَتَعْظِيمِهِ

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

النُّونُ الْمَشْدَدَةُ هِيَ أَحَدُ حُرُوفِي الْعُنَّةِ، وَهِيَ التَّوْنُ الْمَشْدَدَةُ، وَالْمِيمُ الْمَشْدَدَةُ. وَالْعُنَّةُ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ لَا عَمَلٌ لِلِّسَانِ فِيهِ، وَيُعْنَى بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿تَحْيِيَّةٌ﴾ بلا

انقطاع.

﴿لَا يَجِدُونَ رِبًّا﴾

يوالهم ويحفظهم من عذابها.

﴿وَلَا يَصِيرُ﴾ يصروهم ويخلصهم منها.

﴿يَوْمَ نَقُتُّهُمْ﴾ يوم نقتلهم.

﴿أَيُّ﴾ أي: من جهة

إلى جهة، أو تغير

الوهم بفتح التاء،

فسود تارة، وتغضُرُ

أخرى.

﴿فَأَسْلَمْنَا﴾ أسلمنا

زينا لنا من الكفر بالله

ورسوله.

﴿بِغَيْبٍ﴾ بغيثين.

﴿وَكَانَ عِندَ اللَّهِ رِجَابٌ﴾

أي: كان موسى ذا

وجاهة عند الله، حتى

إنه كلمه تكليماً.

﴿وَرِجَابٌ﴾ رجا

مستجاب الدعوة.

﴿وَلَا سُدَّةَ﴾ صواباً، أو

صدفاً، أو قاصداً إلى

الحق.

﴿عَرَسَ الْأَمَانَةَ﴾

التكليف من أوامر

ونوا.

﴿ثَابِتٌ﴾ آتشف.

﴿وَأَتَقَفْنَا﴾ نحن من

الخيابة فيها.

﴿ظَلَمْنَا﴾ لنفسه.

﴿حَقُولًا﴾ لقد

الامانة التي حملها.

يَسْئَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ

لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا

﴿٦٥﴾ يَوْمَ نُقَلِّبُ وُجُوهَهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ

وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا

فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ

وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

ءَاذَوْا مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا ﴿٦٩﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ

لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا

الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ

وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

(الرَّسُولُ) (السَّيْلُ): تحذف الألف في حالة الوصل، وهي ثابتة رسماً ووفقاً لالساكن بعدها، وذلك في تسع كلمات قرآنية ذكر بعضها في الصفحة ٤١٩، وبقيتها (كانت قواريراً) (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَابًا).

تَبَارَكَ

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَفِ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
 فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِيحُ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرِجُ فِيهَا وَهُوَ
 الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ
 قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
 ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
 وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
 الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ
 يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلُّ مُمْزِقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

سورة سبا

﴿سَبَّحْ لِلَّهِ مَا يَدْعُوهُ﴾
 يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ مَّغْطَرٍ
 وَغَيْرِهِ.

﴿وَمَا يَضَعُ مِنْ﴾
 الضَّلَاطَةِ وَالْأَعْمَالِ.

﴿فَقُلْ رَبِّيَ أَنْتَ عَلِيمٌ﴾
 أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى نَبِيَّهُ أَنْ

يُخْبِرَهُمْ، وَيَقْسِمُ بِاللَّهِ

عَلَى صِحَّةِ خَبَرِهِ تَقْوِيَةً

وَتَأَكِيداً أَنَّ الْقِيَامَةَ لَا بَدَأَ

أَتِيَةً.

﴿وَمَا يَعْزُبُ﴾
 عَنْهُ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ.

﴿مَقَادِرُ﴾
 أَصْغَرُ نَشْأَةٍ، أَوْ خَبْرَةٍ.

﴿وَالْأَوَّلِ كُنُوزِهِ﴾
 وَهُوَ مَثَبٌ فِي اللُّوحِ

الْمَحْضُوظِ.

﴿وَرَبِّيَ حَسْبُهُ﴾
 أَمَّا يَفْخِشُ لَهُمْ مِنْ مَلَأَ

الْأَطْعَمَةَ فِي الْحَيَاةِ

نَسَبَ إِيْمَانِهِمْ

وَعَمَلِهِمُ الصَّالِحِ، مَعَ

التَّوَكُّلِ عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ

سَعَدَتْهُ وَتَعَالَى.

﴿نُفُوسِهِ﴾
 مُسَابِقِينَ طَائِفِينَ

أَتَهُمْ يَقُولُونَ سَاءَ

الْعَذَابِ وَأَسْوَأَ.

﴿مُزِقَّتُمْ﴾
 وَصَرِّقْتُمْ زُمَانًا

وَنَزَارًا.

حرف الضَّادِ حرفُ الاستِطَالَةِ الوحِيدُ، والاستِطَالَةُ اصطلاحاً: امتدادُ الصَّوْتِ مِنْ أَوَّلِ اللِّسَانِ إِلَى آخِرِهِ، وَتَكُونُ بِحَرْفِ الضَّادِ فَقَطْ.

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ
﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ
﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكَفُورُ ﴿١٧﴾
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً
وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَوْمُنَا بَالْآخِرَةِ مِمَّن هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِّن شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

(بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ): جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإخفاء الشفوي الوحيد، فوجب إخفاء الميم عنده بِعَثَّةٍ، وسمي إخفاءً شفويًا لخروج حرف الباء من الشفة، ويُغْنُ بمقدار حركتين.

﴿سَبَإٌ﴾ أي بماء.

﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ﴾ أي على قدرتها، أو عرة وعطفاً.

﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ﴾ أي ربة مستعدة لكثرة أشجارها، وطيب ثمارها.

﴿وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ أي غفور.

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ﴾ أي بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ.

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ﴾ أي بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ.

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ﴾ أي بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ.

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ﴾ أي بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ.

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ﴾ أي بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ.

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ﴾ أي بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ.

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ﴾ أي بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ.

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ﴾ أي بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ.

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ﴾ أي بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ.

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ﴾ أي بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ.

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ﴾ أي بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ.

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ﴾ أي بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ.

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ﴾ أي بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ.

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ﴾ أي بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ.

﴿وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ﴾ أي بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ.

﴿إِلَّا لِمَنْ أُوْتِيَ﴾

أي: لا تنفع

الشفاعة في حال

من الأحوال

إلا لمن أذن

الله له أن

يشفع؛ من

الملائكة والنبين

ونحوهم من أهل

العلم والعمل.

﴿فَرِغَ عَنْ قَلْبِهِمْ﴾

أزيل عنها الفرج

والخوف.

﴿الْحَقُّ﴾ قال القول

الحق (الإذن

بالشفاعة).

﴿لَمَزَكْ﴾ أفضيتنا

من الزلات.

﴿فَتَحَ يَتَا﴾

بفضي ويحكم

بيننا.

﴿الْفَضْلُ﴾ القاضي

والخاتم.

﴿لَا﴾ ارتدعوا عن

دعوى الشركة.

﴿كَأَنَّهُ لِنَاسٍ﴾

إلى الناس جميعاً.

﴿مَوْفُوفٌ﴾

مقبوضون في

موقف الحساب.

﴿رَجَعُ﴾ برؤ...

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَدْنَى لِمَنْ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ

قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

﴿٢٢﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ

وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ

لَا تُشْكِرُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا تُشْكِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ

يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ

﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ

بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾

قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغِيثُونَ

﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا

بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ

رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ

أَسْتَضِعُّوهُمُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

(بِمَنْ أَدْنَى): جاءت النون الساكنة وبعدها الهمزة، والهمزة من حروف الإظهار الستة، وهي الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، فإذا جاء حرف من هذه الحروف بعد النون =

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِلَ كُنتُمْ شَجِرِينَ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
لَمَّارُوا بِالْعَذَابِ وَجَعَلْنَا الْأَعْغَلِ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾
وَقَالُوا أَنَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾
قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِن أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلِئَلَّيْكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
ءَالَيْنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٢٩﴾

﴿صَدَدْنَاكُمْ﴾ أي

ممنعناكم

﴿عَنِ الْهُدَى﴾ أي عن

الإيمان بالله ورسوله.

﴿بَلْ كُنتُمْ شَجِرِينَ﴾ أي

مثل كُنتُمْ شَجِرِينَ أي

مضربين على الكفر.

كثري الإحرام.

عطشي الآثام.

﴿نَكْرًا لِلَّهِ وَالنَّهَارِ﴾

صَدَدْنَاكُمْ بِمَا فِيهَا.

﴿أَنْدَادًا﴾ أمثالا من

مخلوقات غير مثله.

﴿أَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾ انفضوا

الدم، أو انفضوا.

﴿لَمَّارُوا بِالْعَذَابِ﴾

لأنهم لم يرد

تجمع الأيدي إلى

الأعداء

﴿مُتْرَفُوهَا﴾ متفوقوها

وقادة الشريعة.

﴿أَكْثَرُ أَمْوَالًا﴾ أكثر من

ممتلكاتهم.

﴿أَوْلَدًا﴾ نسلهم.

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ أي لا يعرفون.

﴿لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ﴾ لهم

الجزاء الضعيف.

﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي

الرَّيْبِ﴾ الذين يترددون في

الرجوع.

﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي

الرجوع﴾ أي يترددون.

﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي

الرجوع﴾ أي يترددون.

﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي

الرجوع﴾ أي يترددون.

﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي

الرجوع﴾ أي يترددون.

= الساكنة أو التنوين، فيجب النطق بكل حرف من محرجه من غير عتة، وإظهار الوب الساكنة أو التنوين
مستقبلين عن الحرف الذي بعدهما من حروف الإظهار المذكورة، من غير عتة، ومثلها: (من ءامن).

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿جَمِيعًا﴾ للحساب، العابد والمعبود، والمستكر والمستصف.

﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ أي: ننزيها لك.

﴿أَنْتَ وَنَجَابِ﴾

﴿وَنَجَابِ﴾ أنت الذي تنولاه، ونطيعه، وبعده من دونهم، ما اتخذناهم عابدين، ولا توليناهم، وليس لنا ولي غيرك.

﴿إِنَّكَ مُفْتَرٍ﴾

﴿كُذِّبَ مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿مُخْتَلَفٌ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

الميم الساكنة إذا جاء بعدها أي حرف من حروف الهجاء، عدا الميم والباء، فهو الإظهار الشفوي، فيجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا غنة، وأشد ما يكون وضوحاً عند الواو والفاء.

﴿فَقَدْ نَفَخَ﴾

﴿وَالْوَحِيدَ﴾

﴿وَالْقُرْآنَ الَّذِي فِيهِ﴾

﴿الْبُرَاهِينَ وَالْمَحْجَمَ﴾

﴿فَقُوَّتُهُ وَدَوْلَتُهُ أَبَدٌ لَا رَيْبَ﴾

﴿وَمَنْ سَأَلَ نَسْطَلُوهُ﴾

﴿نَسْطَلُوهُ﴾

﴿لَا يَسْأَلُ حَقًّا وَلَا رَيْبَ﴾

﴿مَعْدُودَ﴾

﴿مَنْ عَزَا فِي خِطَابِهِ﴾

﴿الْعُتُوبَ وَنُفِثَ﴾

﴿فَلَا تَرْهَقُ﴾

﴿مَهْرَ وَلَا حَافَةَ﴾

﴿لَعْدَبَ﴾

﴿فَكَارِهٍ بِمَرْفَءِ﴾

﴿أَحْصَابِ﴾

﴿أَنْتَ أَشَدُّ تَنَاوُلَ﴾

﴿الْإِيمَانِ وَالنُّوْبَةِ﴾

﴿فَكَارِهٍ بِمَرْفَءِ﴾

﴿الْأَحْصَابِ﴾

﴿وَمَنْ عَزَا فِي خِطَابِهِ﴾

﴿يَرْجُمُونَ بِالطَّلُونِ﴾

﴿أَنْتَ بِهِمْ بِأَمْثَالِهِ﴾

﴿مِنْ الْكُفَّارِ﴾

﴿فَرَسٌ بِمُنَاقِبِهِ﴾

﴿أَبَدٌ لَا يَنْفَكُ﴾

﴿فَكَيفَ تَصْرَفُونَ﴾

﴿تَوْحِيدِهِ؟﴾

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُدْعَى الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رِيقِي إِنَّمَا أَسْمِعُ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَافُونَ وَأَخَذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا أَمْثَلُهُ وَاتَىٰ لَهُمُ التَّنَافُوسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ فَاطِمَةَ رَتَبَهَا ٣٥ آيَاتُهَا ٤٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾

(نِعْمَتٌ): وردت بالتاء المبسوطة، وهي في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم؛ فيوقف عليها بالتاء.

فقد ثبت في
مفاتيح في كتابي
قصة من الأنبياء
وتسلي عن تكذيب
كبار العرب له
قوله الله تعالى
يخاري كلامه
يسحقه
ولا يتركه
تخذه عليكم
تلكم بالحرور
والملذات
أغروا ما يغري
ويختر من شيطان
وعينه
ولا يثبت عند عتبه
حسرت ولا يثبت
نفسك عليه غموا
وأخبرنا تخلفه
في كتابي ما نخبره
في كتابي
من الغور لغره
في كتابي لغره
والثقة
في كتابي
الترحم، وجميع
عبادات السان
في كتابي
رفع الله
العمل الصالح
ونفسه
في كتابي
ويظن
في كتابي
في كتابي

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
٤ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ **٥** إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ **٦** الَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ **٧** أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا
فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ **٨** وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
الرَّيْحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ **٩** مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ
١٠ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَمَا يَعْمُرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
وَلَا يَقْصُصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ **١١**

الميم الساكنة إذا جاء بعدها الباء كقوله تعالى: (يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ) فهو إخفاء شفوي، فوجب إخفاء الميم بعده بغنة، وإذا جاء بعدها حرف الميم كقوله تعالى: (لَهُمْ مَغْفِرَةٌ) فهو إدغام متماثل، فوجب الإدغام والغنة.

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فَرَاتٌ سَابِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِرَ لَتَبْغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ
 النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
 لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ وَلَا يَنْبِتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
 ﴿١٤﴾ يَأَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءْ ذَهَبَكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ
 تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جَمِلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى
 إِنَّمَا نُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمِنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

﴿عَذَبٌ فَرَاتٌ﴾ طبقت
 خلج شديد
 الغدوية.
 ﴿سَابِغٌ شَرَابُهُ﴾
 مريء سهل
 الحدازة.
 ﴿مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ شديد
 الملوحة أو
 المزارقة.
 ﴿وَسَخَرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ﴾
 نسفهما
 الحلية
 هما اللؤلؤ وسحوه
 مما يستخرج من
 البحر
 ﴿يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ﴾
 موارج
 خوارني
 ربيع واحدة.
 ﴿وَيُولِجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ﴾
 يذجل.
 ﴿وَسَخَرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ﴾
 لأحشئ
 مقدر
 لقائهما
 (يوم
 القيامة).
 ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ﴾
 فخمير
 مو
 الفشرة الزقيقة على
 النواة.
 ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾
 لا
 نخمل نفس أئمة..
 ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ﴾
 نفقة
 أنفقتها الذنوب.
 ﴿وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾
 جنبها
 دويها
 التي أنفقت.

إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر، وجب إخفاء النون بالنطق بها على حالة بين الإظهار والإدغام، من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿النُّورُ﴾ شِدَّةُ الْخَرِّ
لِبَدَأِ مَا يَلْقَوْنَ
﴿إِنْ لَهُ يَنْبَغُ مِنْ﴾
بَشَاءٌ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ
أُولِيَانِهِ الَّذِينَ خَلَقَهُمْ
لِحَنَّتِهِ، وَوَقَفَهُمْ
لِطَاعَتِهِ.
﴿نُزِيرًا﴾ لَأَهْلِ
الطَّاعَةِ.
﴿وَنُذِيرًا﴾ لَأَهْلِ
الْمَعْصِيَةِ.
﴿وَمِنْ آيَةٍ﴾ أي: ما
من آية من الآيات
الماضية.
﴿إِنْ أَخْلَفْنَا نَذِيرًا﴾ من
الآيات ينفذها وخالها
أي: مضى.
﴿وَالزُّبُرِ﴾ بِالْكَتَبِ
الْمَكْتُوبَةِ؛ كَصَحْفِ
إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.
﴿كَاتِبٍ﴾
إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ
بِالنَّذِيرِ.
﴿جَدِّ﴾ وَدَتْ طَرَأَتْ
وَحُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ
الْأَلْوَانِ.
﴿وَعَلَيْكَ سُوْدٌ﴾
مُتَّاعِيَةً فِي السَّوَادِ
كَالْأَعْرَبِ.
﴿لَنْ تَكُوْرَ﴾ لَمْ يَكُنْ
تَكُوْدُ وَتَقُوْدُ، أَوْ لَنْ
تَهْبُتَ.

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ
﴿٢٠﴾ وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحُرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ
إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمَسْمُوعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ
أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ
أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ
الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا
أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
وَعَرَابِيْدٌ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
يَرْجُونَ تَجْرَةً لَّنْ تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ
وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

ورد في الأمثلة بعد النون الساكنة أو التنوين، ثلاثة من حروف الإدغام يُعْتَمَدُ المجموع في لفظ: يُؤْمِنُ، فيجب إدغام النون الساكنة أو التنوين في هذه الأحرف مع العنة بمقدار حركتين.

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَلْهَنَّا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا تَذَكَّرْتُمْ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

﴿ثم أوردنا الكتاب﴾
﴿نصف من صوره﴾
أي مصيبا وقديرا بأن
بورش العلماء من
أستيا يا محمد هذا
الكتاب الذي أنزلناه
عليك وورثه في
صحة كل كتاب ميراث
بول هذه الكتب
مصدق لها، مهمس
عند
﴿صالة بنفسه﴾
رحمت سبته على
حسانه.
﴿تفصدا﴾ استوت
حسانه وسبته.
﴿سبق بالخبر﴾
رحمت حسانه
على مثله.
﴿الحزن﴾ كل ما
يؤخر ويغمر.
﴿تفصدا﴾ دار
الجنة العائمة
(الجنة).
﴿نصب﴾ نعت
ومشقة.
﴿لؤلؤ﴾ أغنياء من
النب، وقور.
﴿صطرخون﴾
يستعشرون ويصيحون
شدق.
﴿وجهه﴾ نسيب
قال المفسرون: هو
أي سبته، وقبل
الغيب

(من نصير): ورد في هذا المثال الحرف الرابع من حروف الإدغام بعنة بعد النون الساكنة، وهو حرف النون المتحركة، فوجب إدغام النون في النون، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿حَمَلَكُمْ خَلِيفَ﴾

خلفاء من كان

يَتْلُوهُ

﴿فَقَالُوا أَتُذَكِّرُنَا﴾

وَالْعُقُوبَ وَالْإِحْقَاقَ

﴿حَسْبُكَ مَا كُنَّا﴾

وَحُشْرَانَا

﴿أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ﴾

أَخْبَرُونِي عَنْ

شُرَكَائِكُمْ

﴿أَنَّهُمْ شُرِكُوا﴾

بِاللَّهِ

شُرَكَاءُ

مَعَ اللَّهِ

تعالى في الحلق؟

﴿أَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَمِينٌ﴾

أَوْ يَمِينٌ

﴿يَمِينٌ﴾

مجتهد في الحلف

بِأَعْيُنِهِمْ وَأَوْكَلَهَا

﴿فَقَالُوا تَبَاعُدَ عَنِ﴾

الْحَقِّ وَفِرَارًا مِنْهُ

﴿وَمَكْرُ السَّيِّئِ﴾

وَالْمَكْرُ السَّيِّئِ

(الكيد للرسول)

﴿لَا يَحِيطُ﴾

أَوْ لَا يَبْرَأُ

﴿مَنْ يَنْظُرُونَ﴾

بِشُطْرُونِ؟

﴿سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾

سنة الله فيهم

تتبعهم لتكذيبهم

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا
يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ
إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
مَّا زَادَهُمْ إِلَّا فُتُورًا ﴿٤٢﴾ اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا
﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُعْجِزَهُمْ شَيْءٌ
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

(سُنَّتِ) (لِسُنَّتِ): وردت بالتاء المفتوحة، أي: المبسوطة، وهي واردة في القرآن الكريم في
خمس مواضع، ويوقف عليها بالتاء.

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكُوا عَلَى
ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَا كُنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ
آيَاتُهَا ٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَس ١ وَالْقُرْءَانِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا
أُنْذِرُوا أَبَاوَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا نُنْذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرِ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتِ وَنَكْتُبُ
مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ١٢

﴿سَمَاءُ كَسَبُوا﴾ من

الذنوب، وعملوا من

أخطايا

﴿سَمَاءُ كَسَبُوا﴾ من الذنوب

التي تدب، كانت ما

كانت، أما هو آدم

فدنيوهم، وأما غيرهم

فلشؤم معاصيهم

آدم، وقيل: أراد بالدابة

هنا الناس وحدهم

دون غيرهم.

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ من

يوم القيامة.

سورة يس

﴿يَعْنِي يَقُولُ﴾ وإنه

لقد نبأ ووحى

الأنبياء.

﴿يُنْذِرُهُمْ﴾ فيرد، نذير

أولهم إلى أخطائهم.

﴿فَهُمْ مُّقْمَحُونَ﴾

دفعوا الرؤوس

عوض الأضراس.

﴿سَدًّا﴾ حاجر

ومانع.

﴿مُتَشَبِّهَةً﴾ فالت

أضراسه عذوة.

﴿وَنُذِرُهُمْ﴾ ما سؤ

من حسن أو سيئ.

﴿الْمُتَشَبِّهَةُ﴾ التثنية

وحيطاة.

﴿بِمَا كَسَبُوا﴾ أصل

يس (الأنوح

المحفوظ).

(يس): تقرأ: يا سين، بمد يا مقدار حركتين، ومد سين بست حركات؛ حيث هي مد لارم حرفي مخفف؛ وتلقط نون سين عند الوصل مظهر استثناء من قاعدة الإدغام، ومثلها (ن والقلم) دون إدغام.

فَضَبُّ الْقَرْيَةِ دَكَرَ
أَنَّهُ أَنْطَايَا.

إِذَا جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ رَسَلُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ.

إِذَا رُسِلَ إِلَيْهِمْ نَتَبَّ رَسَلُ الْبُحَارِيِّينَ.

مِنْ الْحَوَارِيِّينَ.

مَعْرِفَاتُ مَكِّيٍّ.

فَقَوْلُهُمَا، وَشَدُّ نَافِعَا

بِهِ.

فَطَرَنَ بِكَ نَشَاءَنَا

بُكْمٌ

سُورَةُ التَّوْبَةِ

فُتُوْنَكُمْ، فَخَرْنَكُمْ

أَمْنُضَاتُ لَكُمْ.

إِنْ فَضَّلْتُمْ أَيَّ

أَنْ دَكَرَ بِكُمْ تَكَلَّفَ

تَطَرُّتُمْ سَا.

فَضَبُّ الْقَرْيَةِ دَكَرَ

مِثْلُهُ لِنُضْحِ قَرْيَةٍ.

فَضَبُّ الْقَرْيَةِ دَكَرَ

وَلَا تَوَالِي عَلَى مَا

خَادِمَكُمْ بِهِ مِنَ الْهَدْيِ.

فَطَرَنَ بِكَ نَشَاءَنَا

بُكْمٌ

فَضَبُّ الْقَرْيَةِ دَكَرَ

تَدَفَّقَ عَنِّي.

فَضَبُّ الْقَرْيَةِ دَكَرَ

قَالَ لَهُ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ إِذْ قَتَلُوهُ:

أَدْخَلَ الْجَنَّةَ،

فَنَدَّبَهُ، فَلَمَّا عَابَ

مَا فِيهَا قَالَ: ﴿يَبْنَئُ

فَوْي يَنْفُكُونَ﴾

الْآيَةَ.

وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾

إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِالثَّالِثِ فَقَالُوا إِنَّا

إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ

الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا

إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾

قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمُ

مِنَّا عَذَابُ آلِيمٍ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَيَّرْنَاكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ

بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ

يَسْعَى قَالَ يَنْقُومُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ

لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا ذِي

فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَلَا تَتَّخِذُونَ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ

يُرِيدَنَّ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا

يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذْ لَأَفْنَى ضَلَلٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ

بِرَبِّيكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي

يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

﴿يُرِيدَنَّ﴾: وَرَدَتْ مِنْ دُونِ بَاءٍ، وَقَدْ وَرَدَ حَذْفُ الْبَاءِ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، فَيَقِفُ الْقَارِئُ عَلَى

الْحَرْفِ الْآخِرِ.

﴿يُرِيدَنَّ﴾: وَرَدَتْ مِنْ دُونِ بَاءٍ، وَقَدْ وَرَدَ حَذْفُ الْبَاءِ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، فَيَقِفُ الْقَارِئُ عَلَى

الْحَرْفِ الْآخِرِ.

﴿٢٨﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ
 ﴿٣٠﴾ يَحْشُرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣١﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
 أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
 ﴿٣٣﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
 فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٤﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِنْ نَخِيلٍ
 وَأَعْنَبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٥﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ سُبْحَنَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٨﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٩﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى
 عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٤٠﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
 الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤١﴾

(مِنْ بَعْدِهِ): إقلاّب؛ جاء بعد التّوْنِ الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإقلاّب الوحيد، فيجب
 قلب التّوْنِ الساكنة أو التّوْنين قبله ميماً، مع الغنة بمقدار حركتين، فنُقرأ هنا: مِمَّ بَعْدِهِ.

﴿٢٨﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ



﴿٢٩﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ
 ﴿٣٠﴾ يَحْشُرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
 ﴿٣١﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
 ﴿٣٣﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ
 ﴿٣٤﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ
 ﴿٣٥﴾ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٣٦﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
 ﴿٣٧﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ
 ﴿٣٨﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ

﴿وَأَيُّ قَوْمٍ﴾ ودليل لهم.

﴿أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ من نجا من ذرية آدم.

﴿فِي الْقُبُورِ﴾ في سفينة نوح.

﴿الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ المتوكلين.

﴿فَلَا صَرِيحَ قَوْلٍ﴾ فلا تعيشت لهم بين الغرق.

﴿صَبِيحَةَ وَجْدَةٍ﴾ صبحة الموت.

﴿يُخَيَّمُونَ﴾ يخيمون في أموريهم غافلين.

﴿وَيُفِيحُ الصُّورُ﴾ وينفخ الصور.

﴿فَالْمُتَنَبِّئِينَ﴾ المتنبئين.

﴿يَسْأَلُونَ﴾ يسألون.

﴿فِي الْخُرُوجِ﴾ في الخروج.

﴿قَالُوا بَلَىٰ﴾ هذا قول المشركين يومئذ.

﴿مِنْ مَرْقَدَةٍ﴾ من الرقعة بين الصبيحتين.

﴿فَقَالُوا وَهَذَا﴾ هذا قول أهل الهدى والإيمان.

﴿وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ وصداق المرسلين.

﴿فِيمَا أَخْبَرْنَا بِهِ مِنْ آثَانَا﴾ أثبت بعد الموت.

﴿صَبِيحَةَ وَجْدَةٍ﴾ صبحة البعث.

وَأَيُّ قَوْمٍ لَّهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا

لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَاءُ نَغْرِقْهُمْ فَلَا يَصْرِخُ لَهُمْ

وَلَهُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا

قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾

وَمَاتُوا تَبِعَهُمْ مِنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ

﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا

لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ أَطِيعُوا اللَّهَ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي

ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَحِجَّةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ

﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾

وَيُفِيحُ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ

﴿٥١﴾ قَالُوا يَا بَلَاءَ اللَّهِ أَيْنَ مُرْقَدُنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ

وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صَيْحَةً

وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تظْلُمُ

نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

(مَرْقَدَانِ - هَذَا): بينهما سَكَنَةٌ لطيفة بمقدار حركتين من دُونَ تَنَفُّسٍ، وهي في أربعة مواضع على رواية حفص، نُبِّئُهَا فِي مَوَاضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٥٥ إِنْ أَصْحَبَ الْجَنَّةَ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَهُونٌ ۝ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
 فِي ظِلِّلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِعُونَ ۝ هُمْ فِيهَا فَكِكُهُهُ وَلَهُمْ
 مَا يَدْعُونَ ۝ ٥٧ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ۝ ٥٨ وَأَمْسَرُوا الْيَوْمَ
 أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ۝ ٥٩ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَنْ لَا
 تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ ٦٠ وَأَنْ أَعْبُدُونِي
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ ٦١ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
 أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ۝ ٦٢ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 ۝ ٦٣ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ ٦٤ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
 عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ۝ ٦٥ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
 الصِّرَاطَ فَأَنْتَ يُبْصِرُونَ ۝ ٦٦ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
 عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ۝ ٦٧
 وَمَنْ نَعْمِرْهُ نَتَكْسِفْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۝ ٦٨
 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ
 ۝ ٦٩ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ ٧٠

شغل به تعيم عظيم
 بهبهه عما سواه.

فككون

منلذون، أو

مخون.

الآراء في الشر

مي

البحال.

نأ

بشغوب، ما ينشونه.

أو ما يطلونه.

ونشروا

أو انقروا عني

المؤمنين.

أعهد بكم

أو صكنم، أو

أكلفكم.

جبلًا، خلقًا، أو

جماعة عظيمة.

فاستبقوا

الصراط أو استبقوا

الغريب ليحترقه.

نأ

فكنتم ينصرون

الطريق؟

على مكانهم، مي

مكان معاصيهم.

نعمرة، نطق، نغمة.

نكسفه في الخلق

نقده إلى أزل

نقصر

(أن لا): جاءت مقطوعة في عشرة مواضع في القرآن الكريم، وهنا موضع منها، فيجوز الوقف
 على كل جزء منها.

﴿أَنشَأَ﴾ العواشي
التي خلقها الله لبني
آدم.

﴿وَلَنَلْنَهَا لَكُمْ﴾

ضيرناها مسخرة
مقتادة لهم.

﴿وَلَمْ يَسْمَعْ﴾ في
أسواقها وأوبارها
وغير ذلك.

﴿وَمَشَارِبَ﴾ من
البيان.

﴿لَعَلَّهُمْ يَنْصَرُونَ﴾

طمعاً أن تنصرهم
تلك الآلهة من

عذاب الله وعقابه.

﴿لَهُمْ جُودٌ﴾

والأضام جُودٌ
مُعدون للكفار

يخضرونهم معهم
في النار ليعذبهم.

﴿فَوَصِيَّةٌ﴾

منافع في الخصومة
بالإبطال.

﴿فَبِئْسَ لِمَنِ سَمِعَ﴾

وهي ربيعة نائلة
أشد البلى.

﴿فَبِئْسَ لِمَنِ سَمِعَ﴾

هو قاذر على
خلق من يلوهم.

﴿مَكُونٌ﴾ هو
الملك التام.

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا

مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾

وَهُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا

مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ

نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُودٌ مُّخَضَّرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ

إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا

خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبْنَا

مَثَلًا وَلَيْسَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾

قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ

﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم

مِنهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾

إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾

فَسَبِّحْنِ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

تَرْبِيهَا ٧٧

أَنشَأَهَا ٨١

(ءالِهَةً لَّعَلَّهُمْ): إدغام بلا غنة، جاء بعد التنوين حرف اللام، وهو مع الرَّاء حَرْفا الإدغام بلا غنة، فيجب إدغام التنوين باللام من غير غنة، ولا يَقَعُ الإدغام إلا في كلمتين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الصافات

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

﴿وَالصَّافَّاتِ﴾

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝١ فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ۝٢ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝٣

إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ

الْمَشْرِقِ ۝٥ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِرَبِّهِ الْكَوَاكِبِ ۝٦ وَحِفْظًا

مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۝٧ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ

مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ ۝٩ إِلَّا مَنْ خُفِيَ

الْخُطْفَةُ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝١٠ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا

أَمْ مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ ۝١١ بَلْ عَجِبْتَ

وَيَسْخَرُونَ ۝١٢ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۝١٣ وَإِذَا أُرُوا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ

۝١٤ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝١٥ أَمْ دَأَيْنَا وَكُنَّا رِابًا وَعِظْمًا

أَمْ نَالِ الْمَبْعُوثُونَ ۝١٦ أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝١٧ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ

۝١٨ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝١٩ وَقَالُوا يَوَيْلَنَا هَذَا

يَوْمُ الدِّينِ ۝٢٠ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝٢١

أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝٢٢ مِنْ دُونِ

اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۝٢٣ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۝٢٤

(أَمْ مَنْ): وردت مقطوعة في أربعة مواضع في القرآن الكريم، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

﴿٢٥﴾ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** مَالَكُمْ لَا تَأْصُرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ أَیَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا أَمُومِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰئِقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَعْوَيْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا عَاوِينَ ﴿٣٢﴾ فَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكْ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَا تَارِكُونَ آلِهَةً سَاءَ بَعْدُ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَٰئِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَكَهَهُمْ اللَّهُ مُمْكِرُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

﴿٢٥﴾ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** مَالَكُمْ لَا تَأْصُرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ أَیَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا أَمُومِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰئِقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَعْوَيْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا عَاوِينَ ﴿٣٢﴾ فَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكْ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَا تَارِكُونَ آلِهَةً سَاءَ بَعْدُ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَٰئِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَكَهَهُمْ اللَّهُ مُمْكِرُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

﴿٢٥﴾ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** مَالَكُمْ لَا تَأْصُرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ أَیَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا أَمُومِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰئِقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَعْوَيْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا عَاوِينَ ﴿٣٢﴾ فَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكْ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَا تَارِكُونَ آلِهَةً سَاءَ بَعْدُ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَٰئِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَكَهَهُمْ اللَّهُ مُمْكِرُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

المَدَّ العَارِضُ لِلسَّكُونِ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ الْمَدِّ، وَبَعْدَهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْفُقُ عَلَيْهِ بِالسَّكُونِ، وَاقْدُ جَاءَتْ حُرُوفُ الْمَدِّ، وَهِيَ: الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي الْأَمْثَلَةِ الْمُشَارِ تَحْتَهَا، وَبَعْدَهَا حَرْفٌ =

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَأَنْتَا
 لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَطْلِعْ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءٍ
 الْحَجِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا رِغْمَةُ رَبِّي
 لَكُنْتَ مِنَ الْمُخْضَرِّينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَبْتَلِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوَلَّتْنَا
 الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
 لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ
 الزَّيْتُونِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
 تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَجِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ
 ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا لَوْنٌ مِّنْهَا الْبُطُونُ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
 عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حِمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْحَجِيمِ ﴿٦٨﴾
 إِنَّهُمْ الْفَوَءُ أَبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يُرْعَوْنَ ﴿٧٠﴾
 وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
 مُنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٧٣﴾
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَعْمَ
 الْمَجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجِّنَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

﴿سُبْحَانَ﴾ السَّجْدُونَ
 وَمُخَاسِبُونَ..

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

وَسَطُهَا.

﴿سُبْحَانَ رَبِّي﴾ أَتَى

فَارْتَدَّتْ لَهَا كَيْفِي

بِالْإِعْوَادِ

﴿مُحْضَرِّينَ﴾ لِمُحْضَرِّ

مَنْكَ

﴿سَبْرًا﴾ سَبْرًا

وَبُكْرَةً وَلَذَّةً

﴿شَجَرَةُ زَيْتُونٍ﴾ شَجَرَةُ

مِنْ أَكْثَرِ الشَّجَرِ تَسْت

فِي النَّارِ

﴿يَسَّهِيَّينَ﴾ يَسَّهِيَّ

وَعَذَابًا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ

﴿أَصْلُ الْحَجِيمِ﴾ قَعْرُ

حِجْمٍ

﴿سَبْعَةً﴾ سَبْعَةً

بَطْنُ السَّحْلِ

﴿أَيُّهُمُ الْمُنْذِرُونَ﴾ مَنْ

يُنْذِرُ لِنَاصِيهِ فِي

السَّاعَةِ وَالْقُبْحِ

﴿نَزْلًا﴾ لِحُلُوقِ وَبِرَاحَةٍ

﴿فِي الْحَجِيمِ﴾ نَاءٌ بِالْعِ

غَايَةِ الْحَرَارَةِ

﴿فِي النَّارِ﴾ فِي النَّارِ

يُرْعَوْنَ وَيُحْتَوْنَ عَلَى

الْإِشْرَاقِ الشَّدِيدِ عَلَى

أَثَرِهِمْ

﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ الَّذِينَ

أَنْذَرْتَهُمُ الرُّسُلَ فَلَمْ يَهْتَمُّ

صَارُوا إِلَى النَّارِ

﴿رِغْمَةً وَأَهْلًا﴾ الْعَرَادِ

بَاهِلُهُ: أَهْلُ دِينِهِ

= متحرك يمكن الوقوف عليه بالسكون، ويجوز في مَدَّة ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ: الطول، وهو بمقدار سِتِّ حركات، والتوسط أربع حركات، والقصر بمقدار حركتين.

﴿سَيُفْعَلُ﴾ مِنْ شَايَعَةٍ عَلَى مَنَاجِهِ وَمِلَّتِهِ.



﴿هَكَذَا﴾ أَكْثَبًا وَنَاطِلًا.

﴿مَطَرٌ﴾ نَاطِلٌ نَاطِلٌ الْكَامِلِينَ.

﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ يُرِيدُ أَنَّهُ سَقِيمُ الْقَلْبِ؛ لِيُخْرِجَهُمْ.

﴿فَرَاغَ إِلَى الْهَيْمِ﴾ فَقَالَ إِنَّهَا جَفِيَةٌ لِيُحْطَمَهَا.

﴿مَرَاتٍ بِالنِّصْرِ﴾ بِضَرْبِهِمْ ضَرْبًا مُلْتَمِسًا بِالْقُوَّةِ.

﴿يُؤَيِّرُونَ﴾ يُؤَيِّرُونَ فِي مَشِيهِمْ.

﴿بِعِلْمِ حَلِيمٍ﴾ رَجُلٌ كَثِيرُ آثَةٍ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

﴿بِأَمْرِ أَتَقَى﴾ ذَرْجَةُ الْعَقْلِ مَعَهُ فِي خَوَانِجِهِ.

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْعِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفَكَاءَ إِلَهَةً دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَظَنَرَنظَرَةً فِي التَّجْوِمِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى الْهَيْمِ فَقَالَ أَلَا تَأْتَا كُؤُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَعْبُدُونِ مَا نَحْنُ حُؤُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْتُلُوهُ بَيْنَنَا فَأَلْفَوْهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ﴿١٠٢﴾ قَالَ يَتَابَتُ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٣﴾

جاءت في هذه الأمثلة هاء الضمير بين متحركين ليس الثاني منهما همزة قطع، فهي صيغة صغرى؛ حيث تُشبع الضمة التي فوق هاء الضمير، فتصيح واواً ساكنة ما قبلها مضموم فتقرأ: =

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَتَدْنِيتهُ أَنْ يَتَابِرَ هَيْمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ
صَدَقْتَ الرَّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ
الْبَلَاءُ الْمُمِينُ ﴿١٠٦﴾ وَقَدْنِيتهُ بِذَنْبِ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
﴿١١٠﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِمَّنْ
الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مَبِيتٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَجَنَّبْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرْكُنَا
عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ
﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَنْدَعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْخَلْقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

﴿أَنْتَ﴾ أَتَسْلَمَا
وَالْقَادَا لِأَمْرِهِ تَعَالَى

﴿وَتَدْنِيهِ﴾
أَصْغَمَهُ عَلَى حَبِيهِ
عَلَى الْأَرْضِ

﴿فَتَسَدَّقُ الرَّءْيَا﴾
لَمَّا أَصْغَمَهُ لِلدَّخِ
بُودِي مِنَ الْجَبَلِ يَا
إِبْرَاهِيمُ! قَدْ صَدَقْتَ
الرَّؤْيَا، وَجَعَلَهُ
مَصْدَقًا مَحْرُودِ
الْعَزْمِ، وَإِنْ لَمْ
يَذْهَبْ، لِأَنَّهُ أَتَى بِمَا
أَمَكَّهُ.

﴿كَذَلِكَ نَجْزِي﴾

﴿الْمُحْسِنِينَ﴾
بِالْخِلَاصِ مِنْ
الشَّدَائِدِ وَالسَّلَامَةِ
مِنَ الْمُحْسِنِ.

﴿الْبَلَاءُ الْمُمِينُ﴾
الْإِخْتَارُ الْمُبِينُ، أَوْ
الْمُخْتَارُ الْمُبِينُ.

﴿بِذَنْبِ عَظِيمٍ﴾
بِذَنْبٍ عَظِيمٍ.

﴿سَلَّمَ عَلَى﴾
أَتَعْبُدُونَ الضَّمَمِ
الْمُسْتَبِينَ تَعْلًا.

﴿وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ﴾
الْخَلْقِينَ أَي:
وَتَتْرَكُونَ عِبَادَةَ اللَّهِ

تَعَالَى الَّذِي
صَوَّرَكُمْ، وَهُوَ
أَحْسَنُ
الْمُصَوِّرِينَ!!

= إِنَّهُ مِنْ، وَتُسَبِّحُ كَثْرَةَ الضَّمِيرِ، فَتَصِيرُ يَاءَ سَاكِنَةٍ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، فَتَقْرَأُ: شَيْعَهِ يَإِبْرَاهِيمَ،
وَمَدَّ الصَّلَاةِ الصُّغْرَى يَكُونُ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ كَالْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ.

﴿نَحْضَرُونَ﴾

نَحْضَرُهُمُ الرِّبَانَةُ فِي النَّارِ.

﴿إِلَىٰ يَاسِينَ﴾ إِلَاسٍ أَوْ إِلَاسٍ وَتَبَاعِهِ.

﴿وَالْغَيْبِ﴾ فِي الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ.

﴿وَنَزَّالِ الْأَخْرَيْنَ﴾ أَخْلَافُهُمْ.

﴿مُسْتَعِينٍ﴾ دَاخِلِينَ فِي زَمَنٍ الصَّبَاحِ.

﴿أَنَّهُ مَرَبٌ﴾ مَرَبٌ.

﴿النَّصِيرِ﴾ الْمَعْلُومُ.

﴿تَهَمٌ﴾ فَتَارِعٌ مِنْ فِي الْفُلْكِ.

﴿النَّصِيرِ﴾ الْمَعْلُوبِينَ بِالْفَرَقَةِ.

﴿وَالْقَمَةِ﴾ الْقَمَةُ.

﴿نُحُوتٌ﴾ نُحُوتٌ.

﴿بَلِيَّةٌ﴾ بَلِيَّةٌ.

﴿النَّصِيرِ﴾ النَّصِيرِ.

﴿مَبْدَأَهُ الْمَرْءِ﴾ مَبْدَأُهُ بِالْأَرْضِ.

﴿الْفَضَاءِ الْوَابِعَةِ﴾ الْفَضَاءِ الْوَابِعَةِ.

﴿يَنْفِطِينَ﴾ مَرُّ الْفَرْغِ الْمَعْرُوفِ، وَقِيلَ غَيْرُهُ.

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِيَّا يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَّلِكَ

نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنْ لَوْطَا

لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ بَخَّصْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْعَلِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا

فِي الْغَيْبِ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَمُتْرُونَ عَلَيْهِمْ

مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْأَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنْ يُؤْسَسْ لِمَنْ

الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ

مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْقَمَةُ الْحَوْثُ وَهُوَ مِلْمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ

كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾

فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَبْدَلْنَاهُ شَجَرَةً

مِنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يُزِيدُ ﴿١٤٧﴾

فَتَأْمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ **الرَّبُّ** الْبَنَاتُ

وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ

شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكَهٍ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ

اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

(أَبْنَاتُ): جَاءَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِقْلَابِ الْوَحِيدُ، فَيَجِبُ قَلْبُ النُّونِ السَّاكِنَةِ مِيمًا، مَعَ الْعَتَةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، فَتَقْرَأُ: أَمْنَاتَا.

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَأَتُوا بِكُتُبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمْ مُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَعِّتِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُمْ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّٰفِقُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكْفَرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ لِكُمْنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّا جُنْدًا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفِعْدَا إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِثِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ الصَّافَاتِ
٢٨ آيَاتُهَا ٨٨

﴿سُفٰنٌ﴾ حُجَّةٌ
وَبُرْهَانٌ.
﴿لِحَنَةٍ﴾ السَّلايِكَةُ،
أَو الشَّيَاطِينُ.
﴿بَيْنَهُمْ لَمْعُ خَضِرٍ﴾ إِنْ
الْكَفَّارَ لِمُخْضَرُونَ
لِلنَّارِ.
﴿عَنهُ مَبِينٌ﴾
مُفَصِّلٌ، أَوْ مُفَسِّدٌ
عَنِ اللَّهِ أَخَذًا.
﴿مَنْ لِّجَحِيمٍ﴾
ذَاجِلُهُ، أَوْ مُفَاسِدٌ
حَرًّا.
﴿الصَّٰفِقُونَ﴾ الْمُفَسِّدُونَ
فِي مَقَامِ الْعِبَادَةِ.
﴿الْمُسَبِّحُونَ﴾
الْمُزْمَرُونَ لِلَّهِ
تَعَالَى عَمَّا لَا يَلِيقُ
بِجَلَالِهِ.
﴿بِسَاحِثِهِمْ﴾ بِفَنَائِهِمْ،
وَالْمُرَادُ بِهِمْ،
﴿رَبِّ الْعِزَّةِ﴾ الْعَلِّيَّةُ
وَالْقُدْرَةُ وَالْبُشْرُ.
﴿عَمَّا يَصِفُونَ﴾
الْمُرَادُ تَسْرِيفُ اللَّهِ
تَعَالَى عَنْ كُلِّ مَا
يُصِفُونَهُ بِهِ مِمَّا لَا
يَلِيقُ بِجَبَاهِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى.
﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾
الْمُرْسَلِينَ، أَمِنْ لَهُمْ
وَسَلَامَةٌ مِنْ
الْمَكَارِهِ.

(صَالٍ) : وردت محذوفة الياء، وقد ورد حذف الياء في سبعة عشر موضعاً، حيث يقف القارئ فيها على الحرف الأخير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة ص

﴿١﴾ الزُّمَرِ (نفس) حوله ما
الأم كما تفرغون.
﴿٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٠٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله

صَّ وَالْقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوَّلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوا
أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾
أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصِيرُوا عَلَىٰ الْهَيْكَلِ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴿٧﴾ أَمْ نَزِلَ
عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُورُوا عَذَابٍ
﴿٨﴾ أَمْرٌ عَنْهُمْ خَرَّائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُمْ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾
جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَبُ
لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلِ
فَحَقَّ عِقَابٌ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَأْلَهَا
مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾

(أَمْشُوا): تُكْسَرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، مِنْهَا: إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ
ثَالِثُهُ مَضْمُومٌ ضَمًّا عَارِضًا، وَأَصْلُهَا: ائْمِنُوا، فَاصْلٌ ضَمَّةُ الشَّيْنِ كَسْرَةً.

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرِ
 مُحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَيَّنَّا لَهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَضَّلْنَا الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا
 الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَحْزَنْ
 خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً
 وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نَجْمِهِ وَإِنْ كَثِيرٌ مِّنَ الْخَطَاةِ لِيَبْغَى
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
 ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّا لَهُمُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنُ مَّعَآدٍ
 ﴿٢٥﴾ يٰدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَمَّا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

﴿وَالْأَيْدِ﴾ ذا القوة
 في الدين والعبادة.

﴿بِئْسَ الْوَلَّ﴾ رُخَاءٌ
 إلى الله تعالى
 وطاعته.

﴿بِئْسَ الْوَلَّ﴾ من
 الرُّوَالِ

﴿بِئْسَ الْوَلَّ﴾ للغروب
 ووقت
 الصُّبْحِ.

﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾ قُوَّتُهُ
 بِأَسْبَابِ قُوَّةِ كَلِمَةٍ.

﴿وَأَيَّنَّا لَهُ الْحِكْمَةَ﴾
 الشَّوْرَةَ وَكَمَالَ الْعِلْمِ

وَبَقَاءِ الْعَمَلِ
 ﴿وَفَضَّلْنَا الْخِطَابِ﴾ عَدَدُ

فَضْلِ الْخُصُومَاتِ
 ﴿الْخَصْمِ﴾ مُلْكَيْنِ فِي

شُورَةِ إِسْرَائِيلَ
 ﴿نَبَأُ الْخَصْمِ﴾ عَدُوُّ

سُورٍ مُّضِلَّةٍ وَتَزَلُّوا
 إِلَيْهِ.

﴿لَا تَحْزَنْ﴾ لَا تَحْزَنْ فِي
 حُكْمِكَ.

﴿وَضَلَّ﴾ وَتَضَلَّ
 الطَّرِيقَ، وَهُوَ

عَيْنُ الْحَقِّ
 ﴿وَضَلَّ﴾ وَتَضَلَّ

الْخِطَابِ عِلْمِي
 وَفَهْرِي فِي

الْمُتَحَاجَّةِ
 ﴿نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾

﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ لَقَدْ ظَلَمَكَ
 وَمَكَّنَهُ.

(أَصْبِرْ): تَرَفَّقُ الرَّأْيَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، أَحَدُهَا: إِنْ سَكَنْتَ وَكَانَ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ مِثْلُ: إِصْبِرْ.

﴿النبي﴾ ما بعد الزوال إلى العروب.

﴿انقلب﴾ الخيال

الواقعة على ثلاث فواتم

وطرف خافرة الرابعة.

﴿نحو﴾ الشرح

الشوايف في القدي.

﴿انقلب﴾ الخيال

الزيت تحت الحبل.

﴿عن ذكر﴾ لا جله

تعالى بقوة لديه.

﴿رب﴾ الحسب عزت

الشمس أو عات الحبل

عن صوره لطفه القيل

﴿زهد﴾ رذوا الحبل

عليه ﴿مناسك﴾

البناؤه والفتنة وعاقبته.

﴿حد﴾ شق انساب ويد

له ﴿اب﴾ وضع إلى الله

تعالى بالثبوت.

﴿نحو﴾ الحسب عزت

التي، أو

شهادة حيث أراد.

﴿الفتنة﴾ الاغلاي

تضع الأيدي إلى

الافاق.

﴿حسب﴾ حيز

تجاسس على شئ من

الأمم.

﴿زهد﴾ لغزنا وكرامة.

﴿حسب﴾ حيز

فرجع في الآخرة.

﴿نحو﴾ حيز

ومشقة، والم وضو.

﴿زهد﴾ حيز

الارض.

﴿نحو﴾ حيز

به، شوايف.

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ

﴿٢٨﴾ كَتَبَ أَرْزَاقَهُ إِلَيْكَ مَبْرُكٌ لِّدَبْرُوءٍ ءَايَتُهُ وَلَيْسَ ذَكَرُ أُولَٰؤُا

الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نَعَمَ الْعَبْدَ إِنَّهُ ءَوَّابٌ

﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشيِّ الصَّفْصَفُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي

أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾

رُدُّوهُا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا

سُلَيْمَانَ وَآلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ

لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَلْوَهَابُ ﴿٣٥﴾

فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ

كُلَّ بَنَاءٍ وَعَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا

عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِن لَّمْ يَكُن لَّنَا لَرُفْقٌ وَحُسْنُ

مَنَاقِبٍ ﴿٤٠﴾ وَآذْكَرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِيَ الشَّيْطَانُ

بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

(عرض): تَرْقُ الرُّءَا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَهَذِهِ حَالَةٌ مِنْهَا؛ لَكُونِهَا مَكْسُورَةٌ.

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لَأُولَى الْأَلْبَابِ
٤٣ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا
 نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ **٤٤** وَاذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ **٤٥** إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى
 الدَّارِ **٤٦** وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ **٤٧** وَاذْكُرْ
 إسمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ **٤٨** هَذَا ذِكْرٌ
 وَإِنَّا لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنِ مَثَابٍ **٤٩** جَنَّاتٍ عَذْنٍ مِّنْ مَّفْنَحَةٍ لَّهُمُ الْأَنْبُوبُ
٥٠ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَلَاحَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ **٥١**
 وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْكَافِرِ **٥٢** هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمٍ
 الْحِسَابِ **٥٣** إِنَّ هَذَا رِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ **٥٤** هَذَا أَوَّلُ
 اللَّطِيعِينَ لَشَرِّ مَثَابٍ **٥٥** جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَنَسُوا الْمَهَادُ **٥٦** هَذَا
 فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ **٥٧** وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ **٥٨**
 هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْجَا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ **٥٩**
 قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمَرْجَا بِهِمْ أَنْتُمْ قَدْ مُّثِّمُوهُ لَنَا فَبُئْسَ الْقَرَارُ **٦٠**
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ **٦١**

﴿سورة الاحقاف من﴾
 ﴿نفساً، از عتقاد﴾
 ﴿النفس، شمار و به﴾
 ﴿اولی از اهل بیت﴾
 ﴿لقدوة في الطاعة﴾
 ﴿والأصغر﴾
 ﴿في الدين والعلوم﴾
 ﴿المتكبر﴾
 ﴿حفظناهم بحفلة لا﴾
 ﴿شوب فيها﴾
 ﴿وذكر﴾
 ﴿محاسنهم شرف لهذا﴾
 ﴿من﴾
 ﴿يعطون إلى غير﴾
 ﴿أو حين﴾
 ﴿من﴾
 ﴿نساب﴾
 ﴿به به انقطاع و ساء﴾
 ﴿من مذهب لا سوا﴾
 ﴿انقلب﴾
 ﴿من المهاد﴾
 ﴿منش الغرض﴾
 ﴿أي المستقر﴾
 ﴿جهنم﴾
 ﴿نجا بالغ نهاية﴾
 ﴿الغزاة﴾
 ﴿وقد﴾
 ﴿من اجسادهم﴾
 ﴿وتشبه﴾
 ﴿من شك﴾
 ﴿عليه اصاب في﴾
 ﴿الطاعة﴾
 ﴿من﴾
 ﴿من اتعاطكم القائلين﴾
 ﴿من﴾
 ﴿معكم النار فقرأ عنه﴾

(تخبر): وهذه حالة ثالثة من حالات ترفيق الرءاء، وهي: إن سكنت وفقا، وكان قبلها ساكن، وقبل الساكن كسر، فالرءاء ترقق هنا عند الوقف.

﴿تَسْمِعُهُمْ صُرُجًا﴾

مُفَرِّدًا بِهِمْ فِي الدُّنْيَا
مُحَلِّقًا نَارًا.

﴿تَسْمِعُهُمُ الْغُفْرَانُ﴾

مَالَتْ عَنْهُمْ مِلَمٌ لَعَلِمَ
مَكَانَهُمْ.

﴿قُلْ هُوَ سُبُّ الْغُفْرِ﴾ يَقُولُ:

هَذَا الْقُرْآنُ حَبِيرٌ عَظِيمٌ.

﴿لَمْ يَكُنْ لَهُ مَنُشَرٌّ﴾

مُتَصَرِّفُونَ لَا تَصْدُقُونَ

بِمَا فِيهِ.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ مَنِ

الْمَالِكَةِ.

﴿يَا عَصْرُ﴾ فِي شَأْنِ

آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

﴿سَوَاءٌ﴾ أَنْتُمْ تَنْتَقِبُونَ

خَلْقَهُ بِالْصُّورَةِ

الْإِنْسَانِيَةِ.

﴿يَسْجُدُونَ﴾ نَجِيَّةً لَهُ

وَتَكْرِيماً.

﴿الْمُتَّقِينَ﴾ الْمُتَّقِينَ

لِلْعُلُوِّ وَالرَّفْعَةِ كُلًّا.

﴿رَحِمٌ﴾ مَطْرُودٌ مِنْ

كُلِّ خَيْرٍ وَكَرَامَةٍ.

﴿فَأَطِئُوا﴾ أَطِئُوا

وَلَا تَعْصُوا.

﴿يَوْمَ الْوَقْتِ﴾

الْمَقْلُوبِ وَتَقَبُّ

الْفِتْنَةِ الْأُولَى.

﴿قَسَمْتُكَ﴾ قَسَمْتُكَ

وَقَهْرَكَ (قَسَمْتُ).

﴿لَا تُعْطِيهِمْ﴾ لَا تُعْطِيهِمْ

بِزِينِ الْمَعَاصِي

لَهُمْ.

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رَجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَخَذْنَهُمْ

سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ

النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِثْلِي إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ

عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى

إِذْ يُخَصِّصُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَىٰ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ

لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلِيقُ بَشَرٍ مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ

مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ

أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ

يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ

مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّمَّنْ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُمْ مِنْ طِينٍ

﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ

الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ

الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ

لَأَعْرِضَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾

(تَذِيرٌ): تَرَفَّقُ الرَّأْيَ هُنَا عِنْدَ الْوَقْفِ؛ لِأَنَّهُا تُسَكَّنُ، وَقَبْلَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَهَذِهِ الْحَالَةُ الرَّابِعَةُ، فَإِذَا
وُصِّلَتْ بِمَا بَعْدَهَا، تَفَحَّمُ.

﴿تَكْفُرُ﴾ المتكفرون
﴿الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ المتكفلين
﴿سَاءَ﴾ صديق
﴿أَحَادِرُهُ﴾

سورة الزمر

﴿تَحْسَنَ﴾ حسن
﴿الْعِبَادَةِ﴾ العبادة
﴿الْأَنفُسَ النَّفَّاسَةَ﴾

﴿الْعِبَادَةِ﴾ العبادة
﴿وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ﴾
﴿الْوَلِيَّةَ﴾ الولي
﴿يُرِيدُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

﴿مُاسْتَعِذَّةً﴾
﴿يَقُولُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَلَكِنْ تَقْرِبُهَا﴾
﴿لَا تُطْعِمُ﴾ لا تطعم
﴿نَحْنُ﴾ نحن

﴿نَحْنُ﴾ نحن
﴿نَكُونُ أَشِدَّ عَلَى النَّاسِ﴾
﴿يَقُولُ عَلَى النَّاسِ﴾

﴿النَّهَارَ لَيْلَ النَّاسِ﴾
﴿عَلَى النَّاسِ﴾
﴿فَيَنْزِلُهَا فَتَطْعَمُهُ﴾

﴿الطَّلَمَةَ﴾
﴿وَسَمِ النَّاسِ﴾
﴿وَالْقَمَرِ﴾

﴿لِمَصَالِحِ عِبَادِهِ﴾
﴿قُلْ نَحْنُ﴾
﴿الْقَمَرِ﴾

﴿لِأَنْفُسِنَا﴾
﴿إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

(في ما): وَرَدَّتْ مَقْطُوعَةً، وَقَدْ وَرَدَ قَطْعُهَا فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا، فَيَجُوزُ الْوُقُوفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا.

﴿مِنْ الْأَنْعَامِ﴾ الإبل

والبقر والغنم

والغنم

﴿طَلَمَتِ نَفْسُ﴾

ظلمة النفس

والرجم والشميمة

﴿فَقِصْرُ قُورٍ﴾

لكنك تقصر قور عن

عبادته؟

﴿لَا تَزِرُ وَرَّةَ﴾ لا

تجعل نفس آتية..

﴿سَبَّأٌ إِلَيْهِ﴾ زاجعا

إليه، مستغنيا به.

﴿حَوْلَهُ بَقَعَةٌ﴾

أغصان بقمعة

عظيمة؛

﴿تَفْصُلًا﴾

وإحسانا.

﴿أَنبَاءٌ﴾ أنباء

يعدها من ذوبه

تعالى.

﴿فَوَقَّعَ﴾ فطع

بخاضع غابده

تعالى.

﴿وَأَمَّا الْإِلَٰهَ﴾

ساعاته.

﴿سَكَنَةً﴾ قيل:

صحبة وعافية،

وقيل: الجنة،

﴿فَمَنْ جَاءَ﴾ فلا

يهاية لما يعطي، أو

ينزيعه.

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ

مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ

خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ

الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ

اللَّهَ غَنَىٰ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ

لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ

فَإِنِّي بَشِّرُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ

نِعْمَةً مِنْهُ لَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ اللَّهُ آدَادًا

لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ

النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَنْ هُوَ قَلْبُكَ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَايِمًا يَحْذَرُ

الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ

لَا يَعْمَلُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤُلَآءِ الْآلَبِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ

ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ

وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

(يَرْضَهُ لَكُمْ): جاءت هاء الضمير بين متحركين، ومع ذلك لا تمد مد الصلة، لأنها مستثناة من

القاعدة. (يَعْبَادُ): وردت محذوفة الباء، وقد حدثت في سبعة عشر موضعا.

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
 أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
 ﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
 قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا
 ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانِ الْمُصِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبَادُونَ ﴿١٦﴾
 وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطُّغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
 أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾
 لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرَى
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
 أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
 يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

﴿١١﴾ خَصَمْتُ الْكَفَّ
 مفرداً إليه بالطاعة،
 دون ما تعبدون من
 الآلهة.

﴿١٢﴾ عَمِلْتُ مِنْ أَمْرِ
 أطلق فيها، تخيُّرة
 مُترجمة.

﴿١٣﴾ اجْتَنَبُوا الطُّغُوتَ
 الأوثان والمعبودات
 الباطلة.

﴿١٤﴾ وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ وَجَعَلُوا
 إلى عبادته وحده.
 ﴿١٥﴾ لَهُمْ الشُّرَرُ فِي
 الدنيا بالجنة في
 الآخرة.

﴿١٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ
 وأحسن ما يُمرون به،
 فيعملون به.

﴿١٧﴾ أُولُوا الْأَلْبَابِ
 أصحاب العقول
 والأفهام.

﴿١٨﴾ حَقَّ عَلَيْهِ وَجِبَ
 وثبت عليه.

﴿١٩﴾ مَبْنِيَّةٌ غُرَفٌ مَنَارٌ
 ربيعة عالية في
 الجنة.

﴿٢٠﴾ مَسْكَةٌ بِسَمِ
 أدخله في غيور
 ومخار.

﴿٢١﴾ يَخْرِجُ بِهِ
 أنقى عاينه.
 ﴿٢٢﴾ يَجْعَلُهُ حُطَامًا
 يصيره فناناً ضميماً
 مُتَكسراً.

المَدُّ الْمُتَفَصِّلُ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ الْمَدِّ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَيَأْتِيَ الْهَمْزُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ،
 قِيَمٌ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ حَرَكَاتٍ جَوَازًا.

﴿يَوْمَ﴾ بسبب ذلك الشرح.

﴿عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ﴾
يفيض عليه، أمو كمن
نسا قلبه لسوء اختياره،
فصار في ظلمات
الضلالة ويلات
الجهالة؟.

﴿وَيَوْمَ﴾ هلاك أو
خسرة، أو شدة عذاب.

﴿أَخْسَنَ النَّجْمِ﴾
أبلغ وأصدق وأوفاه
(القرآن).

﴿كِنَانَتَيْنِ﴾ في
إعجاز وهداية
وحصان.

﴿نَسِئًا﴾ مكرراً فيه
الأحكام والمواعظ
والقبض وغيرها.

﴿تَنْفِيزًا مِنْهُ﴾ تضييق
وتزويد من فوائده..

﴿بَيْنَ جُلُودِهِمْ﴾
نكس وتضمن آية

غير متقبضة.
﴿الْحَزَنُ﴾ الدُّلُّ
والهزان.

﴿عِجَاجًا﴾ اختلاف
واختلاف واضطراب.

﴿شُرَكَاءَ مُتَشَكِّكِينَ﴾
متنازعون في ربوب
الطباع.

﴿سَكَاتًا﴾ خالماً
له من الشُّرَكَةِ
والمنازعة.

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِإِسْلَامِهِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ
لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مَنْ ذَكَرَ اللَّهُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٢﴾
اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَنْ يَتَّبِعِ بَوَاجِهَهُ سَوْءَ
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ
﴿٢٤﴾ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاَنْتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَاَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
غَرِيذِي عَوِجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ
شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

والمَدُّ المتصل: هو أن يأتي المَدُّ ثُمَّ الهمزة في كلمة واحدة، فيجب مدُّه في حالة الوصل
بمقدار أربع أو خمس حركات، وفي حالة الوقف تجوز الزيادة إلى ست حركات.

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ٢٢﴾ وَالَّذِي
 جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ٢٣
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ٢٤
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٥ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضْلِلِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٢٦ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ٢٧ وَلَٰئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ ضُرِّيَّهِ
 أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُمْسِكَةٌ بِرَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ ۚ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ٢٨ قُلْ يَتَقَوَّمُ أَعْمَلُوا
 عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٢٩
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٤٠

فَمَنْ
أَلَمْ يَكُنْ

أَيُّ لَا
أَحَدٍ

أَظْلَمُ

كَذَبَ عَلَى اللَّهِ

فَزَعَمَ أَنَّهُ لَهُ وَلَدٌ أَوْ
شَرِيكًا أَوْ صَاحِبَةً

وَرَكَّبَ بِالْصِّدْقِ ۖ

جَاءَهُ بِهِ رَسُولٌ

مَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى
التَّوْحِيدِ، وَأَمَرَهُمْ

بِالْقِيَامِ بِقِرَافَتِ
الشَّرْعِ، وَنَهَاهُمْ عَنْ

مَحْرُمَاتِهِ وَإِخْبَارِهِمْ
بِالْبَيْتِ وَالشُّورِ

مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۚ

أَفَرَأَيْتُمْ

أَخْبَرُونِي

حَسْبِيَ اللَّهُ ۚ كَافٍ

فِي جَمِيعِ أُمُورِي

مَكَانَتِكُمْ ۖ

حَالَتِكُمُ الْمُتَمَكِّنِينَ

بِهَا

يَحِلُّ عَلَيْهِ ۖ يَجِبُ

عَلَيْهِ

المدُّ العارضُ للشُّكُونِ: هو أن يأتي حرف المدُّ، وبعده حَرْفٌ متحركٌ يوقُفُ عليه بالشُّكُونِ، وقد جاءت حروفُ
 المدِّ في الكلماتِ المُشارِ تحتها، وبعدها حرفٌ متحركٌ يوقُفُ عليه بالشُّكُونِ، وفي مدِّه ثلاثة أَوْحُو.

﴿يَتَوَفَّى الْأَنْفُسُ﴾

يقبضها عن
الأبدان.

﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْعُرُونَ﴾

سَمِعَهَا أَي:

ويتوفى الأنفس التي

لم تمت، أي: لم

يحضر أجلها،

يترواها في منامها.

﴿فَيَسْأَلُ أَلْفُسُ﴾

عَنْ أَلْفُسُ وَلَا

يردوا إلى الحد

الذي كانت فيه.

﴿وَيُرْسِلُ الْآخِرَى﴾

وَيُرْسِلُ الْآخِرَى

بِهِمِ الثَّانِيَةَ، بَانَ

بعيد عليها

أحساسها.

﴿أَمْ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ

شَفْعَةً﴾ أَي: بل

اتخذوا من دون الله

آلهة شفعاء تشفع

لهم عند الله.

﴿قُلِ الشَّفَعَةُ

فِيهَا لَا يَشْفَعُ

أَحَدٌ عَنْهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ.

﴿فَمَا زَبَدَ الْفَوْفُ

وَالْفَوْفُ نَفْسٌ

مِنْ دُونِ النَّفْسِ

الْبَاطِنَةِ، وَنَفْسُهُ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى

فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِا وَمَا نَتَّ عَلَيْهِم

بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي

لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ

وَيُرْسِلُ الْآخِرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ

لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شَفْعَاءَ

قُلْ أُولَٰئِكَ كَانُوا لَآيِمًا لِّكُنْ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾

قُلِ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ

إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ

قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ

دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ

فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا

فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَّاهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

﴿فِي مَا﴾: وَرَدَتْ هُنَا مَقْطُوعَةً، وَقَدْ وَرَدَتْ هَكَذَا فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا، فَيَجُوزُ الْوُقُوفُ عَلَى كُلِّ

جُزْءٍ مِنْهَا.

وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَهِ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرْدَانَاثُمْ إِذَا خَوَّلَتْهُ
نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِن
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
وَمَا لَهُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ
رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ
إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي
عَلَىٰ مَا قَرَّرْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

﴿وَرَوَّاقٌ بِهِمْ﴾
أو أخاط بهم.

﴿حَوْلَهُ نِعْمَةٌ﴾
أعطياه إياه نفعًا
واحسانًا.

﴿هِيَ فِتْنَةٌ﴾
العملة امتحان
والبتلاء.

﴿مُعْجِزِينَ﴾
من العذاب بالهزب.

﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾
عنى من يشاء
بخصمه.

﴿يَقْدِرُ﴾
الحد في المعاصي.

﴿لَا تَقْنَطُوا﴾
تأسوا.

﴿رَحْمَةِ اللَّهِ﴾
حيثما لا
الشرك.

﴿وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾
أرجعوا إليه بالتوبة
والطاعة.

﴿وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ﴾
لما بدأكم
بغته.

﴿نَفْسٌ بِحَسْرَتِي﴾
وب خزي.

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾
في
طاعته وأمره وحقيقته
تعالى.

﴿عَلِمَ بَلْ﴾: جاء التنوين، وبعده حرف الباء، وهو حرف الإقلاب الوحيد، والإقلاب: هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً، مع الغنة بمقدار حركتين، فتقرأ: عَلِمَ بَلْ.

﴿سُورَةُ النَّحْلِ﴾
الدُّنْيَا.

﴿فَاذْكُرُونِي﴾

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ المؤمنون

بالله، الموحدين له.

﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾

تأذرون

بماؤي ومقام لهم.

﴿بِمَنَافِعِهِ﴾

بمنافعهم

وطهرهم بالفضيلة.

﴿لَهُ مَنَافِعُ﴾

لله منافع

أو خزانة..

﴿لِيَحْكُمَ عَلَيْكُمْ﴾

ليحكم عليكم

بشأنكم

ويشدد.

﴿إِنَّ اللَّهَ فَاعِلُ شَيْءٍ﴾

إن الله فاعل

أفعده وحده ولا تعبد

معه أحدا سواه.

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ﴾

وما قدروا الله

غرفوه، أو ما

عظموه..

﴿فَقَسَّ لَهُمُ الْوُجُوهَ﴾

فقس لهم الوجوه

وفي مقدوره وتضرعه.

﴿فَنَظَرُوا فِي بَيْتِهِ﴾

فنظروا في بيته

فقدروه، كلفي الشغل

لنكت.

أخرج البخاري ومسلم

وغيرهما من حديث

أبي هريرة سمعت

رسول الله ﷺ يقول

أيقض الله الأرض يوم

القيامة، ويغطي السماء

ببيته، ثم يقول: أنا

المملك، ابن ملوك

الأرض..

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ تَكَءٍ يَتَّقِي فَكَذَّبَتْ بِهَا
وَأَسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلْيَسَ فِي
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا
الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ
أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ
فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

(وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ): إدغام متمائل، لمجيء الميم الساكنة وبعدها ميم متحركة، فوجب
إدغامها بغنة، فيصيران ميمًا واحدةً مشددةً، ويسمى إدغامًا شقويًا، ويُغنى بمقدار حركتين.

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
 ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَ
 بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ
 ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
 فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
 يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
 هَٰذَا أَقَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
 ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَوْىً
 الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ
 الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
 خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
 نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

(بَيْنَهُم بِالْحَقِّ): جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإخفاء الشفوي الوحيد، فوجب إخفاء الميم عنده مع الغنة، وسمي إخفاء شفويًا لخروج حرف الباء من الشفة.

﴿النُّور﴾ الْقُرْآنُ

الَّذِي يُنْفِخُ فِيهِ

إِسْرَائِيلَ

﴿نُفِخَ﴾ نَفَخَ، وَهُوَ

الْفُتْحُ الْأَوَّلِي

﴿وَضِعَ الْكِتَابُ﴾

أُغْلِقَتْ صُحُفُ

الْأَعْمَالِ لِأَرْبَعِهَا

﴿وَجِئَ بِالنَّبِيِّينَ﴾ أَي:

جِيءَ بِهِمْ إِلَى

الموقف، فاستلوا عما

أجابتهم به معهم.

﴿وَالشُّهَدَاءَ﴾ الَّذِينَ

يشهدون على الأمم

من أمة محمد ﷺ، أو:

الشهداء الذين

استشهدوا في سبيل

الله، فيشهدون يوم

القيامة بالبلاغ على من

بلعوه، فكدت بالحق.

﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ﴾

أَي: وَقُضِيَ بَيْنَ الْعِبَادِ

بِالْعَدْلِ وَالصِّدْقِ.

﴿وَجِئَ بِالنَّبِيِّينَ﴾ جُمَاعَاتُ

مُتَّبِعَاتِهِ مَتَابِعَةً

﴿وَحُجَّتْ﴾ وَحُجَّتْ

وَنُتِنَتْ

﴿طَهِّرَتْ﴾ طَهِّرَتْ

مِنْ دُوسٍ

المعاصي.

﴿صَدَقْنَا وَعَدَهُ﴾

أَحْرَبْنَا مَا وَعَدْنَا

مِنَ النَّعِيمِ.

﴿نَتَبَوَّأُ﴾ نَبَوَّأْنَا

نَبَوَّأْنَا

﴿حَافِيتُ﴾:
مُخْدِقِينَ مُجْطِئِينَ.

سورة غافر

﴿غَافِرُ الذَّنْبِ﴾: سَاتِرِ
الذَّنْبِ لِلْمُؤْمِنِينَ.
﴿وَقَابِلُ التَّوْبِ﴾:

التَّوْبَةُ مِنْ
الذَّنْبِ مِنْ
كُلِّ مُذْنِبٍ.

﴿وَيُؤْتِي الْأَمْزَالَ﴾: الْغَيْثُ أَوْ
الْإِنْعَامُ وَالْقُضَى أَوْ
الْعَزْ.

﴿فَلَا يَعْزِلُكَ﴾: فَلَا
يُخْذَعُكَ.

﴿تَقْلُبُهُمْ﴾: تَقْلِبُهُمْ
سَالِمِينَ غَانِمِينَ
فَإِنَّهُ اسْتِزْرَاحٌ.

﴿لِيُدْخِلَهُمْ فِي الْفِتْنَةِ﴾:
لِيُطْلُوهُ وَيُزِيلُوهُ
بِالْبَاطِلِ الْحَقِّ.

﴿حَقَّتْ﴾: وَحِثَّتْ
وَنَبِثَتْ بِالْإِهْلَاقِ.

﴿سَبِيلِكَ﴾: طَرِيقِ
الْهُدَى (دِينِ
الْإِسْلَامِ).

﴿وَقَهُمْ عَذَابَ النَّارِ﴾:
اِسْتَفْظَهُمْ مِنْهُ.

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيتٍ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سُورَةُ غَافِرٍ

آيَاتُهَا ٨٥

بَيِّنَاتُهَا ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرِ
الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ٣ مَا يُجَدِّلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ٤ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ
لِيَأْخُذُوهُ وَجَدْنَاهُمْ مُخَلَدِينَ لِجَذْبِ الْإِثْمِ الْأُولَى فَآخَذْنَاهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٥ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّنَا عَلَى
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٦ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الْعَرْشَ
وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا
فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٧

(حَمْدٌ): تُقْرَأُ: حَامِئِينَ، بِمَدِّ الْحَاءِ حَرْكَتَيْنِ، وَبِمَدِّ الْعِيمِ سِتُّ حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهَا مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ
مُخَفَّفٌ. (كَلِمَتٌ): وَرَدَّتْ بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ.

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَفَهُمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ
 يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ
 أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾
 قَالُوا أَرْبَابًا امْتَنَا اثْنَيْنِ أَحْيَيْتَنَا اثْنَيْنِ فَأَعْرَفْنَا بِدُثُونِنَا
 فَأَهْلَ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ
 اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوُفُّوْا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
 الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ
 لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾
 فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾
 رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورُونَ لَا تَخْفَى
 عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

﴿وَمَنْ صَلَحَ﴾ أي:

وَأَدْخَلَ مِنْ صَالِح.

﴿مِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾

﴿وَنُفُسِهِمْ﴾ بَابُ كَانَ

مَوْثِقًا مَوْجِدًا قَدْ حُمِلَ

الصَّالِحَاتِ تَكْمِيلًا

لِعَمَلِكُمْ عَلَيْهِمْ. وَنَمَانُ

لِسُورَتِهِمْ.

﴿وَهُمُ الْكَافِرُونَ﴾ بَابُ

تَعَفَّرَ لَهُمْ. وَلَا

يُؤْخِذُهُمْ شَيْءٌ مِنْهَا.

﴿وَهُمْ مَا يَسُودُهُمْ مِنَ

الْعَذَابِ عَلَيْهِمْ.

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ أَي يَوْمَ

الْقِيَامَةِ.

﴿فَعَدَّوْهُمْ﴾ مِنْ

عَذَابِكَ. وَأَدْحَلَهُ

حَتَمَكَ.

﴿نَفْسُ اللَّهِ لِلْعَفْءِ

الْمُتَذَكِّرِ وَعَصَا

عَلَيْكُمْ.

﴿تَوُفُّوْا﴾ تَدْعُوْا

وَتَعْرِضُوا بِالْأَشْرَافِ.

﴿نَفْسُ﴾ يَرْجِعُ إِلَى

التَّكْوِينِ فِي الْآيَاتِ.

﴿رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ﴾ وَافِعُ

السَّمَوَاتِ مَعْشَا فَوْقَ

نَفْسٍ.

﴿نَفْسُ﴾ نَفْسُ الْبَرِّ

لَوْحِي وَأَلْفَاظُ أَوْ

خَبَرِي.

﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ يَوْمَ

الْإِجْتِمَاعِ فِي الْمَحْشَرِ.

﴿هُمْ بَرْزُورُونَ﴾ حَامِلُونَ

مِنْ الْقَبْرِ طَهْرُونَ لَا

يَسْتَرْجِعُونَ شَيْءًا.

الإظهار الشفوي: أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ أَوَّلُ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ، مَا عَدَا الْمِيمَ وَالْبَاءَ، فَيَجِبُ إِظْهَارُ الْمِيمِ مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ وَلَا إِخْفَاءٍ وَلَا غَنَّةٍ، وَأَشَدُّ مَا يَكُونُ الْإِظْهَارُ عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ.

﴿لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ﴾

على أحد منهم

بنقص من ثوابه، أو

زيادة في عقابه.

﴿يَوْمَ الْأَوْفَى﴾ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ؛ لِقُرْبِهَا.

﴿الْمُتَّحِينَ﴾ الْمُتَرَاثِينَ

وَالْحَالِقِينَ.

﴿كَلْبِينَ﴾

مُسْكِبِينَ

عَلَى الْقَوْمِ

الْمُتَّبِعِينَ

مِنْهُ.

﴿جَبَرِ﴾ قَرِيبِ

مُسْتَقْبَلٍ يَهْتَمُّ بِهِمْ.

﴿حَابَةِ الْأَعْيُنِ﴾

الظُّلُومَةُ الْخَائِيَةُ إِلَى

مَا لَا يَجُلُ.

﴿وَأَنَّى﴾ ذَائِعٍ يَنْقُصُ

عَنْهُمْ الْعَذَابُ.

﴿وَأَسْتَحْيَا﴾

بِسَاءَتِهِمْ؛ اسْتَبْقَا

بَنَاتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ.

﴿مَسَدٍ﴾ ضَيَاعٍ

وَبُطْلَانٍ وَوَبَالٍ.

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ

اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ

لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمٍ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ

يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ

شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي

الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ

كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ

يَذُوبُهُمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُمْ

قَوِيُّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا

وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمْعَانِ وَقَرْنُونَ

فَقَالُوا اسْحِرْ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ

عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا

نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

تُفَحِّمُ اللَّامَ فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ إِنْ ضُمَّ مَا قَبْلُهَا أَوْ فُتِحَ، مِثْلُ: (إِنَّ اللَّهَ) (وَاللَّهُ) (فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ) (مِنْ اللَّهِ) وَتَرَفَّقَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
 لَا يَأْتِيهِمْ يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾ يَقَوْمُ
 لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
 بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا يَنْقَوْمُ إِيَّيَ
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
 وَيَنْقَوْمُ إِيَّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّارِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مَذْجِينَ
 مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى﴾
 تركوني أقتله.
 ﴿وَلْيَدْعُ رَبَّهُ﴾
 الذي يزعم أنه أرسله
 إلي، فليتمه من القتل
 إن قدر على ذلك، فإنه
 لا رب له حقيقة بل أنا
 ربكم الأعلى.
 ﴿يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾
 يخفي إسلامه الذي اتهم
 عليه من عبادة غير الله
 ويدخلهم في دينه
 الذي هو عبادة الله
 وحده.
 ﴿يَعِدُكُمْ﴾
 يغشونهم ويخونونهم.
 ﴿يَنْقَوْمُ﴾
 عاين.
 ﴿بَأْسِ اللَّهِ﴾
 وبأسه.
 ﴿إِنْ جَاءَنَا﴾
 ما أنبئ
 غلبكم.
 ﴿أَحْزَابٍ﴾
 الغاشية المتخزئة
 على الأنبياء.
 ﴿مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ﴾
 أي الإقامة على
 التكذيب.
 ﴿يَوْمَ النَّارِ﴾
 النار يوم القيامة
 (النار) يومه إلى
 المصير.
 ﴿عَاصِمٍ﴾
 ودافع.

(بأس الله): ترقى اللام في لفظ الجلالة هنا؛ لأنه لم يأت قبلها فتح ولا ضم، بل جاء كسر.

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ﴾ أي:

يوسف بن يعقوب عليهما السلام.

﴿فَارْتَدَّى فِي سُورَةٍ﴾

عنه ﴿كَمْ مِنْ﴾

النبات، ولم تؤمنوا به.

﴿حَقٌّ وَأَهْلَكَ﴾

يوسف.

﴿فَلَمَّا رَأَى نِعْمَتَ اللَّهِ﴾

من نعمه، رسولاً.

﴿فَكَفَرُوا بِهِ فِي حَيَاتِهِ، وَكَفَرُوا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ﴾

﴿فَرَأَى فِي﴾

في.

﴿وَبِإِلَهِ شَاكٍ فِي وَخْدَانِيَّتِهِ﴾

﴿فَعَبَّرَ سُلْطَانِي﴾

يغير.

﴿فَكَرَّمْتَنِي﴾

عظم.

﴿فَكَرَّمْتَنِي﴾

عظم.

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ

مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ

مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ

مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ

أَتَتْهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ

يُطِيعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ

يَهْمَنْ أَيْنَ لِي صِرَاحٌ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ

السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا

وَكَذَلِكَ رُبٌّ لِلْفِرْعَوْنِ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ

وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي

ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾

يَقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الدُّنْيَا مَتَعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ

دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا

وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَفَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ

فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

﴿٤٠﴾

﴿٤٠﴾

﴿٤٠﴾

﴿٤٠﴾

الْقُلُوبُ: إظهار بُرْهَةٍ لِلصَّوْتِ حَالِ الطُّغْيَانِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهَا إِذَا سَكُنَتْ، وَحُرُوفُهَا خَمْسَةٌ جُمِعَتْ فِي لَفْظٍ: قُطْبٍ جَدٍ، فَإِنْ وَقَعَ أَحَدُهَا فِي أَثْنَاءِ الْكَلِمَةِ كَانَتْ قَلْقَلَةً صَغْرَى، وَإِنْ كَانَ فِي آخِرِهَا، فَهِيَ قَلْقَلَةٌ كُبْرَى.

وَيَقُومِ مَالِيَ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى
النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَرِ ﴿٤٢﴾ لَاجِرَمَ
أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دُعَاةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِإِلَافِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
إِلَافِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَايَبُونَ فِي
النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ
جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

(يَتَحَايَبُونَ): جاء بعد حرف المد حرف مشدد، فهو مد لازم كليي متقل، ومد بمقدار ست حركات وجوباً.

﴿٤١﴾ ادْعُونَنِي
إلى الله تعالى، خالق كل شيء، لنزموه به، يبعث لكم، ويعزكم، فهو العزيز في
انتقامه ممن كفر.
﴿٤٢﴾ الغفر
لذنب من آمن به.
﴿٤٣﴾ لاجرم
حق ونبت، أو لا مخالفة، أو حقاً.
﴿٤٤﴾ للس دعوة
مستجابة، أو استجابة دعوة.
﴿٤٥﴾ وإفاد
أخطأ، أو لا.

﴿٤٦﴾ غدو وعشيا
صباحاً ومساءً، أو دائماً، في البرزخ.
﴿٤٧﴾ تبعاً
يتخاصمون.
﴿٤٨﴾ فحسب
ذاقون، أو حاملون عذاباً.

قَالُوا أَي: قال

لهم الملائكة الذين هم خزنة جهنم.

قَالُوا أَي: إذا

كان الأمر كذلك، فادعوا انتم، فإنا لا ندعو لمن كفر بالله وكذب رسله بعد محبتهم بالحجج الواضحة.

قَالُوا أَي: لا

ننقل: أي: في ضياع وبطلان، فلن يستجاب.

قَالُوا أَي: لا

ننقل: أي: في ضياع وبطلان، فلن يستجاب. نجمعهم الغالبيين لأعدائهم، القاهرين لهم.

قَالُوا أَي: لا

ننقل: أي: في ضياع وبطلان، فلن يستجاب. نجمعهم الغالبيين لأعدائهم، القاهرين لهم. الملائكة والرسل والمؤمنون. **قَالُوا** أَي: لا

ننقل: أي: في ضياع وبطلان، فلن يستجاب.

نجمعهم الغالبيين لأعدائهم، القاهرين لهم. الملائكة والرسل والمؤمنون. **قَالُوا** أَي: لا

ننقل: أي: في ضياع وبطلان، فلن يستجاب.

نجمعهم الغالبيين لأعدائهم، القاهرين لهم. الملائكة والرسل والمؤمنون. **قَالُوا** أَي: لا

ننقل: أي: في ضياع وبطلان، فلن يستجاب.

نجمعهم الغالبيين لأعدائهم، القاهرين لهم. الملائكة والرسل والمؤمنون. **قَالُوا** أَي: لا

ننقل: أي: في ضياع وبطلان، فلن يستجاب.

نجمعهم الغالبيين لأعدائهم، القاهرين لهم. الملائكة والرسل والمؤمنون. **قَالُوا** أَي: لا

ننقل: أي: في ضياع وبطلان، فلن يستجاب.

نجمعهم الغالبيين لأعدائهم، القاهرين لهم. الملائكة والرسل والمؤمنون. **قَالُوا** أَي: لا

ننقل: أي: في ضياع وبطلان، فلن يستجاب.

نجمعهم الغالبيين لأعدائهم، القاهرين لهم. الملائكة والرسل والمؤمنون. **قَالُوا** أَي: لا

ننقل: أي: في ضياع وبطلان، فلن يستجاب.

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِن وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَغْيِرُ سُلْطَانِ أَنَّهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَلِيغِيهِ فَاستَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

المد المتصل: هو أن يأتي المد والهمز في كلمة واحدة، ويجب مدّه بمقدار أربع أو خمس حركات وضلاً، ويجوز مدّه بست حركات وفقاً لِمَعْرُوضِ السُّكُونِ بِالْوَقْفِ، وهذا لا يكون إلا في آخر الكلمة.

﴿لَا رَبَّ يَوْمَ لَا

شك في محنها
وحصولها.

﴿إِنَّ الْبَرِّ

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ

﴿عِبَادَتِي﴾ اي: عن

دعائي.

﴿والعبر﴾

صاعرين أو لاء.

﴿مَا تَوْفَّكُونَ﴾

فكيف تضرعون

عن توحيدوه؟

﴿يُؤَفِّكُ﴾ يضرف

عن التوحيد الحق.

﴿الْأَرْضَ قَرَارًا﴾

مستقراً يعيشون

فيها.

﴿السَّمَاءَ بِكَاءَ﴾

سقفا مرفوعاً

كالقبة فوقكم.

﴿مَكَارِكُ اللَّهِ﴾

نعالي، أو تمعد،

أو كثر

خيرة.

﴿أَنْ

أَسْلِمَ﴾ أن اتفاد،

أو أخلىص ديني.

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمَةٌ لَّارِيبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ

دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيْلٌ لَتَسْكُنُوا

فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كُمْ

اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَن تَوْفَكُونَ

﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤَفِّكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَمْحَدُونَ

﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ

بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ

الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ

الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ

مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ

إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي

الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

همزة الوصل: تثبت في الابتداء، وتسقط في الدرج، ولها عند الابتداء بها حالات ثلاث: الضم
أو الكسر أو الفتح، فتضم همزة الوصل عند الابتداء بها إذا كانت في أول فعل ثالثة =

﴿مِنْ رَبِّي﴾ أي:

خلق أبائكم الأول،

وهو آدم، وخلق

من تراب يستلزم

خلق ذريته منه.

﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾

أي: أطفالاً، على

معنى: يخرج كل واحد

سكم طفلاً.

﴿بَنَسْنَا السَّمَاءَ سَكَنًا﴾

كسأل عقلتكم وفؤادكم.

﴿وَبَنَسْنَا السَّمَاءَ سَكَنًا﴾

أي: وقت الموت أو

يوم القيامة.

﴿فَنُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا﴾

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ

يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا

شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلْيَبْلُغُوا أَجْلًا مُّسَمًّى

وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا

قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ

يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يَصْرِفُونَ ﴿٧٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا

بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

﴿٨٠﴾ إِذَا الْأَعْدَىٰ فِي أَعْنَاقِهِمُ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٨١﴾

فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٨٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَتَىٰ

مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٨٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ

نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٨٤﴾

ذَلِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمِمَّا كُنتُمْ

تَمْرَحُونَ ﴿٨٥﴾ أَذْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فإِذَا نُسِ

مَتْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٨٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِذَا

نُرِيَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعَدُهُمْ أَوْ تَوَفَّيْتَا فَالْتَبَايَعُ جَعُونَ ﴿٨٧﴾

﴿٨٨﴾

﴿٨٩﴾

﴿٩٠﴾

﴿مِنْ رَبِّي﴾ أي:

خلق أبائكم الأول،

وهو آدم، وخلق

من تراب يستلزم

خلق ذريته منه.

﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾

أي: أطفالاً، على

معنى: يخرج كل واحد

سكم طفلاً.

﴿بَنَسْنَا السَّمَاءَ سَكَنًا﴾

كسأل عقلتكم وفؤادكم.

﴿وَبَنَسْنَا السَّمَاءَ سَكَنًا﴾

أي: وقت الموت أو

يوم القيامة.

﴿فَنُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا﴾

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

= مضمومٌ ضمًّا أصلياً مثل: (أَدْعُونِي)، وكذلك في كلمة: (أَدْخُلُوا) فهذا همزةٌ وَضَلٌ وقعت في أولِ فِعْلٍ ثلثه مضمومٌ، فَتَضُمُّ الهمزة إذا بدأنا بها، وهذه حالةٌ من الحالاتِ الثلاث.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
 وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
 بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
 هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَمَ
 لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَكْلُمُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
 مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
 الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ
 اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
 قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
 مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
 رَأَوْا بِأَسْنًا قَالُوا أَمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
 مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنًا سَلَّتْ
 اللَّهُ أَلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

﴿منهم من قصصنا﴾
 عليك أي: أنباءك
 بأخبارهم، وما لقوه
 من أقوالهم.
 ﴿ومنهم من لم نقص﴾
 عليك خبره، ولا
 أوصنا إليك علم ما
 كان بينه وبين قومه.
 والذين ذكرهم الله
 في القرآن من الرسل
 خمسة وعشرون
 رسولاً، أما الذين لم
 يذكرهم فيه فأكثر
 من ذلك.
 ﴿وما كان لرسول﴾
 أن يأتي بآية
 معجزة دالة على
 نبوته.
 ﴿حاجته في صدورهم﴾
 أمراً ذا بال يفتنون
 به.
 ﴿فما أغنى عنهم﴾
 دفع عنهم، وما
 نفعتهم.
 ﴿بين أيديهم﴾
 الدنيا يستهزئون
 بالدين.
 ﴿وصاف بهم﴾
 أعطاء، أو نزل بهم.
 ﴿رأوا بأسنا﴾
 عبابوا
 شدة عذابنا في
 الدنيا.
 ﴿سلت﴾
 مضت.

(سُتَتْ): وردت بالتاء المبسوطة في خمسة مواضع في القرآن الكريم، وهذه واحدة منها،
 فبوَقُ عليها بالتاء.

سورة فصلت

فُصِّلَتْ آيَاتُهُمْ فَمِزَتْ

وَنُوحَتْ، أَوْ يَبِّتْ.

﴿صَحَبُوْهُ أَهْلِيَّةٌ﴾

حَافِيَّةٌ نَمُخُ الْفَهْمِ.

﴿وَقَدْ﴾ فَمَنْ وَفَّقَ

بَنَعَ الشَّمْعَ.

﴿حَبَابٌ﴾ بَشَرٌ عَظِيْمٌ

بَنَعَ التَّوَّاسِلَ.

﴿مَنْعَتُهُمْ أَهْلِيَّةٌ﴾

نُوحُوا إِلَيْهِ بِطَاعَةِ

وَعَادَتِهِ.

﴿وَالْقَشْرِكِينَ﴾

هَلَاكُهُ أَوْ حَسْرَتُهُ أَوْ

لُذَّةُ عَذَابٍ لَهُمْ.

﴿عَرَّ مَمْنُونٌ﴾ غَيْرُ

مَقْطُوعٍ عَنْهُ.

﴿أَنَّا لَا بَرَّ﴾ أَنَّا لَا بَرَّ

مَخْلُوقَاتِهِ نَعْمُدُوهَا.

﴿رَأْسٌ﴾ حَالًا أَوْ زَمَانًا

تَحْتَهَا الْمَيِّدَانِ.

﴿وَسِرَّةً مَّا﴾ كَثُرَ خَبَرُهَا

وَبَرَّعَهَا.



﴿أَوْرَثَهَا﴾

أَزْرَاقُ أَهْلِهَا

وَمَا يَضْلُخُ

لِمَعَانِيَتِهِمْ.

﴿يَوْمَ أَسْأَلُكُمْ﴾ فِي مِثْقَلِ

أَرْبَعَةِ أَيْامٍ

﴿سَوَاءٌ﴾ أَمْسَتْ

الْأَرْبَعَةُ أَمْ تَوَاءَ (نُتَتْ).

﴿تَوَاتَرَتْ﴾ إِسْتَوَاءٌ يَلِيْقُ

بِحِلَالِهِ.

﴿فِي سَمَاءٍ﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ

تَكُونُ سَمَاءً.

سُورَةُ فُصِّلَتْ

آيَاتُهَا

رَبِّيَّتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١) تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢) كَتَبْتُ فُصِّلَتْ

آيَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٣) بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ

أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٤) وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ

مِمَّا نَدْعُونَ إِلَيْهِ فِيءَ أَذَانِنَا وَقُرْءَانٌ مِّنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ

فَاعْمَلْ إِنَّا عَمِلُونَا ٥) قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ

أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ

لِّلْمُشْرِكِينَ ٦) الَّذِينَ لَا يَتُوبُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ

هُمْ كَافِرُونَ ٧) إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٨) قُلْ أَيْتَكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ

الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٩)

وَجَعَلَ فِيهَا رِوْاسٍ مِّنْ فَوْقِهَا وَبَرَكْنَا فِيهَا وَقَدَّرْنَا فِيهَا فُوقَاتِهَا فِي

أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ١٠) ثُمَّ أَسَوَّيْنَا إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ

فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ١١)

(حَمْدٌ): نَقْرَأُ: حَا مِيمٌ، بِمَدِّ الْحَاءِ حَرْكَتَيْنِ، فِيهِ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْحَرْفِيُّ الْمَخْفِيفُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ: حَيَّ طَهْرَ. أَمَّا الْمِيمُ فَتَمُدُّ بِسَبْعِ حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهَا مِنْ مَجْمُوعَةٍ: نَقَضَ عَسَلَكُمْ.

﴿سَمِعُوا﴾ أَسْمَاءُ وَأَنْدَعُ

حَتْمُهُنَّ

﴿لِيُؤْتِيَهُنَّ﴾ فَالْجَمْعَةُ

سِتَّةَ أَيَّامٍ

﴿أَوْسَى﴾ كَوْنٌ، أَوْ دَرَجَةٍ

فِي الْيَوْمَيْنِ

﴿سَمِعَ﴾ أَيِ

بَكَوْا كَبْ مَصِيبَةٍ مُتَلَائِفَةٍ

عَلَيْهِ كِتَابًا

الْمَصَابِيحِ

﴿وَيَسْمَعُ﴾ مِنَ الشَّيْطَانِ

الَّذِينَ يَسْتَرْقُونَ السَّمْعَ

﴿وَلَقَدْ تَوَفَّيْتُمُ النَّفْسَ الْفَاسِقَةَ﴾

أَيِ هَذَا النِّظَامِ الْبَدِيعِ هُوَ

مِنْ تَرْثِيهِ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى

صَنْعِ كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي

يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ

﴿أَنْتَ أَكْبَرُ كُلِّ شَيْءٍ﴾

حَتَّى تُنْكَرُكُمْ عِدَابًا شَدِيدًا

مُتَلَائِفًا

﴿وَبِمَا صَرَّحْنَا بِشِدَّةِ

الشُّومِ، أَوْ التَّرَدُّ، أَوْ

الْقُصُوتِ

﴿أَنْ يَحْسِبَ﴾

مَشْؤُمَاتٍ، أَوْ دَوَابِّ

عَارٍ وَتَرَابٍ

﴿الْمَرْقُ﴾ أَشَدُّ إِذْلَالًا

وَهَانَةً

﴿وَمِنْهُمْ﴾ يَتَّبِعُ لَهُمْ

طَرِيقِي الصَّلَاةِ

وَالْهُدَى

﴿الْعَذَابُ الْغَوْرُ﴾

الْمُهِنُ

﴿مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ﴾ يُخْشِعُ

سَوَاقِمْهُمْ يُلْحِقُهُمْ

نَوَالِيَهُمْ

فَقَضَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزَيْنًا أَلَسَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
 عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
 فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّْا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
 ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَابٍ لِنَنْذِرَهُمْ
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ
 لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْتَهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى
 الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
 أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّى إِذَا مَا جَاءَهُمْ هَاشِدٌ
 عَلَيْهِمْ سَمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَجَلَدُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

تُفْتَحُ قَهْرَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا فِي الْأَسْمِ الْمَبْدُوءِ بِـالِ، مِثْلُ: (السَّمَاءُ - الدُّنْيَا) وَهَذِهِ
 الْحَالَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ حَالَاتِ الْإِبْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ.

﴿تَشْهَدُونَ﴾

تَشْهَدُونَ عِنْدَ

اِزْتِكَابِكُمُ الْفَوَاحِشِ .

﴿أَلَيْسَ بِهِدْ﴾ مَخَافَةُ أَنْ

يُشْهَدَ .

﴿لِحَسْرَةٍ﴾ اِعْتِزْلَانُ

عِنْدَ اسْتِثْنَائِكُمْ مِنَ

النَّاسِ .

﴿كَبِيرٍ﴾ وَتَأَمُّنُكُمْ

وَهُوَ مَا عَلِمْتُمْ حَقِيَقَةً .

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ اِمْلِكْتُمْ

﴿مَثْوًى لَّهُ﴾ نَحْلٌ

نَوَازٍ وَاقِفَةٌ

أَيْدِيَهُ لَهَا .

﴿إِنْ﴾

﴿يَسْتَعِينُوا﴾

يَطْلُبُوا رِضَاءَ رَبِّهِمْ

يُؤْمِنُونَ .

﴿مِنَ الْمُتَعَبِينَ﴾ مِنْ

الْمُجَابِسِينَ إِلَى مَا

طَلَبُوا .

﴿وَقِيَصُفَاةٍ﴾

سَبِيْنًا وَهَيَاتًا لَهُمْ .

﴿حَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾

وَجِبَ وَتَبَتْ عَلَيْهِمْ

وَعِيْدُ الْعَذَابِ .

﴿وَالْفَرْأَفِيُّ﴾ اِنْتَرَا

بِالْفَعْلِ وَالتَّاطِلِي عِنْدَ

فِرَاقِهِ .

﴿الْأَشْقِيَاءُ﴾ فِي

الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ

النَّارِ .

وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي

أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ

وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ

﴿١٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُصَبِّحْتُمْ

مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا قَالَ النَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِنْ

يَسْتَعِينُوا فَمَا لَهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿١٤﴾ وَقِيَصُ نَا لَهُمْ

قَرْنَاءَ فَرَزَيْنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ

الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ

كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ

وَالْعَوَافِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا

شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ

أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ إِمَّا كَانُوا بِإِذْنِنَا يُمَجِّدُونَ

﴿١٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ

وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا نَحْتِ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿١٩﴾

الإِدْغَامُ الْمُجَابِسُ : هُوَ أَنْ يُجْعَدَ حَرْفَانِ فِي الْمَحْرَجِ ، وَيُخْلِفَا فِي بَعْضِ الصِّفَاتِ ، وَيَكُونُ أَوَّلُهُمَا سَاكِنًا وَالثَّانِي مُتَحَرِّكًا ، فَإِذَا اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ أُدْغِمَ الْأَوَّلُ فِي الثَّانِي ، كَمَا أُدْغِمَتِ الدَّالُّ السَّاكِنَةُ بِالتَّاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي كَلِمَةِ (شَهَدْتُمْ) .

﴿تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ﴾

﴿الْمَنِيحَةُ﴾ من

عند الله سبحانه

بالشرى التي

يريدونها.

﴿الْأَخْلَافُ﴾ ما

تقدمون عليه من

أمر الأجرة.

﴿مَاتَدْعُونَ﴾ ما

تتموه وتطلبونه.

﴿تُزَلُّوا﴾ رزقا، أو

ضيافة وتكرمة، أو

منا.

﴿وَلِكُحَيْمَةٍ﴾

صديق قريب بهم

لأمرك.

﴿مَائِلَقْنَهَا﴾ ما

يؤنى هذه الخلقة

الشرقة.

﴿بَرْغَتَكَ﴾

بصيرتك، أو

بصيرتك.

﴿تَرْجُحُ﴾ وترسوة،

أو ضارب.

﴿لَا تَتَّقُونَ﴾ لا

تبنون التثبيح.

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ

الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ

الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ

وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ تَزَلُّوا مِنْ عَفْوَ رَبِّهِمْ ﴿٣٢﴾

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ

إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ

أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ

وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا

إِلَّا الذُّوْحُ عَظِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ

الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ

وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ

إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ

رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾



(ادفع): تُكسَرُ همزة الوصل عند الابتداء بها في أربعة مواضع، أولها: إذا وقعت في أول فعلٍ
ثالثه مفتوح كما في هذا المثال، فقرأ: ادفع.

﴿الْأَرْضُ حَنْدَقًا يَاسَةً﴾
مطابقة جذبة.

﴿أَهْرَاقَتْ﴾ تحركت
بالشدة.

﴿وَرَبَّتْ﴾ انضغمت
وغلت.

﴿يُلْجِدُونَ﴾ يميلون عن
الحق والاستقامة.

﴿إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حُزْرٌ﴾
«إن» تقديره «ولا»
يعنون «عليه» أو
«هناكون».

﴿فَرَأَى أَهْلِيَّ﴾ بلغه
الغصم كما افترخوا.

﴿وَلَا تُفِيَّتْ سَاسَةً﴾ هذا
ليست آياته لسان
عرفه.

﴿أَفَحِينَ زَعَمْتَ أَفَرَأَى﴾
أعجبني
وزنول
عربي؟

﴿فِي تَأْلِيهِمْ﴾
﴿وَقَرَّ﴾ صمم
مانع من سماعه.

﴿وَهُوَ يَنْهَرُ عَمِيَّ﴾
طلعة وشبهة مستولية
عليهم.

﴿فَاخْتَلَفَ يَوْمَ﴾ أي
في العمل بما في
الضرورة.

﴿فَتَوَيَّنَ يَنْهَرُ﴾
لجول العسل بينهم.

﴿مُرِيْبٌ﴾ موقع في
الزينة والفن.

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
أَهْرَاقَتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَنُ
يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آيَاتِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ
وَإِنَّهُمْ لَكَاكِبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدِ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ؕ أَعَجَبِيٌّ
وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانُهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ
يُتَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهِ ؕ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

(أَمْ مَنْ): وَرَدَتْ مَقْطُوعَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فَيُوقَفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا. (أَعَجَبِيٌّ): الهمزة
الثانية تقرأ بالتسهيل؛ لوقوعها بين الهمزة والألف، والأصل فيها: أَعَجَبِيٌّ.

سورة الشورى

﴿بَقُرْطٌ﴾ يَنْقُضُ

من عطمت تعالى
وَحَلَّاهُ.

﴿لَيْسَ﴾ الْأَرْضُ مِنْ
أَمَلِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ.

﴿أُولَئِكَ﴾ مَشْهُودَاتُ
يُرْعَمُونَ بِعُصْرَتِهَا لَهُمْ.

﴿فَاقْ﴾ تَحِيَّاتُ عَلَيْهِمْ
وَيُتَى عَلَى أَعْمَالِهِمْ.

﴿وَمُحَاسِبِهِمْ﴾ بِمُزَكَّرٍ
إِلَيْكَ أَمْرُهُمْ.

﴿وَالْفَرَقِ﴾ نَكْةٌ أَي:
أَقْلَهُ.

﴿فَمَنْ﴾ الْفَتْحُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا خِصَامَ الْحَلَّاقِينَ فِيهِ.

﴿لَا يَرْبِيهِ﴾ لَا شَيْءَ
فِيهِ.

﴿فَرِيقٌ﴾ لَمْ يَمُتْ
أَهْلُ السَّعَادَةِ.

﴿وَمُزَكَّرٌ﴾ فِي السَّعِيرِ
أَي: فِي النَّارِ، وَهُمْ

أَهْلُ الشَّقَاءِ.

﴿أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ عَلَى
دِينٍ وَاحِدٍ.

﴿فَالْهُمُ﴾ فِي الْوَلِيِّ
يَتَوَلَّاهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ.

﴿إِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ إِلَيْهِ
أَرْجِعُ فِي كُلِّ

الْأَمُورِ.

سُورَةُ الشُّورَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝ ١ عَسَى ۝ ٢ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ

اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ٣ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ ٤ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ

وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي

الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ ٥ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۚ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

۝ ٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ

حَوْلَهَا وَلِنُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبَّ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي

السَّعِيرِ ۝ ٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ

مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۚ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ ٨

أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۚ قَالَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ ۖ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ٩ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ

إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝ ١٠

(حَمْدٌ * عَسَى): تَقْرَأ: حَائِثُ عَيْنٍ بَيْنَ قَافٍ؛ فَهَذِهِ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ، فَمَا كَانَ مِنْ مَجْمُوعَةٍ: نَقَصَ عَسَلَكُمْ، تَمْذُهُ مَدًّا لَا بِمَقْدَارِ بَيْتٍ حُرُكَاتٍ، وَمَا كَانَ مِنْ مَجْمُوعَةٍ: حَيَّ طَهَّرَ، تَمْذُهُ بِمَقْدَارِ حُرُكَاتَيْنِ، =

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لِيَافِيَكُمْ فِيهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ إِمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْتُمْ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

﴿فَاطِرُ﴾ مُنْذِرٌ
وَمُخْتَرِعٌ.

﴿وَمِنْ الْأَنْعَامِ﴾
﴿أَزْوَاجًا﴾ أَصْنَافًا

ذَكَوْرًا وَإِنَاثًا.
﴿يَذُرُكُمْ فِيهِ﴾

يُخْتَلِّطُكُمْ بِسَبَبِ هَذَا
التَّزْوِيجِ.

﴿يَبْسُطُ﴾
مُفَاتِحُ، أَوْ

حَرَائِصَ.

﴿يَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُ
عَلَى مَنْ يَشَاءُ

بِحُكْمِهِ.

﴿يَجْتَبِي﴾ يَنْتَقِزُ
لَكُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْوَاءِهِمْ
لَكُمْ طَرِيقًا وَاصِحًا.

﴿يَهْدِي﴾ يَهْدِي
وَالَّذِينَ
﴿يُنِيبُ﴾ يَرْجِعُ

إِلَى دِينِهِ
الَّذِينَ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ
الْزَّوْجِيَّةُ، وَهُوَ دِينُ
الْإِسْلَامِ.

﴿لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾
لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ
عَظِيمٌ وَشَقٌّ.

﴿إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾
يُخْتَارُ
وَيُضَعْفَى لِيَسِيرَ.

﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ﴾
يَدْعُو
يُزَجِّعُ إِلَيْهِ،
وَيُقِلُّ عَلَى طَاعَتِهِ.

﴿وَأَمْرٌ أَنْتَ بِهَا
مُتَعَدِّلٌ﴾ عَدَاوَةٌ، أَوْ
طَلَبٌ لِلدُّنْيَا.

﴿لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾
يُضَيِّقُ
الزَّوْجِيَّةَ وَالْفُلُقَ.

﴿لَا حُجَّةَ﴾ لَا مَعْجَاذَ،
وَلَا حُصُونَةَ لِلظُّهْرِ
الْخَفِيِّ.

= قِيمَةُ حُرُوفِ الْحَاءِ بِمَقْدَارِ حُرُوكَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ تُمَدُّ الْمِيمُ وَالسَّيْنُ وَالْقَافُ بِمَقْدَارِ سِتِّ حُرُوكَاتٍ، أَمَا الْعَيْنُ فَيَجُوزُ مَدُّهُ سِتِّ حُرُوكَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا: كَمَا قَالَ الشَّاطِبِيُّ: وَفِي الْعَيْنِ الْوَجْهَانِ، وَالطَّوْلُ فَضْلًا.

﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي﴾

﴿يُحَاجُّونَ فِي﴾

دين الله عز وجل الذي

انتسب به محمد ﷺ

﴿مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجَابَ لَهُمْ﴾

من بعد ما استجاب له

الناس، فدخلوا فيه.

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

الظالمين، الذين

والشركاء في المظالم.

﴿يُشْفِقُونَ فِيهَا﴾

﴿يُشْفِقُونَ فِيهَا﴾

حافظون فيها، مع

اعتنائهم بها.

﴿يُجَازِقُونَ فِيهَا﴾

﴿يُجَازِقُونَ فِيهَا﴾

الظالمين، الذين

يُشْفِقُونَ فِيهَا.

﴿يُشْفِقُونَ فِيهَا﴾

﴿يُشْفِقُونَ فِيهَا﴾

الظالمين، الذين

يُشْفِقُونَ فِيهَا.

﴿يُشْفِقُونَ فِيهَا﴾

﴿يُشْفِقُونَ فِيهَا﴾

الظالمين، الذين

يُشْفِقُونَ فِيهَا.

﴿يُشْفِقُونَ فِيهَا﴾

﴿يُشْفِقُونَ فِيهَا﴾

الظالمين، الذين

يُشْفِقُونَ فِيهَا.

﴿يُشْفِقُونَ فِيهَا﴾

﴿يُشْفِقُونَ فِيهَا﴾

الظالمين، الذين

يُشْفِقُونَ فِيهَا.

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ مِنْهُمْ

دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ

أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾

﴿١٩﴾ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ

﴿٢٠﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ

كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ

نَصِيبٍ ﴿٢١﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ

مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ

وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ

مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾

﴿٢٤﴾

﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾

﴿٢٧﴾

﴿٢٨﴾

(يُحَاجُّونَ): مَدَّ لَازِمٌ كَلِمَتِي مُقْتَلٌ؛ فَقَدْ جَاءَ الْمَدُّ وَبَعْدَهُ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، وَأَصْلُ الْحَرْفِ الْمَشْدَدِ حَرْفَانِ، أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ، فَالْمُعْتَبَرُ فِي ذَلِكَ الْحَرْفِ السَّاكِنُ سَكُونًا لَازِمًا، وَيُمَدُّ بِمَقْدَارِ بَيْتٍ حَرَكَاتٍ لَزُومًا.

ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
 لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٤٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَنِ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٤٤﴾
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ سَـَّطَ اللَّهُ الرِّزْقَ
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّل بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا
 وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٤٧﴾ وَمِن ءَايَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٤٨﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا
 كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ﴿٤٩﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٥٠﴾

آخر جزء
 لا تملكون
 إلا أن تؤذوني في
 قرابتي منكم
 وتصلوا الرحم التي
 بي وبكم
 غفر حسن
 بكتيب طاعة
 غني عن
 فيسبك القرآن
 يقول عز وجل لو
 حدثت نفسك أن
 نفرتي علي كذبا
 لطعت على
 قلبك
 وأذهبت
 الذي
 أتيتك به
 من وحي
 لغز
 وتجنّبوا أو
 أنظروا
 نزل بدر
 بتقدير
 حكيم متعكم
 تنسوا من
 نزل
 وبهم
 وتقرق
 ونشر فيهما
 تنسوا
 من العذاب
 بالهزب

(بمع): وردت محذوفة الواو، وقد ورد حذفها في خمسة مواضع، وحذفها لفظاً ورسماً، ويوقف على الحرف الأخير.

﴿النور﴾ السُّنُّ الجارية.

﴿الأنف﴾ كالجبال، أو القصور العالية.

﴿يظنون رواك﴾ فيصرون فوايت سواكين.

﴿يؤمنون﴾ يؤمنون بالقرآن، أي: أفلهن.

﴿يؤمن﴾ منزهة وتخلص من الذنوب.

﴿والفجر﴾ ما عظم فئحة من الذنوب.

﴿والفرج شوق﴾ يشاورون ويترافعون فيه.

﴿أنهم اتفق﴾ أنهم اتفقوا على العظم والعدوان.

﴿يؤمنون﴾ يؤمنون بدينهم، ولا يغفرون.

﴿ينصرون﴾ ينصرون في الأرض.

﴿يؤمنون﴾ يؤمنون، أو يتحيزون إليها.

﴿لن نرى النور﴾ أي: من الأمور التي تدب الله إليها عباده، وعزم عليهم العمل بها.

﴿هل إلى سبيل﴾ هل إلى عودة إلى الدنيا طريق أو وسيلة؟

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾
 إِن شَاءَ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
 ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوقِفَهُنَّ بِمَا كَسَبْنَ وَأُوعِفَ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ
 يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِجَابٍ ﴿٣٥﴾ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنِّعٌ
 الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَالَّذِينَ يَحْنَبُونَ كَثِيرًا إِلَّا تُمَّ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا
 عَصَبُوا لَهُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ
 الْبَغْيُ هُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
 وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ انْتَصَرَ
 بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
 يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَنِ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
 ﴿٤٣﴾ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ شَيْءٍ ۚ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ شَيْءٍ
 لَّمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُوا هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

المد العارض للسكون: هو أن يأتي المد، ثم يليه حرف متحرك يوقف عليه بالسكون؛ كالأمثلة المشار إليها؛ وقد جاءت جميع حروف المد في الأمثلة، وفي مد ثلاثة أوجه، كذلك جاء =

وَتَرَكْنَهُمْ يُعَرِّضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمُ
 مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمُ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِلَّا أَلْبَلَعُ وَإِنَّا إِذَا
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرَبَهَا وَإِنْ نُصِيبَهُمْ سَيْئَةً
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ اللَّهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِشَاءً
 وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ بُرُوجَهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنِشَاءً
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
 رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ ﴿٥١﴾

﴿يُتْرَكُونَ عَلَيْهِ﴾

أي: على البار.

﴿خَسِيرِينَ﴾

خاسرين

متضائلين.

﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ

خَفِيٍّ﴾ يُسَارِقُونَ

النَّظْرَ مِنْ شِدْوِ

الْخَوْفِ.

﴿فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ﴾

ليس له طريق

للوصول إلى

الهداية.

﴿لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ لَا

شيء يرد مجيئه.

﴿نَكِيرٍ﴾ إِنْكَارٍ

لِلذُّنُوبِ كَمَا أَوْ مُنْكَرٍ

لِلْعَذَابِ كَمَا.

﴿فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ﴾ يُخَبِّرُ

لَا يُخْلِيهَا.

﴿وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ

عَقِيمًا﴾ لَا يُولِّدُ

لَهُ.

﴿أَوْ يُرْسِلَ

رَسُولًا﴾

إِلَيْهِ. مِنْ

الْمَلَائِكَةِ.

= مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ هُنَا الْوَاوُ وَالْيَاءُ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهَا فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ حُرُفٌ مَتَحَرِّكٌ يَوْقُفُ عَلَيْهِ
 بِالسُّكُونِ. وَيُشْتَرَطُ فِي الْمَدِّ الْعَارِضِ لِلْسُّكُونِ الْإِلْتِزَامُ بِوُجُوهِ مِنَ الْأَوْجِهَةِ الثَّلَاثَةِ فِي كُلِّ قِرَاءَةٍ.

﴿رُفُؤًا﴾ قُرْآنًا، أو
بُيُوتًا، أو جِهْرًا.
﴿الْمُتَّقِينَ﴾ الشُّرَافُ
الْمُتَّقِيَّةِ النَّفْسِ لَا
تُعْلَمُ إِلَّا بِالْوَحْيِ.
﴿مِنْ قُرْآنٍ مُتَقِيمٍ﴾ وَدِينِ
قُرْآنٍ (دِينِ الْإِسْلَامِ).

سورة الزخرف
﴿أَلَمْ يَكُنْ﴾ الذُّنُوبُ
الْمُحْفُوظَةُ، أَوْ الْعِلْمُ
الْأَزَلِيُّ.

﴿أَفَضْرَبُ عَنْكُمْ﴾
الْزُّكْرُ، أَمْثَلُكُمْ
تَذَكُّرُكُمْ وَالزُّكْرُ
الْحُجَّةُ بِأَنْوَاعِ
الْفُرْاقِ؟

﴿فَمَنْ﴾ أَعْرَاضًا،
أَوْ مَفْرُصًا عَنْكُمْ.
﴿أَرْسَلْنَا﴾ كَثِيرًا
أَرْسَلْنَا.

﴿فِي الْأَوَّلِينَ﴾ فِي
الْأَوَّلِ السَّائِقَةِ.
﴿تَفْصُلًا﴾ قُوَّةً.
﴿مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾

صِفَتُهُمْ أَوْ قِصَّتُهُمْ
الْمَعْبُودَةُ.

﴿الْأَرْضِ مَهْدًا﴾
مَهْدًا مَهْدًا

لِلْإِسْتِقْرَارِ عَلَيْهَا.
﴿سُبُلًا﴾ طَرِيقًا
تُسَكَّنُهَا، أَوْ
مَعَابِشَ.

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُمِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا
لَعَلَّيْ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَضْرَبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيِّ فِي
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَّبِيِّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمِثْلُ الْأَوَّلِينَ
﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمُ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

(حَمْدٌ): تَقْرَأُ: حَا مِيمٌ، بِمَدِّ الْحَاءِ حَرْكَتَيْنِ، وَمَدِّ الْمِيمِ سِتَّ حَرَكَاتٍ لَزُومًا، فَالْحَاءُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ
حَيِّ طَهْرٍ، وَتَمَدُّ حَرْكَتَيْنِ، وَالْمِيمُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ: نَقْصُ عَسَلُكُمْ، وَتَمَدُّ سِتَّ حَرَكَاتٍ.

﴿قَالَ مَرَوْهَا﴾

مَرَوْهَا

الْمُتَعَبِّسُونَ فِي
شُهُورِهِمْ

﴿عَنْ أَشْرَ﴾

عَلَى عَادَةٍ

تَعُدُّوهُمَا

وَطَرِيقَةَ سَارَوَا

عَلَيْهَا فِي عِبَادَتِهِمْ

لِهَذِهِ الْأَصْنَامِ

﴿إِنِّي أَنَا﴾

بِرِّي

﴿فَطَرَنِي﴾

وَأَبْدَعَنِي

﴿كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾

الْفَوْجِيدِ أَوْ

الْبِزَافَةِ

﴿فِي عَقِيْبِهِ﴾

ذُرِّيَّتِهِ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

﴿بَيْنَ الْقَرَبَتَيْنِ﴾

بَيْنَ

إِخْدَى الْقَرَبَتَيْنِ

مَكَّةَ وَالطَّائِبِ

﴿سُخْرًا﴾

مُسَخَّرًا

فِي الْعَمَلِ

مُسْتَعْمَدًا فِيهِ

﴿أَنَّهُ وَجَدَهُ﴾

مُطَبَّقَةً عَلَى الْكُفْرِ

حُتًّا لِلدُّنْيَا

﴿وَمَعَارِجَ﴾

مُضَاعَدِ

وَمَعَارِجِي وَدَرْجًا مِنْ

وَضْعَةٍ

﴿بِظُهُورِهِ﴾

بِظُهُورِهِمْ

بِظُهُورِهِمْ

بِظُهُورِهِمْ

بِظُهُورِهِمْ

بِظُهُورِهِمْ

بِظُهُورِهِمْ

بِظُهُورِهِمْ

بِظُهُورِهِمْ

بِظُهُورِهِمْ

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا

إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿١٢﴾

﴿قُلْ أُولَٰئِكَ جُنُودُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا

إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ

إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿١٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ

﴿١٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِيْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ بَلْ

مَتَّعْتُ هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿١٩﴾

وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا

لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ أَهَمْ

يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴿٢٢﴾ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَوْلَا

أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ

لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٢٤﴾

﴿رَحِمْتُ﴾: وردت بالتاء المبسوطة، وهي هكذا في سبعة مواضع، ويوقَّف عليها بالتاء.

وَلِيُثَبِّتَهُمْ أَتُوبًا وَسُرَرًا عَلَيْهَا تَكُونُ ﴿٢٤﴾ وَزُخْرًا وَأَوْحَى
 كُلُّ ذَلِكَ لِمَا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا
 فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٢٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
 أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ نَاقَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَتَلَفَسُ الثَّوْنَيْنِ ﴿٢٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
 إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٢٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
 الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾
 فَإِنَّمَا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّمَا مِنْهُمْ مَنْ يُمَتِّعُونَكَ ﴿٤١﴾ أَوْزَيْنَاكَ بِالَّذِي
 وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
 إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ
 وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
 أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

﴿وَلِيُثَبِّتَهُمْ﴾ أي:

ولجعلنا ليوثهم.

﴿وَزُخْرًا﴾ ذهبًا، أو

ربنة مروقة.

﴿تَنْقِيضُ الشَّيْطَانِ﴾

الذَّبُّ، أي: ليس

كل ذلك إلا شيئًا

يتمتع به في الدنيا.

﴿يَتَلَفَسُ﴾ من يتغام

ويغرض ويتفائل.

﴿نَقِيضٌ لَهُ﴾ مُسَبِّبٌ،

أو نقيض له.

﴿ثَوْنَيْنِ﴾

مُصَاحِبٌ لَهُ لَا

يعارفه.

﴿يُمَتِّعُونَكَ﴾

يُحْدِثُونَكَ

الْكِبَالَ، يحولون

بينهم وبين طريق

الحق، ويحتنونهم

منه ويوسوسون

لهم أنهم على

الهدى.

﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾ أي:

لأجل ظلمكم

أنفسكم في الدنيا.

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ﴾

بالموت قبل أن

يبرل العذاب بهم.

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا﴾

أشرف عظيم.

الإدغام بَعَثَ: هو أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ الثَّوْنِ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ كَلِمَةٍ: يَوْمٌ، فَجَبَّ
 إِدْغَامُ النَّوْنِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ فِي الْحَرْفِ الَّذِي يَلِيهِ، مَعَ الْعُتَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ مِنْ كِتَابِ الْعَذَابِ عَمِي﴾
اغتدى.

﴿يَنْقُصُونَ عَهْدَهُمْ﴾ بالافتقار.
﴿قَوْمٌ نَبِيٌّ﴾ صبيغ حثير.

﴿يُنْفِخُ﴾ بالكلام، للثغرة في لسانه.

﴿مُفَرِّقِينَ﴾ مفروين به يصدقونه.

﴿فَأَسْتَحَفَّ قَوْمَهُ﴾ وجددهم حفاف الغفول.

﴿فَأَسْفُونَا﴾ اغضفونا أشد الغضب.

﴿سَلَفًا﴾ فذوة للكفار في استخفاف العقاب.

﴿مَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾ عبرة وعظة للكفار بعدتهم.

﴿يَهْدِيهِ﴾ يهديهم.

﴿مِنْ أَخِيهِ﴾ يصحون ويصيحون فرحاً.

﴿قَوْمٌ حَصِصُونَ﴾ لذ شداد، الحصومة بالاطل.

﴿مَثَلًا﴾ آية وعبرة عجيبة كالمثل الشائر.

وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا إِنَّا بِآيَائِهِ السَّاحِرُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ رَبَّنَا بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٥٠﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ﴿٥١﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَنْقُومُ آلِ نِسْ إِلَى مُلْكِ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥٢﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٣﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأُكَ مُقَرَّرِينَ ﴿٥٤﴾ فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٥﴾ فَلَمَّا أَسْفُونَا أَنْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٦﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٨﴾ وَقَالُوا آءِ إِلَهُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٩﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴿٦٠﴾

(بَيَانَةٌ): وردت من دُونِ الْفِي فِي آخِرِهَا، حَيْثُ خُذِفَتْ رَسْمًا وَلَفْظًا وَوَضْلًا وَوَفْقًا، وَذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: [النور: ٣١] [الزخرف: ٤٩] [الرحمن: ٣١].

وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَآئِينَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٣﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٤﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٥﴾ الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ يَتَعَبَّدُونَ لِّمَا كَانُوا فِي غَيبَتِكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٧﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٨﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٦٩﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مِمَّا شَتَّاهِيَ الْآنَفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧٠﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾

(لَعَلَّمُ لِّلسَّاعَةِ): جاء التنوين وبعده حرف اللام، وهو من حروف الإدغام بلا غنة، وكذلك حرف الزاء، فَيُدْغَمُ التنوين مع اللام من دون غنة.

﴿وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِّلسَّاعَةِ﴾
نقدم قُرْآنًا شَرُوه
(عليه السلام).

﴿وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ﴾
يَصُدُّكُمْ فِي قِيَامِهِ.

﴿وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ﴾
أَتَى النَّبِيَّ لَا
تَعْتَرِزُ وَابْنُ سَوْسَةَ

وَنَسَبُهُ أَيْ يَوْفَعُهُ
فِي قَوْلِهِمْ بِيَسْمَكُم
ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ

﴿وَأَطِيعُوا﴾
بِالْمَعْرُوفِ
وَالْوَاصِعِ، وَالشَّرَائِعِ.

﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا﴾
وَهُوَ الْإِنجِيلُ.
﴿وَلَا يَشْعُرُونَ﴾
أَحْكَامُ الْبُورَةِ.

﴿وَأَكْوَابٍ﴾
شَتَّى، أَيْ: عِبَادَةٍ
لِلَّهِ وَجَدَهُ، وَالْعَمَلِ
بِشَرَائِعِهِ.

﴿وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾
أَوْ
حَسْرَةً، أَوْ تَذَنُّقًا
عَذَابٍ.

﴿وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾
فِي غَيْرِ ذَلِكَ، أَوْ
فِي غَيْرِ ذَلِكَ، أَوْ
فِي غَيْرِ ذَلِكَ، أَوْ

﴿وَأَكْوَابٍ﴾
أَوْ
أَوْ
أَوْ

﴿وَأَكْوَابٍ﴾
أَوْ
أَوْ
أَوْ

﴿وَأَكْوَابٍ﴾
أَوْ
أَوْ
أَوْ

﴿وَأَكْوَابٍ﴾
أَوْ
أَوْ
أَوْ

سورة الدخان

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

القرآن

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

القدر من شهر

رمضان

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

وَيْسُ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

مُزْمُ أَوْ مُنْجِسُ

بالحكمة

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

بِهَذَا الشَّافِعِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

يُشْمَلُهُمْ وَيُجِطُّ

بِهِمْ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

كَيْفَ يَنْقُذُونَ

وَيُطْفَلُونَ؟

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

يَوْمَ تَنْفُخُ

نَافِثَةُ

يَوْمَ يَنْفُخُ

الْقِيَامَةِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

وَأَنْفُثُ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

سَلَمُوا إِلَيَّ نَبِي

إِسْرَائِيلَ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

أَمِينَ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

غير منهم

سُورَةُ الدُّجَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۝ إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝ فَارْقَبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْنُونٌ ۝ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا ۝ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ۝ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۝ أَنْ أَدْوَأْ إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُم رَّسُولٌ أَمِينٌ ۝

(حم): مَدَّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ، فَتَقَرَّأَ: حَا مِيمٌ، بِمَدٍّ حَا بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ؛ لِأَنَّهَا مِنْ مَجْمُوعَةِ: حَيِّ طَهَّرَ، وَمَدَّ مِيمٌ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهَا مِنْ زُمْرَةِ: نَقَضَ عَسَلَكُمْ.

﴿١﴾ لا تَنْكُرُوا،
أو لا تفتروا.

﴿٢﴾ سَفَرِي حُجُو
وُزْهَانِي عَلَى صِدْقِي.

﴿٣﴾ اِنْ تَشَاءُ رَبِّ
اَسْتَحْزَنْهُ، وَالتَّخَافُ
اِيَّاهُ.

﴿٤﴾ خُزُو، نُزُوْفِي، أَوْ
تَغْلُوْبِي الْمَجَارَةَ.

﴿٥﴾ وَتَ بَعْدُهَا سِرُّ لِيْلَا
سِي اِسْرَائِيلَ.

﴿٦﴾ مَحْضُ سَمُو، يَشْكُرُ
مَزْعُوْنٌ وَخُذُوْهُ.

﴿٧﴾ سِرُّ مَسَاكَا، أَوْ
شُعْرَا مَقْرُوْحَا.

﴿٨﴾ خُذْ، مَحْضَةً،
بَعْدَ تَعْمُ، أَوْ تَعَاذِهِ.

﴿٩﴾ مَيْشٍ وَلِدَادَتِهِ،
تَكْنِيْنَا عَيْشٍ

تَشْكُرُهُنَّ،
نَحْمُزُ، مَغْلِيْشٍ

نَحْمُزُ، مَغْلِيْشٍ
بِالْعَبَا إِلَى وَفْتِ اُخْرَى.

﴿١٠﴾ نَحْمُزُ، مَغْلِيْشٍ
نَحْمُزُ، مَغْلِيْشٍ

نَحْمُزُ، مَغْلِيْشٍ
نَحْمُزُ، مَغْلِيْشٍ

نَحْمُزُ، مَغْلِيْشٍ
نَحْمُزُ، مَغْلِيْشٍ

نَحْمُزُ، مَغْلِيْشٍ
نَحْمُزُ، مَغْلِيْشٍ

نَحْمُزُ، مَغْلِيْشٍ
نَحْمُزُ، مَغْلِيْشٍ

نَحْمُزُ، مَغْلِيْشٍ
نَحْمُزُ، مَغْلِيْشٍ

نَحْمُزُ، مَغْلِيْشٍ
نَحْمُزُ، مَغْلِيْشٍ

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِيَّاءَ اتِكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ وَإِنِّي عُدْتُ
بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزُّ لَوْ أَنَّ
رَبِّي أَنْ هَتُولَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٣﴾ فَاسْرِ عِبَادِي لِيَلَّا إِنْسُكُمْ
مُتَّبِعُونَ ﴿٤﴾ وَأَتْرِكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٥﴾ كَمْ
تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعَيْوُنٍ ﴿٦﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾ وَنِعْمَةٍ
كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ ﴿٨﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٩﴾
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ
جَعَلْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١١﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَخَّرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَيَّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾ وَءَايَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿١٤﴾
إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿١٥﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا
نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿١٦﴾ فَأَنذِرْ بَابِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ أَهْمَ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُّجْرِمِينَ ﴿١٨﴾
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْنِ ﴿١٩﴾
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾

(ان لا): وردت مقطوعة في عشرة مواضع، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يَغْنَى مَوْلَى
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾
 طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْيِ
 الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَاغْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
 صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْخُلُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَكَهَةٍ أَمِينٍ ﴿٥٥﴾ لَا يَدْخُلُونَ فِيهَا الْمَوْتُ
 إِلَّا الْمَوْتَةُ الْأُولَىٰ وَوَقَّتُهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلًا
 مِنْ رَبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَرْثِيهِ لِسَانُكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْقُبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

يوم عسر يوم
القائمة والحساب.

لا يدفع
قريب ولا صديق..

شجرة الزقوم
أخشب الشجر، تش
في النار

الطعام
الزيت، أو المعين
المداد.

الغلي
الزيت، أو المعين
المداد.

الغلي
الزيت، أو المعين
المداد.

الغلي
الزيت، أو المعين
المداد.

الغلي
الزيت، أو المعين
المداد.

الغلي
الزيت، أو المعين
المداد.

الغلي
الزيت، أو المعين
المداد.

الغلي
الزيت، أو المعين
المداد.

الغلي
الزيت، أو المعين
المداد.

الغلي
الزيت، أو المعين
المداد.

الغلي
الزيت، أو المعين
المداد.

الغلي
الزيت، أو المعين
المداد.

الغلي
الزيت، أو المعين
المداد.

الغلي
الزيت، أو المعين
المداد.

الغلي
الزيت، أو المعين
المداد.

الغلي
الزيت، أو المعين
المداد.

الغلي
الزيت، أو المعين
المداد.

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

(شَجَرَت): وردت بالتاء المبسوطة، ولم يرد غيرها في القرآن الكريم، ويوقف عليها بالتاء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة العنكبوت

﴿١﴾ دلالات

وحججاً.

﴿٢﴾ ينشر

ويُفَرِّق.

﴿٣﴾ وتضرب الرياح

تقلبها في مهاها

وأحوالها.

﴿٤﴾ ملائكة، أو

حشرة، أو شدة

عذاب.

﴿٥﴾ أماليه كذاب

كثير الإثم.

﴿٦﴾ أي يقيم

على كفره.

﴿٧﴾ مستعزاً أي:

لا يدع لأمره.

﴿٨﴾ اليم موجع.

﴿٩﴾ فمضغاً موزاً

سخرته، أو مهزواً

بها.

﴿١٠﴾ مذل.

﴿١١﴾ لا يقي

عنهم لا

يُدْنِع عنهم.

﴿١٢﴾ ينزى

شد العذاب.

﴿١٣﴾ الفلك السفن.

حَمِّ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ ٣ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَةٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٤ وَأَخْلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَةٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ٥ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ يَا حَقِّقُ فَيَايَ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦ وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ٧ يَسْمَعُ آيَاتُ
اللَّهِ تَنْتَلِي عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
٨ وَإِذْ أَعْلَمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ٩ مَنْ وَرَايَهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ هَذَا
هُدًى وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٍ ١١
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١٣

(حَمِّ): تَفَرُّ: حَامِيْن، فَنِي كِلَا الْحَرْفَيْنِ مَدَّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ، غَيْرَ أَنَّ الْحَاءَ تُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ؛
لَأَنَّهُمَا مِنْ مَجْمُوعَةٍ: حَيٍّ طَهْرٌ، وَالْمِيمُ تُمَدُّ بِمِقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ، فَهِيَ مِنْ مَجْمُوعَةٍ تَقْصُرُ عَنْكُمُ؛ =

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَٰذَا بَصِيرَةٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِيُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

﴿لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾

لا يفهمونها، ولا

يخشون على أنفسهم

مثل عذاب الله للأمام

الخالية، وذلك أنهم لا

يؤمنون به، ولا يأملون

بصر الله لأوليائه.

﴿الَّذِينَ﴾

﴿الَّذِينَ﴾

والنعم الذي يكون

بهما الحكم بين

الناس، ونصل

حصولهم.

﴿وَالَّذِينَ﴾

﴿وَالَّذِينَ﴾

بعض الله من الأنبياء

بينهم.

﴿الَّذِينَ﴾

﴿الَّذِينَ﴾

السنن التي أحلها

الله لهم، ومن ذلك

المن والسلوى.

﴿بَيْنَهُمْ﴾

﴿بَيْنَهُمْ﴾

وعداوة بينهم.

﴿فَرِيقًا﴾

﴿فَرِيقًا﴾

طريقين ومنهاج من أمر

الدين.

﴿فَرِيقًا﴾

﴿فَرِيقًا﴾

أن يدفعوا عنه.

﴿فَرِيقًا﴾

﴿فَرِيقًا﴾

بيئات تبصرهم

سبيل الفلاح.

﴿فَرِيقًا﴾

﴿فَرِيقًا﴾

أكتسبوا المعاصي

والكفر.

= حَيْثُ أَنَّ الْمَدَّ اللَّازِمَ الْحَرْفِيُّ: هُوَ الَّذِي يَقَعُ فِي خَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ، وَالْأَحْرَفُ الْوَاقِعَةُ فِي أَوَائِلِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثْلُ: (الْم - الْمَص - الر - طس - طسَم - حم ... الخ) وَهِيَ =

﴿أَفَرَأَيْتَ أَتُخَذُّنِي﴾
 ﴿أَتُخَذُّنِي﴾
 أي: لا يهوى شيئاً إلا أتبعه، دون مراعاة لمحبة الله ورغاه، أو لكرهاته وغضبه، أو المراد: يعيد ما يهواه، أو يستحسنه.
 ﴿وَأَسْأَلُ اللَّهَ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾
 أي: إنه على علم بالحق، ويعلم الهدى من الضلال، ولكن يترك الحق اتباعاً لشهوة نفسه.
 ﴿وَرَحْمَةً عَلَىٰ سَيِّئَةٍ﴾
 أي: طبع على سمعه حتى لا يسمع الوعظ، وطبع على قلبه حتى لا يفقه الهدى.
 ﴿يَسْتَوِي﴾ غطاءً حتى لا يتبين الرشيد.
 ﴿بَارَكَةُ عَلَى الرَّكْبِ لِيُسَدَّ الْهَوْلُ﴾
 ﴿كَبَّ﴾ صحائف أعمالها.
 ﴿تَسْمِعُ﴾ تأمر الملايكة بنسخ...

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غَشَاةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نُهَيَّكُمَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَكُم بِنَازِلٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا نُنزِلُ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا يَنْتَوِيضُونَ مِنْهَا قَالُوا الْيَهُودُ أَرْبَابُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلِ اللَّهُ يُخَيِّكُم مِّمَّنْ يُمِيسُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُ بِنُفْثَاتٍ الْبَاطِلُونَ ﴿٣٠﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَرُونَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣١﴾ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٣﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ فَاستَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا أَنْفُسَنَا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ﴿٣٥﴾

= ثلاثة عشر حرفاً: ل - م - ص - ر - ك - هـ - ي - ع - ط - س - ح - ق - ن. وهذه الأحرف فيما يتعلق بالمَد على نوعين منها ما يُمد حركتين، ومنها ما يُمد سبب حركات.

وَبَدَّاهُمْ سَحَابًا مَّاعِيْلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفْكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ أَخَذْتُمْ ءَايَةَ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ
 الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَبُونَ ﴿٣٥﴾
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
 الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

﴿وَبَدَّاهُمْ﴾ بدلهم ﴿سَحَابًا﴾
 ﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾ أحاط بهم
 ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ يستهزئون
 ﴿نَنْسِفْكُمْ﴾ ندمكم
 ﴿لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا﴾
 ﴿مَأْوَاكُمُ النَّارُ﴾
 ﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ﴾
 ﴿أَخَذْتُمْ﴾ أخذتم
 ﴿ءَايَةَ اللَّهِ﴾ آية الله
 ﴿هُزُوًا﴾ هزوا
 ﴿غَرَّتْكُمُ﴾ خدعتكم
 ﴿الْحَيَوةُ الدُّنْيَا﴾
 ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَبُونَ﴾
 ﴿لِلَّهِ الْحَمْدُ﴾ الحمد لله
 ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
 ﴿وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

سورة الأحقاف

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

يوم القيامة

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفَ﴾ هو

سُورَةُ الْاٰحْقَافِ

٣٥ آية

١٦ نوحية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
 أَتُلُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْفِصْمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ﴿٥﴾

(حَمْدٌ): تقرأ: حاء ميم، يمد الحاء حركتين، ومد الميم بيت حركات، فالحاء مد لازم حرفي مخفف، والميم مد لازم حرفي مخفف أيضاً؛ لأنه لم يأت بعدها حرف مُشَدَّد. أمَّا الْمُدُّ =

﴿وَقَالُوا﴾ أي: الممسودون، وهم الأصنام.
﴿يَكْفُرُ بِهِمْ﴾ أي: بعبادة المشركين إياهم.
﴿أَفْتَرَيْنَاهُ﴾ اخترعه من عند نفسه كذباً على الله.
﴿يُفِيضُونَ فِيهِ﴾ يَتَفَيَّضُونَ فِيهِ طَغَنًا وَتَكْذِبًا.
﴿يَدْعَاكَ تَدِيعًا﴾ مُتَفَرِّدًا فِيهَا جُنَّتْ بِكَ.
﴿وَمَا أَذِرُكَ بِمَا تَعْمَلُ فِي وَلَا يَكْفُرُ﴾ أي: لا يَكْفُرُ بِمَا تَعْمَلُ فِي، يستقبل من الزمان، هل أبقي في مكة، أو أخرج منها، وهل أموت، أو أقتل، وهل تعجل لكم العقوبة، أو تمهلون؟
﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُ﴾ ما أنبع.
﴿يَذَرُوكَ﴾ يَذَرُوكَ عِقَابَ اللَّهِ، وأخوفكم عذابه على وجه الإيضاح.
﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أحرزوني ماذا حالكم.
﴿إِنَّا قَدِ افْتَرَيْنَاهُ﴾ كَذَبٌ مُتَّفَقًا.

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا ثَلَّتْ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بِئَنَنْتِ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَجَاءٌ هُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَنَأَمْنٌ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَمَسِيحُوا هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّنُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

= اللازم الحرفي المخفف، فذلك حين يأتي في حرف من حروف أوائل السور حرف مدّ وبعده حرف ساكن سكونا لازماً مثل: (ق) أو (ن)، وحرف الميم من (الم).

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 نَقَبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لَوْلَدِيهِ أَفِ لَكُمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ
 لَا يَظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذَهَبَتْكُمْ طَبَقَتُكُمْ
 فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمَعْتُمْ بِهَا قَالِيقَوْمٌ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

﴿وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ﴾

أمرناه والزنا.

﴿كُرْهًا﴾ ذات كزرو

ومشقة.

﴿وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ﴾ مدة

حملوه ويطاويه من

الرضاع.

﴿وَأَصْلِحْ لِي﴾ بلغ

كمال قوته وغطه.

﴿ذُرِّيَّتِي﴾ ذريتي

ووقتي وزغيتي.

﴿وَأُولَٰئِكَ﴾ كلمة

تصغر ورسم

وكرهية.

﴿وَالَّذِي﴾ أهدت من

الغفر بعد الموت.

﴿وَالَّذِي﴾ من

الأمم ولم يثبت.

﴿وَالَّذِي﴾ ملكت.

﴿وَالَّذِي﴾ على

الإيمان.

﴿وَالَّذِي﴾ صدق باللو

أو بالفت.

﴿وَالَّذِي﴾

أبائهم المستورة

أي كتمهم.

﴿وَالَّذِي﴾

وح عليهم وعيد

العذاب.

﴿وَالَّذِي﴾ مصت،

وتغذمت.

﴿وَالَّذِي﴾

عذب الهوى

والذل.

جاءت النون ساكنة، كما جاء التنوين، وبعد كل منهما حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فيجب إخفاء النون الساكنة أو التنوين مع الغنة بمقدار حركتين.



﴿أَعَادُ﴾
مُرُوداً عَلَيْهِ
السَّلامُ.

﴿بِالْأَحْقَافِ﴾ زاد بين
غُفَانٍ وَأَرْضٍ مَهْرَةٍ.
﴿لَنَأْكُلَنَّ﴾ نَضْرِبَنَّ،
أَوْ لَنُزِيلَنَّ بِالْإِفْكِ.
﴿عَارِضًا﴾ سَحَابًا
يَغْضِي فِي الْأَفْقِ.
﴿تُدْمِرُ﴾ تَهْلِكُ.
﴿مَكْتَنَّهُمْ﴾ أَقْدَرْنَاغَهُمْ
وَسَلَّطْنَا لَهُمْ.
﴿فِيمَا أَنْكَرْتُمْ﴾
بِهِ، فِي الَّذِي مَا
مَكَرْتُمْ فِيهِ.
﴿فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ﴾ فَمَا
دَفَع عَنْهُمْ.
﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾ أَحَاطَ،
أَوْ نَزَلَ بِهِمْ.
﴿قُرْبَانًا لِلَّهِ﴾
كَرَرْنَاهَا بِأَسَالِبِ
مُخْتَلِفَةٍ.
﴿فَلَوْلَا نَصْرُهُ﴾ هَذَا
نَصْرُهُمُ الْهَيْهَاتُ.
﴿قُرْبَانًا لِلَّهِ﴾ مُقَرَّبًا
بِهِمْ إِلَى اللَّهِ.
﴿إِنْ كُنْتُمْ﴾ أَنْزَلَ دَعِيَّهُمْ
فِي إِشْخَاطِهَا إِلَيْهِ.
﴿بِقُرُونٍ﴾
بِخَلْفَتِهِ فِي قَوْلِهِمْ:
إِنَّمَا إِلَهُهُ.

وَاذْكُرْ أَهْلَ عَادٍ إِذْ أَنْذَرْنَاهُمْ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَّ عَنْ آلِهَتِنَا فَإِنَّا
بِمَا تَعْبُدُونَ إِن كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٤٧﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَىكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿٤٨﴾
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا
بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٩﴾ تَدْمِرُ كُلَّ
شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا أَسْمَاكُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِن مَكَّنَّكُمْ فِيهِ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَفِئْدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفِئْدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يُجْحَدُونَ
ثَابِتٌ لِلَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥١﴾ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَةَ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً
بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْرُوتُونَ ﴿٥٢﴾

(مِنْ بَيْنِ) (شَيْءٍ بِأَمْرِ) (ءِ الْهَةِ بَلْ): إِقْلَابٌ؛ لِمَجِيءِ حُرُوفِ الْإِقْلَابِ الْوَحِيدِ، وَهُوَ الْبَاءُ، بَعْدَ
النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنوينِ؛ حَيْثُ يَجِبُ قَلْبُهُمَا مِثْلًا مَعَ الْغَنَةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَنْقُومُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَنْقُومُنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ ۚ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ يَقْدِرْ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا إِلَّا الْحَقُّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرُ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

﴿سَرَفًا إِلَيْكَ﴾ أي: أمدًا ووجهًا مذكورًا.
﴿نَفْرًا﴾ أي: جموعًا.
﴿يَسْتَمِعُونَ﴾ أي: يسمعون.
﴿قَوْمِهِمْ﴾ أي: قومه.
﴿مُنْذِرِينَ﴾ أي: مذكورين.
﴿يَنْقُومُنَا﴾ أي: يفرغ من.
﴿كِتَابًا﴾ أي: كتابًا.
﴿مُصَدِّقًا﴾ أي: معتمدًا.
﴿يَهْدِي﴾ أي: يهدي.
﴿إِلَى الْحَقِّ﴾ أي: إلى الحق.
﴿إِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ أي: إلى طريق مستقيم.
﴿يَغْفِرَ لَكُمْ﴾ أي: يغفر لكم.
﴿يُجِرْكُم﴾ أي: ينجيكم.
﴿عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ أي: عذاب أليم.
﴿مَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ﴾ أي: من لا يحب داعي الله.
﴿فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ﴾ أي: ليس بمُعْجِز في الأرض.
﴿لَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ﴾ أي: ليس له من دونه أولياء.
﴿أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ أي: أولئك في ضلال مبين.
﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ أي: أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ.
﴿وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ يَقْدِرْ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ أي: ولم يع يخلقهنَّ يَقْدِرْ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ.
﴿بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ أي: بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ﴾ أي: ويوم يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ.
﴿أَلَيْسَ هَٰذَا إِلَّا الْحَقُّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾ أي: أَلَيْسَ هَٰذَا إِلَّا الْحَقُّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا.
﴿قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ أي: قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ.
﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرُ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ﴾ أي: فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرُ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ.
﴿وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ﴾ أي: وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ.
﴿لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ﴾ أي: لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ.
﴿بَلَّغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾ أي: بَلَّغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ.

(كِتَابًا أُنزِلَ) (مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ): جاءت النون الساكنة أو التنوين، وبعدهما حرف من حروف الإظهار الستة، وهي حروف الحلق، فينطق بكل حرف من مخرجه من غير عتة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝^١ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ۝^٢ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ۝^٣ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَتَخْتَمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَامًا مُبَاعَدًا ۖ وَمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآنصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيْسَ لَكُمْ بِهِمْ بَعْضٌ وَالَّذِينَ قَلَّوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝^٤ سَيُهَيِّجُهُمْ وَيُضِلُّهُمْ ۝^٥ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ۝^٦ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ نَصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ۝^٧ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝^٨ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ ۝^٩ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَا اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ۝^{١٠} ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۝^{١١}

سورة محمد

﴿تَسْلُطُ عَلَيْهِمْ﴾ اخْتَلَطُوا

وَالْقُلُوبُ، فَلَا تَعْمَلُ لَهَا.

﴿وَأَنصَرُوا﴾ خَالَتُهُمْ

وَشَاءَتْهُمْ فِي الدِّينِ

وَالدُّنْيَا.

﴿فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾ فَاضْرِبُوا

الرِّقَابَ صَرْبًا.

﴿فَتَضَعُ الْحَرْبُ﴾

أَوْضَعَتْهُمْ قَتْلًا

وَحِرَاحًا وَأَسْرًا.

﴿فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فَاقْبَضُوا

قَبْضَ الْأَسَارَى مِنْهُمْ.

﴿وَمَا فِدَاءٌ﴾ بِإِطْلَاقِ الْأَشْيَاءِ

بِعَيْنِ عُرْوَةٍ.

﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

أَلَا يَهَيِّجُهَا، وَالْعُرَاةَ

حَتَّى تَنْقَضِيَ الْحَرْبُ.

﴿فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا.

﴿فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا.

﴿فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا.

﴿فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا.

﴿فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا.

﴿فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا.

﴿فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا.

﴿فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا.

﴿فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا.



بَكَرَ أَعْمَالَهُمْ

الْفُرُوقَ.

﴿فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا.

﴿فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا.

﴿فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا.

﴿فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا.

﴿فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

فَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا.

(عَنْهُمْ) (مِنْهُمْ): جَاءَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ، وَجَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ الْهَاءِ، وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ السَّتَةِ، فَتُظْهِرُ النُّونَ فِي اللَّفْظِ وَمِنْ دُونِ غَيْرِهِ.

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَسْتَمِعُونَ وَبِأَكْثَرِ كَلَامٍ لَا يَنْفَعُهُمْ
 وَالنَّارُ مَشْهُوَةٌ لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيِكَ
 الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَدَيْهِ
 مِنْ زِينَةٍ كَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلٍ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ
 الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
 يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
 وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
 وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
 حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَفَأَنْفَا
 أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ
 أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
 السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ
 ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

﴿سُورَةُ الْحَجَّاتِ﴾ موضع نزولها
 وإقامة لهم
 ﴿وَكَايِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ كثير من
 القرى
 ﴿مِنْ قَرْيَةٍ﴾ وهي
 مكة
 ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ﴾ وصفها ما
 تستوفون
 ﴿غَيْرِ آسِنٍ﴾ غير متغير
 ولا شمس
 ﴿عَسَلٍ مُصَفًّى﴾ عسل من
 جميع الشوائب
 ﴿مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ﴾
 من كل صنف من
 أصنافه
 ﴿خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ راحة العادة
 في الخمر
 ﴿عَسَلٍ مُصَفًّى﴾ من أي
 مصارفهم الشدة
 حرارة
 ﴿قَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ ماذا قال
 الأن، أو الساعة
 القرية
 ﴿أَفَأَنْفَا﴾
 علاماتها، ومنها
 متعته
 ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ فكيف، أو
 من أين لهم
 ﴿وَأَتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ تذكرهم ما
 صبروا من طاعة الله
 ﴿بَغْتَةً﴾
 منصرفكم حيث
 تتحركون
 ﴿ذِكْرُهُمْ﴾ مناصبكم
 حيث تستقرون

ورد هنا حرف التثنية الساكنة وبعدها حرف الهاء، كما ورد التنوين وبعده حرف الغين، كما وردت
 النون الساكنة وبعدها حرف الخاء، وورد التنوين وبعده حرف الغين، وكلها من حروف الإظهار.

﴿الْمُنِيِّ عَلَيْهِ﴾ من
أصحاب النبوة
والشجرة.

﴿قَالُوا لَهُمْ﴾ قارنهم ما
يحببهم - واللام مريضة
أو العقاب آخر
وأولى لهم.

﴿طاعة﴾ حيز لهم أو
أمرنا طاعة.
﴿عمر﴾ لأنهم أخذ
ولهم الجهاد.

﴿مِنْهُمْ﴾ من
يؤلف بكم (أي:
يؤلف).

﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ الحكم،
وتوليت ولاية أمر الأمة.
﴿أَقْفَالُهَا﴾ معانيها
التي لا تقف.

﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ ربي وسهل
لهم حطائهم،
ومأثم.

﴿وَأَنزَلَ لَهُمْ﴾ نزل لهم
في الأماني والآطلة.
﴿بَدَّلَ بَنَاتَهُمْ﴾

إخفاءهم كل فبيح.
﴿ذَلِكَ﴾ التوحي
المذكور على الصفة
المذكورة.

﴿بِأَنَّهُمْ أَتَقَرُّوا﴾ أي:
بسبب اتباعهم.

﴿بِكَيْفِهِمْ أَرْضُونَهُ﴾
أي: كرهوا ما يرضاه الله
من الإيمان والتوحيد
والطاعة.

﴿أَغْنَاهُمْ﴾
الشديدة الكفاية.

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ
مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ
طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٤١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٤٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٤٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانُ
أَمْرٌ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ
مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ
لَهُمْ ﴿٤٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَلَ
اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
﴿٤٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٤٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤٨﴾ أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ﴿٤٩﴾

ورد التنوين وبعده حرف الواو، كما ورد بعده حرف الميم، وورد أيضاً وبعده حرف الباء،
وتكرّر ورود هذه الأحرف الثلاثة، وهي من حروف الإدغام يبعثه، وبقي حرف النون، وقد =

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِمَتِهِمْ وَلَعَرَفْتَهُمْ فِي
 لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَسَبَلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
 الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 لَهُمْ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِيطُ أَعْمَالُهُمْ ﴿٣٢﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا
 أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا
 وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
 وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ إِنْ تَوَمَّنُوا أَوْ تَسْقُوا أَوْ تُنَوِّسُوا أَجُورَكُمْ
 وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُخَفِّفْكُمْ
 تَبَخَّلُوا وَبَخَّلُوا وَتَدْعُونَ ﴿٣٧﴾ هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ
 لِنُفِيقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ
 فَإِنَّمَا يَبْخَلْ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
 تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

﴿وَلَوْ نَشَاءُ﴾

﴿لَأَرَيْنَاكُمْ﴾ أي:

لا علمناكم

وعرفناكم معرفة

تقوم مقام الرؤية.

﴿بِسِمَتِهِمْ﴾

بعلامات يسميهم

بها.

﴿وَلَنْ يَضُرُّوا﴾

﴿لِللَّهِ شَيْئًا﴾

﴿وَيُحِيطُ﴾

﴿أَعْمَالُهُمْ﴾

وأنلوب كلامهم

الفتوي.

﴿وَلَا تَبْطُلُوا﴾

﴿أَعْمَالَكُمْ﴾

أظهرها وتكفيها.

﴿فَلَا تَهِنُوا﴾

﴿وَتَدْعُوا﴾

نضعفوا عن مقابلة

الكلار.

﴿وَلَا يَسْأَلُكُمْ﴾

﴿أَمْوَالَكُمْ﴾

والمواذعة.

﴿وَيُخَفِّفْكُمْ﴾

﴿تَبَخَّلُوا﴾

يتخضعكم أخوزها.

﴿وَمَنْ يَبْخَلْ﴾

﴿إِنَّمَا يَبْخَلْ﴾

يجهلهم يطلب

كل المال.

﴿وَأَنْتُمْ﴾

أحقاكم الشديدة

على الإسلام.

= وَرَدَ حَرْفُ التَّوْنِ وَقَبْلَهُ نُونٌ سَاكِنَةٌ، وَتَمَّتْ بِذَلِكَ حُرُوفُ الْإِدْغَامِ بِغُتَّةٍ، فَتَدْغَمُ النُّونُ السَّاكِنَةُ
 أَوِ التَّنْوِينَ فِي حَرْفِ الْإِدْغَامِ، مَعَ الْغُتَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ. وَالْإِدْغَامُ: إِدْخَالُ حَرْفٍ سَاكِنٍ =

سورة الفتح

﴿تَمَثَّلُوا﴾ هو ضلَّح

الْحُدُثِيَّةُ عام ست

﴿يَسْمَعْ لِقَائِهِ﴾ أي

لكي يجتمع لك مع

المغفرة: تمام

النعمة في الفتح،

وهذا الصراط

المستقيم والنصر

العزیز، لتجمع لك

بين عز العارفين،

وأعراض العاجل

والأجل.

﴿تَأْتِيهِمْ مِنْ دُونِكَ﴾

قبل الفتح.

﴿الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ الشُّكُورُ

وَالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْبَاقِينَ

﴿لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَوْلَا﴾

الامر القابض

المندوم.

﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾

دُعَاءُ عَلَيْهِمْ بِالْهَلَاكِ

والدمار.

﴿وَنَسِيتُهُمْ﴾ تَنْسَوُهُ

تغالي يَنْسُو دِينَهُ.

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ تَنْفُخُوهُ

تغالي، وَتَجْلُوهُ.

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ تَنْفُخُوهُ

عما لا يليق بخلاؤه.

﴿نُفُخَةُ وَابِلَةٍ﴾

غُدُوَّةٌ وَغَيْثٌ، أو

جميع النهار.

سُورَةُ الْفَتْحِ

آيَاتُهَا ٢٩

تَمَثَّلُوا ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ

وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾

وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ

الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدَّهُمْ إِيمَانًا وَعِلْمًا وَنَصْرًا وَلَهُ الْأَرْضُ وَالسَّمَوَاتُ

وَالْأَرْضُ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ

الْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَكَبِّرَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ

بِاللَّهِ ظَنَّتِ السَّوْءُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

شَهِيدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَتُعْزِرُوهُ وَتُقَرِّبُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

= في حرف متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني، وهو نوعان: يُغْنِي، وحروؤه مجموعة في لفظ: يُؤْمِنُ، وبلا غنى، وحرفاء اللام والرأء.

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ **اللَّهَ** يَدُ **اللَّهِ** فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَعَلْتَنَا آمُولَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالْإِسْنَةِ مِمَّا بَلَغَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ **اللَّهِ**
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ **اللَّهُ** يَمَّا تَعْمَلُونَ
خَيْرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِ**اللَّهِ** وَرَسُولِهِ فإِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ **وَاللَّهُ** مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ **اللَّهُ** غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى
مَغَائِمٍ لَتَأْخُذْهُمَا ذُرُوءُنَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ **اللَّهِ** قُلْ لَنْ نَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَكُم **اللَّهُ** مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

﴿يُبَايِعُونَكَ﴾ يعني
بيعة الرضوان
بالحديثة؛ فإنهم
باعوه تحت الشجرة
لقتال قريش.

﴿يَتَّبِعُونَكَ﴾
وذلك لأنهم باعوا
أنفسهم من الله
بالجنة.

﴿يُبَايِعُونَكَ أَيْدِيَهُمْ﴾
أي: لأنهم كانوا
يبايعون الله، إذ هو
الذي يحاهدون من
أحله ويتلقون
الجزاء من عنده.

﴿نَكَثَ﴾ نقض
البيعة والمهاد.
﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾ عن
صحبك في غزوة
الحديثة.

﴿لَنْ يَنْقَلِبَ﴾ لن
يُعود إلى المدينة.
﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾
التور؛ ظنوا أن الله
سبحانه لا ينصر
رسوله.

﴿يُرِيدُونَ﴾
أو فاسدين.
﴿نَتَّبِعْكُمْ﴾

﴿نَتَّبِعْكُمْ﴾
أتركونكم نخرج
معكم لغير.

(عَلَيْهِ **اللَّهُ**): جاءت الهاء هنا مبنية على الضم، كما جاء الظرفان قبل وبعد مبنيين على الضم في قوله تعالى: (لَهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ)

﴿لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَعَدَ عَوْنٌ إِلَىٰ قَوْمِ أُولَىٰ بِأَسِ شَدِيدٍ تَقْبَلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلُوا الْأَدْبَرُ ثُمَّ لَا يُجْدُونَ وَلَا يَنْصِرُونَ ٢٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَحْدِلَ سُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٢٣﴾

﴿لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَعَدَ عَوْنٌ إِلَىٰ قَوْمِ أُولَىٰ بِأَسِ شَدِيدٍ تَقْبَلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلُوا الْأَدْبَرُ ثُمَّ لَا يُجْدُونَ وَلَا يَنْصِرُونَ ٢٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَحْدِلَ سُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٢٣﴾

(رَسُولُهُ يُدْخِلْهُ) (هَذِهِ وَكَفَّ): جَاءَتْ هاءُ الضمير بين متحركين فهذه صِلَةٌ صُغْرَى، فَنَمَدَ الضممة بمقدار حركتين. وجاءت هاءُ الإشارة بين متحركين، فَنَمَدَ كسرتها بمقدار حركتين.

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
 مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حِمْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
 لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلَقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

﴿سُورَةُ الْفُرْقَانِ﴾
 قُرْآنٌ مَكِّيٌّ

﴿الْمَكِّيَّةُ تَقْرَأُ فِي مَكَّةَ﴾

﴿ظَهَرَ كَيْدُ عَلَيْهِمُ﴾

وَأَعْلَامُهُ

﴿الْمَكِّيَّةُ﴾ الْهُدَى الَّتِي

سَافَهَا الرُّسُلُ

﴿مَكْرُومًا﴾ مَحْضُوسًا

﴿حِمْلُهُ﴾ الْمَكَانُ الَّذِي

يَحْمِلُ فِيهِ حِمْلُهُ

﴿مَعَرَّةٌ﴾ تَهْلِكُ وَتُهْلِكُ

مَعَ الْكُفَّارِ

﴿مَعَرَّةٌ﴾ مَكْرُومَةٌ

وَمَشَقَّةٌ أَوْ شِدَّةٌ

﴿سَكِينَتُهُ﴾ تَمَيُّزُهُ بَيْنَ

الْكُفَّارِ فِي مَكَّةَ

﴿الْمَكِّيَّةُ﴾ الْهَدْيَةُ

وَالْعَصَبُ الشَّدِيدُ

﴿قَالَ اللَّهُ﴾

﴿سَكِينَتُهُ﴾ أَمْرٌ لِلَّهِ

الطَّمَانِينَةُ وَالْوَقَارُ

﴿وَالْمَكِّيَّةُ﴾ مَكَّةَ

﴿الْمَكِّيَّةُ﴾ وَهِيَ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ

رَسُولُ اللَّهِ

﴿الرُّؤْيَا﴾ الَّتِي رَأَى

رَسُولُ اللَّهِ فِي الْمَدِينَةِ

فَلِ الْمَحْرُوقِ إِلَى

الْحَدِيدَةِ

﴿مُخْلَقِينَ﴾ مَخْلُوقِينَ

الْحَدِيدِيَّةُ أَوْ مَخْلُوقَةُ

حَدِيدٍ

﴿لِيُظْهِرَهُ﴾ لِيُظْهِرَهُ

وَيُظْهِرَهُ

في هذه الأمثلة أيضاً صُغْرَى، وتُمَدُّ بمقدار حركتين. فلو كان قبل هاء الضمير حرف ساكن، فلا تُمَدُّ، مثل: مِنْهُ - إِلَيْهِ، إِلَّا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (فَبِهِ مُهَانًا) من سورة [الفرقان الآية ٦٩]، فتقرأ: فَبِهِنَّ مُهَانًا.

﴿يَسْمَاهُمْ﴾

علائقهم.

﴿مَنَاهُمْ﴾

الجبب.

﴿أَمْرٌ نَقَطَهُ﴾

فراخه المنقرعة في

حواليه.

﴿فَأَزَلُّهُ﴾

فقرى ذلك الشطء الزرع.

﴿فَأَسْقَطَهُ﴾

فصار اغيطاً.

﴿فَأَسْرَفُوا عَلَىٰ سُرُوفِهِ﴾

فاستقام على أصوله

وأخذوه.

سورة الحجرات

﴿لَا تَقْدُمُوا﴾

لا تقطفوا

أشراً

وتخربوا به.

﴿أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ﴾

كراهة أن تبطل

أعمالكم.

﴿يَمْسُرُونَ أَمْرَهُمْ﴾

يخضعونها

ويخافون بها.

﴿أَسْمَحَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾

أخضعها وصفاها.

﴿إِنَّ إِلَٰهَكَ يَدْرِكُ مَا يَدْرِكُ مِنْ﴾

وَرَأَى الْمُنَافِقِينَ هُم

خُفَاءَ بَنِي تَمِيمٍ نَادَوْا

السبي كَلَّةَ الْفَاهِرِينَ.

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ
عَلَىٰ سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزَّרَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٩﴾

سورة الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلنَّقَاةِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَنَادُونَكَ مِنَ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

جاء المَدُّ وجاء بعده الهمزُ في كلمة واحدة، فهو المَدُّ المتصل، فتمدُّ بمقدارٍ أربع أو خمس حركات وصلًا، ويجوز الزيادة إلى سِتٍّ في حالة الوقف.

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ **وَاللَّهُ غَفُورٌ**

رَحِيمٌ ٥ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا

أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ٦

وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ

وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ

الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْإِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ٧

فَضَلَّا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً **وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ** ٨ وَإِنْ طَائِفَتَانِ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَلَتَا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا

عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفَعِّلُوا الَّتِي تَبَغَىٰ حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ

فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ

٩ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٠ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ

عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا

مِنْهُمْ وَلَا تُلْجِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ

الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١١

﴿كَفَرُوا بِهِمْ﴾

أصلح لهم في دينهم
ودنياهم لما في ذلك
من رعاية حسن الأدب
مع رسول الله ﷺ.

﴿فَبَيَّنَّا﴾ فاجر لا يبالي
بالكذب

﴿فَلَوْ﴾ بخبر فيه
إصرار بأحد.

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ أي: فتبينوا
أحق تنضح حقيقته
وتظهر.

﴿فَتُصْحِرُوا﴾ أي: لتلا
تمسوهم بضرور لا
يستحقوه.

﴿فَعَلَّيْتُمْ﴾ أي: لأنتم
وقلكنكم.

﴿فَتَبَغَتْ﴾ اغتذت
واستطالت، وأبوت
العلو.

﴿فَفَعَّلُوا﴾ ففعلوا
فأفعلوا.

﴿فَأَقْسِطُوا﴾ أي: أقبلوا
في كل أموركم.

﴿فَتُقْسِطُوا﴾ أي: فتقسطوا
العادلين، فيخير
جراؤهم.

﴿فَلَا يَسْخَرُونَ﴾ أي: لا يهزأ
ولا يتفخض.

﴿فَلَا تُلْجِزُوا﴾ أي: لا تقبلوا
بعضكم بعضاً.

﴿فَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾
لا تداعوا بالألقاب
المستخرجة.

جاء التنوين وبعده حرف اللام، أو حرف الراء، وكلا الحرفين حرفا الإدغام بلا غنة، فتدغم
الثون في اللام أو الراء من دون غنة، فتلفظ اللام والراء مسددين.

﴿بَعْضَ الظَّنِّ﴾
هذا البعض هو ظن
السوء بأهل الخير.

﴿لَا تَعْسُوا﴾ لا
تتبعوا عورات
المؤمنين.
﴿يَتَّعِزُّوا﴾ أي:

للتعارفوا.

﴿لَا تَصَدَّقُوا﴾
بقلوبنا
وآلئتنا.

﴿لَمْ يَزَلْ يَنْفَكُ مِنْهُمْ﴾
يُؤْمِرُونَ لَمْ

تُصَدِّقُوا
بقلوبكم.

﴿لَمْ يَكُنْ لَكُمْ حُفَاؤُا وَطَمَعًا﴾
لَمْ يَكُنْ لَكُمْ

يُفَضِّلُكُمْ
بقلوبكم.

﴿لَمْ يَزَلْ يَنْفَكُ مِنْهُمْ﴾
يَدْخُلُ قُلُوبَهُمْ

شَيْءٌ مِنَ الرِّبِّ،
وَلَا خَالَطَهُمْ شَيْءٌ

مِنْ شَكْوِكَ.
﴿أَتُفْلِحُونَ﴾

سَعَدْتُمْ
أُخْرِجُونَهُ بِقَوْلِكُمْ

أَمَّا.
﴿يَسْئَلُكَ عَلَيْهِمْ﴾

أَسْأَلُوا أَي:
يَعْدُونَ إِسْلَامَهُمْ

مِنَ عَلَيْهِ.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَى اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ
قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَنِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ يَمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

(يَغْتَبُ بَعْضُكُم): إدغام متماثل، وهو أن يتحد الحرفان في المخرج والصفة، ويكون الأول ساكنًا والثاني متحركًا،
ويلي أحدهما الآخر، سواء اجتمعا في كلمة واحدة أو كلمتين. فتدغم هنا الباء في الباء، من غير غنة.

تَبَسُّمًا

سُورَةُ قَاتِلُوا

آيَاتُهَا

سُورَةُ قَاتِلُوا

﴿وَالْقُرْآنُ يُقَسِّمُ جَوَابَهُ﴾

﴿يُنْفِثُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكُفْرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَيْ ذَا مِثْلِنَا وَكُنَّا رَأْبًا ذَلِكَ رَجَعُ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيزٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَيْنَنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَبَاتٍ ﴿٧﴾ وَذَكَرْنَا لِلْأَعْيُنِ عَذَابَ آثِنٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَعْلٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُ ﴿١٤﴾ أَفَعَيَّنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾

(ق): وَتُقْرَأُ: قَافٌ بِمَدٍّ الْأَيْفُ مَقْدَارُ سِتِّ حَرَكَاتٍ، وَهَذَا مَدٌّ لَزَمَ حَرْفِيَّ مُخَفَّفٍ، فَهُوَ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ وَفِي مَجْمُوعَةِ تَقْصُصِ عَسَلِكُمْ.

﴿ حَلَّ الْأَوْبِدِ ﴾ عزري
كثير في المتن.
﴿ بَلَى التَّلَاقِ ﴾
يحفظ ويكث
المكان.

﴿ مَدَّ تِلْكَ قَاعِدَ ﴾
﴿ رَيْبُ عَيْدٍ ﴾ تِلْكَ
حافظ لأقواله مُدَّ
خاضع.

﴿ عَيْدٌ تَعْمَلُ عَنْهُ ﴾
وغير منه وتَهْرُثُ.
﴿ عِلَّةُ ﴾ حِجَابِ
غُفْلَتِكَ عَنِ الْآخِرَةِ.
﴿ عَيْدٌ ﴾ نَافِذٌ قَوِيٌّ.
﴿ عَيْدٌ ﴾ مُدَّ حَاضِرٌ
مُتَّيًّا لِلْغَرَضِ.

﴿ عَيْدٍ ﴾
شديد العناد
والمجافاة
للحق.

﴿ مُنْتَهَى ﴾ ظَالِمٍ
مُتَحَاوِرٍ لِلْحَقِّ.
﴿ مُرِيءٌ ﴾ شَاكٍ
في الله وفي دينه.

﴿ وَأَلْمَسَ تِلْكَ ﴾
قُرْبَتْ وَأَذْيَتْ.
﴿ أَوَابٍ ﴾ رُجَاعٍ
إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ.

﴿ حَمِيلٌ ﴾ لِمَا
اشْتَدَّ اللَّهُ مِنْ حَقِّهِ.
﴿ بَقَرٌ مَيْبِ ﴾ مُخْلِصٍ
مُقْبِلٌ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
مِنْ جَبَلٍ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ نِلَقَى الْمُتَلَقِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ
كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيََا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ
وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٨﴾ قَالَ لَا تَخْصِمُوهُنَّ الْيَوْمَ وَكَدْ قَدَّمْتُ
إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٩﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَى وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٣٠﴾
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣١﴾ وَأُزْلِفَتْ
الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿٣٢﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِظٍ
﴿٣٣﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٤﴾ ادْخُلُوهَا
سَلَامٌ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٥﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٦﴾

حروف القَلْفَلَةِ خَمْسَةٌ مَجْمُوعَةٌ فِي: قُطْبٍ جَدٍ، فَإِذَا وَقَعَ مِنْهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ ضِمْنَ الْكَلِمَةِ كَانَتْ قَلْفَلَةً صَغْرَى، أَمَا إِذَا وَقَعَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، كَانَتْ قَلْفَلَةً كُبْرَى.

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
 الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ
 لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
 مِنْ لُغُوبٍ ﴿٢٨﴾ فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٢٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
 وَأَذْبُرَ الشُّجُودِ ﴿٣٠﴾ وَاسْمَعْ يَوْمَئِذٍ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ
 ﴿٣١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٣٢﴾ إِنَّا
 نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ
 عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ ﴿٣٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٣٥﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ ذَرَوْا ﴿١﴾ فَأَلْحَمْنَا وَوَقَرًا ﴿٢﴾ فَأَلْجَرَيْنَا يُسْرًا ﴿٣﴾
 فَأَلْمَقَسَمْتَ أَمْرًا ﴿٤﴾ نَمَّا تُوَعَّدُونَ لِصَادِقٍ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوْ فَعُ ﴿٦﴾

﴿٢٦﴾ قَوْلُهُ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ
 شَيْطَانًا فِي كُلِّ شَيْءٍ
 ﴿٢٧﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 فِي الْأَرْضِ خَلَقْنَا
 الْمَوْتَ
 ﴿٢٨﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 عَنِ اللَّهِ
 ﴿٢٩﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 رِغْفَةً تَعَالَى عَنْ كُلِّ
 نَفْسٍ أَوْ صِلَ لَه
 تَعَالَى حَسْبُكَ لَهُ
 ﴿٣٠﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 عُقَابَ الضَّلَّاتِ
 ﴿٣١﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 مَفْجَعَةُ الْعُتَى

﴿٣٢﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 رِغْفَةً تَعَالَى عَنْ كُلِّ
 نَفْسٍ أَوْ صِلَ لَه
 تَعَالَى حَسْبُكَ لَهُ
 ﴿٣٣﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 عُقَابَ الضَّلَّاتِ
 ﴿٣٤﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 مَفْجَعَةُ الْعُتَى

سورة الذاريات
 ﴿١﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 مَالِ رِيَّاحٍ تَذَرُوهُ وَنُفُوفُ
 الثَّرَاتِ وَغَيْرُهُ ذُرُوفُ
 ﴿٢﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 الشُّجْبُ تَحْمِيلُ
 الْأَمْطَارِ حَمَلُ
 ﴿٣﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 تَحْرِي عَلَى الْمَاءِ جَزِي
 سَهْلًا
 ﴿٤﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 الْمَلَايِكَةُ تَقْسُمُ
 الْمُفَضَّلَاتِ الرُّيَانِيَّةِ
 ﴿٥﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 (خَوَاتِ الْعَمَمِ)
 ﴿٦﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 الْحِسَابِ

﴿١﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 مَالِ رِيَّاحٍ تَذَرُوهُ وَنُفُوفُ
 الثَّرَاتِ وَغَيْرُهُ ذُرُوفُ
 ﴿٢﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 الشُّجْبُ تَحْمِيلُ
 الْأَمْطَارِ حَمَلُ
 ﴿٣﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 تَحْرِي عَلَى الْمَاءِ جَزِي
 سَهْلًا
 ﴿٤﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 الْمَلَايِكَةُ تَقْسُمُ
 الْمُفَضَّلَاتِ الرُّيَانِيَّةِ
 ﴿٥﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 (خَوَاتِ الْعَمَمِ)
 ﴿٦﴾ قَوْلُهُ لَوْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 الْحِسَابِ

(يُنَادٍ) وَرَدَّتْ مَحْذُوقَةُ الْبَاءِ، وَوَرَدَ حَذْفُ الْبَاءِ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، حَيْثُ يَقِفُ الْقَارِئُ عَلَى
 الْحَرْفِ الْأَخِيرِ.

سُورَةُ الْاَنْكَافِ

الَّتِي نُسَبِّحُ بِهَا

الْكُوكَبِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

فِي عِلْمِ الْاِيمَانِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۖ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۝٨ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ

أُفِكَ ۝٩ قُلِ الْخَرَصُونَ ۝١٠ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرٍةٍ سَاهُونَ ۝١١

يَسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ۝١٢ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْشُونَ ۝١٣ ذُوقُوا

فَنَّتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝١٤ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ

وَعِیُونٍ ۝١٥ أَخَذِينَ مَاءَ انْهَمُ رُبْعًا ۝١٦ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ

۝١٧ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝١٨ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

۝١٩ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝٢٠ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ

لِّلْمُوقِنِينَ ۝٢١ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ ۝٢٢ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ

وَمَا تَوْعَدُونَ ۝٢٣ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ

نَنْطِقُونَ ۝٢٤ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِ ۝٢٥ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ۝٢٦ فَرَأَى إِلَى

أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَبْلٍ سَمِينٍ ۝٢٧ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ

۝٢٨ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بَعْلَكُمُ الْغَنِيمَ

۝٢٩ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝٣٠

الْمَدَّ الْعَارِضَ لِلسَّكُونِ: هُوَ أَنَّ يَأْتِي حَرْفَ الْمَدِّ وَبَعْدَهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْفُقُ عَلَيْهِ بِالسَّكُونِ،

وَفِي مَدِّهِ ثَلَاثَةُ أَوْجٍ: سِتُّ حَرَكَاتٍ، أَوْ أَرْبَعٌ، أَوْ حَرَكَتَانِ.

وَفِي مَدِّهِ ثَلَاثَةُ أَوْجٍ: سِتُّ حَرَكَاتٍ، أَوْ أَرْبَعٌ، أَوْ حَرَكَتَانِ.

وَفِي مَدِّهِ ثَلَاثَةُ أَوْجٍ: سِتُّ حَرَكَاتٍ، أَوْ أَرْبَعٌ، أَوْ حَرَكَتَانِ.

وَفِي مَدِّهِ ثَلَاثَةُ أَوْجٍ: سِتُّ حَرَكَاتٍ، أَوْ أَرْبَعٌ، أَوْ حَرَكَتَانِ.

وَفِي مَدِّهِ ثَلَاثَةُ أَوْجٍ: سِتُّ حَرَكَاتٍ، أَوْ أَرْبَعٌ، أَوْ حَرَكَتَانِ.

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ يَحْنُونُ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَبَبَدْنَاهُمْ فِي آيَةٍ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا أَجَعَلْتَهُ كَالرِّيمِ ﴿٤٢﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَفَتَوَاعَنُ أَمْرَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْصَرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمٌ نَوحُوا مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْوَمًا فَسَقِينَا ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهْدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فِيفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

(بَيِّنَاتٌ): مَدْلِيلِينَ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَلَا يُمَدُّ فِي حَالَةِ الْوُضُلِ، وَهُوَ كَالْمَدِّ الْعَارِضِ لِلشُّكُونِ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَجْزَاءٍ: مَبْتُ حَرَكَاتٍ، أَوْ أَرْبَعٌ، أَوْ حَرَكَتَانِ.

﴿٣١﴾ خَطْبُكُمْ: مَا خَبَرْتُمْ بِهِ. ﴿٣٢﴾ مُّجْرِمِينَ: مُّجْرِمِينَ. ﴿٣٣﴾ طِينٍ: طِينٍ. ﴿٣٤﴾ مُّسَوَّمَةً: مُّسَوَّمَةً. ﴿٣٥﴾ مُّسْلِمِينَ: مُّسْلِمِينَ. ﴿٣٦﴾ آيَةً: آيَةً. ﴿٣٧﴾ سُلْطَانٍ: سُلْطَانٍ. ﴿٣٨﴾ مُّبِينٍ: مُّبِينٍ. ﴿٣٩﴾ يَحْنُونُ: يَحْنُونُ. ﴿٤٠﴾ مُلِيمٌ: مُلِيمٌ. ﴿٤١﴾ عَقِيمٌ: عَقِيمٌ. ﴿٤٢﴾ الرِّيمِ: الرِّيمِ. ﴿٤٣﴾ حِينٍ: حِينٍ. ﴿٤٤﴾ الصَّاعِقَةُ: الصَّاعِقَةُ. ﴿٤٥﴾ مُنْصَرِينَ: مُنْصَرِينَ. ﴿٤٦﴾ سَقِينَا: سَقِينَا. ﴿٤٧﴾ الْمُوسِعُونَ: الْمُوسِعُونَ. ﴿٤٨﴾ الْمُهْدُونَ: الْمُهْدُونَ. ﴿٤٩﴾ تَذَكَّرُونَ: تَذَكَّرُونَ. ﴿٥٠﴾ نَذِيرٌ مُّبِينٌ: نَذِيرٌ مُّبِينٌ. ﴿٥١﴾ نَذِيرٌ مُّبِينٌ: نَذِيرٌ مُّبِينٌ.

﴿٥٣﴾ لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ يُشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ۚ وَكَذَلِكَ نُنْزِلُ الْوَحْيَ ۚ ﴿٥٤﴾ أَتَوَصَّوْنَهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٥﴾ فَنُفِّلْ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٦﴾ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ يُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٨﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُمُونِ ﴿٥٩﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٦٠﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٦١﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٢﴾

سورة الطور

﴿٥٣﴾ لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ يُشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ۚ وَكَذَلِكَ نُنْزِلُ الْوَحْيَ ۚ ﴿٥٤﴾ أَتَوَصَّوْنَهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٥﴾ فَنُفِّلْ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٦﴾ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ يُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٨﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُمُونِ ﴿٥٩﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٦٠﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٦١﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٢﴾

سورة الطور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍ مَنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوْقَعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَدْعُوتُ إِلَى النَّارِ جَهَنَّمُ دَعَاً ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُتِبَ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿١٤﴾

﴿١﴾ وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍ مَنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوْقَعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَدْعُوتُ إِلَى النَّارِ جَهَنَّمُ دَعَاً ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُتِبَ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿١٤﴾

تَقَعُّمُ الرَّاءِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، إِحْدَاهَا: إِنْ سَكَنْتَ وَقَفَا، وَكَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلُ السَّاكِنِ ضَمٌّ أَوْ فَتْحٌ، مِثْلُ: (وَالطُّورِ)، وَتَقَعُّمُ أَيْضًا إِنْ سَكَنْتَ وَكَانَ قَبْلَهَا ضَمٌّ أَوْ فَتْحٌ، مِثْلُ: (الْمَرْفُوعِ).

أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ أَصَلَوْهَا فَاصْبِرُوا
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكِهِينَ بِمَاءٍ أَنْهَمَ رَبُّهُمْ
 وَوَقَّهَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُّوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَكِبِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ
 بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
 بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
 رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَسْرَعُونَ
 فِيهَا كَأْسًا لَا لَعْوَفُ فِيهَا وَلَا تَأْسِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
 لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
 ﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَرَّ اللَّهُ
 عَلَيْنَا وَوَقَّنَا عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
 نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
 رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُّ بِهِ رَبَّ
 الْمُتُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرْتَبِصِينَ ﴿٣١﴾

(يَنْعَمَت) وردت بالتاء المبسوطة في أحد عشر موضعاً، فيوقف عليها بالتاء.

﴿نَكَمَهُ﴾ تَنَكَّرُوا
 دَعَمَ مُتَرَبِّصِينَ

﴿نَتَرَبَّصُّ بِهِ﴾

مَوْضُونٍ بَعْضُهَا مَعْصِي
 دَسْتُونٍ

﴿وَقَّهَهُمْ﴾ فَرَّغَهُمْ

﴿يُحُورُ عِينٌ﴾ بَشَاءٌ

يُصَيِّرُ لُحْلُوحًا

حَسَابِي

﴿الْفَتَنَةَ﴾ مَا تَفْتَنَانَا

الْآيَةُ بِهَذَا الْإِلْحَاقِ

﴿رَبِّهِمْ﴾ مَرْهُونٌ

عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى

﴿يَسْرَعُونَ﴾ يَتَجَادَلُونَ

وَيَتَذَرُونَ

﴿كَأَسَ﴾ خَمْرًا أَوْ

إِنَاءً فِيهِ خَمْرٌ

﴿لَا تَأْسِيمٌ﴾

لَا تَلُومُ

كَلَامٌ سَائِقٌ

فِي أَثَاءٍ

شَرِّهَا وَلَا يَفْلُحُ

بُوحُ الْإِنْسَانِ

﴿لَوْلَا تَكُونُ مَسْئُورٌ﴾

مَسْئُورٌ فِي أَصْدَافِهِ

﴿مُشْفِقِينَ﴾ خَائِبِينَ

مِنَ الْعَاقِبَةِ

﴿عَذَابَ النَّازِعَاتِ﴾ نَارُ

جَهَنَّمَ الْثَابِتَةِ فِي

الْمَسَامِ

﴿رَبِّ السَّعِيرِ﴾

صُرُوفُ الدَّخْرِ

الْمُهْلِكَةِ

فَبَشِّرْهُمُ

أَنَّهُمْ يَبْتَغُونَ

مِنْ عِلْمٍ

إِنْ يَتَّبِعُونَ

إِلَّا الظَّنَّ

وَأَنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي

عَنِ الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا

ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ

مِنَ الْعِلْمِ

إِنَّ رَبَّكَ

هُوَ أَعْلَمُ

بِمَن ضَلَّ

عَنْ سَبِيلِهِ

وَهُوَ

أَعْلَمُ

بِمَن أَهْتَدَى

وَلِلَّهِ

مَافِي السَّمَوَاتِ

وَمَا

فِي الْأَرْضِ

لِيَجْزِيَ

الَّذِينَ

أَسْتَوُوا

بِمَا عَمِلُوا

وَيَجْزِيَ

الَّذِينَ

أَحْسَنُوا

بِالْحُسْنَى

الَّذِينَ

يَحْتَبُونَ

كَبِيرَ

الْإِثْمِ

وَالْفَوَاحِشِ

إِلَّا اللَّهُمَّ

إِنَّ رَبَّكَ

وَسِعَ

الْمَغْفِرَةَ

هُوَ

أَعْلَمُ

بِكُمُ

إِذَا

أَنْشَأَكُمْ

مِنَ

الْأَرْضِ

وَإِذَا

أَنْتُمْ

أَحْيَاةٌ

فِي

بُطُونِ

أُمَّهَاتِكُمْ

فَلَا

تَرْكُوا

أَنْفُسَكُمْ

هُوَ

أَعْلَمُ

بِمَن

أَتَقَى

أَفْرَأَيْتَ

الَّذِي

تَوَلَّى

وَأَعْطَى

قَلِيلًا

وَأَكْثَى

أَعِنْدَهُ

عِلْمُ

الْغَيْبِ

فَهُوَ

يُرَى

مُؤَسَّى

وَإِبْرَاهِيمَ

الَّذِي

وَفَّى

أَلَا

نَزَرُوا

وَزَرُوا

أُخْرَى

وَأَنْ

لَيْسَ

لِلْإِنْسَانِ

إِلَّا

مَا

سَعَى

وَأَنْ

سَعِيَهُ

سَوْفَ

يُرَى

ثُمَّ

يُجْزَاهُ

الْجِزَاءَ

الْأَوْفَى

وَأَنَّ

إِلَى

رَبِّكَ

الْمُنْهَى

وَأَنَّهُمْ

أَضْحَكُوا

وَأَبْكُوا

وَأَنَّهُمْ

أَمَاتُوا

وَأَحْيَا

عَنْ

مَنْ

وَرَدَتْ

مَقْطُوعَةً

هَذَا

وَفِي

سُورَةِ

النُّورِ

٤٣

وَيَصْرِفُهُ

عَنْ

مَنْ

بَنَاتُهُ

فَيَجُوزُ

الْوَقْفُ

عَلَى

كُلِّ

جُزْءٍ

مِنْهَا

﴿٥﴾ حصة من
شدة الهوى.
﴿٦﴾ النار.
﴿٧﴾ من عبيد، ما في
أغصانهم.
﴿٨﴾ من أخرج عن تتبع
رسالة الله وغيره.
﴿٩﴾ من أخرج من
أغصان إلى منهم.
﴿١٠﴾ من أخرج من
أغصان إلى الشهاب.
﴿١١﴾ من أخرج من
أغصان إلى النار.
﴿١٢﴾ من أخرج من
أغصان إلى النار.
﴿١٣﴾ من أخرج من
أغصان إلى النار.
﴿١٤﴾ من أخرج من
أغصان إلى النار.
﴿١٥﴾ من أخرج من
أغصان إلى النار.
﴿١٦﴾ من أخرج من
أغصان إلى النار.
﴿١٧﴾ من أخرج من
أغصان إلى النار.
﴿١٨﴾ من أخرج من
أغصان إلى النار.
﴿١٩﴾ من أخرج من
أغصان إلى النار.
﴿٢٠﴾ من أخرج من
أغصان إلى النار.
﴿٢١﴾ من أخرج من
أغصان إلى النار.
﴿٢٢﴾ من أخرج من
أغصان إلى النار.
﴿٢٣﴾ من أخرج من
أغصان إلى النار.
﴿٢٤﴾ من أخرج من
أغصان إلى النار.
﴿٢٥﴾ من أخرج من
أغصان إلى النار.
﴿٢٦﴾ من أخرج من
أغصان إلى النار.
﴿٢٧﴾ من أخرج من
أغصان إلى النار.

خُشِعَا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴿٧﴾
مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ كَذَبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا
رَبُّهُ وَإِنَّا مُعْلَبُونَ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ﴿١١﴾
وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَفَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾
وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنِ كَانَ
كُفْرٌ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهُ آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِي وَنُذُرٍ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾
كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ﴿١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوا أَبَشْرًا
مِثَّا وَاحِدًا نَبِّعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَلٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ لَقِيَ الذِّكْرَ عَلَيْهِ
مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ﴿٢٥﴾ سَيَعْمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ ﴿٢٦﴾
الْأَشِرِّ ﴿٢٧﴾ إِنَّا مَرْسُلُوا النَّاقَةِ فِئْتَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ﴿٢٨﴾

في الأمثلة إخفاء؛ حيث وردت الثُّون الساكنة أو التنوين، وبعد كل منهما حرف من أحرف الإخفاء الخمسة عشر، ومنها: الفاء، والقاف، والصاد، والكاف، فتُغزى الثُّون الساكنة أو التنوين بمقدار حركتين.

وَنِيْلَهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قَسَمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُّخَضَّرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَى فَقَعْرٌ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَيْشِيمِ الْمُحْضَرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ لُّوطٌ بِالْأَنْذَرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا
كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالْأَنْذَرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَادُّوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَحَهُمْ بُكْرَةً مُّسْتَقَرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
أَخْذًا عَزِيزًا مُّقْنَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارًا كَرِهَ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ
وَيُولُونُ الدُّبُرِ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْجَنُونَ فِي النَّارِ
عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

﴿٢٨﴾ مَخْضَرٌ مَفْخَمَةٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٢٩﴾ قَعْرٌ قَعْرٌ
وَجُفَى مِنْ الْمَاءِ
﴿٣٠﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
صَاحِبُهُ فِي مَوْتِهِ
﴿٣١﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٣٢﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٣٣﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٣٤﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٣٥﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٣٦﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٣٧﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٣٨﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٣٩﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٠﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤١﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٢﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٣﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٤﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٥﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٦﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٧﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٨﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٩﴾ مَخْضَرٌ مَخْضَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ

الرَّاءُ فِي (شَرْبٍ) مُرَقَّقَةٌ، وَفِي (مُخَضَّرٍ) مُفْخَمَةٌ، وَفِي (وَنَذِيرٍ) مَفْخَمَةٌ، وَيجوز فيها التَّرْقِيقُ، وَفِي (الْمُخْضَرِ) مُرَقَّقَةٌ، وَفِي (الْقُرْءَانَ) مَفْخَمَةٌ، وَفِي (لِلذِّكْرِ) مُرَقَّقَةٌ، وَفِي (مُذَكِّرٍ) وَ(بِالْأَنْذَرِ) مَفْخَمَةٌ.

﴿بِالْوَجْهِ﴾ كلمة
واحدة من: وَجْه.
﴿تَبَاطُؤَكُمْ أَنفَاكُمُ فِي
الْكُفْرِ﴾
﴿الرُّبُوبِ﴾ كسب الحفظه.
﴿تُسْطَوْرُ﴾ مستطور
مكتوف في الوجود
المحفوظ.
﴿مُقَدَّرٌ﴾ مكتوب
مزعج.

سورة الرحمن

﴿عَسَىٰ﴾ يحتمل
بحسب تقدير في
ترويحهما.
﴿الْمُتَّعِثُ﴾ الثالث
الذي ينضم ولا
ساق له.
﴿تُسْطَوْرُ﴾
يقاد الله بها خلقه له.
﴿وَوَضَّ﴾ تبيرات شرع
العدل وأمر به لخلق.
﴿لَا تُخْشَرُوا التَّيْبِرَاتِ﴾ لا
تخشروا مؤزونات الجيران.
﴿وَالْأَرْضِ وَصَفَهَا﴾ خلقه
محفوظة عن السماء.
﴿وَأَنَّ الْأَرْضَ﴾ أزعجة
الفرس، وهي الطلح.
﴿ذُو النُّفُوسِ﴾ البشر، أو
الشيء أو الورق اليابس
﴿لَا يَرْبُكُهُ﴾ يعبه
تعالى.

﴿تَكْذِبُ﴾ تكذب أن لها
الغلاظ.
﴿كَالْمُخْشَرِ﴾ مؤ الغنير
يعرف حتى ينحشر.
﴿مَارِجٍ﴾ أهم ضارب لا
دخان فيه.

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْدِرٍ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

البيان ٧٨

البيان ٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنْعَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَنَكْهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ مَارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿١٦﴾

المد العارض للسكون: هو أن يأتي حرف المد، وبعده حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، وله ثلاثة أوجه: بيت حركات، أو أربع، أو حركتان، ويُستتر في القراءة الالتزام بوجه واحد.

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ١٧ **فِي أَيِّ آيَةٍ ١٨** **رَبِّكُمْ أَتُكْذِبَانِ ١٩**
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ٢٠ **بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ٢١** **فِي أَيِّ آيَةٍ ٢٢**
رَبِّكُمْ أَتُكْذِبَانِ ٢٣ **يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ٢٤** **فِي أَيِّ**
آيَةٍ ٢٥ **رَبِّكُمْ أَتُكْذِبَانِ ٢٦** **وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ٢٧**
فِي أَيِّ آيَةٍ ٢٨ **رَبِّكُمْ أَتُكْذِبَانِ ٢٩** **كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ٣٠** **وَبَقِيَ ٣١**
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٣٢ **فِي أَيِّ آيَةٍ ٣٣** **رَبِّكُمْ أَتُكْذِبَانِ ٣٤**
يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ٣٥ **فِي أَيِّ**
آيَةٍ ٣٦ **رَبِّكُمْ أَتُكْذِبَانِ ٣٧** **سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيَّهَ الثَّقَلَانِ ٣٨** **فِي أَيِّ**
آيَةٍ ٣٩ **رَبِّكُمْ أَتُكْذِبَانِ ٤٠** **يَمْعَشَرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ ٤١**
أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا يَنْفُذُونَ ٤٢
إِلَّا بِإِذْنِ سُلْطَانٍ ٤٣ **فِي أَيِّ آيَةٍ ٤٤** **رَبِّكُمْ أَتُكْذِبَانِ ٤٥** **يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا ٤٦**
شُوَاطِدٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ٤٧ **فِي أَيِّ آيَةٍ ٤٨** **رَبِّكُمْ**
تُكْذِبَانِ ٤٩ **فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ٥٠**
فِي أَيِّ آيَةٍ ٥١ **رَبِّكُمْ أَتُكْذِبَانِ ٥٢** **فَيَوْمَذٍ لَا يَنْشُلُ عَنْ ذَنْبِهِ ٥٣**
إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ٥٤ **فِي أَيِّ آيَةٍ ٥٥** **رَبِّكُمْ أَتُكْذِبَانِ ٥٦**

(الجوار): وردت لفظة الجوار محذوفة الباء، وقد ورد حذفها في سبعة عشر موضعاً، فوقف القارئ على الحرف الأخير. **(أيه):** هي من دون ألف رسماً ولفظاً ووقفاً ووضلاً، وذلك في ثلاثة مواضع.

﴿سَمَاءٌ مِّنْ سِوَاهِ﴾
 ﴿الْجُودِ وَزُرْقَى﴾
 ﴿الْمُتَوَكِّلِينَ﴾
 ﴿فِي مَقَامِ يَدَايِهِ﴾
 ﴿شُعُورٍ مِّمَّكَمَّ﴾
 ﴿الرُّؤُوسِ﴾
 ﴿مِنْ مَّاءٍ حَارٍّ﴾
 ﴿تَأْمِيهِ حَرٍّ﴾
 ﴿مِنْ سِتْرٍ دَاحِلٍ﴾
 ﴿الْفُضْرِ وَآخِرُ حَارِجِهِ﴾
 ﴿فِي أَعْيَانِ﴾
 ﴿أَوْ أُنُوعٍ مِنَ الشَّامِ﴾
 ﴿فِي النَّفْسِ﴾
 ﴿وَالنَّفْسِ﴾
 ﴿مِنْ صِفَانِ﴾
 ﴿مَعْرُوفٍ وَعَرِيبٍ﴾
 ﴿بَنِيهِ عُلْيَا﴾
 ﴿الذَّبَّاحِ﴾
 ﴿مِنْ أَعْيَانِ مَا يُفْعَى﴾
 ﴿مِنْ أَعْيَانِهِمَا﴾
 ﴿فِي قَرِيبٍ مِنْ يَدِ﴾
 ﴿الْمُتَوَكِّلِينَ﴾
 ﴿مِنْ مَقَامِ يَدَايِهِ﴾
 ﴿أَعْيَانِهِ عَلَى﴾
 ﴿أَرْوَاحِهِمْ﴾
 ﴿فِي أَعْيَانِهِمْ لَمْ﴾
 ﴿يَنْتَضِعْ قَلْبٌ﴾
 ﴿أَوْ رَاجِعٌ﴾
 ﴿مِنْ أَوْجَاهِ حَبِّ﴾
 ﴿أَعْيَانِ أَوْ أَدْنَى مِنْ﴾
 ﴿السَّامِعِينَ﴾
 ﴿مِنْ مَقَامِ يَدَايِهِ﴾
 ﴿حَضْرَاوَانِ﴾
 ﴿شَدِيدَتِ الْخُضْرَةِ﴾
 ﴿مِنْ مَقَامِ يَدَايِهِ﴾
 ﴿بِأَعْيَانِهِ لَا تَنْفَعُهُنَّ﴾

يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسْمِئِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالتَّوَصَّى وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَيَأْتِي
 ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمَجْرُمُونَ
 ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٤٤﴾ وَلَمَنْ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٥﴾ فَيَأْتِي ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٤٦﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٧﴾ فَيَأْتِي ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٨﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
 ﴿٤٩﴾ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَيَأْتِي ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
 ﴿٥٢﴾ رَوْحَانِ ﴿٥٣﴾ فَيَأْتِي ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٤﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ
 ﴿٥٥﴾ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَحَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٦﴾ فَيَأْتِي ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الْغُرْفِ لَمْ يُطْمِئِنَّ أَنْسَ قَبْلَهُمَا
 وَلَا جَانٌّ ﴿٥٨﴾ فَيَأْتِي ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ كَانَهُنَّ الْيَاقُوتُ
 وَالْمَرْجَانُ ﴿٦٠﴾ فَيَأْتِي ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ هَلْ جَزَاءُ
 الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٢﴾ فَيَأْتِي ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٦٣﴾ وَمَنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْتِي ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٦٥﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَأْتِي ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا
 عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴿٦٨﴾ فَيَأْتِي ءِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾

الْمَدُّ الْمُتَّصِلُ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَدُّ وَالْهَمْزُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ؛ حَيْثُ يَلِي الْهَمْزُ الْمَدُّ، وَيَجِبُ مَدُّهُ
 أَرْبَعُ أَوْ خَمْسَ حَرَكَاتٍ وَضَلًّا، وَيَجُوزُ مَدُّهُ سِتَّ حَرَكَاتٍ وَقَفًّا.

فِيهَا فَكِّهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبْكَمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ ﴿٧٠﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبْكَمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبْكَمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٧٤﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبْكَمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧٥﴾ مُتَكِبِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حَسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَيَأْتِي
ءَ الْآءَ رِبْكَمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سورة الواقعة

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ﴿١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾
إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَاءً مُبَشًّا ﴿٦﴾ وَكُنْتَ أَرْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ
الْيَمِينَةِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّادِقُونَ السَّادِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾
عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَكِبِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾

مَدَّ الْعَوْضِ: هو مَدَّ في حالة الوقف، وهو عوض عن فتحتين في حالة الوصل، ويقع عند الوقف على تنوين النصب، مثل: (رَجًا) و(بَسًا) و(مُبَشًّا)، وعند الوصل لا تُمد.

﴿٦٨﴾ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ
﴿٦٩﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ
﴿٧٠﴾ مُتَكِبِينَ
﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ
﴿٧٢﴾ مُتَكِبِينَ
﴿٧٣﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ
﴿٧٤﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ
﴿٧٥﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ
﴿٧٦﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ
﴿٧٧﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ
﴿٧٨﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ

﴿١﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿٣﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿٤﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿٥﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿٦﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿٧﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿٨﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿٩﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿١٠﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿١١﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿١٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿١٣﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿١٤﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿١٥﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿١٦﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ

﴿١٧﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَنٌ مُّخْلَدُونَ ﴿١٨﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ﴿١٩﴾ وَفِيهَا مِمَّا يَحْيَوْنَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمٌ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلِيِّ الْمَكُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءُ يُمَارِ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهِمْ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٥﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٦﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٧﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٢٩﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣٠﴾ وَفِيهَا كَثِيرٌ مِّنْ مَّنْوَعَةٍ ﴿٣١﴾ وَفُرُشٌ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٢﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً ﴿٣٣﴾ لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٤﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنْ أُولَئِكَ ﴿٣٥﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٦﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٧﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنْ أُولَئِكَ ﴿٣٨﴾ وَالْأُولَئِكَ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٣٩﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤٠﴾ فِي سُمْرٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤١﴾ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٢﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٣﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٤﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذًا نَلْمَعُوهُمْ نَوْءًا أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٧﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿٤٨﴾

﴿١٧﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَنٌ مُّخْلَدُونَ ﴿١٨﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ﴿١٩﴾ وَفِيهَا مِمَّا يَحْيَوْنَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمٌ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلِيِّ الْمَكُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءُ يُمَارِ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهِمْ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٥﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٦﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٧﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٢٩﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣٠﴾ وَفِيهَا كَثِيرٌ مِّنْ مَّنْوَعَةٍ ﴿٣١﴾ وَفُرُشٌ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٢﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً ﴿٣٣﴾ لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٤﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنْ أُولَئِكَ ﴿٣٥﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٦﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٧﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنْ أُولَئِكَ ﴿٣٨﴾ وَالْأُولَئِكَ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٣٩﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤٠﴾ فِي سُمْرٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤١﴾ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٢﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٣﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٤﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذًا نَلْمَعُوهُمْ نَوْءًا أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٧﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿٤٨﴾

(عُرُبًا - أَتْرَابًا) : الرّاء مخففة في كلّ من الكلمتين، فهي في الأولى مضمومة، وفي الثانية مفتوحة.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

فَمِنْ شَجَرٍ خَبْرٍ حَقًّا
فِي النَّارِ.

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَنْتَ الْأَصْلَ الْكَذِبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كُفُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُفُورٍ ﴿٥٢﴾
فَالْأُفُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُونَ
شَرِبَ الْهَمِيمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَى أَنْ يُبَدَّلَ أَمْلَاكُمْ وَتُنشَأَ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلَّمْنَا النِّشَاءَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ أَأَنْتُمْ تَرْعَوْنَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا الْمَغْمُرُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ فَلَا أُقْسِمُ
بِمَوْجِئِ الْجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

(في ما) : وردت هنا مقطوعة، وورد قطعها في أحد عشر موضعاً؛ حيث يجوز الوقف على كل جزء منها.

﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ
﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
أَنزِيلٌ مِّن رَّبِّهِ
مُتَّعِينَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ

﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ
﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
أنتُمْ مُدْهِنُونَ
﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا

إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ
﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ
﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ

إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لَّا تُبْصِرُونَ
﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ

﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ

﴿٨٨﴾ فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجِئَتْ نَجِيمٌ
﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ

الْيَمِينِ
﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ
﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ

الْمُكَذِّبِينَ الْضَالِّينَ
﴿٩٢﴾ فَتَزُلَّ مِنْ حِمِيمٍ
﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٌ

﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهَؤُحَقُّ الْيَقِينِ
﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

(جَنَّتْ): وردت بالتاء المبسوطة، وهي وحيدة في القرآن الكريم، ويوقف عليها بالتاء.

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُزِيلُ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ يَبْنَوتُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا وَكَأَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يَقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

﴿سورة عن هذين﴾
استواء يعني تكافؤ
تعالى.

﴿منه﴾ ما يدخل من
مطر وغيره.
﴿ومن يخرج منه﴾ من
نبات وغيره.

﴿وأيضا من استواء﴾
من مطر وغيره.
﴿وبدفع منه﴾ أي
يصعد إليها من
العلالة وأعمال
العباد.

﴿وهو معكم﴾
﴿كنتم﴾ أي: بقدرته
وسلطانه وعلمه،
أيضا تحولوا في
الأرض من بر
وبحر.

﴿يُلجِ اللَّيْلَ﴾ يَدْخُلُ.
﴿فَتُفْنِنِينَ﴾ أي:
جعلكم خلفاء في
النصر فيه، من غير
أن تملكوه حقيقة؛ وإن
العال مال الله، والعباد
خلفاء الله في هذا
العال، فعليه أن
يعرفوه فيما ربه.

﴿فَتِلْ الْفَتْحِ﴾ فتح
مكة، أو صلح
الحديبية.
﴿فَتِلْ الْفَتْحِ﴾ الفَتْوَى
الْحُسْنَى (الْحَسَنَةُ)
﴿وَمَنْ سَخَّرَ﴾ سَخَّرَ
بِهِ طاعة به نفسه.

إذا جاءت الميم ساكنة وبعدها ميم متحركة، فهو الإدغام المتماثل، فيجب إدغامهما معاً بغنة، فتصيران ميمًا واحدة مشددة.

﴿ أَنْظِرُوهُ أَنْظِرُونَا ﴾

﴿ مَقْبَلِ نَصَبٍ ﴾

وَنَاحِدُ وَنَسْتَضِيءُ.

﴿ سُرَرٍ ﴾ حَاجِزَتَيْنِ

الْجَنَّةِ وَالتَّارِ

(الْأَغْرَابِ).

﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ يُنَادِي

الْمُتَأَفِّقُونَ

الْمُؤْمِنِينَ.

﴿ مَقْدَرِ أَمْسِكُمْ ﴾

مَحْشُومَهَا

وَأَمْلَكْتُمُوهَا

بِالتَّفَاقُقِ.

﴿ وَتَرَفَّتْ ﴾ أَنْظِرْتُمْ

بِالْمُؤْمِنِينَ النَّوَائِبِ.

﴿ وَغَرَّكُمْ ﴾ الْأَنْبَاءُ

خَذَعَتْكُمْ الْأَبَاطِيلُ.

﴿ الْمَرْوَةِ ﴾

الشَّيْطَانِ

وَكُلُّ

خَادِعٍ.

﴿ مِنْ تَوَلَّكُمْ ﴾ التَّارِ

أَوَّلِي بَيْتِهِمْ، أَوْ

نَاصِرِيهِمْ.

﴿ أَلَمْ يَأْنِ ﴾ أَلَمْ يَجِبْ

وَقَدْ

﴿ أَنْ تَخْشَعَ ﴾ أَنْ

تَخْضَعَ وَتَرْقُ

وَتَلِينُ..

﴿ أَلَمْ يَأْنِ ﴾ الْأَجَلِ،

أَوْ الزَّمَانِ.

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ

بُشِّرَنُكُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ

هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَفِقُونَ وَالْمُتَّفِقَاتُ لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا انظُرُوا نَفْسِي مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا

فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ سُورُهُمْ بَابٌ بِأُتْبُعِهِ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَهَرَهُ مِنْ قِبَلِهِ

الْعَذَابُ ﴿١٥﴾ يَنَادُوا وَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ

أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّكُمْ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ

اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٦﴾ فَأَلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا

مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَدَّكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

﴿١٧﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ

وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ

فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٨﴾

اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْأَيْتِ

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الْمُضْذِقِينَ وَالْمُضْذِقَاتِ وَأَقْرَضُوا

اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٢٠﴾

(اعْلَمُوا). تُكْسَرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا فِي حَالَاتٍ أَرْبَعٍ، مِنْهَا: إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ ثَالِثُهُ مُفْتُوحٌ، وَهَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْهَا. وَتُكْسَرُ أَيْضًا إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ ثَالِثُهُ مَكْسُورٌ، مِثْلُ: =

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّٰدِقُونَ وَالشَّٰهَدَةُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ اٰعْلَمُوْا اَنْتُمْ اَحْيَوةُ
الدُّنْيَا لِعِبَادٍ وَلَهُوْزَيْنَةٌ وَتَفَاخُرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرُ فِي الْاَمْوَالِ
وَالْاَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ اَعْجَبَ الْكُفَّارِنَابَهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَهُ
مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُوْنُ حُطْلَمًا وَفِي الْاٰخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا مَتَعُ الْعٰلَمِيْنَ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوْا اِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْاَرْضِ اُعِدَّتْ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ ذٰلِكَ فَضْلُ
اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَن يَشَآءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ﴿٢١﴾ مَا اَصَابَ
مِّنْ مُّصِيْبَةٍ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى اَنْفُسِكُمْ اِلَّا فِى كِتٰبٍ
مِّنْ قَبْلِ اَنْ تَبْرَاهَا اِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا
تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوْا بِمَا اٰتَاكُمْ اِنَّكُمْ وَاللّٰهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُوْرٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِيْنَ يَبْخُلُوْنَ وَيَأْمُرُوْنَ
النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ ﴿٢٤﴾

= (انفروا) . وثالثها إذا كانت في أول فعل ثالثه مضموم ضمًا عارضًا مثل: (انشؤا) . وأخيرًا إذا كانت في اسم غير مبدوء بـ ال، وهي سماعية في عشرة أسماء. وبقية الأسماء العشرة: =

فِي رَبِّهِ

هو خلاف البعد،

والقهر، كل شيء

يتلوه به ثم يذهب.

عند ربهم

والعزة وما جاره كل

مكذ من مع الدنيا،

وقيل: بالأحساب.

والأساس

فكثرة

وطاؤن بالعدد

والعدد.

فكثرة

الزراع

فكثرة

أفصى غايته.

فكثرة

هيبما فتكثر أمد

نبيه.

في الآية عائد

نسبة إلى أعداء الله.

فكثرة

ورضون

وأهل طاعته، وما

هذا، وإما هذا.

فكثرة

مصارعة المشائين في

المصار.

فكثرة

الكنائس.

فكثرة

تخزنوا خزن قوط.

فكثرة

والجبال.

فكثرة

مباوطا وما أوتى.

﴿١٧﴾ أي: بالمحرمات البنية، والشرائع الظاهرة. ﴿١٨﴾ أي: الكس السماوية. ﴿١٩﴾ أي: الغفل والفتنة، أو الآلة المعروفة. ﴿٢٠﴾ أي: خلفاء، أو هداة للناس. ﴿٢١﴾ أي: فتنة شديدة. ﴿٢٢﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٢٣﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٢٤﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٢٥﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٢٦﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٢٧﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٢٨﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٢٩﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٣٠﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٣١﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٣٢﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٣٣﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٣٤﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٣٥﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٣٦﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٣٧﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٣٨﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٣٩﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٤٠﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٤١﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٤٢﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٤٣﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٤٤﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٤٥﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٤٦﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٤٧﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٤٨﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٤٩﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٥٠﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٥١﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٥٢﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٥٣﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٥٤﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٥٥﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٥٦﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٥٧﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٥٨﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٥٩﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٦٠﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٦١﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٦٢﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٦٣﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٦٤﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٦٥﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٦٦﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٦٧﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٦٨﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٦٩﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٧٠﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٧١﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٧٢﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٧٣﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٧٤﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٧٥﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٧٦﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٧٧﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٧٨﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٧٩﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٨٠﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٨١﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٨٢﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٨٣﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٨٤﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٨٥﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٨٦﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٨٧﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٨٨﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٨٩﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٩٠﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٩١﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٩٢﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٩٣﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٩٤﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٩٥﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٩٦﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٩٧﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٩٨﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿٩٩﴾ أي: عذاب عظيم. ﴿١٠٠﴾ أي: عذاب عظيم.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى عَائِثِهِمْ بِرُسُلِنَا وَفَقَيْنَا يُعْسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهَابَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَءَامِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَجَعَلَ لَكُم نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ لَكَ عَلَى الَّذِينَ إِهْلَ الْأَكْتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

= ابن - ابنة - امرؤ - امرأة - اثنان - اثنان - است - انتم - ايم وايم القسم - فهمزة (ابن) - همزة وصل، وهمزة (اتبعوه) لأنها همزة فعل خماسي.

تَبٰرَكَ
٥٨

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

الْبَاقِيَةُ
٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّدُ فِي زَوْجِهَا وَتَشْكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝^(١) الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي
وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفْوٌ غَفُورٌ ۝^(٢) وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ
بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝^(٣) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَاللَّكَفِيرِينَ عَذَابُ أَلِيمٍ ۝^(٤) إِنْ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوا
كَكَائِبِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ۝^(٥) يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝^(٦)

سورة المجادلة

﴿مُجَدِّلَاتُكَ﴾ تَحَاوَرُكَ

وَتَرَا جَعَلَتْ

الْكَلَامَ

﴿الْبَاقِيَةُ﴾ ٢٤

﴿تَبَارَكَ﴾ ٥٨

﴿سُورَةُ الرَّحْمٰنِ﴾

﴿نُصَحْتُ﴾

يَحْزَمُونَ بِسَاءِ عَمَلِهِمْ

نَحْرِمُ أُمَّهَاتِهِمْ

﴿نُصَحْتُ﴾

﴿نُصَحْتُ﴾

تَكْرَرُ الشَّرْعُ

وَالْعُقْلُ

﴿نُصَحْتُ﴾

بِاطِلًا مُنْكَرًا عَنِ

الْحَقِّ

﴿نُصَحْتُ﴾

بِالْوَقَاعِ أَوْ

ذَوَائِعِهِ

﴿يُحَادِّثُونَ﴾ يُعَادُّونَ

وَيُشَاوِرُونَ

وَيُحَادِّثُونَ

﴿نُصَحْتُ﴾ أَذَلُّوا أَوْ

أَفْلَكُوا أَوْ لَعِبُوا

﴿نُصَحْتُ﴾

أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا

﴿نُصَحْتُ﴾ مَطْلَعٌ

وَحَاضِرٌ وَبَاطِلٌ

الْمَدُّ الْإِلَازِمُ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ شُكُونًا لَازِمًا، فَالْحَرْفُ الْمَشْدُدُ هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ

اجْتِمَاعِ حَرْفَيْنِ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ، أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ، وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ، وَيُقَدَّرُ مَقْدَارُ سِتِّ حَرَكَاتٍ لَزُومًا.

﴿ تَجَوَّى ثَلَاثَةً ﴾ تَجَوَّى ثَلَاثَةً
وَسَادِثُهُمْ
﴿ هُوَ سَادِثُهُمْ ﴾ هُوَ سَادِثُهُمْ
حَتَّى يَطْلُعَ غَرُّ
لُجُومِهِمْ
﴿ هُوَ سَادِثُهُمْ ﴾ هُوَ سَادِثُهُمْ
الْمَحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ
﴿ وَتَصِيبُ نَارُ رَبِّهِ ﴾ وَتَصِيبُ نَارُ رَبِّهِ
أَيُّ مَحَالَّتِهِ
﴿ لَوْلَا يُدَارِكُهَا ﴾ لَوْلَا يُدَارِكُهَا
يَعْدُنَا
﴿ نَاسِيبُهَا ﴾ نَاسِيبُهَا
بِهِمْ
﴿ بِمَاطِلُهَا ﴾ بِمَاطِلُهَا
قَوْلًا مِنَ الْإِسْحَاقِ
﴿ جَهَنَّمَ جَهَنَّمَ ﴾ جَهَنَّمَ جَهَنَّمَ
جَهَنَّمَ غَدَابًا
﴿ تَصَوَّرُهَا ﴾ تَصَوَّرُهَا
أَوْ يُفَسِّرُونَ حَرْفَهَا
﴿ فَيَسِّرُهَا ﴾ فَيَسِّرُهَا
الرَّمْعُ، وَهُوَ جَهَنَّمَ
﴿ بِهَا النَّارُ ﴾ بِهَا النَّارُ
بِالْإِيمَانِ وَالْعُدْوَانِ
وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ
﴿ مِنَ الْفِتْرِ ﴾ مِنَ الْفِتْرِ
تَرْبِيَةِ وَتَسْوِيلِهِ
﴿ يَخْرُجُ الْيَوْمَ فِي قَعِهَا ﴾ يَخْرُجُ الْيَوْمَ فِي قَعِهَا
الْهَمُّ الشَّدِيدُ
﴿ فَتَشْرَبُونَ الْخَمِيرَ ﴾ فَتَشْرَبُونَ الْخَمِيرَ
تَوَشَّعُوا فِيهَا، وَلَا
تَقْشَرُوا
﴿ أَتَشْرَبُونَهَا ﴾ أَتَشْرَبُونَهَا
لِلتَّوْبَةِ، أَوْ لِتَادَةِ أَوْ
خَيْرٍ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
مِنْ تَجَوَّى ثَلَاثَةً إِلَّا هُوَ رَائِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِثُهُمْ
وَلَا آدَنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْتَقِبُهُمْ
بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
نُهِوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهِوا عَنْهُ وَيَنْتَجِبُونَ بِالْأَيْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يَحْيِكَ
بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنْتَجَوْا بِالْأَيْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنْجَوْا
بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى
مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ
اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

(مَعْصِيَتُ) وردت بالتاء المبسوطة في موضعين فقط وهما المشار إليهما في هذه الصفحة.

يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ فَقَدِ مَوَّابِينَ يَدَى نَجْوَتِكُمْ
 صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿١٢﴾ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَى نَجْوَتِكُمْ صَدَقْتُ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا
 وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَآهُمْ مِنْكُمْ وَلَا مَنَّهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
 عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا
 إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَعْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ
 اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾
 كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبُ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

﴿أَشْفَقْتُمْ﴾ أَجَفْتُمْ
 الْفَقْرَ وَالْعَنَةَ.

﴿تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾
 خَفَّفَ عَنْكُمْ بِنَسْخِ
 حُكْمِهَا.

﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
 الْمَنَافِقُونَ.

﴿وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾
 تَوَلَّوْا قَوْمًا

اتَّخَذُوا
 الْيَهُودَ

أَوْلِيَاءَ.

﴿غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾
 هُمُ الْيَهُودُ.

﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾
 حُكْمَ وَقَاةٍ

لَا تُشْبِهُهُمْ
 وَأَمْوَالُهُمْ.

﴿لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾
 لَنْ تَنْفَعَهُمْ.

﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾
 اسْتَعْوَذَ عَلَيْهِمْ

اسْتَعْوَذَ عَلَيْهِمْ
 اشْتَرَوْا وَعَلَبَ
 عَلَى غُفْلَتِهِمْ.

﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾
 يُحَادِّثُونَ وَيُخَادِّثُونَ.

﴿اسْتَعْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ﴾
 الْأَذَلِّينَ

الزَّالِزِينَ فِي الذَّلِيلَةِ
 وَالْهَوَّانِ.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ﴾
 غَيْرِهِمْ غَالِبَ

﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبُ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾
 عَلَى أَعْدَائِهِ غَيْرِ
 مُغْلُوبٍ.

إذا جاءت الميم ساكنة وبعدها ميم متحركة، فهو الإدغام المتماثل، فوجب إدغامها معاً بفتح، فتصيران ميماً واحدة مشددة، مثل: (عليهم ما) و (هم منكم) و (أولئهم من) ويُعْنُ بمقدار حركتين.

﴿ تَوَدُّونَ ﴾ يحبون
ووالدين.

﴿ كَذَّابَةٌ ﴾ كاذبة

عادي الله ورسوله.

أَي: كانوا في حدٍّ والله

ورسوله في حدٍّ آخر.

﴿ بَرُوحٌ ﴾ ريح

يقذفه في قلوبهم، أو

بالفرقان.

سورة الحشر

﴿ سَجَّادٌ ﴾ ساجد

عالي، ودان عليه.

﴿ الْيَهُودُ ﴾ هم يهود

أبني الشيعر قُرب

العدسة

﴿ دَابَّ ﴾ خسر في أول

إخراج وخلا إلى

السام.

﴿ رَحِمَ ﴾ أبها

السلعون.

﴿ يَخْرُجُونَ ﴾ من

ديارهم، تعزهم

ومنعهم

﴿ فَاسْتَفْتِهِمْ ﴾ فاستأمنهم أمره

وعقابه.

﴿ تَصَدَّقُوا ﴾ لا تطغوا

ولا تخطروا لهم سائل

﴿ مَدَّ ﴾ ألقى والقرن

إزلاً أديباً.

﴿ رَأْسُ ﴾ الحرف

الذي يربع الصدر،

أي سلهو.

﴿ تَلَا ﴾ التلوه مع

الوطن بالأهل والولد.

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
 عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

آياتها
٢٤

رقبتها
٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿ ١ ﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنزَلَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
 فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿ ٢ ﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿ ٣ ﴾

(حَادَّ): جاء بعد حرف المد حرف ساكن سُكُونًا لازماً؛ لأنَّ الحرف المشدَّد عبارة عن حرفين من جنس واحد، أولهما ساكن، والثاني متحرك، فهو مد لازم كلمي مُثَقَّلٌ، =

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ هَاقِيعَةً
 عَلَىٰ أَصُولِهَا فَأِذِنِ اللَّهُ وَلِيُخْرِىَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا آفَاءَ اللَّهُ
 عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا آفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِالنِّسْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كُنْ لَا يَكُونَ
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا إِلَهُكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
 نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾
 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الصَّدِيقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
 مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
 وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

= وَيُمَدُّ سِتُّ حَرَكَاتٍ بِاتِّفَاقِ الْقُرَّاءِ، وَمِثْلُهَا: (شَاقُوا) و (يُشَاقِ).

﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ

وعصوا وحادوا.

﴿٥﴾ وَمَا آفَاءَ

نخلة كريمة.

﴿٦﴾ مَا قَطَعْتُمْ

سوقها.

﴿٧﴾ وَاللَّهُ شَدِيدُ

وما أعاد.

﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا

فما أخرجتم على

نخصبه.

﴿٩﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا

الرباب ما يركب من

الإبل خاصة.

﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا

مقدونا سبها خاصة

﴿١١﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا

نحووا المدينة

﴿١٢﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا

وأخلصوا الإيمان.

﴿١٣﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا

حارة

﴿١٤﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا

وخشدا.

﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا

حارة

﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا

وافتاح.

﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا

ومن يوق

﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا

ويخلف.

﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا

شع شيد، يخلها نغ

الحزمي على السبع.

﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا

فأولئك هم

﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا

المفلحون أي من

كفاه الله حرص نفسه

ويخلها، فأتى ما

أوجبه الشرع عليه في

ماله من زكاة أو حق،

فقد فاز ونجح، ولم

يغز من يخل بذلك،

وشخت به نفسه.

وَالَّذِينَ جَاءُوا

بِإِيمَانِهِمْ وَمِمَّنْ

تَابَعُوهُمْ

يَا حَسَنَ

إِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

يَوْمَ

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا

وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا

غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى

الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ

أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

لَئِنْ أَخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ

وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولُوكَ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٦﴾

لَأَنَّهُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ

لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٧﴾ لَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ

مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ

جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾

كَمَثِلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ

الِيمٌ ﴿١٩﴾ كَمَثِلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ

قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾

جاء حرف المَد وبعده الهَمْزُ في كلمة واحدة، فهو المَدُّ الْمُتَّصِلُ، فيجب مَدُّه أربع أو خمس

حركات وضلاً، ويجوز مَدُّه سِتَّ حركات وفقاً.

يَوْمَ

يَوْمَ

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ
 نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا
 الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ
 اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
 الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ
 يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ

آيَاتُهَا ١٣

رَبِّهَا ١٣

- ﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا﴾ أي: عاقبة لشيئين وذلك الإنسان الذي كفر.
- ﴿يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ أي: لتتأملوا.
- ﴿نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ أي: قدمت من الأعمال ليوم القيمة.
- ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ أي: أولئك هم الفاسقون.
- ﴿لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ﴾ أي: لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة.
- ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ أي: لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت أنه خاشعاً متصدعاً من خشية الله.
- ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ أي: وتلك الأمثلة نضربها للناس لعلهم يتفكرون.
- ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ أي: هو الله الذي لا إله إلا هو عليم الغيب والشهادة.
- ﴿هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ أي: هو الرحمن الرحيم.
- ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ أي: هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر.
- ﴿سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ أي: سبحان الله عما يشركون.
- ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ أي: هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم.
- ﴿آيَاتُهَا﴾ أي: آياتها.
- ﴿رَبِّهَا﴾ أي: ربها.
- ﴿عَلَىٰ مَحَاسِنِ الْمَعَادِي﴾ أي: على محاسن المعادي.

جاء المد في آخر الكلمة، وجاء الهمز بعده مباشرة في كلمة ثانية، فهو مد متفصل، وفي مدّه ثلاثة أوجه: خمس حركات، أو أربع، أو حركتان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الممتحنة

﴿أُولَئِكَ﴾ أغواناً

تؤادونهم

وتكافونهم

﴿تَفَرَّقَ﴾ بينهم

أي: تفرقوا بينهم

أخبار التي سبب

المودة التي بينهم

وبينهم

﴿يَخْرُجُونَ﴾ الرسول

﴿وَالْيَاكُمُ﴾ أي: أخرجه

وإياكم من مكة

﴿أَنْ تَقُولُوا﴾ لهم

أي: يخرجونكم

لأجل إيمانكم، أو:

كرهية أن تقولوا

﴿يُخْرِجُونَ﴾ بينهم

أي: تخرجونهم

الأخبار بسبب

المودة

﴿تَفَرَّقُوا﴾ بغيرهم

أو بغيرهم

﴿وَسَطُوا﴾ بينهم

أي: وسطوا بينهم

﴿أَمْرٌ﴾ حسنة

حسنة من النبي من

الضالين

﴿وَأَمْرٌ﴾ أنبياء

منكم

﴿إِنَّمَا﴾ ذلك

أمرنا

﴿أَمْرٌ﴾ مثنويين

بهم، مثنويين بأيديهم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَقُولُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجْتُمْ جِهْدًا فِي سَبِيلِ
وَأَبْيَعَاءَ مَرْضَاتِي تُشِرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝١
يَتَّقُوا كَمَا كُنْتُمْ تُكْفِرُونَ ۝٢ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ ۝٣
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ
إِنَّا بَرَاءُكُمْ وَأَمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ۝٤
قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا سَتَعْفِرُنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۝٥
رَبَّنَا عَلِّمْنَا نُوحًا وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُكَ الْمَصِيرُ ۝٦ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا

﴿إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾: جاءت الميم ساكنة، وبعدها الباء، وهو حرف الإخفاء الشفوي الوحيد، فوجب إخفاء الميم عنده بغيره بمقدار حركتين.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَا يَنْهَىٰ عَنْهُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَىٰ عَنْهُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ ۚ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ
مَا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَاسْتَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلَيْسَتْ لَكُمُ الْاَنفَقُوا
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابَقْتُمْ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَانْفَقُوا ۚ وَالَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

سورة النور
قدوة حسنة
سورة النور
سورة النور

تأخر
يطعم في الحبر من
الله في الدنيا
والآخرة.

سورة النور
يعرض عن ذلك.
سورة النور
إليهم وتكرموهم.

سورة النور
تقصوا إليهم
بالقسط والغذل.

سورة النور
سورة النور
الذين قاتلوكم،
وأخرجوكم.

سورة النور
أن
تجدوهم أولياء.

سورة النور
سورة النور
فاختبروهم، وكان
ذلك بالخليف.

سورة النور
سورة النور
سورة النور
سورة النور

سورة النور
سورة النور
سورة النور
سورة النور

سورة النور
سورة النور
سورة النور
سورة النور

سورة النور
سورة النور
سورة النور
سورة النور

الإظهار الشَّقَوِيُّ: هو أن يأتي بعد الميم الساكنة حرف من حروف الهجاء عدا الميم والباء،
فيجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا غنة، وأشدُّه عند خَرْقِي الواوِ والفاء.

فَنُفِثَ بِالضَّائِقِ الْفُطَا
بِالْأَوَّاحِ
فَنُفِثَ بِخَلْقِهِ
فَنُفِثَ بِشَيْءٍ مِنْ أَيْ
لَا يَلْقَى بَارِوَاهِجَ
أَوَّلًا لَيْسُوا مِنْهُمْ
فَنُفِثَ بِمَنْ كَلَّ أَمْرَ
أَبِي طَاعَةَ هـ
فَنُفِثَ لَا تَنْتَحِدُوا
أَوَّلِيَاهِ
فَنُفِثَ بِمَنْ أَتَيْهُدُ، أَوْ
الْكُفَّارَ غَفَّةً

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِسُهْتَيْنِ يَفْتَرِيْنَهُمَا بَيْنَ أَيْدِيْهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ
فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعْنَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَسْأَلُونَ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَسْأَلُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ١٣

سورة الصافات

فَنُفِثَ بِزَرْعِهِ
وَمُتَّخَذَ تَعَالَى، وَذُلَّ
عَلَيْهِ
فَنُفِثَ مَنْ عَظُمَ
يُغْضَى بِالْعَايَةِ
فَنُفِثَ بِضَائِقَيْنِ
أَلْسِنَتُهُمْ، أَوْ مَصْغُوفَيْنِ
فَنُفِثَ بِمَرْصُوفٍ
فَنُفِثَ بِمَنْ خَلَّصَ مِنْكُمْ لَا
فَرْحَةَ فِيهِ
فَنُفِثَ بِمَنْ تَزَوَّجَ بِمَحَالَةٍ مَا
أَمَرَكُمْ بِهِ مِنَ الشَّرَائِعِ الَّتِي
أَفْرَضَهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ، أَوْ
تُؤَدِّسُ بِالشَّيْءِ
وَالْإِنْقَاصِ
فَنُفِثَ بِمَنْ أَوْصَلَ لَهُ
بُحْبُوحٍ مِنْ أَيْ، مَعَ
عَلَيْكُمْ بِأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ،
وَالرَّسُولُ يَحْتَرِمُ
فَنُفِثَ بِمَنْ تَأَلَّوْا بِخُلَاقِيهِمْ
مِنَ الْعَقْلِ
فَنُفِثَ بِمَنْ خَرَجَتْهُ
الْزَيْنِ لِنِشَاعِ الْحَقِّ

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ١
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ٢ إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ
بُنِينَ مَرْصُوفٍ ٣ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمِلَمْ
تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ٥

(أَنْ لَا) : وَرَدَتْ مَقْطُوعَةً فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا.

وَاذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيِ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذْكَرُمْ عَلَى بَخْرَةٍ تُنَجِّيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لَلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

(فَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ) (وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ) : اجتمعت التاء الساكنة والطاء، فهو إدغام متجانس، اتحد الحرفان في المخرج، واختلفا في الصِّفَةِ، فوجب إدغامهما من غير عُتَةِ.

﴿فَتَرَى﴾ اختلق من عنده.

﴿وَاللَّهُ﴾ الذي جاء به

الرسول ﷺ.

﴿وَاللَّهُ يَوْمَ يُرَوِّدُ﴾

بإظهار دين الإسلام

في الآفاق، وإعلانه

على غيره.

﴿فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾

أي: في جنات إقامة

دائمة، لا تنقطع

بموت ولا خروج

منها.

﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا﴾ أي:

ولكم حصة أخرى

تعمحكم.

﴿ذُرِّبُوا أَنْصَارًا لِقَوْمٍ﴾

أي: دعوهم على ما

أنتم عليه من نصره

دينه.

﴿وَالْحَوَارِيِّينَ﴾ أضيأه

يعيسى وخواصه.

﴿فَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ مِنْ﴾

بني إسرائيل.

﴿وَكَفَرَتْ﴾ أي: نه.

﴿طَائِفَةٌ﴾ فوج

المُحَقِّقِينَ بِالْإِيمَانِ.

﴿وَالَّذِينَ﴾ غالبن

بالشُّجْعِ وَالْيَتَابِ.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ كَثِيرٌ أَلْعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ
مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهوَ خَيْرٌ الرَّزِقِينَ ﴿١١﴾

سورة المنافقون

﴿٩﴾ وقاية

لأنفسهم وأموالهم،

﴿١٠﴾ صدوا عن سبيل الله

أي: منعوا الناس عن

الإيمان والجهاد

وأعمال الصالحة

بسبب ما يصدر منهم

من التشكيك والقدح

في النبوة.

﴿١١﴾ عاقبة

بالسنة لا

غير. ﴿١٢﴾ طبع

سب الكفر.

﴿١٣﴾ لا يفقهون

يعرفون حقيقة

الإيمان.

﴿١٤﴾ حثت

إلى

الحائط. أحسنه

أحلام

(عقول).

﴿١٥﴾ هم المذنبون

الراسخون

في العداوة

﴿١٦﴾ أن يؤمنوا

بأنهم

يؤمنون

الحق.

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَنشَيْدْ إِنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾
اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ
وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ مُسَدَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ
صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُو فَاذْهَبْهُمْ فَتِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَنْ يَذُوقُوا
عَذَابَهُمْ أَفَلَا يَتُوبُونَ ﴿٤﴾

التَّوْبَةُ الْمَشْدُدَةُ وَالْمَيْمُ الْمَشْدُدَةُ هُمَا حَرْفَا الْعُنَّةِ، فَيَقْرَأُ كُلُّ مَنِهَا بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، وَالْعُنْتُ
صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ لَا عَمَلٌ لِلْلسَانِ فِيهِ.

﴿لَوْ أَنزَلْنَاهُ عِطْفُوها﴾
إعصافاً واستيفافاً.
﴿حَتَّىٰ يَنْفِرُوا كُنُفِي﴾
ينفروا عنه.
﴿فَتَمَنَّاهُ﴾ من عروة
سبي المصطلق.
﴿لِيُخْرِجَ الْأَعْمَى﴾
الأعمى والأقوى، يفتون
الفسهم.
﴿الْأَذَلَّ﴾ الأضعف
والأفقر، يفتون
الرسول والمؤمنين.
﴿وَنُفِثَ الْبُرْءُ﴾ العلة
والفهم.
﴿لَا تَمْلِكُ﴾ لا تملككم
وتضرركم.
﴿وَصَعَّرَ الْأُنْجَى﴾ عبادته
وطاعته وتوحيده.
﴿وَسَ تَمْلِكُ الْوَلَّى﴾ أي
يطلبه بالدنيا عن
الدن،
﴿فَأَوْفَيْتَهُمْ لُفُوفَهُ﴾
الكاملون في
الحسرات.
﴿فَمَنْ يَأْتِكُمْ سِدْرُكُم﴾
أنفوسكم، ما تزل به
أسبابه، وشاهد
حضور علاماته.
﴿قَوْلَا لَمَنْ﴾ فلا
أنهائي وأخوت
أجلي.
﴿فَأَشَدُّ﴾ أي
فأشدُّ سألتي.
﴿إِذْ عَاثَلُكُمْ﴾ إذا
حضر أجلي وانقضى
عمرها.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُءٌ وَسَهُمٌ
وَرَأَيْتَهُمْ يُصْذَوْنَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا بِاللَّهِ
خَرَائِبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
﴿٧﴾ يَقُولُونَ لِمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ
مِنْهَا أَلَاذِلَّ وَاللَّهُ الْعِزَّةُ لِرَسُولِهِ وَلَكِنَّ
الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِكُمْ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ النِّعَمِ ١٣
سُورَةُ النِّعَمِ ١٣
سُورَةُ النِّعَمِ ١٣

(من ما): وردت مقطوعة في ثلاثة مواضع، وهي: هنا، وفي النساء آية ٢٥، والروم آية ٢٨، فيجوز الوقوف على أي جزء منها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة التغابن

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ **هُوَ** الَّذِي خَلَقَكُمْ فَتَكُونُ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ۝ **وَاللَّهُ** يَمَّا تَعْمَلُونَ **بَصِيرٌ** ۝ **خَلَقَ** السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ **يَعْلَمُ** مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ **وَاللَّهُ**
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ **أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ**
فَدَأَوْا بِآلِ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ **ذَلِكَ** بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْهُدُونَا فَكَفَرُوا وَقُولُوا وَاسْتَغْنَى
اللَّهُ **وَاللَّهُ** غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ **زَعَمَ** الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّنْ يُعْثَوْا قُلُوبُنَا
لَنَبْعَثُنَّ ثُمَّ لَنُنَبِّئَنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ **فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ**
وَرَسُولِهِ وَالتَّوْرَ الَّذِي أَنْزَلْنَا **وَاللَّهُ** يَمَّا تَعْمَلُونَ **خَبِيرٌ** ۝ **يَوْمَ**
يَجْمَعُهُمْ **لِيَوْمِ الْجَمْعِ** ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ **بِاللَّهِ** وَيَعْمَلْ
صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝

يُسَبِّحُ لَهُ يَرْفَعُهُ وَيُسَبِّحُ لَهُ وَيُذَلُّ عَلَيْهِ.

الَّذِي خَلَقَكُمْ فِي التَّصَوُّفِ الْمَطْلُوعِ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

يَمَّا تَعْمَلُونَ فِي الْحِكْمَةِ الْعَالِيَةِ.

فَتَكُونُ كَافِرٌ وَأَتَّخِذُهَا وَآتُخَذُهَا.

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَتَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَتَعْلَمُونَ وَتَعْلَمُونَ.

أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ.

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالتَّوْرَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَتَعْلَمُونَ خَبِيرٌ.

يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

تَرْفُقُ الرِّاءَةُ فِي أَرْبَعِ حَالَاتٍ: إِنْ كُسِرَتْ، مِثْلُ: (أَتْرَهَمَ). إِنْ سَكُنَتْ وَفَعَا وَكَانَ قَبْلُهَا بَاءٌ سَاكِنَةً مِثْلُ: (قَدِيرٌ). إِنْ سَكُنَتْ وَكَانَ قَبْلُهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ مِثْلُ: (يَكْفُرُ). إِنْ سَكُنَتْ وَكَانَ قَبْلُهَا سَاكِنٌ وَقَبْلُ السَّاكِنِ كَسْرٌ مِثْلُ: (السَّخَرُ).

﴿وَمَنْ الْمَصِيرُ﴾ أي:
المرجع والمآب
وهو جهنم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أي:
وقضاياه وقدره
تعالى.

﴿وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾ أي:
يصدق ويعلم أنه لا
يصيبه إلا ما قدره
الله له.

﴿يَهْدِيهِ﴾ أي: عند
المصيبة، فيعلم أنها
من الله، وأن ما أصابه
لم يكن ليخطئه، وما
أخطأه لم يكن
ليصيبه، فيسلم
لفصله، ويسترحم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أي:
عن الطاعة، فإنكم
على أنفسكم، وليس
على الرسول من
أنس.

﴿فَنُفِثَ﴾ أي: ففُتِلَ
وأخْتَارَ.

﴿وَأَنَّهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾
أي: عَذَابٌ مُّهِينٌ.

﴿لَسْ أَمْرٌ﴾
طاعته، وترك
معيته.

﴿يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ﴾
يُوقِ بِشُحِّهَا الشَّدِيدِ

نَحْوَ حُرْبِهَا.

﴿فَرَضَ حَسَنًا﴾
احتساباً بطيئة نفس
وإخلاصاً.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشِّرِ الْمَصِيرِ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ
مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنِ
تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ وَاللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَتَأَيَّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عَدُوًّا
لَكُمْ فَأَحْذَرُوا هُمُومَهُمْ وَإِن تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ
يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تَقْرَضُوا
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ

آيَاتُهَا
١٣

رُتَبُهَا
٦٥

(المصير): الرأء ساكنة في حالة الوقف، وقبلها ياء ساكنة، فهي من الحالة الثانية التي ترقق فيها
الرأء، ووردت كلمة: (يغفر) فالرأء ساكنة، وقبلها كسر أصلي، فهي مُرَقَّقَةٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
 الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
 وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
 اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ
 وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
 بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّتِي يَلِيسَنَّ
 مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
 وَالَّتِي لَمْ يَحِضْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
 وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
 إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

سورة الطلاق

﴿١﴾

﴿٢﴾

﴿٣﴾

﴿٤﴾

﴿٥﴾

﴿٦﴾

﴿٧﴾

﴿٨﴾

﴿٩﴾

﴿١٠﴾

﴿١١﴾

﴿١٢﴾

﴿١٣﴾

﴿١٤﴾

﴿١٥﴾

﴿١٦﴾

﴿١٧﴾

﴿١٨﴾

﴿١٩﴾

﴿٢٠﴾

﴿٢١﴾

﴿٢٢﴾

﴿٢٣﴾

﴿٢٤﴾

﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾

﴿٢٧﴾

﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾

﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾

مَدَّ الصَّلَاةَ: هُوَ مَدَّ هَاءُ الضَّمِيرِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مَتَحْرِكَيْنِ، فَبِإِشْبَاعِ الضَّمَّةِ تَصْبِيحٌ وَأَوْ سَاكَنَةً قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، فَتَقْرَأُ: نَفْسَهُ لَا، وَإِشْبَاعُ الْكسرةِ يَجْعَلُهَا يَاءً سَاكَنَةً مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، فَتَمُدُّ حَرَكَتَيْنِ، =

وَسَمِعَكُمْ وَنُصِصَكُمْ
وَمَا تَنْتَظِرُونَ
وَأَسْرَوْكُمْ فَتَافَرُوا
مِنَ الْأَعْرَافِ وَالْإِزْجَارِ
مَسْرُوعِينَ نَصَابِيحُهُمْ
وَتَشَاحُشُهُمْ فِيهَا
ذُو سَنَةٍ غَنَى
وَمَا تَنْتَظِرُونَ
فَرِحْتُمْ بِغَنَى
عَلَيْهِ
وَكُلٌّ مِنْ رَبِّهِ كَثِيرٌ
مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ
عَنْهُ تَعَجَّرَتْ
وَتَكَبَّرَتْ وَأَغْرَضَتْ
عَذَابًا لَكُمْ مُنْكَرًا
شَيْعًا فِي الْأَجْزَةِ
وَالْأَنْهَارِ شَوْءٌ
عَاقِبَةُ غَوَاةٍ
خُزْنٌ خُزْنَانَا
وَمَا لَكُمْ
ذِكْرُ قُرْآنَا
رَسُولُ الْأَرْضِ
رَسُولًا أَوْ جَبْرِيلَ
يُنْزِلُ الْأَمْثِلَ يُخْرِجُ
فَصَاوُهُ وَقُدْرَهُ أَوْ
تَدْبِيرَهُ
مَنْ هِيَ أَيْ: مَنْ
السَّمَاوَاتِ السَّبعِ إِلَى
الْأَرْضِينَ السَّبعِ
وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ لَطَمَ بِكُلِّ
مَنْزِلَةٍ فَلَا يَخْرُجُ
عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ مِنْهَا
كَأَنَّهُ مَا كَانَ

أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُمْ أَنْ لِنُصِيقُوا
عَلَيْهِمْ وَإِنْ كُنْ أُولَتْ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَرْضَعْنَ حَمَلَهُنَّ
فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَاتَّمِرُوا وَإِنَّكُمْ مَعْرُوفٌ وَإِنْ
تَعَاسَرْتُمْ فَسَرَّضْ لَهُ أُخْرَى ٦ لِنُفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعِيهِ
وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ٧ وَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ
عَنَتٍ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَبْنَاهَا
عَذَابًا نَّكَرًا ٨ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقَبُهُ أَمْرًا خُسرًا ٩
أَعِدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا
قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ١٠ رَسُولًا يَنْتَلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ
لِّيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ رِزْقًا ١١ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِنَعْلَمَ أَنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ١٢

= وتقرأ: يهي من، وإن كان بعد هاء الضمير همزة، فهي الصلة الكبرى، مثل: (له أخرى) وهنا تمذ
ضمة الهاء كالمذ المنفصل بمقدار خمس حركات جوازاً، وقيل: أربع، وقيل: بمقدار حركتين..

سُورَةُ التَّحْرِيمِ ١٢

سورة التحريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ

غَفُورٌ رَحِيمٌ ١

وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٢

وَلَمَّا نَبَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ

فَلَمَّا نَبَتْ هَاهُيَا قَالَتْ مَنْ أَبْنَاكَ هَذَا قَالَ نَبَاتِي الْعَلِيمُ الْخَيْرُ

٣

إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ

فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ

بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ٤

عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا

خَيْرًا مِنْكِ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطَاتٍ تَزِينُ عِيدَاتٍ سَيَجِئُ

تِيْبَتٍ وَأَبْكَارًا ٥

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ

نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ

لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ٦

يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَدُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تَجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٧

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

(صلح) وردت محذوفة الواو رسماً ولفظاً، وورد حذف الواو في خمسة مواضع، فهي: هنا،

وفي سورة الشورى: ٢٤، والإسراء: ١١، والقمر: ٦، والعلق: ١٨.

﴿١٣﴾ وَأَسِرُوا أَقْلَكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ ۚ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾

﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُم

الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۚ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ

﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ

تَعُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا

﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ

كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَيْتَ وَيَقِظْنَ مَا

يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَنَ هَذَا الَّذِي

هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ ۚ إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ

﴿٢٠﴾ أَمَنَ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۚ بَل لَّجُوا فِي عُتُوٍّ

وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَمْ يَنُوحُونَ مَكْبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ ۚ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا

عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ

وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ

فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

﴿٢٧﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ ۖ وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ ﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾ إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ ۖ وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ ﴿٣٢﴾

﴿٣٣﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ ۖ وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ ﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ ۖ وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ ﴿٣٨﴾

﴿٣٩﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ ۖ وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤١﴾

= الساكنة، مع العتو بمقدار حركتين وحروف الإخفاء مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

صف ذا ثنا جود شخص قد سما كزما صف ظالما زد تقى دم طالبا فتزى

فَلَمَّا رَاَوْهُ زُلْفَةً سَيَّتَ وَجْهُهُ الَّذِي كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
 كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ
 أَوْ رَحِمْنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ قُلْ هُوَ
 الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿١٠﴾

سورة القلم

﴿الْقَلَمِ﴾ (قَسَمٌ) بِالْقَلَمِ
 الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ

سُورَةُ الْقَلَمِ ﴿٦٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمُعْجِزٍ ﴿٢﴾ وَإِنْ لَكَ لَأَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَقْتُونُ ﴿٦﴾ إِنْ دَبَّكَ هُوَ
 أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تَطْعُ
 الْمُكْذِبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْ يُدَّهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تَطْعُ كُلَّ
 حَلَاظٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
 أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ
 ﴿١٤﴾ إِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِ أَيْسُنَا قَالَ أَسْطِرُّ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾

﴿سورة﴾
 وَالَّذِي يُكْتَبُ
 بِالْقَلَمِ
 مُحَمَّدٌ (حَوَاتِ الْقَسَمِ)
 ﴿سورة﴾ عَنَّا تَطْعُ
 عَنَّا تَطْعُ
 ﴿سورة﴾ الْقَلَمِ
 الْعَرِيشِ مَتْنِ الْمُحْجُونَ
 ﴿سورة﴾ الْخَوْرِ
 نَلَايَتُهُمْ وَنَصَابَتُهُمْ
 ﴿سورة﴾ مَتْنِ
 وَنَصَابَتُهُمْ
 ﴿سورة﴾ عَنَّا تَطْعُ
 لِلنَّاسِ
 ﴿سورة﴾ بِالْشُعَابَةِ
 وَالْأُنْدَادِ بَيْنَ النَّاسِ
 ﴿سورة﴾ فَاحْشَرِ لَتَبِهِمْ
 عَلِيَّ حَابٍ
 ﴿سورة﴾ دَعَى نَصَابَتِهِ
 بَقُوته، أَوْ شَرِّيرٍ

(ن وَالْقَلَمِ) : تَقْرَأُ: نُونٌ وَالْقَلَمِ، فَتَمُدُّ الْوَاوَ مِنْ نُونٍ سَيَّتَ حركاتٍ وَجُوبًا، وَعِنْدَ وَضْعِهَا بِ: وَالْقَلَمِ،
 يَجِبُ إِظْهَارُ النُّونِ، لَا إِدْغَامُهَا، وَهَذَا اسْتِثْنَاءٌ مِنْ قَاعِدَةِ الْإِدْغَامِ، وَمِثْلُهَا: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

﴿سَمِعْتُمْ خُرُوجَهُ﴾ سَمِعْتُمْ خُرُوجَهُ
﴿عَلَى الْغُرُورِ﴾ عَلَى الْغُرُورِ
﴿لَا يَصْرِيهُنَّ﴾ لَا يَصْرِيهُنَّ
﴿مُصْبِحِينَ﴾ مُصْبِحِينَ
﴿فَاصْبَحْتَ﴾ فَاصْبَحْتَ
﴿كَالصَّبِيِّمِ﴾ كَالصَّبِيِّمِ
﴿فَنَادَا﴾ فَنَادَا
﴿وَمُصْبِحِينَ﴾ وَمُصْبِحِينَ
﴿أَنْ﴾ أَنْ
﴿لَا يَدْخُلْنَهَا﴾ لَا يَدْخُلْنَهَا
﴿الْيَوْمَ﴾ الْيَوْمَ
﴿عَلَيْكُمْ﴾ عَلَيْكُمْ
﴿مَسْكِينَ﴾ مَسْكِينَ
﴿وَعَدُوا﴾ وَعَدُوا
﴿عَلَى﴾ عَلَى
﴿حَرْدٍ قَدِيرِينَ﴾ حَرْدٍ قَدِيرِينَ
﴿فَلَمَّا﴾ فَلَمَّا
﴿رَأَوْهَا قَالُوا﴾ رَأَوْهَا قَالُوا
﴿إِنَّا لَصَّالُونَ﴾ إِنَّا لَصَّالُونَ
﴿بَلْ نَحْنُ﴾ بَلْ نَحْنُ
﴿مُخْرَمُونَ﴾ مُخْرَمُونَ
﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ
﴿أَلَمْ أَقُلْ﴾ أَلَمْ أَقُلْ
﴿لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ
﴿قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا
﴿إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
﴿فَاقْبَلْ﴾ فَاقْبَلْ
﴿بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ
﴿يَتْلَوْمُونَ﴾ يَتْلَوْمُونَ
﴿قَالُوا يُونِيسَ﴾ قَالُوا يُونِيسَ
﴿إِنَّا كُنَّا ظَالِفِينَ﴾ إِنَّا كُنَّا ظَالِفِينَ
﴿عَسَى﴾ عَسَى
﴿رَبَّنَا أَنْ يُبدِلَنَا خَيْرًا﴾ رَبَّنَا أَنْ يُبدِلَنَا خَيْرًا
﴿مِمَّا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾ مِمَّا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ
﴿كَذَلِكَ الْعَذَابُ﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ
﴿وَلَعَذَابُ﴾ وَلَعَذَابُ
﴿الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
﴿جَنَّاتٍ النَّعِيمِ﴾ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ
﴿فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجُرْمِ﴾ فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجُرْمِ
﴿مَالَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ مَالَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ
﴿أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ
﴿إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَحْيَرُونَ﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَحْيَرُونَ
﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ
﴿عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
﴿إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ﴾ إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ
﴿سَلِّمُوا إِلَهُكُمْ﴾ سَلِّمُوا إِلَهُكُمْ
﴿بِذَلِكَ رَعِيمٌ﴾ بِذَلِكَ رَعِيمٌ
﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فُلْيَاتُوا بِشْرَ كَايِهِمْ﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فُلْيَاتُوا بِشْرَ كَايِهِمْ
﴿إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

(أَنْ لَا) : وردت مقطوعة في عشرة مواضع في القرآن الكريم؛ فيجوز الوقف على كل جزء منها.

﴿١﴾ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْحَاطَةِ ﴿٢﴾ فَعَصَوَا رَسُولَ
 رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴿٣﴾ إِنَّا لَمَّا طَعَا الْمَاءُ مَمَلَكَتُ فِي الْجَارِيَةِ
 ﴿٤﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ ﴿٥﴾ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ
 نَفْخَةً وَاحِدَةً ﴿٦﴾ وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿٧﴾
 فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿٨﴾ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ
 ﴿٩﴾ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ
 ﴿١٠﴾ يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١١﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ
 كِتَابَهُ بِسْمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مِثْلُ مَا كُنْتُ أَفْعَلُ فَأَنزَلْنَا فِي ظَنَّتْ أَفْعَلُ
 حَسَابِيَةٌ ﴿١٢﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿١٣﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٤﴾
 قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿١٥﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ
 الْخَالِيَةِ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَةَ
 ﴿١٧﴾ وَلَمْ تَدْرِ مَا حِسَابِيَةَ ﴿١٨﴾ يَلَيْتَنِي كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿١٩﴾ مَا أَغْنَىٰ
 عَنِّي مَالِيَةَ ﴿٢٠﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةَ ﴿٢١﴾ خَذُوهُ فَعْلُوهُ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ
 صَلُّوهُ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٢٤﴾ إِنَّهُمْ
 كَانُوا لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٢٥﴾ وَلَا يَحْضُرُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٢٦﴾

﴿٢٧﴾
 ﴿٢٨﴾
 ﴿٢٩﴾
 ﴿٣٠﴾
 ﴿٣١﴾
 ﴿٣٢﴾
 ﴿٣٣﴾
 ﴿٣٤﴾
 ﴿٣٥﴾
 ﴿٣٦﴾
 ﴿٣٧﴾
 ﴿٣٨﴾
 ﴿٣٩﴾
 ﴿٤٠﴾
 ﴿٤١﴾
 ﴿٤٢﴾
 ﴿٤٣﴾
 ﴿٤٤﴾
 ﴿٤٥﴾
 ﴿٤٦﴾
 ﴿٤٧﴾
 ﴿٤٨﴾
 ﴿٤٩﴾
 ﴿٥٠﴾
 ﴿٥١﴾
 ﴿٥٢﴾
 ﴿٥٣﴾
 ﴿٥٤﴾
 ﴿٥٥﴾
 ﴿٥٦﴾
 ﴿٥٧﴾
 ﴿٥٨﴾
 ﴿٥٩﴾
 ﴿٦٠﴾
 ﴿٦١﴾
 ﴿٦٢﴾
 ﴿٦٣﴾
 ﴿٦٤﴾
 ﴿٦٥﴾
 ﴿٦٦﴾
 ﴿٦٧﴾
 ﴿٦٨﴾
 ﴿٦٩﴾
 ﴿٧٠﴾
 ﴿٧١﴾
 ﴿٧٢﴾
 ﴿٧٣﴾
 ﴿٧٤﴾
 ﴿٧٥﴾
 ﴿٧٦﴾
 ﴿٧٧﴾
 ﴿٧٨﴾
 ﴿٧٩﴾
 ﴿٨٠﴾
 ﴿٨١﴾
 ﴿٨٢﴾
 ﴿٨٣﴾
 ﴿٨٤﴾
 ﴿٨٥﴾
 ﴿٨٦﴾
 ﴿٨٧﴾
 ﴿٨٨﴾
 ﴿٨٩﴾
 ﴿٩٠﴾
 ﴿٩١﴾
 ﴿٩٢﴾
 ﴿٩٣﴾
 ﴿٩٤﴾
 ﴿٩٥﴾
 ﴿٩٦﴾
 ﴿٩٧﴾
 ﴿٩٨﴾
 ﴿٩٩﴾
 ﴿١٠٠﴾

(مَالِيَةَ - مَالِكٌ) يَجُوزُ هُنَا ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ: الْوَقْفُ، أَوْ السَّكْتُ سَكْتَةً لَطِيفَةً، أَوْ الْإِدْغَامُ، وَهَذَا
 الْأَوْجُهُ الثَّلَاثَةُ عَلَى رَوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ.

﴿سَبَّحْ﴾ صَبَّحَ أَهْلُ النَّارِ.

﴿تَحْمَدُ﴾ الْكَافِرُونَ.

﴿يَعْلَمُونَ﴾ يَعْلَمُونَ بِأَنَّ اللَّهَ أَجَبُ إِلَيْهِ.

﴿فَنُفِخَ فِيهِمْ﴾ نُفِخَ فِيهِمْ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ.

﴿فَنُفِخَ فِيهِمْ﴾ فَنُفِخَ فِيهِمْ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ.

﴿فَنُفِخَ فِيهِمْ﴾ فَنُفِخَ فِيهِمْ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ.

﴿فَنُفِخَ فِيهِمْ﴾ فَنُفِخَ فِيهِمْ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ.

﴿فَنُفِخَ فِيهِمْ﴾ فَنُفِخَ فِيهِمْ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ.

﴿فَنُفِخَ فِيهِمْ﴾ فَنُفِخَ فِيهِمْ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ.

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا مَمِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ ﴿٢٦﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا لَا تُبْصَرُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُمْ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سورة المعارج

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَلْهِلِّ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ حِمِيمًا ﴿١٠﴾

﴿سَبَّحْ﴾ صَبَّحَ أَهْلُ النَّارِ.

﴿تَحْمَدُ﴾ الْكَافِرُونَ.

﴿يَعْلَمُونَ﴾ يَعْلَمُونَ بِأَنَّ اللَّهَ أَجَبُ إِلَيْهِ.

﴿فَنُفِخَ فِيهِمْ﴾ نُفِخَ فِيهِمْ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ.

﴿فَنُفِخَ فِيهِمْ﴾ فَنُفِخَ فِيهِمْ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ.

﴿فَنُفِخَ فِيهِمْ﴾ فَنُفِخَ فِيهِمْ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ.

﴿فَنُفِخَ فِيهِمْ﴾ فَنُفِخَ فِيهِمْ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ.

﴿فَنُفِخَ فِيهِمْ﴾ فَنُفِخَ فِيهِمْ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ.

في هذه الأمتلة قلقله صغرى في (أُقْسِمُ) عند حرف القاف، وفي (تُبْصَرُونَ) عند حرف الباء، وقلقله كبرى في (المعارج) عند حرف الجيم. وحروف القلقله مجموعه في: قُطِبَ جَدِ إِذَا جَاءَتْ سَاكِنَةً.

﴿وَصَلِّ﴾ غَيْرِ تَبَةٍ
الْأَقْرَبِينَ الْمَغْفِلِ
عَنْهُمْ.

﴿تَوْبَةٍ﴾ تَنْصِبُ فِي
النَّسَبِ، أَوْ عِنْدَ
الشَّدَةِ.



﴿إِنَّمَا لِي﴾
جَهَنَّمَ، أَوْ

الدَّرَكَةُ الثَّانِيَةُ مِنْهَا،

﴿رَأَعَهُ لِلنَّوَى﴾

فَلَا عَةَ لِلْأَطْرَافِ،

أَوْ جِلْدَ الرَّأْسِ.

﴿مَأْوَى﴾ أَمْسَكَ مَا

أَلَهُ فِي وَعَاوٍ بَخْلًا.

﴿مَلُومًا﴾: سَرِيعُ

الْجُرْعِ شَدِيدُ

الْجُرْصِ.

﴿جُرْمًا﴾ كَثِيرُ

الْجُرْعِ وَالْأَسَى.

﴿مُسَوًى﴾ كَثِيرُ

النَّشْغِ وَالْإِنْسَانِ.

﴿تَتَّبِعُونَ﴾ خَافُونَ

اسْتِغْفَامًا لَّهِ تَعَالَى.

﴿الْعَادُونَ﴾

الْمُتَجَاوِزُونَ الْخَلَائِلَ

إِلَى الْحَرَامِ.

﴿مُهْلِكِينَ﴾ مُسْرِعِينَ،

مَادِي أَغْثَائِهِمْ

إِلَيْكَ.

﴿عَيْنَ﴾ جَمَاعَاتٍ

مُنْتَصِرِينَ.

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الدُّمُورِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَنِيهِ ۝١١

وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ۝١٢ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ۝١٣ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۝١٤ كَلَّا إِنَّمَا لَطَى ۝١٥ نَزَاعَةَ لِلشَّوَى ۝١٦ تَدْعُوا

مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ۝١٧ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ۝١٨ إِنَّا الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا

۝١٩ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۝٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۝٢١ إِلَّا

الْمُصْلِينَ ۝٢٢ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۝٢٣ وَالَّذِينَ فِي

أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝٢٤ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝٢٥ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ

يَوْمَ الدِّينِ ۝٢٦ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ رَجِيمٍ ۝٢٧ مُشْفِقُونَ ۝٢٨ إِنَّا عَذَابَ

رَجِيمٍ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۝٢٩ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝٣٠ إِلَّا عَلَى

أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٣١ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ

ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝٣٢ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ

۝٣٣ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ۝٣٤ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

۝٣٥ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ۝٣٦ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَكُم مَّهْطِعِينَ

۝٣٧ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ۝٣٨ أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ

أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝٣٩ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ۝٤٠

(يَوْمَئِذٍ بَنِيهِ): جَاءَ التَّنْوِينُ وَبَعْدَهُ حَرْفُ الْإِقْلَابِ الْوَحِيدُ، وَهُوَ حَرْفُ الْبَاءِ، فَجَبُّ قَلْبِ التَّنْوِينِ
مِمَّا، مَعَ الْعَتَةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، فَتَقَرَّأَ: يَوْمَئِذٍ مُبَيَّنَةٍ.

فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرَ مَا نُهُمْ
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَحْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَى نُصَبٍ يُوَفُّونَ
﴿٤٣﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِفَهُمْ ذَلَّةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ النُّوحِ ﴿٧٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَعَهُمْ
فِيءَ إِذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ عَفَّارًا ﴿١٠﴾

﴿سَمْعِهِ﴾ مغلوبين
عاجزين.
﴿سَمْعِهِ﴾ قد غلبهم
وحسبهم غير مكترثين
﴿سَمْعِهِ﴾
﴿سَمْعِهِ﴾ يتعصموا
في باجليلهم.
﴿سَمْعِهِ﴾ من الأشياء
الغريبة.
﴿سَمْعِهِ﴾ مرسعين إلى
الداعي.
﴿سَمْعِهِ﴾ أحجاري
عظوها في
الجاهلية.
﴿سَمْعِهِ﴾ ينزعون.
﴿سَمْعِهِ﴾ صاعقه
مكسرة لا يرفعونها.
﴿سَمْعِهِ﴾
بمناهم مهابة
شديدة.
سورة نوح
﴿سَمْعِهِ﴾ وقت
مجيء عذابه إن لم
تؤمنوا.
﴿سَمْعِهِ﴾ يتبعوا
وعاءا عن الإيمان.
﴿سَمْعِهِ﴾ واستغشوا ثيابهم
بالثياب في التقطع
بها كراهة لي.
﴿سَمْعِهِ﴾ تشدوا
والتمسكوا في
الكفر.

الإدغام بعثة: هو أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإدغام بعثة الأربعة المجموعة في كلمة: يَوْمٌ، فتدغم النون الساكنة أو التنوين مع حرف الإدغام مع العنة بمقدار حركتين.

الذي في السحاب.

﴿فَقَارَا﴾ غزيراً مُسْتَابِعاً.

لا يَرْجُوهُمُ اللَّهُ وَلَا يَمْنَعُ

نُعْتَقِدُونَ، أَوْ لَا

تَحَافُوزَ عَظَمَةِ اللَّهِ.

﴿سورة صافات﴾ كل

سَمَاءُ مُقْبِرَةٌ عَلَى

الأخرى.

➔ استفسر من رَحَلَا ﴿مُضَاهَا﴾

مُصَيِّبًا بِمُحْوِ الْعِلَامِ.

﴿نَسِئَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ﴾

أَشَاكُم مِّنْ طَيْبَتِهَا.

﴿تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ﴾ ﴿طَرِيقًا﴾

واسعاً،

﴿حَسْرَةً﴾ حَسْرَةً لَا مِ

الذين، وعقبا في

الاحمره.

الاولى والثانية

هَذَا كَأُضْلَافُ قَبْلُ قَائِدُ

انتقلت إلى العرب ٩

فَكَانَ وَدٌّ لِكُلِّبٍ.

﴿فَوَلَّامًا﴾ وَرُسُوًا لِّهٰذِلِ.

﴿تَمُوتُ﴾ وَيَتَغَوُّثُ

المطعمان.

وَيَقُولُ

لِإِخْتِلَافِهِ.

﴿سورة﴾ وَسُورَةُ الْاٰلِ دِي

الكَلْع من جَمِير.

﴿سُبْحَانَكَ يَا مَنْ﴾

أَخْلَى ذُنُوبَهُمْ، وَمَا

زائدة،

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا فِي دِينِكُمْ ظُهُورًا لِلْعَنَاءِ﴾

وَيَتَخَرَّكُ فِي الْأَرْضِ.

﴿يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَعْيُنَ﴾

100

وَأَمَّا الْإِدْغَامُ فَلَا

الرَّاءِ، تُدْعَمُ الْهَاءُ

البراءة بدعم التور

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُنِينَ وَيَجْعَلْ
لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾
وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٦﴾
وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا
سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّهْمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ
مَالَهُ وَوْلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكْرُؤًا مَكْرًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا
لَا تَنْذِرُنَا إِلَهَتَكُمْ وَلَا تَنْذِرُنَا وَدَاوِلَا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَنَسِرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾
مِمَّا خَطِئْتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَذَلُّوا أَنَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَنْذِرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دَيَارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا
كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ﴿٢٨﴾

وَأَمَّا الإِدْغَامُ بِلاَ غُتَّةٍ، فحرفاهُ اللَّامُ وَالرَّاءُ، فإذا جاءَ بعدَ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ حرفُ اللَّامِ أو الرَّاءِ، نُدْعَمُ النونُ أو التنوينُ في هذا الحرفِ بحيثُ يصيرانِ حرفاً واحداً مُشَدِّداً من غيرِ غُتَّةٍ.

سورة الجن

﴿ تَرْتَلِيهِ الْجِنُّ ﴾

وَالصَّوَابِيهِ، أَوْ التَّوْحِيدِ
وَالْإِيمَانِ.

﴿ تَرْتَلِيهِ ﴾

أَرْتَلِيهِ

وَعَظِمَ

﴿ تَرْتَلِيهِ جَلَالُهُ ﴾

أَوْ سُلْطَانُهُ، أَوْ عِزُّهُ.

﴿ تَرْتَلِيهِ مِنْهَا ﴾

خَالِفَتَا (إِبْلِيسَ)

الْمَلْعِينِ).

﴿ تَرْتَلِيهِ قَوْلًا ﴾

مُفْرَطًا فِي الْكُذْبِ

وَالضَّلَالِ.

﴿ تَرْتَلِيهِ بِسِتْرٍ دُونَ ﴾

وَيَسْتَجِيرُونَ.

﴿ تَرْتَلِيهِ مِنْهَا ﴾

أَوْ طَبَقَاتٍ وَتَسْفُهَا.

﴿ تَرْتَلِيهِ مِنْهَا ﴾

مُتَرَفِّقًا بِزُجْمَةٍ.

﴿ تَرْتَلِيهِ حَيْرًا ﴾

وَصَلَاحًا وَرَحْمَةً.

﴿ تَرْتَلِيهِ قَدَرًا ﴾

مَدَائِبَ مُتَرَفِّقَةً.

﴿ تَرْتَلِيهِ عِلْمًا ﴾

وَأَيْضًا الْآنَ.

﴿ تَرْتَلِيهِ عَجَبًا ﴾

فَلَا يَحْسِبُ نَقْصًا

مِنْ تَوْبَاهِ.

﴿ تَرْتَلِيهِ عَجَبًا ﴾

دَلِيلُهُ.

سُورَةُ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
عَجَبًا ۖ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَنُفْشِرَنَّ لَكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝
وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝
وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۝
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسَ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝
وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ
مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ۝
وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مِثْلُ شَتِّ حَرَسَا
شَدِيدًا وَشُهْبًا ۝
وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِّلسَّمْعِ ۖ فَمَن
يَسْمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهْبًا بَارِصًا ۝
وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَرِيدَ
يَمْنٌ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۝
وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَارِفَ قَدَدًا ۝
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَعْجِزَ
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نَعْجِزُهُ هَرَبًا ۝
وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى
ءَامَنَّا بِهِ ۖ فَمَن يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ۖ فَلَا يَخَافُ بَحْسَ وَلَا رَهَقًا ۝

الإظهار: هو أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة والماء،
والتين والحاء، والغين والخاء، فينطق بالنون الساكنة أو التنوين من غير غنة مثل: (قُرْآنًا عَجَبًا).

﴿وَمَا الْقِسْطُ﴾

الْجَائِزُونَ بِخَيْرِهِمْ،
الْعَادِلُونَ عَنْ طَرِيقِ
الْحَقِّ.

﴿تَحَرُّوا رَشَدًا﴾
خَيْرًا وَصَلَحًا
وَهَذًى.

﴿عَلَى الطَّرِيقِ﴾
الْهَدَى مَبْلَةً
الْإِسْلَامِ.

﴿فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾
بِهَ الْعَيْشِ.

﴿يَدْعُوهُ كَادٌ﴾
بِئْسَ كَلِمَةً يَذْجَلُهُ.

﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾
عَدَاةً شَقَا
يُغْلَوُ وَيُغْلَبُ فَلَا
يُظْلِمُهُ.

﴿لَنْ يُخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾
عَدَاةً يَدْعُوهُ هُوَ
الَّذِي يَتَّبِعُ عِبَادَهُ رُبَّهُ.

﴿إِلَّا بَلَاغًا مِنْ اللَّهِ وَرِسَالَةً﴾
عَنْهُ لِدُنَى مُتَرَاكِبِينَ
مِنْ أَوْذَاهِهِمْ عَلَيْهِ
تَعَجُّبًا.

﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنْ تُرْجَاهُمْ عَلَيْهِ﴾
رَحْمَةً نَعْمًا، أَوْ
هَدَايَةً.

﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُهُ﴾
أَنْ يُخَيَّرَ مِنْ اللَّهِ أَنْ
يُخَيَّرَ مِنْ عَذَابِهِ إِنَّ
عَصِيَّتُهُ.

﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُهُ﴾
أَنْ يُخَيَّرَ مِنْ اللَّهِ أَنْ
يُخَيَّرَ مِنْ عَذَابِهِ إِنَّ
عَصِيَّتُهُ.

﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُهُ﴾
أَنْ يُخَيَّرَ مِنْ اللَّهِ أَنْ
يُخَيَّرَ مِنْ عَذَابِهِ إِنَّ
عَصِيَّتُهُ.

﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُهُ﴾
أَنْ يُخَيَّرَ مِنْ اللَّهِ أَنْ
يُخَيَّرَ مِنْ عَذَابِهِ إِنَّ
عَصِيَّتُهُ.

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
تَحَرُّوا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَالْوِاسْطِيُّ عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِنَفْسِهِمْ
فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنْ
الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنْتُمْ لِمَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادٌ وَايَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا
مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنْ تُرْجَاهُمْ عَلَيْهِ
خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَبُ عِدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرَيْتُ أَقْرَبُ
مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا
يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

(وَالْوِ): إن اللام حرف مشدد، وقد رسمت موصولة في المصحف الشريف، وهي غير
مدغمة.

سُورَةُ الزُّمَرِ

آيَاتُهَا

تَرْتِيلُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الزَّمَرُ ١ فَرَأَيْتَ لَإِفْقِيلًا ٢ نِصْفَهُ وَأَوْقَصُ مِنْهُ قِيلًا ٣
 أَوْزِدَ عَلَيْهِ وَرَتِلَ الْقُرْءَانُ تَرْتِيلًا ٤ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا
 ثَقِيلًا ٥ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ٦ إِنَّ لَكَ فِي
 النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ٧ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ٨
 رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ٩ وَأَصْبِرْ
 عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ١٠ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
 أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ١١ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِمِيمًا ١٢
 وَطَعَامًا إِذَا غُصِيَ وَعَذَابًا أَلِيمًا ١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
 وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَيْبًا مَهِيلًا ١٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا
 عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ١٥ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
 فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ١٦ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
 الْوِلْدَانَ شِيبًا ١٧ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ۚ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ١٨
 إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ١٩

سورة الزمر

﴿الزَّمَرُ﴾

شيا به (الشئ) ﴿شَيْءٌ﴾.

﴿زَمَرٌ تَزْمِيرٌ﴾ ﴿قُرْءَانٌ﴾

﴿تَمْعِلُ﴾ و ﴿تَزْمِيرٌ﴾

﴿خُرُوبٌ﴾.

﴿زَمَرًا مَعْلًا﴾ ﴿شَقًا﴾

على المُكَلِّفِينَ

﴿الْقُرْآنُ﴾.

﴿سَبْحًا طَوِيلًا﴾

لبي سُبْحًا و سُبْحَاتُ

﴿سَبْحًا طَوِيلًا﴾

و رُسُوحًا في العادة.

﴿وَأَصْبِرْ﴾

لحضور القلب بها

﴿وَأَصْبِرْ﴾

في مُهْمَاتِكَ.

﴿وَأَصْبِرْ﴾

عاداته تعالى.

﴿وَأَصْبِرْ﴾

و استغفر في مُرَاتَبَتِهِ.

﴿وَأَصْبِرْ﴾

وإياهم، سَأَلَهُمْ كَيْفَ.

﴿وَأَصْبِرْ﴾

لشوب في الخلق، فلا

﴿وَأَصْبِرْ﴾

تَضَرُّبُ وَتَنْزَلُزُ (يوم)

﴿وَأَصْبِرْ﴾

مُخْتَلِعًا سَائِلًا مُتَهَلِّلًا.

﴿وَأَصْبِرْ﴾

قِيلًا وَجَمْعُ الْمُتَقِي.

مَدُّ الْعَوْضِ: هُوَ مَدُّ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهُوَ عَوْضٌ عَنْ فَتْحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوُضَلِ، وَيَقَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى تَنْوِينِ النَّصْبِ، مِثْلُ: (قَبْلًا) (تَرْتِيلًا) فَتَمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿مُحْصُوهُ﴾ لَز
يُطْفِئُوا ضَبْطُ
وَقَتَّ قِيَامِهِ
﴿سَابِعُكَ﴾

بِالْزُجْجِ فِي تَرْكِ
قِيَامِهِ الْمَقْدَرِ

﴿مُحْصُوهُ﴾ يَسْرُ

الْقُرْآنِ ﴿تَضَلُّوا مَا سَهَّلَ
عَلَيْكُمْ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ
وَمِنَ الصَّلَاةِ قِرَاءً

سورة المدثر

﴿مُحْصُوهُ﴾ التَّغْشَى

يَتَابِعُوا (الْيَوْمَ) ﴿مُحْصُوهُ﴾

﴿مُحْصُوهُ﴾ اخْضَفْ

وَلَيْكِ التَّكْبِيرُ وَالْمُتَعَلِّمُ

﴿مُحْصُوهُ﴾ أَهْمُ

السَّائِمِ الْمَوْجِئِ

لِلْعَذَابِ

﴿مُحْصُوهُ﴾ لَا تُعْطِ

مُطَالِبَ التَّكْبِيرِ عِوَضًا عَنْهُ

﴿مُحْصُوهُ﴾ يَنْفَعُ فِي

الْطُّورِ لِلتَّغْيِثِ وَالشُّوْرِ

﴿مُحْصُوهُ﴾ مُضَوَّرًا

بَعْدَ لَا يُقَارِقُونَهُ

لِلتَّكْبِيرِ لِيَتَأَمَّرَ عَنْهُ

﴿مُحْصُوهُ﴾ سَهْلُ لَهْ

الْثَّمَةِ وَالرَّيَاسَةِ وَالْجَبَابِ

﴿مُحْصُوهُ﴾ كَلِمَةُ رَدْعٍ

وَرُجْعٍ عَنِ الطَّمَعِ

الْفَارِجِ

﴿مُحْصُوهُ﴾ مُعَانِدًا

حَاجِدًا، أَوْ مُعَانِيًا

لِلنَّحْرِ

﴿مُحْصُوهُ﴾ سَهْلًا أَكَلْتُهُ

عِدَا سَاقًا لَا يُطَاقُ

﴿إِنْزَبَكَ﴾ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثُ وَطَائِفَةٍ
مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يَقْدَرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِيمٌ أَنْ لَنْ تُخْصَوْهُ فِتَابَ
عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ إِنْ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى
وَأَخْرُونَ يُضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَنْتَعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ
يُقِيلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾

سُورَةُ الْمَدَّثَرِ
٧٦
٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَابِعُهَا الْمَدَّثَرُ ﴿١﴾ قُرْآنُكَ ذِكْرٌ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَيَتَابِعُكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾
وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾
فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ
غَيْرِ عَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذُرِّي وَمَنْ خَلَقْتَ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتَ لَهُ مَا لَا
مَمْدُودَ ﴿١٢﴾ وَبَيْنَ شُهُودَ ﴿١٣﴾ وَمَهَّدْتَ لَهُ لَتْهَيْدَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ
أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَأَيُّهَا عَيْنِدَا ﴿١٦﴾ سَاءَ رِهْقُكُمْ صَعُودًا ﴿١٧﴾

(مَهْدَتْ) : اجتمعت الدال الساكنة مع التاء المتحركة، فهو إدغام متجانس، حيث اتحد الحرفان في المخرج، واختلفا في الصفة فوجب إدغامهما.

إِنَّهُمْ فَكَّرُوا وَقَدَّرَ ۝٨ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝٩ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝١٠ ثُمَّ نَظَرَ ۝
 ۝١١ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۝١٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۝١٣ فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ ۝
 يُؤْتَرُ ۝١٤ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۝١٥ سَأَصْلِيهِ سَفَرٌ ۝١٦ وَمَا أَدْرَاكَ ۝
 مَا سَفَرٌ ۝١٧ لَا بَقِيَّ وَلَا نَذَرٌ ۝١٨ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ۝١٩ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ ۝
 ۝٢٠ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً ۝
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَرَدَّادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَيْنَا ۝
 وَلَا يَرَابُ الدِّينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ۝
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا امْتِثَالًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي ۝
 مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا الْهُدَى ۝٢١ وَلَا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ۝٢٢
 وَالْقَمَرِ ۝٢٣ وَاللَّيْلِ إِذَا دْبَرَ ۝٢٤ وَالصُّبْحِ إِذَا اسْفَرَّ ۝٢٥ إِنَّهَا لَإِحْدَى ۝
 الْكُبَرِ ۝٢٦ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ۝٢٧ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يُلْقِمَهُ أَوْ يُنَاقِرَ ۝٢٨ كُلُّ ۝
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَةٌ ۝٢٩ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ۝٣٠ فِي جَنَّاتٍ يَسَاءَلُونَ ۝
 ۝٣١ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ۝٣٢ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ۝٣٣ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ ۝
 الْمُصَلِّينَ ۝٣٤ وَلَمْ نَكُ نَطْعِمِ الْمَسْكِينِ ۝٣٥ وَكُنَّا تَخَوِّضُ مَعَ ۝
 الْحَايِضِينَ ۝٣٦ وَكُنَّا نَكْذِبُ بَيَّوْمَ الدِّينِ ۝٣٧ حَتَّىٰ آتَانَا الْيَقِينَ ۝٣٨

﴿١﴾ فَيَتَأَمَّلُ
 ﴿٢﴾ قَوْلًا طَاعًا فِي الْقُرْآنِ
 ﴿٣﴾ وَالرُّسُولِ
 ﴿٤﴾ لَمْ يَكُنْ وَعَدْتُ
 أَوْفَعُ
 ﴿٥﴾ نَأْتِلُ بِمَا عَذَرَ
 وَهِيَ مِنَ الطُّغْرِ
 ﴿٦﴾ نَقَطَ وَجْهَهُ
 لَمَّا صَاحَتْ عَلَيْهِ
 الْحِيلُ
 ﴿٧﴾ اِسْتَفْتَى
 الْعُمُوسَ وَكُلَّوَجِ
 الْوَحْشِ

﴿٨﴾ يُوْتَرُ
 ﴿٩﴾ وَتَقْلَمُ مِنَ الشَّجَرَةِ
 ﴿١٠﴾ فَتَسْمَعُ مَا دَجَلَتْ
 جَهَنَّمُ
 ﴿١١﴾ تَسْمَعُ
 لِلْخُلُودِ مَخْرَجًا لَهَا
 ﴿١٢﴾ سَفَرٌ
 وَصَلَالٍ
 ﴿١٣﴾ دَمِي
 وَمَا سَفَرُ
 ﴿١٤﴾ سَفَرٌ
 وَذَعْبٌ (قَسَمٌ)
 ﴿١٥﴾ لَاحِدٌ
 لِإِحْدَى الدَّوَابِّ
 الْعَظِيمَةِ (حَوْبَةٍ)
 ﴿١٦﴾ عِدَّةٌ
 إِلَى الْغَيْرِ
 وَالطَّاعَةِ
 ﴿١٧﴾ كِتَابٌ
 عِدَّةٌ تَقَالِي بِمَعْنَاهَا
 ﴿١٨﴾ سَحَابٌ
 اذْخَلَجَهُ
 ﴿١٩﴾ مَصْفُوفٌ
 فِي التَّاطِلِ لَا كَالْيَمِينِ

مَدَّ الْبَدَلِ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ قَبْلَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةٌ مِثْلُ: (آمَنُوا) (إِيْمَنًا) ؛ فَاصِلٌ (ءَامَنُوا) : أَمَّنُوا، وَأَصْلُ
 (إِيْمَنًا) : إِيْمَانًا، فَأَبْدَلْتُ الْهَمْزَ الثَّانِيَةَ حَرْفَ مَدٍّ مَنَاسِبًا لِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي قَبْلَهَا. وَيُمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿فَمَنْ شَرَّفَهُ﴾ أي شرفه
وخشيته شديدة القدر.
﴿سُورَةُ﴾ أي
الزمانه القصص.
﴿قُلِ الْبَشَرُ﴾ أي أهل آل
بنيهم عاد.

سورة القيامة

﴿نَفْسُ الْوَسْوَاسِ الْخَفِيِّ﴾ أي كبرية
القوم والقدم على ما
فات.
﴿لِأَنْفُسِهَا﴾ أي
القرني واللي.
﴿سُورَةُ﴾ أي
أصابعه، فترد عظامها
كما كانت على
صغرها.



﴿فَمَنْ شَرَّفَهُ﴾ أي شرفه
مخبره مدة عمره.
﴿قُلِ الْبَشَرُ﴾ أي
فرع ما رأى.
﴿حَسْبُ الْقَمَرِ﴾ أي
صوفة، لا ملحقا
ولا نفس له من الله.
﴿حَسْبُ﴾ أي شدة بقاء أو
عشيرة.
﴿قُلِ الْبَشَرُ﴾ أي
كل غير لم يتغير.
﴿قَمَرٌ﴾ أي ضنوك
وحلقتك إلى.
﴿قَمَرٌ﴾ أي أن نقرأ
بلسانك متى شئت.
﴿قَمَرٌ﴾ أي أنما قرأته
عليك بلسان جنين.

فَمَنْ شَرَّفَهُ شَفَعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَالَهُمْ عَنِ التَّذِكُّرِ مُعْرِضِينَ
﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يَرِيدُ
كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوَفَّى صُحُفًا مُنْشَرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ
الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾
وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيْحَسِبُ
الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عَظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَى قَدْ رَيْنَ عَلَى أَنْ تُسَوَّى بَنَانُهُ ﴿٤﴾ بَلْ
يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْتَلْ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾
وَحَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
أَيْنَ الْمَفْرُجِ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُبْثَوُا الْإِنْسَانُ
يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَى
مَعَادِيرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تَحْرِكُهُ بِهِ لِسَانُكَ لَتَعَجَّلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
وَقَرَأَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَانْجِعْ قُرْءَانَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾

تُفْتَحُ هَمْزَةُ الْوُضَلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا فِي الْأَسْمِ الْمَبْدُوءِ بِالِ مِثْلِ: (الشَّمْسِ) وَ (القَمَرِ) .

كَلَابِلُ تُجْبُونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾
إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوَجْهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَنْظُرُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَافِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مِنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالْتَفَتِ
السَّاقِ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَیْ
﴿٣١﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴿٣٣﴾ أَوْلَى لَكَ
فَأَوْلَى ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴿٣٥﴾ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَنُ أَنْ يَتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾
أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يَمْنَى ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ فَحْلٍ قَسْوَى ﴿٣٨﴾ جَعَلَ مِنْهُ
الرَّوْحَيْنِ الذِّكْرَ وَالْأُنثَى ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَيَّ أَنْ يُخَيَّ الْمَوْتَى ﴿٤٠﴾

سورة الانشراح
٧٦
٣١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَنِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَلَآ وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

﴿٢٠﴾ كلاب تجبون العاجلة
نظرة

﴿٢١﴾ وجه يومئذ ناصرة
الكلوحة والغفوس

﴿٢٢﴾ وجه يومئذ باسرة
وجه عظيم
نقصم فراق
الظهر

﴿٢٣﴾ ناطرة
نظ لراي وصفت
الروح لعايني الضمير
من يماويه
وسجيه من الموت
﴿٢٤﴾ تظن ان يترك سدى
النفث

﴿٢٥﴾ فاقرة
الانصاف
سحق
مشتبه اخيلا
﴿٢٦﴾ الترافى
فاز بك

﴿٢٧﴾ راق
يهدئك
﴿٢٨﴾ الفراق
نكف ولا يجارى

سورة الانشراح
﴿٢٩﴾ الساق بالساق
مفترج مشابة
الصفات

﴿٣٠﴾ المساق
هدية انفس
طريق الهدية
والضلال

﴿٣١﴾ تاتى
سلا
وهي النار ينجحون
﴿٣٢﴾ يمتطي
الديهم الى اعقابهم
وتعبدون

﴿٣٣﴾ اولى لك
كأس خمر
زحاجة فيها خمر
﴿٣٤﴾ اولى لك
مراسيها
الكأس فيه وتخطط

(من - راق): سكتة لطيفة بمقدار حركتين وجوبا من دون تنفس (سلاسل): تحذف الألف الساكنة في حالة الوصل، وهي هنا ثابتة رسماً ووقفاً، ويجوز فيها الوجهان.

﴿٦﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْذَرِ وَيَخَافُونَ

﴿٧﴾ وَيَوْمَا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَامَ عَلَى حَيْثُ مَسَّ كَيْتًا

﴿٨﴾ وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَاجِهٍ اللَّهُ لَا تَرْبُدْ مِنْكُمْ مَرْجَأً وَلَا شُكُورًا

﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا ﴿٩﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شُرَازِلَكَ

﴿١٠﴾ الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَصْرَهُ وَسُرُورًا ﴿١٠﴾ وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةَ وَحَرِيرًا

﴿١١﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١١﴾

﴿١٢﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٢﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ

﴿١٣﴾ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٣﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقْدِيرًا ﴿١٣﴾

﴿١٤﴾ وَسُقُونَهَا كَأَسَاكِنَ مِّنْ أَجْهَارٍ رَّجِيًّا ﴿١٤﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا

﴿١٥﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مَُّخْلَّدُونَ إِذَا زَارَيتَهُمْ حَسِبَتْهُمْ لُوقَاةً مَّتَوَرًا

﴿١٦﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿١٦﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ

﴿١٧﴾ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوْا أَسَاوِرَ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا

﴿١٨﴾ طَهُورًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُم جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿١٨﴾ إِنَّا

﴿١٩﴾ نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿١٩﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

﴿٢٠﴾ مِّنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا أَكْفُورًا ﴿٢٠﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٠﴾

﴿٢١﴾ نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢١﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

﴿٢٢﴾ مِّنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا أَكْفُورًا ﴿٢٢﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٢﴾

﴿٢٣﴾ نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

﴿٢٤﴾ مِّنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا أَكْفُورًا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٤﴾

(قَوَارِيرًا): تحذف الألف في الوصل، وهي ثابتة زناً ووقفاً لا لساكن بعدها.

﴿٦﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْذَرِ وَيَخَافُونَ

﴿٧﴾ وَيَوْمَا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَامَ عَلَى حَيْثُ مَسَّ كَيْتًا

﴿٨﴾ وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَاجِهٍ اللَّهُ لَا تَرْبُدْ مِنْكُمْ مَرْجَأً وَلَا شُكُورًا

﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا ﴿٩﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شُرَازِلَكَ

﴿١٠﴾ الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَصْرَهُ وَسُرُورًا ﴿١٠﴾ وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةَ وَحَرِيرًا

﴿١١﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١١﴾

﴿١٢﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٢﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ

﴿١٣﴾ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٣﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقْدِيرًا ﴿١٣﴾

﴿١٤﴾ وَسُقُونَهَا كَأَسَاكِنَ مِّنْ أَجْهَارٍ رَّجِيًّا ﴿١٤﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا

﴿١٥﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مَُّخْلَّدُونَ إِذَا زَارَيتَهُمْ حَسِبَتْهُمْ لُوقَاةً مَّتَوَرًا

﴿١٦﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿١٦﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ

﴿١٧﴾ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوْا أَسَاوِرَ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا

﴿١٨﴾ طَهُورًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُم جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿١٨﴾ إِنَّا

﴿١٩﴾ نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿١٩﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

﴿٢٠﴾ مِّنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا أَكْفُورًا ﴿٢٠﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٠﴾

﴿٢١﴾ نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢١﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

﴿٢٢﴾ مِّنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا أَكْفُورًا ﴿٢٢﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٢﴾

﴿٢٣﴾ نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

﴿٢٤﴾ مِّنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا أَكْفُورًا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٤﴾

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٦٦﴾
هَؤُلَاءِ يُجِبُونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٦٧﴾ نَحْنُ
خَلَقْنَهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا
﴿٦٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٦٩﴾
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٧٠﴾
يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٧١﴾

﴿وَسُبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾
أَحْكَمًا حَافِظًا

سورة المرسلات

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾ (أَنفَسُ)

الله (رياح العباد

مُسْتَعْتَبَةٌ كَقُرْبِ لَدُنِّي

﴿فَالْمُصْبِتُ﴾

الرياح السَّالِبَةُ

الْمُهَيَّوَّةُ الْمُهَيَّكَةُ

﴿وَالْمُزْمِرُ﴾

المرسلات: نَشْرُ أَخْبَحَتَا

فِي الْهَوَا عَدَّ الرُّوُلِ

بِالْوَحْيِ

﴿فَالْمُزْمِرُ﴾ (المرسلات)

نَائِي بِالْوَحْيِ قَوْلًا بَيِّنًا

نَحْنُ وَالْمُزْمِرُ

﴿فَالْمُصْبِتُ﴾

المرسلات: تَلْقَى الْوَحْيِ

إِلَى الْأَنْبِيَاءِ

﴿إِنَّمَا نُزِّلُهَا﴾

لِقَوْمٍ (حوادث

مُفْرَقَةٍ)

﴿إِنَّمَا نُزِّلُهَا﴾

نَزَّلَهَا وَذَبَحَ

صَوْرَهَا

﴿إِنَّمَا نُزِّلُهَا﴾

مِيقَاتُهَا (يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

﴿إِنَّمَا نُزِّلُهَا﴾

لَا يَوْمَ أُخْرَتِ

﴿إِنَّمَا نُزِّلُهَا﴾

الْمُخْلَقَاتِ أَوْ الْحَقِّ

وَالْمُزْمِرُ

﴿إِنَّمَا نُزِّلُهَا﴾

ذَلِكَ الْيَوْمَ الْمَهْلِكِ

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَصْفَتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالشِّرْبِ شَرًّا ﴿٣﴾
فَالْفَرْقَتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَالْمَلِيقَتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُدْرًا أَوْ نَذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَوَفْعٍ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾
وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِنَتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾
لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ يُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَبِّئْهُمْ الْآخَرِينَ ﴿١٧﴾
كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

الهمس: هُوَ جَرَيَانُ النَّفْسِ عِنْدَ التَّنْقُطِ بِالْحَرْفِ لِضَعْفِ الْاعْتِمَادِ عَلَى الْمَخْرَجِ، وَحَرْفُهُ عَشْرَةٌ
مَجْمُوعَةٌ بِقَوْلِكَ: فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتَ، مِثْلُ: (طُمِسَتْ) وَ (فُرِجَتْ) وَ (سُفِفَتْ) ... الْخ.

﴿شَرِّهِمْ﴾ شَرِّهِمْ فِي شَيْءٍ
صَغِيرٍ
﴿وَرِثَتِهِمْ﴾ وَرِثَتِهِمْ
وَهُوَ الرِّثْمُ
﴿نَفْسُهُ﴾ نَفْسُهُ
﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ كِفَاتًا
نَصَمَ الْأَشْيَاءَ عَلَى
طَوْرِهَا
﴿أَنْتُمْ وَأَنْتُمْ﴾ أَنْتُمْ
وَالْأَنْثَى فِي نَظْمِهَا
﴿رُوسٍ شَمْسٍ﴾ رُوسٍ
ثَوَابِتٌ مُرْتَفَعَاتٌ
﴿فَالْمُرْتَفَاتُ﴾ فَالْمُرْتَفَاتُ
﴿خُلُوعًا﴾ خُلُوعًا
﴿مَلَكٌ﴾ مَلَكٌ
﴿فَلْيَسْتَبْ﴾ فَلْيَسْتَبْ
كَالدَّوَابِّ
﴿لَا ظِلٌّ﴾ لَا ظِلٌّ
الْخَرِّ
﴿لَا يَتَّبِعُونَ الْفَقِيرَ﴾ لَا
يَذْفَعُ شَيْئًا مِنْ خَرِّهِ
﴿لَنْ يَنْصُرَكَ﴾ لَنْ يَنْصُرَكَ
نَظَائِرُ مِنَ النَّارِ مُتَعَرِّقَاتٌ
﴿كَالْقَصْرِ﴾ كَالْقَصْرِ
كَالْبَنَاءِ
الْعُظْمُ وَالْأَرْفَاقُ
﴿كَالْمُجْتَمِعِ﴾ كَالْمُجْتَمِعِ
الْأَشْرَارُ إِلَى سُوءٍ
وَتَسْتَبْهَا الْعَزَّةُ
صُغْرَاءُ فِي الْكَثْرَةِ
وَالْتَّامِعُ وَتَرْفَعُ
الْحَرَكَةُ وَاللُّونُ
﴿لَا يَكْفِي﴾ لَا يَكْفِي
الْعَذَابُ

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَى قَدَرٍ
مَعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾
أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ
شِمَخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾
أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثُلَاثِ
شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يَغْنِي مِنَ اللَّهِيبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ
كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَانَتْ جَمَلَتْ صُفْرًا ﴿٣٣﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾
هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْبُدُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمْعَتُكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ
لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنْ الْمُتَّقِينَ فِي
ظِلِّلٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَكَهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُّوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُّوا وَتَمْنَعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تَجْزَمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا تِرْكَعُوتَ ﴿٤٨﴾ وَيَلَّيْ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَيَأَيَّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

(نَخْلُقْكُمْ): اجتمعت القاف الساكنة مع الكاف، فهو إدغام متقارب، وهو أحد موضعين في القرآن الكريم، والموضع الآخر هو اجتماع اللام الساكنة مع الراء، مثل: (وَقُلْ رَبِّ ارْحَنهُمَا).

سورة النبا

﴿سورة النبا﴾
﴿سورة النبا﴾
﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

﴿سورة النبا﴾

سُورَةُ النَّبَا

﴿سورة النبا﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٥﴾ اَلَمْ يُجْعِلِ الْاَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾
وَالْجِبَالَ اَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقَنَّاكُمْ اَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَاَنْزَلْنَا
مِنْ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلْنَا
الْفَلَاقَ ﴿١٦﴾ اِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْعَلُ فِي الصُّورِ
فَنُاتُونَ اَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ اِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّاغِيْنَ
مَعَابًا ﴿٢٢﴾ لَيْسَ فِيهَا اَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُوْنَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا سَرَابًا ﴿٢٤﴾
اِلَّا اَحْمِيمًا وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ اِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُوْنَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ
اَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيْدَكُمْ اِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

(عم): الميم حرف مشدد، وقد رسمت موصولة في المصحف الشريف، والميم المشددة من حروف الغنة فتغن بمقدار حركتين.

﴿١﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهِ
(ثَمُودُ)

﴿٢﴾ إِذِ انبَعَثَ فِي فِئَةٍ
مِنْ قَوْمِهِ لِيُقَاتِلَ فِي أَهْلِ
الْمَدْيَنَ وَفِي قَوْمِهِ عَالِمٌ
مِثْلُ نُوْحٍ

﴿٣﴾ إِذِ انبَعَثَ فِي فِئَةٍ
مِنْ قَوْمِهِ لِيُقَاتِلَ فِي أَهْلِ
الْمَدْيَنَ وَفِي قَوْمِهِ عَالِمٌ
مِثْلُ نُوْحٍ

﴿٤﴾ إِذِ انبَعَثَ فِي فِئَةٍ
مِنْ قَوْمِهِ لِيُقَاتِلَ فِي أَهْلِ
الْمَدْيَنَ وَفِي قَوْمِهِ عَالِمٌ
مِثْلُ نُوْحٍ

﴿٥﴾ إِذِ انبَعَثَ فِي فِئَةٍ
مِنْ قَوْمِهِ لِيُقَاتِلَ فِي أَهْلِ
الْمَدْيَنَ وَفِي قَوْمِهِ عَالِمٌ
مِثْلُ نُوْحٍ

﴿٦﴾ إِذِ انبَعَثَ فِي فِئَةٍ
مِنْ قَوْمِهِ لِيُقَاتِلَ فِي أَهْلِ
الْمَدْيَنَ وَفِي قَوْمِهِ عَالِمٌ
مِثْلُ نُوْحٍ

﴿٧﴾ إِذِ انبَعَثَ فِي فِئَةٍ
مِنْ قَوْمِهِ لِيُقَاتِلَ فِي أَهْلِ
الْمَدْيَنَ وَفِي قَوْمِهِ عَالِمٌ
مِثْلُ نُوْحٍ

﴿٨﴾ إِذِ انبَعَثَ فِي فِئَةٍ
مِنْ قَوْمِهِ لِيُقَاتِلَ فِي أَهْلِ
الْمَدْيَنَ وَفِي قَوْمِهِ عَالِمٌ
مِثْلُ نُوْحٍ

﴿٩﴾ إِذِ انبَعَثَ فِي فِئَةٍ
مِنْ قَوْمِهِ لِيُقَاتِلَ فِي أَهْلِ
الْمَدْيَنَ وَفِي قَوْمِهِ عَالِمٌ
مِثْلُ نُوْحٍ

﴿١٠﴾ إِذِ انبَعَثَ فِي فِئَةٍ
مِنْ قَوْمِهِ لِيُقَاتِلَ فِي أَهْلِ
الْمَدْيَنَ وَفِي قَوْمِهِ عَالِمٌ
مِثْلُ نُوْحٍ

﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ فِي فِئَةٍ
مِنْ قَوْمِهِ لِيُقَاتِلَ فِي أَهْلِ
الْمَدْيَنَ وَفِي قَوْمِهِ عَالِمٌ
مِثْلُ نُوْحٍ

﴿١٢﴾ إِذِ انبَعَثَ فِي فِئَةٍ
مِنْ قَوْمِهِ لِيُقَاتِلَ فِي أَهْلِ
الْمَدْيَنَ وَفِي قَوْمِهِ عَالِمٌ
مِثْلُ نُوْحٍ

﴿١٣﴾ إِذِ انبَعَثَ فِي فِئَةٍ
مِنْ قَوْمِهِ لِيُقَاتِلَ فِي أَهْلِ
الْمَدْيَنَ وَفِي قَوْمِهِ عَالِمٌ
مِثْلُ نُوْحٍ

﴿١٤﴾ إِذِ انبَعَثَ فِي فِئَةٍ
مِنْ قَوْمِهِ لِيُقَاتِلَ فِي أَهْلِ
الْمَدْيَنَ وَفِي قَوْمِهِ عَالِمٌ
مِثْلُ نُوْحٍ

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً
حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أِذْنُ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ
شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَثَابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَدَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ بَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ ﴿٧٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّشِطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّيْحَاتِ سَبْحًا ﴿٣﴾
فَالسَّيْقَاتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدِيرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾
تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا
خَشِيعَةً ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَيْنَا ذَا كُنَّا
عِظْمًا نَخْرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا إِنَّكَ إِذَا كَرِهَ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أُنَمِّكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾

مَدَّ الْعِوَضُ: هُوَ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ عِوَضًا عَنْ فَتَحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَيَكُونُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى
تَوْنِينَ النَّصْبِ، فَيَقْرَأُ الْفَاءَ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَيْنِ مِثْلُ: (مَفَازًا) (غَرْقًا).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة عنبس

﴿١﴾



﴿٢﴾

﴿٣﴾

﴿٤﴾

﴿٥﴾

﴿٦﴾

﴿٧﴾

﴿٨﴾

﴿٩﴾

﴿١٠﴾

﴿١١﴾

﴿١٢﴾

﴿١٣﴾

﴿١٤﴾

﴿١٥﴾

﴿١٦﴾

﴿١٧﴾

﴿١٨﴾

﴿١٩﴾

﴿٢٠﴾

﴿٢١﴾

﴿٢٢﴾

﴿٢٣﴾

﴿٢٤﴾

﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾

﴿٢٧﴾

﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾

﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾

﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾

﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾

﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾

﴿٣٩﴾

﴿٤٠﴾

﴿٤١﴾

﴿٤٢﴾

﴿٤٣﴾

﴿٤٤﴾

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ (١) اَنْ جَاءَهُ الْاَعْمَى (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهٗ يُزَكَّى (٣) اَوْ
يَذْكُرْ فَتُنْفَعُهُ الَّذِي كَرِيَ (٤) اَمَّا مِنْ اَسْتَعْتَى (٥) فَانْتَ لَمْ تَصْدَى (٦)
وَمَا عَلَيْكَ الْاَلِ يَزَكِّي (٧) وَاَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى (٨) وَهُوَ يَخْشَى (٩) فَانْتَ
عَنْهُ لَهْفَى (١٠) كَلَّا اِنَّهَا لَذِكْرَةٌ (١١) لِمَنْ شَاءَ ذِكْرٌ (١٢) فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ
(١٣) مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ (١٤) بِاَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦) قُلْ لِلْاِنْسَانِ
مَا اَكْفَرُ (١٧) مِنْ اَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٨) مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرْ (١٩) ثُمَّ
السَّيْلَ يَسِّرْ (٢٠) ثُمَّ اَمَّا نَحْنُ فَاَقْبَرُ (٢١) ثُمَّ اِذَا شَاءَ اَشْرَفُ (٢٢) كَلَّا لَمَّا
يَقْبُضْ مَا اَمْرُ (٢٣) فَلْيَنْظُرِ الْاِنْسَانُ اِلَى طَعَامِهِ (٢٤) اَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
(٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَاهُ اَلْاَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَاَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعَبَا وَقَضًّا (٢٨)
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (٢٩) وَحَدَّاقًا عُثْبًا (٣٠) وَقِكِهَةً وَاَبًّا (٣١) مِّنْعَالِكُمْ
وَلَا تَعْمِكُمْ (٣٢) فَاِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةُ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ اَخِيهِ (٣٤)
وَاُمِّهِ وَاَيِّهِ (٣٥) وَصَحْبَيْهِ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ اَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَ ذِ شَأْنٌ
يَغْنِيهِ (٣٧) وَجْهٌ يَوْمَ ذِ مَسْفِرَةٍ (٣٨) صَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ (٣٩) وَوَجْهٌ
يَوْمَ ذِ عَلَيْهِ غَاِبَةٌ (٤٠) تَرَهَّقَهَا قَذَرَةٌ (٤١) اُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرَةُ الْفَجَرَةُ (٤٢)

﴿١﴾ عبس وتولى
﴿٢﴾ ان جاءه الاعمى
﴿٣﴾ وما يدريك لعله يزكى
﴿٤﴾ او يذكر فتنفعه الذي كرى
﴿٥﴾ اما من استعنى
﴿٦﴾ وانت لم تصدى
﴿٧﴾ وما عليك الالي يزكي
﴿٨﴾ واما من جاءك يسعى
﴿٩﴾ وهو يخشى
﴿١٠﴾ انت عنه لهف
﴿١١﴾ كلا انها لذكر
﴿١٢﴾ لمن شاء ذكر
﴿١٣﴾ في صحف مكرمة
﴿١٤﴾ مرفوعة مطهرة
﴿١٥﴾ بايدي سفر
﴿١٦﴾ كرام بررة
﴿١٧﴾ قل للانسان ما اكفر
﴿١٨﴾ من اي شيء خلقه
﴿١٩﴾ من نطفة خلقه فقد
﴿٢٠﴾ ثم السيل يسر
﴿٢١﴾ ثم اما نحن فاقبر
﴿٢٢﴾ ثم اذا شاء اشرف
﴿٢٣﴾ كلا لما يقبض
﴿٢٤﴾ ما امر
﴿٢٥﴾ فلينظر الانسان الى
﴿٢٦﴾ طعامه
﴿٢٧﴾ اننا صببنا الماء
﴿٢٨﴾ صبا
﴿٢٩﴾ ثم شققنا الارض
﴿٣٠﴾ شقا
﴿٣١﴾ فانبثنا فيها
﴿٣٢﴾ حبا
﴿٣٣﴾ وعبا وقضبا
﴿٣٤﴾ وزيتونا ونخلا
﴿٣٥﴾ وحدائق عثبا
﴿٣٦﴾ وقكهة وابا
﴿٣٧﴾ منعالكم
﴿٣٨﴾ ولا تعمكم
﴿٣٩﴾ فاذا جاءت الصاع
﴿٤٠﴾ الساعة
﴿٤١﴾ يوم يفر المرء
﴿٤٢﴾ من اخيه
﴿٤٣﴾ وامه وايه
﴿٤٤﴾ وصحبيه
﴿٤٥﴾ وبنيه
﴿٤٦﴾ لكل امر من
﴿٤٧﴾ يوم ذ شأن
﴿٤٨﴾ يغنيه
﴿٤٩﴾ وجه يوم
﴿٥٠﴾ ذ مسفرة
﴿٥١﴾ صاحكة
﴿٥٢﴾ مستبشرة
﴿٥٣﴾ ووجه
﴿٥٤﴾ يوم
﴿٥٥﴾ ذ عليه
﴿٥٦﴾ غايبة
﴿٥٧﴾ ترهقها
﴿٥٨﴾ قذرة
﴿٥٩﴾ اولئك
﴿٦٠﴾ هم الكفرة
﴿٦١﴾ الفجرة

الْقَلَمُ: اِظْهَارُ ثَبْرَةٍ لِلصَّوْتِ حَالِ الثَّطْوِ بِحُرُوفِهَا اِذَا سَكَنَتْ، وَحُرُوفُهَا خَمْسَةٌ مُّجْمُوعَةٌ فِي: قُطْبٍ
جَدٍ، وَتَكُونُ قَلْقَلَةً صَغُرَى اِذَا وَقَعَ حَرْفٌ مِنْهَا ضَمْنُ الْكَلِمَةِ، وَكَبُرَى اِذَا وَقَعَ آخِرُ الْكَلِمَةِ.

سورة الانفطار

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ٢ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِرَتْ ٣ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ٤ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ٥ يَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ مَغْرَرَكِ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ٦ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوِّكَ فَعَدَلَكَ ٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ٨
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ١٠ كِرَامًا
كُنِينِ ١١ يَعْلَمُونَ مَاتَفْعَلُونَ ١٢ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ١٣ وَإِنَّ
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ١٤ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الذِّينِ ١٥ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
١٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ١٧ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ
١٨ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ١٩

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ١ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ٢
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ٣ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ ٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠

المَدُّ العَارِضُ لِلسُّكُونِ: هو أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْقِفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، وَيَجُوزُ فِي مَدِّهِ ثَلَاثَةٌ أَوْ جِهَةٌ: سِتُّ حَرَكَاتٍ، أَوْ أَرْبَعٌ، أَوْ حَرَكَتَانِ.

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سَعِيرٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَعِيرٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَقَدْ يَوْمِذُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١١﴾ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِذٍ لَّحَجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِمَّا أَجْمَعُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

﴿٧﴾ ما سعي ﴿٨﴾ ما سعي ﴿٩﴾ مرقوم ﴿١٠﴾ الذين يكذبون ﴿١١﴾ الذين يكذبون ﴿١٢﴾ ما يكذب به ﴿١٣﴾ الا كل معتمد اثم ﴿١٤﴾ اذا تلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين ﴿١٥﴾ كلاب ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴿١٦﴾ كلاب انهم عن ربهم يومئذ لحجبون ﴿١٧﴾ ثم انهم لصالوا الجحيم ﴿١٨﴾ هذا الذي كنتم به تكذبون ﴿١٩﴾ كلاب ان كتاب الابرار لفي علياتين ﴿٢٠﴾ وما ادراك ما علياتون ﴿٢١﴾ كتاب مرقوم ﴿٢٢﴾ يشهده المقربون ﴿٢٣﴾ ان الابرار لفي نعيم ﴿٢٤﴾ على الارائك ينظرون ﴿٢٥﴾ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ﴿٢٦﴾ يسقون من رحيق مخموم ﴿٢٧﴾ ختامه مسك ﴿٢٨﴾ فليتنافس المتنافسون ﴿٢٩﴾ ومن اجمع ﴿٣٠﴾ من تسنيم ﴿٣١﴾ عينا يشرب بها المقربون ﴿٣٢﴾ ان الذين اجمعوا كانوا من الذين امنوا يضحكون ﴿٣٣﴾ واذا مروا بهم يتغامزون ﴿٣٤﴾ واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين ﴿٣٥﴾ واذا راءهم قالوا ان هؤلاء لضالون ﴿٣٦﴾ وما ارسلنا عليهم حفظين ﴿٣٧﴾ فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون ﴿٣٨﴾

(بل - ران): يسكت القارئ سكتة لطيفة من دون تنفس فيها بمقدار حركتين، وهي على رواية حفص عن عاصم.

﴿تَبٰرَكَ الَّذِي يَخْلُقُ الْجُودَ﴾
﴿يُنْشِئُ سُبْحًا مِّنَ الْمَوْتِ﴾

سورة الانشقاق

﴿وَاتَّخَذَ رَبِّيْ سِتْرًا﴾

﴿وَتَقَاتِلَ لَهُ تَمَازِيْا﴾

﴿وَلَا يَسْمَعُ﴾

﴿وَلَا يَنْصَرِفُ﴾

﴿وَلَا يَنْصَرِفُ﴾

﴿لَقَطَّ مَا فِيْ﴾

﴿حِزْبٍ مِّنَ الْمَوْنِ﴾

﴿وَمِنْ رَّبِّكَ﴾

﴿فَعَلَّكَ إِلَى لَدَى رَيْثِكَ﴾

﴿فَوَسَّطَهُ﴾

﴿مَحَالَةَ حِرَاءٍ عَمَلِكَ﴾

﴿فَتَعَرَّضَ﴾

﴿فَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ رَافِدٌ﴾

عَلَى الْآرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثَوْبَ الْكِفَارِ مَا كَانَُوا فَعْلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ ﴿٣٥﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اِذَا السَّمَاءُ اِنْشَقَّتْ ﴿١﴾ وَاذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَاِذَا الْاَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾ وَاَلْقَتْ مَا فِيْهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَاذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتَابَعُهَا ﴿٦﴾ الْاِنْسَانُ اِنَّكَ كَادِحٌ اِلَىٰ رَبِّكَ كَدًا حَافِلًا فَيَقِيْهِ ﴿٦﴾ فَاَمَّا مَنْ اُوِيَّ كِتَابِهِ يَمِيْنِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَّاسِيْرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ اِلَىٰ اَهْلِهِ مَسْرُوْرًا ﴿٩﴾ وَاَمَّا مَنْ اُوِيَّ كِتَابِهِ وِرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ يَدْعُوْا ثُبُوْرًا ﴿١١﴾ وَيَصْلٰى سَعِيْرًا ﴿١٢﴾ اِنَّهٗ كَانَ فِيْ اَهْلِهِ مَسْرُوْرًا ﴿١٣﴾ اِنَّهٗ ظَنَّ اَنْ لَّنْ يَحُوْرَ ﴿١٤﴾ بَلٰى اِنْ رَبَّهٗ كَانَ بِهٖ بَصِيْرًا ﴿١٥﴾ فَلَا اَفْسِمُ بِالْشَفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ اِذَا اَتَسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرَكِبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ﴿٢٠﴾ وَاِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُوْنَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا يَكْذِبُوْنَ ﴿٢٢﴾ وَاَللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا يُوعُوْنَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ ﴿٢٤﴾ اِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُوْنٍ ﴿٢٥﴾

سَجَدَاتُ التَّلَاوَةِ اَرْبَعٌ عَشْرَةٌ: سَجْدَتَانِ فِي سُوْرَةِ الْحَجِّ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْاَعْرَافِ، وَفِي الرَّعْدِ، وَالنَّحْلِ، وَالْاِسْرَاءِ، وَمَرْزَمٍ، وَالْفُرْقَانِ، وَالنَّمْلِ، وَالسَّجْدَةِ، وَالنَّجْمِ، وَالْاِنْشِقَاقِ، وَفُصِّلَتْ وَالْعَلَقُ.

سورة البروج

﴿وَالْقَلَمِ﴾ (أقسم) الله

بها وبما بعدها.

﴿ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ ذات

المنازل المعروفة

لنكواكب.

﴿يَوْمِ الْوَعْدِ﴾ يوم

القيامة

﴿وَالْعَادِ﴾ من يشهد

على غيره فيه.

﴿وَالْمُنِيرِ﴾ من يشهد

عليه حيزه فيه.

﴿قُلْ﴾ لقد لعن أشد

اللعن (جواب

القسم).

﴿الْعَادِ﴾ العاصي

العظيم، كالمخلوق.

﴿فَانقُصُوا﴾ ما تحروا

وما عابوا وما

انتكروا. ﴿قُلْ﴾

عذبوا أو أعزفوا.

﴿بَلَىٰ رَبِّي﴾ أخففة

الجبارة والظلمة

بالغلب.

﴿مَنْ شَاءَ﴾ يخلف

تدعاء مقدرة.

﴿فَسُدَّ﴾ بنعت

المؤمن يوم القيامة

بقدرة.

﴿وَالْوَعْدِ﴾ الوعد إلى

أوليائه بالكرامة.

﴿وَالْعَمِيدِ﴾ العظيم

الجليل المتعالي.

سُورَةُ الْبُرُوجِ

آياتها ٢٢

ترتيلها ٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَالْيَوْمِ الْوَعْدِ ﴿٢﴾ وَشَهِيدٍ مَّشْهُودٍ

﴿٣﴾ قُلْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا

قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا

مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٨﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ

فَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ

عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنْ بَطَشَ

رَبُّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ هُوَ بَدِيعُ وَبَعِيدٌ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ﴿١٤﴾

ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَالٌ لِمَا يَرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثَ الْجَنُودِ

﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ مِنْ

وَرَأْيِهِمْ مُحِيطٌ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قَرِيبٌ أَنْ تُجِيبَهُ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الطَّارِقِ

آياتها ١٧

ترتيلها ٨٦

(قُرْآن): الرء الساكنة إذا كان قبلها ففتح أو ضمّ نفختم، ومثال الفتح: (الغرض).

سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝

وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝

لَتَجْمَعَ الثَّاقِبُ ۝

إِنْ كُلُّ

نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝

خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ

دَافِقٍ ۝

يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۝

إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۝

يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ ۝

فَالْأَمْرُ مِنْ قَوْوٍ وَلَا نَاصِرٍ ۝

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝

وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝

إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ ۝

وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ۝

إِنَّهُمْ

يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝

وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝

فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْمُ لَهُمْ رَيْدًا ۝

يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝

وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝

فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْمُ لَهُمْ رَيْدًا ۝

يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝

وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝

فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْمُ لَهُمْ رَيْدًا ۝

يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝

وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝

فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْمُ لَهُمْ رَيْدًا ۝

يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝

وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝

فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْمُ لَهُمْ رَيْدًا ۝

يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝

وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝

فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْمُ لَهُمْ رَيْدًا ۝

يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝

وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝

فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْمُ لَهُمْ رَيْدًا ۝

يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝

وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝

فَهَلِ الْكَافِرِينَ أَهْمُ لَهُمْ رَيْدًا ۝

يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝

وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝

سورة الأعلى

آياتها ١٩

آياتها ١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝

الَّذِي خَلَقَ فَسْوَى ۝

وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ۝

وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۝

فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ۝

سَنُقَرِّبُكَ

فَلَا تَنْسَى ۝

إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۝

إِنَّهُ يُعَلِّمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ۝

وَنُيَسِّرُكَ

لِلْيُسْرَى ۝

فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ۝

سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ۝

وَيَنْجِبُنَا مِنَ الْآسَفَى ۝

الَّذِي يَصَلِّيُ النَّارَ الْكُبْرَى ۝

ثُمَّ لَا يَمُوتُ

فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۝

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ۝

وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ۝

الْقُلُوبُ الْكُبْرَى: هي أن يأتي حرف من حروفها في آخر الكلمة، وحروفها مجموعة في قولك: قُطِبَ جِدٌ، بشرط أن يُوقَفَ عليه بالسكون، مثل: (الطارِقُ) (الثاقِبُ).

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ هَذَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفٍ إِنْزَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

سورة الغاشية

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ ﴿٥﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَارٍ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

﴿١﴾ وَمِنْهُ الْمَذْكُورُ
﴿٢﴾ الْآيَاتُ الْأَرْبَعُ
السَّاعَةِ.

﴿١﴾ الْغَاشِيَةُ ﴿٢﴾ الْقِيَامَةُ
﴿٣﴾ نَفْسٌ أَمْسَ بِأَهْلِهَا
﴿٤﴾ عَالِيَةٍ ﴿٥﴾ تَحْرُ
السَّالِسُ وَالْأَعْلَانُ
﴿٦﴾ فِي الْبَارِ
﴿٧﴾ نَهْضَةٌ نَعْتَةٌ مِنْ
ثَلَاثَةٍ فِيهَا مِنْ
أَعْدَابٍ
﴿٨﴾ عَيْنٌ بِمِثْلِهَا
﴿٩﴾ عَالِيَةٍ فِي الْخَزَائِرِ
﴿١٠﴾ سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ
السَّالِسُ وَالْأَعْلَانُ
﴿١١﴾ مَبْثُوثَةٌ
﴿١٢﴾ دَارُ الْمَقَامَاتِ
وَحُسْنٌ وَبَهَاءٌ
﴿١٣﴾ لَعْنَةُ الْكُفْرِ وَبَطْلَانُ
﴿١٤﴾ وَكَانَتْ نَوْصَةً بِالْمَدَائِنِ
بِأَيْدِيهِمْ لِلشَّرِّ
مِنْهَا
﴿١٥﴾ دَارُ الْمَقَامَاتِ وَبَهَاءٌ
وَمِنْ فِيهَا لَعْنَةٌ عَلَيْهَا
مَوْضِعٌ مِنْهَا إِلَى
حَبْطٍ مَعْصِي
﴿١٦﴾ وَكَانَتْ نَوْصَةً بِالْمَدَائِنِ
فَاحْرَقَتْ مَرْفُوعَةً فِي
الْمَدَائِنِ
﴿١٧﴾ يَطْلُونَ بِأَتَانِهِمْ
فَيَنْزِلُونَ
﴿١٨﴾ إِيَابَهُمْ رُحُوعُهُمْ
بَعْدَ الْمَوْتِ بِأَلْفَتْ

(الدُّنْيَا): جَاءَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ، وَبَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِغَتَّةٍ، وَهُوَ الْيَاءُ، وَلَكِنْ لَا نُدْغِمُ النُّونَ فِي الْيَاءِ، لِأَنَّ شَرْطَ الْإِدْغَامِ أَنْ يَقَعَ فِي كَلِمَتَيْنِ، لِذَلِكَ فَهُوَ إِظْهَارٌ شَاءَ.

سورة الفجر

﴿الفرج﴾ (الفرج تعالى)

بالرفق المزعوف.

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (لَمَّا بَسَطَ لَأَوَّلُ

مِنْ فِي الْحَقِّ

﴿وَالْفَجْرِ﴾ (وَالْفَجْرِ بِرُؤُوسِ الْبَحْرِ،

وَيَوْمَ عَرَفَةَ

﴿وَاللَّيْلِ﴾ (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى

وَيَذُوبُ، أَوْ يَسْأَلُ بِهِ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ الْمَذْكُورَ الَّذِي

اُنْتُسِبَ بِهِ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ فُجُودًا سَمِعُوا

نَاسِمَ آبِهِمْ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ حُذُفَهُمْ،

وَبِهِ شُئْتُ الْقِسْلَةَ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ أَزْ

الْأَبْنَاءِ الرَّفِيعَةِ الْمَحْكَمَةِ

بِالْعَمْدِ

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ فُجُودًا

وَسُحْرًا، يَوْمَ يُنْفَخُ

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ الْفُجُورَ

الْكَبِيرَةَ الَّتِي تَنْشَأُ مِنْهَا

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ وَتُرِفَتْ

أَعْيُنُهُمْ وَجَارِبُهُمْ عَلَيْهَا،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ صَفِيفَةً

عَبْدَهُ وَسَمَّ بِشَعْرَةِ لَهُ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ أَشْرَأَ مِنْ

ذَلِكَ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ لَا يَنْفُذُ

بَعْضُهُمْ بَعْضًا،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ يَمِيزَاتِ

النَّاسِ وَالضَّعَافِ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ جَمْعًا بَيْنَ

الْعَالِي وَالْخَافِ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ دَفَعَتْ

وَقَسَّطَتْ بِالْأَزَلِ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ مَلَأَتْهُ كُلُّ

سَمَاءٍ،

سُورَةُ الْفَجْرِ

آيَاتُهَا

تَرْجُمَتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ۝
 وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝
 وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝
 وَلَيَلٍ إِذَا بَسَرَ ۝
 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ۝
 أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝
 إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝
 الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ۝
 وَثُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۝
 وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْدَادِ ۝
 الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ۝
 فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۝
 فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝
 إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ۝
 فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ۝
 وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ۝
 كَلَّا بَلْ لَّا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ۝
 وَلَا تَخْشَوْنَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۝
 وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ۝
 وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۝
 كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۝
 وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۝
 وَجِئَءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذِرُ الْإِنْسَانَ وَآنِي لَهُ الذِّكْرَى ۝

(بالوَادِ): ورد حذف الباء في سبعة عشر موضعاً، وهذا واحد منها. (بِالْمِرْصَادِ): الرأ الساكنة إذا جاء قبلها كسر أصلي، وبعدها حرف استغلاء غير مكسور، تُفْعَمُ. وحروف الاستعلاء مجموعة في قولك (خَصَّ صَغُطَ قُطَ)،

يَقُولُ يَلَيْسَ لِي قَدَمٌ لِحَيَاتِي ﴿٤٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٤٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا ﴿٤٦﴾ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٤٧﴾ أَرْجِعِي
إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿٤٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٤٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٥٠﴾

سورة البلد

هَذَا الْقُرْآنُ يَنْتَهِي
المكرمة.

حَلَّ هَذَا الْقُرْآنُ

خلال لك ما تصنع
به يومئذ.

كَبُرَ

نصب
ومنفعة

وَمَكَانُهُ لَشَدِيدٌ

كثيراً في

المكرمة، ما هاء

وتعاطفاً.

هَذِهِ النَّفْسُ

يَسَّأَلُهُ طَرِيقِي الْخَيْرِ

وَالشَّرِّ.

فَلَا تَقْصُرْ مَنَافِعَهُ

فَهَلَّا خَافَهُ نَفْسُهُ

فِي أَعْمَالِ الْبَرِّ.

فَتُحْلِلُهَا

مِنَ الرِّقِّ وَالْعُقُودِ.

فِي مَسِيرِهَا

مُسْتَكِينًا مُقَرَّبًا

فَاقْبَلْ شَدِيدَةَ لِقَائِ

مِنَ الْبَلَدِ.

مَنْ قَصَدَ

مُخْلَقَةً أَنْوَابَهَا.

سُورَةُ الْبَلَدِ

تَرْجُمَانُ

آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حَلُّهُمِ الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَالْوَالِدِ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا ﴿٦﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لِمُعِينَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَقَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا أَقْلَحِمُ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمْتُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾
أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمُنَافَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا إِنَّا يَأْتِيَنَّاهُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارُ مُؤَصَّدَةٍ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

تَرْجُمَانُ

آيَاتُهَا

مَدَّ الصَّلَاةَ الْكُبْرَى: هُوَ مَدَّ هَاءِ الضمير إذا وقعت بين متحركين وكان الثاني منهما همزة قطع، فتمد حركة
الضمير حركتين أو أربع أو خمس حركات جوازاً، فقله تعالى: (عَذَابُهُ أَحَدٌ) يُفْرَأُ: عَذَابُهُ أَحَدٌ.

لَا يَصْلَحُهَا إِلَّا الْآسَقَى ١٥ الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّى ١٦ وَسَيَجْزِيهَا
الْأَتَقَى ١٧ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْزَى ١٩ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ٢٠ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ٢١

سُورَةُ الضُّحَىٰ

آيَاتُهَا ١١

رَبِّهَا ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ١ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ ٣ وَمَاقَلَى ٤
وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ٥ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى ٦ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ٧ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى ٨ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ٩ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
١٠ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١١ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١٢

سُورَةُ الشَّرْحِ

آيَاتُهَا ٨

رَبِّهَا ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ٢ الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ٤ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥ إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ٨

﴿وَسَيَجْزِيهَا﴾ سيجزيها
﴿الَّذِي كَذَبَ﴾ الذي كذب
﴿وَتَوَلَّى﴾ وتولى
﴿وَسَيَجْزِيهَا﴾ سيجزيها
﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى﴾ الذي يؤتي ماله ليتزكى
﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى
﴿وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾ ول سوف يرضى

﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ ما ودعك ربك
﴿وَمَاقَلَى﴾ ما قال
﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾ وللآخرة خير لك من الأولى
﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ ول سوف يعطيك ربك فترضى
﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾ ألم يجدك يتيما فآوى
﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾ ووجدك ضالا فهدى
﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾ ووجدك عائلا فأغنى
﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ فأما اليتيم فلا تقهر
﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ وأما السائل فلا تنهر
﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ وأما بنعمة ربك فحدث

سورة الضحى

﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ ووضعنا عنك كعبك
﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ ووضعنا عنك كعبك
﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ ووضعنا عنك كعبك
﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ ووضعنا عنك كعبك
﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ ووضعنا عنك كعبك
﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ ووضعنا عنك كعبك
﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ ووضعنا عنك كعبك
﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ ووضعنا عنك كعبك
﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ ووضعنا عنك كعبك
﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾ ووضعنا عنك كعبك

الهمس: هو جريان النفس عند النطق بالحرف؛ ليضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه عشرة
مجموعة في قولك: فحتمه شخص سكت. فحرف الكاف المشار إليه هنا حرف همس.

سورة التين

﴿وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ﴾

(قسم) بمبنيتهما من
الأرض المباركة.

﴿وَالزَّيْتُونَ﴾

لشجارتها للكلية عليه

سلام

﴿وَاللَّهُ الْأَمِينُ﴾

مكة
المكرمة.

﴿وَالزَّيْتُونَ﴾

تغذيها وأحسن صورة

﴿وَالزَّيْتُونَ﴾

أوحس الإنسان.

﴿وَالزَّيْتُونَ﴾

الدار، أو الهرم وأزول

الغمر.

﴿وَالزَّيْتُونَ﴾

سهم.

سورة العلق

﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينُ﴾

استحال إليه المسمى.

﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينُ﴾

في بعض الأحيان.

﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينُ﴾

أمرته إلى النار.

﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينُ﴾

أمرته إلى النار.

﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينُ﴾

أمرته إلى النار.

﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينُ﴾

أمرته إلى النار.

﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينُ﴾

أمرته إلى النار.

﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينُ﴾

أمرته إلى النار.

﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينُ﴾

أمرته إلى النار.

﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينُ﴾

أمرته إلى النار.

سُورَةُ التِّينِ

آياتها ٨

ترتيبها ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٣

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ٥

إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٦

فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ الْبَلَدِينَ ٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ٨

سُورَةُ الْعَلَقِ

آياتها ١٩

ترتيبها ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ كَلَّا إِنَّ

الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَيطغى ٦ أَنْ رَآهُ اسْتَغْفَى ٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ٨ أَرَأَيْتَ

الَّذِي يَنْهَى ٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ١٠ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ١١ أَوْ أَمَرَ

بِالتَّقْوَىٰ ١٢ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٣ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ١٤ كَلَّا لَئِنْ

لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٥ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٦ فليدع ناديه ١٧

سَدِّعُ الزَّابِيَةَ ١٨ كَلَّا لَا تَطَّعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ١٩

(لَنَسْفَعًا): تحذف الألف وضلاً، وتثبت رَسْمًا وَوَقْفًا لا لساكن بعدها.

(سَدِّعُ): وردت محذوفة الواو رَسْمًا وَلَفْظًا، ويقف القارئ فيها على الحرف الأخير.

تِسْعًا
٩٧

سُورَةُ الْقَلِيلِ

أَنبَا

سورة القدر

﴿أَنزَلْنَاهُ﴾ انزال القرآن العظيم
﴿وَالرُّوحُ﴾ جبريل عليه السلام
﴿بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ بكل أمر من الجبر والبركة
﴿سُدُّهُ﴾ على أولياء الله وأهل طاعته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ الْكِتَابَ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

سورة البينة

﴿مُسْكِينٍ﴾ من يبيع ما فيه عليه من الكفر
﴿بِأَنبَاءِ الْبَيْنَةِ﴾ الشجعة الواضحة وهي الرسول
﴿سُطُورُهُ﴾ سورة من السطور الباطل والشهوات
﴿فِيهَا كُتِبَ﴾ أي في كتابها مكتوبة
﴿فِيهِمْ مُمْتَصِفَةٌ﴾ حقة عادلة منصفة
﴿وَمَا تَعْرَفُ﴾ من الرسول بين مؤمنين وجاهد
﴿الَّذِينَ﴾ العباد
﴿حَقِيقَةً﴾ ما يبين عن الباطل إلى الإسلام
﴿وَبِالْقَنَةِ﴾ العلة المستقيمة أو الكتب القنينة
﴿الَّتِي﴾ الخلايق أو النشور

تِسْعًا
٩٨

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

أَنبَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

المد المتصل: هو أن يأتي المد، ويليه الهمز في كلمة واحدة مثل: (جاءتهم) (حنفاء) (أولئك)، فيجب مده أربع أو خمس حركات وصلًا، وتجاوز الزيادة لست حركات وقفًا.

سورة الزلزلة

﴿زَلْزَلَةُ الْأَرْضِ﴾ حُرُكَةُ
تُخْرِبُكَ عَيْفًا تُكْثِرُ
عَدِ الثَّغَةِ الْأُولَى
﴿أَنْفَالًا﴾ تُكْثِرُهَا
وَمَوَانِهَا فِي لُحْمِهِ
الْقَائِيَةِ

﴿غَضَبًا﴾ أَمَارَةً تَدُلُّ
بِهَا عَلَى مَا غَمِلَ
عَلَيْهَا

﴿يَقْدُرُ النَّاسُ﴾
يُخْرِجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ
إِلَى الْمَحْشَرِ
﴿أَنْفَالًا﴾ يُقَيَّرُ فِيهِ عَلَى
حَسَبِ أَعْوَالِهِمْ
﴿يُنْفَخُ السَّادُ﴾ يَزُولُ
أَضْعَفُ سُلْبَةٍ أَوْ هَامَةٍ

سورة العاديات

﴿زَالِقُ الدَّبْرِ﴾ (نَسَمٌ)
بِالْخَيْلِ يَبْذُو فِي
الْعَرْوِ
﴿صَبَا﴾ هُوَ صَوْتُ
الْمَآبِيهَا إِذَا غَدَتْ
﴿قَالِقُ الرَّبْعِ﴾

الْمَبَاقِيَاتِ لِلْقَدُورِ وَقْتُ
الصَّبَاحِ
﴿فَآثَرْنَ النَّجْمَ﴾ فَيُجِيزْنَ
فِي الصَّبْحِ عِبَارًا
﴿لَكُودٌ﴾ لَكُودٌ
جُحُودٌ

﴿يَنْفَتَحُ الْقَفَرُ﴾ لِإِخْلَافِ
خَبِّ النَّفَالِ
﴿شَرٌّ﴾ أَمْرٌ
وَأَخْرَجَ وَفَرَّ

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْعَادِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾

(فيها أبداً): مَدٌّ مُتَفَصِّلٌ؛ حَيْثُ جَاءَ الْمَدُّ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ الْأُولَى، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ، فَيُمَدُّ بِمِقْدَارِ خَمْسِ حَرَكَاتٍ جَوَازًا، وَقِيلَ: أَرْبَعٌ، وَقِيلَ حَرَكَتَانِ وَلَا بُدَّ مِنْ =

﴿وَصِيلَ﴾ جمع وأظهر
الأنثى

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٥﴾ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١٦﴾

سورة القارعة

سُورَةُ الْقَارِعَةِ ثَمَانِيَةٌ

﴿الْقَارِعَةُ﴾ القيامة

تترع القلوب بالهول لها

﴿الْأَسُوتُ﴾ الحماق

﴿كَالْهَيْبِ﴾ كالصوف

المقشوع بالزوال

﴿تَمُوتُ﴾ تموت

بالاصبع ويخفى

﴿نَفْثُ مَرِيَّةٍ﴾

رحبت مدبر حسنة

﴿حَفَّتْ مَوَازِينُهُ﴾

رحبت مدابر مشاة

﴿فَأَمَّا هَٰكَوِيَةٌ﴾

عدوا حين يهوي

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةٌ﴾

هامة ما هي

والهالة للثقت

سورة التكاثر

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ ثَمَانِيَةٌ

﴿التَّكْوِيْنُ﴾ تخلق من

طاعة ربكم

﴿التَّكْوِيْنُ﴾ تخلق من

مناجاة الدنيا

﴿وَلَوْ كُنَّا إِلَّا بِرَحْمَةِ رَبِّكَ﴾

ودفعت من غلب

﴿لَوْ كُنَّا إِلَّا بِرَحْمَةِ رَبِّكَ﴾

نخلون ما كنم علما بيا

لما الهائم التكاثر

﴿يَوْمَ نَبْذِي﴾

التيين وهو الشافقة

﴿الْيَقِيْنُ﴾ الذي اليه نأتم

عن طاعة ربكم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْهَنُكُمُ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ ذُرِّمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ

تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ

عِلْمَ الْيَقِيْنِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيْمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا

عَيْنَ الْيَقِيْنِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيْمِ ﴿٨﴾

= الالتزام بحالة من الحالات الثلاث مع المد المنفصل، والعارض للسكون، والملي والصلة الكبرى.

ترتيبها ١٠٦

سُورَةُ الْقُرْآنِ

آياتها ٤

سورة قريش

﴿لَيْلَفٍ قُرَيْشٍ﴾
﴿أَحْمَدُ لَيْلَفُهُمُ﴾
﴿الْمُرْخَاتِشِ وَبُرْكِهْمُ﴾
﴿عَدَدُ رَبِّ لَيْلَفٍ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَيْلَفٍ قُرَيْشٍ ١ إِيْلَفِهِمْ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ٢ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ٣

سورة الماعون

﴿أَوَّلُهَا: أَيُّهَا الْمُرْخَاتِشِ﴾
﴿الْمُرْخَاتِشِ: الْفَرْخَةُ﴾
﴿الْمُرْخَاتِشِ: الْفَرْخَةُ﴾
﴿الْمُرْخَاتِشِ: الْفَرْخَةُ﴾
﴿الْمُرْخَاتِشِ: الْفَرْخَةُ﴾
﴿الْمُرْخَاتِشِ: الْفَرْخَةُ﴾
﴿الْمُرْخَاتِشِ: الْفَرْخَةُ﴾
﴿الْمُرْخَاتِشِ: الْفَرْخَةُ﴾

ترتيبها ١٠٧

سُورَةُ الْمَاعُونِ

آياتها ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ١ فَذَلِكَ الَّذِي
يَدْعُ الْيَتِيمَ ٢ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ٣
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ٥ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ٦

سورة الكوثر

﴿تَحْمِيْلُ الْكُوثَرِ﴾
﴿كُوثَرُ: الْبَيْتُ، أَوْ الْبَيْتُ الْكَبِيرُ﴾
﴿تَحْمِيْلُ الْكُوثَرِ﴾
﴿تَحْمِيْلُ الْكُوثَرِ﴾
﴿تَحْمِيْلُ الْكُوثَرِ﴾
﴿تَحْمِيْلُ الْكُوثَرِ﴾
﴿تَحْمِيْلُ الْكُوثَرِ﴾
﴿تَحْمِيْلُ الْكُوثَرِ﴾

ترتيبها ١٠٨

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

آياتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْسِرْ ٢
إِنَّكَ شَانِعُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ٣

(الْبَيْتُ): مَذْلُومٌ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهُوَ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِالْوَاوِ وَالْبَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُمَا، وَالْمَتَحَرِّكِ مَا بَعْدَهُمَا، وَيُوقَفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، وَفِي مَذْهَبِ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ.

سورة

المكافرون

• **لَا دِينَكَ** • شرر كنم
• **تَغَرُّنَا** • از حره ده
• **وَلَا دِينَكَ** • اخلاصی
• **وَتَوْجِیدی** • او جزا ده

سورة النصر

﴿حَاةٌ نَصْرُ أَفٍّ﴾ عَزَّةُ
لَكَ عَلَى الْأَعْدَاءِ.
﴿الْفَتْحُ﴾ فَتَحَ مَكَّةَ فِي
السَّنَةِ الثَّامَةِ الْهَجْرِيَّةِ.

﴿أُولَٰئِكَ﴾ جَمَاعَاتٍ
جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةٌ.

﴿سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾
فَرْزُهُ تَعَالَى، حَامِدًا لَهُ.

﴿عَمَّا نُوَبِّأُ﴾ كَثِيرُ
الْقَبُولِ لثَرِيَّةٍ عِبَادِهِ.

سورة المسد

﴿تَبَّتْ﴾ هَلَكَتْ، از
حسرت، او حالت.

﴿وَسَبَّ﴾ وَقَدْ هَلَكَ، أَوْ
خَيْرٌ، أَوْ خَات.

﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ ﴾ ما دفع
لثبات عهده

﴿عَبَّ﴾ الذي
كسبه نفسه.

﴿مَبْقُولَ نَارًا﴾
مَذْحِلُهَا، أَوْ يُقَاسَمُ

حرره.

﴿مَنْ مَسَّ﴾ مَمَّاسًا مَمَّاسًا
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ

سُورَةُ الْكَافُرِينَ

آیاتہا

تَرْقِيهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

آیاتِ

تَرْقِیُّہَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سُورَةُ الْمَيْدَةِ

آیاتہا

تَرْقِيهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ ١ مَّا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝ ٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ ٣ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝ ٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝ ٥

الْقَلْقَلَةُ: هي إظهارُ تَبَرُّعٍ للصوتِ حالِ التَّنْطِيقِ بحرِ وفها إذا سَكَنَتْ، وحرِ وفها مجموعةٌ في: قُطْبٍ جَدٍ، وتكونُ قَلْقَلَةً كَثْرَى إذا وقعَ الحَرْفُ في آخرِ الكلمةِ، وصَغُرَى إذا وقعَ الحَرْفُ في أَثْنَائِهَا =

سورة

الإخلاص

﴿أَنَّهُ أَفْصَحُ﴾ هو
 واحد المقنود في
 القرآن.
 ﴿مُصَفَّ﴾ من كثرة
 زعماء وأطباء.

سورة الفلق

﴿أَعُوذُ﴾ اغتصم
 واشتجِر.
 ﴿يَرْبِّيَ الْفَلَقِ﴾ يربّي
 المُنشِئ، أو المُنشِئ
 كلهم.
 ﴿شَرِّ عَاسِقٍ﴾ شرّ الليل.
 ﴿وَقَبٍ﴾ دخل غلالة
 في ليل سيئة.
 ﴿مَغْسِقٍ﴾
 انقضاء شمس.

﴿شَرِّ حَاسِدٍ﴾ شرّ من غفله
 انخدع حين يتخيل.

سورة الناس

﴿أَعُوذُ﴾ عفا
 انقضاء.
 ﴿يَرْبِّيَ النَّاسَ﴾ يربّي
 من كثرة الخلق.
 ﴿يَهْدِي النَّاسَ﴾ يهديهم
 إلى ما شاء.
 ﴿وَالنَّاسِ﴾ من غفله
 انخدع حين يتخيل.
 ﴿وَالنَّاسِ﴾ من غفله
 انخدع حين يتخيل.
 ﴿وَالنَّاسِ﴾ من غفله
 انخدع حين يتخيل.

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَكُنْ لَهُ
 وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

سُورَةُ الْفَلَقِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ
 شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
 الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

سُورَةُ النَّاسِ ﴿١﴾ آيَاتُهَا ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكٍ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهٍ
 النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي
 يُوسَسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

= فحرفُ الباءِ الْمُطَّرَفُ، والذَّالُ في (مَسَد) و (أَحَد) و (الصَّمَد) و (يُولَد)، والقَافُ في (الْفَلَق) و (أَخْلَق) قَلْقَلَةُ كَبْرَى، والذَّالُ في (يَدْخُلُونَ) والباءُ في (يَجْبُلُ) قَلْقَلَةُ صُغْرَى.

معجم مواضع القرآن الكريم

إعداد

محمد فایز کاسل

بأسد

القرآن مجید کی تفسیر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقدیم

الحمد لله على ما لا يحصى

إننا في هذا العمل لم نكن مقلدين، وإنما استندنا من جهود من سبقنا إلى مثله، وسه نكن مبتدعين، إنما تحرينا الحق قدر ما أوتينا من وسع؛ لنقدم عملاً يقرنا من فهم القرآن وفق مراد الحق - جل وعلا - ولم نعمل لشد الصوص القرآنية لأفكار مسبقة نحمها، وإنما كانت الصوص هي دليلنا ومقصدا، وإن خالف كثيراً مما نحمل من أفكار. فترجو من الله السداد والرضا. وبما يلي بذه عن هذا العمل.

- ١ - بدأنا بأركان الإسلام، ثم أركان الإيمان.
- ٢ - بحث الغيب وكل ما يتعلق به.
- ٣ - ما يخص الإنسان، فالأسرة، فالمجتمع.
- ٤ - ما ندبنا إليه الله تعالى من العمل الصالح وتحصيل العلوم النافعة.
- ٥ - بحث الجهاد ومفهومه القرآني.
- ٦ - الأخلاق.
- ٧ - العلاقات المالية والقضائية.
- ٨ - القصص القرآني والعبر المستخلصة منه.
- ٩ - التاريخ.
- ١٠ - الرسائل السابقة.

١١ - وأفرنا المبحث الأخير بمصل أسميناه: (نوع الخطاب الإلهي) وهو عمل عبر موجود في باقي المعاجم، وأتربا إلحاقه بالعلم؛ لما له من أهمية للوقوف على مراد الحق تعالى من هذا الخطاب، والسير وفق المصع الذي رسمه لنا في كل باب، وكيف عالج لنا مشكلاتنا، وقدم لنا الحلول التي تناسب كل ظرف، ضمن صوابط مهبجة صارمة لا تقبل الحل. وبهذا الشكل يتيسر لنا يسر المنهج القرآني ودقته وعظمته إذا تقيدنا به. ومثال ذلك خطاب الله تعالى لبيه؛ توجها وتسديداً وبياناً. وأيضاً خطابه تعالى للمؤمنين؛ توجهاً وتسديداً، وتحديراً وإرشاداً. هذان مثالان من هذا العمل، نرجو أن نكون قد وفقنا لما فيه رضا الله، ورضا رسوله.

وختاماً نرجو تعالى أن يجعلنا ممن قال في حقهم: ﴿أُولَئِكَ كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ، وَأُحْسِنُ بِهِمْ بَرُوحَ مَه﴾ [المجادلة: ٢٢] ونكون ممن استحباوا خطابه تعالى: ﴿بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، وَأَنَّهُ إِلَهُ تَحْشُرُونَ﴾ [الأنفال: ٢٤] ونكون من المصلحين الذين عناهم الحق في قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُونُ بِالْكِتَابِ، وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ، إِنَّا لَا نَنْصِفُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٠].

وبعدو به تعالى من أن نكون ممن عناهم الحق تعالى في قوله: ﴿قُلْ هَلْ سَأَلْتُمْ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الكهف: ١٠٣ - ١٠٤]. اللهم اهنا إلى صراطك المستقيم، واعف عنا، واعرنا، وارحمنا، وسدد خطنا، وصل اللهم على عبدك ورسولك محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مجمع مواضع القرآن الكريم

الباب الأول: أركان الإسلام

الفصل الأول: التوحيد

أولاً - توحيد الله

- ١ - وحوده تعالى: ٢٨/٢ و ٢٩ و ١٦٤ و ١٨/٣ و ١٩٠ و ١٩١ و ٧٣/٦ و ٨٠ و ١٨٥/٧ و ٦/١٠ و ٦/١١ و ٢/١٣ و ٤ و ٤٨/١٦ و ٨١ و ١٢/١٧ و ٥٤/٢٠ و ١٢٨ و ٣٣/٢١ و ١٨/٢٢ و ٤٥/٢٤ و ٥٤/٢٥ و ٥٩ و ٥٩/٢٧ و ٦٥ و ٤٤/٢٩ و ٦١ و ٦٣ و ٢٠/٣٠ و ٢٧ و ٤٦ و ١١/٣١ و ٢٥ و ٣١ و ٣٦/٣٣ و ٣٩/٣٩ و ٤٤ و ٤٦ و ١٣/٤٠ و ٣٧/٤١ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٥٣ و ٤٢/٢٩ و ٣٢ و ٩/٤٣ و ٨٢ و ٣/٤٥ و ٥ و ٦/٥٠ و ١١ و ٢/٦٤ و ٤ و ٣/٦٧ و ١٩ و ٣٠ و ١٥/٧١ و ٢/٨٧ و ٥.

- ٢ - وحدانيته تعالى: ٢١/٢ و ٢٢ و ٢٨ و ٢٩ و ١٠٧ و ١١٥ و ١١٧ و ١٣٣ و ١٦٣ و ١٦٥ و ٢٥٥ و ٥/٣ و ٦ و ١٨ و ٢٧ و ٦٢ و ٨٣ و ١٠٩ و ١٢٩ و ١٨٩ و ٤/٨٧ و ١٢٦ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٧/٥ و ٧٢ و ٧٧ و ١٠ و ١/٦ و ٢ و ١٢ و ١٣ و ١٧ و ٤٦ و ٤٧ و ٥٩ و ٩٥ و ١٦١ و ١٦٥ و ٥٤/٧ و ١٥٨ و ١٨٥ و ١٨٩ و ١١٦/٩ و ٣/١٠ و ٥ و ١٨ و ٢٨ و ٣٦ و ٧٠ و ١٠١ و ١١-٧/١٣ و ١٢/١٤ و ١٧ و ١٩/١٤ و ٣٢ و ٣٤ و ١٥/١٦ و ٢٧ و ٢/١٦ و ٢٣ و ٣٦ و ٤٨ و ٥١ و ٧٣ و ٧٨ و ٨١ و ١٢/١٧ و ١١١ و ٣٥/١٩ و ٨٨ و ١٩/٢١ و ٣٣-٣١/٢٢ و ٦٤ و ١٧/٢٣ و ٢٣ و ٧٨ و ٩٢ و ٢٤/٤١ و ٤٥ و ١/٢٥ و ٣ و ٥٣ و ٥٩ و ٧/٢٦ و ٩ و ٢٥/٢٥ و ٥٩ و ٨٨ و ٩٣ و ٢٢/٢٨ و ٧٥ و ١٩/٢٩ و ٨/٣٧ و ٤٨ و ١٠-٥٤ و ١٠/٣١ و ٢٥ و ٦/٣٢ و ٢٧-٣/٣٥ و ٩ و ٣/٣٦ و ٢٧ و ١٢/٣٦ و ٦/٣٧ و ١٤٩-٦٥/٣٨ و ٦٦ و ٤/٣٩ و ٢١ و ٤٢ و ٦٢ و ٤٠/٣ و ١٣ و ٥٦ و ٦٩ و ٦/٤١ و ١٢ و ٣٩ و ٤/٤٢ و ٢٨ و ٣٥ و ٩/٤٣ و ٨١ و ٦/٤٤ و ٨ و ١٢/٤٥ و ١٣-٥/٤٦ و ٦ و ٤/٤٨ و ١٩/٤٧ و ٧ و ٣٨/٥٠ و ٥١/٢٠ و ٤٢/٥٣ و ٥٥ و ١/٥٥ و ٢٨ و ٢/٥٧ و ١٧-٢٢/٥٩ و ٢٤ و ٧/٦٣ و ١٨/٦٤ و ١٢/٦٥ و ٢٩-٢٠ و ١٣/٧١ و ٢٣ و ٢/٧٦ و ٩/٧٣ و ٣/٧٢ و ٢/٧٧ و ٢٠/٧٧ و ٢٨ و ٣٧/٧٨ و ٢٤/٨٠ و ٦/٨٢ و ٨ و ١٧/٨٨ و ٢٠ و ١/١١٢ و ٤.

٣ - الألوهية:

- أ - لا شريك له تعالى: ٢/٢٥٥ و ٢/٣ و ٢٦ و ٢٦/١٨ و ٥٦ و ١٦٣ و ١٦٥ و ٣٢/١٠ و ١٠٤ و ٥١/١٦ و ٢٠/٤ و ٢٧/٢٦ و ٢٦/٣٠ و ٤٣/٨٢ و ٨٤ و ٤٧/٤ و ٦٤/١٣ و ١٠٩/١ و ٦ و ١/١١٢ و ٤.
- ب - له الأسماء الحسنى: ٧/١٨٠ و ١٧/١١٠ و ٢٠/٨ و ٥٩-٢٤.

ج - الصفات المضافة:

- ١ - وب العالمين: ٢/٢١ و ١٣١/٢ و ٢٨/٥ و ٤٥/٤ و ٧١ و ١٦٢ و ٥٤/٧ و ٣٧/١٠ و ٢٧/٤٤ و ٢٨/٣٠ و ٣٢/٢ و ٣٧/٨٧ و ٣٩/٧٥ و ٤٠/٦٤ و ٤١/٩ و ٤٥/٣٦ و ٥٦/٨٠ و ٥٩/١٦ و ٦٩/٤٣ و ٨١/٢٩ و ٨٣/٦ و ٢ - مالك يوم الدين: ٤/١.
- ٣ - ذو الفضل العظيم: ٢/١٠٥ و ٣/٧٤ و ٨/٢٩ و ٥٧/٢١.
- ٤ - يديع السماوات والأرض: ٢/١١٧ و ٦/١٠١.
- ٥ - شديد العقاب: ٢/١٦٥.
- ٦ - شديد العقاب: ٢/١٦٩ و ٣/١١ و ٥/٢ و ٨/١٣.
- ٧ - سريع الحساب: ٢/٢٥٢ و ٣/١٩ و ٥/٤ و ٢٤/٣٩.
- ٨ - ذو انتقام: ٣/٤٣ و ٤/١٤ و ٤٧.
- ٩ - مالك الملك: ٣/٢٦.
- ١٠ - خير الماكين: ٣/٥٤ و ٨/٣٠.
- ١١ - خير الناصرين: ٣/١٥٠.
- ١٢ - علام الغيوب: ٥/١٠٩ و ٩/٧٨.
- ١٣ - خير الرازقين: ٥/١١٤ و ٢٢/٥٨.
- ١٤ - فاطر السماوات والأرض: ٦/٤ و ١٢/١١١ و ١٤/١٠.
- ١٥ - خير الفاصلين: ٦/٥٧.
- ١٦ - أسرع الحاسمين: ٦/٦٢.
- ١٧ - عالم الغيب والشهادة: ٦/٧٣ و ٩/٩٤ و ١٣/٩.
- ١٨ - عالم الغيب: ٣/٣٤ و ٣/٧٢ و ٢٦.
- ١٩ - عالم غيب السماوات والأرض: ٣٨/٣٥.
- ٢٠ - فائق الحب والنوى: ٦/٩٥.
- ٢١ - فائق الإصباح: ٦/٩٦.
- ٢٢ - ذو الرحمة: ٦/١٣٣.
- ٢٣ - سريع العقاب: ٦/١٦٥ و ٧/١٦٦.
- ٢٤ - خير الحاكمين: ٧/٨٧ و ١٠/١٠٩.
- ٢٥ - خير الفاتحين: ٧/٩٧.

- ٢٦ - خير الغافرين: ١٥٥/٧
 ٢٧ - شديد المحال: ١٣/١٣
 ٢٨ - رب السموات السبع: ٨٦/٢٣
 ٢٩ - رب العرش: ١٢٩/٩ - ١٢٢/٢١
 ٣٠ - رب العزة: ١٨٠/٣٧
 ٣١ - نور السموات والأرض: ٣٥/٢٤
 ٣٢ - غافر الذنب: ٣/٤٠
 ٣٣ - قابل التوب: ٣/٤٠
 ٣٤ - ذي الطول: ٣/٤٠
 ٣٥ - رفيع الدرجات: ١٥/٤٠
 ٣٦ - ذو العرش: ١٥/٨٥ - ١٥/٤٠
 ٣٧ - ذو مغفرة: ٦/١٣ - ٤٣/٤١
 ٣٨ - ذو عقاب اليوم: ٤٣/٤١
 ٣٩ - ذو القوة: ٥٨/٥١
 ٤٠ - ذو الجلال والإكرام: ٢٧/٥٥
 ٤١ - ذي المعارج: ٣/٧٠
 ٤٢ - واسع المغفرة: ٣٢/٥٣
 ٤٣ - أهل التقوى: ٥٦/٧٤
 ٤٤ - أهل المغفرة: ٥٦/٧٤
 ٤٥ - أحكم الحاكمين: ٨/٩٥ - ٤٥/١١
 ٤٦ - رب الفلق: ١/١١٣
 ٤٧ - رب الناس: ١/١١٤
 ٤٨ - ملك الناس: ٢/١١٤
 ٤٩ - إله الناس: ٣/١١٤
 ٥٠ - رب كل شيء: ١٦٤/٦
 ٥١ - رب موسى وهارون: ١٢٢/٧
 ٥٢ - رب هارون وموسى: ٧٠/٢٠
 ٥٣ - رب السماء والأرض: ٢٣/٥١
 ٥٤ - رب السموات والأرض: ١٠٢/١٧ - ٦/١٣
 ٥٥ - رب السماوات: ٣٦/٤٥
 ٥٦ - رب الأرض: ٣٦/٤٥
 ٥٧ - رب آبائكم الأولين: ٢٦/٢٦
 ٥٨ - رب المشرق والمغرب: ٢٨/٢٦
 ٥٩ - رب هذه البلدة: ٩١/٢٧
 ٦٠ - رب المشارق: ٥/٣٧
 ٦١ - رب الشعري: ٤٩/٥٣
 ٦٢ - رب المشرقين: ١٧/٥٥
 ٦٣ - رب المغربين: ١٧/٥٥
 ٦٤ - رب هذا البيت: ٣/١٠٦
 ٦٥ - ذو فضل: ٢٤٣/٢
 ٦٦ - ذو رحمة واسعة: ١٤٧/٦
 ٦٧ - ذو مرة: ٦/٥٣
- ٦٨ - شديد القوى: ٥/٥٣
 ٦٩ - خير المنزلين: ٢٩/٢٣
 ٧٠ - خير الوارثين: ٨٩/٢١
 ٧١ - خير الراحمين: ١٠٩/٢٣
 ٧٢ - أرحم الراحمين: ١٥١/٧
 ٧٣ - خير حافظاً: ٦٤/١٢
 ٧٤ - ذي انتقام: ٣٧/٣٩
 ٧٥ - ذي الجلال: ٧٨/٥٥
 ٧٦ - ذي العرش: ٢٠/٨١
 ٧٧ - ذو الرحمة: ١٤٧/٦
 ٧٨ - سميع الدعاء: ٣٨/٣
 ٧٩ - فعال لما يريد: ١٠٧/١١
 ٨٠ - يحيي الموتى: ٥٠/٣٠
 ٨١ - الملك الحق: ١١٤/٢٠

د - الصفات المفردة:

- ١ - الرحمن: ١/١
 ٢ - المحيط: ١٩/٢
 ٣ - القدير: ٢٠/٢ - ٢٦/٣
 ٤ - الحكيم: ٣٢/٢
 ٥ - السميع: ١٢٧/٢
 ٦ - القريب: ١٨٦/٢
 ٧ - الرؤوف: ١٤٣/٢
 ٨ - المحليم: ٢٥٥/٢
 ٩ - المخير: ٢٤٤/٢
 ١٠ - القيوم: ٢٥٥/٢
 ١١ - العلي: ٢٥٥/٢
 ١٢ - العظيم: ٢٥٥/٢
 ١٣ - العبي: ٢٦٣/٢
 ١٤ - الحميد: ٢٦٧/٢
 ١٥ - الرقيب: ١/٤
 ١٦ - الكبير: ٩/١٣
 ١٧ - العفو: ٦٠/٢٢
 ١٨ - المقتدر: ٤٢/٥٤
 ١٩ - الحسيب: ٦/٤
 ٢٠ - القاهر: ١٨/٦
 ٢١ - اللطيف: ١٠٣/٦
 ٢٢ - الحفيظ: ٥٧/١١
 ٢٣ - المتعالي: ٩/١٣
 ٢٤ - الواحد: ٣٩/١٢
 ٢٥ - القهار: ٣٩/١٢
 ٢٦ - الخلاق: ٨٦/١٥
 ٢٧ - الملك: ١١٤/٢٠

- ٧٠- الكافي: ٣٦/٣٩
 ٧١- الفصار: ١٠/٥٨
 ٧٢- الكريم: ٤٠/٢٧
 ٧٣- المجيب: ٦١/١١
 ٧٤- المجيد: ٧٣/١١
 ٧٥- المحصي: ٦/٥٨
 ٧٦- المحي: ٥٠/٣٠
 ٧٧- المنزل: ٢٦/٣
 ٧٨- المستعان: ١٨/١٢
 ٧٩- المصور: ٢٤/٥٩
 ٨٠- المعز: ٢٦/٣
 ٨١- المعيد: ١٣/٨٥
 ٨٢- المنفي: ٤٨/٥٣
 ٨٣- المقتني: ٤٨/٥٣
 ٨٤- المقيت: ٨٥/٤
 ٨٥- المنتقم: ٢٢/٣٢
 ٨٦- المولى: ٤٠/٨
 ٨٧- النصير: ٤٠/٨
 ٨٨- النور: ٣٥/٢٤
 ٨٩- الهادي: ٣١/٢٥
 ٩٠- الوارث: ٢٣/١٥
 ٩١- الوالي: ١١/١٣
 ٩٢- الودود: ٩٠/١١
 ٩٣- الوكيل: ١٧٣/٣
 ٩٤- الولي: ١٠٧/٢
 ٩٥- الوهاب: ٨/٣
 ٩٦- الأعلى: ٢٤/٧٩

هـ- إليه ترجع الأمور وإليه يرجع الأمر والحكم جل

وعلا: ٢٨/٢، ١١٣ و ٢١٠- ١٠٩/٣ و ١٥٤- ٦/٥٧ و ٣٦- ٤٤/٨- ٢٣/١٠- ١٢٣/١١- ٢٣/١٣- ١٦/٩٢ و ١٢٤- ٦٤/٩- ٢٣/٢١- ١٧/٢٢ و ٦٩ و ٢٥/٣٢- ٤٣/٣٠- ٦٨/٢٨- ٧٨/٢٧- ٢٦/٣٤- ١٩/٨٢- ١٠/٤٢- ٤٦/٣٩- ٨/٩٦- ١٣/٨٥

٤- الربوبية: ٢١/٢ و ٢٨٥- ٥١/٣- ١/٤- ٧٢/٥ و ١١٧- ٥٤/٦ و ٨٣ و ١٠٦- ٤٤/٧- ١٢١ و ١٢٩/٩- ٣/١٠ و ٤٠- ٢٣/١١- ٥٦ و ٦/١٢ و ٥٣ و ١٠٠- ٦/١٣ و ٣٠- ٣٩/١٤- ٢٥/١٥- ٧/١٦ و ١٢٥- ١٧/٢٣- ١٤/١٨- ٢٨ و ٣٦/١٩- ٦٥ و ٧٠/٢٠- ٤/٢١ و ٥٦- ٥٢/٢٣- ٢٦/٢٧- ٣٠/٢٨ و ٦٨- ٣٤/٢٩- ٤٠/٣٠ و ٤٨- ٢٥/٣٢- ٢١/٣٥- ١٣- ٥/٣٧ و ١٢٦- ٦٦/٣٨- ٩/٤١ و ٤٣- ٤٢/١٣

- ٢٨- الحق: ٦٢/٦
 ٢٩- القوي: ٥٢/٨
 ٣٠- الفتاح: ٢٦/٣٤
 ٣١- الشكور: ٣٠/٣٥
 ٣٢- الولي: ٩/٤٢
 ٣٣- الرزاق: ٥٨/٥١
 ٣٤- المتين: ٥٨/٥١
 ٣٥- البر: ٢٨/٥٢
 ٣٦- المليك: ٥٥/٥٤
 ٣٧- الأول: ٣/٥٧
 ٣٨- الآخر: ٣/٥٧
 ٣٩- الظاهر: ٣/٥٧
 ٤٠- الباطن: ٣/٥٧
 ٤١- القدوس: ٢٣/٥٩
 ٤٢- السلام: ٢٣/٥٩
 ٤٣- المؤمن: ٢٣/٥٩
 ٤٤- المهيمن: ٢٣/٥٩
 ٤٥- العبار: ٢٣/٥٩
 ٤٦- المتكبر: ٢٣/٥٩
 ٤٧- الخالق: ٢٣/٥٩
 ٤٨- الباري: ٢٤/٥٩
 ٤٩- المصور: ٢٤/٥٩
 ٥٠- الأكرم: ٣/٩٦
 ٥١- الأحد: ١/١١٢
 ٥٢- الصمد: ٢/١١٢
 ٥٣- الرحيم: ٣ و ١/١
 ٥٤- العلیم: ٢٩/٢
 ٥٥- التواب: ٣٧/٢
 ٥٦- البصير: ٩٦/٢
 ٥٧- الواسع: ١١٥/٢
 ٥٨- العزيز: ١٢٩/٢
 ٥٩- الشاكر: ١٥٨/٢
 ٦٠- الغفور: ١٣٧/٢
 ٦١- الغفار: ٨٢/٢٠
 ٦٢- الحي: ٢٥٢/٢
 ٦٣- الأعلم: ٣٦/٣
 ٦٤- الله: ١/١
 ٦٥- إله: ١٣٣/٢
 ٦٦- الجامع: ٩/٣
 ٦٧- الشهيد: ٩٨/٣
 ٦٨- الصادق: ١٤٦/٦
 ٦٩- القادر: ٣٧/٦

[illegible]

و ٢٧٠ و ٢٧٧/٣-٩٢ و ١٣٤/٤-٣٨ و ٧٧ و ١٦٢/٥
 و ١٢ و ٥٥/٦-١٤١/٧-١٥٦/٨-٣/٩-٥ و ١١ و ١٨
 و ٥٨ و ٦٧ و ٧٥ و ٩٩ و ١٠٣ و ١٣-٢٢/١٤-٣١
 و ٣٨ و ٤١ و ١٩-٢٦/١٧-٣١/٢٠-٢٣ و ٣١/٢٤-٣٥
 و ٢٣/٢٤-٣٧/٢٤-١٦/٢٣-٣٣/٣٤-٣٩/٣٥
 و ٢٩-٣٦/٤١-٧/٥١-١٩/٥٧-٧/١٨-٥٨/١٣
 و ٦٣/١٠-٦٤/١٦ و ١٨-٦٩/٣٠-٣٤/٧٠-٢٤
 و ٧٣/٢٠-٩٣/١٠-٩٨/٥-١٠٧/٧

الفصل السابع: الحج والعمرة

١- فريضة الحج وأدابه: ١٥٨/٢ و ١٨٩ و ١٩٦ و ٢٠٠
 و ٢٠٣-٢٠٣/٣-٩٦ و ٩٧/٥ و ٢ و ٩٤ و ٩٧/٩-١٩-٢٢
 و ٣٧ و ٢٥
 ٢- مكة المكرمة: ١٢٦/٢-٩٦/٣-٩٢/٦-٣٥/٨
 و ٢٥/٢٢-٢٧/٢٧-٩١/٢٨-٥٧ و ٥٩ و ٢٩/٦٧-٤٢
 و ٧/٤٨-٢٤/١٩٠-٣/٩٥
 ٣- الكعبة المشرفة: ١٢٥/٢-٩٦/٣-٩٧ و ٩٥/٥
 و ٩٧-٢٦/٢٢-٢٦
 ٤- الإفاضة من عرفات: ١٩٨/٢
 ٥- السحر: ٢/٥-٩٧ و ٢٢/٣٢ و ٣٦ و ٣٧
 و ١/١٠٨
 ٦- المناسك: ١٢٨/٢ و ١٩٦ و ٢٠٠-١٦٢/٦
 و ٢٨/٢٢ و ٣٤ و ٦٧
 ٧- العمرة: ١٥٨/٢ و ١٩٦
 ٨- السدور: ٢/٢٧-٣٥/٣-٢٦/١٩-٢٢/٢٩
 و ٧/٧٦

الباب الثاني: الإيمان

أولاً- الإيمان بالله:

١- مفهوم الإيمان وبيان:
 أ- ربطه بالواقع العملي والتزام الوحي الهديوي: ٢/٢
 و ٢٠ و ٨٢ و ١٠٨ و ١٧٧ و ٢٥٦ و ٢٨٥ و ٣-١٦٢/١٧٩
 و ١٩٣ و ٥٧/٤-١٣٥ و ١٦٣ و ١٧٥ و ١٠٦-١١
 و ١٥٨ و ١٩/٩-٢٠ و ١٣٥ و ٦٣/١٠-١٠٦ و ١٠٥
 و ٢٣-٢٤/١٣-٢٨ و ٢٩/١٤-٢٣/١٦-٩٧/١٨-٣٠
 و ٤٤ و ١٠٣ و ١٠٨-١٩/١٠٦-٩٦/٢٠-١١٢/٢١-٩٤
 و ١٩/٢٢-٢٤ و ٢٧-٣/٢٨-٢٨/٢٩-٤٦/٣٠ و ١٤
 و ١٦ و ٤٣ و ٤٥ و ٢٢/١٥ و ١٦ و ١٨-٣٣/٧٠-٣٤/٢١
 و ٣٧-٣٥/٧-٨ و ٣٨/٢٨-٣٩/٩ و ١٠ و ١٧ و ٢٢
 و ٢٤-٤٠/٤١-٨ و ٤٠-٤٠/٢١-٤٧/٣ و ١٤
 و ٤٩/١٤ و ١٥ و ١٧ و ٥٧/١٩ و ٢٨ و ٥٩/٢٠
 و ١٦-٤٠/١٦-٨ و ٦٧/٢٢ و ٢٦-٢٦/٣٥-٧٢/١٣
 و ٧٥/٣١-٩٨/١ و ٧

٨٤-٦٢ و ٢١/٩٦-١٩
 ز- الجهر بالصلاة: ١١٠/١٧
 ح- التهجيد وقيام الليل: ٧٨/١٧ و ٧٩ و ٥٠/٤٠
 و ١٧/٥٢ و ٤٨ و ٤٩ و ١/٧٣ و ٧ و ٢٠-٧٦
 و ٢٦
 ط- صلاة الجمعة: ٩/٦٢
 ي- صلاة المسافر: ١٠١/٤
 ك- صلاة الخوف: ١٠١/٤ و ١٠٢
 ل- قصر الصلاة: ١٠١/٤ و ١٠٢
 ٣- القبلة: ١١٥/٢ و ١٤٣ و ١٤٥ و ١٤٨ و ١٥٠
 أ- المساجد:

٤- مكانتها وحرمتها: ١١٤/٢ و ١٨٧ و ٢٩/٧-٣١
 و ١٧/٩ و ١٨ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١٨-٢١/٢٢-٤٠
 و ٢٤-٣٦/٧٢-١٨
 ب- المسجد الحرام: ١٤٤/٢ و ١٤٩ و ١٩١ و ١٩٦
 و ٢١٧/٢-٥/٢-٨/٣٤-٧/٩-٢٨ و ١/١٧-٢٢
 و ٢٥/٤٨-٢٧
 ٥- الدعاء:

أ- الحث على الدعاء: ١٨٦/٢-٤٢/٤-٣٥/٦
 و ٤٠ و ٤٣ و ٥٢ و ٦٣ و ٢٩/٧-٥٥ و ١٧
 و ١١٠-٢٥/٧٧-٦٢/٢٧-١٦/٣٢-١٤/٤٠ و ٦٠
 و ٢٨/٥٢-٦٥
 ب- كيفية الدعاء: ٥٥/٧ و ٢٠٥ و ١٧/١١٠
 ج- المأثور من الدعاء: ٥/١ و ٧-١٢٧/٢ و ١٢٨
 و ٢٥٠-٢٨/٣ و ١٦ و ٢٦ و ٣٨ و ١٤٧ و ١٧٣ و ١٩١
 و ٤-٣٢/٧٥-٢٣/٧-٤٧ و ٨٩ و ١٢٦ و ١٥١
 و ١٠-٨٥/٨٦-١٢/١٠١-١٤/٤٠-٢٤/١٧-٨٠
 و ١٠/١٨-٢٥/٢٠-١١٤ و ٢١/٨٣-٨٩ و ٢٣/٢٩
 و ٩٨ و ١٠٩ و ١١٨-٢٥/٦٥-٧٤ و ٢٦/٨٣-٨٩
 و ٢٧/١٩-٢٨/١٦ و ٤٠/٧ و ٩ و ٤٤-٤٤/١٢
 و ٤٦/١٥-٥٤/١٠-٤/٦٠-٤/٦٦ و ٨/١١-١١/١١٣
 و ١/١١٤-١ و ١٠

الفصل الخامس: الصيام

١- المأكولات: ١٦٨/٢ و ١٧٢ و ٩٣/٣-٤٩
 و ١/٥ و ٨٧ و ٩٣ و ٩٦ و ١١٨/٦ و ١٢١ و ١٤٠
 و ١٥٠ و ٥٩/١٠-٦٦/١٦ و ٦٧ و ١١٤ و ١١٥
 و ٢٨/٢٢ و ٣٠
 ٢- فرض الصيام وأجره: ١٨٣/٢ و ١٨٥ و ١٨٧
 و ٤-٩٢/٥-٨٩/١٩-٢٦/٣٣-٣٥/٥٨-٤

الفصل السادس: الزكاة والصدقات

٢٦٧ و ١١٠ و ١٧٧ و ٢٥٤ و ٢٦٣ و ٢٦٧

٣/٦٥ - ٧/٦٦ - ٧/٧٣ - ٢٠/٧٤ - ٣٨/٧٦
 ١٢ و ٢٢ - ٧٧/٤٤ - ٧٨/٣٦ - ٩٨/٨ - ٩٩/٧ - ٨
 ١٠/٩
 ٦ - فضل الآخرة على الدنيا: ١٤/٣ و ١٥ و ١٨٥/٤
 ٧٧/٦ - ٣٢/١٠ - ٢٣/٢٤ - ١٣/٢٦ - ١٨/٧ - ٤٥
 ٢٨/٦٠ و ٧٧ و ٧٩/٢٩ - ٦٤/٣١ - ٣٣/٤٠ - ٣٩
 ٤٢/٣٦ - ٤٣/٣٢ - ٣٥/٤٧ - ٣٦/٥٧ - ٢٠/٦٢
 ١١ - ٧٥/٢٠ و ٢١ و ٢٦ و ٢٧ و ٧٩/٣٧ - ٤١/٨٧
 ١٦ و ١٧ - ٨٩/٢٠ - ١٠٢/١
 ٩

ثامنًا - العيب:

١ - الإيمان بالغيب: ٣/٢ و ٣٣ - ٣/١٧٩ - ١٩/٦١
 ٢١/٤٩ - ٣٥/١٨ - ٣٦/١١ - ٥٠/٣٣ - ٦٧/١٢
 ٢٥
 ٢ - الجنة:

أ - صفاتها والتعريف بها: ٥/٢ - ٣/١٥ و ١٣٦
 ١٩٥ - ٤/١٣ و ٥٧ و ١٢/٥ - ٨٥ و ٩/٨٢ - ١٠٠
 ١٠/٩ - ١٣/٣٥ - ١٤/٢٣ - ١٥/٤٥ - ١٦/٣١
 ١٨/٣١ - ٢٢/١٤ - ٢٥/١٠ - ٣٠/١٥ - ٣١/٨
 ٣٥/٣٣ - ٣٧/٤٠ - ٦١ و ٣٨/٤٩ و ٥٤ و ٥٥/٤٦
 ٧٨ - ٥٦/٨ و ٤٠ - ٥٧/١٢ - ٥٨/٢٢ - ٦١/١٢
 ٦٤ - ٦٥/١١ - ٦٦/٨ - ٧٦/٥ و ٣٨ - ٨٣/٢٢
 ٨٥/١١ - ٨٨/٨ - ٩٨/٨

ب - أصحابها ومنازلهم: ٥/٢ و ٢٥ و ٨٢/٣ - ١٥
 ١٣٦ - ٤/١٣ و ٥٧ و ١٢/٥ - ٨٥ و ٦٥ و ١٢/٥
 ١١٩ - ٧/٤٤ - ٥٣/٤ - ٨/٩ - ٢٥ و ٧٢ و ٨٩/١٠
 ٢٦ - ١١/٥٣ - ١٠٨ و ١٣/٢٠ - ٢٤ - ١٤/٢٣
 ١٦ - ٣٠/٣١ و ١٠٧ - ١٩/٦٠ - ٦٠/٦٥ - ٢١/٢١
 ١٠١ - ٢٢/١٤ و ٢٣ و ٥٦ - ٢٣/٨ - ١١ و ٢٥/١٥
 ٣١/٨ - ٣٢/١٩ - ٣٦/٥٥ - ٣٧/٤٠ - ٦١ و ٣٨/٤٩

ج - أسماؤها:

أ - الآخرة: ١٠٢/٢ - ٤٣/٣٥

ب - جنات عدن: ٩/٧٢ - ١٣/٢٣ - ٣١/١٨
 ٣١ - ١٩/٦١ - ٢٠/٧٦ - ٣٥/٣٣ - ٣٨/٥٠ - ٤٠/٨
 ٦١ - ١٢/٨ - ٩٨/٨

ج - جنات الفردوس: ١٨/١٠٧

أ - جنات المأوى: ٣٢/١٩ - جنات النعيم: ٥/٦٥
 جنة الخلد: ٢٥/٦ - جنة عالية: ١٩/٢٢ - ٨٨/١٠
 جنة المأوى: ٥٣/١٥ - جنة النعيم: ٥٦/٨٩ - ٧٠/٣٨
 الحسى: ٤/٩٥ - ١٠/٢٦ - ١٣/١٨ - ١٦/٦٢
 ١٨/٨٨ - ٢١/١٠١ - ٤١/٥٠ - ٤١/١٠١ - ٥٠/٥٧ - ٩٢/٦
 ٩

أ - الدار الآخرة: ٢٨/٨٣
 ب - دار السلام: ٦/١٢٧ - ١٠/٢٥
 ج - دار القرار: ٤٠/٣٩
 د - دار المتقين: ١٦/٣٠
 هـ - دار المقامة: ٣٥/٣٥

أ - روضات الجنات: ٤٢/٢٢
 ب - طوبى: ١٣/٢٩
 ج - عليون: ٨٣/١٩
 د - الفردوس: ٢٣/١١
 هـ - فصل: ٢٣/٤٧

أ - يمين: ٥٧/٢٧ و ٣٨ و ٩٠ و ٩١
 ب - خلود أصحابها: ٢/٢٥ و ٨٢/٣ - ١٥ و ١٠٧
 ١٣٦ - ٤/١٣ و ٥٧ و ١٢/٥ - ٨٥ و ١١٩
 ٧/٤٢ - ٢٩/١٨ - ٩٧ و ٢٠/٢٩ - ٢٠/٤٨ - ٢٢/١٩
 ٢٣ - ١٠٨ و ١٤/٢٣ - ١٠٨/١٠ - ٢٠/٧٢ - ٢٣/١١
 ٢٥ - ١٥ و ٧٦ - ٢٩/٥٨ - ٣١/٩ - ٣٩/٤٦ - ١٤
 ٤٨/٥ - ٥٧/١٢ - ٥٨/٢٢ - ٦٤/٩ - ٦٥/١١ - ٩٨/٨
 هـ - أصحاب الأعراف: ٧/٤٤ و ٥٠

ج - النار:
 أ - صفاتها وتصويرها: ٢/٢٤ - ٣/١٠٦ - ١٣١/٤
 ٥٦ - ٧/٣٨ - ٩/٣٥ - ٨١/١٤ - ١٦/١٥ - ٤٣/١٧
 ٦٠ - ٩٧ و ١٨/٢٩ - ٢٠/٤٨ - ٢٢/١٩ - ٢٥/١١
 ٣٢ - ٢٠/٢٣ - ٢٢/٣٨ - ٣٠/٢٩ - ١٦/٦٠ و ٧٢
 ٤٠/٤٢ - ٤٤/٤٣ - ٧٧/٤٧ - ١٥/٥٠ - ٣٠/٣٠
 ٥٢ و ١١/١٦ - ٥٦/٤١ - ٦٦/٦ - ٦٧/٧ - ٦٩/٣٠
 ٧٠/١٥ - ٧٣/١٢ - ٧٤/٢٦ - ٣٦/٤٧ - ٧٧/٢٩
 ٧٨ - ٢١/٨٨ - ٤/٧ - ٧/٨٩ - ٢٣/٩٢ - ١٤/١٠١
 ١١ - ١٠٢/٦ - ٧ و ١٠٤/١١ و ٩

ب - أصحابها ومنازلهم: ٢/٧ و ٢٤ و ٣٩ و ٨١
 ١٢٦ و ٢١٧ و ٢٥٧ و ٢٧٥ و ٣/١٠ و ٢٣ و ١١٦
 ١٥١ و ١٨٨ - ٤/١٤ - ٣٧ و ٢٩/٥ - ٣٧ و ٨٦/٦
 ٢٧ و ١٢٨ - ٧/١٨ و ٣٩ و ٥٠ و ١٧٩ - ٨/١٦ و ٣٧

١٧/٩- ١٦/١١- ٢٧/٨- ٦٨/٣٥- ١٠٦/١٠٦
٥/١٧- ٣٤/١٤- ٢٨/١٥- ٥٠/٤٣- ١٦/٦٢
١٠٣/٢٣- ١٩/٢٢- ٩٨/٢١- ١٢٧/٢٠- ٥٧/١٧
٢٥/٢٩- ٩٠/٢٧- ١١/٢٥- ٢٥/٢٤
٣٦/٣٥- ٣٣/٣٤- ٨/٣٣- ٢٠/٣٢- ٢٤/٣١
٦٠/٣٧- ٧٠/٣٨- ٢٧/٥٥- ٨/٣٩- ٢٤/٤٠
٦٠/٤٠- ٦/٤٣- ٤٤/٤٢- ١٩/٤١- ٤٣/٤٤
٥١/٤٤- ٤٣/٤٥- ٣٤/٤٦- ٢٠/٤٧- ١٢/٥١
١٣/٥٢- ١٣/٥٤- ٤٨/٥٥- ٤١/٥٦- ٥٦/٥٦
١٥/٥٧- ١٧/٥٨- ٣/٥٩- ١٧/٦٤- ١٠/٦٦
٨/٦٧- ٢٣/٧٢- ١٨/٨٣- ١٧/٨٤- ١١/٩٠- ٢٠/٩٠
٦٨/٩٨- ٩/١٠١- ١/١١١- ٣/١٠٤

٤- الغيب في الأنس:

أ- الروح: ٣٨/٧٨- ٤/٧٠- ٩/٣٢- ٨٥/١٧

ب- الفطرة: ٦٨/١٦

ج- الصمير: ١٦/٥٠- ٢٠٠/٧- ١٥٢/٦

د- النفوس: ١١٠/٦- ١١٣/١١- ١٢٠/١٤- ٣٧/١٤

٩/٣٢- ١٠/٣٨- ٣٢/٢٥- ٧٨/٢٣- ٧٨/١٦- ٤٣/٤٦- ٢٦/٥٣- ١١/٥٣- ٢٣/٦٧- ٧/١٠٤

هـ- النفس: ١٤٥/٣- ١٦١/٦- ٧٠/٦- ١٨٩/٧- ٣٠/١١- ٥٤/١١- ٥٣/١٢- ٦٨/١٣- ٣٣/١٤

٥٧/٢٩- ٣٥/٢١- ١٥/٢٠- ١١١/١٦- ١١/١٤- ٣١/٣٤- ٦/٣٦- ٢/٧٥- ٤٠/٨٢- ٥/٨٢- ١٠/٩١- ٧/٩١- ١٠/٩١

و- الهوى: ١٣٥/٤- ٢٨/٥٠- ٢٩/٣٨- ٢٦/٣٨

٥- الحس: ١٠٠/٦- ١١٢/١٢- ١٢٨/١٣٠- ٣٨/٧- ١٧٩/١٨٤- ١١١/١١- ١١٩/١٥- ٢٧/١٨- ٨٨/٢٧- ٥٠/٢٧

١٧/٣٩- ٣٩/٣٣- ١٣/٣٤- ١٢/١٤- ٢٥/٢٩- ١٨/٤٦- ٢٩/٣٢- ٣٢/٥١- ٥٦/٥٥- ١٥/٥٥- ٣٣/٣٩- ٥٦/٥٦- ٧٤/٧٢- ١/٧٢- ١٩/١١٤- ٦/١١٤

٦- الشيطان:

أ- سلوكه ووظيفته: ٣٥/٢- ١٠٢/١٦٨- ١٦٨/٢٠٨- ٢٦٨/٤- ٣٨/٤- ٦٠/٧٦- ١١٨/٥- ٩٠/٦- ٤٣/٦

١١٢/١٢- ١١٢/٧- ١١/١٢- ١٨/٢٣- ٢٠٠/٨- ٤٨/١٢- ٥/١٢- ١٦/١٥- ١٨/٣٠- ٦٣/٩٨- ١٠٠/١٧- ٢٧/٥٣- ٦١/٦٥- ١٨/٥٠- ١٩/٦٨

و- ٧٢/٢٠- ١١٦/٢٢- ٥٢/٢٣- ٨٧/٢٤- ٢١/٢٤- ٢٩/٢٥- ٢٦/٢٦- ٢٢١/٢٨- ١٥/٢٨- ٢٩/٣٨- ٣٤/١٠- ٢١/٣٥- ٦/٣٦- ٦٠/٣٧- ٧/١٠- ٣٨/٧٣- ٨٢/٤١- ٢٥/٤١- ٣٦/٤٣- ٦٢/٤٧- ٢٥/٥٨- ١٠/١٩- ١٥/٥٩- ١٥/٧- ١٠٧/٦٧- ٥/١١٤- ١/١١٤

ب- عدوانته لأدم وقرينته:

١٦٨/٢- ١٦٩/٤- ٢٦٨/٤- ١١٩/٤- ١٢١/٥- ٩١/٥- ٢٧/٧- ٢٢/١٤- ٤٣/٣٦

ج- التحذير من اتباعه:

١٦٨/٢- ١٦٩/٤- ٢٦٨/٤- ١١٩/٤- ١٢١/٥- ٩١/٥- ٩٢/٧- ٢٧/١٤- ٢٢/٢٣- ٣٦/٢٣

٧- السحر: ١٠٢/٢- ١٠٣/٧- ١١٦/٧- ٧٧/١٠- ٨١/٢٠- ٦٩/٧١- ٧٣/١١٣- ٤/١١٣

٨- القضاء والقدر: ١٤٥/٣- ١٥٤/٦- ٣٥/٣- ٥٧/٩٦- ٣٤/٧- ٥١/٩- ٣/١٠- ٤٩/٩٩- ١١/٩٩

١٠٦/١٠٦- ٢٧/٨- ٦٨/٣٥- ١٠٦/١٠٦
٢٨/١٤- ٣٤/١٥- ٥٠/٤٣- ١٦/٦٢
١٠٣/٢٣- ١٩/٢٢- ٩٨/٢١- ١٢٧/٢٠- ٥٧/١٧
٢٥/٢٩- ٩٠/٢٧- ١١/٢٥- ٢٥/٢٤
٣٦/٣٥- ٣٣/٣٤- ٨/٣٣- ٢٠/٣٢- ٢٤/٣١
٦٠/٣٧- ٧٠/٣٨- ٢٧/٥٥- ٨/٣٩- ٢٤/٤٠
٦٠/٤٠- ٦/٤٣- ٤٤/٤٢- ١٩/٤١- ٤٣/٤٤
٥١/٤٤- ٤٣/٤٥- ٣٤/٤٦- ٢٠/٤٧- ١٢/٥١
١٣/٥٢- ١٣/٥٤- ٤٨/٥٥- ٤١/٥٦- ٥٦/٥٦
١٥/٥٧- ١٧/٥٨- ٣/٥٩- ١٧/٦٤- ١٠/٦٦
٨/٦٧- ٢٣/٧٢- ١٨/٨٣- ١٧/٨٤- ١١/٩٠- ٢٠/٩٠
٦٨/٩٨- ٩/١٠١- ١/١١١- ٣/١٠٤

ج- أسماؤها:

أ- الآخرة: ٣٩/٩

ب- القرار: ١٤/٢٩- ٣٨/٦٠

٣- بنس المصير: ٢/١٢٦- ٣/١٦٢- ٨/١٦- ٩/٧٣

٤- بنس المهتاد: ٢/٢٠٦- ٣/١٢- ١٣/١٨- ٣٨/٥٦

٥- بنس الورد المورود: ١١/٩٨

٦- المجيم: ٢/١١٩- ٥/١٠- ٩/١١٣- ٢٢/٥١- ٣٧/٢٣

٧- جهنم: ٢/٢٠٦

٨- الحاقرة: ١٠/٧٩

٩- الحطمة: ٤/١٠٤

١٠- دار البوار: ١٤/٢٨

١١- دار الخلد: ٤١/٢٨

١٢- دار الفاسقين: ٧/١٤٥

١٣- الساهرة: ٧/١٤

١٤- السعير: ١٤/١٠- ٥٥/٢٢- ٤/٢٥- ١١/٢٥

١٥- سقر: ٥٤/٤٨- ٧٤/٢٦

١٦- السموم: ٥٢/٢٥

١٧- سوء النار: ١٣/٢٥- ٤٠/٥٢

١٨- السواى: ٣٠/١٠

١٩- لغى: ٧٠/١٥

٢٠- النار: ٢/٢٤

٢١- الهاوية: ١٠١/٩

٢٢- الحريق: ٢٢/٢٢

د- خلود أصحابها: ٢/٣٩- ١٦٢/٢٧٥- ٣/٨٨- ٤/١٤- ٩٣/٥- ٨٠/٦- ١٢٨/٧- ٣٦/٩- ١٧/٦٨- ١٠/٢٣- ١٠١/٢٠- ٢٩/١٦- ٥/١٣- ١٠٧/١١- ٢٧/١٠٣- ١٤/٣٢- ٦٩/٢٥- ٦٥/٣٣- ٣٩/٧٢- ٤٠/٤٠

- ب- الدعوة للعمل الصالح وتوابعه: ٢/٢٥ و ٤٤ و ٨٢ و ١٢٨ و ٢٧٧/٣ و ٥٧/١٨٨ و ٤/٣٤ و ٤٠ و ٥٧ و ١١٢ و ١٢٢ و ١٧٣/٩ و ٤٨ و ٩٣/٦ و ٧٠/٤٢ و ١٠/٩ و ٤/٢٣ و ١١/٢٣ و ٢٢/٢٩ و ١٤/٩٧ و ١٦/٩٧ و ١٧/٩/١٨ و ٢/٣٠ و ٤٦ و ١٠٧/٩٦ و ٩٦/٢٠ و ١٠/٦٨ و ٧٥ و ١١٢/٢١ و ٩٤/٢٢ و ١٤ و ٢٣ و ٤١ و ٥٠ و ٥٦ و ٢٤/٥٥ و ٢٦/٢٢٧ و ٢٩/٩ و ٧/٥٨ و ٣٠/١٥ و ٤٥ و ٣١/٨ و ٣٢/١٧ و ١٩/٤/٣٤ و ٧/٣٥ و ٣٢ و ٣٩ و ٣٨/٢٤ و ٢٨ و ٤٠/٥٨ و ٤١/٨ و ٢٢/٢٢ و ٢٦ و ٤٥/٢١ و ٣٠ و ٤٧/٢ و ١٢ و ٤٨/٢٩ و ٦٥/١١ و ٨٥/٢٥ و ١١/٨٥ و ٦/٩٨ و ٧/١٠٣ و ١/٣ و ٥/٨٤
- أ- بيان العمل الفاسد:
- ١- الفساد والفحش: ١١/٢ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٢٠٤ و ٢٠٦ و ٣/٨٢ و ١١٠ و ٣٦/٥ و ٤٩ و ٥٢ و ٦٧ و ٨٦ و ٦/٤٩ و ٧/٣٩ و ٤٠ و ٥٥ و ٨٤ و ٩/٢٤ و ١٠/٣٣ و ٢٨/٧٧ و ٨٣ و ٣٠/١٢ و ١٣ و ٤٠ و ٥٥/١٩ و ٥٩
- ب- باب المحرمات لحماية الفرد والمجتمع:
- ١- أ- أكل الميتة والمنكر ١٧٣/٢ و ٢١٩ و ٤٣/٥ و ٣ و ٩٠ و ٩١ و ٦/١٢١ و ١٤٥ و ١٦/١١٥ و ٤٧/١٥
- ٢- النكاح ضبطه وحرّمه وبيان الفواحش:
- ١- الفواحش: ٢/٢١٨ و ٣/١٣٥ و ٤/١٥ و ١٦ و ١٩ و ٢٥ و ١٥١/٦ و ٢٨/٧ و ٣٣ و ١٦/٩٠ و ١٧/٣٢ و ٢٤/٣ و ١٩ و ٢١ و ٣٣ و ٣٣/٣٠ و ٤٢/٣٧ و ٥٣/٣٢ و ٦٠/١٢
- ٢- النكاح المحرم: ٤/٢٢ و ٢٥ و ٥/٥٣ و ٥٠
- ٣- نكاح المشركة ونكاح المشرك: ٢/٢٢١
- ٤- النكاح في فترة الحيض: ٢/٢٢٢ و ٢٢٣
- ٥- نكاح قوم لوط: ٤/١٦ و ٧/٨٠ و ٨٢
- ٦- إتيان النساء في غير موضعه: ٢/٢٢٣
- ٧- حركة المال:
- ١- أكل الأموال بالباطل: ٢/١٨٨ و ٤/٢ و ٢٩ و ٣٠ و ١٦١ و ٤/٣٠ و ٢٧٥ و ٢/٢٨٩ و ٣/١٣٠ و ٤/١٦١ و ٣٩
- ٢- المطفون: ١/٨٣ و ٣
- ٣- الربا: ٢/٢٧٥ و ٢٨٩ و ٣/١٣٠ و ٤/١٦١ و ٣٠ و ٣٩
- ٤- السرقة: ٥/٣٨ و ٣٩ و ٦٠/١٢
- ٥- كسر المال: ٩/٣٤ و ٣٥ و ٧٠/١٥ و ١٨
- ٦- العيسر (القمار): ٢/٢١٩ و ٤/٢٩ و ٥/٩٠ و ٩١
- ٧- مسؤولية الكلمة وحفظ القول:
- ١- التحليل والتحرير: ١٦/١١٦ و ١١٧
- ٢- الغيبة: ٤/١٤٨ و ٤٩/١٢ و ١٠٤/١
- ٣- كتم الشهادة: ٢/١٤٠ و ١٤٦ و ٢٨٣ و ١٠٦/٥
- ٤- الحلف على معصية: ٢/٢٢٤ و ٢٢٥ و ٥/٨٩
- ٥- الهمز واللمز: ٢٣/٩٧ و ٤٩/١١ و ١٠٤/١ و ٢
- ٦- المواربة والائتم: ٢/١٠٤ و ٥٨/٨
- ٧- الحرب والقتال والقتل:
- ١- القتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم: ٢/٢٩١ و ١٩٤ و ٢١٧ و ٥/٢ و ٩٧ و ٩/٣٦ و ٣٧
- ٢- قتل الأولاد: ٦/١٣٧ و ١٤٠ و ١٥١ و ٧/٣١ و ٦٠/١٢
- ٣- قتل النفس التي حرم الله: ٢/١٧٨ و ٤/١ و ٢٩ و ٨٩ و ٩٣ و ٥/٣٢ و ٤٥ و ٦/١٤٠ و ١٥١ و ٥/٩
- ٤- وأد البنات: ١٦/٥٨ و ٥٩ و ٤٣/١٧ و ٨١/٨ و ٩
- ٥- الانتحار: ٢/١٩٥ و ٤/٢٩ و ٣٠
- ٦- الظلم والبغي: ٢/٢٢٩ و ٥/٣٩ و ٦/٨٢ و ٧/٣٣ و ١٠/٢٣ و ١٣/٢٥ و ١٦/٩٠ و ٢٠/١١١ و ٤٢/٣٩ و ٥٩/٥١
- ٧- عبادة غير الله: ٥/٣٠ و ٩٠ و ٩١
- ٨- مشاققة الله: ٢/١١٤ و ٥/٣٣ و ٨/١٢ و ١٤/٩
- ٩- البأس والقنوط: ١١/٩ و ١٢/٨٧ و ١٣/٣١ و ١٥/٥٥ و ١٧/٨٣ و ٢٩/٢٣ و ٣٠/٣٦ و ٣٩/٥٣ و ٤١/٤٩ و ٦٠/١٣
- ج- الأئمة وصفات أصحابه: ٢/٢٠٦ و ٢١٩ و ٣/١٧٨ و ٤/٤٨ و ١١١ و ١١٢ و ٥/٢ و ٣ و ٦٢ و ٦/١٢٠ و ٧/٣٣ و ١٨/٤٥ و ٧/٤٩ و ١٢/٥٣ و ٨/٥٨ و ٩/٨٣ و ١٢
- د- الغيب إتيانه وكيفية الرجوع عنه: ٢/٨١ و ٢٠٩ و ٢٨٦ و ١١/٣ و ١٦ و ٣١ و ١٣٥ و ١٤٧ و ١٩٣ و ٤/٣١ و ٥/٤٩ و ٧/١٠٠ و ٨/٥٢ و ١٤/١٠ و ١٧/١٧ و ٢٥/٥٨ و ٢٨/٨٧ و ٣٣/٧١ و ٣٩/٥٣ و ٤٠/٢ و ٣ و ٢١ و ٥٥ و ٤٢/٣٧ و ٤٦/٣١ و ٤٨/١ و ٥ و ٥٣/٢٢ و ٥٧/٢٧ و ٦١/١٢ و ٧١/٤ و ٨٥/١٠
- هـ- السوء وارتكاب السيئات:
- أ- صفات أهل السوء وسلوكهم: ٤/٣٨ و ٦/٣١ و ١٣٦ و ٧/١٧٧ و ٩/٩ و ٣٧ و ١٣/٦ و ١٦/٢٥ و ٦٠/٢٧ و ٥ و ٢٩/٤٠ و ٣٠/٣٦ و ٣٥/٨ و ٤٣ و ٤٠/٣٧ و ٤٢/٤٨

- ٢١/٤٥ - ٢٦/٦٧ - ٢٧/١٠
 ٢ - حراء ومصير أهل السوء: ١٠/٢ - ٨١/٣ - ٣٠/١٠ - ١٩
 ٢٧/١٦ - ٢٧/٣٤ - ٤٥/٢٠ - ١٠١/٢١ - ٧٧/٢٣
 ٢١/٢٦ - ١٧٣/٢٧ - ٥٨/٢٨ - ٨٤/٢٩ - ٤٧/٣٠
 ١٠/٢٥ - ١٠/٣٥ - ١٧٧/٣٧ - ٤٨/٣٩ - ٥١/٤٠ - ٤٠/٤١
 ٢٧/٤١ - ٤٠/٥٨ - ١٥/٥٨
 - وإحباط العمل وبطلانه: ٢١/٣ - ٢٦٤/٥ - ٥/٥٨
 ٥٣/٦ - ٨٨/٧ - ١٤٧/٩ - ١٧/٩ - ٦٩/١١ - ١٥/١٦ - ٢٦
 ١٨/١٠٣ - ١٠٥/١٨ - ٣٣/١٨ - ١٩/٣٩ - ٦٥/٤٧ - ١/٣١
 ٨/٢٨ - ٣٢/٤٩ - ٢/٢٨
 ١٣٩/١٠٩ - ٨٣/٢٢ - ٦٢/٢٢ - ١٠٩/٨٣ - ١٠٩/١٣٩
 ٢٥٦/٢٠ - ٦٤/٧٣ - ١١٣/١٩٩ - ١٦٢/٤
 ٤٤/٥ - ٦٩/٦ - ٥٢/٦٨ - ١٠٨/٧ - ٨٧/١٠
 ٩٩/٢٠ - ١٣٠/٢٢ - ٤٠/٦٧ - ٦٩/٢٩ - ٤٦/٢٩
 ٤٨/٣٣ - ٣/٣٩ - ١٥/٤٢ - ١٤/٤٥ - ١٣/٤٦ - ١٠/٧٣

الباب الخامس: الدعوة إلى الله

١ - وجوبها:

- أ - ضرورة هديوية على المؤمنين للدعوة: ٢١/٣
 ١٠٤/١١ - ١١٤/٤ - ١١٤/٥ - ٦٣/٧٨ - ٧٩
 ٧٠/٦ - ١٥٧/٧ - ١٦٥/١٦ - ١٩٩/٩ - ٦٧/٩ - ٧١
 ١١٢/١١ - ١١٦/١٦ - ٩٠/١٦ - ٥٥/١٩ - ٢١/٢٤
 ١٧/٣١ - ٥٥/٥١ - ٩/٩٧
 ب - توعد المتأجرين بكلام الله: ١٨٧/٣ - ١٧٤/٢
 ١٦/٣٣ - ٣٤/٣٤
 ج - مهمة الأنبياء والرسل: ٧٩/٤ - ٩٢/٥ - ١٠١
 ٤٨/٦ - ٦٦/١٠٧ - ١٥٩/١٠ - ٤٦/١٠ - ٤٣/١٣
 ١٦/٨٢ - ١٧/٥٤ - ١٨/٥٧ - ٢٢/٤٩ - ٢٤/٥٤
 ٢٧/٨٠ - ٨١/٩٢ - ٢٩/١٨ - ٤٠/٧٨ - ٤٢/٦
 ٤٨/٤٣ - ٤١/٤٢ - ٤٥/٥٠ - ٦٤/١٢ - ٢٣/٧٢
 ٨٠/٣ - ٤/٨٨ - ٢١/٢٢
 ٢ - مؤهلات الداعية:

- أ - الحكمة: ٦٢/٢ - ٨٣/١٠٩ - ١٥١/٢٣١
 ٢٦٩/٢٠ - ٤٨/٦٤ - ٧٣/١١٣ - ١٦٤
 ١٩٩/٤ - ١١٣/١٢٢ - ٥/٤٤ - ٤٨/٦٩ - ٥٢/٦٨
 ٦٨/١٠٨ - ٨٧/١٠ - ٩٩/١٠ - ١٢٥/١٦ - ٣٩/١٧
 ٢٠/١٣٠ - ٢٢/٤٠ - ٦٧/٢٩ - ٤٦/٣٣ - ٣٤/٤٨
 ٣/٣٩ - ١٥/٤٢ - ٦٣/٤٣ - ١٤/٤٥ - ٤٦/١٣
 ٥/٥٤ - ١٠/٧٣ - ١/١٠٩
 ب - بلسان قومه: ٤/٤١ - ٤٤/٤١
 ج - سلوك سبيل الإحسان: ٢٢/١٣ - ٢٣/١٦ - ١٢٥
 ١٧/٥٣ - ١٨/٥٤ - ٢٣/٩٦ - ٢٥/٦٣ - ٢٨/٥٤ - ٢٩/٢٩
 ٤٦/٣٥ - ٣٤/٣٤
 ٣ - حدودها وضوابطها:
 أ - حرية المعتقد وعدم الإكراه والاضطهاد: ١١٤/٢
 ١٥٦/٣ - ٧٣/١٨٦ - ١٩٥/٤ - ٦٩/٩٧ - ٩٨
 ٩٩/١٦ - ٤١/٤٢ - ٢٩/١٨ - ٢٢/٣٨ - ٤٠
 ٥ - الثبات بمواجهة الكفار والتأييد الإلهي: ٣/٢٠٠
 ١٧/١٦ - ١٥/٨
 ٦ - الأعداد للحرب واتخاذ الأسباب: ٨/٦٠

٣٢/٢٩ - ٣٣/٦٦ - ١٠

ج- الموفقات: ٩/٧٠ - ٩/٦٩.

أ- ذو القرنين: ١٨/٨٣ و ٩٨

١٥ - يا جوج وما جوج: ٩٤/٢١ - ٩٦

١٧ - يعقوب: ٦/١٩ - ٦/٢٢

١٨ - الأسباط: ١٣٦/٢ و ١٤٠/٣ - ٨٤/٤ - ١٦٣

١٦٠/٧

١٩ - امرأة العزيز: ١٢/٢١ و ٣٠ و ٥١.

٢٠ - أصحاب مدين (قوم شعيب): ٧/٨٥ - ٧/٩٠

١١/٨٤ و ٩٥/١٥ - ٧٨/٢٠ - ٤٠/٢٢ - ٤٤/٢٦

١٧٦ - ٢٨/٢٢.

٢١ - ابتأ شعيب: ٢٨/٢٣ و ٢٧.

٢٢ - فرعون:

أ- قوم فرعون: ٢/٤٩ و ١١/٣ - ٥٠ و ١٠٣/٧

١٠٩ و ١٢٧ و ١٤١/٨ - ٥٢/٨ - ٦/١٤ - ١١/٢٦

٢٨/٨ - ٤٠/٢٨ و ٤٥/٤٤ - ١٧/٥٤ - ٤١

ب- فرعون: ٢/٤٩ و ١١/٣ - ٥٠ و ١٠٣/٧ و ١١٣

١٢٣ و ١٤١/٨ - ٥٢/٨ - ٥٤/١٠ - ٧٥/١١ - ٩٠/١١

١٤/٦ - ١٠١/٧ و ١٠٤/٢٠ - ٢٤/٢٣ و ٤٣/٢٣

٤٦ - ١١/٢٦ و ٣٥/٢٧ - ١٢/٢٨ - ٣/٢٩ - ٣٩

٣٨ - ١٢/٢٨ - ٤٦/٤٣ - ٤٦/٤٣ - ٥١/١٧ - ٣١

١٣/٥١ - ٣٨/٥١ و ٤٠/٥٤ - ٤١/٥٤ - ٤٢/١١ - ٦٦/٦٩

١٠/٣٣ - ١٥/٣٣ و ١٧/٩٩ - ١٧/٨٥ - ١٨/٨٩

ج- امرأة فرعون: ٩/٢٨ - ١١/٦٦.

٢٣ - موسى:

أ- أم موسى: ٢٨/٧ و ١٩

ب- قوم موسى: ٢/٢٤٨ - ٤/٤٧ - ٧/١٤٨ - ١٥٩

٦١/٢٨ - ٧٦/٢٨.

ج- التابوت: ٢/٢٤٨.

د- امرأة موسى: ٢٨/٢٣ و ٣٠.

هـ- أصحاب السقينة: ٢٩/١٥

و- هارون: ٢٤٨/٢

ز- فني موسى: ١٨/٦٠ و ٦٢

ح- العبد الصالح: ١٨/٦٥.

٢٤ - قارون: ٢٨/٧٦ و ٨٣/٢٩ - ٣٩/٤٠ - ٢٤/٤٠

٢٥ - سبأ:

أ- بلقيس (ملكة سبأ): ٢٧/٢٣

ب- قوم سبأ: ٢٢/٢٧ و ٤٤/٣٤ - ١٥/١٩

٢٦ - عمران:

أ- آل عمران: ٣/٣٣

ب- امرأة عمران (أم مريم): ٣/٣٥ - ١٩/٢٨

ج- مريم بنت عمران: ٣/٣٣ و ٣٧/٤٢ و ٤٧/٤

١٥٦ - ١٦/١٩ و ٣٤/٢١ - ٩١/٢٦ - ١٢.

٢٧ - عيسى بن مريم: ١٩/٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣

٣٤.

٢٨ - الحواريون: ٣/٥٢ - ٥/١١١ و ١١٢/٦١ - ١٤

٢٩ - أصحاب الأخدود: ٨٥/٨ - ١.

٣٠ - أصحاب القيل: ١٠٥/١ - ٥.

٣١ - أنزلهم وامرأته: ١١١/٥ - ١.

٣٢ - الروم: ٣٠/٥ - ٢.

الباب الثالث عشر: الديانات السابقة

١ - أهل الكتاب والإيمان:

أ- عداء كفار أهل الكتاب والمشركن للمؤمنين: ٢/

١٠٥ و ١٠٩ و ١٦٩/٣ و ٧٢ و ٧٥ و ١١٨ و ١١٩/٥

٥٩ و ٨٢/٥٩ - ١١.

ب- بيان حججهم وإقامة الحجة عليهم: ٢/١١١ و

١١٤ - ٦١/٣ و ٦٣ و ٦٧ و ٧٠ و ٧١ و ٩٣ و ٩٨ و

٩٩ - ٤/١٥٤ و ١٧١ و ١٨/٥ - ٥٩ و ٦٨ و ٢٩/٤ -

٢٩/٥٧.

ج- التعريف بالمؤمنين منهم: ٣/١١٣ و ١١٤ و ١١٥

و ١٩٩ و ١٥٩/٤ - ١٦٢ و ١٥٩/٧ - ١٠٧/١٧ و

١٠٩ - ٥٢/٢٨ - ٥٥/٢٩ - ٤٧/٣٢ - ٢٤/٥٧ - ٢٧.

٢ - بنو إسرائيل (اليهود):

أ- تكليفهم وتذكيرهم بفضلته تعالى عليهم: ٢/٤٠ و ٥٨ و

٦٣ و ٦٤ و ١٢٢ و ١٢٣/٥ - ٢٠/٧ - ٣٧/٧ و ١٤١ و ١٦٠

و ١٦١ - ٦/١٤ - ٦/٢٠ - ٨٠ و ٢٨/٨١ - ٥/٤٤ - ٣٠/٣٣

١٦ و ١٦/٤٥.

ب- بنو إسرائيل والنبوة:

أ- مواقفهم مع موسى وعندهم للحق: ٢/٥٤ و ٥٧ و ٦٠

و ٦١ و ٦٧ و ٢٠/٥ - ٢٤ و ١٣٨/٧ - ٢٦ و ١٤١ و ١٤٨

١٥٠ - ١٠/٨٣ - ٨٥/١٣ - ٨٥/٢ و ١١ و ٨٥ و ٩٨ -

١١٠/٨٧ - ٥/٦١.

٢ - استكبارهم وقتلهم الأنبياء: ٢/٨٧ و ٩١/٣ - ٥٤

و ٥٥ - ٤/١٥٥ و ١٥٨/٥ - ٦٤/٧٠.

٣ - حججهم وفساد رأيهم: ٢/٦١ و ٦٨ و ٧٠ و ٨٠ و ٨١

و ٨٨ و ٩١ و ١١١ و ١١٣ و ١٣٥ و ١٤٠ - ٤/١٥٣ - ٥

١٨ و ٢٢ و ٢٤.

٤ - سوء سلوكهم وأفعالهم واتباعهم الهوى: ٢/٤١ و

٤٢ و ٤٤ و ٥١ و ٥٩ و ٦٥ و ٧٥ و ٧٩ و ٨٣ و

٨٦ و ٨٩ و ٩١ و ٩٣ و ٩٦ و ١٠٢ و ١٠٣ و

١٤٠ و ١٤٦ و ٢٤٩ - ٣/١٨٧ - ٤/٥١ و ١٦٠ و

١٦١ - ١٣/٥ - ٣٢ و ٤١ و ٤٢ و ٦٠ و ٦٤ و ٧٠ و

٧٩ - ٧/١٦٠ و ١٦٤ و ١٦٩ - ٩/٣٠ - ٣٢/١٠ - ٩٣

(١٥-٢٩) / ٨٤ - (١٦-٢٥) / ٨٦ - (١١-١٧) / ٨٨ - (٢٦-٢١) / ٨٩ - (٥-١) / ١٠٤ - (٩-١) / ١٠٦ - (٤-١) / ١٠٩ - (٦-١) / ١١١ - (٥-١) / ١١٢ - (٤-١).

٧- **سَنَ اللَّهُ فِي الْآفَاقِ وَالْأَنْفُسِ وَعَلَاةَ الْإِنْسَانِ بِهَذِهِ السَّنَةِ.**

٢ / ٢٥٦ - ٢٥٧ / ٣ - ٢٥٧ و ٧٩ / ٦ - ١٣٧ و ٩ / (١٧-١٩) و ٢١ و ٤٣ و ٤٤ و ٨٢ و ١١٢ و ١١٣ و (١٢٣-١٢٦) و ١٢٩ و ١٣١ / ٧ - (٩-٤) و ٣٤ و (٧٣-٧٠) و (٧٨-٧٦) و (٨٤-٨٢) و (٩٢-٩٠) و (٩٦-٩٤) و ١٠١ و ١٢٩ و ١٣٠ و (١٣٣-١٣٧) و ١٥٢ و ١٥٣ و (١٦٥-١٦٧) - ٨ / (٥٤-٥٢) / ٩ - ٢٤ و ٧٠ و (١١٣-١١٦) - ١٠ / ٧٣ و ٧٤ و ٨١ / ١١ - ٦٧ و ٦٨ و ٨٢ و ٨٣ و ٩٤ و ٩٥ و (١٠٠-١٠٢) و ١١٧ و ١٢٣ / ١٢ - ١٠٤ و ١٠٦ و ١٠٨ - (١١٠-١١٣) / ١٣ - ١١ و ١١٠ و ١٧ و ٣١ و ٣٨ و ٤١ و ٤٢ - ١٤ / ١٥ - ٤ و ٥ و (١٢-١٥) و ٧٣ و ٧٤ و ٩٤ / ١٦ - ٣٦ و ٣٧ و ٤٠ و ٦١ و (٩٨-١٠٠) و ١١٢ و ١١٣ / ١٧ - (١٥-١٧) و ٢٠ و ٥٨ و ٥٩ و (٧٣-٧٧) و ٩٤ / ١٨ - ٧ و ٨ و ٢٧ و (٥٩-٥٥) / ١٩ - (٦٣-٦٥) و ٩٨ - ٢٠ / ١٢٤ - (١٢٩-١٢١) / ٢١ - ١١ و ١٢ و ٢٢ و ٢٣ و (٢٥-٢٩) و ٣٤ و ٣٥ و ١٠٥ - ٢٢ / ٤٥ و ٤٨ و ٥٢ و ٥٣ / ٢٣ - ٦٢ و ٢٠ / ٢٣ و ٣٢ و ٣٧ و ٢٦ / ٢٤ و ٧ و ١٠٩ و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٥٣ و ١٥٨ و ١٦٤ و ١٧٤ و ١٨٠ و ١٩٠ و (٢٠٨-٢١٣) / ٢٧ - ٢٣ / ٢٧ - ٤٣ و ٤٠ و ٤١ و ٥٢ - (٥٢-٥٠) و ٦٩ و ٢٨ / ٢٨ - ٥ و ٦ و ١٤ و (٣٨-٤٠) و ٥٨ و ٥٩ - ٢٩ / (٣٤-٤٠) و ٤٣ و ٥٧ - ٣٠ - ٦ / ٣٣ و ٣٨ و ٣٩ و ٦٢ - ٣٤ / (١٧-١٥) و (٣٤-٣٦) و (٥١-٥٤) / ٣٥ - ٤٣ و ٤٤ - ٤٠ و (٣٧-٣٥) و ٧٨ و ٨٥ - ٤١ / (١٥-١٨) - ٢٣ / ٤٣ - ٢٣ / ٤٦ - ٢٤ و ٢٥ و ٣٥ - ٤٧ / ١٠ - ٣١ و ٤٨ - ٢٢ و ٢٣ / ٥٤ - ٩ - (١٥) و (١٨-٢١) و (٢٧-٣١) و (٣٣-٣٩) و ٤٠ - (٤٠-٤٢) / ٥٨ - ٢١ و ٢٢ - ٢٤ / ١١ - ٦٨ / (١٧-٢٠) و ٣٣ و ٣٥ و ٣٦ و ٦٩ - (٨-٥) و (٩-١٢) / ٧١ - ٤ - ٧٤ / ٥٦ - ٧٧ - (١٥-١٨) / ٨٩ - (١٠-١٤).

ثانياً - **خطاب المؤمنين**

١- **خطاب توجيهي وضوابط إيمانية حكيمة.**

٢ / ١١٢ و ١٢٥ و ١٣٣ و ١٣٦ و ١٤١ و ١٤٣ و ١٤٤ و (١٤٨-١٥٨) و ١٦٣ و ١٧٢ و ١٧٣ و (١٧٧-١٨٥) و ١٨٧ و ١٨٨ و ١٩٠ و (١٩٥-٢٠٣) و ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٤ و (٢١٧-٢٢١) و (٢٢٣-٢٢٤) و ٢٥٤ - (٢٥٧) و (٢٦١-٢٨٦) / ٣ - ٥ و ٦ و ٨ و ٩ و ٢٨ و (٨٣-٧٩) و ٨٥ و ٩٢ و (١٠٢-١٠٧) و (١١٨-١١٠).

(١٢٠) و (١٣٠-١٣٨) و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨٥ و ١٨٦ و (١٩٠-١٩٥) و ٢٠٠ - ٤ / (٢-٤٠) و ٤٣ و ٥٨ و ٥٩ و ٨٦ و ٩٢ و (١٢٢-١٢٦) و (١٣٧-١٣٥) و (١٤٧-١٥٢) / ٥ - (٣-١) و ٣٥ و ٣٨ و ٣٩ - ٨٧ و (٩٩) و (١٠١-١٠٩) / ٦ - ١٠٧ و (١١٧-١٢٢) و ١٥٥ - ٧ / (٥٤-٥٨) و ٢٠١ و ٢٠٤ - ٨ / (٢٠-٢٩) و ٩ - (٤-١) و ٢٨ و ٦٠ و ٧١ و ٧٢ و ٩١ و (١٠٠-١١٢) و (١١٧-١٢٢) و ١٢٨ - ١٠ / (٦٤-٦١) - ١٢ / ٢٠١ و ١٣ - (٢٠-٢٤) و ٢٨ و ٢٩ - ١٦ - ١ - (٣) و ٤١ و ٤٢ و (٩٠-١٠٠) و (١١٤-١١٧) و ١٢٦ و ١٢٨ - ١٧ / ١٠ و ٩ و ١٠ و ١٥ و (٢٢-٣٨) و ٨٢ - ١٨ / (٩-٢٦) و ٣٠ و ٣١ و ١٠٧ و ١٠٨ - ١٩ / (٥٨-٦٥) و ٧٦ و ٩٦ و (٩٢-٩٤) - (١٠١-١٠٦) / ٢٢ - ٢٣ و ٢٤ و ٢٣ - (٢٣-٣٦) و (٣٨-٣٨) و (٥٨-٦٢) و (٧٥-٧٨) / ٢٣ - ١١ - (١) و (٥٧-٦٢) / ٢٤ - (١-٢٩) و (٣٨-٣٤) و ٥١ و ٥٢ و ٥٥ و (٥٨-٦٤) / ٢٥ - (٦٣-٧٣) / ٢٦ - (٢٢١-٢٢٧) و ٢٧ - (١-٥) / ٢٩ - (٤٤-٤٦) و (٥٦-٦٠) و ٦٩ - ٣٠ / (٣٠-٣٢) و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ - ٣١ - ١ - (٥) و (١٢-١٩) / ٣٢ - (٤-٦) و ٣٥ و ٣٦ و ٣٨ - (٤٤) و ٤٩ و (٥٣-٥٦) و (٦٩-٧١) / ٣٤ - (٣١-٤٢) - ٣٥ / ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٩ - ٣٩ / (٣٠-٣٣) / ٤٠ - (١٣-١٥) - ٤١ / ٨ - (٣٠-٣٦) و ٤٢ - ١٩ / (٢٩-٤٣) و ٥١ و (٦٣-٦٨) و ٤٥ - ٢٠ / ٤٦ - ١٣ و ١٤ و ٤٧ - ٤٧ / ١٤ و ١٥ و ١٦ و (٣٣-٣٨) / ٤٨ - (٨-١٠) و ٢٩ - ٤٩ / (١-١٣) - ٥١ / (١٥-٢٣) / ٥٤ - (٥٤-٥٥) / ٥٧ - (٧-١٢) و (١٦-٢٥) و ٢٨ و ٢٩ - ٥٨ / (٢-٤) و (٩-١٣) و ٥٩ - (٥-١٠) و (١٨-٢٤) / ٦٠ - (١-٧) و ١٠ و ١١ و ١٣ - ٦١ / (١-٣) و (١٠-١٤) / ٦٢ - ٩ و ١٠ - ٦٣ - (٩-١١) و ٦٤ - (١٣-١٨) / ٦٥ - (١-١٢) / ٧٣ - ٢ / ٦٦ - (٦-٨) و ٦٨ - ٣٤ / ٧٠ - (٢٢-٣٥) / ٧٣ - ٢٠ - ٧٥ - (٥-٢٢) / ٧٧ - (٤١-٤٤) / ٨٣ - ٢٨ - ٩٢ / (٧-٥) و (١٧-١٩) و ٧ - ٨.

٢- **خطاب تذكيري وبالخلق والنعمه الإلهية وعنايته**

نعالى بخلقه والتذكير بالقصص.

٢ / (٢٤-٢١) و ٢٩ و ١١٥ و ١١٧ و ١٦٣ و ١٦٤ و ٢٤٨ و ٣ - ١٠٩ و ١٢٩ و ١٨٩ و ١٩٠ - ٥ / (١١-١٤) / ٦ - (٥٩-٦٢) و ٧٣ و (٩٥-١٠٣) و (١٤١-١٤٤) و ١٦٥ و ٧ / (١٠-٢٥) و (٥٤-١٠٠) / ٩ - (٣٠-٣٣) و ١١٦ - ١٠ - (٦-٣) / ١١ - ٦ و ٧ و (٢٥-٤٨) و ١٢ - ٧ - (١٨-١١١) / ١٣ - (٢-٤) و (٨-١٥) / ١٤ - (٣٢-٣٤).

دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرَآنِ الْبَكْرَةِ

اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي بِالْقُرْءَانِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَأَرِّزْنِي تِلَاوَتَهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ
العَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ أَجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً
هَنِئَةً وَمِيتَةً سَوِيَةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ التَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَعْفِرْ خَطِيئَاتِي
وَأَسْأَلُكَ الْعِلَامَ مِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ

وَعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةِ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزِ
بِالْجَنَّةِ وَالتَّجَاةِ مِنَ النَّارِ * اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا
بِهَاجَتِكَ وَمَنِ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرُ هِمَّتِنَا وَلَا تَبْلُغْ عَلْمَنَا وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا أَعْفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * رَبَّنَا آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَمَقْطَعَاتُ الضُّبْطِ :

- م تَقِيدُ لِرُومِ الْوَقْفِ
 لا تَقِيدُ النَّحْيَ عَنِ الْوَقْفِ
 صل تَقِيدُ بِأَنَّ الْوَصْلَ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
 قل تَقِيدُ بِأَنَّ الْوَقْفَ أَوَّلَى
 ج تَقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ
 ١٠ تَقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كُلِّهِمَا
 ٥ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ
 ٥ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ
 ٥ لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
 م لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ
 ٥ لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ
 ٥ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْعَامِ وَالْإِحْقَاءِ
 ١ لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ
 س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسِّينِ بَدَلِ الصَّادِ
 وَإِذَا وَضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
 ~ لِلدَّلَالَةِ عَلَى لُزُومِ الْمَدِّ الرَّائِدِ
 ١ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ السُّجُودِ
 فَقَدْ وَضِعَتْ تَحْتَهَا حَظْ
 ٥ لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَخْرَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
 ٤ لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَائِيَةِ الْآيَةِ وَرَفْعِهَا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعون الله وتوفيقه وبحقبة تزيد على سنوات خمس وجهود مضنية من الكتابة والمراقبة والضبط والتدقيق تمت كتابة هذه النسخة الفريدة من القرآن الكريم بما يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلماء لرسم المصحف كما أثر عن سيدنا عثمان بن عفان وبما تعارف عليه الحفاظ وبرواية حفص عن عاصم وذلك بإشراف هيئة عليا من كبار علماء بلاد الشام:

١ - سماحة الشيخ الطيب محمد أبو اليسر غابدين رحمه الله.

٢ - فضيلة الشيخ عبد العزيز عيون السود رحمه الله.

٣ - الأستاذ محمد عزيز غابدين رحمه الله.

٤ - فضيلة الأستاذ كريم راجع.

٥ - الأستاذ مروان سوار.

وقامت بتدقيق هذا المصحف الشريف ومنحت الإذن بطباعته.

- إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني

الجمهورية العربية السورية

- وزارة الإعلام - مديرية الرقابة

الجمهورية العربية السورية

- إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر

جمهورية مصر العربية

- رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

المملكة العربية السعودية

- وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية

المملكة الأردنية الهاشمية

ملّية	١	١	الفَاتِحَة
مَدّية	٢	٢	البَقَرَة
مَدّية	٥٠	٣	آل عِمْرَان
مَدّية	٧٧	٤	النِّسَاء
مَدّية	١٠٦	٥	المَائِدَة
ملّية	١٢٨	٦	الْأَنْعَام
ملّية	١٥١	٧	الْأَعْرَاف
مَدّية	١٧٧	٨	الْأَنْفَال
مَدّية	١٨٧	٩	التَّوْبَة
ملّية	٢٠٨	١٠	يُونُس
ملّية	٢٢١	١١	هُود
ملّية	٢٣٥	١٢	يُوسُف
مَدّية	٢٤٩	١٣	الرَّعْد
ملّية	٢٥٥	١٤	إِبْرَاهِيم
ملّية	٢٦٢	١٥	الْحِجْر
ملّية	٢٦٧	١٦	النَّحْل
ملّية	٢٨٢	١٧	الْإِسْرَاء
ملّية	٢٩٣	١٨	الْكَهْف
ملّية	٣٠٥	١٩	مَرْيَم
ملّية	٣١٢	٢٠	طِه
ملّية	٣٢٢	٢١	الْأَنْبِيَاء
مَدّية	٣٣٢	٢٢	الحَجّ
ملّية	٣٤٢	٢٣	المُؤْمِنُون
مَدّية	٣٥٠	٢٤	النُّوْر
ملّية	٣٥٩	٢٥	الْفُضْرَقَان
ملّية	٣٦٧	٢٦	الشُّعْرَاء
ملّية	٣٧٧	٢٧	النَّمْل
ملّية	٣٨٥	٢٨	القَصَص
ملّية	٣٩٦	٢٩	العَنْكَبُوت

ملّية	٤٠٤	٣٠	الرُّوْم
ملّية	٤١١	٣١	لُقْمَان
ملّية	٤١٥	٣٢	السَّجْدَة
مَدّية	٤١٨	٣٣	الْأَحْزَاب
ملّية	٤٢٨	٣٤	سَبَأ
ملّية	٤٣٤	٣٥	فَاطِر
ملّية	٤٤٠	٣٦	يَس
ملّية	٤٤٦	٣٧	الصَّافَات
ملّية	٤٥٣	٣٨	ص
ملّية	٤٥٨	٣٩	الرَّؤُس
ملّية	٤٦٧	٤٠	عَنَافِر
ملّية	٤٧٧	٤١	فُصِّلَت
ملّية	٤٨٣	٤٢	الشُّوْرَى
ملّية	٤٨٩	٤٣	الرَّحُوف
ملّية	٤٩٦	٤٤	الدَّخَان
ملّية	٤٩٩	٤٥	النَّجَاشِيَة
ملّية	٥٠٢	٤٦	الْأَخْفَاف
مَدّية	٥٠٧	٤٧	مُحَمَّد
مَدّية	٥١١	٤٨	الْفَتْح
مَدّية	٥١٥	٤٩	المُحْجَرَات
ملّية	٥١٨	٥٠	ق
ملّية	٥٢٠	٥١	الذَّارِيَات
ملّية	٥٢٣	٥٢	الطُّوْر
ملّية	٥٢٦	٥٣	النَّجْم
ملّية	٥٢٨	٥٤	القَمَر
مَدّية	٥٣١	٥٥	الرَّحْمَن
ملّية	٥٣٤	٥٦	الْوَاقِعَة
مَدّية	٥٣٧	٥٧	الْحَدِيد
مَدّية	٥٤٢	٥٨	المُجَادِلَة

السورة	دفعه	الصفحة	السورة	دفعه	الصفحة
الحَشَر	٥٩	٥٤٥	الأَعْلَى	٨٧	٥٩١
المُتَجِدَّة	٦٠	٥٤٨	العَاشِيَّة	٨٨	٥٩٢
الصَّاف	٦١	٥٥١	العَجَر	٨٩	٥٩٣
الجُمُعَة	٦٢	٥٥٣	البَلَد	٩٠	٥٩٤
الْمُنَافِقُون	٦٣	٥٥٤	الشَّمْس	٩١	٥٩٥
التَّغَابُن	٦٤	٥٥٦	اللَّيْل	٩٢	٥٩٥
الْقَلَام	٦٥	٥٥٨	الصَّحَى	٩٣	٥٩٦
التَّحْرِيم	٦٦	٥٦٠	الشُّعَر	٩٤	٥٩٦
المُلْك	٦٧	٥٦٢	الْيَن	٩٥	٥٩٧
القَلَم	٦٨	٥٦٤	العَلَق	٩٦	٥٩٧
الْحَاقَّة	٦٩	٥٦٦	القَدَر	٩٧	٥٩٨
المَعَانِج	٧٠	٥٦٨	الْبَيِّنَة	٩٨	٥٩٨
نُوح	٧١	٥٧٠	الزَّلْزَلَة	٩٩	٥٩٩
الْجِن	٧٢	٥٧٢	العَادِيَات	١٠٠	٥٩٩
المُزَّمِّل	٧٣	٥٧٤	القَارَعَة	١٠١	٦٠٠
الْمَدَّثِير	٧٤	٥٧٥	التَّكَاثُر	١٠٢	٦٠٠
الْقِيَامَة	٧٥	٥٧٧	العَصْر	١٠٣	٦٠١
الْإِنْسَان	٧٦	٥٧٨	الْهُمَزَة	١٠٤	٦٠١
الْمُرْسَلَات	٧٧	٥٨٠	الفِيل	١٠٥	٦٠١
النَّبَأ	٧٨	٥٨٢	قُرْش	١٠٦	٦٠٢
النَّازِعَات	٧٩	٥٨٣	المَاعُون	١٠٧	٦٠٢
عَبَسَ	٨٠	٥٨٥	الْكُوفَر	١٠٨	٦٠٢
التَّكْوِيْن	٨١	٥٨٦	الْكَافِرُون	١٠٩	٦٠٣
الْإِنْفِطَار	٨٢	٥٨٧	النَّصَر	١١٠	٦٠٣
الْمُطَفِّفِيْن	٨٣	٥٨٧	المَسَد	١١١	٦٠٣
الْإِنْشِقَاق	٨٤	٥٨٩	الْإِخْلَاص	١١٢	٦٠٤
البُرُوج	٨٥	٥٩٠	الفَلَق	١١٣	٦٠٤
الْطَّارِق	٨٦	٥٩١	النَّكَاس	١١٤	٦٠٤

﴿ إِنَّا نَحْنُ بَرَكَاتُكَ الْكَرِيمُ إِنَّكَ الْحَكِيمُ الْقَطُوفُ ﴾

رجاء

إن دار الخير - دار القرآن الكريم التي بذلت كل ما تستطيع من جهد لإخراج كتاب الله الكريم سليماً من العيوب، لتعترف بأن الصناعة التي هي من عمل البشر، لها هفوات لا عاصم منها مهما ارتفع مستوى الإلتقان، ومهما بذل فيها من جهد وعناية وحرص.. وهي - كما يعلم الجميع - هفوات لا تخفى على القارئ.

لذلك - أخي القارئ - إذا ما وقع في نسختك شيء من هذه الهفوات، فلا تقصر في أن تتعاون معنا في مسيرتنا نحو الكمال في إخراج كتاب الله الكريم، وسارع إلى إهداء عيونا إلينا، ليجري تلافيها في الطباعات التالية، ولك منا مزيد الشكر سلفاً، ولك من المولى سبحانه الثواب الجزيل لمساعدتك إيانا على تحقيق غايتنا السامية في صون كتاب الله من كل عيب أو نقص.

كما أنك - أخي القارئ - إذا ما وجدت في نسختك التي بين يديك شيئاً من الخطأ في تتابع أرقام الصفحات أو التكرار أو النقص أو الطمس أو غير ذلك من مثل هذه الأخطاء التي يندر حدوثها، فسارع إلى وضع إشارة عند الخطأ حتى لا يضيع، وأعد هذه النسخة المعيبة إلى المكتبة التي اشتريتها منها لتأخذ نسخة سليمة بدلاً منها، أو اكتب إلينا مباشرة بتفصيل الخطأ، موضعاً حجم النسخة التي بين يديك حتى نتعاون معك على تلافي الخطأ.

شاكرين لك تعاونك معنا لصيانة كتاب الله الكريم من كل نقص أو شائبة.. والله ولي التوفيق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَشَرَّفَ بِإِعْدَادِهِ وَتَدْقِيقِهِ وَمُراجَعَتِهِ وَطَبَاعَتِهِ

لجنة المراقبة والتدقيق

في دار القرآن الكريم



الهيئة العامة للغريب

بيروت - لبنان - هردان - جنوب سيناء الدرك - بناء الشامى
هاتف : ٠١/٨١٠٥٧١ - تلفاكس : ٠١/٨٦٥٩٩٧
ص.ب: ١١٣/٥٦٣٠ - الرمز البريدي : ١١٠٣/٢٠٦٠

للمراسلة : دمشق - سوريا - حلبوني - جادة الشيخ تاج
هاتف المكتب : ٠١١/٢٢٤٥٨٢٧ - تلفاكس : ٠١١/٢٢٢٢٩٩
هاتف المكتبة : ٠١١/٢٢٢٨٠٧٤ - ص.ب: ١٣٤٩٢

E-mail : abualkhair@mail.sy

